RAKAD NUSAIR

ركاد نصير

المعاني اللغوية لأسماء المدن و القرى وأحواضها في المملكة الاردنية الهاشمية

WARD BOOKS

المعاني اللغوية لأسماء المدن والقرى وأحواضها في المملكة الأردنية الهاشمية

- **المعاني اللغوية لأسماء المدن والقرى وأحواضها في المملكة الأردنية الهاشمية** / دراسة

- **أ . ركاد علي نصير** / مؤلف من الأردن

- **الطبعة الأولى : 2010**

- **حقوق النشر والتوزيع محفوظة :**

دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع

WARD BOOKS

P.O. Box 927651 Amman 11190 Jordan
Tel. +962 6 5606 263 - Fax + 962 6 5606 362
E-mail : wardbooksjo@yahoo.com

- الإشراف الفني : **محمد الشرقاوي**

- تصميم الغلاف : **يزن سعيدان**

طبع بدعم من وزارة الثقافة / عمان - الأردن

طبع بدعم من وزارة الثقافة
2 0 1 0

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الجهة الداعمة

- رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية 2010/1/266

- ISBN 978 9957- 455 - 03 -7

تجدون كتبنا على الموقع التالي
www.darwardjo.com

الطباعة: المطبعة الوطنية

فهرس المحتويات

المقدمة

كان الأردن، وما يزال، آهلاً بالسكان منذ القدم، ولم يزل قسم كبير من تاريخه القديم مجهولاً، ان كثرة الآثار وانتشار بقايا ما قبل التاريخ لدليل قاطع على ان الانسان قد عاش في هذه البلاد منذ آلاف السنين، ولا زالت اكثر المعالم التاريخية في باطن الأرض وتحت الانقاض، وفي الخربات التي تغطي سطح هذه البلاد. وقلما تخلو قرية مأهولة الآن من معالم المدنية الغابرة وآثارها.

لقد كانت شبه الجزيرة العربية وطن الأمم السامية القديمة، ومنها خرجت جماعاتهم على مرّ العصور، في هجرات متتابعة إلى البلاد المحيطة بهم، مثل العراق وبلاد الشام ومصر، وكان منفذهم إلى تلك البلاد الأردن. فلا عجب ان نجد ان كثيراً من أسماء المدن والقرى وما يحيط بها من مواقع ترجع إلى اصول سامية، وخاصة العربية.

وقد راودتني فكرة وضع معجم بسيط للمعاني اللغوية لأسماء المدن والقرى والأحواض التابعة لها، والتي ترجع في أصولها إلى اللغة العربية أو التي عرّبت. وكان الغرض من ذلك هو تعريف القارئ بما يعنيه الاسم، وبالتالي معرفة السبب في هذه التسمية، وقد بدأت من شمال الأردن، وانتهيت بجنوبه، معتمداً في ذلك على دليل أحواض المدن والقرى في المملكة الأردنية الهاشمية، الصادر عن دائرة الأراضي والمساحة.

هذا وقد وضعت في أول هذا الكتاب دراسة مختصرة عن بلدتي الحصن تُبَيِّن مدى الاستفادة من أسماء الأحواض في التعرف على تاريخ البلدة. ولتكون نموذجاً بسيطاً لمن أراد أن يكتب عن تاريخ قريته أو مدينته.

ولا يسعني في النهاية الا أن أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى كل من ساعدني في اخراج هذا الكتاب إلى حيز الوجود بصورته النهائية. وأخص بالشكر جميع العاملين في

مركز الدراسات الأردنية الحالي وعلى رأسهم الدكتور محمد نجيب الصرايرة مدير مركز الدراسات الأردنية الحالي والدكتور عبدالرزاق بني هاني مدير مركز الدراسات الأردنية السابق. والاستاذ ابراهيم الذيابات لما تجشمه من جهد وعناء في التنضيد والمونتاج لاتمام هذا العمل واخراجه بالصورة المناسبة.

والله ولي التوفيق.

ركاد علي نصير

الحصن

٢٣ / رمضان / ١٤١٣ هـ

١٦/٣/١٩٩٣م

الأردن

الأردن: النعاس الغالب، ونعسة أردن: شديدة، قال الشاعر:

قد أخذتني نعسةٌ أردن

وموهب مبزٍ بها مصنُّ

قوله مبزٍ أي قوي عليها؛ يقول: ان موهباً صبور على دفع النوم وإن كان شديد النعاس؛ قال: وبه سمّي الأردن البلد، والأردن: أحد أجناد الشام، وبعضهم يخففها. قال الجوهري: الأردن اسم نهر وكورة بأعلى الشام ومنهم من يرى أن معنى الأردن هو الشدّة والغلبة (١).

ينسب إلى الأردن،

١- حُبيس بن دلجة القيني: من قادة الجيوش في العصر الاموي، شامي من أهل الأردن، شهد صفين مع معاوية: آخر ما وليه قيادة جيش الشام لفتح المدينة المنورة، ولاه القيادة مروان بن الحكم، فاستولى على المدينة، وجدّد البيعة فيها لمروان، ثم بلغه ان الحارث بن ابي ربيعة (والي البصرة لابن الزبير) قد سيّر جيشاً لقتاله. فتقدم حبيش إلى الربذة من قرى المدينة فرماه يزيد بن بن سنان بسهم فقتله سنة ٦٥هـ. (٢).

٢- سليمان بن سعد الخُشَني بالولاء: أول من نقل الدواوين كلها في العصر الاموي، وكانت النصارى تلي الدواوين في الشام قبله، هو من أهل الأردن: انتقل إلى دمشق، فولي الديوان لعبدالملك بن مروان، وعرض على عبدالملك ان ينقل الحساب من الرومية إلى العربية، فأمره بذلك، فولاّه جميع دواوين الشام، واستمر جميع ايام الوليد وسليمان. وعزله عمر بن عبدالعزيز لهفوة بدرت منه، توفي سنة ١٠٥هـ.

٣- عُبادة بن نُسَيّ الكندي الشامي الأردني، ابو عمرو، قاضي طبريا، كان نبيلاً شريفاً، ينعت بسيد أهل الأردن، ولاّه عبدالملك بن مروان ثم عمر بن عبدالعزيز، مات وهو شاب حوالي ١١٨هـ. وكان من ثقات رجال الحديث(٤).

ونسب إلى الأردن جماعة من العلماء ورواة الحديث منهم: الوليد بن مسلمة الأردني، وعبدالله بن نُعيم الأردني، ويحيى بن عبدالعزيز الأردني، والعباس بن محمد الأردني المرادي، ومحمد بن سعيد المصلوب الأردني (مشهور وله عدة ألقاب يدلّس بها)، وعلي بن

اسحاق الأردني، ونُعيم بن سلامة الأردني (وكان على خاتم سليمان بن عبدالملك وعمر بن عبدالعزيز)، وعتبة بن حكيم أبو العباس الهمداني الأردني ثم الطبراني (٥).

الحصن في التاريخ

ركاد علي نصير

المعنى اللغوي: الحصن هو كل موضع حصين لا يوصل إلى ما في جوفه، من حَصُنَ المكان فهو حصين أي مَنُعَ، وحَصّن الحاكم القرية: بنى حولها. ومن معاني الحصن: الهلال، السلاح، القفل، الخيل. وقد سمت العرب حصناً.

تقع الحصن على نهاية منحدرات جبال عجلون، وعلى أطراف سهل حوران، وهي مشهورة بالتل الاصطناعي، وبالبركة الرومانية، وبكثرة الخربات المنتشرة في منطقتها، وبكثرة الآبار القديمة، وبالمغاور والكهوف، وبالمعاصر المحفورة في الصخر، مما يدل على أنها كانت مسكونة باستمرار منذ أقدم الأزمنة حتى وقتنا الحاضر.

لقد كشف احد الأضرحة القديمة قرب التل. أن هذا التل يعود إلى أوائل العصر البرونزي، ومن أهم المصادر في دراسة تاريخ الحصن ومنطقتها في العصر البرونزي، هي الوثائق المكتوبة التي خلّفها الفراعنة من الأسرتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة (١٥٧٠-١٢١٠ ق.م) الذين سيطروا على الأجزاء الجنوبية من بلاد الشام، فقد جرّد تحتمس الثالث (١٥٠٤-١٤٥٠ق.م) حملة لتأديب الثائرين عليه في بلاد الشام، وانتصاره عليهم، وفرار الثائرين إلى داخل مدينة (مكت)، واعتصموا بأسوارها، ولم يتمكن المصريون من فتحها الا بعد حصار دام سبعة أشهر.

وأرى أن (مكت) هذه ما هي الاّ (مقد) التي سآتي على ذكرها فيما بعد، وقد وجدت أن هناك موقعاً تابعاً لقرية المزار الشمالي، يعرف حتى الآن بالمقدة، وهو ضمن حوض يعرف بـ (عاتا)، التي هي عشتار (نجمة الصباح).

ان الحصن وما حولها كانت احدى مقاطعات مملكة (باشان) التي عرفت فيما بعد باسم (البثنية)، وكان الملك يدعى (عوج بن عناق) من العماليق، وهو الذي تصدّى لبني اسرائيل، بعد خروجهم من مصر، بقيادة يشوع فتى موسى عليه السلام، حيث جرت معركة بينهما قرب اذرعي (ذرعا)، أسفرت عن انتصار يشوع وقتل الملك عوج، وبسط نفوذه على باشان. ثم ان يشوع احتل بعد ذلك «مقيدة» «الحصن» على ما أرى، وذبح ملكها وشعبها، وانطلق من مقيدة إلى «لبنه» وهي ضمن أراضي كفر الماء، واحتلها، ثم واصل زحفه إلى عجلون ...، وسميت المنطقة «جلعاد».

وفي عام (٣٢٥ ق.م) احتل اليونان بقيادة الاسكندر المقدوني بلاد الشام، وعمل قائده «بردقاس» على اخضاع ثورة جلعاد، وبنى ثلاث مستعمرات عسكرية لضبط البلاد في كل من جرش وديوم (الحصن) وبيت راس.

ثم جاء الرومان واحتلوا بلاد الشام، وقد جدد «بومبي» ابيلا (قويلبه / حرثا) وهبوس (فيق)، وديون (الحصن)، وجدارا (أم قيس)، وبلا (طبقة فحل)، ودخلت المدن الداخلية في حلف عرف بحلف الديكابوليس، وكانت تضم المدن التالية: سقيثو بوليس «بيسان»، بلا «طبقة فحل»، جدارا «ام قيس»، هبوس «فيق»، ديون «الحصن» ، قناتا «قنوات»، جراسا «جرش».. فيلادلفيا «عمان»، وكانت هذه المدن مراكز لمقاطعات، كما كانت في الماضي، حيث كانت مقاطعات فيلادلفيا وجرش وبلا تؤلف الحد الشرقي من الولاية العربية، وسقيثو بوليس وجدارا وهبوس كانت تطوق الجليل وبحيرته على الجهة الجنوبية الشرقية، فهذه المدن الست ومعها ديون وكابيتولياس وابيلا، التي تقع على مقربة منها شكلت كتلة صلبة متماسكة.

منح بومبي استقلالاً ذاتياً لمدن الديكابوليس، فكان لكل مدينة وما جاورها مجلس وادارة خاصة يخولانها الحق في اصدار النقد، على أن تتآزر مع المدن الاخرى في الدفاع والتجارة، وكان عليها أن تقبل بمراقبة الحاكم الروماني لسوريا في ادارتها السياسية والقضائية، وان تدفع ضرائب للامبراطورية الرومانية، وأن تقدم خدمة عسكرية عند الحاجة، وان تضع هذه المدن صورة القيصر على قطعها المعدنية، وكان لكل مدينة نفوذ على ما جاورها من الأرض.

وكانت هذه المدن تتكلم اليونانية، وما جاورها تتكلم الآرامية، وقد اختلطت هاتان اللغتان معاً بمرور الزمن وتعاقب الأيام، ولكن هذه اللغات اندثرت بعد الفتح العربي الاسلامي، أصبحت اللغة العربية هي اللغة الوحيدة.

خضعت المنطقة لحكم الأنباط، وقد عثر على حجر جيري في مقبرة نبطية في الحصن، وهو موجود في متحف الآثار بجامعة اليرموك. وفي ذلك الوقت استولى الكسندر جانوس حوالي سنة (٨٠م) على بلا وديون وجدارا وهدمها.

ألحق تراجان مملكة الأنباط لنفوذه، وجعلها ولاية رومانية، أي المنطقة العربية المتضمنة المملكة القديمة، وجميع حاضرات المدن العشر ديون، جرش، فيلادلفيا، أطلق عليها الولاية العربية، والتي صارت فيما بعد تحت نفوذ الغساسنة.

هناك دلائل كثيرة عثر عليها في الأضرحة وفي نقوش وكتابات على أن تل الحصن كان قائماً زمن الرومان والبيزنطيين، ويعتقد بأن مدينة ديون تقع تحت أنقاضه. ومن المعتقد أيضاً أن السيد المسيح عليه السلام أثناء زيارته للمنطقة العربية إلى الشرق من نهر الأردن، أنه اتبع الطريق الرئيسية من حمامات الحمة إلى مدينة جدارا، واتجه من هناك إلى كابيتولياس وديون وجرش.

أما في العصر الأموي فقد عرفت الحصن باسم «مقدية» أو «حصن مقدية»، وصارت احدى قرى البثنية التابعة لاذرعات (ذرعا)، حيث أصبحت ناحية من نواحي دمشق، (البثنية هي باشان القديمة).

ضعف مركزها في العصر العباسي لبعدها عن مركز الخلافة، وظلت كذلك حتى العصر العثماني حيث أصبحت الحصن مركزاً لناحية بني عطية وبني الأعسر، وامتد نفوذها جنوباً حتى قرية قفقفا، نصف الطريق بينها وبين مدينة جرش.

وكان السبب الذي دفعني إلى الكتابة عن الحصن هو قصيدة الشاعر الأموي عدي بن الرقاع العاملي التي يمدح فيها الوليد بن عبدالملك، فقد ذكر موقعين هما: مقدية وحديجاء، اذ أن هذا الشاعر نسب الخمر المقدية إلى حديجاء، ذلك الموقع الذي ما زال حتى يومنا هذا، يحمل هذا الاسم:

قال عدي بن الرقاع:

أميد كأني شارب لعبت به
عقار ثوت في دنها حججاً سبعا

مقدية صهباء يثخن شربها
اذا ما أرادوا أن يروحوا بها صرعى

عصارة كرم من حديجاء لم تكن
منابتها مستحدثات ولا قرعا

عرف البكري في معجم ما استعجم «مقدية»: بأنها قرية من قرى البثنية، وهي أطيب بلاد الله خمراً، ومنها كانت تصطفي ملوك غسان الخمر، وكذلك عبدالملك بن مروان في الاسلام. (البثنية) تقع إلى الجنوب من حوران، مدينتها اذرعات، تجاور أرض البلقاء وعمان).

أما ياقوت الحموي صاحب معجم البلدان، فقد ذكر موقعين هما: مقدية وحصن مقدية، عرف حصن مقدية بقوله: هو من أعمال اذرعات من أعمال دمشق، ينسب اليها الأسود بن مروان المقدي الحصني المتوفى سنة (٣٦٠ هجري). وعرف مقدية بأنها قرية بناحية دمشق من أعمال اذرعات، تقع في طرف حوران.

ونعود إلى حديجاء التي نسب الشاعر الخمر المقدية اليها. هي الآن حوض من أراضي الحصن، وأرى أن التل هو حصن مقدية.

لقد ذكر شعراء العرب في الجاهلية والاسلام الخمر المقدية، قال شاعر جاهلي:

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبا
فقد شغلوه عن شرب المقد

وقال آخر:

علل القوم قليلاً
يا ابن بنت الفارسية
انهم قد عاقروا اليوم
شراباً مقدية

وقال غيره:

مقديا احله الله للنا
س شراباً، وما تحل الشمول

وقال الاحوص:

كأن مدامة مما
حوى الحانوت من مقد
يصفق صفوها بالمسك
والكافور والشهد

وقال العرجي:

كان عقاراً قرقفا مقدية
أبى بيعها من التجر خادع

جاء في تاج العروس للزبيدي أن المقدي شراب يتخذ من العسل، كانت الخلفاء من بني أمية تشربه، ومما تجدر الاشارة اليه، ان هناك موقعاً قريباً من حديجاء يدعى «بيارة العسل» (آبار العسل)، وليس بمستبعد ان تلك الآبار كانت تستخدم لتخزين ذلك الشراب، تمهيداً لبيعه إلى التجار الذين يمرون بتلك المنطقة، متجهين اما إلى دمشق واما إلى جزيرة العرب.

وفي التاج أيضاً، أن المقدية ثياب معروفة، قال ابن دريد صاحب جمهور اللغة: المقدية ضرب من الثياب، ولا ادري إلى ما تنسب. هناك موقع قريب من حديجاء أيضاً يدعى «نومرة»، ومن معاني النمرة في اللغة: هي بردة من صوف يلبسها الأعراب، ومن الممكن أن يكون ذلك الموقع هو الذي كانت تصنع فيه الثياب المقدية.

نخلص من ذلك إلى أن الحصن، كمركز لمقاطعة: كانت تدعى مقدية، وهذا هو المهم، فقد وجدت أثناء قراءتي للعهد القديم، أن مقدية موجودة قبل خروج بني اسرائيل من مصر على يد موسى عليه السلام، اذ ورد اسم «مقيدة» اكثر من مرة في سفر يشوع، ففي الاصحاح العاشر من السفر المذكور نقرأ عن اجتماع ملوك الاموريين الخمسة: ملك اورشليم وملك حبرون وملك يرموث وملك لخيش وملك عجلون، لمحاربة جبعون التي صالحت الاسرائيليين، اذ استنجد أهل جبعون بيشوع الذي لبى طلبهم، وهزم اولئك الملوك، حيث هربوا واختبأوا في مغارة في «مقيدة»، وقد علم يشوع بمكانهم، فأخرجهم من المغارة وقتلهم، وبعدها احتل يشوع مقيدة وهدمها بعد أن ذبح ملكها وشعبها، واتخذها نقطة انطلاق لاحتلال بقية المدن المهمة في ذلك الوقت، ومما يلفت النظر أن هناك موقعاً في الحصن يدعى «المغارية».

أرى أن مقيدة ما هي الا تحريف لكلمة مقدية أو العكس، اذ ان التحريف وقع في تبديل مواضع الحروف لا غير. وأما أول مدينة احتلها يشوع بعد مقيدة فهي «لبنة»، وقد وجدت أن هناك موقعاً أثرياً ضمن أراضي كفر الماء، ما زال يحمل هذا الاسم حتى الآن.

ظلت الحصن أبان عصر الامويين والعباسيين تدعى مقدية، ومما يؤكد ذلك هو نسبة احد رواة الحديث، فقد ورد في المعجم الصغير للطبراني اسم «الأسود بن مروان المقدي من اهل حصن مقدية، وهي قرية من عمل اذرعات من دمشق، والمتوفى سنة (٣٦٠ هجري) أي في القرن العاشر الميلادي. أما في القرن الثامن الهجري، الرابع عشر الميلادي، فصارت تُعرف بالحصن فقط، هذا ما يؤكده اسم عالم فقيه مشهور منسوب إلى الحصن الا وهو الشيخ تقي الدين أبو بكر بن محمد الحصني، المولود في قرية الحصن عام (٧٥٢ هجري)

الموافق (١٣٥١ م)، فقد جاء والد هذا العالم من مكة المكرمة، وسكن الحصن وما زالت آثار مقامه موجودة إلى الآن في التل، وأحفاده في دمشق لا يزالون يذكرون أن أصلهم من الحصن».

أما في القرن العاشر الهجري أو السادس عشر الميلادي، وفي عهد الخلافة العثمانية، فنجد ان الحصن عادت وأصبحت مركزاً لمنطقتها، وصارت تسمى ناحية بني عطية وناحية بني الأعسر. وكانت ناحية بني عطية تضم القرى التالية: الحصن، دير مصاريط (دير البرك)، صمد، مسكاية (ضمن اراضي المزار)، اسراس (ضمن اراضي المزار)، كفير (ضمن اراضي الحصن)، رحابا، راعية (ضمن اراضي صمد)، وناحية بني الأعسر كانت تضم القرى التالية: ايدون، قفقفا، عبين، الصريح، راكسة (ضمن اراضي الحصن)، شطنا، عصيم (ضمن اراضي راسون)، زبدا (ضمن اراضي كتم)، حبكا، كفرخل، النعيمة، عين الشعرا (تقع بين عبين وصخرة)، عبلين، حوفا العظمى (ضمن اراضي المزار)، ميمون (يعمون: ضمن اراضي النعيمة)، عايد (عابدة: ضمن اراضي صخرة)، دوحلا (ضمن اراضي النعيمة)، كفرتا (كفريا / ضمن اراضي صخرة)، عفنا، صخرة، مارين (يارين: ضمن اراضي كتم)، المريحة (المراح ضمن اراضي الحصن)، معامه، إطيارة، (ضمن اراضي الحصن)، ناطفة، ساقية (ضمن اراضي كفرخل)، حطية (حطين/ ضمن اراضي كفرخل)، كتم، حديجاء (ضمن اراضي الحصن).

ان بني الأعسر الذين نسبت اليهم منطقة الحصن في العهد العثماني، ينتسبون إلى جدهم ((اعصر))، واعصر هذا من ولد غطفان، وهم بطن من قيس عيلان من العدنانية، كانت منازلهم مما يلي وادي القرى وجبلي طيء (أجأ وسلمى)، وقد تفرقوا في الفتوحات الاسلامية واستقر قسم منهم في منطقتنا، وسميت ناحية بني الأعسر، على اسم جد القبيلة، وذلك بابدال الصاد سينا، كما استقر قسم من ابناء عمومتهم بني عطية في بعض أجزاء المنطقة التي حملت اسمهم ايضاً. وبنو عطية هؤلاء يرجعون بنسبهم إلى معز بن أسد بن ربيعة أخي عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار من عدنان، وكانت منازلهم في الجاهلية جبال السراة. أما تفسير السبب الذي من اجله تغير اسم المنطقة من ناحية بني الأعسر إلى ناحية بني عبيد فيما بعد، فأرى أنه يرجع إلى اسم شخص آخر من أحفاد أعصر، وهو الحفيد الثامن المدعو ((عبيد)) بن سعد بن عوف بن كعب بن حلان بن غنم بن غني بن اعصر، والدليل على ذلك هو ان العائلة في المفهوم الاجتماعي القضائي عند العرب تمتد

حتى الدرجة السابعة من القرابة، فقد كان العرب عند ولادة ثامن خلف ذكر، أو عند فرض اسمه، كانوا ينظمون احتفالاً، دلالة على ولادة قبيلة جديدة للجد السابع، وفي نفس الوقت دلالة على اعلان الجد الذي من خلاله يتجدد الجيل، وهذا ما نجده في شجرة نسب عبيد، فهو الحفيد الثامن للجد الأول اعصر، فلا غرابة اذن ان تسمى ناحية بني الأعسر باسم جد القبيلة الجديدة عبيد، فتصبح بني عبيد.

من هنا يتبين لنا السبب في تسمية منطقتنا بناحية بني عبيد، أو كما يسمى الآن لواء بني عبيد، الذي تقلص كثيراً في الوقت الحاضر حتى اقتصر على البلدان التالية:

الحصن، ايدون، الصريح، النعيمة، كتم، شطنا.

أعصر – غني – غنم – حلان – كعب – عوف – سعد ← عبيد
← مالك
← عتريف

اشتهرت المنطقة بانتاج القمح والشعير والحمص والخضار والكروم والزيتون وتربية الأغنام والنحل.

زار السائح الألماني سيتيزن الحصن عام ١٨٠٦م، ونزل ضيفاً على عبدالله الغانم (جد آل غنما)، وفي عام ١٨١٢م زار الحصن بيركهارت وكتب عنها: الحصن هي القرية الرئيسية في المنطقة التي تدعى بني عبيد، وهي تقوم على منحدر الجبل، ويسكنها ما يزيد على مائة عائلة، منها حوالي (٢٥) عائلة من المسيحيين الشرقيين، وقد حل ضيفاً على الشيخ عبدالله ايضاً.

كانت الحصن من أوائل القرى التي تأسست فيها المدارس على النظم الحديثة، ففي عام ١٨٧٠م تأسست مدرسة الروم الأرثوذكس في الحصن، وفي عام ١٨٨٩م تأسست مدرسة أخرى للاتين، وفي عام ١٨٩٣م فتح الأتراك مدرسة ابتدائية في الحصن على النظم الحديثة، وكانت من ضمن ثلاث مدارس، احداها في اربد والأخرى في جرش.

تم تأسيس بلدية الحصن عام ١٩٠٨م، والغيت عام ١٩١٤م.

كانت ناحية بني عبيد عام ١٨٧١م تضم القرى التالية: الحصن (حيث يقيم الشيخ)، الصريح، ايدون، ناطفة، جحفية، المزار، صمد، كتم، النعيمة، شطنا، صخرة.

ان أسماء الأماكن والمواقع تنقل من جيل إلى جيل عن طريق التوارث، ولا تشهد تغييراً على الأقل في بنيتها الاساسية، مهما مر عليها من زمن، وحتى عندما يتم تغيير هذه الاسماء في بعض الأحيان عن قصد، فان الاسماء القديمة تبقى في معظم الحالات في الذاكرة الشعبية، وغالباً ما تكون هي الثابتة في النهاية، فالحصن كانت قديماً تسمى مقدية أو مقد أو مقيدة، وذكرت في رسائل تل العمارنة باسم ((مكت)) أو مكد أو مكديء، أو ديوم أو ديون، ثم أطلق عليها فيما بعد حصن مقدية، وأخيراً حذفت كلمة مقدية، وبقيت كلمة الحصن علماً على البلدة إلى يومنا هذا.

ونلحظ كذلك أن أسماء المواقع تخبرنا بكيفية نطقها الفعلي، وبنوع اللغة التي انبثقت عنها فهي تدلنا بطريقة أو بأخرى على الشعوب التي اطلقتها على هذه المواقع.

من هذه المواقع المحيطة بالحصن.

١- راكسة: الراكس في اللغة الهادئ وهو الثور الذي يكون وسط البيدر عند الدياس والبقر حوله تدور، ويرتكس هو مكانه، والانثى راكسة، والركوسية: قوم لهم دين بين النصارى والصابئين، وأرى أن الركوسية هي عبارة عن فرقة من المانوية، اتباع ماني بن فاتك الذي ظهر في القرن الثالث الميلادي، وانتشر مذهبه في آسيا وانحاء الامبراطورية الرومانية. قاومتها النصرانية وقضت عليها حوالي (٥٠٠)م.

٢- إطّيارّة: مأخوذة من الكلمة الآرامية ((تورا أو طورا)) التي تعني القلعة، ومنها اخذت الكلمة اليونانية ((تيروس))، ذكرها ياقوت في معجم البلدان بلفظ ((تاراء)).

٣- كوتيا: مأخوذة من كلمة ((كوتا)) السومرية، وهي اسم للعالم السفلي، وقد حرفها الاكاديون إلى ((كوتو))، وتعني الحصن، ويمكن ان تكون مأخوذة من اسم ((كوثا)) المدينة القديمة التي ولد فيها ابراهيم الخليل، والتي تدعى((كوثا ربى)) في بلاد ما بين النهرين.

٤- الجدة: أصل الكلمة نبطية عُرّبت، ذكرها ياقوت على انها موضع بالشام، عثر فيها حديثاً على فسيفساء لأرضية كنيسة.

٥- كفر ملك: كفر تعني قرية صغيرة إلى جنب قرية كبيرة أو ضيعة، ملك اسم أحد آلهة الكنعانيين.

٦- سعوة: في الآرامية شعوة، ومعناها الشمعة. ويمكن ان تكون منقبلة عن سعيا أو شعيا، وهو اسم لواحد من أنبياء بني اسرائيل.

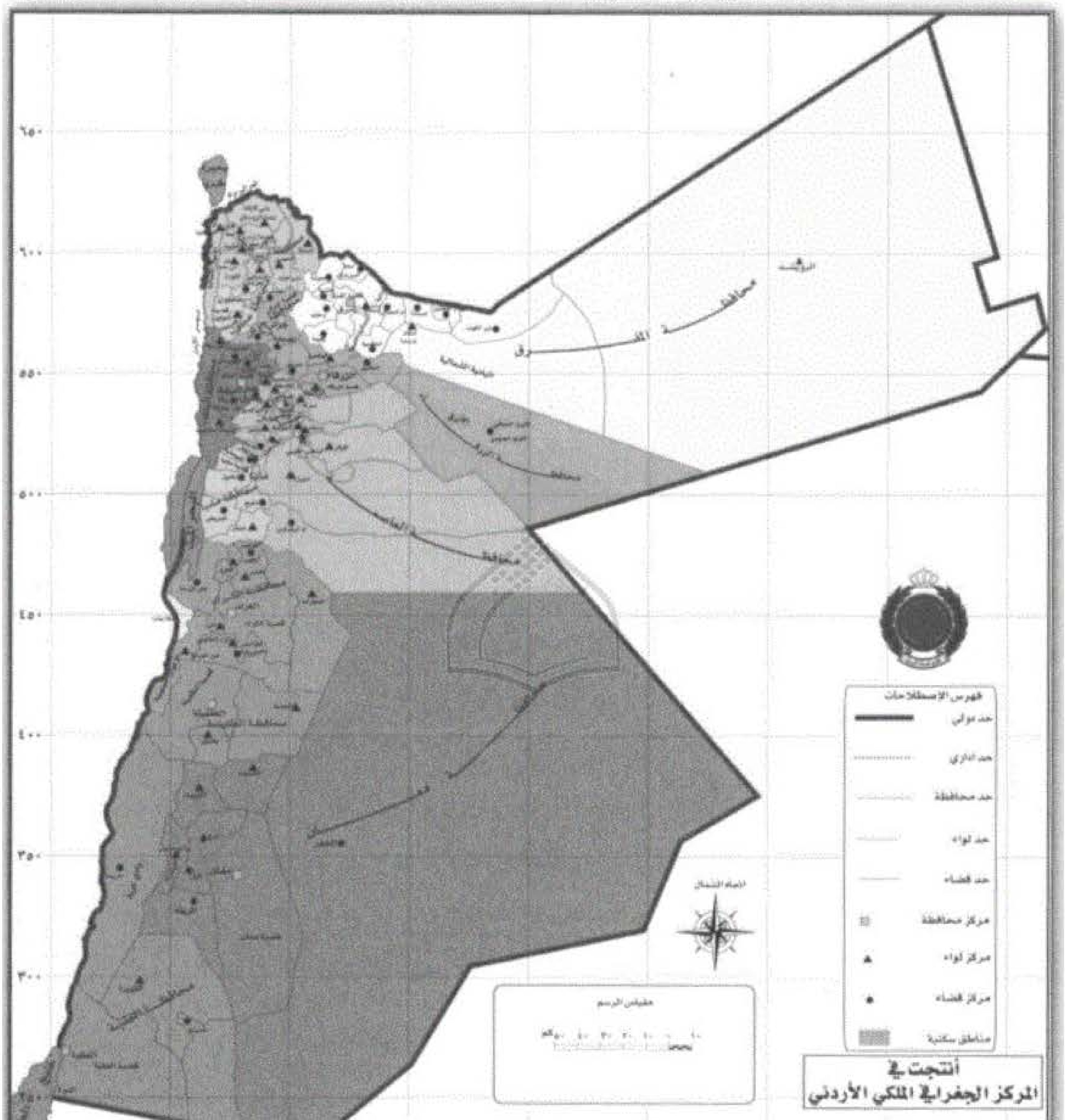
٧- ابو النصر: كلمة سريانية،معناها الزقزقة والتغريد كالطيور، والنطق بأسماء مبهمة كالساحر، والتغني وترتيل الأدعية.

ينسب إلى الحصن:

١- أسود بن مروان المقدي الحصني، ترجمه ابن عساكر باختصار قال: كان من حصن مقدية من أعمال اذرعات من دمشق، توفي في حدود ٣٦٠ هجري.

٢- تقي الدين أبو بكر بن محمد الحصني: ولد في الحصن عام ٧٥٢ هجري الموافق ١٣٥١ م (نسبة إلى الحصن بقضاء عجلون)، ارسله والده إلى دشق، حيث درس الفقه على عدد من شيوخ ذلك الزمان. وكان يميل إلى التقشف، ويبالغ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان يطلق لسانه في القضاة وأصحاب الولايات، وله في الزهد والتقلل من الدنيا حكايات تضاهي ما نقل عن الأقدمين، وكان يتعصب للاشاعرة، وقد أصيب في سمعه وبصره فضعف، وللناس فيه اعتقاد زائد، له تصانيف كثيرة، واليه تنسب زاوية الحصني، بناها رباطا في محلة الشاغور بدمشق بمساعدة الناس بأموالهم وأنفسهم، وبنى خان السبيل، توفي عام ٨٢٩ هجري الموافق ١٤٢٦م، بخلوته بجامع المزار بالشاغور، ودفن بالقبيبات.

خارطة المملكة الأردنية الهاشمية



محافظة اربد

ابو اللوقص ابو اللوقس

(بَلّوقس): تقع شمال شرق اربد:

لَقَص جلدَه: ولَقِصَ الشيء: ضاق ولقصت نفسه: غثّت وخبثت، واللقص: الضيق أو الكثير الكلام السريع إلى الشر (١١). واذا كانت بالسين بدل الصاد فيكون معناها: اللّقّيس: المتأخر عن وقته، والعامة تبني منها فعلاً فتقول: تلقّس – أي تأخر عن وقته. (سريانية) (١٢).

واللَقِس: العيّاب للناس الملقّب الساخر يلقّب الناس ويسخر منهم ويفسد بينهم واللاقس: العيّاب. ولاقس: اسم. والفلاحون يقولون للذي يتأخر عن زراعة حبوبه في موسمها «لَكَّس» والزرع «لكْسي».

أبو اللوقس: يمكن ان تكون مركبة من كلمتين: (ابيلا – لوقاس) ولكن العرب دمجاها فخرج اسم ابو اللوقس ليتلاءم مع لسانهم.

ابيلا – ليوقاس = آبل لوقاس = ابلوقاس = ابو اللوقس بلوكاس: عند العثمانيين الاوائل.

لخيش: مدينة العموريين قديماً. كانت لخيش من أهم مدن الهكسوس في القرن السابع عشر قبل الميلاد. (العرب واليهود في التاريخ / د. أحمد سوسه. ص ٨٣٨).

وربما تكون بِقِنِّس التي ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان على انها من قرى البلقاء من أرض الشام، كانت لأبي سفيان صخر بن حرب أيام كان يتجرُ إلى الشام ثم صارت لولده بعده، ربما بقنس هذه هي ابو اللوقس (١٣).

أحواضها:

١- البساتين: جمع البستان وهو كل أرض يحيطها حائط وفيها نخيل متفرقة وأعناب واشجار، يمكن زراعة ما بينها من الأرض. وهي معرّب «بوي ستان» بالفارسية ومعناه موضع الرائحة العطرة (١٤).

٢- الكوم: الكومة: القطعة من التراب وغيره. والكوم: القطعة من الابل. والكوم: الرمل المشرف.

٣- الزوية: زوى الشيء زُويَّاً: نحّاه أو صرفه أو منعه أو جمعه أو قبضه. وزوى سرَّه عنه: طواه.

٤- البيادر: جمع البيدر وهو الموضع الذي يُداس فيه الطعام، أو هو الكُدْس. وبيدر الطعام: كوّمه.

٥- عراق الرماح: العراق: جوف الريش، أو شاطئ الماء، أو قطر الجبل وحده. والعراق عند عامة الناس عبارة عن تجويف في الصخر. والرّمّاح: الذي يتخذ الرمح وهو عود طويل في رأسه حربة.

٦- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة، عامرة أو غامرة، مسكونة أو خالية.

٧- منزل: المنزل: مكان النزول، أو المنهل، أو الدار. وربما كان منزلاً للحاجّ الشامي في الماضي.

٨- العلاة: حجر يُجعل عليه الاقط، أو هو السندان. قال الشاعر:

لا تنفي الشاويَّ فيها شاتهولا حماراه ولا علاته

والحماران: حجران ينصبان يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العَلاة يجفّف عليها الأِقط. (١٥).

ابو اللوقس (بلوقس)

الموقع:

تقع بلدة «ابو اللوقس» إلى الشمال الشرقي من مدينة اربد.

المعنى اللغوي: جاء في لسان العرب، اللقس: الشره النفس الحريص على كل شيء. واللقس: الغثيان وخبث النفس، واللاقس: العياب، ويقال فلان لقس أي شكس عسر، ولقست الناس القسهم ونقستهم انقسهم، وهو الافساد بينهم وان تسخر منهم وتلقبهم الالقاب، ولاقس: اسم، واللقص: الضيق، ولقص الشيء جلده: احرقه بحره.

وجاء في المنجد: اللقيس: (المتأخر عن وقته). والعامة تبني منه فعلاً فتقول «تلقس» أي تأخر عن وقته (سريانية). والفلاحون عندنا يقولون لمن يتأخر عن زراعة حبوبه في موسمها «لكس» والزرع «لُكَسي».

تاريخها :.

جاء في معجم البلدان ما يلي: (بِقِنِّس) «بثلاث كسرات والنون مشددة»، من قرى البلقاء من أرض الشام، كانت لابي سفيان صخر بن حرب ايام كان يتجر إلى الشام، ثم صارت لولده من بعده)، وانا اظن ان بقنس هذه ما هي الا تحريف للاسم الحالي «بلوقس» اذ ان كثيراً من الناس يحولون اللام إلى نون، والمثال المشهور على ذلك هو كلمة بلور التي يلفظونها بنور كذلك، فاذا طبقنا هذا على «بقنس» تصبح «بقلّس» ولكي توافق اللسان العربي حديث بعض التغيير في ترتيب الحروف، حيث انتهت إلى لفظها المعروف الآن وهو «بلوقس».

واذا ما رجعنا إلى العهد الروماني نجد اسم «ليوقاس» ففي كتاب «مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية» تأليف جونز، وترجمة الدكتور احسان عباس نجد في صفحة (١٣١) تعليق رقم (٤٦): ما يلي: ان القول بأن ليوقاس هو اسم آخر لابيلا مقبول لدى معظم النميات، ولكنه لا يستند إلاّ الى ان كلا منهما تقع على نهر اسمه خريسورهواس، ولكن هذا اسم شائع لغير نهر واحد، فهناك نهر بهذا الاسم عند جرش».

واظن ان «ابو اللوقس» هذه مكونة من كلمتين هما ابيلا وليوقاس، حيث ان ابيلا لفظها العرب ابل، وسموا ابيلا ابل الزيت كما جاء في معجم البلدان قال ياقوت الحموي: «وفي الحديث ان رسول الله (ص) جهز جيشاً بعد حجة الوداع، وامر عليهم اسامة بن زيد، وامره ان يوطئ خيله ابل الزيت من الادهان، بالأردن من مشارف الشام» وابل الزيت هذه هي ما كانت تدعى «قويلبة» من اراضي حرثا التابع لسمر الكفارات، والكفارات كانت وما زالت مشهورة بزراعة الزيتون المعروف عند عامة الناس بالزيتون الرومي الذي يستخرج منه افخر انواع الزيت.

نرجع الآن إلى لفظة «ابو اللوقس» ونستطيع ان نتدرج في التحريف الذي طرأ عليه على النحو التالي: ابيلا - ليوقاس اصبحت ابل - لوقاس، وادغمت اللامان فصارت تلفظ آبلوقاس، إلى ان استقر اللفظ ابو اللوقس، أو كما تسمى عند العامة بلوقس. وهذا ما يوافق اللسان العربي الذي يكنى بلفظ «ابو أو ابن».

بناء على ما سبق نستطيع ان نقول بأنه كانت هناك مدينتان معروفتان لدى الرومان تقعان إلى الشمال من مدينة اربد، الاولى ابو اللوقس والثانية إلى الشمال الغربي من «ابو اللوقس» وتدعى ابيلا، والتي سماها العرب ابل الزيت، وموقعها الآن ضمن اراضي بلدة حرثا.

وربما تكون ابو اللوقس اقدم عهداً من الرومان، وربما تكون هي لخيش التي وردت في العهد القديم، فقد جاء في سفر يشوع ما يلي: «ثم اجتاز يشوع.. من لبنة إلى لخيش ونزل عليها وحاربها» وحيث ان لبنة موجودة ضمن اراضي كفر الماء كما اثبت ذلك في العدد الاربعين لعام ١٩٩٣ من مجلة اليرموك. والذي يشجعني على هذا الاستنتاج هو ما جاء في كتاب التوراة جاءت من جزيرة العرب / تأليف الدكتور كمال سليمان الصليبي / ترجمة عفيف الرزاز: « (لكيش) بالتأكيد ليست تل الدوير الفلسطينية. وحيث ان حرف الكاف العبري يقابله حرفا الخاء والقاف العربيان، وحرف الشين العبري يقابله حرف السين العربي، إذا فمن الممكن ان تكون لخيش العبرية هي لقيس بالعربية، واذا صح ما اقول ان تكون ابو اللوقس هذه كانت موجودة قبل (٣٥٠٠) سنة تقريباً.

وقبل الانتهاء من مقالتي هذه لا بد من التنويع بموقعين موجودين ضمن اراضي «ابو اللوقس» هما:.

١- الكوم: ومعناه الرمل المشرف، أو هو تراب مجتمع يتكون من الحجارة والرمل، وبناء على معناه اللغوي يمكن ان نستنتج ان الكوم عبارة عن خربة اثرية تضم تحت انقاضها بقايا مدينة مزدهرة ثم اندثرت لسبب من الأسباب وتحولت إلى كومة من الحجارة والتراب.

٢- منزل: والمنزل في اللغة مكان النزول، أو المنهل أو الدار، وربما سمي بهذا الاسم لانه كان في يوم من الايام واحداً من منازل الحجاج، عندما كانت قوافلهم تخرج من بلاد الشام قاصدة الديار المقدسة.

اربــد

الرُبْدة: الغُبرة، ظليم اربد ونعامة ربداء لونها كلون الرماد. واربدّ وجهه: احمر حمرة فيها سواد عند الغضب. والرُبدة: غبرة في الشفة، يقال: امرأة ربداء ورجل اربد. والأربد: ضرب من الحيّات خبيث. ورَبَدَ الأبل: حبسها، والرَّبد: الحبس، والرابد: الخازن. والرَّبَد: الطين والرّبّاد: الطيّان أي بناء من طين كالسكر. ورَبَدَ بالمكان: أقام فيه، وربْد السيف: فرنْده، وسيف ذو رُبَد إذا كنت ترى فيه شبه غبار أو مدَبُّ نمل يكون في جوهره. وأرْبَدَ الرجلُ: أفسد ماله ومتاعه، وأربدَ: اسم رجل، والرُبيدان: نبت (١٦).

أربد: ذكرت في معجم البلدان لياقوت الحموي باسم (إزبد) حيث ينطبق تعريفه على اربد الحالية. فقد جاء في تعريفه لها: بأنها قرية من قرى دمشق بينها وبين اذرعات ثلاثة

عشر ميلاً. (١٧).

بينما عرف اربد بأنها قرية بالأردن، قرب طبريا، عن يمين طريق المغرب، فيها قبر ام موسى وقبور اربعة من اولاد يعقوب واربد. هذه تقع إلى الغرب من بحيرة طبريا. وعليه يكون الأسم الاول هو الأصح (١٨).

أحواضها:

١- البقعة: البقع والبقعة: تخالف اللون. والبقعة (والضم اعلى): قطعة من الأرض على غير هيئة التي يجنبها، والجمع بُقع وبِقاع.

٢- الحميرا: في الحديث: خذوا شطر دينكم من الحُميْرا، يريد البيضاء. والحمراء من المعز: الخالصة اللون. والحمراء: العجم لبياضهم ولأن الشقرة أغلب الالوان عليهم. والسنة الحمراء: الشديدة لأنها واسطة بين السوداء والبياض، يقال اصابتنا سنة حمراء أي شديدة الجدب لأن آفاق السماء تحمّر في سنّي الجدب والقحط.

٣- خربة قاسم: الخَربَة: موضع الخراب: والخُرْبة: كل ثقب مستدير مثل ثقب الاذن، والخُرْبة: عروة المزادة، وقيل: أذنها، وقاسم: اسم.

٤- الدّوَّار: مستدار رمل تدور حوله الوحش، ودُوار ودَوّار صنم كانت العرب تنصبه يجعلون موضعاً حوله يدورون به، والدوّار والدُوار: من اسماء البيت الحرام.

٥- السياف: سافه بسيفه: ضربه بالسيف، ورجل سائف أي ذو سيف، وسيّاف: أي صاحب سيف، والسائفة من الأرض: بين الجَلَد والرمل.

٦- السريج: السرج: رحل الدابة، وسُرَيْج: قَيْنٌ معروف، تنسب اليه السيوف السريجية.

٧-الصبيح: الصُبْح: اول النهار، الفجر، والصبَّح: سواد إلى الحُمرة، وقيل: لون قريب إلى الشهبة، وقيل: لون قريب إلى الصهبة، والصبَّح: شدة الحمرة في الشعر.

٨- الطوري: الوحشي من الطير والناس، ورجل طوري أي غريب. والعرب تقول: ما بالدار طُوريّ ولا دُوريّ أي احد، والطُور: الجبل،

وطور سيناء جبل بالشام، وهو بالسريانية طورى، والنسب اليه طُوري.

٩- الطوال: طال طولاً فهو طويل وطوال: نقيض القصر، والطوال: المفرط الطول.

١٠- العريف: رئيس القوم وسيدهم، والعُرْف للديك والفرس وغيرها: منبت الشعر والريش

من العنق. وطار القطا عُرفاً أي بعضها خلف بعض، وعرف الرمل والجبل وكل عالٍ: ظهره واعاليه. والعَرْف: نبت ليس بحمض ولا عضاه، وهو الثُمام. والعرفّان: جندب ضخم مثل الجرادة له عُرف.

١١- غابة جرن الغزال: الجرن: حجر منقور يصب فيه الماء فيتوضأ به.

١٢- قرّوق: القرق: المكان المستوي. والقرِق والقَرَق: القاع الطيب لا حجارة فيه، وواد قرق أي املس، والقَرّق: صوت الدجاجة إذا حضنت، والقَرّق: لعبة للصبيان يخطّون في الأرض خطاً، ويأخذون حُصيّات فيصفّونها.

١٣- القصيلة: ما اقتصل من الشعير وغيره من الزرع، احضر لعلف الدواب.

١٤- كعيبر: كَعْبَرَ الشيء: قطعه، والكعبرة: عُقدة انبوب الزرع والسنبل ونحوه. والكُعبرة: الكوع؛ والكَعْبَرة: ما يُرمَى من الطعام كالزُوان ونحوه.

١٥- المردمة: الردم: ما يسقط من الجدار المتهدم. والرَّدم: سدُّك باباً كله أو ثُلْمة أو مدخلاً أو نحو ذلك، والرّدم: السدّ الذي بيننا وبين يأجوج ومأجوج، وثوب مُرَدَّم: أي مرقّع. وتردم القوم الأرض: أكلوا مرتعها مرة بعد مرة، واردمت عليه الحُمّى وهي مُردِم: دامت ولم تفارقه. وردم الشيء ردماً: سال.

١٦- والمَطْلع: الموضع الذي تطلع عليه الشمس، والمُطّلَع: مكان الاطّلاع من موضع عالٍ. يقال مُطّلع هذا الجبل من مكان كذا: أي مأتاه ومصعده.

١٧- المسبغانية: سَبَغ الشيءُ سبوغاً: طال إلى الأرض واتسع، وشيء سابغ: أي كامل وافٍ. واسبغ فلان ثوبه: أوسعه، وسبَغّت الناقة تسبيغاً، فهي مُسَبِّغ: ألقت ولدها لغير تمام، واذا كان ذلك عادة فهي مسباغ.

١٨- المعترض: اعترض الشيء: انتصب ومنع وصار عارضاً، كالخشبة المنتصبة في النهر والطريق ونحوها، تمنَع السالكين سلوكها. ويقال اعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه.

ينسب إلى اربد:

١- احمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الاربدي الدمشقي، كان حنبلياً ثم انتقل شافعياً، فمهر في الفقه والاصول والأدب، وكان محبباً إلى الناس، لطيف الأخلاق، قليل الشر، وكانت له اسئلة حسنة في فنون من العلم – مات في ليلة الجمعة ١٩ صفر ٧٧٦هـ (١٩).

٢- توفي سنة ٧٣٩هـ الشيخ الجليل جمال الدين آقش ابن عبدالله الشلبي بقرية اربد، وهو متوجه من القدس إلى دمشق. ودفن هناك. وكان رجلاً جيداً محباً لسماع الحديث واسماعه (٢٠).

٣- يحيى بن عبدالله الاربدي: يحيى بن عبدالله الشيخ الصالح العالم ابن الصالح محيي الدين بن الاربدي ثم الدمشقي الصالحي المقري. ولد باربد سنة ٨٤٧ وتوفي سنة ٩٢٢هـ(٢١).

ارحابا

رَحُب رحابة: اتّسع، والرّحاب من القدور: الواسعة، ورحابة: موضع بالمدينة.

أحواضها:

١- الأجرد من التراب: الصافي.

٢- قطوم: قطمه: عضه أو تناوله بأطراف اسنانه أو ذاقه، أو قطعه.

٣- الصنوبري: الصنوبر: ثمر الارزة، وتسمى الشجرة صنوبرة من اجل ثمرها.

٤- قلعة الاسد: القلعة: الحصن الممتنع على الجبل، أو هي صخرة تنقلع عن الجبل منفردة يصعب مرقاها، أو هي الحجارة الضخمة. الاسد: حيوان مفترس.

٥- ام الخشب: الخشب: ما غلظ من العيدان.

٦- تلم الاربعين: التَلَم: مشقّ الكراب في الأرض، أو كل اخدود في الأرض. والعامة تسكّن اللام. والتِلّم: الفلام والاكار والصائغ أو مِنفّخَة الطويل.

٧- الرويس: تصغير الرأس وهو اعلى كل شيء.

٨- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٩- حيون: الحُوّة: سواد إلى الخضرة، وقيل حمرة تضرب إلى السواد. وحُوَّة الوادي: جانبه. والحي من كل شيء: نقيض الميت. والحي من النبات: ما كان طرياً يهتز. والحي: كل متكلم ناطق، وأرض حية: مخصبة.

اسعرة

سَعّر النار والحرب: اوقدها وهيّجها. والسُعرة والسّعَر: لون يضرب إلى السواد فويق

الادمة. والسُعر: الجنون.

اسعره: صعر أو صوغر، (اخترع الباحثون التوراتيون تعبير بنتابوليس أي المدن الخمس لسهل الأردن اشارة إلى سدوم وعمورة وأدمة وصبوييم وبالع – صوغر، على انهم لم ينجحوا في تحديد موقع أي من هذه المدن الخمس في وادي الأردن الفلسطيني (٢٢).

أحواضها:

١- الدقانة: دقن في لحي الرجل: لكزه بجمع كفه . ويقال ايضاً إذا منعه وحرمه، ويقال للمحروم دُقِن في لحي الرجل: لكزه بجمع كفه، ويقال ايضاً إذا منعه وحرمه، ويقال للمحروم دُقن في لحيه، والديقان: أثافي القدر.

داكان: اله الحصاد والحبوب، انتشرت عبادته لدى الجماعات السامية. دمجت غالباً شخصيته بآلهة اخرى مثل أدد وانليل. (٢٣).

٢- المنيصة: النيص: القنفذ الضخم.

٣- النقار: النقّاش ينقش الركب واللُجم أو الذي ينقر الرحا.

٤- الحصيد: الزرع المحصود، أو اسافل الزرع التي لا يتمكن المنجل منها، أو المزرعة.

٥- الميدان: فسحة متسعة معدة للسباق ولعب الخيل وترويضها، وهو من المَيَدان لتحرك جوانبه واضطربه عند السباق.

٦- ام العقارب: العقرب: دويبّة من الهوامّ ذات سُمّ تلسع، وانواعها كثيرة، والعقارب: النمائم، أو الشدائد. وعقارب الشتاء: شدّة برده.

٧- ام خروبة: واحدة الخرّوب وهو شجر يعظم في بلاد الشام وله حمل عريض حلو الطعم. والخروبة عند العامّة حديدة تدخل في ثقب ما ينفد من حائط أو غيره لتمنعه عن الخروج منه.

٨- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة عامرة أو غامرة مسكونة أو خالية.

٩- الدريجات: الدرجة : المرقاة. والدرجات: طبقات في المراتب.

أم الآبار

البئر: القليب جمعها آبار، وفي الحديث البئر جُبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك. والبئرة: هي ما خبئ وادخر. (٢٤).

ايدون

آد الشيءُ أيْداً: اشتد وقوي وصلب. والايد: القوي: والايدة: اسم قديم للشهر السابع عند العرب وآد العود: حناه وعطفه.

الاصل في ادونيس هو ادوني «سيدي» فحرف في اليونانية واللاتينية إلى ادونيس، وهي كلمة ادون التي نجدها في العبرية والفينقية والاوغاريتية. (٢٥).

أحواضها:

١- الفحص: هو كل موضع استوى من الأرض أو كشف من نواحيه وبَسَط.

٢- كريزم: الكرزم: الفأس العظيمة أو المفلولة الحد أو التي لها حدّ واحد.

٣- عوسية: العوس: ضرب من الغنم أو هي الكباش البيض.

٤- صرصرة: الصرصر: دويبة تحت الأرض تصوّت ايام الربيع. أو هي الريح الشديدة الصوت أو الشديدة البرد. والصراصرة: نَبَط الشام.

٥- الطوال: المفرط الطول.

٦- الملتقى: التقى الرجال: لقي بعضهم بعضاً. مكان اللقاء.

٧- المعترض: اعترض الشيء انتصب ومنع وصار عارضاً، كالخشبة المنتصبة في النهر والطريق ونحوها. تمنع السالكين سلوكها. ويقال اعترض الشيء دون الشيء: أي حال دونه.

٨- الجزيرة: أرض ينجزر منها المدّ أي ينكشف عنها الماء ويرجع متناقصاً.

٩- النفلة: نبت من احرار البقول نوره اصفر طيب الرائحة تسمّن عليه الخيل، والنَفَل: الغنيمة والهبة والزيادة.

١٠- عالم: عَلَمَه عَلماً: وسمه: وعلَمَ شفته عَلْماً: شقّها. وعَلِمَ عِلْماً: تيقنه وعرفه.

١١- العيون: جمع العين وهي الباصرة، أو اهل البلد، أو اهل الدار، أو ينبوع الماء.

وفي معرض الحديث عن هجوم «برهدد» الاول على مملكة اسرائيل (الملوك الاول ١٥=١٨ ما بعد) ذكر انه دمر مدن «عيون» ودان وآبل بيت معكه.

١٢- رباع الشومر: رباع: جمع الرَبْع وهو الدار، أو ما حولها، أو المحلّة، أو المنزلة.

الشومر: الشَّمَرَة: نبات أصفر الزهر حبّه مخضر مستطيل، قيل ان الحيات تُظلم

ابصارها في ايام الشتاء من خبائها تحت الأرض فاذا خرجت من أوكارها في أيام الربيع تكتحل بأغصان الشمرة فينجلي بصرها.

١٣- الهداف: الهدف: كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل، ومنه سمّي الغرض الذي يُرمى هدفاً.

١٤- صدر الخزينة تصغير الخزنة وهو ما يخزن من الدراهم.

١٥- الوطية: الوطيء: السهل الليّن والمنخفض والمذلّل للتقلّب عليه، والوطيئة تمر يخرج نواه ويعجن، أو الاقط بالسكر أو العصيدة الناعمة، أو الفرارة فيها القديد والكعك.

١٦- الماصية: مصاية الإناء ومصاوته عند العامة ما يبقى اسفله من الماء وهو الصُبَابة.

١٧- الحجوي: حجا يحجو حجواً: وقف، وحجا بالمكان اقام، وحجا بالشيء: ضنّ، قيل وبه سمّي الرجلّ حجوة.

١٨- الغرابية: نسبة إلى الغراب وهو طائر كبير يتشاءم العرب به، قيل ومن اجل تشاؤمهم بالغراب اشتقوا من اسمه الغربة والاغتراب والغريب. ويضرب بالغراب المثل في السواد والبُعد والبكور. والغراب من كل شيء: اوله وحدّه كغراب الفأس ونحوها.

الغرابية: يسميها السكان دير خيار.

١٩-قرن الجاموس:القرن: الروق من الحيوان وهو زيادة عظمية تنبت في رؤوس بعض الحيوانات ولا سيما ما كان منها مشقوق الظلف كالبقر والمعز. الجاموس: نوع من كبار البقر يحب الماء والتمرّغ في الاوحال (معرّب كاوميش بالفارسية) ومعناه بقر الماء.

٢٠-الخارجة: مؤنث الخارج وهو عند الفقهاء مقابل ذي اليد أي نقيض الواضع يده على العقار ونحوه.

٢١-عرقان هلاله: العراق: شاطئ البحر طولاً، أو قطر الجبل وحده. أو بقايا الحمض والعراق من الدار: فناؤها. والهلال: اول المطر، أو غرّة القمر، أو الدفعة الاولى من المطر.

٢٢-الوقف: السوار من عاج. والوقف من الترس: ما يستدير بحافته من قرن أو حديد وشبهه. والوقف عند الفقهاء هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة كالعارية، أو هو حبس العين على ملك الله تعالى.

٢٣-العوامية: العَوّام: الفرس السابح في جريه، والعَوّامة: ضرب من الزلابية كروي، وعوّمت النخلة: حملت سنة ولم تحمل سنة. وعوّم فلان: وضع الحصيد قبضة قبضة.

٢٤-الخزينة: مكان خزن الدراهم وغيرها مما يُدخر. والماء الخزين عند العامة: المحتقن في الآبار ونحوها. والخزين: اللحم المتغير.

٢٥-بير الزاغ: غراب صغير ريش ظهره وبطنه ابيض لا يأكل الجيف.

٢٦-صدر عامر: الصَدْر: اعلى مقدّم كل شيء أو هو اول كل شيء، أو هو كل ما واجهك. وصدر الوادي: اعاليه ومقادمه. والصدَر: الرجوع عن الماء. وعامر: اسم مكان. عامر: أي معمور. والعامر: جرو الضبع، وأم عامر: الضبع.

٢٧-مقام الخضر: المقام: موضع القدمين. أو الاقامة وموضعها وزمانها، أو المنزلة.

الخضر: الأخضر، الغصن، الزرع، أو المكان الكثير الخضرة، والخضر: هو صاحب موسى عليه السلام ويكنّى بأبي العباس، وقيل اسمه آليا وهو نبي والمشهور انه مارجرجس. ويقال ان الخضر لا يذكر في مكان الا حضر، وفي المثل: فلان كالخضر حاضر ناظر. وقد حظي الخضر عند الصوفيين بمركز ممتاز اذ ان كثيراً ما ادّعوا باتصالهم المباشر به. (٢٦).

ينسب إلى ايدون:

١- عبدالرحمن بن عيسى بن سرار بن سرور الايدوني الدمشقي الصالحي الشافعي الصولي، ولد سنة ٧٦٧هـ بدمشق، ثم من الفضلاء. مات في يوم الجمعة في الخامس من جمادى الثانية، سنة ٨٤٠هـ. ودفن بالروضة بسفح قاسيون (٢٧).

٢- محمد بن موسى بن عيسى الأيدوني العجلوني الأصل الدمشقي الشافعي: شيخ باشر النقابة عند ابن المزلق لما عمل قاضي الشام وكذلك عند ولد الخيضري. ويذكر بتمول مع تقتير وغلسة وجاور بمكة في سنة ٨٩٣ (٢٨).

٣- أحمد الأيدوني: احمد بن يحيى محيي الدين بن أمين الدين ابن محيي الدين الأيدوني الشافعي، الشيخ الامام المقرئ المجود الشيخ شهاب الدين امام المقصورة بالأموي، أحد المنعم عليهم بحسن الصوت وجودة القراءة وحسن التأدية، كان يمد الذهب، ثم تلا القرآن العظيم على الشيخ تقي الدين القاري، وقرأ الفقه والتفسير، وتعلم الفارسية من الشيخ محمد الأيجي، ودرّس بالاموي، وولي امامته شريكاً لشيخه الطيبي، كان حسن القراءة يأخذ بمجامع القلوب، وكان له بستان بقرية عقربا، وكان يتعاهده بالسقي بنفسه، وكان شجاعاً له فضيلة في العلم ويد طولى في القراءات. توفي ١٤ ربيع الآخر ٩٧٨هـ. ودفن بتربة الحمرية، بعد أن صُليَ عليه بجامع بني أميّة. (٢٩).

٤- محمد بني يحيى الشيخ نجم الدين الأيدوني الدمشقي الشافعي، وهو أخو شهاب الدين امام المسجد الأموي، كان خطيب جامع يلبغا بمحلة تحت القلعة، واماماً بالتبريزية بمحلة قبر عاتكة. توفي سنة ٩٨٥هـ.

البارحة

البارح: الريح الحارة في الصيف. البارح من الطير: ما مرّ من يمينك إلى يسارك، والعرب تتطيّر منه، وتقول العرب: فعلنا البارحة كذا وكذا لليلة التي قد مضت.

أحواضها:

١- حنينا: حنّ حنّة: عطف وترحم، الحَنّة: خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها، أو الشَبَه، أو الزوجة. حنيناء: موضع بالشام (٣١).

٢- اتساسية: تساس الشاة: كثر قملها، تساس الشجرة: وقع فيها السوس.

٣- ابو اللجا: اللجا: الضفدع.

٤- المعلقة: علّق الشيء: ناطه وجعله معلقاً، ومنه تعليق المخلاة في رأس الدابة. وعلّق الباب: ارتجه، وعلّق باباً على داره: نصبه وركّبه.

٥- المطلع: المَطْلَع: موضع طلوع الشمس والكواكب والسُلّم يطلع عليه. والمُطَّلع: موضع الاطلاع من اشراف إلى انحدار أو المأتى.

٦- الحورة: الحَوَر: جلود حمر من جلود الضأن تغشّى بها السلال، واحديتها حَوَرة. والحَوَر: البقر، أو هو نوع من الشجر يطول كثيراً ويقال لصمغه الكهرباء، والعامة تسكّن واوه. والحَوَر: شيء يتخذ من الرصاص المُحَرق تطلي به المرأة وجهها.

٧- الدرداء: مؤنث الادرد وهو الذي ذهبت اسنانه. والدرداء: كتيبة كانت للعرب، ودُرْدي الزيت وغيره: ما يبقى راسباً في اسفله من الكدر.

٨- الخلد: البقاء والدوام، أو هو دابة تحت الأرض تحب رائحة البصل والكراث فان وضع على جحرها خرجت له فاصطيدت؛ ويضرب بها المثل في شدة السمع، والخُلْد: القبرة، أو هو السوار والقرط.

٩- الطوال: الطول المفرط.

١٠- المواجه: واجهة مواجهة: قابل وجهه بوجهه، والمواجه: المقابل.

١١-المطارق: جمع المطرق والمطرقة وهو القضيب يضرب النجّاد به الصوف، أو هو الة من حديد ونحوه يضرب به الحديد ونحوه. والمطراق: الطّريق. والمطاريق: القوم المشاة، أو الابل يتبع بعضها بعضاً إذا قربت من الماء.

١٢-البقعة: البَقعة: المكان يستنقع فيه الماء، والبُقعة والبَقعة: القطعة من الأرض على غير هيئة التي بجنبها، أو يخالف لونها لون ما يليها.

١٣-ابان: أبَنَ الدمُ في الجرح: اسوّد، وأبّن: فصد عرقاً ليُؤخذ دمه فيشوى ويؤكل، وكان اهل البادية يفعلون ذلك زمن القحط. والابّان: الحين، أو اول الشيء. والآبن: اليابس من الطعام، والأُبنة: العقدة في العود.

ابان: وقد تكون عبارة ملوك صوبا صدى كما ورد في سفر التكوين ٣١:٤٤-٥٤ عن اللقاء بين «لابان» الارامي و«يعقوب» زوج ابنته. لقد كان لابان شيخ القبائل الآرامية، وكان يعقوب شيخ قبائل بني اسرائيل. والتقيا في مكان ما بجبل عجلون ووضعا رجمة وعموداً شاهدين على التجاور بينهما. (٣٢).

البرز

البرز من الرجال: الظاهر الخلق عفّة وفضلاً، أو الذي هو متكشّف الشأن ظاهر.

أحواضها:

١- ام قالش: القلاش: الذي لا يملك شيئاً (أعجمي)، أو الصغير المتقبض من كل شيء.

٢- المسك: المِسْك: طيب معروف. والمَسْك: جلد السخلة، والمَسَك: الموضع يمسك الماء.

٣- الطروح: الطروح: المكان البعيد والطرَح: المكان البعيد، وطرحه عنه القاه وأبعده. وطرح الشيء: رماه وقذفه، وطرحت الانثى: القت الجنين قبل كماله.

٤- وادي الحدادة: معالج الحديد وبائعه، أو هو البواب أو السجّان، والحِدادة صناعة الحدّاد، والحَدادة: الزوجة تقول هذه حَدادتك أي زوجتك.

بشرى

البشر: الطلاقة، وبشرى بمعنى بشارة. والبشارة: ما بشرت به. وبشرى: اسم رجل.

جاء في معجم البلدان: بُشرى: اسم قرية (٣٣).

أحواضها:

١- البرنس: قلنسوة طويلة كان الناس أو النسّاك يلبسونها في صدر الاسلام. كل ثوب رأسه منه يلتزق به.

٢- القسيس: القِسّيس: الراهب أو الكاهن. وقُسيَس: موضع.

توكسس: مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية. واعتقد ان القسيس هي توكسس المجهولة(٣٤).

ورد اسم قصيص ووادي قصيص، وبيت قصيص في العد القديم (٣٥).

٣- الحُلاّن: قطعة من الأرض صغيرة تُزرع.

٤- الخلة: الهضبة، والعرب تسمي الأرض إذا لم يكن فيها حَمْض خُلَّة. والخَلّة: الطريقة بين الطريقين.

٥- الحزرية: الحَزرة: شجرة حامضة أو النّبقة المرة. والحزراء: اللبن – الحامضة. وحزْرة: بئر.

٦- الدّرَّاج: القنفذ. الدُرَّاج: طائر.

٧- غياضة: الغيضة: الأجمة وهي مجتمع الشجر في مغيض ماء.

٨- العذمة: العذْم: نبت والعُذَام: شجر من الحمض.

٩- السيّاف: صاحب السيف، وعند ارباب السياسة: هو الجندي الذي يقطع بالسيف عنق من حكم بقتله من المجرمين. والسيّاف: نبات.

١٠- الكرسنة: نبات له ثمر في غلف تُعْلفه الدواب، وهي الكُشْنى، وخانق الكرْسنة: حشيشة.

١١- المخنق: موضع حبل الخنق من العنق، أو هو العنق، وغلام مخنَّق الخصر: أي أهيف.

١٢- المغارة: الكهف، وربما سمّوا مكانس الظباء مغاراً.

١٣- الرجوم السود: الرجوم جمع الرَّجمْ وهو ما يُرجَم به. والرَّجْم: حجارة تنصب على القبر، أو هي العلامة تجعل على القبر. وباب الرجم عند السحرة: اسقاط حجارة يُرمى بها من الجو ولا يُرى راميها. والرجم ما يظهر في السماء كأنه نجوم تتساقط.

١٤- الباب: المدخل ثم سمّي به ما يتوصل به إلى شيء. والابواب في المزارعة: مفاتح الماء، جمع باب على الاستعارة. والباب عند السبعية: الدّعاة.

١٥- سليم: السَّليم: اللديغ أو الجريح الذي اشرف على الهلاك كأنهم يتفاءلون له بالسلامة وسلَيم: اسم علم، مصغرّ سلْم وهو الدلو بعروة واحدة كدلو السقّاءين.

١٦- الحلاّن: قطعة من الأرض صغيرة تُزرع.

١٧- مخر النجم: خَرَّ: سقط من علوّ إلى سُفْل.

١٨- الحوطة: لعبة تسمّى الدارة، وهي ان تخطّ دائرة في الأرض، وينحصر اللعب فيها لا يتعدّاها إلى الخارج. والحَوْط: خيط مفتول من لونين اسود وأحمر فيه خرزات وهلال تشدّه المرأة في وسطها لئلا تصيبها العين، وقد يُزيّن بها الصبي.

١٩- الحمص: حب يؤكل، وهو نافخ مليّن مدر جيد الغذاء.

٢٠- الشراري: شرّ اللحم والاقط والثوب. وضعه على حصفة أو غيرها في الشمس ليجفّ، وشرُّ الرجلُ شرارة. فعل الشرّ وكان ذا شر، والاشارة: الخصفة التي يشرّ أي يبسط عليها الاقط وغيره ليجفّ، والاشارير: قطع من القديد.

٢١- دغيم: تصغير الدَغَم من لون الخيل ان يضرب وجهه وجحافله إلى السواد، ويكون ذلك اشد سواداً من سائر جسده.

٢٢- المقرمه: القرام: نبات له اغصان طويلة في غاية الدقة مثقوبة فارغة الجوف (عامية) والمقرم والمقرمة: الستر الأحمر، أو ثوب ملون من صوف فيه رقم ونقوش، أو ستر رقيق.

٢٣- الجزيرة: أرض ينجزر عنها الماء أي ينكشف عنها الماء ويرجع متناقصا.

٢٤- البورة: بارت الأرض بوراً: لم تزرع ولم تعمر. والبور: الأرض قبل ان تصلح للزرع، أو هي التي تجم سنة لتزرع من قابل.

٢٥- الكرم: العنب؛ أو الأرض التي يحوطها حائط فيه اشجار ملتفة لا يمكن زراعة أرضها، أو هي أرض منقاة من الحجارة، والكرم: القلادة، وبنات كرم: حلي كان يتخذ في الجاهلية.

٢٦- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة عامرة أو غامرة أو خالية.

٢٧- الدواقير: الدوقرة: بقعة بين الجبال لا نبات فيها والعامة تقول كيفما توجهت يكون لي فلان دقراً أي معترضاً يصدني ويقف في طريقي.

٢٨- مارس حمدة: مرس حبل البكرة، وقع في احد جانبيها والمرسة: الحبل، والعامة تستعملها لما دق من الحبال، والمرزة: القطعة من الأرض أو غيرها.

٢٩- البيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام وهو الكدس.

٣٠- الدراج: الدرج: وعاء المعازل للنساء، والجمع ادراج، والدرج: الطريق، ودرج السلم: ما يتخطى عليه من الادنى إلى الاعلى عند الصعود.

٣١- المسحلانية: سحل الثوب: نسجه غير مبرم غزله، وسحل الثوب: فتله فتلاً واحداً، وسحل الشيء: قشره ونحته وسحقه، وصبية مسحلانه ومسحلانيه: طويلة أو سبطة الشعر فرعاء. والمسحول: المكان المستوي الواسع.

٣٢- الصدار- الصدارة: مفرد الصدائر أي أعالي الوادي ومقادمه: والصدار: قميص صغير يلي الجسد، أو هو سمة على صدر البعير.

٣٣- الجوخ: جاخ السيل الوادي جوخا: اقتلع اجرافه.

قال النمر بن تولب:

الحت عليه ديمة بعد ديمة

فللصخر من جوخ السيول وجيب.

والجوخ: نسيج من صوف يكتسا به. والجوخه: الحفرة.

٣٤- المجور: المقعر.

قال رجل من ربيعة الجوع:

فقل ما طارد حتى اغدرا

وسط الغبار خَرَباً مجَوراً.

٣٥- حوض الدن: الحوض: مجمع الماء، والدن: الراقود العظيم أو اطول من الحب له عسعس لا يقعد الا ان يحفر له (والحُبّ: الضخمة من الجرار).

٣٦- العدمة: عدم المال: فقده، والعدماء من الأرض، البيضاء، والعدماء من الشاء: البيضاء الرأس وسائرها مخالف له.

بيت رأس

راس كل شيء اعلاه، والراس: القوم إذا كثروا وعزوا. والرس: البئر القديمة، أو المعدن، أو العلامة. بيت: معبد، رأس: لقب اثيوبي بمعنى الأمير.

جاء في معجم البلدان: بيت رأس كورة بالأردن، قرية بالبيت المقدس، فيها كروم كثيرة،

مشهورة بالخمر، قال حسان بن ثابت:

كأن سبيئة من بيت راس
يكون مزاجها عسل وماء

فنشربها فتتركنا ملوكاً
وأسداً ما ينهنهنا اللقاء

وقال ابو نواس:

وتبسم عن اغر كأن فيه
مجاج سلافة من بيت راس (٣٦).

أحواضها:

١- المداحل: الدحل: نقب ضيق فمه متسع اسفله حتى يُمشي فيه، وربما كان ميلاً أو نحوه، والدحله: البئر الضيقة الرأس.

٢- الخمس: خمس الحبل: فتله على خمس قوى، الخمس: ضرب من برود اليمن، أو هي الفلاة التي بعد ماؤها حتى يكون وردها خمساً.

٣- سريس الخمس: السريس: الفحل الذي لا يلقح. والسريس: الكيس الحافظ لماله، أو لا يولد له ولد.

دوساريس (في الكتابة اليونانية) هو الاله الرئيسي للانباط واله رابيل ملكهم (هو DusehAra) في النبطية والعربية (٣٧).

٤- الاعوج: عوج العود ونحوه: ضد استقام أي انحنى، فهو اعوج. والأعوج: المائل البين العوج، وهو السيء الخلق، وأعوج فرس لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات. وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلاً منه.

٥- تل الملح: التل من تراب: قطعة منه ارفع قليلاً مما حولها، أو هو الكومة من الرمل، أو الرابية. والملح: مادة يصلح بها الطعام ويطيب وهو صنفان مائي ومعدني، ويسمى بالجبلي والبري، من خواصه انه يمنع من العفونات كلها.

قال الشاعر:

بـالمـلـح يـــدرك مـــا يـخـشـى تعفنه

فـكـيـف بـالمـلـح إذا حـلـت بــه العفن

والملح ايضاً الرضاع والعلم والعلماء وقولهم بينهما ملح أي حرمه وحلف. وملحه على ركبتيه أي لا وفاء له. وملحه على ذيله أي ناكر الجميل.

٦- عين النقاطة: العين: ينبوع الماء. النقاطة: نقط الحرف اعجمه وجعل له نقطاً فهو نقاط وهي نقاطه، والعامة تقول نقط الإناء أي قطر.

٧- الضمري: الضمر: الرجل الهضيم البطن اللطيف الجسم، أو الضيق أو الفرس الدقيق الحاجبين، والضمران: نبت من دق الشجر.

٨- البقعة: المكان يستنقع فيه الماء، أو هي القطعة من الأرض على غير هيئة التي بجنبها، أو يخالف لونها لون ما يليها.

٩- الميدان: فسحة متسعة معدة للسباق ولعب الخيل وترويضها.

بيت يافا

بيت الرجل: داره، أو قصره، يافا تعني الجميل.

أحواضها:

١- صوقعه: الصوقعة: العمامة وغيرها مما يقي الرأس، أو ما نتأ من أعلى رأس الانسان والجبل.

٢- طافش: يقول العوام طفش فلان إذا هام على وجهه.

٣- الجَرَد: من الأرض: فضاء لا نبات فيه.

٤- القنيس: القَنَس: نبات طيب الرائحة، وقنصه فهو قنيص أي صاده.

٥- عتبا: العَتَب: ما بين الجبلين، الغليظ من الأرض. مراقي الجبال والحزون.

٦- قبر دينار: الدينار: ضرب من النقود الرومية. ودينار: اسم.

٧- النخيلي: نَخَلَ الشيء. صفّاه واختاره. ونخل الدقيق: غربلة وازال نخالته. والنخل شجر التمر واحدته نخلة. والنخيلة تصغير النخلة، أو هي الطبيعة أو هي النصيحة.

قال الشاعر:

نـخـلـتُ لــه نـفـسـي الـنـصـيـحـةَ انه

عــنــد الــشــدائــد تــذهــب الأحقاد

٨- الذنبة: ذنبة الوادي: أواخره.

٩- وادي الخروب: الخروب: شجر يعظم في بلاد الشام وله حمل حلو الطعم، ومنهم من يسمّيه بالمقيدسي. وقد يطلق الخروب على شجرة برية شائكة ذات حمل كالتفاح فيه مرارة وقبض.

١٠- كسارة الربيضة: الكُسارة: ما تكسّر من الشيء. والعامة تقول: كسر الأرض كساراً: أثارها وقلب وجهها، والأرض كِسار. والربيضة: الرَّبضة من الأرض: ما سَفُل. والرَّبُوض: الشجرة العظيمة الواسعة. والربيض: الغنم برعاتها المجتمعة في مرابضها. والرَّبض: الناحية.

١١- المغاربة: المغرب: مكان غروب الشمس، والمُغْرَب: كل شيء أبيض، أو ما كل شيء منه ابيض وهو اقبح البياض، أو ما ابيضّ اشفاره من كل شيء.

١٢- الحُلاّن: قطعة من الأرض صغيرة تُزرع.

١٣- ظَهر المحل: الظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو هو طريق البرّ. والمحل: المكان الذي تحلّه أي تنزل به.

١٤- جور هلالة: الجُورة: ما إنخفض من الأرض، الحفرة، جمعها جُوَر. هلالة مؤنث الهلال وهو غُرَّة القمر، أو الماء القليل، أو الحيّة، أو الغلام الجميل، أو الدفعة من المطر.

١٥- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة عامرة أو غامرة مسكونة أو خالية.

١٦- ام زريقات: الزُّريق: طائر على قدر اليمامة، والزرق: لون كلون السماء.

١٧- الزيتون: شجر جليل القدر عظيم النفع طويل البقاء في الأرض حتى انه يتجاوز الف سنة وهو يحيى ويثمر، والزيتون عند الصفويين: هو النفس المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوّة الفكر، وزيتون بني اسرائيل: حجر يشبه ثمر الزيتون يكتحل به، أو هو متحجر منه.

١٨- ام العجول: ولد البقرة أول سنة.

١٩- خميس: الخميس: احد أيام الاسبوع. والخميس: الجيش لأنه خمسة فرق: المقدمة والقلب والميمنة والميسرة والساقة. وخميس: اسم.

٢٠- عبدالعزيز: اسم شخص.

٢١- المنايص: النَّيص: اسم للقنفذ الضخم، أو النيص: الحركة الضعيفة.

٢٢- خاروط الرماد: خَرَطَ الشجرَ: انتزع الورق منه اجتذاباً. وخرط العودَ: قشره وسوّاه بالمخرطة. والاخريط: نبات من الحمض. والرماد: ما يبقى من المواد المحترقة بعد احتراقها.

تقبل

أقبل إبله أفواه الوادي واستقبلها اياه وقد قبلته تقبُّله: أي أسلكها اياه، وقبل به يقبُله: كفله، والقَبَلَة: حجر ابيض يجعل في عنق الفرس تدفع به العين.

أحواضها:

١- الجربة: المزرعة، أو البقعة الحسنة النبات.

٢- دابوليا: دبل الأرض: اصلحها بالسرقين ونحوه لتجود، والدَّبيل: الفضى يكثر بالمكان، أرض مستوية لا رمل ولا حزنة فيها.

ورد اسم دبلتايم في العهد القديم.

٣- الجلسة: الجلس: من الأرض والشجر: الغليظ، الصخرة، الجبل.

٤- السموقة: السُمَّاق والسموق: ثمر شجر يسمى به، وله عناقيد فيها حب صغار حامض يطبخ.

٥- أم القطين: قطّن الكرم: بدت زمعاته. وقطّن الطعام ونحوه عند العامة تعفّن أي صار على وجهه قشرة من العفن مثل القطن. والقطين عند العامة هو التين المجفف.

٦- خير الدنيا: الدنيا: هذا العالم، سمّيت به لدنّوها أي قربها أو انحطاطها في مقابلة العليا.

٧- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة عامرة أو غامرة مسكونة أو خالية.

٨- ام الجدايل: جمع الجديلة، والعامة تسمى الضفيرة من الشعر جديلة. والجديلة: القبيلة والشاكلة والناحية والحال والطريقة وشبه إتّب من أدَم تترّز به النساء الحوائض والصبيان.

٩- المائلة: مال عن الطريق: تركه وحاد عنه، ومالَ الحائطُ: زال عن استوائه ومالت الشمس: زالت عن كبد السماء.

١٠- مقتل الفوراني: الفوراني: المنسوب إلى الفور.

ججين

الجوجان: (معرّب) البيدر.

الجاجة جمع جاجٍ وهي خرزة وضيعة لا تساوي فلساً، الجاجة الخرزة التي لا قيمة لها، وجاج إذا وقف جبناً.

الدج: الفروج، والدجة شدة الظلمة، الدجة: جلدة قدر اصبعين توضع في طرف السير الذي تعلق به القوس، وفيه حلقة فيها طرف السير، والدجج الجبال السود. (٣٨).

داجون ودجن: اسم اله.

ايجيجي: آلهة السماء. (٣٩).

أحواضها:

١- الجَوبا: الجَوبة: الحفرة المستديرة الواسعة، أو المكان الوطئ في رحب الأرض أو الفجوة ما بين البيوت، أو فضاء املس سهل بين أرضين، أو الترس.

٢- المروش: المرش: الخدش جمعها مروش، أو حضيض الجبل يسيل منه الماء فيدب دبيباً ولا يحفر، أو الأرض إذا امطرت سالت سريعاً أي رأيتها كلها تسيل.

٣- العوجا: عَوِجَ العود ونحوه: ضد استقام أي انحنى، فهو أعوج وهي عوجاء.

والعوجاء: الضامرة من الابل التي اعوجّت هزالاً وجوعاً، والعوجاء: القوس.

٤- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة عامرة أو غامرة مسكونة أو خالية.

٥- الخارجة: مؤنث الخارج وهو نقيض الواضع يده على العقار ونحوه.

جحفية

جحف الشيء جحفاً: قشَره، والجَحفة: بقية الماء في جوانب الأرض، أو ملء اليد، والجُحفة: النقطة من المرتع في قرن الفلاة، وقرنها رأسها وقُلَّتها التي تشتبه المياه من جوانبها جمعاء.

أحواضها:

١- البرنس: القلنسوة الطويلة أو كل ثوب رأسه منه يلتزق به.

٢- الشّكارة: بقعة الأرض الصغيرة تزرع للأجير.

٣- الشيّاح: شاحت الأرض أنبتت الشيح.

٤- الهداف: الهدف: كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أو جبل، ومنه سمّي الغرض الذي يُرمى هدفاً.

٥- مرج الجوع: المرج: الموضع ترعى فيه الدواب. والجوع: ضد الشبع.

٦- البركة: مستنقع الماء، أو الحوض سميت به لثبوت الماء فيه. والبركة: الصدر أو وسط الصدر.

٧- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٨- بطين المشيرفة: البطين: العظيم البطن من كثرة الأكل، أو الأكول، أو البعيد أو الواسع الغامض. والمشيرفة: المشرف: الموضع يشرف منه، ومشارف الأرض: أعاليها.

٩- المرجم: رجمَ القَبر: علّمه أو وضع عليه الرجام، وحديث مُرَجَّم: لا يوقف على حقيقته. والرُجّمة: حجارة تنصب على القبر، أو هي حجارة ضخام ربّما جعلت على القبر ليسنّم (أي ليتحدب ظهره كسنام البعير).

١٠- صرصور: فراشة لها أجنحة بين السواد والحمرة ولكن لا تطير. والصُرصُر حشرة فيها شبه من الجراد قفّاز يصيح صياحاً رقيقاً، وأكثر صياحه في الليل، ولذلك سمّي صرّار الليل وهو نوع من بنات وردان عري من الاجنحة، وقيل هو الجدجد.

جمحى

جمح الفرس: غلب راكبه في الجري فلم يقدر ان يثني رأسه، وجمحت المرأة عن زوجها: خرجت من بيته إلى أهلها قبل ان يطلقها، وجمع الرجل: ركب هواه فلم يردّه شيء وجمحت المفازة بالقوم: طرحت بهم لبعدها.

أحواضها:

١- المسل: يقال لمسيل الماء مَسَل، والمسل: مجرى الماء وهو ايضاً ماء المطر.

٢- المقطاع: ما يقطع به، أو الذي لا يثبت على مؤاخاة أخٍ والمقطاع من الآبار التي ينقطع ماؤها سريعاً.

٣- السومية: نسبة السومة: سام البضاعة: سأل عن ثمنها، وسامت الطير على الشيء: حامت. والنصارى يقولون سام الرئيس فلاناً اسقفاً أي رسمه. أو هو عِرق في الجبل مخالف لجبلّته، أو عروق الذهب والفضة في الحجر.

٤- الصدر: اعلى مقدّم كل شيء، أو هو كل ما واجهك، أو هو اول كل شيء.

٥- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة مسكونة أو خالية.

٦- الحمزاوي: الحمزة: الأسد، أو بقلة في طعمها حَمْز أي لذع اللسان.

ينسب إلى جمحى:

١- عبدالوهاب بن أحمد بن عساف بن وهبة الجمحي الدمشقي، كان عابداً يحيي الليل بالذكر والتلاوة، مات في صفر سنة ٧٧٦هـ، وكان يسمى وهبة (٤٠).

٢- عبدالغني الجمحي بن الجناب العجلوني الاربدي الجمحي. كان من أولياء الله تعالى، حسن الطريقة، صحيح العقيدة، ضابطاً للشريعة. سكن دمشق ثلاث سنين وكان يقرئ الاطفال. مات ببلدة جمحى سنة ٩٥٣هـ. وكان رحمه الله قانعاً زاهداً متواضعاً (٤١).

حبكا

الحَبك: الشدّ، وحُبُك السماء: طرائقها، وحبك الثوب حَبْكاً أجاد نسجه وحسّن اثر الصنعة فيه. والحَبَك والحَبكة: الأصل من اصول الكرم، والحَبكة: الحبة من السويق (٤٢).

أحواضها:

١- العليليات: العليلة: المطيّبة طيباً بعد طيب.

٢- خلّة البلان: البَلان: اسم نبات شائك يشبه العاقول.

٣- ما صية علي الداود: المصاية عند العامة: ما يبقى اسفل الإناء من الماء.

٤- البرنس: القلنسوة الطويلة، أو كل ثوب رأسه منه يلزق به.

٥- ما صية الكسارة: العامّة تقول: كسر الأرض كِساراً: اثارها وقلب وجهها والأرض كِسار.

٦- جدار البلد: الجِدار: الحائط. والجدار عند العامة: ما حول البيت من الأرض.

٧- وادي حمود: حمود: اسم.

٨- بطين البركة: البطين: العظيم البطن من كثرة الأكل، أو البعيد، أو الواسع الغامض.

ينسب إلى حبكا:

علي بن زياد بن عبدالرحمن (القاضي) الحبكي الفقيه الشافعي. عني بالفقه والأصول، ودرّس وأفاد. وكان يفتي بأجرة بدمشق مع الدين والورع. والملازمة للاشتغال بالعلم وعنده وسواس في الطهارة. مات سنة ٧٨٢ هـ. (٤٣).

الحصن

الحصن: كل موضع حصين لا يوصل إلى جوفه. وحصنّت القرية: إذا بنيت حولها. وحصُنت المرأة تحصن حِصناً وحُصناً وحَصناً إذا عفّت عن الريبة. وخيل العرب حصونها. والحِصن: الهلال، السلاح، الخيل، القفل (٤٤).

أحواضها:

١- حديجاء: الحَدَج: الحمل من مراكب النساء يشبه المحفّة، أو هو البطيخ والحنظل ما دام رطباً، والحَدجة: طائر يشبه القطا.

٢- صبحا: سواد إلى حمرة، لون قريب إلى الشهيه.

٣- الأصبح: من الشعر الذي يخالطه بياض بحمرة خلقه أيا كان.

٤- المزاهر: المزهر العود الذي يضرب به.

٥- نومرة: النّمِرة: شملة فيها خطوط بيض وسود، أو بردة من صوف يلبسها الاعراب.

٦- الجلسات: الجَلَس: الغليظ من الأرض، أو العسل أو الجبل أو الصخرة العظيمة الشديدة.

٧- راكسة: الراكس: الهادئ، أو العسل أو الجبل أو الصخرة العظيمة الشديدة. وهو الثور الذي يكون في وسط البيدر عند الدّياس. والبقر حوله تدور، ويرتكس هو مكانه، والأنثى راكسة. والرَّكوسية: قوم لهم دين بين النصارى والصابئين. (٤٥). والرّكس: الجسر.

٨- الدهمة: حديقة دهماء: خضراء تضرب إلى السواد من نعمتها وريها، والدهماء: عشبة ذات ورق وقضب ولها نورة حمراء يدبغ بها.

٩- سعوة: مضى سعوة من الليل أي قطعة، والسعوة: الشمعة.

١٠- سلّمى والحوله: سَلَم الجلد: دبغة بالسلَم، وورق السلم: القرظ الذي يدبغ به الأديم. والحُولة: الداهية.

١١- الجدّة: قلادة في عنق الكلب، أو نقيض البلى، أو وجه الأرض، والجُدّة: الطريقة في السماء وفي الجبل وفي كل شيء أو العلامة.

١٢- خربة الطيّارة: من الطيرة وهو التشاؤم.

١٣- طبول كوتية: الطبل، آلة يضرب بها وتكون ذات وجه أو وجهين، والطبل ايضاً: القسط

من الخراج جمعها طبول، وكوتيا: الكوتيّ: القصير، والكوثة: الخصب، وكوّث الزرع: صار له اربع ورقات أو خمس.

طبول كوتيا: كلمة كوتا السومرية اسم آخر للعالم السفلي، وقد حرفها الاكاديون إلى كوتو (الحصن). (٤٦).

١٤- ام الآبار: الآبار: جمع البئر هو القليب. والبئرة: ما خبئ وادخر.

١٥- الجبيل: مصغر الجبل وهو كل وتد للأرض عظم وطال.

١٦- السرج: رحل الدابّة: وسرجت المرأة شعرها سرجاً: ضفرته.

١٧- مرجم الاحيمر: الرّجم: البئر أو التنور أو الحفرة أو الجفرة (وهي سعة من الأرض مستديرة) والرَّجَم: القبر أو العلامة على القبر. والرُّجْمة: القبر أو شبه البيت كانوا يطوفون به. وحديث مُرَجَّم: لا يوقف على حقيقته، الاحيمر: مصغر الأحمر وهو ذو لون الحمرة. أو الأبيض من الناس تطيراً من الأبرص. واحيمر ثمود وأحمرها: قُدَار ابن سالف، عاقر ناقة صالح.

١٨- دبّات ابو النصر: الدَّبَّة: الكثيب من الرمل، أو الرملة الحمراء، أو الأرض المستوية، والدّبّة ايضاً: بطّة من زجاج خاصة، والنصر الاعانة على العدو، أو المطر، أو العطاء.

١٩- الحبيس: ما حُبِس اصله وقفاً مؤبداً وسبّلت غلّته. والحبيس: المحبوس.

٢٠- طبول بوزه: الطبل: آلة يضرب به في الحرب وفي اللهو. والطبل: القسط من الخراج، جمعها طبول. وبوزه: ربما كان اسماً.

٢١- شمشان: ربما تكون من شمش إله من آلهة البابليين، وشمش انيشتين هو اسم الشخص الذي نجا من الطوفان.

٢٢- المومنية: آمنة: اعطاه أماناً فهوم مؤمن. والمأمن: موضع الأمان.

٢٣- بركة والمُطِلَّة: البَرَكة: النماء والزيادة، السعادة. والمُطِلَّة: المشرفة.

٢٤- قطعة الصلاة: الصلاة: الدعاء.

٢٥- شوامر الحقاف: شمر الثوب: رفعه، قلّصه، والشامرة من النساء وغيرها: التي انضم ضرعها إلى بطنها، والشامر: حجر الماس. الحقاف: حَقَفَ الشيء: اعوجّ وانحنى. والحِقاف: جمع الحِقف وهو أصل الجبل.

٢٦- ظهر الخربة: الظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع. والخربة: الموضع الخرِب أي الذي ذهب عمرانه.

٢٧-وقف بئر الزاغ: الوَقْف: السِّوار من عاج، أو المَسَك على هيئة السِوار. الزاغ: طائر نحو الحمامة اسود، برأسه غبرة.

٢٨-بين الحارات: جمع الحارة: وهي المحلّة التي دنت منازل اهلها، أو هي مستدار من الفضاء.

٢٩-المراح وأم الغزلان: المراح: المكان الذي يروح القوم اليه ويرجعون.

٣٠-المقبية: قبا البناء: رفعه، ومنه السماء مقبوّة أي مرفوعة. وقبا الشيء: قوّسه.

ولا يعرف على وجه اليقين معنى «مكابيوس» وقد يكون معناها «صاحب المطرقة» (مقابي، بتشديد القاف، من مقبت «مطرقة في اليهودية العبرية = مقابا في الآرامية المتأخرة، من مادة نقب). (٤٧).

٣١-خلايل وادي العين: الخلّة: الهضبة، والعين: مفجر ماء الركيّة، أو مصبّ ماء القناة. أو ينبوع الماء.

٣٢-بيضات السلالم: البيض: ما يبيضه الطائر، جمعها بيضات، والبيض من الحديد: الخُوَذ، والبيضة: الأرض الملساء، والبيضة: الساحة، الوسط، المجتمع، والسُّلَّم: المرقاة جمعها سلالم.

٣٣-البطّامَ: البطم: الحبة الخضراء، أو شجرها، ثمره في عناقيد كالفلفل حبها مفرطح.

٣٤-عرجات الطيارّة: العَرَجة: الاقامة والمحبس، والعرَج: النهر والوادي لانعراجهما.

٣٥-بيارة العسل: البئار: جمع البئر، العسل: لُعاب النحل، أو هو طلّ خفيّ يقع على الأزهار فليقطه النحل.

٣٦-ابو السوس: السوس: نبت في عروقه حلاوة شديدة وفي فروعه مرارة، وهو كثير في بلاد العرب.

ينسب إلى الحصن:

١- أسود بن مروان المقدي الحصني: ترجمه ابن عساكر باختصار قال: كان من اهل حصن مقدية من اعمال اذرعات من دمشق. وروى باسناده إلى أبي هريرة رضي الله عنه انه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن، اللهم ارشد

الأئمة واغفر للمؤذنين)، وقد تفرد الأسود بهذا الحديث وكان ثقة. توفي في حدود سنة ٣٦٠هـ (٤٨).

٢- الشيخ تقي الدين الحصني: في عام ٧٥٢هـ الموافق ١٣٥١م ولد في بلدة الحصن الشيخ الفقيه العالم تقي الدين بن محمد الحسيني الحصني (نسبة إلى الحصن) ثم الدمشقي الفقيه الشافعي، ارسله والده إلى دمشق لتكميل تعليمه، وقد درس الفقه على عدد من شيوخ ذلك الزمن مثل الشريشي والزهري وأبي الجابي والصرخدي والغزي وابن غنوم، وأخذ عن الصدر الياسوفي ثم انحرف عن طريقته، وحط على ابن تيمية، وبالغ في ذلك وثارت بسبب ذلك فتن كثيرة، وكان يميل إلى التقشف، ويبالغ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وللناس في اعتقاد زائد.

قال القاضي تقي الدين الأسدي: كان خفيف الروح منبسطاً له نوادر، ويخرج إلى النزهة، ويبعث الطلبة على ذلك، مع الدين المتين، والتحري في اقواله وافعاله، وتزوج عدة نساء، ثم انقطع وتقشف وانجمع، وكثر مع ذلك اتباعه، حتى امتنع من مكالمة الناس، وكان يطلق لسانه في القضاة واصحاب الولايات، وله في الزهد والتقلل من الدنيا حكايات تضاهي ما نقل عن الاقدمين، وكان يتعصب للاشاعرة، وقد اصيب في سمعه وبصره فضعف.

له تصانيف وتآليف كثيرة، ذكر السخاوي منها: شرح التنبيه والمنهاج، وشرح مسلم في ثلاثة مجلدات، ولخص المهمات في مجلدين، وخرّج احاديث الاحياء، وشرح النواوية، وأهوال القيامة وجمع سير نساء السلف العابدات، وقواعد الفقه وتأديب القوم، وسير السالك، وتنبيه السالك على مظان المهالك في ستة مجلدات، وشرح الغاية، ودفع الشبهة وشرح أسماء الله الحسنى والمولد.

واليه تنسب (زاوية الحصني) بناها رباطاً في محلة الشاغور بدمشق بمساعدة الناس له بأموالهم وانفسهم، وبنى كذلك خان السبيل.

توفي عام ٨٢٩هـ الموافق ١٤٢٦م بخلوته بجامع المزار بالشاغور في الخامس عشر من جمادى الآخرة، ودفن بالقبيبات، وحضر جنازته عالم لا يحصيهم الا الله، وقد رؤيت له منامات صالحة في حياته وبعد موته.

بقي ان نقول ان والده محمد الحصني مدفون في تل الحصن، حيث كان يقوم على قبره مقام، لا زالت آثاره باقية إلى الآن. (٤٩).

٣- محمد أديب بن محمد بن عبدالقادر، تقي الدين الحصني الحسيني: فاضل من أهل دمشق، ولي نقابة اشرافها مدة، وعني بتاريخها فجمع كتاباً سماه (منتخبات التواريخ لدمشق) في ثلاثة اجزاء، مولده ووفاته فيها سنة ١٣٥٨هـ. وأصل أسلافه من الحصن (من قضاء عجلون بالبلقاء). (٥٠).

حكما

حكم بينهم: قضى، والَحكمة: القضاة، والحَكمة: ما أحاط بحنكي الفرس من لجامه. والحكمة من الانسان: مقدم وجهه أو اسفل وجهه. (٥١).

أحواضها:

١- الحُصاص: الجرب، الضراط، ان يصرّ الحمار بأذنيه ويمصع بذنبه ويعدو؛ وحُصاصة الكرم: ما يبقى بعد قطافه.

٢- العاصم: المانع والمحامي.

٣- البرنس: القلنسوة.

٤- الجورة: الحفرة، أو ما إنخفض من الأرض.

٥- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٦- المجوز: آلة موسيقية لها قصبتان في كل منهما ثقوب.

٧- المواكر: الوكر: عش الطائر أين كان في جبل أو شجر أو لم يكن فيه.

٨- عليا: العَلْياء: السماء، أو رأس الجبل، أو المكان العالي والمشرف. أو كل ما علا من شيء.

٩- طريق سال:

١٠- المنطار: مكان الناطور والناطور: حافظ الكرم والنخل، قيل هو اعجمي، وقال ابن دريد هو كلام النبط.

حوارة

الحُوَّارى: الدقيق المنقّى، وهو لباب الدقيق واخلصه، أو ما ابيضّ من الخبز والطعام. وتسمي العامة التراب الأبيض الخالص البياض حوَّارة (٥٢).

أحواضها:

١- توما: التومة: اللؤلؤة، أو القرط الذي فيه حبة كبيرة، والتومه: بيضة النعام، وأم تومة: الصدف.

٢- الدَّنّ: الراقود العظيم كالحُبّ الا انه اطول، مستوي الصنعة، اسفله كرأس البيضة، فلا يقعد الا ان يحفر له، والدن: الذي يختلف في مكان واحد مجيئاً وذهاباً.

٣- المغنية: المغنى: المنزل الذي غني به اهله ثم ظعنوا عنه.

٤- الخوام: خوّم على فرسه: رفع غاشية سرجه إلى فوق وعقد عليها الركاب. وخام عن القتال: نكس وجبن أو لم يظفر بخير.

٥- الاصيلة للرجل: جميع ماله (الاصيلة: انثى الاصيل، والاصيل الذي له اصل).

٦- الخلايل: الخَلّة: الهضبة، أو الطريقة بين الطريقين.

٧- الزعر: زعِر زعراً الشعر والريش والوبر: قلّ وتفرّق ورقّ، وزعر رأسه: قلّ شعره فهو ازعر.

٨- الجورة: الحفرة في التراب.

٩- المغر: جمع المغارة وهي الكهف، وربما سمّوا مكانس الظباء مغاراً.

١٠-المناخ: مبرك الابل أي موضع اناختها. والعامة تستعمله لحالة مكان من حيث اعتدال هوائه وعدمه وموافقته للصحة وعدمها.

١١-الدوار: دار الشيء: تحرك وعاد إلى ما كان عليه، ودار حول الشيء وبه وعليه: طاف يقال الدهر بالناس دوار أي يدور عليهم بأحواله المختلفة. والدوار: صنم للجاهلية.

١٢-البويب: تصغير الباب، باب الرجل بوباً: حفر كوّة. والباب في الاصل: المدخل، ثم سمي به ما يتوصل به إلى الشيء والابواب في المزارعة: مفاتح الماء.

١٣-المغنية: المغنى: المنزل الذي غني به اهله أي اقاموا ثم ظعفوا.

١٤-البور: الأرض قبل ان تُصلح للزرع، أو هي التي تُجمّ سنة لتزرع من قابل.

١٥-الخوام: خامت الأرض: كانت خامة أي وخيمة.

١٦-البساتين: البستان: أرض يحيط بها حائط وفيها نخيل واعناب واشجار، ويمكن زراعة ما بينها من الأرض، وهو معرب بُوَيْ ستان بالفارسية ومعناه موضع الرائحة العطرة.

١٧-الرويسة: تصغير الروس، من راس الرجل روساً: مشى متبختراً، وراس السيل الغُثاء: احتمله، وراس فلان: اكل كثيراً وجوّد، والروس جمع راس غير مهموز.

١٨-الميدان: فسحة متسعة معدة للسباق ولعب الخيل وترويضها.

١٩-الرقة: الأرض المستوية اللينة التراب تحت صلابة.

٢٠-قفطان: من ملبوسات النساء (تركية).

٢١-البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٢٢-مقام ابو القاسم: موضع الاقامة، موضع القدمين، المنزلة، ومقام ابراهيم قيل هو الحجر الذي فيه اثر قدميه في الكعبة.

٢٣-عوض: العَوض: الخَلَف والبدل، يقال اخذته عوضاً عنه أي خَلَفاً وبدلاً. وعَوْض معناه ابداً أو الدهر سُمّي به لأنه كلما مضى جزء عوّضه جزء، أو لأن الدهر في زعمهم يسلب ويعوّض، وعوض: اسم.

٢٤-القرّام: نبات له اغصان طويلة دقيقة جداً مثقوبة فارغة الجوف (عامية).

٢٥-القاسم: قَسَمَ الرجال المال قسماً: جزّأه، أو افرزه اجزاء. وقَسَمَ الغلام قسامة كان جميلاً.

٢٦-مقام الخضر: صاحب موسى عليه السلام لقيه وقصد معه مجمع البحرين، مضرب المثل في العلم والحكمة والاناة والصبر، نقيب الاولياء عند المتصوفة، يقدر على التشكل بأشكال مختلفة، وان كان بشراً، معمّر وخالد يؤدي الفرائض والواجبات (٥٣).

ينسب إلى حوارة الشيخ ابو القاسم الاموي الحواري.. ترجمته.

الشيخ ابو القاسم الاموي الحوّاري

ان التصوف هو منزع علمي وعملي، نزعت اليه الحياة الروحية الاسلامية، منذ اول نشأتها في صدر الاسلام، وعلى تعاقب الاطوار التي مرّت بها في تطورها التاريخي، فالتصوف هو مرآة هذه الحياة الروحية الاسلامية، التي يخضع فيها الانسان نفسه لألوان من الرياضة والمجاهدة، ويعدّ فيها قلبه لمعرفة الحقائق عن طريق الكشف والمشاهدة وتقوم به اولاً على ما اقتدى فيه المسلمون الاولون بالنبي (ص) من زهد ونسق وتقوى.

وقد كانت هناك حركات عملية تتمثل في الطرق الصوفية التي ظهرت في القرن الثالث الهجري، وظلت تظهر على مر العصور حتى الآن، وقوامها الشيوخ الذين يلتفّ حولهم المريدون، يسلكون طريق الله على وجه يحققون معه كمال العلم والعمل.

من هؤلاء الشيوخ الذين ظهروا في منطقة شمال الاردن، شيخ ذو شأن كبير، والذي ما زال مقامه موجوداً في بلدة «حوارة / اربد» إلى يومنا هذا، وحسب ما اعتقد لم يكتب احد عنه، ذلكم هو الشيخ «ابو القاسم» وقد بحثت طويلاً حتى تمكنت من التوصل إلى ترجمة مختصرة عن حياته في كتاب «شذرات الذهب / لأبن عماد الحنبلي»، جاء فيه: هو ابو القاسم بن يوسف بن ابي القاسم بن عبدالسلام الاموي الحواري العوفي الزاهد المشهور الحنبلي، صاحب الزاوية بـ «حوّارى»، ويضيف: انه كان خيّراً صالحاً، له اتباع واصحاب ومريدون، في كثير من قرى حوران في الجبل والبثنية، ويصف اتباعه بأنهم لا يحضرون سماعاً بالدّف، ويستطرد قائلاً بأن الشيخ توفي ببلدة «حوّارى» في آخر سنة (٦٦٣هـ)، وصُلّي عليه يوم عيد النحر ببيت المقدس صلاة الغائب، وصُلّي عليه ايضاً بدمشق في تاسع عشر ذي الحجة، وهذا دليل على شهرته ومكانته السامية بين الناس.

ويختم ابن العماد الحنبلي ترجمة الشيخ «ابو القاسم» بذكر ولده عبدالله الذي قام مقامه من بعده، فيصفه بأنه كان عنده تفقه وزهادة، وله اصحاب، وكان مقصوداً يزار ببلده، وعمّر حتى بلغ التسعين، ويضيف بأن عبدالله هذا خرج ليودّع بعض اهله إلى ناحية الكرك من جهة الحجاز، فأدركه اجله هناك في اول ذي القعدة سنة (٧٣٠)هـ.

وعليه، فان هذا الشيخ ينتهي نسبه إلى بني أمية من قريش، كما نسب إلى بلدة حوّارة حيث كان يقيم حتى وفاته، وكما نسب ايضاً إلى جبل عوف الذي يدعى الآن جبل عجلون، اما البثنية فتطلق على تلك المنطقة الواقعة إلى الجنوب من حوران.

بقي ان نذكر بعض المواقع التي تحمل اسم «قاسم» في المنطقة إلى جانب مقام «ابو القاسم في حوارة: ١- خربة قاسم / اربد ٢- ابو القاسم في حكما ٣- ابو القاسم في الصريح.

هذا ما استطعت أصل اليه عن حياة هذا الشيخ الزاهد المتصوف الذي عاش قبل ثمانية قرون، وما زال اسمه حياً بتداوله الناس حتى اليوم.

٢/ جمادى الآخرة / ١٤٢٩هـ.

حَوَر

الحَوَر: شدّة سواد المقلة في شدة بياض الجسد، والحَوَر: الجلود البيض والرقاق تعمل منها الاسفاط، أو الاديم المصبوغ بحمرة، والحَوَر: شيء يتخذ من الرصاص المُحرق تطلي به المرأة وجهها. (٥٤).

أحواضها:

١- الجورة: الحفرة، أو ما إنخفض من الأرض.

٢- الماصية: المصاية عند العامة، ما يبقى اسفل الإناء من الماء؛ أو هي القارورة الصغيرة، والماصية عند الفلاحين قطعة أرض تختزن ماء المطر ثم تنزه بعد انقطاع الشتاء مدة من الزمن.

٣- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

حوفا المزار

الحَوْف: جلد يشق كهيئة الازار، أو ثوب لا كمين له تلبسه الصبية والحائض، والحوف مركب للنساء شبه الهودج، والحوف: القرية في بعض اللغات، والحوف من الوادي: حرفه. (٥٥).

أحواضها:

١- المقام: موضع القيم، والمُقام: اللبث في المكان. والمقام: المكان الذي يدفن فيه الولي.

٢- ابو الدبس: الدبِس: عسل التمر وعسل الغنب وعسل النحل، والدبس: الاسود من كل شيء. والدبوس: المِقمعة، أو هراوة مدملكة الرأس.

٣- المقطنة: القُطن: نبات بذوره مغطاة ببرعم كثيف ابيض اللون، يغزل وتنسج منه الثياب، والمقطنة: الأرض التي تزرع فيها الاقطان.

٤- الخلة: الرملة المنفردة، أو الثقبة الصغيرة، أو الخمر. والخلة عند العامة قطعة مطمئنة من الأرض.

٥- باب صبحا: الصبّحة لون يضرب إلى الشهبة أو إلى الصهبة. أو سواد إلى حُمْرة. وصبحاء مؤنث الاصبح وهو شعر يشوبه بياض بحمرة خِلْقة. والثور الاصبح عند العامة: ما كان صُبحة بين عينيه.

حوفا الوسطية

الحوف: جلد يشق كهيئة الازار، أو ثوب لا كمّين له تلبسه الصبية والحائض، والحوف: مركب للنساء شبه الهودج، والحوف: القرية في بعض اللغات والحوف من الوادي: حرفه. (٥٦).

أحواضها:

١- الشفا: الشفا والشفي من كل شيء. حرفه وحدّه.

٢- مشماص الماصية: المشماص ما غلظ ويبس من الأرض.

٣- الدية: حق القتيل.

٤- المدورة: دار الشيء: عاد إلى ما كان عليه، ودار حول الشيء: طاف، والمدوّر خلاف المستطيل.

٥- الظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو طريق البر.

٦- الماصية: الماصية عند العامة: الأرض التي تنزّ الماء مدة بعد انقطاع المطر.

٧- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٨- الدَّبَّة: الكثيب من الرمل، أو الرملة الحمراء، أو الأرض المستوية، أو هي بطة من الزجاج خاصة، والعامة تسميها الدُّبية. والدبّة: القرع، أو الزغب على الوجه.

حريما

الحريم: ما حرُم فلم يمسّ، أو ما كان يلقيه المحرم من الثياب وقت الاحرام، اذ كانت العرب في الجاهلية تخلع ثيابها التي عليها فلا يلبسونها ما داموا في الحرم، والحريم من النهر: الممشى على حافتيه، وحريم الرجل: ما يقاتل دونه ويحميه، وحريم المسجد: فناؤه. (٥٧).

أحواضها

١- المراح: المكان الذي يروح القوم اليه ويرجعون.

٢- العرِّيس: الشجر الملتف وهو مأوى الاسد في خيسه.

٣- الزوية: زوى الشيء: نحّاه، صرفه، قبضه وجمعه.

٤- الخرفيشات: خرفشه: خلطه، المخرفش: المخلّط، والخرفيش نبت.

٥- الديري: الديرة من الرمل: ما استدار، والدير: دار الرهبان.

٦- الظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو طريق البر.

٧- وجه الكلب: الكلب: هذا الحيوان النابح وهو كثير الرياضة شديد المجاهدة كثيرة الوفاء

دائم السهر. والكلب: اول زيادة الماء في الوادي، أو حديدة الرحى في رأس القطب، أو طرف الاكمة.

٨- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٩- المعازب: عزبت الأرض: لم يكن بها احد، والمعزابة: من يعزب بماشيته عن الناس في المرعى، أو هو من لا اهل له ومن طالت عزوبته.

١٠- الربيعي: الرُّبعي: ما نُتج في أيام الربيع، والربيع: المطر في الربيع، أو الجدول أي النهر الصغير، أو ما ينبت في فصل الربيع من الكلأ، والنسبة اليه ربْعيّ.

١١- العرايس: العروس: الرجل والمرأة ما داما في اعراسهما وهم عُرُس وهنّ عرائس.

١٢- وادي حمودة: حَمِدَه: شكره ومدحه ورضي عنه، وحَمِدَ الأرض: صادفها حميدة. والحمُود: الحامد والمحمود وحمودة: اسم.

الخراج

الخراج: ما يخرج من الأرض، الغلّة، ثم استعمل في منافع الاملاك وريع الأرض والحيوانات: والخراج: طعم الثمر (٥٨).

أحواضها:

١- شاهرة: شهره: اظهره، المعروفة المكان، والشاهرية: ضرب من العطر.

٢- المعقلية: المعقل: الحصن والملجأ.

٣- الشحادات: شَحَذَ السكين: أحدَّها، وشحذَ الشيء: قشره، والشحاذ: المتسول، لأنه قد شحذ نظره أي حدده إلى الناس والى ما في ايديهم.

٤- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٥- ام زيتونة: الزيتون: شجر جليل القدر، عظيم النفع طويل البقاء في الأرض حتى انه يتجاوز الف سنة وهو يحيى ويثمر.

٦- البياض: لون الابيض، أو هو اللبن، والبيضة: الأرض البيضاء الملساء.

٧- عُش الغراب: العُش: الموضع الذي يعشش فيه الطائر، والغراب: طائر اسود يتشاءمون به، يتغذى بالحيوانات الصغيرة، يقال: أرض لا يطير غرابها: أي مخصبة.

عزريت

العَزْوَة: الأكمة.

أحواضها:

١- العلاة: السندان حجراً كان أو حديداً، أو الصخرة التي يجعل لها اطار من الخثي، أو هي كالعلبة يجعل حولها الخُثيّ يحلب فيها.

خرجا

خرجا: الاخرج: ذو اللونين من سواد وبياض كبشاً أو ظليماً أو غيرهما، أو هو بئر احتفرت في أصل جبل اخرج (ذي لونين)؛ والخرجاء: مؤنث الاخرج وهي البيضاء المؤخر، نصفها ابيض ونصفها الآخر ما كان. (٥٩).

جاء في معجم البلدان: الاخرجية موضع بالشام قال جرير:

يقول بوادي الاخرجية صاحبي

متى يرعوي قلب النوى المتقاذف (٦٠).

أحواضها:

١- القارة: الجُبيل الصغير الاسود، أو الأكمة العظيمة أو الكثيرة الحجارة، أو الحرّة وهي الأرض ذات الحجارة السوداء.

٢- مياحة: ماح: تبختر، أو مشى في رهوجة حسنة مشي البطة، وهو ميّاح وهي ميّاحة. وماح الرجل: نزل قرار البئر لقلة مائها فملأ الدلو بيده.

٣- القصر: الحطب الجزل، أو المِجدل: وهو البناء الضخم، أو المنزل أو كل بيت من حجر.

٤- العجرة: الحجم والنتوء، والعجرة: موضع العجر أو نفخة في الظهر، أو هي كل عقدة في الخشبة ونحوها، والعِجرة: نوع من العِمة.

٥- العلاة: السندان، أو الصخرة التي يجعل لها اطار من الخُثّي، والناقة علاة الخَلق أي طويلة جسيمة.

٦- بساتين عين غزال: البستان: أرض يحيطها حائط وفيها نخيل واعناب واشجار يمكن زراعة ما بينها من الأرض (فارسية معرّبة) والعين: ينبوع الماء، الغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي أو من حين يولد إلى ان يبلغ اشد الاحضار.

٧- الطاحونة: الرحى، أو التي يديرها الماء.

٨- عين بارشتا: البَرش: نقاط صفار سود اكثرها تعرض في الوجه وربما كانت إلى حمرة وكمودة. ومكان ابرش: مختلف الالوان كثير النبات والأرض برشاء. والبرشاء (سريانية) معناها ابن الانسان أو ابن البشر. وبَرْشَطَ اللحم: شرشره أي قطّعه. والبَرشِفْتا: ضرب من التراكيب القديمة معناه ابن الساعة (سرياني). (٦١).

٩- البطين: العظيم البطن من كثرة الأكل، أو الواسع الغامض، أو البعيد.

١٠- ام عامر: كنية الضبع.

١١- الزوّية: زوى الشيء زُوّياً: نحّاه وصرفه ومنعه وقبضه، وزوى سرّه عنه: طواه وزوّى: صار في الزاوية.

١٢- القصر: المنزل أو كل بيت من حجر وما شيد من المنازل وعلا، وهو الحطب الجزل.

١٣- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

١٤- ام العقارب: دويبة من الهوام ذات سُمّ تلسع.

١٥- العلاء: علا الشيء علاء: ارتفع، والعلاء: الشرف والرفعة.

١٦- ام الرجمان: الرُجمة عند العامة: تلة كبيرة من الحجارة، والرُجُم: النجم التي يُرمى بها، وهي حجارة تنصب على القبر، أو هي العلامة تجعل على القبر.

الخريبة

الخريبة: الخَرَب: ذكر الحُبَارى، الخَرب: حد من الجبل خارج أو محبس السيل.

والخَرْبة: الغربال، والخُربة: الثقب أو المستدير منه، والخِربة: الموضع الخَرب. (٦٢).

أحواضها:

١- الصافوق: الصّفوق: الحجاب الممتنع من الجبال، أو الصُعود المنكرة. والصفوق من الصخور: الملساء المرتفعة.

٢- المشيرفة: المُشرف: المكان تشرف منه على غيره.

٣- العلاء: عَلِيَ الجبل: صعده.

٤- ام الرجمان: رجم الشيء: رمته بالحجارة والرُجمة: جمعها رجام وهي الحجارة المجتمعة، أو هي صخور عظام امثال الجزر، أو هي امثال القبور العادية أو اشباهها.

٥- الكودن: الفرس الهجين أو البغل البليد، أو الكديش عند العامة.

٦- عين الخريبة: العين: ينبوع الماء.

٧- ام الرجمان: الرُجمة: تلة كبيرة من الحجارة (عامية). والرُجْمة: حجارة تنصب على القبر، أو علامة تنصب عليه، أو هي حجارة ضخام توضع على القبر ليُسَنّم (أي ليتحدب ظهره كسنام البعير). والرَّجم: البئر والتنّور والجفرة.

٨- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٩- العلاء: علا الشيء علاء: ارتفع، والعلاء: الشرف والرفعة.

١٠- الكودنة: الكودن: الفرس الهجين أو البغل البليد، اوالكديش عند العامة.

١١- ام الطواقي: الطاق: ما عُطف من الابنية أي جعل كالقوس من قنطرة ونافذة وما اشبه (فارسي معرب)، والطَوْقة: أرض تستدير سهلة بين أرضين غلاظ.

دوقرة

الدَّوقرة: بقعة تكون بين الجبال في الغيطان انحسرت عنها الشجر، وهي بيضاء صلبة لا نبات فيها. أو هي بقعة تكون بين الجبال المحيطة بها لا نبات فيها، وهي من منازل الجن. (٦٣).

ادقور: وعاء للاضاحي، الدورق (آرامية).

درقون (درقون) (التوراة جاءت ص ١٦٦) ص (٦٤).

أحواضها:

١- الموبرة: وبّر رأل النعام: انبت ريشه، ووبّر الرجل: مشى في صلابة من الأرض فلا يتبين اثره فلا يقتصّ؛ وُبِّرت النخلة: لُقِحت، فهي موبرة. وبنات أوبر: ضرب من الكمأة مزغب بلون التراب، والوبراء: نبات مزغب، والمئبر: مارق من الرمل.

٢- سقايا: السِقّايا: الإناء الذي يُسقى به، أو هو الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها. وسَقّاية: جمع ساقي.

٣- البيدر: الموضع الذي يُداس فيه الطعام، والكُدْس: وبيدر الطعام: كوَّمه.

٤- الوادي: مُنفرَج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

٥- الجيعة: البئر التي ماؤها منتن، وهي مأخوذة من الجيَّة.

٦- الماصية: الأرض التي تنزّ الماء بعد انقطاع المطر لمدة من الزمن.

٧- العرايس: العروس: الرجل والمرأة ما داما في اعراسهما وهم عُرُس وهن عرائس.

٨- كرم سيار: الكرم: العنب، أرض محاطة بحائط فيه اشجار ملتفة لا يمكن زراعة ارضها، وسيّار: كثير السير، وسيّار: اسم.

٩- ابو الزعتر: الزعتر والصعتر: ضرب من النبات بأرض العرب، منه سهلي ومنه جبلي. وهو نبات طبي.

١٠- العوجاء: المائلة البينة العَوَج.

١١- العين: ينبوع الماء.

١٢- السهلة: السهل: كل شيء إلى اللين، والسهلة من الأرض: نقيض الحَزْنة.

١٣- المنطار: موضع الناطور وهو حافظ الزرع والكرم، من كلام أهل السواد وليس بعربي محض (سريانية).

١٤- الليلان: انليل أو الليل (بادغام النون في اللام) هو اكبر آلهة السومريين والمعنى الاصلي لأسمه المركب ان – ليل هو سيد الريح، والريح في اعتقادهم تهب من الجبل.

دير السعنة

السُعنة: المظلة، والسَّعنة: الميمونة، والسَّعْن: الشراب الصرف غير الممزوج. وعيد السعانين (والمشهور الشعانين) عيد الاحد الذي قبل الفصح (عبرانية) مأخوذة من (هو شيعه نا) أي خلّصنا (٦٧).

والسَّعْن والسُّعن: شيء يتخذ من أدم شبه الدلو، الا انه مستطيل مستدير ينتبذ فيه، أو هي قِربة صغيرة تقطع من نصفها وينبذ فيها، وقد يسقى بها، أو هي القربة البالية المنخرقة العنق يبرد فيها الماء (٦٩).

ورد اسم اشعان في العهد القديم، ويمكن ان تكوين دير السعنة، (٧٠).

أحواضها:

١- الزورة: الناقة الشديدة التي تنظر بمؤخر عينها لشدتها وحدّتها، أو هي المائلة السنام، أو هي البعد.

٢- الصدر: صدر الوارد: انصرف عن ورده، وصدر المسافر: رجع، والاسم الصَّدَر.

٣- الجُب: البئر، أو هي رَكيّة تُجاب في الصفا وتكون مما وُجد لا مما حفره الناس.

٤- خربة بارسينا أو برصينا: الخربة: موضع الخراب. إذا كانت من بَرَّسَ الأرض: يعني سهلها وليّنها، والبُرْس: القطن أو شبيه به أو قطن البَرْدي. والبَرْساء والبراساء: الناس (سريانية) معناها ابن الانسان، واذا كانت من بَرِصَ وبَرَّصَ رأسه: حلقه، وبرّص المطر الأرض: اصابها قبل حرثها، والبُرْصة: منزل الجنّ، أو بقعة في الرمل لا تنبت، وأرض برصاء: رُعيَ نباتُها، وحيّة برصاء: فيها لُمع بيضاء والبَرّيص: نبت يشبه السُعد.

ورد اسم برصين في العهد القديم، وقد ذكر في سفر الملوك الثاني ١٥:٣٧ ان (رصيني) ملك ارام، كان ملكاً في ايام يوثام ملك يهودا الذي حكم (٧٥٧-٧٤١ ق.م) قد تكون برصينا تعني ابن رصيني (بر=ابن) بالآرامية) (٧١).

٥- الزورة: وسط الصدر: أو الحجر الذي يظهر لحافر البئر فيعجز عن كسره فيدعه ظاهراً.

٦- الصدر: اعلى مقدم كل شيء. والصدر: كل ما واجهك، وصدور الوادي: أعاليه ومقادمه.

٧- ابو القَرَّام: نبات له أغصان طويلة دقيقة مثقوبة فارغة الجوف (عامية).

٨- الحقل: قراح طيب يزرع فيه. والقراح: الأرض المُخَلَّصة للزرع والغرس.

دير يوسف

الدير: دير الرهبان. يوسف: اسم.

أحواضها:

١- المجرة: المجرُّ: الجسر، والمجرّة: البياض المعترض في السماء ويسمى درب التبان.

٢- السيَّح: الماء الجاري على وجه الأرض أو الظاهر، أو هو الكساء المخطط، وهو ضرب من البرود، أو هو العباءة المخططة.

٣- رمرامة: الرُمرام: حشيش الربيع، نبت، اغبر، عشبة شائكة العيدان والورق ترتفع ذراعاً، ورقها طويل ولها عرض وهي شديدة الخضرة لها زهرة صفراء، أو هي ضرب من الشجر طيب الريح.

٤- طفيح: طفح الإناء امتلأ وارتفع حتى يفيض. والطافحة: اليابسة.

٥- المرعى: موضع الرعي، أو الكلأ.

٦- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٧- خلة عباد: الخَلَّة: الرملة المنفردة، الثقبة الصغيرة، الخمر الحامضة. والخلة عند العامة: قطعة مطمئنة من الأرض. عباد: اسم.

٨- بطين الصفي: البطين: العظيم البطن من كثرة الأكل، أو البعيد أو الواسع الغامض. الصفي: جمع الصفاة وهي الصخرة (سرياني).

زبدة فركوح

الزُّبَد: خلاصة اللبن إذا مخِض. والزُّبَد من الماء واللبن وغيرها: رغوته وطفاوته، القطعة من زَبْدة. (٧٢).

زبدا: اسم اله من آلهة الاكاديين من آلهة الغزوات والمعارك.

أحواضها

١- جرينة: الجرين: البيدر، أو ما طحنته.

٢- القناص: الصياد.

٣- الفحص: كل موضع استوى من الأرض أو كشف من نواحيه وبَسَط.

٤- الركبة: أصل الصِلِّيانة إذا قُطعت، أو مرفق الذراع من كل شيء.

٥- الكروم: جمع الكرم وهو العنب أو أرض محاطة بحائط فيه اشجار ملتفة لا يمكن زراعة أرضها.

٦- اقبال: اقبل عليه: أتى، واقبل فلاناً الشيء: جعله يلي قبالته، والعامة تقول اقبل الزرع ونحوه: أي أتى بغلَّة كثيرة.

٧- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٨- السريج: سرجت المرأة شعرها سرجاً: ضفرته. والسَّرج: الرحل. وسُريج: حدّاد تنسب اليه السيوف السريجية، وقيل هو كالسيف السُرَيجي في الدقة والاستواء.

٩- المعترض: اعترض الشيء: صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر. والاصل فيه ان الطريق إذا اعترض فيه بناء أو غيره منع السابلة عن سلوكه. واعترض الشيء دون الشيء: حال دونه.

زبدة الوسطية

الزبَّد من الماء واللبن وغيرهما: رغوته وطفاوته، والقطعة منه زُبْدة.

زبدا: اسم اله آكادي (٧٤).

أحواضها:

١- وعرة الجاحدة: جحِدت الأرض: يبست ولا خير فيها، وجحدِ النبت: لم يطُل.

٢- الحميراء: الخالصة اللون، أو اشتداد القيظ.

٣- درابة: الدَّربْ: المدخل بين جبلين، وجمعها دِراب.

٤- العُرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديدا، أو هو الطريق الضيق في الجبل أو الوادي القعير لا يمشي فيه الا واحد.

٥- عين اقصيا: قصا عنه: بَعُدَ. والقصيّة: البعيد المتنحي من الناس والمكان. والقُصيا: طرف الوادي، أو الغاية البعيدة.

٦- وعرة ابو مهيد: الوعر: ضدّ السهل، ابو مهيد: كنية شخص.

٧- وعرة الجاحدة: جَحَدَه حقَّه: انكره مع علمه به، وكفر به وكذّبه، فهو جاحد وهي جاحدة.

٨- السهل: كل شيء إلى اللين. والسهل من الأرض: ضد الحَزْن.

٩- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

١٠- البياض: لون الأبيض، اللبن.

١١- عين الترعة: الترعة: الباب (سريانية) والترعة: مفتح الماء حيث يستقي الناس، أو هي الروضة على المكان المرتفع؛ أو فوّهة الجدول.

١٢- الغور: القعر من كل شيء؛ أو ما انحدر من الأرض؛ أو الماء الغائر.

زحر

زَحَرَ: اخرج صوتاً أو نفساً مصحوباً بأنين عند عمل أو شدة. ويقال للمرأة إذا ولدت ولداً زَحَرَت به. وزَحْر: اسم رجل.

وكان العثمانيون يسمونها زحر النصارى، من اساطير الآلهة عند الكنعانيين قصيدة

السحر والغروب. الجزء الاول منها يورد الطقوس والترانيم التي تصحب احتفالاً دينياً يقام في موسم حصاد العنب والجزء الثاني يقص ميلاد الهين، ابوهما إل، واسماها «السحر» و«الغروب» شحر وشلم في النص الاوغاريتي، وهما إلهان ساميان معروفان، ومن الجلي ان شحر هو السحر في العربية اشتقاقاً ومعنى. (٧٥).

أحواضها:

١- الربيد: رَبَد بالمكان: اقام فيه، الابل: حبسها، والربيد: تمر ينضّد في الجرار ثم ينضح عليه الماء، قمطر السجلات وهو شبه سفط تصان فيه الكتب، ورد إسم (رَبِّيت، في سفر يشوع، وربما كانت هي الربيد).

٢- الجرن: البيدر للبُّر يداس فيه، والجرن: الحجر المنقور للماء وغيره، والجَرَن: الأرض الغليظة.

٣- الخانات: الخان: الحانوت أو صاحبه وهو منزل المسافرين من التجار.

٤- تل الاشير: اشر الخشبة: شقّها بالمنشار، واشَرَت المرأة اسنانها: حزَزتها وحددت اطرافها. وأشِر: مرح وبطر، واشر البرق: تردد لمعانه، وشار العسل: اشتاره أي اجتناه. ورد اسم اشير في سفر يشوع.

كان إل رأس آلهة الكنعانيين وزوجه هي الآلهة (اثرت) المذكورة في التوراة باسم (أشير).

٥- النحلة: واحدة النحل (معروف).

٦- الصدر: الصَّدر من كل شيء: الرجوع، والصدْر: اعلى مقدم كل شيء واوله، وكل ما واجهك صدر.

٧- الطوال: المفرط الطول.

٨- أبو العدس: حبّ منه بري صغير إلى استدارة، ومنه بستاني مفرطح يؤكل.

٩- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

زوبيا

زاب: جرى، الأزيب: الجنوب أو هي النكباء التي تجري بين الصبا والجنوب، وكل ريح شديدة ذات أزيب فإنما زيبها شدتها، والأزيب: القنفذ، والزيب: الماء الكثير وهو الأزبّ.

الزوفى والزوفاء: نبات بري اريجي من فصيلة الشفويات ساقه دقيقة مربعة، وورقه

كورق الصعتر، يستعمل على الأخص في تحضير «مغلي الاعشاب» ويتداوى به غالباً لتقطيع البلغم. (٧٧).

الزوفا: هو النبات المسمى في اللاتينية (hyssopus) والكلمة في العربية مأخوذة من زوفا السريانية التي تقابل Zupu (زوب) في البابلية الحديثة، والكلمة في العبرية «أزوب» (٧٨).

كان العبرانيون يستعملون نبات الزوفا في طقوس التطهير، وفي سفر المزامير ٥١:٩ «طهرني يا الهي بالزوفا فاطهر». (٧٩).

قد تكون عبارة ملوك صوبا صدى لما ورد في سفر التكوين ٣١:٤٤-٥٤ عن اللقاء بين لإبان الآرامي ويعقوب زوج ابنته، في مكان ما بجبل عجلون، ووضعا رجمة وعموداً شاهدين على التجاور بينهما. (٨٠).

أحواضها:

١- الخراج: ما يخرج من الأرض، الغلة، طعم الثمر.

٢- القصفة: قصفه: كسره، والقَصفَة: مرقاة الدرج.

٣- التين: شجر رطبة النضيج احمد الفاكهة وأكثرها غذاء، اجوده الأبيض ثم الأحمر ثم الاسود. والمجفف محمود في افعاله خاصة مع الجوز.

٤- خلة الزرع: الخلة: الرملة المنفردة، أو الثقبة الصغيرة.

سال

السَّيال: نبات له شوك ابيض طويل إذا نزع خرج منه مثل اللبن: واحدته سَيَالة، سال الماء والشيء: جرى، وسالت الغُرَّة: استطالت وعَرُضت. (٨١).

أحواضها:

١- القُدير: تصغير القدر وهو الإناء يطبخ فيه.

٢- الكسّارة: ما تكسّر من الشيء وسقط.

٣- نويديس: نَدَسه: طعنه طعناً خفيفاً، وندسه: ضربه برجله، صرعه، وندسه عن الطريق: نحّاه والمندوسة: الخنفساء.

٤- رداد: رده، صرفه ورجعه والاسم الرّداد، والرداد: اسم مُجَبِّر.

٥- الكسارة: تقول العامة : كسر الأرض كِسَاراً: اثارها وقلب وجهها.

٦- عليا: العلياء، السماء، أو رأس الجبل، أو المكان العالي والمشرف، أو كل ما علا من شيء.

٧- الثلاثة: اثنان وواحد، وذو الثُلاث: جبل ذو ثلاث قُوى، والثُلاثاء والثَّلثاء: أحد أيام الاسبوع.

٨- الوَقْف: السوار من عاج؛ والوقف عند الفقهاء: هو حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة، أو هو حبس العين على ملك الله تعالى.

٩- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

١٠- بويب واوي: بويب: تصغير باب، من باب الرجل بوباً: حفر كُوّة، والباب في الاصل: المدخل، والابواب في المزارعة: مفاتح الماء.

١١- البَيَاض: لون الأبيض، اللبن، والأرض البيضاء: التي لا نبات فيها.

سما

سما الشيء: ارتفع وعلا، وسما القوم: خرجوا للصيد، والسماء من كل شيء: اعلاه كل ما علاك فاظلك: ذو سماوي أو ذو سماي نظير بعل لدى العرب الجنوبيين. (٨٢).

أحواضها:

١- القنديل: المصباح من زجاج.

٢- المليحة: ضد العذب من الماء.

٣- الصلاجة: صَلَج الفضة: أذابها وصفّاها. والصليجة: السبيكة من الفضة المصفّاة.

٤- مدرانية: المُدرين من الحطب: اليابس، والمدران: الظبي يأكل الدَّرين وهو حُطام المرعى يتناثر على الأرض.

٥- الحَبْل: الرمل المستطيل الممتد. والحبل: الرسن أو الرباط.

٦- المليحة: مَلِح الرجل وغيره: اشتدت زرقته وهو الذي يضرب إلى البياض. ومَلُح الشيء: بهج وحسن منظره، وملح الماء: صار مِلْحاً، والمليحة: ذات الملاحة.

٧- ام المغر: المغارة، الكهف، وربما سموا مكانس الظباء مغاراً. والمَغَر: لون ليس بناصع الحمرة، أو هو شُقْرة بكدرة: والمَغَرة: الطين الأحمر يصبغ به.

٨- مرعى عين ماء سما: المرعى: مكان الرعي؛ العين: ينبوع الماء.

٩- ام عامود: العَمود: ما يُدَعم به البيت وغيره، أو ما يتخذ من الحديد يُضرب به، وأهل العمود أو العُمُد: أصحاب الأخبية. والعمود: ضرب من المسكوكات الفضية على أحد وجهيه شبه عمود أو مدفع.

١٠- منزل جروان: المنزل: مكان النزول، المنهل، الدار، جروان: اسم.

١١- الميدان: فسحة متسعة من الأرض معدة للسباق ولعب الخيل.

١٢- الفروة: الأرض البيضاء، أو هي لباس من جوخ ونحوه يبطّن بجلود بعض الحيوانات كالأرانب والثعالب، أو هي جلدة الراس بشعرها.

١٣- خُنَيزير: تصغير الخنزير وهو حيوان سمج الشكل صعب المراس قذر في الغاية والخنازير: غُدد صلبة تحدث غالباً في العنق، ويظهر على سطحها درن شبيه بالعُقَد والعُجر، وهي عسرة البُرء، وخنزيرة البئر: خشبة فوق فمها، يلتف عليها الحبل عند الاستسقاء.

١٤- الصلاجة: الصَّلَج: الصمم، والاصلج: الشديد الأملس.

١٥- البرنس: القلنسوة الطويل، أو هو كل ثوب رأسه منه يلتزق به.

١٦- عين الجمل: العين: ينبوع الماء. الجمل: حيوان كبير الجسم سهل الانقياد، له صبر شديد على العطش لصغر مرارته.

١٧- العقرباوي: منسوب إلى العقرباء وهي انثى العقرب وهو دويبّة، من الهوام ذات سمّ تلسع.

١٨- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

١٩- رأس عايد: الرأس: ما يلي الرقبة من اعلاها في الانسان، ومن مقدَّمها في سائر الحيوان، والرأس: اعلى كل شيء. عايد: اسم.

٢٠- ام القرام: القَرَّام: نبات له اغصان طويلة دقيقة مثقوبة فارغة الجوف (عامية).

٢١- ام جميعان: جمع المتفرق: ضمّه والّفه. والجمع: جماعة الناس، والجَمْع ايضاً: الصبغ الاحمر. وجميعان: اسم.

سوم

السَّوم: عرض السلعة على البيع، وسوم الرياح: مرّها، والسَّوم: الرعي حيث شاءت. وسامت الطير سوماً: حامت، والصَّوم: البيعة وهي كنيسة النصارى، (وربما كانت السين صاداً). (٨٣).

أحواضها:

١- المقطنة: الأرض المتخذة لزرع القطن.

٢- الكساير: تقول العامة: كسَر الأرض كِساراً: اثارها وقلب وجهها، والأرض كِسار.

٣- زماريا: زمرت النعامة زماراً: صوّتت. والزَّمّارة: المزمار، الساجور، القلادة من خشب توضع في عنق الكلب.

٤- الخور: المنخفض من الأرض بين النشزين.

٥- دبيس: أدبست الأرض: اظهرت النبات، والدُّبسة: لون في ذوات الشَّعَر، وهو حمرة مشرّبة سواداً ودُبيس: اسم.

٦- النعيج: نَعج ونعِج اللون: خَلُصَ بياضه. والناعجة: الأرض السهلة المستوية المكرمة للنبات.

٧- كروم الكفير: الكرم: العنب، أو أرض محاطة بحائط فيه أشجار ملتفة لا يمكن زراعة أرضها: الكفير: تصغير الكفر ومعناها قرية أو مزرعة أو حقل (كفرا: سريانية).

٨- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٩- ابو حميدة: كنية، والحميدة: المحمودة والحامدة.

١٠- الخارجة: مؤنث الخارج وهو مقابل ذي اليد أي نقيض الواضع يده على العقار ونحوه.

ينسب إلى سوم:

عمر الشروقي: (الشروقي نسبة إلى قرية من عمل البلقاء قرب بلد تسمى جيدوان) أصل اهله منها، لكنه ولد ببلاد عجلون، كان مجذوباً، لكن الغالب عليه الصحو، وكان يطوف في البلاد فينتفع به من قسم له الانتفاع به من العباد، وكان يصافح الناس فيحدث لمن يصافحه معهم حالة يصرخ منها ويصيح ويمضي معه حيث طاف في البلاد. ذكر ذلك عنه الشيخ موسى الكناري، وذكر انه اجتمع به في بلدة اسمها هام من بلاد اربد، قال ولازمته وترددت معه في البلاد ورأيت له احوالاً ومكاشفات كثير، وكان مجذوباً صاحياً صافياً لا يكترث بالدنيا، مات الشروقي بقرية سوم من أعمال اربد سنة ٩٤٠ هـ أو ما قبلها. (٨٤).

شطنا

الشطن: الحبل، وقيل الحبل الطويل الشديد الفتل يُستقى به وتُشَدُّ به الخيل، وشطن عنه: بَعُدَ. وشطن في الأرض: دخل فيها إمّا واغلاً أو راسخاً. (٨٥).

أحواضها:

١- الدبوبي: الدَّبوب: الغار البعيد القعر.

٢- السحيلة: السحيل: ما كان فتله رخواً ضعيفاً.

٣- المرجان: اللؤلؤ الصغار، أو هي بقلة ربعية ترتفع قدر ذراع، لها أغصان حمر وورق مدور عريض كثيف جداً، رطب رَويّ، وهي مَلْبَنَة.

٤- الجريرة: الجرير الحبل المضفور، والجريرة: الجناية يجنيها الرجل، والجررة: الذنب.

٥- أبو عمر: كنية وعمر اسم رجل معدول عن عامر في حال التسمية.

٦- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٧- المرجم: رجمه: رماه بالحجارة، ورجم القبر علمّه أو وضع عليه الرجام، والرجمة عند العامة: تلّة كبيرة من الحجارة، وحديث مُرَجَم: لا يوقف على حقيقته.

٨- العصارة: عَصَرَ العنب ونحوه: استخرج ماءه. والمَعْصرة: موضع العصر.

٩- مرعى الكرك: المرعى: مكان الرعي، الكَرِك: الأحمر.

١٠- حراج بركة الرأس: المكان الضيق الكثير الشجر. والبركة: مستنقع الماء، أو الحوض سميت به لثبوت الماء فيها.

١١- المطيعيمة: لبن مُطَعِّم: اخذ في السقاء طعماً وطيباً. والمَطْعم: موضع الطعام؛ أو ما يؤكل.

١٢- الريحيانية: الرَّيحَان: نبات طيب الرائحة، وقد غلب عند العامة على الآس وعند بعضهم على الحَبق. والريحان ايضاً: الولد والمعيشة والرزق، والريحانة: من صفات المرأة.

١٣- حراج الحمّالة: مؤنث الحمّال وهو الذي يحمل الاحمال (العتّال)، أو هي خريطة صغيرة تعلق في العاتق إلى تحت الابط توضع فيها الاوراق ونحوها، والحمّالة ايضاً: دنانير ترصف على سفيفة وتلبسها المرأة على رأسها.

١٤- وادي عويمر: تصفير عامر وهو اسم رجل، وعامر ايضاً اسم ولد الضبع.

١٥- وادي قندح: قندح: اسم.

الصريح

الصريح من النصح: المحض الخالص، الخالص من كل شيء. والصريح من اللبن: الذي ذهبت رغوته. والصريح من القول: الذي لا يفتقر إلى اضمار وتأويل، والرجل الصريح: الخالص النسب (٨٦).

أحواضها:

١- الأريحا: الاريح: الواسع من كل شيء، واريحا: بلد والاسم عبراني.

اريحا (يريحو = مدينة القمر) (يريحو كنعانية). (٨٧).

٢- حور: الحَوْر: القعر. والحَوَر: شدة سواد المقلة في شدة بياضها في شدة بياض الجسد؛ والحَوَر: الجلود البيض الرقاق تعمل منها الاسفاط.

٣- الرّكية: البئر تُحفَر.

٤- أم العرقد: العرقدة: شدة فتل الحبل وغيره. والفَرقَد: شجر عظام وهو من شجر اليهود.

٥- عنقاء: قيل العقاب، أو طائر عظيم معروف الاسم مجهول الجسم، أو هي الهضبة المرتفعة الطويلة.

في سفره القضاه ١:٢٧ و١٩:٥-٢١) تأتي تعنك العنقاء هذه مترافقة جغرافياً مع بيت شان ودور ويبلعام ومجدو ونهر قيشون.

٦- القليعي: قلع الشيء، انتزعه من اصله أو حوّله عن موضعه. والقَلَع: الحجارة الضخمة.

٧- الحمراء: الخالصة اللون، العجم لبياض الوانهم، اشتداد القيظ.

٨- المرآة: ما تراءيت فيه، والمرآة: المنظر.

٩- سعوى: السعوة من الليل: قطعة منه تكون ساعة أو فوق الساعة والسعوة: الشمعة، ومن اسمائهم: سَعوة.

١٠- المعترض: اعترض الشيء: انتصب ومنع وصار عارضاً كالخشبة المنتصبة في النهر والطريق ونحوها تمنع السالكين سلوكها، ويقال: إعترض الشيء دون الشيء أي حال دونه.

١١- الحمراء: ما لونها الحمرة، وتطلق الحمراء على ما لونها ابيض، فان العرب تقول إمرأة حمراء أي بيضاء، والأحمر: الذهب والزعفران واللحم والخمر.

١٢- سلمان: اسم رجل، وأبو سلمانه: كنية الجُعل.

١٣- إرحيل تصغير رحيل: قوي على السير.

١٤- أبو القاسم: كنية قسُم الغلامة قسامة: كان جميلاً وقِسَمَ الرجل الماء: جزأه.؟

١٥- الأملس: ملسَ الشيء: ضد خشن أي لم يكن له شيء يستمسك به وقد لان ونَعُمَ مملسه، فهو املس.

١٦- الزقروطة: ما كان شكله مثل الكرة.

١٧- الصدار: صدر عن الماء: رجع عنه وانصرف، وصدر منه: بَرَز، والصَّدر: كل ما واجهك. وصدور الوادي: أعاليه ومقادمه.

١٨- الماصية: المصابة عند العامة، ما يبقى اسفل الإناء من الماء؛ والمصيص: الثرى الندي من التراب والرمل.، والماصية عند العامة هي موضع من الأرض ينز الماء بعد انقطاع المطر لمدة من الزمن تطول أو تقصر.

١٩- الجورة: الحفر، أو ما إنخفض من الأرض.

٢٠- الطُوال: المفرط الطول.

٢١- الجزيرة: أرض ينجزر عنها المَدَ أي ينكشف عنها الماء ويرجع متناقصاً.

٢٢- العكليك:

٢٣- المسرب: مسيل الماء، أو المذهب. والمسربة: المرعى، والسَّرب: الحفير تحت الأرض، أو جحر الوحشي.

٢٤- مقاثي سعوه: المَقْثأة: موضع القثاء وهو نوع من الفاكهة يشبه الخيار، وقيل هو ما يسميه الناس العَجُور والفقوس، والعامة تسميه المقتي.

٢٥- التلاوية: التَلَّ: الكومة من الرمل، الرابية، أو قطعة من التراب أعلى قليلاً مما حولها.

٢٦- المراريط: مَرَط الشعر: نتفه. ومرَّط الثوب: قصّر كُميّه فجعله مِرْطاً، والمرط: كساء من صوف أو خزّ يؤتزر به وربما تلقيه المرأة على رأسها وتتلفع به.

٢٧- سلماً: سَلَم الجلد: دبغه بالسَّلَم: والسُّلّم: المرقاة وهو ما يرتقي عليه سواء كان من خشب

أو حجر أو مَدر، قيل ما سمي به لأنه يسلمّك إلى حيث تريد والسَّلمى: نبات والسلماء: الأرض.

٢٨- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

أ- أم العرق: العَرْق: الطريق يعرفه الناس أي يقطعونه حتى يستوضح. والعَرْق: أصل كل شيء، أو الأرض المالح، أو الحبل الرقيق من الرمل المستطيل مع الأرض. والعَرَق: رشح جلد الجيوان، أو هو كل صف من الآجر أو الحجر في الحائط.

ب- العنقي: منسوب إلى العَنَق أي الطويل العُنُق: وعَنَّقَ عليه: مشى وأشرف والعَنَق: نوع من السير المُسْبَطرّ الفسيح الواسع للأبل والدابة، وعوج بن عناق كان ملكاً على باشان (البثنية)، إنتصر عليه موسى عليه السلام واخذ بلاده. العنقي: عنقاء: طائر خرافي في اساطير المصريين القدماء، يقال انه لما بلغ (٥٠٠) سنة من عمره احرق نفسه، وبرزت من رماده عنقاء اخرى. وهو رمز البعث والخلود كان موضوعاً محبباً عند الوثنيين والمسيحيين.

عنقه: معبودة فرعونية في صورة سيدة يزدان رأسها بغطاء من ريش في يمناها صولجان وبيسراها رمز الحياة. (٨٨).

هناك اسماء الاماكن التوراتية التي على وزن يفعل وتفعل تتحول إلى العربية على وزن فعل وفعلة. فالأسم التوراتي يقطن يصبح قطن، والاسم تعنك يصبح عنقة. (٨٩).

ج- المنطار: موضع الناطور وهو الحافظ للكرم والزرع (الناطور سريانية).

د- التلة: الرابية، الكومة من الرمل.

هـ- الجسور: جمع الجسر وهو ما يعبر عليه النهر وغيره مبنياً كان أو غير مبني من حجر أو خشب، أو القنطرة من الحجر أو الآجر.

و- البركة: الحوض، مستنقع الماء.

ز- الحارة الوسطى: الحارة: كل مَحلَّة دنتْ منازلها.

ح- البلايلة: البليل: الريح الباردة مع ندى، أو الصوت.

ط- البيادر القبلية: البيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام وهو الكُدْس.

٢٩- الجدة والقطعة: الجدّة: شاطئ النهر، أو وجه الأرض، أو ضد البلى، والجُدَّة: الطريقة والعلامة.

٣٠- الوعرة: ضد السهلة.

ينسب إلى الصريح نور الدين علي بن عبدالرحمن الصريحي، قال ابن حجر : سمع صحيح مسلم على ابن عبدالهادي، وسنن ابي داود على عبدالقادر بن ابي الدر، سمعت منه قديماً وحديثاً، وحدّث في العام الماضي مع الشيخ نورالدين الانباري بالسنن في البيرسية، وكان صوفياً، بها مات في شعبان سنة ٨١٣هـ.

شذرات الذهب / جزء ٧ ص ١٠٣.

صما

الصماء: الأرض الغليظة: والصماء من الحيّات: التي لا تقبل الرُقى، وصخرة صماء: ليس فيها خرق ولا صدع.

وربما تكون هي الصّمّان التي ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان، وحدّدها بأنها من نواحي الشام بظاهر البلقاء، قال حسان بن ثابت: (٩٠):

لمن الدار اوحشت بمعان

بين شاطئ اليرموك فالصمان

فالقُرَيَّات فداريا

فسكَاء فالقصور الدواني

وهذه كلها مواضع بالشام (على ما ذكر ياقوت).

وقد وجدت ان داريا خربة موجودة ضمن اراضي صمد، وبلاس موجودة ضمن اراضي كفرنجة، ورغم وجود هذه الاماكن في سوريا، الا انه يمكن تكون هذه الاماكن الموجودة في الأردن هي المقصودة.

أحواضها:

١- الهدم: البناء المهدوم، أو ما تهدّم من جوانب البئر فسقط في جوفها أو من الحائط، أو هو باقي نبات عام اول، أو هو القر.

٢- المروش: جمع المرش: حضيض الجبل يسيل منه الماء فيدبّ دبيباً ولا يحفر، والمرش من السيل: الماء الذي يجرح وجه الأرض جرحاً يسيراً. والمرش: الأرض إذا امطرت سالت سريعاً أي رأيتها كلها تسيل.

٣- ابو المسانّ: المِسَنّ: الحجر الذي يُسَنّ عليه، وجمعها مسَانّ.

٤- قطيلة: قطعة كساء أو ثوب ينشف بها، وجذع قطيل: مقطوع.

٥- ربالا: الرَّبالة: كثرة اللحم والشحم، والريبال: النبات الملتف الطويل: والريبالة: كثرة اللحم والشحم، والريبال: النبات الملتف الطويل، والريبالة: الأسد المنكر.

٦- الجريشة: الجريش من الملح: الذي لم يطيب، والجريش: دقيق فيه غِلظ يصلح للخبيص.

٧- ام الخبايص: الخبيص: حلواء معمولة بالتمر والسمن.

٨- تبانا: التبّانة، حرفة بيع التبن.

٩- دبّة العرايس: الدبّة: الكثيب من الرمل أو الرملة الحمراء أو هي بطة من الزجاج خاص، العرايس: جمع العروس وهو الرجل والمرأة ما داما في اعراسهما.

١٠- المناخ: مبرك الإبل، أو محل الاقامة.

١١- البياض: لون الابيض، وبياض الأرض: ما لا عمارة فيه.

١٢- المحجة: جادّة الطريق أي معظمه ووسطه، من حجّ فلان أي قدم: والمحج: الموضع الذي يحج اليه أي يقصد.

١٣- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

١٤- أبو عدل: كنيه، والعِدْل: نصف الحِمْل. يقال هذا عِدْل ذاك الحَمْل أي نصفه والعدل: الفرارة أي الجوالق، والعَدْل: المِثْل النظير.

١٥- ظهرة المصفرة: الصُفْرة: لون الأصفر كالزعفران والذهب، ويقال انه لفي صُفرة لمن يعتريه الجنون إذا كان في ايام يزول فيها عقله لأنهم كانوا يمسحونه بشيء من الزعفران فيصفّر جلده.

١٦- كرم الخازوق: عمود طويل محدد الرأس يُدخَل في دبر المجرم ثم يركز على الأرض والمجرم مرفوع عليه إلى ان يموت فوقه.

١٧- المعلّقة: علّق الشيء: ناطه وجعله معلّقاً، ومنه تعليق المخلاة في رأس الدبة وعلّق الباب: أرتجه، وعلّق باباً على داره: نصبه وركّبه.

١٨- أبو الطيور: جمع الطائر: كل ذي جناح من الحيوان.

١٩- مصقاع الزحرية: الصُقْع: الناحية، والصَّقَع: شبه غمّ يأخذ النفس لشدة البرد. والصَّقْعة: البرد الشديد. والصُقْعة: بياض في وسط رؤوس الخيل والطير وغيرها، والمصقَع: العالي الصوت.

٢٠- ام العوصلان: العوصلان: نبات لا زهر له بنفسجي.

٢١- أبو الزيت: كنية، والزيت: دهن الزيتون وهو المراد عند الاطلاق فان أريد غيره قيّد بالاضافة كزيت الخروع وزيت السمك.

٢٢- السهل: ضد الوعر، أو كل شيء إلى اللين.

٢٣- أم عامود: العمود: ما يدعم به البيت وغيره، واهل العمود أو العُمُد: اصحاب الاخبية، أو هو ما يتخذ من الحديد يضرب به.

٢٤- المدورات: دار الشيء: تحرّك وعاد إلى ما كان عليه، ودار حول الشيء: طاف، والمدوَّر: خلاف المستطيل، ويطلق على سطح الدائرة.

٢٥- ام الخبايص: خَبَصَ الرجل: عمل الخبيص وهو من الحلاوات تعمله العرب من التمر والسمن، والحضر من الارز والدبس.

٢٦- الوادي الغربي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

٢٧- المشرية: شراه: ملكه بالبيع، أو باعه (ضد). واشرى الحوض: ملأه، والشَّري: الحنظل، والشَّرى الجبل أو الطريق أو الناحية.

صمد

الصّمْد: المكان المرتفع لا يبلغ ان يكون جبلاً. أو هو ما دقّ من غلظ الجبل وتواضع واطمأن ونبت فيه الشجر وصمد على الامر إذا ثبت (عامية).

صمد: الكلمة صمد في إسم الإله بعل صمد قد تكون بمعنى «الزوج من دواب الجر أو الحمل» مثل صمد العبرية، أو بمعنى «المكان المرتفع الغليظ» مثل الصمد في العربية، فيكون معنى اسم الإله «سيد المركبة أو سيد التل» ومن الممكن ان يكون صمد اسم مكان يعبد فيه هذا البعل. (٩١).

أحواضها:

١- حراج فلشه: فلش الشيء: كان مجموعاً ففرقه (عامية)، وفي العراق تقول عامتهم:

فلّشه، ويقول بعض باحثيهم انها من فعل بلش الآرامية بمعنى خرق وثلم. وجاء في معجم البلدان: فلجة: موضع بالشام. (٩٢).

٢- دردس: درطس: ادريطوس. دواء رومي أُعرِب. (٩٣).

٣- الحنية: القوس.

٤- عزين: اعزن الرجلُ والرجلَ: قاسمه في النصيب فأخذ كل نصيبه.

عزين: هي العزى في النقوش السبئية. (٩٤).

٥- بصيه: بصّ الشيء بصّاً: برق وتلألأ ضوءه، وبصّ الماء: رشح.

٦- خربة داريا: الداريّ: العطّار، والدارية: الملازم لداره، وداريا: قرية بالشام. (٩٥).

٧- خلة الحمام: الخلّة: الرملة المنفردة، الثقبة الصغيرة، الخمرة الحامضة، الحمام طيور ذوات الاطواق من نحو الفواخت والقماريّ.

٨- كرم غانم: الكرم: أرض محاطة بحائط فيه اشجار ملتفة، غانم: اسم رجل، من غَنِم الشيء: فاز به بلا مشقة وناله بلا بدل، فهو غانم.

٩- العقبة: المرقى الصعب من الجبال، أو الطريق في اعلى الجبال.

١٠- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

١١- وادي نمر: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، نمر: اسم رجل. والنمر: ضرب من السباع وهو منقط الجلد نقطاً سوداً وبيضاً سُمّي به للنمر التي فيه.

١٢- أبو سُراقة سرق منه الشيء: أخذه خفية وسرِق الشيء: خفي. والسُّرَق: نبات.

١٣- الكبارية: كَبَره: زاد عليه. وكُبُرَ: عَظُمَ وجَسُم. والكُبَار والكُبّار: الكبير. والكُبّار: شجر الأصف (عامية).

١٤- الخوامس: جمع الخامسة، أخمس القوم، صاروا خمسة.. وأخمس الرجل: وردت ابله خِمساً.

١٥- ام الزيتون: شجر جليل القدر عظيم النفع طويل البقاء في الأرض.

١٦- وادي البطم: شجر سبط الأوراق ثمره، حب مفرطح في عناقيد كالفلفل ويسمى الأخضر منه بالحبة الخضراء.

١٧- النجار: نَجَرَ الخشب، نحته وسوّاه، والنجّار: الذي ينجر الخشب، والنجار: الأصل، أو اللون.

١٨- الصافح: الصفَح: الجانب، والصفح من الجبل: مضطجعه، والصفح من الوجه والسيف: عرضه.

صيدور

صيدور: الصدر: أعلى مقدم كل شيء. واوله، صدور الوادي اعاليه ومقادمه، وصدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه، وصدروا إلى المكان: صاروا اليه.

جاء في معجم البلدان: الصادر موضع بالشام (٩٦).

أحواضها:

١- الديور: جمع الدير وهو دار الرهبان.

٢- البويرة: البَوْر: الأرض التي لم تزرع، والبويرة: موضع.

٣- الحلفاوية: الحلفاء: نبت له سبلة غليظة المسّ قلما تنبت الا قريباً من ماء أو في بطن واد. والحلفاء: الامة الصخّابة.

٤- جرجس: الجرجس: البقّ والبعوض الصغار أو هو الشمع والطين الذي يختم به الصحيفة.

جرجس: قديس من امراء القبادوق، استشهد على ايام ديوقليتيانوس، الامبراطور الروماني (٣٠٢) يعيد له النصارى في ٢٣ نيسان ويكرمه ايضاً المسلمون، وهم يعرفونه باسم الخضر. (٩٧).

٥- ام حجر: الحجر: ما تجمّد من الأرض وصلب، سُمّي به لأنه ممتنع لصلابته، ويعرف الصغير منه بالحصاة والعظيم بالصخرة، والحَجَران: الذهب والفضة.

٦- خُنيزير: تصغير الخنزير وهو حيوان سمج الشكل صعب المراس قذر في الغاية، والخنازير: عُدد صلبة تظهر في العنق ويظهر على سطحها درن شبيه بالعُقَد.

٧- الحَجّار: قاطع الحجارة وبائعها.

٨- تل الصقر: التل: الرابية أو الكومة من الرمل، والصقر: من الطيور الجارحة.

٩- ابو الفرج: كنية. الفَرَج: الراحة من كرب أو حزن أو مرض أو غيره مما تكره النفوس

ومنه قول الشاعر:.

عسى الكرب الذي امسيت فيه

يكون وراءه فرج قريب.

١٠- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

الطيبة

الطيبة: يقال أرض طيبة التي تصلح للنبات، وبلدة طيبة أي آمنة كثيرة الخير، وتربة طيبة أي طاهرة. وطيبة من أسماء المدينة المنورة.

أحواضها:

١- قصيبا: القصيبة: الأرض الكثيرة القصب، أو الغديرة من الشعر.

٢- سيفار: السِفار: حديدة أو جلدة توضع على أنف البعير ليذل وينقاد، أو هي حبل يُشدّ على خطام البعير.

سيبار: المدينة الاكادية السامية القديمة المشهورة، ورد في المدونات القديمة انها كانت احدى المدن التي وجدت قبل الطوفان اشتهرت بكونها احدى مراكز عبادة الآلهة «الشمس» وسفار يمكن ان تكون على اسم المدينة الآكادية، وذلك بتبديل الباء فاءً (تاريخ حضارة وادي الرافدين / جزء ٢ / د. احمد سوسه ص ٣٨٥) (دار الحرية للطباعة / بغداد / ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦م).

٣- الزور: عسيب النخل.

٤- البصة: بصّ الماء: رشح.

٥- الرَّقّ: الأرض اللينة المتسعة.

٦- الدوق: داق: حَمُق، فهو دائق أي هالك حمقاً، والاسم الدُّوق.

٧- الرهوة: المكان المرتفع والجبل، أو هي شبه تل صغير يكون في متون الأرض وعلى رؤوس الجبال، وهي مواقع الصقور والعقبان.

٨- الحزاري: الحزرة: البئر، والحزراء: الصّربه - اللبن - الحامضة.

٩- الحصاص: حُصاصة الكرم: ما يبقى بعد قطافه.

١٠- الفروة: الأرض البيضاء اليابسة ليس بها نبات: أو قطعة نبات مجتمعة يابسة.

١١- رجم موسى: الرجم: الكومة من الحجارة. موسى: اسم رجل، وهو معرّب، موشى بالعبرانية، ومعناه منتشل لأنه انتشل من الماء.

١٢- السهل: كل شيء إلى اللين، ضد الوعر.

١٣- المَلاّحة: منبت الملح أو الموضع الذي يبات فيه، والمُلاّح: من نبات الحمض، والمَلاّح: الصقيع لشبهه بالملح (عامية).

١٤- الدباب: جمع الدّبّة وهو الكثيب من الرمل، أو الرملة الحمراء أو هي بطة من الزجاج خاصة.

١٥- الشيخ شهاب: الشيخ: من استبانت فيه السِّنّ أي كبر وشاب. ويطلق الشيخ على الاستاذ والعالم وكبير القوم ورئيس الصناعة، والشيخ ايضاً: شجرة، شهاب: اسم، والشهاب: ما يرى كأنه كوكب إنقضّ، أو هو شعلة من نار ساطعة.

١٦- زور الشيخ شهاب: الزور: وسط الصدر، أو ما ارتفع منه إلى الكتفين، أو هو الحجر الذي يظهر لحافر البئر فيعجز عنه كسره فيدعه ظاهراً.

١٧- ابو نبوت: النّبّوت: ما ينبت من الشجر، أو هو عصا مدملكة الرأس يضرب بها.

١٨- وقاص: وقَصَ عنقَه: كسر، ووَقِص وقصاً: قصُر عنقه، والوقص: كسار العيدان تلقى في النار، والأوقص: القصير العنق.

١٩- المِقلى: وعاء من نحاس أو خزف يقلى فيه الطعام، والقلاّية: مسكن الاسقف (يونانية) معناها مخدع.

٢٠- الروس: جمع الرأس وهو اعلى كل شيء. والرأس: ما يلي الرقبة من اعلاها في الانسان؛ ومن مقدّمها في سائر الحيوان.

٢١- العزية: عزّه عزّاً: قوّاه، غلبه في المعازّة. وعزّ على فلان عِزّاً: كَرُمَ، والعِزّ:خلاف الذل، أو هو المطر الشديد. والعزاز: الأرض الصلبة.

عرف النبط العزى، ورد اسمها بصيغة (عزيا) في النقشين النبطيين السينائيين (٩٨).

٢٢- المناخ: مَبرك الابل، أو محل الاقامة.

٢٣- البستان: الأرض المحاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار (فارسية معرّبة) اصلها بوي ستان أي موضع الرائحة العطرة.

٢٤- عين مسمار: العين: ينبوع الماء، أو العين الباصرة، مسمار: اسم وهو وتد من حديد يشدّ به.

٢٥- تبانا: التّبّان: بائع التبن، والعامة تستعمله للبيت الذي يخزن فيه التبن، ومؤنثه التبّانة. والتبّانة: المجرة (عامية).

٢٦- راس المنطار: موضع الناطور وهو الذي يحفظ الكروم والزرع (سريانية).

٢٧- المفراق: المفرق من الطريق: الموضع الذي ينشعب منه طريق آخر.

٢٨- الحاكورة: قطعة صغيرة من الأرض (عامية).

٢٩- ابو الطلح: كنية، الطلح: من شجر العضاه ترعاه الأبل، أو الموز، أو ما بقي في الحوض من الماء الكَدِر.

٣٠- القواني: قنا المال: جمعه وكسبه واتخذه لنفسه لا للتجارة، وقنا العنز: اتخذها للحلب أو القنية، وقني الأنف: ارتفع اعلاه واحدودب وسطه وسبغ طرفه، والقنوّ: السواد.

٣١- الظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو طريق البر.

٣٢- ام شعيب: تصغير الشِعب: وهو طريق في الجبل، أو مسيل الماء في بطن أرض.

٣٣- وادي السنديان: شجر البلوط (فارسي).

٣٤- ارشيدة: الرُّشْد: الاستقامة على طريق الحق مع تصلّب فيه.

٣٥- أيسر: نقيض الايمن، وأيْسَرَ الرجل: صار ذا غنى.

٣٦- الدوير: تصغير الدور وهو الحركة وعود الشيء إلى ما كان عليه.

٣٧- خربة أيسر: الخربة: موضع الخراب.

٣٨- ذراع حماد: ذَرَعَ الثوب ذرعاً: قاسه بالذراع، والذراع من اليد من طرف المرفق إلى طرف الاصبع الوسطى، والذراع: الساعد، حماد: اسم رجل.

٣٩- خلايل البترول: الخلائل، جمع الخليلة أي المثقوبة المنفوذة، والخلّة عند العامة: قطعة مطمئنة من الأرض. البترول: عربيّها النفط وهو زيت معدني قابل للاشتعال يستخرج من بطن الأرض ويستعمل للتدفئة والانارة وتزييت الالات المعدنية.

٤٠- المُرَبَّعة: ذو الاربعة اضلاع كالبيت. والمَرْبَعة: الأرض ذات يرابيع، واليربوع: نوع من الفار طويل الرجلين قصير اليدين جداً له ذنب كذنب الجرذ يرفعه صُعُداً.

٤١- ابو معلى: كنية علّى الشيء. صَعِدَه، أو جعله عالياً. والمعلّى: سابع سهام الميسر.

٤٢- مشماس وادي سموع: شمس الرجل: امتنع وابى. وشَمِس يومنا: كانت الشمس ظاهرة فيه، وشمّسَ الكافر: عبد الشمس.

٤٣- أبو البلوط: كنية، البلوط: شجر كبير جميل المنظر كثير المنافع لغلظ ساقه وحسن خشبه ومتانته، يدبغ بقشره ويؤكل ثمره.

٤٤- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

أ- المداحل: دَحَل الرجل: حفر في جوانب البئر، والدُّحْل نَقْب فمه ضيق واسفله متسع حتى يمكن ان يُمشى فيه، أو مدخل تحت الجرف، أو في عرض حائط البئر في اسفلها، أو هي المصنع يجمع الماء.

ب- رأس الكلب: الكَلْب: هذا الحيوان النابح، والكلب: حديدة الرحى في رأس القطب، أو طرف الأكمة.

ج-مقام الشيخ الرواقة: المقام: الاقامة وموضعها وزمانها، موضع القدمين، الرواقة: الرِواق والرُواق: بيت كالفسطاط، أو مسقف في مقدّم البيت.

ينسب إلى الطيبة:.

١- ولد الشيخ عبدالرحمن بن علي بن مرعي الطيبي سنة ١١٨٠هـ في قرية الطيبة. تلقى تعليمه الاولي على يدي والده علي الطيبي الذي درس العلوم الشرعية في الازهر الشريف. ثم ذهب إلى دمشق واقام في المدرسة المرادية طلباً للعلم، فدرس على ايدي كبار مشايخ عصره، حتى نبغ في العلوم الشرعية واختص بالفقه الشافعي، وكان من كبار علماء الحديث والنحو واللغة، ولكنه اقتصر على تدريس ما اختص به من العلوم، وتولى امانة الشافعي، وكان من كبار علماء الحديث والنحو واللغة، ولكنه اقتصر على تدريس ما اختص به من العلوم، وتولى امانة الشافعي في دمشق. ولما وفد ابراهيم باشا المصري إلى دمشق استفتاه في استبدال بعض الاوقاف بحجة بناء مستشفى - بعقارات مماثلة لها أو احسن منها دخلاً وايراداً، فرفض ان يفتيه، وفد إلى الاستانة للاحتفال بختان ولدي السلطان عبدالمجيد مع جملة علماء من سائر البلاد العثمانية، وقد حصل على مطلبين من السلطان هما: الغاء الرقابة الصحية على الحجاج، وان تكون البيوت بمشتملاتها حين المبيع؛ والسبب في ذلك هو ان عائلة دمشقية ابتاعت داراً من عائلة اخرى، وبعد دفع

الثمن، عاد البائعون يطالبون بكل ما يمكن حمله من موجودات الدار كالابواب والنوافذ والرفوف وغيرها. وكاد يكون هذا المطلب عادة متبعة، فأصدر السلطان ارادة تتضمن ان البيوت بمشتملاتها، فانتهت بذلك مشكلة كادت تؤدي إلى فتن اهلية.

توفي الشيخ عبدالرحمن سنة ١٢٦٤هـ ودفن بمقبرة الشيخ ارسلان بدمشق (٩٩).

٢- الشيخ محمد الطيبي حفيد الشيخ عبدالرحمن الطيبي ولد سنة ١٢٤١هـ، وتوفي سنة ١٣١٧هـ. تفقه على ابيه وجده، واشتغل في الفرائض والحساب، وكان ملماً بعلم الهندسة، وانتخب سنة ١٢٨٨هـ مفتياً لحوران، وله رسالة في المساحة مطبوعة. ومن مؤلفاته (خلاصة الترجيح للدين الصحيح)، طبع بمصر سنة ١٢٧٩هـ. ومختصر الاجوبة الجلية لدحض الشبهات النصرانية. كان عالماً رياضياً واسع الاطلاع وقد درس الهندسة على الشيخ اكرم الافغاني، وبرز فيها حتى عين مهندساً للولاية السورية. واشرف على عمارة التكية، كما ساهم في هندسة حي النصارى بدمشق بعد حادث ١٨٦٠م. وله في تقسيم مياه دمشق وتعيين الحصص والمقادير يد طولى حتى ان محاكم دمشق كانت ترجع إلى دفاتره وقراطيسه التي كان اعدها لذلك.

وبعد ان اسند اليه منصب الافتاء في حوران جدد علاقاته مع مواطنيه اهالي شرقي الأردن، واشرف على جامع معاذ بن جبل، وعلى اوقافه، وقد كانت بيد آل الطيبي من عهد جدهم الاول الشيخ علي المدفون في الطيبة. وقد عمر جامع سيدنا معاذ لآخر مرة. ولعل عمرانه الحالي باق من عهده (١٠٠).

علعال

العلعل والعلعال: الذكر من القنابر، أو الذكر من القنافذ. (١٠١).

علعال: جبل بالشام مشرف على البثنية بين الغور وجبال الشراه، وكانت به قلعة يقال لها حبيس جلدك (١٠٢).

أحواضها:

١- عاجوج: عجّ الريح والبعير وغيره: صوّت. والعجاج: الغبار إذا ثوّرته الريح، أو الدخان.

٢- الصنام: السنام من الأرض: نحرها ووسطها، والسنام من كل شيء: خياره واعلاه.

٣- الفقارة: الواحدة من فقار الظهر، وهو ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى العَجْب، والفقارة: الفقر.

٤- بساتين المزارية: البستان: أرض يحيطها حائط، فيها نخيل واعناب واشجار.

المزارية: نسبة إلى المزار: موضع الزيارة، أو ما يزار من اماكن الاولياء.

٥- الصنام: صنم الجمل، سنامه من تحريف العامة، والصنم: الوثن.

٦- الشلاّلة: مؤنث الشلال وهو موضع عال في مجاري الانهار وينحدر منها الماء باندفاع شديد.

٧- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٨- البيدر: الموضع الذي يُداس فيه الطعام وهو الكُدْس.

٩- الماصية: عند العامة: موضع من الأرض ينز الماء بعد انقطاع المطر لمدة من الزمن. والماصية: عند العامة ايضاً: ما يبقى اسفل الإناء من ماء.

١٠- الكروم: جمع الكرم وهو العنب، أو أرض محاطة بحائط فيها اشجار ملتفة.

١١- الظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو هو طريق البر.

١٢- الدواقير: جمع الدوقرة وهي بقعة بين الجبال لا نبات فيها، وتقول العامة كيفما توجهت يكون لي دقراً أي معترضاً يصدني ويقف في طريقيي.

١٣- المفطرة: الموضع الذي يجد به الفُطر وهو ضرب من الكمأ يؤكل.

١٤- بساتين وادي علعال.

عنبة

العنب معروف واحدته عنبه، والعنبة: بثرة تخرج بالانسان تعدي، تسمئدّ فترم وتمتلئ ماء وتوجع وتأخذ الانسان في عينه وفي حلقه. (١٠٣).

قال ابن بطوطة: العنبا والعنبة شجرة تشبه اشجار النارنج الا انها اعظم اجراماً واكثر اوراقاً فاذا نضجت العنبة في اوان الخريف اصفرت حباتها، فاكلوها كالتفاح، وهي حلوة يمازج حلاوتها يسير حموضة. (١٠٤).

أحواضها:

١- الدواخن: الكوى التي يخرج منها الدخان في الاتونات.

٢- النقيع: المجتمع في غدير أو عُدّ، أو هو البئر الكبيرة الماء، أو كل ما ينقع في الماء من غير طبخ.

خربة النقيع كانت تسمى زمن العثمانيين خربة النصارى.

٣- جباتون: الجبت: الصنم وكل ما عُبد من دون الله، أو هو الساحر والكاهن والسحر، ورد اسم (جِبثُّون) في سفر يشوع، وهي نفس جباتون.

٤- شدحة: يقال لك عن الامر شُدحَة أي سَعَة ومندوحة.

٥- الجلمة: الشاة المسلوخة ذهب اكارعها وقوادمها وحشوها وفضولها.

٦- ظهر فرح: الظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع. وفرح: اسم ومعناه السرور.

٧- خلة الحمص: الخلة: الرملة المنفردة، أو الثقبة الصغيرة، أو قطعة مطمئنة من الأرض (عامية). الحمص: حبّ يؤكل، وهو نافخ مليّن مُدِر جيد الغذاء.

٨- كروم الدبس: الكرم: العنب، أو هو أرض محاطة بحائط فيها اشجار ملتفة، الدبس: عسل العنب أو عسل التمر أو عسل النحل.

٩- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

١٠- جباتون: الجبت: الصنم والكاهن والساحر والسحر والذي لا خير فيه وكل ما عُبد من دون الله، والجبت: الشيطان أو الساحر والجبث: اسم صنم.

كان ناداب بن يربعام ملك اسرائيل محاصراً لجبتون مدينة الفلسطينيين، حينما ثار عليه بعشا وقتله وأباد نسله. (١٠٥).

١١- خلة عديس: عديس: تصغير العدس وهو حب مفرطح يؤكل، وعديس: اسم من عَدَسَ الشيء: وطئه شديداً.

١٢- عرقان سرين: العرقان: جمع العراق وهو شبه الكهف في الجبل، سرين: اسم.

١٣- عرقان النمر: النمر: ضرب من السباع وهو منقّط الجلد بنقط سود وبيض والنمر: الزاكي من الماء.

١٤- شدحة: شَدَحَ الرجل: سمن، وشدح الرجل: استلقى وفرّج رجليه، وكلأ شادح أي واسع.

١٥- الجلمة: جلِمَهُ جلماً: قطعه، وجلَمَ الصوفَ جزّه. والجلمة: الشاة المسلوخة ذهبت اكارعها وفضولها.

فوعرة

فَعَرَ فعراً: اكل الفعارير، والفعر والفعارير: ضرب من النبت كالهليون تسمى الذؤنون (يمانية).

فوخرة الظباء (فكرت هـ - صبيم) باعتبار كون صبيم تصوت عادة على انها مثنى صبي أي غزال. (١٠٦).

أحواضها:

١- ذقل: دقله: منعه وحرمه، والدقَل اردأ التمر.

٢- إحجرا: الحجرة من الأرض: الكثيرة الحجارة.

٣- القصير: من السيل: الذي لا يسيل وادياً مسمّى بل في فروع الاودية وافناء الشعاب، أو هو المحبوس من الخيل.

٤- كفر أباس: الأباس: المرأة السيئة الخلق.

أباس: بارباس (براباس= ابن اباس): قاطع طريق كان محبوساً عندما قبض على المسيح. حاول بيلاطس ان يستبقيه ويطلق سراح المسيح، كما جرت العادة بالافراج عن سجين كل عام، ولكن الشعب اختار تحت تأثير الكهنة ان يطلق سراح باراباس، وان يقتل المسيح، كفر اباس: ابيس: فحل من البقر، قدسه الفراعنة في (منف) منذ نشأتها، ثم ربطوا بينها وبين معبودها الاكبر (بتاح)، وفي اواخر الدولة الحديثة، اهتمت الحكومة بأمره، فبدأت بحفر مدافنه المعروفة في جبانة منف باسم سرابيوم.

والعجل ابيس له علامات مميزة على جلده، ويمثل واضعاً قرص الشمس بين قرنيه، واحياناً يمثل بجسم انسان ورأس عجل، يرمز إلى القوة الجسدية والتفوق في النسل.

الأبيس: (الطائر المسمى ابو منجل) قدسه المصريون القدماء، لحلوله مع الفيضان، كان يزور مصر لكثرة المستنقعات، حيث الضفادع والاسماك والثعابين، لم يعد له وجود الآن، وهو من انواع اللقلق. (١٠٨).

٥- القصير: قَصُر: ضد طال، والقَصْر: ما شيد من المنازل وعلا، ومنه قصر الملك، سمي بذلك لقصور الناس عن بناء مثله.

٦- ذقل: الدَّقل: الخِصاب وهو النخل أو الكثير الحمل منه والدَّقل: ضعف الجسم. والدِفْل: القطران الرقيق، ودكل الشيء وطئه والدكلة الطين الرقيق، والأدكل: الأدكن.

٧- جدار البلد: الجدار عند العامة، ما حول البيت من الأرض.

٨- كفر إياس: الكفر: القرية أو المزرعة أو الحقل (من كَفْرا السريانية)، إياس: أَيِسَ منه إياساً: قنِط، وقيل هو مقلوب من يئس، وإياس: اسم.

القصفة

القصفة: مرقاة الدرج كالقصمة، أو هي قطعة من الرمل تتقطّع من معظمه؛ والقصفة عند العامة: ما يقصف من غصون الشجر. (١٠٩).

أحواضها:

١- الكودنة: الكودَن: الفرس الهجين، أو البغل البليد، الكديش عند العامة.

٢- وعر خلّة صفيه: الوعر: ضد السهل، والخلة: عند العامة: قطعة مطمئنة من الأرض، أو الرملة المنفردة، صفية: اسم والصفية من الغنيمة ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة، أو خالص كل شيء، والحبيب المصافي.

٣- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٤- المفرقة: المَفْرق: الموضع الذي ينشعب منه طريق آخر، والمُفرَّقة: الموزَّعة:.

٥- وادي حمودة: الوادي، منفرج بين جبال أو تلال أو اكام يكون منفذاً للسيل، حمودة: اسم.

قم

قمّ الشيء: كنسه، وقمّ ما على المائدة، أكله فلم يدَعْ منه شيئاً، قمّ إذا جمع، وقم إذا جفّ. (١١٠).

أحواضها:

١- المنسدحة: المنسدح على الأرض: المنبسط.

٢- السقاية: الإناء الذي يُسقى به، أو الموضع الذي يتخذ فيه الشراب في المواسم وغيرها.

٣- قطعة حمد: القُطْعة: البقعة من الأرض إذا كانت مفروزة: والقِطْعة: الحصة من الشيء. حمد: اسم.

٤- الميدان: فسحة متسعة من الأرض معدة للسباق ولعب الخيل وترويضها.

٥- الذراع: من اليد: من طرف المرفق إلى طرف الاصبع الوسطى، والذراع: الساعد.

٦- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٧- المنسدحة: سَدَحه سدْحاً: ذبحه وبسطه على الأرض، وسَدَحَ بالمكان: اقام، إنسدح: انبسط على الأرض.

قميم

قميم: تصغير قم قَمَّ الشيء: كنسه. وقمّ ما على المائدة: اكله فلم يدَعْ منه شيئاً. قَمَّ إذا جمع وقمَّ إذا جفّ.

أحواضها:

١- السَّرَف: يقال ذهب ماء الحوض سرفاً إذا فاض من نواحيه.

ساراف بالعبرية تعني الحية من الفعل سرف أي احرق ولعل معنى الاحراق لوحظ في هذا الاسم من اسماء الحية، لأنها سامة تنفث السم كأنه نار محرقة. (١١١).

٢- الضحضاح: الماء اليسير يكون في الغدير ونحوه، أو الماء القليل القعر، ونحوه، أو الماء القليل القعر، أو ما لا غرق فيه ولا له غمر.

٣- الدوار: الحركة وعود الشيء إلى ما كان عليه، من دار الشيء دوراً ودوراناً: تحرّك وعاد إلى ما كان عليه. ودار حول الشيء: طاف.

٤- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

٥- البرنس: القلنسوة الطويلة، أو هو كل ثوب رأسه منه يلتزق به.

٦- ام عايدة: كنية، عاد المريض: زاره فهو عائد وهي عائدة، والعائدة ايضاً المعروف والصلة والعطف والمنفعة.

الكبر

الكبَر: الاصف - نبات له شوك والكبر: الطبل أو ما كان له وجه واحد أو ذو الرأسين.

أحواضها:

١- مرج الدمنة: الدِمنة: أثار الدار والناس، أو البقعة التي سوّدها اهلها وبعرت فيها ماشيتهم.

٢- وران: وارنه: واجهه، وقابله، وتورّن: اكثر من التدهّن والتنعّم.

٣- تلاع لاوس: التلعة: ما علا من الأرض. لاس يلوس لوساً: تتبع الحلاوات فأكلها، وهو ألّوس. ورد اسم (لايش) في سفر القضاة.

٤- مرج كبر: المرج: الموضع ترعى فيه الدواب.

٥- مرج ابو الثلج: الثلج: نجار متبلور يتساقط من السحاب على شكل صفائح، يضرب ببياضها المثل.

٦- مرج الخربة: الخربة: موضع الخراب.

٧- جدار البلد: ما حول البلد من الأرض (عامية).

٨- تلاع لاوس: التلعة: ما علا من الأرض. الايلاوس: وجع في الامعاء الدقاق وهو مرض ردئ مهلك. (يونانية) والعامة تقول لاوس. (١١٢).

لاوس: إن بعث ملقرت بعد موته أو قيامه تكون عندما يسبب له صديقه ايولاوس ان يشم رائحة سماني محمصة. (١١٣).

ورد اسم الاله ايل في الكتابات الفنيقية بصيغة «ايلوس» وهو نفس الاله ايل الكنعاني الذي عرف بأبي السنين كما تسميه محفوظات اوغاريت مطلع ملحمة «بعل وعناة».

(العرب واليهود في التاريخ / د. احمد سوسه ص ١١١. العربي للطباعة والنشر والتوزيع / دمشق / الطبعة السادسة).

٩- الوران: وارَنَهُ: قابله وواجهة وساواه، وتورّنَ اكثر من التدهّن والتنعم. ورّنة: اسم لذي القعدة عند القدماء. والورّة: الحفيرة في الأرض، أو الورك.

كتم

الكتم والكتّم: نبت يخلط بالحناء ويخضّب الشعر للسواد، وهو نبات فيه حمرة لا يسمو صُعداً، ينبت في اصعب الصخر فيتدلّى خيوطاً لطافاً، وهو اخضر ورقه كورق الآس أو أصفر، وله ثمر كقدر الفلفل يسودّ إذا نضج، وقد يعتصر منه دهن يُستصبح به، وجاء في معجم البلدان (كُتّم: إسم بلد). (١١٤).

أحواضها:

١- زبدة: الزبد من الماء واللبن: رغوته وطفاوته، والقطعة منه زَبْدة.

زبدا: احد آلهة الاكاديين، اله مدينة كيش.

٢-السَّيح: الماء الجاري على وجه الأرض أو الظاهر.

٣- بين الدروب: جمع الدرب، باب السكَّة الواسع، والدّرْب: الطريق مطلقاً.

٤- ابو الصوان: ضرب من الحجارة شديد يقدح به. وقلب صوان: صلب.

٥- السيح: الماء الجاري الظاهر، أو الكساء المخطط.

٦- الماصية: المُصاية: القارورة الصغيرة، ومُصاية الإناء ومُصاوته عند العامة: ما يبقى اسفل الإناء من ماء وهو الصبابة، والعامة تطلق الماصية على الأرض التي تنزّ الماء بعد انقطاع المطر لمدة من الزمن.

٧- الزيتونة: الشجرة المباركة، جليلة القدر عظيمة الفائدة طويلة البقاء في الأرض، يخرج من ثمرها زيت يؤكل.

٨- الغربي: الواقع في جهة الغرب.

٩- وادي حسان: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، حسّان: اسم رجل، من حَسُنَ بمعنى جَمُلَ.

١٠- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة.

١١- البطمة: شجرة لها حبّ مفرطح في عناقيد كالفلفل ويسمّى الاخضر منه بالحبة الخضراء.

١٢- ابو حمار: الحمار: العير وهو حيوان اهلي شديد الصبر على الكّد. وحمار قبّان دويبّة. واذن الحمار: نبات، وقثاء الحمار: نبات آخر يذهب اليرقان قطراً في الأنف وهو مجرّب، والحماران: حجران يطرح عليهما آخر وهو العلاة يحفظ عليها الاقط. وذو الحمار: الاسود العنسي المتنبئ الكذّاب، كان له حمار اسود قد علمّه ان يقول له اسجد لربّك فيسجد، ويقول له ابرك فيبرك.

١٣-يارين:

يارين موقع اثري ضمن اراضي بلدة كتم، ذكرت كاحدى قرى بني الاعسر في القرن العاشر الهجري، السادس عشر الميلادي.

ارى ان يارين هي «يرنا» التي ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان، حيث قال: يرنا: قيل هو واد بالحجاز يسيل إلى نجد، ولكنه يضيف ان الشاعر الاموي العُديل بن الفُرخ ذكر

يرنا مع «تاراء، وتاراء شامية، وتاراء هذه، على ما اعتقد، هي خربة «إطيارّه» الواقعة ضمن اراضي بلدة الحصن، وكلاهما متقاربتان.

قرأت في حضارات الهند ان قدماء الهنود، كانوا يوقدون النار بدلك خشبتين احداهما بالاخرى، وكانت الخشبتان اللتان يظهر من دلك احداهما بالاخرى اله النار تسميان «الارني» جاء في الفيدا «هذا زمن ولادة «اغني» اله النار، فجيء بملكة الشعب أرني، ولنعمل على انتاج ابنها، فالاله الذي بيده الخير هو في قطعتي الارني، فهو فيهما كالجنين في بطن امه».

وفي لسان العرب: الارين والارينة: هو نبت يشبه الخطمي يستعمل لغسول الرأس، والارن: النشاط، والاران: تابوت الموتى.

ارى ان هذا الاسم هو تحريف لكلمة «ارينا» الهة الشمس قديماً، فمن المعروف ان الانسان عندما انتقل من حياة الصيد والتنقل إلى حياة الزراعة والاستقرار، انتقل التقديس من القمر راعي الرعاة، إلى الشمس راعية الخصوبة والانبات وانضاج المحاصيل، وصارت اسماؤها والصفات المقترنة بها مثل ارينا ورانيا وراني.. ترمز إلى الشمس.

كفر اسد

كفر: القرية الصغيرة إلى جنب الكبيرة أو النائية: اسد: معروف.

كان اسم كفر اسد هو كفر اش، وعندما سمى العثمانيون القرى في قضاء عجلون عام ١٨٧١م، وهي من قرى الوسطية. (١١٦).

آش: هو إله الصحراء الفردية، ويسمى غالباً «سيد ليبيا» ويظهر على هيئة انسانية، أو برأس صقر، واحياناً برأس الاله «ست» أو بثلاثة رؤوس للبؤة وثعبان ورخمة.

اش: نار (بالآرامية). (١١٧).

أحواضها:

١- الوحشة: الأرض المستوحشة، أو التي لا ساكن فيها.

٢- الجنادي: ضرب من الانماط والثياب تستر بها الجدران.

٣- البحيرات: البَحْرة: البلدة والأرض، أو المنخفض من الأرض، أو مستنقع الماء، أو كل قرية لها نهر جار وماء ناقع.

٤ خربة المطلة: المطلّ والمطلة: بقية الماء اسفل الحوض، المشرف.

٥- العقبة: الطريق في الجبل وعر، أو المرقى الصعب في الجبال.

٦- الباشا: لقب ومعناه با: حذاء، شاه: ملك، فهو يعني حذاء الملك.

٧- الديارات: جمع الدير وهو دار الرهبان.

٨- الراهب: المتعبد في صومعته.

٩- خلة العين: الخلة: الرملة المنفرد، أو هي قطعة مطمئنة من الأرض، والعين: ينبوع الماء.

١٠- ظهر حمار: الظهر من الحيوان اعلاه، والحمار: حيوان اهلي شديد الصبر على الكدّ.

١١- ام خروبة: شجرة مثمرة دائمة الخضرة، ثمارها على شكل قرون طويلة وعريضة، حلوة يستخرج منه نوع من الدبس.

١٢- الدريجات: الدَّرجة: المِرقاة، أو هي واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب، والدَرَج: الطريق.

١٣- البريدي: البَرَد: ماء الغمام يتجمد في الهواء البارد ويسقط على الأرض حبوباً؛ والبَرْد: نقيض الحرّ، أو النوم، والبُرْد: ثوب مخطط، والبرديّ: نبات مائي كالقصب، كانوا قديماً يستعملون قشره للكتابة.

١٤- عرقوب المساخين: العرقوب: ما انحنى من الوادي، أو طريق في الجبل، المساخين: المُسخَّن: ما سخَّن على النار، والمِسْخَنة من البِرَام: شبه التور (وهو إناء يشرب فيه).

١٥- قطع عامر: القَطع: إبانة بعض اجزاء الجسم فصلاً، والقِطع: ما تقطّع من الشجر. عامر: اسم شخص.

١٦- البويرة: تصغير البورة، بارت الأرض بوراً: لم تُزرع ولم تُعمَر، والبور الأرض قبل ان تصلح للزرع، أو التي تجمُّ سنة لتزرع من قابل.

١٧- المراح: الموضع يروح القوم إليه أو منه.

١٨- جنادي: الجَنَد: الأرض الغليظة، أو حجارة تشبه الطين.

١٩- وادي العامود: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل. العمود: ما يُدْعَم به البيت وغيره، أو ما يتخذ من الحديد يضرب به.

٢٠- الكريمية: يقال رجل كريم أي سخيّ معطاء، والكريم من كل شيء: أحسنه، ويقال نبات كريم أي مُرْضٍ فيما يتعلق به من المنافع.

٢١- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٢٢- القِطعة: الحصة من الشيء. والقُطعة: البقعة من الأرض إذا كانت مفروزة.

٢٣- ابو اللوز: شجر ورقه سبط مستطيل وثمره منه رقيق القشر يفرك باليد ومنه غليظ.

٢٤- الباشا: لقب تركي معناه قدم الملك. اصله فارسي من با (قدم) وشا (ملك).

٢٥- العقبة: مرقى صعب من الجبال، أو الطريق في اعلى الجبل.

٢٦- الزيتون: شجر مبارك جليل القدر عظيم الفائدة طويل البقاء في الأرض، ثمرها يخرج منه زيت يؤكل.

٢٧- الميدان: فسحة متسعة من الأرض معدّة للسباق ولعب الخيل وترويضها.

٢٨- حمار زحر: حمّر الشيء صبغه بالأحمر، زحرت المرأة زحيراً عند الولادة: تنفست بأنين واضطراب، أو اجهدت في دفع الجنين فأبدت صوتاً كالانين. وزَحرَ فلاناً بالرمح: شجّه به، وزحر البخيل: سُئل فاستثقل السؤال. والزُحر البخيل.

٢٩- بياض زحر: البياض: لون الابيض، وبياض الأرض: ما لا عمارة فيه.

٣٠- بساتين وادي زحر: البستان: أرض يحيطها حائط فيها نخيل واعناب وأشجار.

٣١- الراهب: المتعبد في صومعته، والراهب في صناعة البناء هو الحجر الذي يختم به نصف القنطرة المستندة إلى حائط لتدعمه.

كفر جايز

الكفر القرية أو المزرعة أو الحقل، وهي من كفرا بالسريانية، والجائز: خشبة معترضة بين حائطين. والجائز: النافذ.

أحواضها:

١- بطين العين: البطين: الملآن، أو البعيد، والعين: ينبوع الماء.

٢- البرنس: كل ثوب يكون غطاء الرأس جزءاً منه متصلاً به، أو هو قلنسوة طويلة كانت تلبس في صدر الاسلام.

٣- الجيعة: البئر الصغيرة ماؤها نتن.

٤- خلة التينة: قطعة مطمئنة من الأرض، . أو هي الثقبة الصغيرة.

٥- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة

٦- الميدان: فسحة من الأرض متسعة معدّة لسباق الخيل ولعبها.

٧- خلة عربا: العَرَب والعَرِب من الماء: الكثير الصافي. والعربة: النهر الشديد الجري.

٨- نصر الله: اسم شخص.

٩- تل البطم: البطم: شجرة تشبه شجر الفستق، اوراقها صغيرة تحتوي على مادة التربنتين، صمغه قوي الرائحة.

كفر رحتا

الرحت عند العامة هو عبارة عن قطعة من الخشب على شكل نصف دائرة مثقوبة من وسطها. يثبت في الثقب عصا. ويستعمل لجمع ما يبقى في البيدر من الحبوب.

اما شعب امير ماج المعادي شعب التلال، فانني سوف اقضي على ثروته استدرج العدو، رئيس اليوديم، إلى «حلبا» لمحاصرة «رهاتيم» «كفر رحتا» واسحق بيت الاحرار..

الشعب العدو الذي «يستقي قوته من الشريعة» لن يعرف الرحمة، وهناك شعب عدو آخر هو شعب امير «ماج» الذي يعيش على التلال، هذا الشعب سوف تتلف امواله اما بالنسبة «لليوديم» (اليهوديم؟) فانه كان على الملك الكبير وفق نبوءة قديمة، ان يستدرجهم إلى «حلبا» ثم يقوم بمحاصرة «ريهاتيم» ويشتت شملهم، وكان من المفروض ان يتم النصر عند معبر نهر، لعله الأردن، ليس للملك الكبير ان يتوقع تدخل دولة اجنبية مثل «قرهوتا» القاسية لا نستطيع القطع بأن «ح ل ب» هي نفس حلبا، كما واننا لا نستطيع ان نقطع بأن « ر هـ ت م» ((ريهاتايم؟) كانت اسماً لمدينة ما. (١١٨).

أحواضها:

١- الطوال: المفرط الطول.

٢- قويطع: تصغير القاطع وهو الحاجز، وهو المِقْطَع الذي يقطع به الثوب والأديم ونحوهما، وقاطع النهر عند العامة: شاطئه الآخر.

٣- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٤- القطاعية: القِطاع: المقطع الذي يقطع به الثوب والاديم ونحوهما، والقَطّاع عند البناءين: الذي يقطع حجارة البناء من الصخر.

٥- الذنبة: ذنبة الوادي: اواخره. والذنب في الحيوان: عضو في مؤخره يقابل رأسه.

٦- جباريا: الجُبَار: السيل، أو هو كل ما افسد وأهلك، والجبار: اسم ليوم الثلاثاء من اسمائهم القديمة. والجبارة: العيدان التي تجبر بها العظام. أو هو اليارق (الدستبند العريض معرّب بره بالفارسية) والدستبند: لُعبة للمجوس يدورون وقد امسك بعضهم يد بعض كالرقص. والدستبونة: نوع من البطيخ الاصفر صغير مستطيل.

٧- المَناخ: محل الاقامة، أو مبرك الابل.

٨- ام السعود: جمع السعد وهو نقيض النحس، أو اليُمن، وسعود النجوم. عشرة: وهي سعد بلع وسعد الخبايا وسعد الذابح وسعد السعود، وهذه الأربعة من منازل القمر. وسعد ناشرة وسعد الملك وسعد البهام وسعد الهُمام وسعد البارع وسعد مطر، وهذه الستة ليست من المنازل، كل منهما كوكبان بينهما في رأي العين نحو ذراع.

٩- أبو غزلة: كنية، والغزلة: غزلت المرأة الصوف غزلاً: مدّته وفتلته خيطاناً.

١٠- قطعة القنج: القُنجُل: العبد.

الاله كنجو: هو زوج تيامات بعد مقتل زوجها الاول ابسو (الذي يمثل المياه العذبة) (التي تمثل المياه المالحة أي مياه البحر التي قد تسبب الطوفان). (١١٨).

كفر عان

عانت المرأة: صارت في منتصف عمرها، والعانة: الاتان، أو القطيع من حمر الوحش، وعان الماء أو الدمع: جرى. وعانت البئر: كثر ماؤها.

عنة: معبودة آسيوية انتقلت إلى مصر مع الهكسوس ومنذ ايام الاسرة التاسعة عشرة اخذت مكانها في المعابد في هيئة امرأة دارعة محتربة، وعلى رأسها تاج مصر الابيض يزدان بريشتين. (١١٩).

أحواضها:

١- قطعة شكر: شكرت الشجرة شكراً: خرج منها الشكير وهو ما ينبت في اصول الشجر الكبار.

إشكر: إله العاصفة والبرق والرعد عند السومريين (١٢١).

٢- الحُمّر: طائر أحمر اللون. والحُمّر: ضرب من القار.

٣- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٤- العبر: عَبَرَ النهر عبراً: قطعه من عبره إلى عبره، وعبرُ الوادي: شاطئه وناحيته.

كفر يوبا

يوبا - يافا - الجميل: يوبا: يقال جاءوا من كل أوب أي من كل جهة وناحية. والأوبة: الرجوع، وآب يؤوب أوباً فلانٌ الماء: ورده ليلاً.

يوبا: ملك نوميديا، حارب معه اعوان بومبي، وقضى على نفسه بعد انتصار قيصر عند ثابسوس تربى ابنه يوبا الثاني في روما وحكم على نوميديا ثم موريتانيا. (١٢٢).

أحواضها:

١- برد الماء: ماء برد: أي بارد، والبرد: حبّ الغمام، والبرد من السحاب: ذو البرد.

٢- الفطم: فطم الشيء: قطعه وفطم الصبي: فصله عن الرضاعة.

٣- الفوائب: من الأرض: ما اطمأن منها، والغيبة من الأرض: الهبطة.

٤- العقدة: الضيعة والعقار الذي اعتقدته ملكاً لك، أو هي كل أرض خصبة.

٥- القطاطيم: قطمه: قطعه.

٦- الرَّجيلة: الرجيل من المكان: البعيد الطرفين، الطريق الوعر في الجبل وهي رجيل.

٧- ابو الزيت: كنيه. الزيت: دهن الزيتون وهو المُراد عند الاطلاق، فان اريد غير قُيِّد بالاضافة كزيت الخروع وزيت السمك.

٨- شارع: الشارع: الطريق النافذ الذي يسلكه جميع الناس.

٩- ورثة سرور الحمود: ورِث أباه: انتقل اليه ماله بعد وفاته فهو وارث وجمعه وَرَثة.

١٠- ورثة عنيزان المحمد:

١١- الخربة: موضع الخراب.

١٢- حديقة المدرسة: الحديقة: الروضة ذات الشجر، أو البستان من النخل والشجر.

١٣- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

١٤- كروم المواجه: الكرم: العنب أو أرض محاطة بحائط فيها اشجار ملتفة. المواجه: المقابل.

١٥- كروم السهلات: السهل: ضد الوعر، أو هو كل شيء إلى اللين.

١٦- السهلات:

١٧- المياسر: جمع الميسرة وهو خلاف الميمنة أو السهولة.

١٨- الذهيبية: تصفير الذهبية: نسبة إلى الذهب، والذهبية: طعام يعمل من طبيخ الباذنجان مفتوتاً فيه الخبز كالثريد.

١٩- البركة: الحوض سميت به لثبوت الماء فيها، أو هي مستنقع الماء،

٢٠- الكوفحي: كفَحَهُ: كشف عنه غطاءه، وكفح فلاناً: واجهه واستقبله كفّة كفّة، والأكفح: الأسود.

٢١- القطاطيم: القطيمة: الكِسْرة أو الحفنة من الطعام.

٢٢- الرجيلة: الرَّجُل: الولد الذكر إذا احتلم وشبّ وتصفيره رُجَيْل. والرِجْلة: منبت العرفج في روضة واحدة، أو هي مسيل الماء من الحرة إلى السهلة؛ أو هي ضرب من الحمض والعرفج أي البقلة الحمقاء.

مخربا

مخربة: خرب الدار، هدمها، وخربه: ثقبه أو شقّه، ومخربه: اسم.

أحواضها:

١- الضحاضيح: الماء القريب القعر، الماء اليسير يكون في الغدير وغيره.

٢- المغاور: جمع مغوار وهو الرجل المقاتل الكثير الاغارات. والمُغارة: شبه الكهف في الجبل.

٣- عين أم جريم: الجريم: العظيم الجرم، أو البؤرة التي يرضح فيها النوى، واسم المُدّ في الحجاز.

٤- حلان عوض: الحُلاّن: قطعة من الأرض تصلح للزراعة، والحُلاّن: ما يحلل اليمين. والحُلاّن: الباطل، يقال دمه حُلاّن أي باطل، عوض: اسم رجل.

٥- ابو الدهن: كنيه. الدُّهن: الاسم من دَهَنَ الشيء إذا بلّه، ودهن السمسم وغيره: زيته. والدّهن من الشجر: ما يقتل به السباع، والدّهن من الحيوان: اللحم الأبيض كلحم إلية الضأن ونحوه. والدهناء: عشبة حمراء.

٦- الداير: دار الشيء: تحرك وعاد إلى ما كان عليه، ودار حول الشيء: طاف.

٧- جورة الساخنة: الجورة: الحفرة، أو ما إنخفض من الأرض، الساخنة: الحارّة.

٨- ام موسى: كنية، موسى: معرب بالعبرانية ومعناه منتشل لأن ابنة فرعون انتشلته من الماء.

٩- الطويلة: طال الشيء: إمتدّ نقيض قصُر، والطويلة: ذات الطول.

١٠- تل السيروان: التل: الكومة من الرمل، أو الرابية. السيروان: إذا كانت من فعل (سرون) السراوين: لغة في السراويل وهي لباس يستر العورة إلى اسفل الجسم (معرّب شَلْوار بالفارسية). واذا كانت من فعل (سارَ) فالسير: قِدّه من الجلد مستطيلة، والسيراء: نوع من البرود فيه خطوط صُفْر أو يخالطه حرير. والسِيراء ايضاً: الذهب الخالص، أو نبات يشبه الخلّة.

١١- المدرسة:

١٢- حقلة الدار: الحَقْلة: قراح طيب يزرع فيه، والحَقلة ايضاً: ما يبق في الحوض من الماء الصافي.

١٣- ابو مسامح: كنية، المسامح: تَرْكُ ما يجب تنزّهاً، سامحه في الأمر: ساهله، وسامحه بذنبه: صفح عنه.

١٤- مُغاوِر: مقاتل كثير الغارات، واذا كانت جمعاً للمغارة فهي الكهوف.

١٥- جدار البلد: الجدار عند العامة: ما حول البلد من الأرض.

١٦- عين ام جريم: الجَرْم: الحارّ معرّب كرم بالفارسية، أو هي الأرض الشديدة الحرّ، والجَرُم: نبات.

١٧- المدوّر: خلاف المستطيل. من دار الشيء: عاد إلى ما كان عليه، ودار حول الشيء: طاف.

مرو

المَرْو: الحجارة البيض أو حجارة بيض برّاقة يكون فيها النار وتقدح، واحدتها مَرْوة.

او هو حجر ابيض هش كأنه البَرَد ولا يكون فيه اسود ولا احمر، أو هو حجر اصلب من الحجارة، أو هو شجر طيب الريح، أو هو ضرب من الرياحين. واصل المرو الصلابة.

شعار الاله مردوك هو المجرفة التي تستعمل في الحقل (Marru) (مر) وكان يكتفي للدلالة على مردوك برسم شعاره أو عرشه أو حيوانه. (١٢٣).

أحواضها:

١- الخزانة: موضع الخزن.

٢- المواجه: المقابل.

٣- البرنس: القلنسوة الطويلة.

٤- الحصاص: حُصاصة الكرم: ما يبقى بعد قطافه.

٥- المِفْطرة: الموضع الذي يكثر فيه الفطر أي الكمأة.

٦- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٧- الظهر: ما غلُظ من الأرض وارتفع. أو طريق البَرّ.

٨- قطاعية: القطّاع عند البنائين الذي يقطع حجارة البناء من الصخر، وآلته القطّاعية. والقاطع الحاجز. والقِطاعة: إبانة بعض اجزاء الجسم فصلاً.

المزار

المزار: موضع الزيارة، أو الزيارة، أو ما يزار من أماكن الاولياء.

المزار: كانت تسمى زمن العثمانيين ضرار. (١٢٤).

أحواضها:

١- مسكاية: المِسك: طيب معروف، والمَسكَة: المكان الصلب في بئر تحفرها، والمسكة من الماء: القليل منه، والمسكة من الأرض: الطريقة والطبقة.

٢- المراما: المَرام: المطلب، والرام: ضرب من الشجر.

٣- ام الرُّبّ: ثفل الزيت الاسود والسمن، أو الطلاء الخاثر، أو دبس كل ثمرة بعد اعتصارها وطبخها.

٤- العُبيّة: فرس نجيب، والعِبيَّة: الكبر والفخر والنخوة. والعُبّ: الردن.

٥- عانا: العانة: الأتان، أو القطيع من حمار الوحش.

عنة: معبودة آسيوية انتقلت إلى مصر مع الهكسوس. (١٢٥).

٦- خربة سراس: السرس والسريس من الرجال: الذي لا يولد له أو لا يأتي النساء والجمع سراس، والسريس: الكيِّس الحافظ لما في يده، أو الضعيف.

دوساريس Dousares (في الكتابة اليونانية) هو الاله الرئيسي للأنباط اله رابيل (ملكهم). (١٢٦).

٧- الصفر: الصُفْر: النحاس أو ما صُفْرِ منه، الذهب، والصُّفر: الجوع، أو اجتماع الماء في البطن، حنش البطن، والصَفَر: ماء المشيمة إذا اصفّر. (١٢٨).

٨- الغابة: الوهدة، أو الاجمة من القصب.

٩- عاثا: العيثة: الأرض السهلة - والعيثة موضع بالشام كما جاء في معجم البلدان، وورد اسم (عيّاث) في سفر أشعيا.

الاسم المركب عتر عتة أو اترجاتيس يدل على اندماج هاتين الالهتين السماويتين الكبيرتين بعضهما في بعض، وكان الأسد والحمامة الحيوانين المقدسين للآلهة اترجاتيس كما كان الثور هو الحيوان المقدس لزوجها هدد وقد انتشرت عبادتها في كافة انحاء الامبراطورية الرومانية. (١٢٧).

١٠- درمان: دَرَمَ القنفذ دَرَماناً: قارب الخطو في عجلة، والدرّام: القنفذ، والدرّامة: الارنب، والدرماء: نبات أحمر الورق، والأدرم: الذي لا اسنان له.

١١- ابو ريح: الريح: الهواء، إذا هب، والريح: الشيء الطيب.

١٢- حراج المزار: الحراج: مجمع الشجر، أو المكان الضيق الكثير الشجر. المزار: موضع الزيارة، أو ما يزار من أماكن الأولياء.

١٣- أم الرب: الرُّبّ: سلافة خثارة كل ثمرة بعد اعتصارها، أو ثفل السمن. ورُبّ: اسم جمادى الاولى. والرُّبّ: ما عقد من الادوية السائلة حتى يتجمد.؟

١٤- قعيقع: القعقع: العقعق أو طائر آخر أبلق طويل المنقار والرجلين، والقعقاع الطريق لا يسلك الا بمشقة. والقعقاع: الذي إذا مشى سُمِعَ لمفاصل رجليه تقعقع (أي اضطراب وتحرّك).

١٥- خلة بيادر الفول: الخلّة: الرملة المنفردة، والخلة عند العامة: قطعة مطمئنة من الأرض. بيادر: جمع البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام أو هو الكُدْس: الفول: حب كالحمّص الا انه مفرطح مستطيل، ويقال له الباقلي.

١٦- عبية: إذا كانت من عبي، فالعبيّ: النصيب، واذا كانت من عبأ، فالعبء: الحمل والثقل من أي شيء كان والعبء: المثل والنظير وضياء الشمس، واذا كانت من عبّ، العبّ: اسم للبرد: وعبّ الشمس: ضوؤها، وحب العبّ: من حلي النساء. والعبّ: الردن، والعباء: كساء من صوف.

١٧- القطعة: الحصة من الشيء. والقطعة: البقعة من الأرض إذا كانت مفروزة.

١٨- جدار البلد: عند العامة ما حول البلد من أرض.

١٩- الزيتون: شجر مبارك عظيم الفائدة طويل البقاء في الأرض. وثمره يعصر فيخرج منه زيت يؤكل.

٢٠- وادي شاروط: الشرط: مسيل صغير يجيء من قدر عشر أذرع. أو اول الشيء، أو رذال المال. والشرواط: الطويل، والعامة تقول: شرط الثوب أي شقّه.

٢١- الظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع، أو طريق البرّ.

٢٢- كسارة داود: كسر العود وغيره من الأجسام الصلبة. فصله من غير نفوذ جسم فيه، والكُسار: ما تكسّر من الشيء. والكسْر: فصل الجسم الصلب بمصادمة قوية من غير نفوذ جسم فيه، وكسّار للمبالغة: داود: اسم.

٢٣- الماصية: المُصاية: ما يبقى في اسفل الإناء من الماء، أو هي الأرض التي تنزّ الماء بعد انقطاع المطر لمدة من الزمن.

٢٤- خلة السعد: خلة السعد: السعْد: اليُمن، ونقيض النحس. والسُّعد: نبات تعقد اصوله عجراً تحت الأرض كعناقيد العنب.

مزرعة تميرة

التمر: حمل النخل واحدته تمرة، وتمر اللحم تمراً: قطعه صغاراً وجفّفه. والتأمري: الانسان.

ورد ذكر تدمر في التوراة باعتبارها احدى المدن التي بناها الملك سليمان غير ان اكثر الباحثين يرون ان المقصود بتدمر هنا هو «تامار» البلدة الكنعانية القديمة التي تعود إلى زمن ابراهيم الخليل (العرب واليهود في التاريخ/ د. احمد سوسه، ص ٢٠٧).

أحواضها:

١- الموصلي: الموصل: ما يوصل به الحبل، وهو معقده في حبل آخر، أو المفصل.

٢- الكسّار: ما تكسّر من الشيء، وسقط، وكسار الحطب: دقاقه.

٣- الزملة: ما إلتفّ من الجبّار والصوّر من الودي وما فات اليد من الفسيل.

٤- الشياح: اشاحت الأرض: انبتت الشيح، وهو نبت سهلي له رائحة طيبة، وهو مر الطعم.

٥- الصّنع: ما يصنع لجمع الماء كالبركة والصهريج، أو هو حوض يسوّى لماء السماء ولا يطوى بالآجر.

٦- ابو الشتول: الشتلة: ما قلع من النبات ليغرس في مكان آخر كالخضر ونحوها، (عامية).

٧- ابو الظهور: جمع الظهر، وهو ما غلظ من الأرض وارتفع.

٨- الطويل: ذو الطول وهو الامتداد في السطح.

٩- الجَلَد: الأرض الصلبة المستوية المتن.

١٠- الكسّار: تقول العامة: كسر الأرض كِساراً اثارها وقلب وجهها، والأرض كِسار.

١١- منيزل: تصغير المنزل وهو مكان النزول والمنهل والدار.

١٢- ام عويصة: مؤنث العويص، والعويص من التراب: الصلب ومن الاماكن: الشئزاي الغليظ الشديد المرتفع.

١٣- خربة تميرة: الخربة: موضع الخراب.

١٤- تلاع الخربة: التلاع: جمع التَلْعة وهو ما ارتفع من الأرض، أو مسيل الماء من الاسناد والجبال حتى يصب في الوادي.

١٥- الخارج: عند الفقهاء: مقابل ذي اليد أي نقيض الواضع يده على العقار ونحوه.

المغير

المغير: غيّر الشي: حوّله وبدّله وجعله غير ما كان وغيّر الشيب: نتفه.

أحواضها:

١- الشلالة: الشلال: الماء المنحدر الشديد الانحدار، واصله من شلّشل الماء إذا تتابع قطره.

٢- وادي راحوب: الرَّحَبَة من الوادي: مسيل مائه من جانبيه، أو هي مواضع متواطئة فيه يستنقع فيها الماء، ورد إسم (رحوب) في سفر القضاة.

اسس الآراميون ممالك وامارات ومشيخات منها «بيت رحوب» التي امتدت ربوعها بين نهري الزرقاء في الجنوب واليرموك في الشمال. (١٢٩).

بيت رحوب نرجح انها كانت تمتد إلى الشرق من جبال عجلون، وتجاورها من الجنوب مملكة بيت عمون. ويعتقد الباحثون حتى الآن ان رحاب الواقعة إلى الجنوب من اربد هي بيت رحوب. (١٣٠).

«فصعدوا واجتسوا الأرض من برية صين إلى رحوب عند مدخل حماة، ثم صعدوا من الجنوب ووافوا حيرون».

قال مفسرو الاسفار ان رحوب كانت في انحاء دان قريبة من منابع الأردن، وان تعبير مدخل حماة يقصد منها امتداد حدود مملكة حماة اليها. (١٣١).

واعتقد ان برية صين هي برصينا في دير السعنة وان رحوب هي وادي راحوب في مفير اربد.

٣- ازغيب: الزَغَب: الشعيرات الصفر على ريش الفرخ، والأزغب: تين غليظ عليه زغب، فاذا جرّد منه خرج اسود والأزغب من القثاء: التي يعلوها مثل الزغب.

٤- ام قلعتين: القلعة: الحصن الممتنع في الجبل.

٥- الزوية: زوى الشيء زُويا: نحّاه وصرفه ومنعه وقبضه، وزوى سرّه عنه: طواه. وزوّى: صار في الزاوية.

٦- المفطرة: الموضع الذي يكثر فيه الفطر (الكمأة).

٧- البركة: مستنقع الماء، أو الحوض سميت به لثبوت الماء فيها.

٨- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٩- الكرسنة: نبات صغير له ثمر في غُلُف تعلفه الدواب وهي الكُشنى.

١٠- ام نحلة: واحدة النحل وهو ذباب العسل، سمي بذلك لأن الله نحَلَ الناس العسل الذي يخرج منه (نَحَلَ بمعنى اعطى).

١١- بياض راحوب: البياض، ذو اللون الابيض – وعند العامة: قطعة من الأرض ترابها أبيض.

١٢- التل: الكومة من الرمل، الرابية.

١٣- زيراقون: إذا كانت من الزَّرَق فهو لون كلون السماء. والزُّرَّق: طائر صياد، والزَّرقَة: خرزة للتأخيذ، والزُريقية: لقب رهبان مار اشعيا عند الموارنة.

ورد اسم زرقو في رسائل تل العمارنة (١٣٢).

١٤- شعب العناب: الشِعْب: الطريق في الجبل، أو ما انفرج بين جبلين، أو مسيل الماء في بطن أرض. العُنّاب: شجر يقارب الزيتون في الارتفاع، لكنه شائك جداً. وحبّه يشبه حبّ الزيتون في شكله، واجوده النضيج الأحمر الحلو، والعُنّاب ايضاً ثمر الآراك.

١٥- قطاعيا: القُطاعة: طائفة تقطع من الشيء. والقَطّاع عند البنائين الذي يقطع حجارة البناء من الصخر، وآلته القطّاعة.

مندح

اندحَت الأرض كلأ: اتسعت به، والنَّدح: ما اتسع من الأرض. والمنادح: المفاوز. (١٣٣).

أحواضها:

١- حقول الشعره: الشَّعراء: شجرة من الحمض ليس له ورق ولها هدب تخرج عيداناً شداداً، أو هي الشجر الكثير، والشعراء ضرب من الفاكهة.

٢- وعر المخبة: المخّبة: بطن الوادي.

٣- الجناوي: جُنّت الأرض: اخرجت نورها وزهرها. والجِنّ من النبات: زهره ونوره. والجنة: البستان التفّ شجره حتى ستر الأرض بأشجاره.

٤- وعرة أم علي: الوعر: ضد السهل، ام علي: كنية. والعلي: المرتفع، أو الشريف الرفيع، أو الشديد القوي، وهو من اسماء الله الحسنى.

٥- عين المالح: العين: ينبوع الماء المالح: الملح هو مادة يصلح بها الطعام ويُطّيب، ومن خواصّه انه يمنع من العفونات كلها، وقولهم بينهما ملح أي حرمة وحلف.

٦- عين النهير: النَّهير: الكثير، يقال شيء نهير أي كثير.

٧- البياض: ذو اللون الأبيض، وعند العامة: قطعة من الأرض ترابها ابيض.

٨- وعرة السروال: لباس يستر العورة إلى اسفل الجسم معرّب شكْوار بالفارسية) وسروال العائق: نبات.

٩- وعرة بين الدروب: الدرب: الطريق أو الباب الواسع على السكة.

١٠- الحديقة: الروضة ذات الشجر، أو كل ما احاط به البناء..

١١- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

١٢- وعرة الخروبة: شجر يعظم في بلاد الشام وله حمل حلو الطعم عريض.

١٣- مقنطر الصقر: المقنطر: المكتمل أو المكتّل. والقنطرة: الجسرة أو ما يبنى على الماء للعبور، والصقر: من الطيور الجارحة.

١٤- وعرة رقروقة: الرُقروقة عند العامة: قطعة رقيقة من نسيج أو صفيحة مطروقة. والرقراق: كل شيء له تلألؤ وبصيص، والعامة تستعمله للماء الرقيق.

١٥- البطمة: شجرة لها حبّ مفرطح في عناقيد كالفلفل ويسمى الاخضر منه بالحبّة الخضراء.

١٦- عين مسمار: المسمار: وتد من حديد يُشَدُّ به.

١٧- الجناوي: جنى الثمرة، تناولها من شجرتها، وأجنَت الأرض: كثر جناها وهو الكلأ والكمأة ونحوها: والجنَى: كل ما يُجنى، أو الذهب، أو الودع، أو الرطب، أو العسل.

ناطفة

النطفة: الماء الصافي قلّ او كثر، وهو بالقليل أخص؛ او هو قليله الباقي في الدلو او القربة. والنطفة: اللؤلؤة. ومنه صبي مَنَطّف أي في اذنيه لؤلؤه، والناطف: نوع من الحلواء ويسمى القُبّيطى، والناطف: السائل من المائعات؛ والمناطف: المطالع (١٣٤).

ورد اسم نطوفة او نطفة في كتاب التوراة جاءت من جزيرة العرب على انها احدى المدن المسماة في العهد القديم. (١٣٥).

احواضها:

١- غياضة: غاض الماء: نقص او غار او نضب.

٢- الغرابيات: الغراب: طائر معروف، والغُراب من الشيء: اوله، والغراب من الفأس: حدّها، والغراب: قُذال الرأس، او هو البَرَد والثلج، او هو عنقود البرير الاسود.

٣- المقّورة: قوّر الشيء: قطع من وسطه خرقاً مستديراً كتقوير الجيب، وقوّر الدار: وسّعها، والمقُّور من الابل: المطلي بالقطران.

٤- حقل الزبل: الحقل: قراح طيّب يزرع فيه، الزبل: السِّرقين: زَبَلَ زرْعه: سمّده.

٥- غياضة: غاض الماء: قلّ ونقص ونضب أي ذهب في الارض، والغيظة: الأَجمة، او مجتمع الشجر في مَغيِض ماء، ومغيض الماء: مدخله في الارض ومجتمعه.

٦- البركة: مستنقع الماء او الحوض سميت به لثبوت الماء فيها.

٧- قطعة فروخ: الفرّوخ من السنبل: ما استبانت عاقبته وانعقد حبه. وفروخ. من ولد ابراهيم عليه السلام كثر نسله فولد العجم الذين هم في وسط البلاد.

٨- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

٩- القطعة: الحصة من الشيء، والقُطعة: البقعة من الارض إذا كانت مفروزة.

١٠- الغُرابيات: نسبة إلى الغراب: طائر كبير يسمى الاسود منه بالحاتم يتشاءمون منه، ويسمى الابقع بغراب البين، والغُراب: البرد والثلج.

النُعيمة

النعيمة: يقال هذا منزل ينعمهم: أي يقرّ اعينهم ويحمدونه. والنعيم: الخفض والدعة والمال وغضارة العيش، او هو النعمة الكثيرة، ونعيم الله: عطّيته الكثيرة الوافرة. (١٣٦).

احواضها:

١- دوحلا: الدَّحلّ: نقب ضيق فمه، متسع اسفله حتى يُمشى فيه، وربما كان ميلاً او نحوه، او هو مدخل تحت الجرف او في عرض خشب البئر في اسفلها.

٢- المشحنة: شحن البلد بالخيل. ملأه، وشحنه: طرده وشلّه، ابعده ونحّاه، وشِحن السِّقاء: تغيّرت رائحته من ترك الغسل، وشَحن المركب: ملأها واتمّ جهازها كله.

٣- الشقفان: الشَّقَف: الخزف او مكسره، والعامة تسمي الصخر العظيم المقتلع من الأرض شقيفاً، ونقول شقفه إذا كسره قطعاً، ويقال ان أصل الكلمة سرياني والشقيف عندهم الصخر العظيم.

٤- ابو البسيس: بُسَّت الجبال: فتتت فصارت ارضا. وتبسّس الماء: جرى على وجه الارض، والبَس: الهرّ الاهلي، والبسيس: القليل من الطعام. والبسيسة: كل شيء خلطته مثل لتّ الدقيق بالسمن.

٥- حاطم: حَطم الشيء: كسره، والحَطْم: كسر الشيء اليابس، وحطم الجبل: حيث خُطم وقُطع او هو حضيضه.

٦- نويحر: النحر: اعلى الصدر، ونواحر الارض: متقابلاتها.

٧- وادي القرن: القرن: الحصن، او الحجر الاملس النقي الذي لا اثر فيه، والقرن من الرمل: اسفله.

٨- المَلَس: المكان المستوي.

٩- خربة يعمون:

١٠- غُزّى: غزا العدو: سار إلى قتاله وانتهابه في بلاده، فهو غاز وجمعها غزَّى وغُزيّ.

١١- دبة النمر: الدَّبَّة: الكثيب من الرمل، او الرملة الحمراء، او هي بطّة من زجاج خاصة، النمر: ضرب من السباع منقط الجلد بنقط سود وبيض. والنمر: اسم.

١٢- كسارة مفلح: كسر العود وكل شيء صلب: فصله من غير نفوذ جسم قاطع فيه، والكُسارة من الحطب ونحوه: دقاقة المتكسرة منه، والكَسَّار للمبالغة: مفلح: اسم.

١٣- العَصَّارة: عَصرَ العنب ونحو: استخرج ماءه، والمِعصرة: ما يعصر فيه العنب ونحوه.

١٤- عصارة تلاع الكرك: التلعة: ما ارتفع من الارض، او مسيل الماء من الاسناد والجبال حتى يصب في الوادي. والكرك: الاحمر، والقرق: المكان المستوي.

١٥- ابو السوس: السوس: شجر تمتد عروقه في الارض، وهي تُنْقَع فيعطي نقيعها مرارة يسيرة تتصل بحلاوة طويلة، يعمل من نقيعها ربّ السوس، ينفع من السُعال. والسوس ايضاً دود يقع في الصوف والثياب والطعام والشجر.

١٦- مرآة العين: ما تراءيت فيه من بلور وغيره، وقد يستعار للمكان الذي جُعلَ منظرة، (والمنظرة: ما نظرت اليه فأعجبك او ساءك). والعين: حاسة البصر، الباصر، او ينبوع الماء.

١٧- المشحنة: المسحنة: الصلاءة، والتي تكسر بها الحجار، والمساحن: حجارة رقاق يُمْهى بها الحديد وحجارة الذهب والفضة، وحجارة تدقّ بها حجارة الذهب والفضة. (والصلاءة: حجر يسحق عليه الطيب او غيره او هو مدق الطيب).

١٨- قطعة الجامع: القطعة: الحصة من الشيء. والقُطعة: البقعة من الارض.

١٩- الخلايل: الخلّة: عند العامة قطعة مطمئنة من الارض، او الرملة المنفردة.

٢٠- تلال السيح: تلال: جمع التل وهو الكومة من الرمل او الرابية، والسيح: ساح الماء سيحاً: جرى على وجه الارض، وساح الماءُ ونحوه على الارض: أي جرى منبسطاً. والسيِّح: الماء الجاري الظاهر.. والسيح: الكِساء المخطط.

٢١- العوجاء: المائلة او البينة العوج.

٢٢- شعب الأمين: الشعْب: الطريق في الجبل، او مسيل الماء في بطن ارض او ما انفرج بين جبلين. الأمين: المأمون، الثقة، القويّ.

٢٣- وادي حسان: حسان: اسم رجل، من حَسُن، بمعنى جَمُل.

٢٤- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٢٥- العبارة: عبر الوادي والنهر: قطعه وجازه من عَبْره إلى عبره. والعبارة: مكان العبور.

٢٦- مرج بركات: المرج: الموضع ترعى فيه الدواب، بركات: اسم رجل.

٢٧- المقاثي: مواضع القثّاء: والقثاء هو العجّور والفقّوس والخيار، وقثاء الحمار: نبات يحمل ثمراً كالقثاء مر الطعم كريه الرائحة يُسقْط بعصارته لليرقان الاصفر، فيقذف من الانف مادة صفراء يزول اليرقان باستفراغها.

٢٨- بيدر العقيلي: البيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام وهو الكُدْس. العقيلي: اسم منسوب مصغّر من العقل وهو ما يعقل به حقائق الاشياء. والعقل ايضاً الحصن والملجأ، او هو ثوب احمر يجلل به الهودج، او هو ضرب من الوشي وهو ما كان نقشه طولاً.

٢٩- الكنيسة: متعبد النصارى. والكنيسة ايضاً المرأة الحسناء. او شبه الهودج يفرز في المحمل او في الرحل قضبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به.

٣٠- قطع يونس: القطع: جماعة القِطعة وهي الحصة من الشيء. يونس: اسم.

٣١- ام العدس: حبّ منه بري صغير إلى استدارة، ومنه بستانيّ مفرطح يؤكل.

٣٢- ابو قديس: تصغير القدس وهو الطهر والبركة، والقدس: حجر يُرمى في البئر ليعلم هل ماؤها كثير او قليل. والقَدَس: السطل.

٣٣- شياحة: للمبالغة. والشيح: نبات انواعه كثيرة طيبة الرائحة. ومنه نوع ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي.

٣٤- ام المعاصر: جمع المِعصرة: ما يعصر فيه العنب وغيره، والمَعْصرة: موضع العصر.

٣٥- ام الشبرق: الشّبرق: نبات شائك تأكله الابل.

٣٦- خربة يعمون: الخربة: موضع الخراب، يعمون: إذا كانت من عَمَنَ بالمكان يعمن: اقام، والعَمون: المقيم، والعمينة: الارض السهلة، ويعمون: موضع باليمن من منازل همدان.

قال الشاعر:

وحلّو بيعمونِ فانّ اباكمُ
بها وحليفاه المذلّة والفقرُ (١٣٧)

اله القمر اسمه عم في قتبان.

٣٧- وادي الفرين: تصغير الفرن: وهو بيت معدّ لان يخبز فيه غير التنوّر. والفرن بالفارسية معناه تحت او اسفل وربما كان المخبزّ مأخوذاً من هذا.

٣٨- مرج الزعبي: زَعَبَهُ زعباً: قطعه، وزعب الإناء: ملأه، والزاعب: الهادي، السيّاح في الارض، والزعب القطعة من المال.

٣٩- ام البطم: شجر له حب مفرطح في عناقيد كالفلفل ويسمى الاخضر منه بالحبة الخضراء.

٤٠- سهام السناد: السهام: جمع سهم وهو الحظ والنصيب، او هو قِدح القمار، يقارع به .. السناد. سَنَدَ في الجبل: صعد، والسِناد: الناقة القوية الخلق..

٤١- الشيخ فلاح:

٤٢- خلة البئر: قطعة مطمئنة من الارض.

٤٣- دواقير ابو الحمام: الدوقرة: بقعة من الجبال لا نبات فيها، ودقّرَ الباب: قفله بخشبه.

٤٤- ام صرارة: الصِرار: الاماكن المرتفعة لا يعلوها الماء.

٤٥- ورّان حلّوش: ورانَه: قابله وواجهه وساواه. ووَرْنة: اسم لذي القعدة عند القدماء. حلوش: اسم.

٤٦- ذراع كبر: الكَبَر: الأصف، او الطبل فارسي معرب. (والأصف: شجر الكَبَر وتسميه العامة بالكَبّار والقَبّار).

٤٧- شجر الكَبَر وتسميه العامة بالكَبّار والقَبّار.

٤٨- المنيصة: الموضع الذي يكثر فيه النيص وهو اسم للقنفذ الضخم،

هام (١٣٨)

هام: عشق، وهام: عطش، وهامت الناقة: ذهبت على وجهها للرعي، والهامة: رأس كل شيء من ذوات الروح كالملائكة والجن، او اعلى الرأس وفيه الناصية، والجمع هام: الهامة: طائر من طيور الليل يألف المقابر، وهو الصَّدى، وقيل هو البومة. وكانت العرب تقول: ان عظام الموتى او ارواحهم تصير هامة، وان القتيل تخرج هامة من هامته لا تزال تقول اسقوني حتى يُقتل قاتله، ورد اسم (هام) في سفر التكوين.

ان مفسري اسفار العهد القديم ذكروا ان مواقع الرفائيين والزوزيين والحوريين ومدنهم المذكورة في الاصحاح (١٤) هي في شرق الاردن. وربما كان لكل منهما مملكة، وكانت كل مدينة كرسياً لمملكة. (١٣٩).

«ومن الجدير بالذكر ان هام كانت مسكناً للزوزيين».

احواضها:

١- الخمش: خمشه خمشاً: خدشه، لطمه، ضربه بعصا وقطع عضواً منه، والخمش: ولد الوَبر الذكر – الطبْسون.

٢- البرانس: البرنس: القلنسوة الطويلة.

٣- قاصيا: القاصية: الناحية، البعيد من الناس والمكان.

٤- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٥- رشيد الساري: اسم.

٦- العريض: ما عُرِض واستقام من جانب الجبل، والعريض: الواسع.

هوامش اربد:

١- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - بيروت ١٩٦٨ مجلد ٤.

٢- الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين - بيروت - لبنان طبعة ٦ - ١٩٨٤.

٣- الاعلام مجلد ٣ ص ١٢٦.

٤- الاعلام مجلد ٣ ص ٢٥٨.

٥- معجم البلدان / ياقوت الحموي. دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤. مجلد ١ ص ١٤٧ - ١٤٤٩.

٦- معجم البلدان مجلد ٥ ص ١٦٥.

٧- معجم البلدان مجلد ٢ ص ٢٦٥.

٨- لسان العرب / مجلد ٣ ص ٤٠٨-٤٠٩.

٩- لسان العرب / مجلد ٦ ص ١٠١.

١٠- معجم البلدان / مجلد ٢ ص ٢٦٥.

١١- لسان العرب / مجلد ٧.

١٢- المنجد في اللغة والاعلام / دار المشرق - بيروت / طبعة ٢٤ ص ٧٢٨.

١٣- معجم البلدان مجلد ١ ص ٤٧٢.

١٤- معجم متن اللغة : الشيخ محمد رضا. دار مكتبة الحياة - بيروت، ١٩٥٨ ج١.

١٥- لسان العرب مجلد ١٤، ١٥.

١٦- لسان العرب / مجلد ٣.

١٧- معجم البلدان / مجلد ١ ص ١٦٨.

١٨- معجم البلدان / مجلد ١ ص ١٣٦.

١٩- انباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ / ابن حجر العسقلاني / تحت مراقبة محمد عبدالمعيد خان - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، طبعة ٢ سنة ١٩٨٦. ج١ ص ١٠٥.

٢٠- الوفيات / محمد بن رافع السلامي الدمشقي / تحقيق عبدالجبار زكار / منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ١٩٨٥، قسم ١ ص ٧٧.

٢١- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة / نجم الدين الغزي / حققه وضبط نصه د. جبرائيل سليمان جبور / منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت طبعة ٢ سنة ١٩٧٩ - ج١، ص ٣١٤.

٢٢- التوراة جاءت من جزيرة العرب / د. كمال الصليبي / ترجمة عفيف الرزاز مؤسسة الابحاث العربية = بيروت - لبنان ، طبعة ٣، ص ١٤٧.

٢٣- المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين / رينيه لابات / ترجمة الاب ألبير ابونا ود. وليد الجابر / وزارة التعليم العالي - بغداد، ١٩٨٨، ص ٤٢٥.

٢٤- لسان العرب / مجلد ٤.

٢٥- الحضارات السامية القديمة / سبتينو موسكاني / ترجمة: د. السيد يعقوب بكر / مراجعة محمد القصاص / دار الرقي - بيروت ١٩٨٦، ص ٢٧٣.

٢٦- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر . ص ٧٥٨.

٢٧- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع / السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت، لبنان: ج ٤، ص ١١٧.

٢٨- الضوء اللامع ج ٤ ، ص ٦٢.

٢٩- الكواكب السائرة ج ٣ ص ١٢٥ .

٣٠- الكواكب السائرة ج ٣ ص ٧٥.

٣١- معجم البلدان مجلد ٢ ص ٣١٢.

٣٢- الاراميون تاريخاً ولغة وفنا / د. علي ابو عساف / دار اماني / سوريا – طرطوس، طبعة ١ سنة ١٩٨٨، ص ٦٠.

٣٣- معجم البلدان مجلد ١ ص ٤٢٨.

٣٤- مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية / أ.هـ.جونز / ترجمة: د. احسان عباس، جار الشرق للنشر والتوزيع - عمان - الاردن - طبعة عربية اولى ١٩٨٧ ص ١٠٣.

٣٥- العهد القديم / دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط.

٣٦- معجم البلدان مجلد ١ ص ٥٢٠.

٣٧- سوريا الجنوبية (حوران) - بحوث اثرية في العهد الهليبي والروماني / آرنست ول وآخرون. اشراف انزار / تعريب احمد عبدالكريم ورفقاه / دمشق - الأهالي - ١٩٨٨. ص ٢٧٣.

٣٨- لسان العرب مجلد ٢.

٣٩- الحضارات السامية القديمة ص ٢٦١.

٤٠- انباء الغمر ج ١ ص ١٢١.

٤١- الكواكب السائرة ج٢ ص ١٧١-١٧٢.

٤٢- لسان العرب مجلد ١٠.

٤٣- انباء الغمر ج٢ ص ٣١.

٤٤- لسان العرب مجلد ١٣

٤٥- لسان العرب مجلد ٦

٤٦- الميثولوجيا السورية - اساطير آرام / د. وديع بشرو / طبعة ثانية منقحة ومعدلة.

٤٧- الحضارات السامية القديمة ص ٣٣٧.

٤٨- تهذيب ابن عساكر ٣:١٢.

٤٩- الضوء اللامع ج ١١ ص ٧٦-٧٩ الاعلام ج ٢ ص ٦٩.

٥٠- الاعلام ج ٦ ص ٢٨.

٥١- لسان العرب مجلد ١٢.

٥٢- لسان العرب مجلد ٤.

٥٣- الموسوعة العربية المسيرة ص ٧٥٨.

٥٤- لسان العرب مجلد ٤.

٥٥- لسان العرب مجلد ٩

٥٦- لسان العرب مجلد ٩

٥٧- لسان العرب مجلد ١٢

٥٨- لسان العرب مجلد ٢

٥٩- لسان العرب مجلد ٢

٦٠- معجم البلدان مجلد ١ ص ١٢٠.

٦١- لسان العرب مجلد ١

٦٢- لسان العرب مجلد ٤

٦٣- التوراة جاءت من جزيرة العرب ص ١٦٦.

٦٤- الآراميون ص ١٥٥.

٦٥- الحضارات السامية القديمة ص ٢٥٣.

٦٦- المنجد.

٦٧- لسان العرب مجلد ١٣.

٦٨- العهد القديم.

٦٩- العهد القديم.

٧٠- الآراميون ص ٦٨.

٧١- لسان العرب مجلد ١٣

٧٢- الميثولوجيا السورية.

٧٣- الميثولوجيا السورية.

٧٤- الحضارات السامية القديمة ص ١٣١.

٧٥- لسان العرب مجلد ١.

٧٦- المنجد.

٧٧- الحضارات السامية القديمة ص ٢١١.

٧٨- حضارات السامية القديمة ص ٣٢٢.

٧٩- الآراميون ص ٦٠.

٨٠- لسان العرب مجلد ١١.

٨١- حضارات السامية القديمة ص ٣٥١.

٨٢- لسان العرب مجلد ١٢.

٨٣- الكواكب الساشرة ج ٢ ص ٢٢٨-٢٢٩.

٨٤- لسان العرب مجلد ١٣.

٨٥- لسان العرب مجلد ٢.

٨٦- الميثولوجيا السورية.

٨٧- الموسوعة العربية الميسرة.

٨٨- التوراة جاءت من جزيرة العرب ص ٢٣.

٨٩- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٤٢٣.

٩٠- حضارات السامية القديمة ص ٣٥٠.

٩١- معجم البلدان مجلد ٤ ص ٢٧٢.

٩٢- لسان العرب مجلد ٦ ص ٨١.

٩٣- حضارات السامية القديمة ص ٣٧٧.

٩٤- معجم البلدان مجلد ٢ ص ٤٣١.

٩٥- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٣٨٨.

٩٦- المنجد.

٩٧- حضارات السامية القديمة ص ٣٧٦.

٩٨- القافلة المنسية من اعلام الاردن / يعقوب العودات.

٩٩- القافلة المنسية من اعلام الاردن / يعقوب العودات.

١٠٠- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٤٦.

١٠١- لسان العرب مجلد ١١.

١٠٢- لسان العرب مجدلد ١.

١٠٣- معجم متن اللغة ج ٤ ص ٢١٤.

١٠٤- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم / محمد عزة دروزة / طبعة ثانية منقحة ومعدلة، ١٩٦٩. المكتبة العصرية للطباع والنشر، صيدا - بيروت ص ١٩٣.

١٠٥- التوراة جاءت من جزيرة العرب ص ١٦٦.

١٠٦- الموسوعة العربية الميسرة.

١٠٧- الموسوعة العربية الميسرة.

١٠٨- لسان العرب مجلد ٩.

١٠٩- لسان العرب مجلد ١٢.

١١٠- الحضارات السامية القديمة هامش ص ٣٠٥.

١١١- المنجد.

١١٢- مجلد دراسات تاريخية / العددان ٤١، ٤٢، سنة ١٩٩٢.

١١٣- معجم البلدان، مجلد ٤ ص ٤٣٦.

١١٤- الميثولوجيا السورية.

١١٥- الديانة المصرية القديمة / ياروسلاف تشرني / ترجمة د. احمد قدري ص ٢٢٤.

١١٦- الآراميون ص ١٥٧.

١١٧- التوراة الكنعانية / ديل مديكو / ترجمة جهاد هواس ورفيقه ص ٢٤٧، ص ٢٥٥.

١١٨- الحضارات السامية القديمة ص ٢٦٨.

١١٩- الموسوعة العربية الميسرة .

١٢٠- الحضارات السامية القديمة ص ٢٥٧.

١٢١- الموسوعة العربية الميسرة.

١٢٢- الحضارات السامية القديمة ص ٢٦٣.

١٢٣- التوراة جاءت من جزيرة العرب ص ٢١٥.

١٢٤- الديانة المصرية القديمة ص ٢٤٤.

١٢٥- سوريا الجنوبية – حوران ص ٢٧٣.

١٢٦- الحضارات السامية القديمة ص ٣٤٩.

١٢٧- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٧١.

١٢٨- مجلة دراسات تاريخية العددان ٤١، ٤٢سنة ١٩٩٢.

١٢٩- الآراميون ص ٧٠.

١٣٠- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم / ص ٨٦.

١٣١- التوراة جاءت من جزيرة العرب ، ص ١٢٠.

١٣٢- لسان العرب، مجلد ٢٢.

١٣٣- لسان العرب، مجلد ٩.

١٣٤- التوراة جاءت من جزيرة العرب، ص ١٦٨.

١٣٥- لسان العرب، مجلد ١٢.

١٣٦- معجم البلدان، مجلد ٥، ص ٤٣٨.

١٣٧- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم، ص ٢٠.

١٣٨- لسان العرب، مجلد ١٢.

لواء الرمثا

البويضة (١).

باض يبوض بوضاً: اقام بالمكان ولزم، وحَسُن وجهه بعد كلف. البيضة: الساحة، الوسط، المجتمع، والبيضة من الحرّ: شدته، ومن الصيف: معظمه، والبيضة: الارض الملساء.

احواضها:

١- دمنة الحميدي: الدمنة: آثار الدار والناس، البقعة التي سوّدها اهلها وبعرت فيها مواشيهم.

٢- تلاع الظلمة: الظُلمة : ذهاب النور من الافق، والظَلْمة من الليالي: الشديدة الظُلمة. والتلاع جمع التلعة وهي ما ارتفع من الارض واشرف.

٣- قطعة حمد: القطْعة: الحصّة من الشيء والقُطعة: البقعة من الارض اذا كانت مفرزة. حمد: اسم رجل.

٤- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة، عامرة او غامرة، مسكونة او خالية.

٥- وادي الشومر: الوادي: منفرج بين جبال او تلاع او آكام يكون منفذاً للسيل. الشومر: الشُمْرة: نبات اصفر الزهر حبّه مخضرّ مستطيل، قيل ان الحيّات تظلم ابصارها في ايام الشتاء من خبائها تحت الارض. فاذا خرجت من اوكارها في الربيع تكتحل باغصان الشمرة فينجلي بصرها، يعرف عند الاطباء بالرازيانج.

٦- قبر ابن دحيم: القبر: مدفن الانسان، ابن دحيم: دحمه دحماً: دفعه شديداً، ودُحيَم: اسم رجل.

٧- بستان البركة: البستان: الارض المحاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار، (فارسية معرّبة) اصلها بوي ستان اي موضع الرائحة العطرة. والبركة: الحوض، سميت به لثبوت الماء فيها. او هي مستنقع الماء.

٨- بستان المبرومة: المبرومة: برم الحبل: جعله طاقين ثم فتله، والعامة تستعمل برَمَ بمعنى دار ايضاً، والبَرَمَة: الأراك، والبُرْمة: قِدر من حجارة.

٩- بستان عراق الشيخ: العِراق: شاطئ الماء، او قطر الجبل وحده، او شاطئ البحر طولاً،

او بقايا الحمض، والعراق من الظفر: ما احاط به، والعراق من النهر: حاشيته من ادناه الى منتهاه، الشيخ: من استبانت فيه السنّ اي كبر وشاب، والشيخ ايضاً شجرة، ويطلق الشيخ على الاستاذ والعامل وكبير القوم ورئيس الصناعة، وشيخ النار: موبذان المجوس وهو خادم النار التي يعبدونها.

توفي سنة ٦٢٩هـ جمال الدين عبدالله بن عبدالله بن رسلان البويضي، قرية من اعمال دمشق، (شذرات الذهب / ابن العماد).

الذنيبة: (٢).

ذنب كل شيء: آخره، واذناب الخيل: تحمد عصارتها، وذنبة الوادي والنهر: آخره، والذُنيباء: حبة تكون في البُرّ ينقّى منها حتى تسقط.

احواضها:

١- السَّقي: كل ما ينبت بين ظهراني الماء كالقصب والبردي، السّقِي: ما يسقى من الزرع سيحاً فلا يعيش عذياً، والسَّقِي: السحابة العظيمة القطر الشديدة الوقع.

٢- الدقاق: فتات كل شيء، او التراب اللين تكسحه الريح من الارض.

٣- الرباط: ما يربط به، لزوم الثغر لحمايته وللجهاد والمرابطة فيه، ما يبنى للفقراء، والرباط: الخيل او خمسة فما فوق.

٤- الحمارات: الحمارة: انثى الحمار، او الصخرة العظيمة، او خشبة في الهودج، او ثلاثة اعواد تشد رؤوسها مجتمعة وتخالف ارجلها.

٥- ام رثمة: الرُثمة: بياض في طرف انف الفرس، والرَّثَمة: الرّكّ من المطر.

٦- العيزرية: العّيزار: الصلب الشديد من كل شيء، او ضرب من أقداح الزجاج، وهو العيزار او العيزارية، والعيزار: ضرب من الشجر، وابو العيزار: طائر الكركي.

٧- الطبقة: المرتبة. والطبقة من البناية: كناية عن غرف وردهات وصحون يجمعها سقف واحد ومستوى ارض واحدة، وتعلوها طبقة او طبقات تماثلها او تخالفها في شكلها وترتيبها.

٨- ابو السكر: السَّكْر: بقلة من الاحرار وهو من احسن البقول. والسِّكر: ما سدّ به النهر، او المسنّاة والسَّكَر: الخمر او الخل او الطعام. والسَّكَرَ: الشيلم، والسُّكّر: ماء القصب اذا غُلي واشتد وقذف بالزبد (معرّب شكر بالفارسية).

٩- ام تينة: التين شجر ثمره جيد الغذاء، اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود واليابس منه محمود في افعاله خصوصاً مع الجوز او اللوز.

١٠- الشلالة: شلّت العين دمعها: ارسلته، والشلال: موضع عالٍ في مجرى النهر ينحدر منه الماء باندفاع شديد.

١١- التكريمة: كَرّمه تكريماً: عظّمه ونزهه، وكرّم السحاب: كثر ماؤه، والتَكْرِمة: الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكرمة وتعظيماً.

١٢- البلد: هي كل قطعة من الارض مختطّة عامرة او غامرة مسكونة او خالية.

١٣- العفايفة: جمع العفيفة وهي البريئة عن الحرام والتهمة به، وعفّ الرجل اكفّ عما لا يحلّ ولا يجمل قولاً او فعلاً وامتنع، فهو عفيف وهي عفيفة.

١٤- ام النمل: جنس حشرات حريص على جمع الغذاء، انواعه كثيرة ومنتشرة في جميع انحاء الدنيا، يعيش في قرى تحت الارض فيها منازل ودهاليز وطبقات منعطفة يملأها حبوباً وذخائر للشتاء، له شمّ ليس لغيره من الحيوان، قيل سمي النمل نملاً لتنمله وهو كثرة حركته وقلّة قوائمه. وكنية النمل ابو مشغول والنملة ام نوبة وام مازن.

١٥- بساتين الشلالة: البستان: الارض المحاطة بحائط، فيها نخيل واعناب واشجار..

١٦- ام رثمة: رَثَمَ انفه رثماً: كسره حتى تقطّر منه الدم، ورثمت المرأة انفها بالطيب: لطخته، والرُّثمة: بياض في طرف انف الفرس، او بياض في الانف، والرَّثَمة: الرّكّ من المطر، والرتمة نوع من الشجر بزره كالعدس يقيء.

الرمثا (٣).

الرمث: شجر تتحمّض به الابل يشبه الغضى لا يطول ولكنه ينبسط ورقه، له هدب طوال رقاق، وربما خرج فيه عسل ابيض كأنه الجمان، وهو شديد الحلاوة، وله خشب وحطب، وقال بعضهم: يكون الرمْث قعْدة الرجل ينبت نبات الشيح، والرّمثة: بقية اللبن في الضرع بعد الحلب، ومن اسمائهم رمَثَة، ورد اسم (راموت) في سفر التثنية.

احواضها:

١- الحويرة: حوّر الخبزة: دوّرها بالمحور ليضعها في الفرن، والحوراء: البيضاء.

٢- الدالية: الناعورة يديرها الماء، او الارض تُسقى بالدلو المنجنون، او هي شجر الكرم.

٣- الملوحية: المُلاّح: واحد مُلاّحة: عشبة من الحِمْض ذات قُضُب وورق، مالحة الطعم منبتها القفاف، او بقلة غضة فيها ملوحة منبتها القيعان، او نبت مثل القُلاّم فيه حمرة، يؤكل مع اللبن.

٤- الضحضاح: الماء اليسير يكون في الغدير وغيره، او ما رق من الماء على وجه الارض، او ما لا غرق فيه ولا له غمر.

٥- الجُرْف: ما اكلته السيول من الارض، ومن اسفل شقّ الوادي فأشرف اعلاه.

٦- حلحلا: حلحله: ازاله عن موضعه، حرّكه، ومن اسمائهم حَلْحَلة.

٧- المخرّعة: المخرّع: الكثير الاختلاف في اخلاقه، او هو المُجزّع/ او الثوب المصبوغ بالعصفر.

٨- نقع الصفيرة: النقع: الماء المجتمع المحبوس، او هو محبس الماء.

٩- جلهم: الجُلهُم: الفأرة الضخمة، اسم امرأة.

١٠- الجلمة: جلم الشيء: قطعه، والجَلَمة: الشاة المسلخوة ذهب اكارعها وقوائمها وحشوها وفضولها.،

١١- التكريمة: التكرمة: التكريم، او هي الموضع الخاص لجلوس الرجل من سرير او فراش يعد لاكرامه.

١٢- المشطب: المشطَّبة من الارض: التي خطّ فيها السيل قليلاً.

١٣- عَبَط الارض: حفر منها موضعاً لم يحفر من قبل، وعبطت الريح وجه الارض عبطاً: قشرته، وعبط النبات الارض: شقها.

١٤- بانيا: البانية من القسيّ: اللاصق وترها بكبدها حتى يكاد ينقطع الوتر لشدة لصوقه، وجمعها بواني، يقال القى بوانيه اذا اقام بالمكان واطمأن.

١٥- الجَوْبة: الحفرة المستديرة الواسعة، والجوبة من الارض: الدارة، وهي المكان الوطيء في رحب الارض، او فضاء املس سهل بين ارضين.

١٦- عوش: المَعُوشة لغة في المعيشة (ازدية) وهي التي تعيش بها من مطعم ومأكل ومشرب، ورد اسم (عاشان) في سفر يشوع.

١٧- ام دن: الدّنّ: الراقود العظيم له عسعس لا يقعد الا ان يحفر له.

١٨- المكمان: المكمن: الموضع يكمن فيه اي يتوارى ويستخفي.

١٩- اليهودية: اليهود وهم جيل من الناس يتمسكون بالتوراة والتلمود. وربما سمُّوا بالعبرانيين وبني اسرائيل، وواحد اليهود اليهوديّ والانثى اليهودية. واليهودية: اورشليم وما يليها.

٢٠- الرحبة: الرحب: الواسع، يقال مكان رحب وارض رحبة.

٢١- الجَلَد: الارض الصلبة المستوية المتن.

٢٢- تلعة عبطان: التَّلْعة: ما ارتفع من الارض، عبطان: اسم عَبَط فلان الارض حفر منها موضعاً لم يحفر قبل، وعَبطَ فلان الشيء: شقّه صحيحاً.

٢٣- بساتين وادي الشلالة: البستان: ارض محاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار الشلالة: الشلال: موضع عالٍ في مجرى النهر ينحدر منه الماء باندفاع شديد.

٢٤- ام جرين: الجَرين: البيدر، او ما طحنته، والجرن: حجر منقور للماء وغيره.

٢٥- المعلقة: علَّقَ باباً على داره: نصبه وركَّبه، وعلّق الشيء: ناطه وجعله معلقاً.

٢٦- ام الدفاتر: جماعة الصحف المضمومة يستودع بها الحسابات ونحو ذلك من الاعمال التي يراد حفظها. قيل اصله الكتاب المكتوب ثم استعير لما لا كتاب فيه (فارسي معرّب) جمعه دفاتر.

٢٧- المقتلة: قتله قتلاً: اماته، والمقتلة: موضع القتل، او القتل نفسه.

٢٨- نقب الخنزير: النقب: الطريق في الجبل، او الثُّقْب: الخنزير: حيوان سمج الشكل صعب المراس قذر. والخنازير: غدد صلبة تحدث غالباً في العنق ويظهر على سطحها درن شبيه بالعقد والعُجَر وهي عسرة البرء.

٢٩- المنزلة: موضع النزول، الدار، وربما كانت احدى منازل الحجاج قديماً.

٣٠- الدّوَّار: دار الشيء: تحرّك وعاد الى ما كان عليه، ودار حول الشيء : طاف والدَّوَّارة: مستدار رمل يُدار حوله.

٣١- ابو البصل: البصل: نبات فيه مع الحرافة المقطعة حرارة وقبض.

٣٢- المصرَّة: المكان الذي تكثر فيه الحصى الكبيرة.

٣٣- ام الهوى: هَوَتِ الريحُ: هبّت، ويطلق الهواء على السيّال الذي نستنشقه..

٣٤- مغارة السوق: المغارة: الكهف. السُّوق: موضع في المدن وغيرها تباع فيه البضائع والامتعة.

٣٥- الكوخ: بيت مُسنَّم من قصب بلا كُوَّة. او هو كل بيت بلا كوّة.

٣٦- المصقرة: صَقَر النار: اوقدها، وتصقَر الرجل: صاد بالصقر، والمِصْقَرة: الموضع الذي توجد فيه الصقور.

٣٧- الطوال: المفرط الطول.

٣٨- سوق ام الخنافس: الخَنافس: جمع الخنفساء: دويبّة سوداء اصفر من الجُعل منتنة الريح.، والخُنافس: الاسد.

٣٩- مقتل الكديشة: الفرس الهجين، او هو خلاف الجواد، يمتهن للركوب والحمل.

٤٠- عراق العبد: العراق: شاطئ البحر، او قطر الجبل وحده، او بقايا الحمض.

٤١- البركة: مستنقع الماء، الحوض سميت لثبوت الماء فيها.

٤٢- ام العوصلان: نبات اصله بصل له ساق جوفاء ليس عليها ورق وعليها زهر مستدير شبيه بالكؤوس.

٤٣- نقع الرميث: الرُّميث: تصفير الرِّمْث وهو مرعى للابل من الحمض، او هو شجر يشبه الغضا.

الرميث: «وفي الصحاح (٨) من سفر (٢٠) خير خروج اخزيا ملك يهوذا مع يورام ملك اسرائيل لقتال حزائيل ملك ارام في راموت جلعاد» (٤).

٤٤- ام جرن: الجرن: البيدر، او حجر منقور للماء وغيره.

٤٥- ام العظام: العِظام: قصب الحيوان الذي عليه اللحم.

٤٦- سويدان: السَّوْد: سفح مستوٍ كثير الحجارة السود. والسُّود: السيادة او هو نبات، والسودان: جيل من الناس أسود. والاسود من القوم: اجلّهم، وتصفير الترخيم سُوَيْد.

٤٧- قطعة حَمَدْ: القِطْعة: الحصة من الشيء. والقُطْعة: البقعة من الارض اذا كانت مفرورة، حمد: اسم رجل.

٤٨- ظهر حمار: الظهر: طريق البرّ، او ما غلظ من الارض وارتفع، والظهر من الحيوان: اعلاه. والحِمار: حيوان أهلي شديد الصبر على الكدّ، والعرب تقول قد حلّ حماره بمكان كذا: اذا اقام فيه وتمكّن.

٤٩- الجُرْف: عرض الجبل الاملس، او ما تجرّفته السيول واكلته من الارض.

٥٠- الصغيرة: ضد العظيمة.

٥١- مدقّ الزبيب: المَدَقّ: اسم مكان. والزبيب: ما قُدِّد من العنب والتين. والزبيب: السمّ في الحية، او زَبَدُ الماء.

٥٢- جيعة نبهان: الجيعة: يقال امرأة جائعة الوشاح. كناية عن كونها ضامرة البطن دقيقة الخصر، اي ان وشاحها لا يجد من خصرها ما يملأه فيكون خاوياً يتردد فيه، وربما سميت البئر الصغيرة بالجيعة مأخوذة من هذه. نبهان: اسم رجل.

٥٣- نقع الزوايد: مؤنث الزائدة من زاد الشيء اذا نما. والزائد: يُطلق على ما لا فائدة لذكره.

٥٤- وادي الشياح: اشاح المكانُ: انبتَ الشيح وهو نبات انواعه كثيرة، وكلّ طيب الرائحة، ومنه نوع ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي.

٥٥- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

أ- المَنْشر: اسم مكان ومنه مَنْشر الثياب لموضع نشرها. والمنشر: خشبة ذات اصابع يُذرّى بها البُرّ ونحوه.

ب- الغربال: المنخل، ما يغربل به.

ج- الكَيَّال: الذي حرفته كيل الطعام.

د- المتصرّفيّة: أحد تقسيمات المملكة الادارية.

ينسب الى الرمثا (٥).

١- الحسن بن علي بن سرور بن سليمان بدر الدين الرمثاوي، ابن خطيب الحديثة، عني بالعلم مع الفهم الجيد، قرر في عدة وظائف، ثم تركها، واقبل على العبادة والمواظبة على الاوراد الشاقة. ولم يغيّر زيّ الفقهاء. وكان شكلاً حسناً نيّر الوجه منبسطاً مات في رمضان سنة ٨٠٠هـ.

٢- محمد بن احمد بن موسى البدر، ابو عبدالله الرمثاوي الدمشق الفقيه الشافعي. اشتغل كثيراً، ونسخ بخطه الكثير. ودرّس بالعصرونية والاكرية. حج وجاور ومات سنة ٨٠١هـ. وقد جاوز الاربعين. وكان منجمعاً عن الناس، قليل الشر بل بعيداً عنها، خلافاً لأخيه موسى. (٦).

٣- موسى بن احمد بن موسى الرمثاوي، ثم الدمشقي، شهاب الدين، ولد سنة ٧٦٠هـ، واشتغل واخذ عن شيوخ عصره، وكتب بخطه ومهر، وتعانى الزراعة، ثم تزوج بنت شيخه الشرف فماتت معه، فورث منها مالاً، ثم بذل مالاً حتى ناب في الحكم، ثم ولّي قضاء الكرك: قال ابن قاضي شهبه في تاريخه: كان سيء السيرة، وفتح ابواباً من الاحكام الباطلة فاستمرت بعده، وكان عنده دهاء،. مات بدمشق في ربيع الاول سنة ٨١٧هـ، وقيل انه سم. (٧).

٤- عبدالله بن خليل بن فرج بن سعيد الامام الجمال بن الزاهد المحب ابي الصفا المقدسي الرمثاوي ثم الدمشقي الشافعي. ولد بعد سنة ٧٦٠هـ تقريباً بقلعة دمشق، نشأ في كفالة ابيه، وكان مجمعاً على علمه وولايته، فحفظ القرآن وشغله بالعلوم حتى شارك في العربية والفقه والحديث مشاركة جيدة، ورسخ في علم الكلام، مع حافظة قوية من الحديث وغيره، واقتدار على العبارة الجيدة، بحيث كان يعمل بزاويته بالعقيبة الكبيرة من دمشق في يومين من الاسبوع. فيجتمع عنده خلق كثير، وصنف الكثير كمنار سبل الهدى وعقيدة اهل التقى في اصول الفقه، وتحفة المتهجد وغنية المتعبد، صنفه بمكة، وقرئ عليه فيها بالمسجد الحرام اول ذي الحجة سنة ٨١١هـ، مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ٨٣٣هـ، ودفن بباب الصغير وصفه البقاعي بالعالم الصوفي العارف القدوة العابد. (٨).

الشجرة (٩)

الشجرة: ما قام على ساق من النبات، والشجرة: النقطة الصغيرة في ذقن الغلام، والشجرة: الاصل.

احواضها:

١- بارق: برق الشيء: لمع وتلألأ، والبارقة: سحابة ذات برق او السيوف.

٢- بان: بان: فارق، وَضحُ، والبان: ضرب من الشجر طويل الافنان ناعمها تشبّه به قدود الحسان.

بان: احد آلهة الرعاة عند اليونان القدماء. (١٠).

٣- المندسة: إندسّ، اندفن، اختفى.

٤- المحاريب: المحراب: صدر المجلس واكرم موضع في البيت والغرفة، او الأجمة او القصر، او مجلس الناس ومجتمعهم، والجمع محاريب.

٥- النعمانة: النعمان: الدم، واضيف الى الشقائق لحمرتها.

٦- المغيرات: ارض قفيرة اي مسقية او ممطورة.

٧- المفطرة: الفِطر: ما ينعقد في الارض كالكمأة يستخرج ويؤكل. والفُطر: ضرب من الكمأة ابيض عظيم قتّال. والمفطرة: الموضع الذي يكثر فيه الفطر.

٨- الزعتر: (عامية) وفصيحها السعتر وهو نبات طيب الرائحة حرّيف زهره ابيض الى الغبرة يخلف بزراً الى سواد وحمرة. ويقال له الصعتر وهي اللغة الجيدة.

٩- شلاّلة الكاشف: كشف الشيء: اظهره ورفع عنه ما يواريه ويغطيه. واهل مصر يسمون رئيس المقاطعة بالكاشف.

١٠- شلالة الخربة: موضع الخراب.

١١- درب الشام: الدَرْب: باب السكّة الواسع، او الباب الاكبر كباب الخان ونحوه، وتستعمل الدرب (مؤنثة) للطريق مطلقاً. الشام: بلاد عن مشأمة القبلة سميت به لذلك، او لأن قوماً من بني كنعان تشاءموا اليها اي تياسروا او سميت بسام بن نوح، فانه بالشين بالسريانية، او لأن ارضها شامات بيض وحمر وسود، وعلى هذا لا تهمز وهي مؤنثة.

١٢- المقاثي: جمع المقثأة وهي موضع القِثّاء وهو ما يسميه الناس بالخيار والعجّور والفقوس. والعامة تسميه بالمقْتي.

١٣- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

١٤- المفرقة: المفرق من الطريق: الموضع الذي ينشعب منه طريق آخر، او هو وسط الرأس الذي يفرق فيه الشعر.

١٥- ظهر حمار: الظهر: ما غلظ من الارض وارتفع. والحمار: حيوان اهلي شديد الصبر على الكدّ. والعرب تقول: قد حلّ حماره بمكان كذا: اذا اقام فيه وتمكن.

١٦- ام جرين: كنية، والجَرين: البيدر، او الشيء الذي طحنته، والجرن حجر منقور للماء وغيره.

١٧- بستان الطاحونة: البستان: ارض محاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار، الطاحونة: الرحى التي يديرها الماء.

الطرة (١١)

الطُرّة: اسم الشيء المقطوع، والطرة من الثوب: موضع هدبه، وهي حاشيته التي لا هدب لها. والطرة من الوادي والنهر: شفيرهما. والطرة من الارض: حاشيتها، والطرة: الطريق. وطّرَّة الجارية: ما تقطعه من الشعر وتصفّفه من الشعر الموفى على جبهتها.

احواضها:

١- البرنس: القلنسوة الطويلة.

٢- الغول: الغَوْل: ما انهبط من الارض، التراب الكثير، جماعة الطلح لا يشاركه شيء، والغُول: دابة مجهولة ذات انياب. او شيطان يأكل الناس، وأغوال الارض: اطرافها.

٣- أم دن: الدن: الراقود العظيم كالحُبّ الا انه اطول، مستوي الصنعة، اسفله كرأس البيضة فلا يقعد الا ان يحفر له، والدنّ: الذي يختلف في مكان واحد مجيئاً وذهاباً.

٤- الميّاسة: الاسد المتبختر، او الكثير الميّاسيّة.

٥- خربة الكوكلية: الخربة: موضع الخراب، واذا كانت محرّفة من قول، فمعنى قوقل الرجل في الجبل، قوقلة: صعد. وبعض العامة تقول قوقل القشّ: جمعها حزماً كباراً، والحزمة عندهم قوقالة. والقَوْقَل: ذكر الحجل والقطا، والقوقل: اسم أبي بطن من الانصار وهم القواقلة.

كوكلوبيس: مفرد، والجمع كوكلوبيس: تروي اساطير اليونان انه كان لكل فرد من هذه العشيرة عين واحدة مستديرة. وكانوا يعملون في رعي الاغنام. (١٢).

٦- الصفدي: نسبة الى الصَفَد وهو العطاء او الوثاق الذي يوثق به الأسير من قدّ او قيد او غِلّ. والصَفَد ايضاً للصدف من تحريف العامة.

٧- المناخ: مبرك الابل اي موضع إناختها، او هو محل الاقامة، والعامة تستعمله لحالة مكان من حيث إعتدال هوائه وعَدَمه وموافقتها للصحة وعدمها.

٨- المحادير: حَدَرَ الرجل: هبَط، والحَدَرُ: الصَّبَب وهو ما انحدر من الارض،. والحُدور: الهبوط.

٩- درب الطاحونة: باب السكة الواسع. وتستعمل الدَّرْب مؤنثة للطريق مطلقاً. الطاحونة الرّحى، او الرحى التي يديرها الماء.

١٠- بارق: البارق: البرق، او كل شيء يتلألأ، او سحاب ذو برق. والبَرُوق: شجيرة ضعيفة قيل اذا غامت السماء إخضرّت من دون مطر، الواحدة بروقة.

١١- محمد حسن: اسم.

١٢- السلطاني: منسوب الى السلطان وهو الملك او الوالي.

١٣- بئر الصفا: البئر: القليب، الصَفا: جمع الصفاة وهي الصخرة والصفاء: نقيض الكَدَر.

١٤- جيعه البطمة: يقال إمرأة جائعة الوشاح: كناية عن كونها ضامرة البطن دقيقة الخصر، اي ان وشاحها لا يجد من خصرها ما يملأه فيكون خاوياً يتردد فيه، وربما سميت البئر الصغيرة بالجيعة، مأخوذة من هذه.

١٥- البطمة: شجرة سبطة الاوراق ثمرها حبّ مفرطح في عناقيد كالفلفل ويسمى الأخضر منه بالحبة الخضراء.

١٦- الفول: حبّ كالحمص الا انه مفرطح مستطيل قليلاً يقال له الباقليّ ايضاً.

١٧- بئر الاحمر: الأحمر ما لونه الحُمرة، او المصبوغ بالحمرة. وقد يطلق الاحمر على ما لونه ابيض. والاحمر : الذهب او الزعفران، والاحمر الخلوق.

١٨- المَنْزلة: موضع النزول، او الدار، او الدرجة، وربما كانت احدى منازل الحجاج.

١٩- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

أ- الخَضِر: نبي مُعمَّر محجوب عن الابصار، وهو صاحب موسى الذي التقى معه بمجمع البحرين، وقيل: هو عبد صالح من عباد الله تعالى، كان اذا صلّى في موضع اخضرّ ما حوله، وقيل سُمّي خضراً لحسنه واشراق وجهه تشبيهاً بالنبات الأخضر الغضّ ويجوز في العربية الخِضر. (١٣).

٢٠- درب درعا: درعا: مدينة الى الشرق من الرمثا في سوريا.

٢١- مقطع الحجارة: المكان الذي تقطع منه الحجارة.

٢٢- سلطان ابو دحلوش: السلطان: الحُجَّة، او التسلّط وقدرة الملك ابو دحلوش: كنية رجل.

٢٣- سهام البيدر: السهام: جمع السَّهم وهو الحظ والنصيب او هو مقدار ست اذرع في معاملات الناس ومساحاتهم.

٢٤- المقاثي: جمع المقثاة وهي موضع القِثّاء وهو ما يسميه الناس بالخيار والعجّور والفقوس. والعامة تسميه بالمقْتي.

٢٥- التكريمة: كرّمه تكريماً: عظمّه ونزّهه، وكرَّم السحاب: كثر ماؤه، والتكرمة الوسادة التي يجلس عليها الانسان تكرمة وتعظيماً.

٢٦- الحمص: حبّ يؤكل، وهو نافخ مليّن جيد الغذاء.

٢٧- سلطان الجزيرة: الجزيرة: ارض ينجزر عنها المد اي ينكشف عنها الماء ويرجع متناقصاً.

٢٨- القاعدة: الفسيلة صار لها ساق، او الجوالق الممتلئة حباً. وقواعد البيت: أساسه مفردها قاعدة. وقاعدة البلاد: عاصمتها.

٢٩- الحلان: قطعة من الارض صغيرة يمكن زراعتها.

٣٠- خلة ابن فندي: الخلّة: الرملة المنفردة، او الثقبة الصغيرة، والخلة عند العامة: قطعة مطمئنة من الارض.

عمراوة (١٤)

عمر الدار: اقام بها، والعَمْرة: الشذرة من الخرز يفصل بها النظم، وتسمى عند العامة الشاهد. والعَمْرة: ما كان على الرأس مما يعتمر به ويتممَّم، والعومرة: جمع الناس وحبسهم في مكان.

أحواضها:

١- الربعة: الرَّبْعة: المنزل، جونة العطار او اناء مربع كالجونة.

٢- البريج: البرج من المدينة: الركن ، الحصن، والبرج: واحد البروج وهي بيوت تبنى على السور وفي نواحي اركان القصر.

٣- العدسية: ما كان بشكل العدس وهو حب مفرطح يؤكل.

٤- البَوْر: الأرض قبل ان تصلح للزرع، او هي التي تجمُّ سنة لتزرع من قابل.

٥- الرباط: ما تربط به الدابة وغيرها من حبل ونحوه، والرباط: المعهد المبني والموقوف للفقراء.

٦- المصرّة: المكان الذي تكثر فيه الحصى الكبيرة.

٧- البساتين: جمع البستان وهو ارض محاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار، فارسية معربة.

٨- المقاثي: جمع المقثاة وهي موضع القِثّاء وهو ما يسميه الناس بالخيار والعجّور والفقوس. والعامة تسميه بالمقْتي.

٩- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

١٠- المدوّرة: دار الشيء: تحرك: وعاد الى ما كان عليه، ودار حول الشيء: طاف، والمدوّرة: خلاف المستطيلة اي ما كانت على شكل سطح الدائرة.

١١- المفطرة: الموضع الذي يكثر فيه الفطر اي الكمأة.

١٢- أم النمل: كنية، النمل: حشرات حريصة على جمع الغذاء، يعيش في قرى تحت الأرض تملأها حبوباً وغذاء للشتاء، له شمّ ليس لغيره من الحيوان، قيل سمي النمل بهذا الاسم لتنمّله وهو كثرة حركته وقلة قوائمه.

١٣- أرباع الشلالة: ارباع: جمع الرُّبع وهو جزء من اربعة، والشلالة: موضع عالٍ في مجرى النهر ينحدر منه الماء باندفاع شديد.

هوامش الرمثا

١- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - دار بيروت: ١٩٦٨ مجلد ٧.

٢- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - دار بيروت: ١٩٦٨ مجلد ١.

٣- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - دار بيروت: ١٩٦٨ مجلد ٢.

٤- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم / محمد عزة دروزة / طبعة جديدة منقحة / ١٩٦٩. المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، ص ١٨٧.

٥- انباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ / ابن حجر العسقلاني / تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، طبعة ٢، ١٩٧٩، ج ٢، ص ٤٠٣-٤٠٤.

٦- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت - لبنان ج ٧، ص ١١٤.

٧- الضوء اللامع.

٨- الضوء اللامع ج ٥، ص ١٨.

٩- لسان العرب مجلد ٤.

١٠- الموسوعة العربية الميسرة.

١١- لسان العرب مجلد ٤.

١٢- الموسوعة العربية الميسرة.

١٣- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٢.

١٤- لسان العرب مجلد ٤.

ابدر

أبدَر القوم: طلع لهم البدر، ساروا في ليلة البدر، وهي ليلة اربع عشر، جاء في معجم البلدان: إبتر: موضع بالشام.

احواضها:

١- طبعة: يقال إضربه على طبع هذا وعلى غراره اي على مثاله وصيغته وهدْيته، والطبع: الختم وهو التأثير في طين وقرطاس، او هو الرَّيْن وهو الصدأ الذي يعلو الشيء.

ورد اسم طباة في العهد القديم، ووردت بلفظ طباعوت (طبعوت) في كتاب التوراة جاءت من جزيرة العرب، ص ١٦١ (٢).

٢- الصفن: الصَّفْن: خريطة للراعي يكون فيها زاده وزناده وما يحتاج اليه، والصُّفْن: دلو صغيرة لها حلقة واحدة، والصَّفن: دلو صغيرة لها حلقة واحدة، والصَّفَن من الزرع: ما فيه السنبلة.

٣- المنارة: موضع النور، او الشمعة ذات السراج، او المئذنة.

٤- الكنيسة: مكان عبادة النصارى واليهود، معرّب أكليسيا باليونانية ومعناها جماعة. يُغرز في المحمل او في الرحل قضبان ويُلقى عليه ثوب يستظلّ به الراكب ويستتر به.

الكنيس والكنيسة: معبد اليهود (معربة عن كنوشتا الارامية ومعناها المجمع والجماعة.(٣).

٥- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٦- الأعوج: عَوِجَ العود ونحوه: ضد استقام اي انحنى، فهو اعوج، او هو المائل البيّن العوج. وأعوج فرس لبني هلال تنسب اليه الاعوجيات وبنات اعوج، وليس في العرب فحل اشهر ولا اكثر نسلاً منه.

٧- قبر العبد: قَبَرَ الميت قبراً: دَفَنَه. العبد: الانسان حرّاً كان او رقيقاً، او المملوك، والعبد للزنجيّ. والعبد: نبات طيب الرائحة.

أم قيس (٤)

القيس: الشدة، ومنه امرؤ القيس اي رجل الشدة، والقيس: الذكر، وام قيس: كنية الرَّخمة.

القيس: اسم مصري قديم، اقليم ابن آوى في صعيد مصر. (٥).

جدر قرية بالاردن، قال ابو ذؤيب:

فـمـا ان حـريـق سـبـتـهـا التجا

ر مـن اذرعـات فـوادي جدر(٦).

كيش: مدينة قديمة ببلاد ما بين النهرين، اصبحت مدينة سومرية منذ الألف الرابعة قبل الميلاد، وكانت غنية قوية. تم اكتشافها عام ١٩٢٢، عثروا بها على قصر سرجون ملك اكاد، ومعبد بناه نبوخذ نصر ونابونيدس في آخر عهد الامبراطورية البابلية. (٧).

أحواضها:

١- السن: الضر، الحبّة من رأس الثوم، موضع البري من القلم، والسن شعبة في المنجل.

٢- عيون الطَّبَق: الطبق: غطاء كل شيء لا زم عليه، او هو وجه الأرض.

٣- العلاه: السندان حجراً كان او حديداً، الصخرة التي يجعل لها اطار من الخُثيّ ومن اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الأقط.

٤- الفَخت: ضوء القمر او اول ما يبدو، او ظلّه والفخت: ثقوب مستديرة تكون في السقف، والفخت: قريب الشبه من الفخ للصائد.

٥- الساطح: سطح الشيء: بسطه، وسَطَحَ البيت: سوى سطحه.

٦- وادي العرب: الوادي: منفرج بين جبال او تلال او آكام يكون منفذاً للسيل. العرب: جيل من الناس خلاف العجم. والعَرَب ايضاً: الماء الكثير الصافي.

٧- أم بطمة: البُطمة: شجرة سبطه الاوراق لها ثمر حبه مفرطح في عناقيد كالفلفل ويسمى الاخضر منه بالحبة الخضراء.

٨- المقيل: موضع القيلولة، يقال: قال يقيل قيلولة: نام في القائلة اي نصف النهار.

٩- وعر بيوضة: الوعر: ضد السهل، البيوضة: باضَ يبوض بالمكان اقام به ولزمه، وباض الرجل حَسُنَ وجهه بعد كلف.

١٠- السَّقي: ما يُسقى من الاراضي. والسّقي: الزرع المسقي.

١١- حلان كليب: الحُلاّن: قطعة من الارض تصلح للزراعة كليب، لقب وائل بن ربيعة أخي المهلهل التغلبي صاحب الحرب البسوس. اسم رجل.

١٢- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

١٣- ام البيادر: بيدر الطعام: كوّمه، والبيدر: الموضع الذي يُداس فيه الطعام، او هو الكُدْس.

١٤- المعترض: اعترض الشيء دون الشيء، حال دونه، واعترض الشيء: صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر، واعترض له: منعه، الاصل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناء او غيره منع السابلة عن سلوكه.

١٥- ام الخوابي: جمع الخابية وهي الجرّة الضخمة.

١٦- خنزير: الخنزير: حيوان سمج الشكل صعب المراس قذر. والخنازير: غدد صلبة تحدث غالباً في العنق ويظهر على سطحها درن شبيه بالعُقد.

١٧- الشفا: حرف كل شيء وحدّه.

١٨- الخالدي: نسبة الى الخالد، خَلَدَ بالمكان والى المكان اقام به، وخلَد الى الارض: لصق بها واطمأن اليها، والخوالد: الجبال والحجارة.

١٩- المنطار: موضع الناطور وهو حافظ الكرم والزرع، قيل هو اعجمي من كلام النبط.

٢٠- الساطع: سطَعَ الغبار والبرق والشعاع والصبح والرائحة: ارتفع وانتشر، وسَطَعَ بيديه: صفّق بهما، والاسطع: الطويل العنق، والسّطاع: أطول عُمُد الخباء.

ام قيس

«مدينة الرخمة»

يبدو ان الاسم القديم لا يبقى الا اذا بقيت المدينة وبقي سكانها الاصليون دون تغير في الجوهر، وقد يستعمل الحكام الغرباء الاسم الذي وضعوه، ولكن السكان الاصليين وابناء الارياف المحيطة بالمدينة يتجاهلون الاسم الجديد الذي اطلق على المدينة، ويتمسكون بالاسم القديم الذي الفوه. هذه الظاهرة، ظاهرة بقاء الاسماء القديمة، تقدم لنا شهادة استدلالية على ان بعض المدن التي لم تذكر في المصادر القديمة، قد كانت موجودة في وقت

من الاوقات، من هذه المدن «ام قيس».

تقع ام قيس على هضبة مرتفعة، تحيط بها المنحدرات من ثلاث جهات باستثناء الجهة الشرقية، واجمل ما تقع عليه العين في ام قيس هو ذلك المنظر البديع الذي يبدو من الشمال والجنوب حيث بحيرة طبريا ووادي الاردن.

لقد قادني حب الاستطلاع لمعرفة هذه الكنية التي اطلقت على البلدة، وبالرجوع الى لسان العرب وجدت ان ام قيس تطلق على «الرخمة».

والرخمة: طائر ابقع على شكل النسر خلقة، الا انه مبقع بسواد وبياض، يقال له الانوق، والرخمة هي نوع من النسور كانت تعيش في مصر، وهناك اسطورة مصرية قديمة مفادها ان النسر يحمل الشمس كل يوم من البحر الهيولي ليطلع بها وهي بين قدميه الى السماء، لذا اطلقوا على هذا النسر اسم الرخمة السماوية.

وفي البحث عن كلمة «قيس» وجدت ان هناك إلهاً يحمل هذا الاسم، اصله من الجزيرة العربية، وكان يدعى كوز او كوزي، الذي يمثل قوس القزح الرامي الذي كان اله الجبال والبرق والرعد والمطر. وقد عبده الانباط ضمن آلهتهم، فقد جاء ذكره في نقش من بصرى، ويذكر في النقش صنع نسر على شرفة، مما يشير الى ان النسر كان رمزاً لهذا الإله، وقد وجد ايضاً في خربة تنور اسمه منقوشاً على شكل «قس اله حورا» حيث كانت حوران اهم مناطق عبادته.

ومما يثبت ان الاله قيس كان يعبد عند قدماء العرب هو وجود بعض الأسماء المركبة والمضافة اليه مثل الجد الجاهلي: عبدالقيس ابن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة، وهو ابو قبيلة من اسد، وكذلك الشاعر عبد قيس بن خفاف البرجمي.

عرفت ام قيس ايضاً، باسم «جدارا» او «جدر» كما جاء في التراث العربي، ففي معجم البلدان: جدر: قرية بين حمص وسلمية تنسب اليها الخمر، قال الاخطل:

كأني شارب يوم استبدّ بهم

من قرقف ضمنتها حمص او جدر

وقيل: جدر: قرية بالاردن، قال ابو ذؤيب:

فما ان رحيق سبتها التجا

رُ من اذرعات فوادي جدر.

وفي لسان العرب:

جدر قرية بالشام تنسب اليها الخمر.

واورد شعر ابي ذؤيب. والجدرة: حظيرة تصنع للغنم من حجارة.

وجدر اسم سامي شائع للمدن، وليس يونانياً او رومانياً، وقد عدّ الكثيرون «جدر» مستعمرة مقدونية. وعزوا بناءها الى زمن الاسكندر المقدوني. وهذا ليس بصحيح، وقد اطلق اليونان والرومان على ام قيس اسماء جديدة مثل انطاكيا، وسلوفينيا، وبومبيا.

وفي العصر اليوناني عُبد زيوس في ام قيس، وسمي بأسماء مختلفة مثل زيوس ابيكاروس، وزيوس هليوس سرابيس، وزيوس يحمل نفس صفات الإله قيس، فهو يستخدم الصاعقة ويسخر الرعد والبرق وينزل المطر ليخصب الارض، ويسمى عند الرومان جوبتر، وهو اعظم الهة الاغريق والرومان، واشارته النسر - ايضاً.

مما تقدم يمكن ان نستنتج ان ام قيس اتخذت اسمها من الاله «قيس» الذي انتشرت عبادته من جزيرة العرب الى كل من سوريا ومصر وما بين النهرين منذ زمن بعيد، على انه يرمز الى القوة والنصر تارة والى الخصب تارة اخرى. وكان يمثل في هيئة النسر، خاصة النسر المصري الذي يحمل اسم الرخمة. ومن هنا جاءت التسمية «ام قيس» التي تعني الرخمة، كذلك نجد من بعد، ان زيوس اليوناني الروماني، والذي اتى ايضاً من اصل عربي «زيو الصابئي» كان يرمز اليه بالنسر.

بقيّ ان نقول ان زيوس المنسوب الى «ابيكارس» هذا الموضع موجود في غور الوهادنة، ويحمل اسم «فقارس» وان زيوس المنسوب الى «سرابيس» هذا الموضع ايضاً موجود في عنجرة، ويحمل اسم سرابيس حتى وقتنا الحاضر، وكلا الموضعين موجودان في نفس المنطقة.

لقد انجبت ام قيس «جدارا» في الفترة اليونانية الرومانية عدداً من عظام الرجال امثال: فيلوديموس الابيقوري المعاصر لشيشرون، ومليغار الشاعر ذائع الصيت، ومنيبوس الفنان، وثيودوروس الخطيب استاذ طيباريوس.

وبعد، فهذه وجهة نظر حاولت استخلاصها من المعنى اللغوي لاسم ام قيس، اذ ان دراسة اسماء المدن تساعد على معرفة الأقوام الذين عمروها والذين استوطنوها في الازمان الغابرة، وتركوا اسماء معبوداتهم على تلك المدن، على امل ان تحمي تلك الالهة مدنهم من الاعداء.

بارشتا (٨).

اذا كان من البَرَش: فالبرش في شَعَر الفرس نُكَت صغار تخالف سائر لونه، او هو بياض يظهر على اصول الاظافر. ومكان ابرش: مختلف الالوان كثير النبات، والارض برشاء. والبرشاء: الناس او جماعتهم،. (سريانية) معناها ابن الانسان او ابن البشر. والابرشية: دائرة ولاية اسقف (اليونانية) معناها المجاورة.

أحواضها:

١- طبقة أبو زايد: الطبقة، طَبِقَتْ يدُه: لَزِقَتْ بجنبه وكانت لا تنبسط، وطِباق الارض: ما علاها، والطبقة: المرتبة، والطبقة من البناية: كناية عن غرف وردهات وصحون يجمعها سقف واحد ومستوى ارض واحدة، ابو زايد: كنية رجل.

٢- بستان برشتا: ارض محاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار.

٣- ام خروبة: الخروب: شجر يعظم في بلاد الشام له ثمر عريض حلو الطعم.

٤- عين الغزال: العين: ينبوع الماء،. الغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي.

٥- الوادي: منفرج بين جبال او تلال او آكام منفذاً للسيل.

٦- البيادر: جمع البيدر وهو الموضع الذي يُداس فيه الطعام، او الكُدس.

٧- البَطين: العظيم البطن خِلْقة، او الممتلئ البطن شبعاً، او البعيد.

٨- الفقيرة: الفقير: الحفرة تحفر فتغرس فيها الفسيلة، او آبار مجتمعة تحفر وينفذ بعضها الى بعض، او فم القناة التي تجري تحت الارض او مخرج الماء منها، او البئر العتيقة.

حاتم (٩).

الحاتم: القاضي الموجب للحكم، او الغراب الاسود، او الاسود من كل شيء.

احواضها:

١- الخوانيق: الخانق: الشِعب في الجبل، الزقاق، مضيق الوادي. وخانق الذئب: حشيشة سامة.

٢- ضرامة: الضرامة: شجر البطم، ما اشتعل من الحطب.

٣- البيرق: العلم الكبير (تركية).

٤- ام العويص: من الاماكن: الغليظ المرتفع.

٥- الهَدَم: البناء المهدوم ما تهدم من جوانب البئر فسقط في جوفها او من الحائط.

٦- الظهر: ما غلُظَ من الارض وارتفع، او طريق البر.

٧- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

٨- القصير: خلاف الطويل، يقال سيل قصير اي لا يسيل وادياً مسمى. وفرس قصير اي مُقَرَبة لا تُترك ان ترود لنفاستها، واذا كانت تصغير القصير فمعناه كل بيت من حجر، او ما شيد من المنازل وعلا، ومنه قصر الملك.

٩- الرأس: اعلى كل شيء. او هو حرف من جبل.

حبراص (١٠).

شيّد فراعنة مصر امبراطورية في آسيا، وصلت حدودها الى ضفاف الفرات/ وكان من عادة قدماء المصريين ان يمثلوا في كل معبد او هيكل «فرعون» كابن للالهة.

وقد طبقت الادارة المصرية والحاميات ذلك المفهوم او الممارسة في مختلف الهياكل في الاقاليم الآسيوية التي كانوا معسكرين فيها، ولذلك بنيت المعابد للالهة المصرية في بلاد الشام، وقد عثرت على اسماء اماكن في الاردن تحمل اسماء الهة مصرية، اما بلفظها القديم او بلفظ محرّف، منها على سبيل المثال بلدة «حبراص» الموجودة في بني كنانة شمال الاردن.

ارى ان حبراص مكونة من كلمتين هما «حابي» و«حورس» ووجدت ان كلمة حابي اطلقت على احد ابناء حورس الاربعة، الذين يقومون على حراسة «اوزيريس» اثناء تحنيطه، ومن ثم يحرسون اواني الاحشاء الاربعة، ويمثلون اركان العالم الاربعة.

اما حورس فهو اله قديم للسماء، صوّره المصريون على هيئة الصقر، او رجل برأس صقر، له دور كبير في الصراع مع الشر، ممثلاً في عمه «ست» المغتصب للعرش من ابيه اوزيريس، والذي انتهى بانتصاره، وكان حورس رمزاً للملك حياً او ميتاً.

اذن يمكن القول ان حبراص اتت من ادماج حابي حورس، وذلك بحذف الحاء الثانية وبعض الاحرف الاخرى.

أحواضها:

١- ام الحور: نوع من الشجر يطول كثيراً ويقال لصمغه الكهرباء.

٢- الطُوال: المفرط الطول.

٣- ام الرجمان: الرُجم، حجارة تنصب على القبر، وعند العامة تلة من الحجارة.

٤- الشيخ فلاح: الشيخ، من استبانت فيه السن اي كَبر وشاب وضعفت قواه ويطلق الشيخ ايضاً على الاستاذ والعالم وكبير القوم ورئيس الصناعة. والشيخ ايضاً شجرة: فلاح: اسم رجل.

٥- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

٦- ام الحميض: كناية عن الارض الكثيرة الحُمّاض، وهي عشبة ورقها كالهندباء حامض طيب.

٧- ام الحور: الحَوْر: القعر والعمق، الاديم المصبوغ بحمرة.

٨- الصدار: صدارة الوادي: اعلاه ومقدمته.

٩- الدهنة: الدِهن من الشجر: ما يقتل به السباع، واحدة دهنة.

ينسب الى حبراص:

١- محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة الشمس الحبراصي الاصل الدمشقي الطرابلسي الشافعي، ويعرف بابن زُهرة، ولد سنة ٧٦٠ او ٧٥٨ هـ بحبراص، وانتقل منها وقد قارب التمييز الى طرابلس، وقد قرأ القرآن، وحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصلي والفية ابن معطي. تكسب بالشهادة مدة، وتصدر بالجامع الاموي على خير واستقامة، فلما كان بعد الفتنة ضاق به الحال فتوجه الى عجلون، ثم رجع الى دمشق، وتوجه الى طرابلس، فأقام بها يقرئ ويحدث ويفتي ويخطب، واثرى وصار شيخ تلك البلاد، وحج مراراً وزار بيت المقدس سنة ٨٣٦هـ، وكان اماماً عالماً ديناً جليلاً فقيهاً شيخ الشافعية في بلده بلا مدافع، تصدى لنشر العلم خمسين سنة، وانتفع الناس طبقة بعد اخرى، وكان حسن التعليم حظيت به طرابلس، وخطب بجامعها المنصوري مدة طويلة واعتقده اهلها، وتبركوا بدعائه وقُصد بالفتاوى من الجهات البعيدة، وصنف شرحاً للتنبيه في اربع مجلدات، احترق في الفتنة، وشرحاً للتبريزي في ثلاث مجلدات، فيه فوائد وتفسيراً

في نحو عشر مجلدات سماه فتح المثان في تفسير القرآن، وتعليقاً على الشرح والروضة في ثمان مجلدات، وله تعليقه في مجلد كبير كالتذكرة يشتمل على تفسير وحديث وفقه وعربية ووعظ وغير ذلك.

كان حسن الاخلاق ولين الجانب والاقتصاد في ملبسه، مات سنة ٨٤٠هـ بطرابلس، ودفن بتربة الجامع، وتأسف الناس على فقده، ولم يخلف بعده بها مثله. (١٢).

٢- عبدالوهاب بن محمد بن يحيى بن احمد بن دغرة بن زهرة التاج ابو الفضل بن الشمس ابن الشرف الحبراصي الاصل الطرابلسي الشافعي، ويعرف بابن زُهرة كسلفة. ولد سنة ٨٠٦هـ بطرابلس ونشأ بها فقرأ القرآن وحفظ المنهاج وجمع الجوامع والفية النحو. (١٣).

حج ودخل الشام صحبة والده في سنة ٨٢٦هـ واقام ببلده متصدياً للتدريس والافتاء، وجمع على كل من المنهاجين والتنبيه الزائد شرحاً سماها بهجة الوصول وتذكرة المحتاج وتذكرة النبيه، وكل منها في خمس مجلدات، وعمل مختصراً سماه المختار في فقه الابرار. مات سنة ٨٩٥هـ.

٣- نعمان العجلوني الحبراصي الشيخ العالم الفقيه العارف بالله تعالى، سافر الى مصر طلباً للعلم، ولما رجع من طلب العلم الى بلاده، كان يحج في كل عام ولم ينقطع عن الحج الا قليلاً، وكان لا يتقيد بملبس ولا بمطعم، وكان يقبل من الناس ما يعطونه، ثم كان يعود الى الفقراء بعوائد. وكان جواداً سخياً بكيّاً من خشية الله تعالى، مات في اواخر المحرم سنة ١٠١٩هـ ودفن بالأخضر (١٤).

٤- توفي علم الدين سليمان بن عسكر بن عساكر الحبراصي المنشد بدمشق، وذلك سنة ٧٥١هـ ودفن بقاسيون (١٥).

حرثا (١٦).

حرث الارض: اثارها للزراعة وذلّلها لها. وحرث المال: كسبه وجمعه.

وقد اوضح سيرج ان اهل تدمر اخذوا عن بابل آلهة اخرى: بلتيس وهرتا Herta وناني ونبو وتموز ونرجال كما اخذوا فيما بعد اناهيت عن الفرس، وهذه الالهة لقيت حظوة كبيرة في سوريا كلها منذ عهد قديم. (١٧).

أحواضها:

١- العرقوب: الطريق الضيق في الجبل او الوادي القعير البعيد لا يمشى فيه الا واحد، او ما انحنى من الوادي والتوى شديداً.

٢- الدقلاية: دقل جسمه: ضعف ودقل في الشيء: دخل.

٣- العلاة: السندان حجراً كان او حديداً.

٤- النقار: النقاش ينقش الرُكب واللجُم ، او الذي ينقر الرحا، والنقار عند العامة الطريق الغليظة الخشنة يكثر فيها صراري الحجارة ويصعب السير فيها..

٥- ابو الغطوس: الغُطوس: الغفلة، او المقدام في الحروب: وغطس في الماء: انغمس فيه.

٦- طريطاب: طرطب الماء في الجوف، او في القربة: اضطرب، والطرطب: الثدي الضخم المسترخي الطويل.

٧- القُطارة: الماء القليل: ما قطر من الحب وغيره.

٨- خربة قويلبة: القالب: النسر الأحمر، نعل من خشب كالقبقاب، والقالَب: الشيء يفرغ فيه الجواهر يكون مثالاً لما يصاغ منها.

خربة قويلبة: هي مدينة ابيلا احدى المدن العشر (الديكابوليس).

٩- زور المطحنة: الزور: اعلى وسط الصدر، والزارة: الاجمة ذات الماء والقصب والحلفاء. والمطحنة: مكان طحن الحبوب.

١٠- الجنينة: مصغر الجنّة وهي الحديقة ذات الشجر، وقيل لها ذلك لسترها الارض بظلالها.

١١- البطمة: شجرة تشبه شجر الفستق، اوراقها صغيرة تحتوي على مادة التربنتين، صمغه قوي الرائحة.

١٢- بطين العلاة: البطين: الملآن او البعيد. والعلاه: السندان.

١٣- عراق الحبيس: العراق: الكهف في سفح الجبل. والحبيس: المحبوس.

١٤- خلايا المدّق: الخلاء: المكان الفارغ، والخلى: العشب. دقّ: ضد غلظ، او صغر، ودقّ الشيء: كسره.

١٥- تل الجور: التل: الكومة من التراب، والجور: مفرد الجورة وهي الحفرة.

١٦- الخارج: ما لم يكن تحت اليد.

١٧- جور مجادل: الجُوَر: الحُفَر. مجادل: اسم وهو من المخاصمة.

١٨- الحبال: الحبل: الرمل المستطيل شبه الحبل، والحبّال: بائع الحبال او صانعها.

١٩- زيتون العُجْرة: العقدة في الخيط والعصا وعروق البدن ونحوها.

٢٠- زيتون البرنس: كل ثوب يكون غطاء الرأس جزءاً منه متصلاً به، او هو قلنسوة كانت تلبس في صدر الاسلام.

٢١- خربة قاسم: الخربة: موضع الخراب: قاسم: اسم رجل.

٢٢- المقاتيل: المقتل: العضو الذي اصاب لا يكاد صاحبه يسلم كالصدغ. او هو موضع القتل، او القتل نفسه.

٢٣- ام قلعة: القَلْعة: الحصن، والقَلَعة: صخرة تنقلع عن الجبل منفردة يصعب مرقاها.

٢٤- ام طبلة: الطبلة: الطبل الصغيرة. والطبل: الآلة التي يضرب بها وتكون ذا وجه او وجهين.

٢٥- ام نحلة: النحلة: حشرة ذات اجنحة يعيش في مستعمرات يعطينا العسل، والنُحلة: العطية والهبة.

٢٦- القرام: نبات كالدلب غلظاً وبياضاً.

٢٧- الكَسّارة: آله تستعمل لتفتيت الصخور.

٢٨- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

٢٩- بساتين غير الحاجة: البستان: ارض محاطة بجدار وفيها شجر وزرع. والحاجة: حاجَ: إفتقر، وأحاج المكان: انبت الحاج. والحاج: نبت من الحمض، او شوك.

٣٠- ام العمد: العمود: ما يقوم عليه البيت وغيره، والعمود: قضيب الحديد.

٣١- حبال عقل: عقل: اسم والعقل نور روحاني به تدرك النفس ما لا تدركه بالحواس. وقد سُمّي العقل عقلاً لأنه يعقل صاحبه عن التورط في المهالك اي يحبسه.

٣٢- الدواقير: الدَقْرة والدقيرة والدَّقَرى: الروضة الحسناء العميمة النبات، وارض دقراء: خضراء كثيرة الماء والندى.

الرفيد (١٨).

رَفَدَه: أعانه، ورفد الحائط: سنده وعمده، ورافدا النهر: ما يمدانه بمائهما.

احواضها:

١- زور النصايرة: النصائر: العطايا.

٢- اسفارة: السُّفارة: الكناسة.

٣- الرقيقة: الارض اللينة، والرق: نبات له عود وشوك وورقه ابيض.

٤- بستا: البَسْت: سير فوق العَنَق والعنق: ضرب من السير للإبل والدابة وهو السير المنبسط الفسيح، والبست: السبق في العدو.

بستا: معبودة مصرية قديمة، صورها اصحابها غالباً في هيئة الهرة واحياناً في هيئة اللبؤة، واقاموا معبدها في مدينتها التي عرفت باسمها (بوبسطة) في شرقي الدلتا. وذكر هيرودوت انه شهد اعيادها الصاخبة كذلك قدر بعض العلماء ان الاسم الذي اطلقه الغربيون على «الرخام المصري» مشتق من اسمها، لكثرة ما رأوا في معبدها واعيادها من آنية الرخام» (١٩).

٥- بلوعيا: البلوعة: ثقب، او بئر في وسط الدار ضيق الرأس يجري فيه ماء المطر ونحوه.

٦- طباق الشريط: الطبق: الغطاء، او المطابق: او فقار الظهر، الشريط: خوص مفتول يشرّط به السرير ونحوه. والشرَط: كل مسيل صغير، والشريط: وعاء تضع فيه المرأة طيبها.

٧- البقعة القطعة من الارض، المنزلة، مستنقع الماء.

٨- جلمة اللوز: الجلمة: جَلَم الشيء: قَطَعه. والجلمة: جميع الشيء.

٩- الداير: دار الشيء: تحرّك وعاد الى ما كان عليه. ودار الشيء وعليه وحوله: طاف به.

١٠- ابو السوس: نبات عشبي معمر، ازهاره، ضاربة الى الزرقة وجذوره طويلة وعميقة، تسحق جذوره السكرية وتستعمل في الطب.

١١- شعب النحلة وشعب التينة: الشعب: الطريق في الجبل، مسيل الماء في بطن الارض، او ما انفرج بين الجبلين، او الناحية.

١٢- المصاية: القارورة الصغيرة.

١٣- السنينة: الرمل المرتفع المستطيل.

١٤- غزيلان: غزل الصوف. مدّه وفتله خيطاناً. والغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي.

١٥- البرنس: كل ثوب يكون غطاء الرأس جزءاً منه متصلاً به، او هو قلنسوة طويلة.

١٦- المحجر: ما حول القرية كالحدائق يمنع المرعى فيها، او مكان قطع الحجارة.

١٧- الحريق: ما أحرق النبات من حرّ او برد او غير ذلك، او مكان اشتعال النار.

١٨- ام رمامة: الرُمام: البالي، والرُمامة: البُلَغَة من العيش.

١٩- الكرم: ارض يحوط بها حائط وفيها اشجار ملتفة، او العنب.

٢٠- شعب الراهب: الراهب: الذي يعتزل عن الناس الى دير طلباً للعبادة، واصله من الرهبة اي الخوف.

٢١- بساتين عين الرفيد: العين: ينبوع الماء.

سحم (٢٠)

السَحَم: شجر. الحديد، والسحم: نبت ينبت نبت النَّصي الا انه يطول في السماء، وربما بلغ طوله طول الرجل. والسُحَم: مطارق الحديد، وسحم سحماً: إسودّ.

أحواضها:

١- المَحطّة: المنزل، والمِحطّة: حديدة ينقش بها الأديم، او خشبة يصقل بها الجلد حتى يلين ويبرق.

٢- المشيدة: الشّيد: ما يُطلى به الحائط من جصّ ونحوه.

٣- الصَّنَمة: الصورة تُعبد، او قصبة الريش.

٤- الحمراء: من المعزى، الخالصة اللون، او اشتداد القيظ.

٥- الرفدان: الرفد: القدح الضخم يروي الثلاثة والاربعة، والرِفد: العطاء والصلة.

٦- المكللة: روضة مكلّلة: محفوفة بالنور.

٧- كفر لاهيا: اللاهي: الغافل، الأبله.

كفر لاهيا: كانت قرية زمن العثمانيين.

٨- بساتين وادي سحم: الوادي: منفرج بين جبال او تلال او آكام يكون منفذاً للسيل.

٩- السَّنينة: الرمل المرتفع والمستطيل على وجه الارض، والسُّنينة: مصغر السّنَ، وجاءت به

الريح سنائن اي على طريقة واحدة لا تختلف.

١٠- الشتول: الشتلة: ما قلع من النبات ليغرس في مكان آخر. (سريانية).

١١- حراج العرضان: العريض: ما عرِض واستقام من جانب الجبل، والعِرض: كل وادٍ فيه شجر. والعِرْض: الحمض والاثل والاراك، او هو جانب الوادي.

١٢- العَشَّة: النخلة إذا قلّ سعفها ودقّ اسفلها، او الشجرة اللئيمة المنبت الدقيقة القضبان: والعُشّ: موضع الطائر يجمعه من دقاق الحطب في اغصان الشجر.

١٣- عراقيب ياسين: العرقوب ما انحنى من الوادي، او الطريق في الجبل، ياسين: اسم رجل، واسم سورة من سور القرآن الكريم.

١٤- رأس الخور: الخَوْر: المنخفض من الارض بين النشزين مثل الغور، او هو مصبّ الماء في البحر.

١٥- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

١٦- الصّدْر: كلّ ما واجهك، او اعلى مقدم كل شيء، وصدور الوادي: اعاليه ومقادمه.

١٧- زيتون الميدان: الميدان: فسحة متسعة من الارض معدّة لسباق ولعب الخيل وترويضها.

١٨- حراج العقبة: العقبة: الطريق في اعلى الجبل، او المرقى الصعب من الجبال.

١٩- حراج عراقيب الظعن: ظَعَنَ ظَعْناً: سار، والظعينة: الهودج فيه امرأة.

٢٠- حراج تل الحصون: الحصون: جمع الحِصن وهو كل مكان محمي مُحرَز لا يوصل الى ما في جوفه، والحِصن: السلاح او الهلال.

٢١- الحمراء: مؤنث الاحمر وهو ما لونه الحمرة، او الخَلُوق (والخلوق: ضرب من الطّيب مائع فيه صُفرة لان معظم اجزائه من الزعفران).

٢٢- الدواقير: دَقَّر الباب: قفله بخشبة كالسُّكَّرة لكنها بلا اسنان فتفتح بلا مفتاح، يقولون لها الدُّقُّر. والدِقِر: المعترض.

٢٣- حراج الباطن: الحراج: المكان الضيق الكثير الشجر الذي لا تصل اليه الراعية، الباطن: مسيل الماء في الغلظ. والباطن من الارض: ما غمض، ورد اسم باطن في سفر يشوع.

٢٤- حراج الضبيعة: الضبيعة: تصغير الضبعة، والضبع حيوان وحشي له شعر طويل غليظ وله من ناحية العنق الى اسفل خطوط سود، وعلى قفاه شبه عرف شعره واقف، وتوصف بضعف القلب، اذا جرت كانت كأنها عرجاء.

٢٥- حراج الدبة: الدَّبَّة: الكثيب من الرمل، او الرملة الحمراء، او بطة من الزجاج خاصة والعامة تسميها دُبّيّة..

٢٦- بساتين كفر لاهيا: البستان: الارض المحاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار، الكفر: قرية او مزرعة او حقل (سريانية)، لاهيا: لها به: اولع به.. واللُهيّة: العطية، او افضل العطايا واجزلها، واللهوة: الحفنة من المال، او الالف من الدنانير والدراهم لا غير.

٢٧- العليقة: واحدة العُلّيق وهو نبت يتعلّق بالشجر يشبه الورد الا انه اطول عساليج وشوكاً وثمره كالتوت. والجبلي منه سبط قليل الشوك وثمره شديد الحمرة.

٢٨- حراج الحشرة: واحدة الحشرات هي الهوام او صغار دواب الارض، او الفار واليرابيع والضباب.

(والحشرة: القشرة التي تلي الحبة. وحشر الناس: جمعهم).

٢٩- ام العطيس: عطس الرجل عَطْساً: اتته العطسة وهي هواء يندفع بغتة بقوة من الأنف مع صوت يسمع، وعطس فلان: مات، والعطوس: دابة يتشاءم بها.

٣٠- المرعية: رَعَت الماشية الكلأ: سرحت فيه وأكلت. والمرعيّ: ما يُرْعى ويُراعى.

٣١- الجبيل: تصغير الجبل وهو كل وتد للأرض عَظُم وطال. الجُبل: الشجر اليابس.

٣٢- زيتون الجبيل: الزيتون: شجر جليل القدر عظيم النفع طويل البقاء في الارض حتى انه يتجاوز الالف سنة وهو يحيى ويمثر، ويقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون.

سمر (٢١)

السمر: اصل السمر لون ضوء القمر لانهم كانوا يتحدثون فيه، والسمر: الحديث في الليل، والسَّمُر: ضرب من العضاه، وقيل من الشجر صغار الورق قصار الشوك وله بَرَمَة صفراء يأكلها الناس؛ وليس في العضاه شيء اجود خشباً من السمر، ينقل الى القرى فتغمّى به البيوت، واحدتها سَمُرة، وبها سمي الرجل.

ورد اسم شامير في العهد القديم.

احواضها:

١- شُقاق: كل شقّ في جلد عن داء. والشِقّ: الشظية او القطعة المشقوقة في استطالة من خشب وغيره، وجمعها شِقاق.

٢- بساتين الاغوات: الآغا جمعها أغوات: رؤساء الانكشارية من قائد مائة فما دونها، ثم كادت تخص خدم الحريم في دور السلاطين من الخصيان، ثم خدم اشراف الترك.

٣- جلجلة: الجلجلة: شدة الصوت، صوت الرعد والوعيد.

ورد اسم جلجال في العهد القديم.

٤- نقا: المُنَقَّى: الطريق، النظيف، من نقّى الشيء: افرز جيده من رديئه.

٥- الذَنَبة: عضو من الحيوان في مؤخره يقابل رأسه، وذنبة الوادي: اواخره. وذنب الفرس: نبات يقوم على ساق نحو ذراع كالذنب يتداوى به، والاطباء يسمونه الديوث، وذنب الثعلب: نبات وذنب الخيل: نبات آخر.

٦- زيتون الذنبة: الزيتون: شجر معمّر يقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون.

٧- زيتون الغابة: الغابة: الاجمة من القصب، او ذات الشجر المتكاثف لانها تغيّب ما فيها.

٨- العموري: العَمْر: كل مستطيل بين سنتين، او الشجر الطوال، او نخل السُكّر وهو تمر جيد، والعَمْر جمعها عُمُور ايضاً الشَنْف وهو القرط الاعلى، او معلاق في قوف الأذن.

٩- المضمار: الفسحة الواسعة لسباق الخيل وترويضها، او غاية الفرس في السباق.

١٠- حراج جلجلة: الحَرَج: المكان الضيق الكثير الشجر الذي لا تصل اليه الراعية. الجلجّلة: صوت الرعد والجرس، والجُلْجُلة: الجمجمة (بالعبرانية) ورد اسم الجلجال في سفر يشوع.

١١- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

١٢- شعاب الخروب: شِعاب: جمع الشّعب وهو الطريق في الجبل، او ما انفرج بين الجبلين، او مسيل الماء في بطن الارض. والشّعب: الناحية. الخروب شجر يعظم في بلاد الشام له ثمر عريض حلو الطعم.

١٣-الرفادين: رَفَده: اعطاه، او إعانه بعطاء. والرافد: مَنْ يلي الملك ويقوم مقامه اذا غاب. والرِّفد: والرّفد: القدح الضخم، ورَفَدَ للدابة: جعل لها رفادة وهي السرج، او دعامة السرج.

١٤- بطين المنقا: البطين: العظيم البطن من كثرة الأكل، او البعيد، او الواسع الغامض. والمنقى: الطريق.

عقرباء (٢٢)

العقربة والعقرباء: انثى العقرب وهو من الهوام. والعقربة: حديدة الكلاّب تُعلّق في السرج والرحل، والعقربة من النعل: عقد الشراك، ورد اسم (عقربيم) في سفر العدد.

احواضها:

١- السرير: ما يُجلس عليه، او النعمة وخفض العيش، او ما على الكمأة من رمل وقشور.

٢- ابو العناتر: العنتر: الذباب او الأزرق منه او الاخضر، والعنتر: الشجاع.

٣- التنور: ضرب من الكوانين يخبز به ويتخذ غالباً اسطوانياً اجوف يضيق اعلاه عن اسفله، او هو كل مفجر ماء، اعلى الارض واشرفها.

٤- السرجات: السرج: رحل الدابة، وسرجت شعرها: ضفرته.

٥- فوارة: الفَوَّار: منبع الماء، ويقال للموجة وللبركة: فوارّة.

٦- ام الفرج: الفَرْج: الفتق، الثغر المخوف، وفروج الارض: نواحيها.

٧- خزمة: الخَزَم: شجر كالدوم، او شجر له ليف تتخذ من لحائه الحبال، واحدتها خَزمة.

٨- الجلَمة: الشاة المسلوخة ذهب اكارعها وقوائمها وحشوها وفضولها، او المقطوعة.

٩- الصَّرَّارة: عُقاب عظيمة كدراء تضرب الى التبشيم، لا تصيد الا الحيات، تعرف بالشام بأبي صُوَيّ. والصرار: الحجارة.

١٠- ام البهايا: البهايا: جمع بهيّة وهي التي اذا صارت ذات بهاء وروعة، والباهية من البئار: الواسعة الفم.

١١- زيتون ام العلق: الزيتون شجر معمّر يقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون، ام العلق: العَلَق: الدم عامة، او الطين الذي يعلق باليد، او هو دويبّة سوداء شبه الدود تكون في الماء تعلق بالشارب منه فتمص الدم منه. والعلقى: نبت قضبانه دقاق عَسِر رضّها تتخذ منه المكانس ويشرب طبيخه للاستسقاء.

١٢- السهلات: جمع السَّهلة من الارض: نقيض الحزنة، والسِّهلة: تراب كالرمل يجيء به الماء.

١٣- تلاع سلمان: تلاع جمع التلعة وهي ما ارتفع من الارض، او القطعة المرتفعة من الارض، والتلاع: مسايل الماء من الاسناد والنجاف والجبال حتى ينصب في الوادي ولا يكون التلاع

الا في الصحارى، سلمان:/ اسم شخص.

١٤- ابو صخيري: الصَّخير: نبات، والصخر: الحجر العظيم الصلب.

١٥- ام الشتول: شتل الشتل: قلعه لغرسه في مكان آخر (سريانية).

١٦- ابو اللي: لوى الحبل ليّاً: فتله وثناه، ولُيّ] او ليّ: جمع الالوى وهي شجرة.

١٧- الصرارة: الحصاة الكبيرة.

١٨- البلد: كل قطعة من الارض مختطة.

١٩- بطين عين عقربا: البطين: العظيم البطن من كثرة الاكل، او البعيد، او الواسع الغامض. العين: ينبوع الماء.

٢٠- بطين المقسم: المقسم: النصيب، والمَقْسم عند العامة: هو المكان الذي يُفرَّق منه الماء الجاري الى البلد مقسماً على الاسواق والشوارع. والمُقَسَّم: الجميل.

كفرسوم (٢٣).

السَّوم: عرض السلعة على البيع، وسوم الريح: مَرُّها والسوم: الرعي حيث شاءت والسومة: العلامة، وسامت الطير: حامت، والصوم: البيعة وهي كنيسة النصارى.

كفرسوم: قرية الكنيسة او ضيعة الكنيسة.

احواضها:

١- بطين قنيدة: القَنْد والقَنْدة: عصارة قصب السكر يُصبّ في القوالب حتى يجمد (معرب كند).

نشيد علّين ـــــ بعل الجديد.

خيم الظلام على منزل ايل: المقاتلون يتم نفيهم، صراخ الشكوى ينفجر من افواههم.

عشيرات يوم الردة، يوم مذبحة «الكانييت».

عندما فتح البيت مع اللعنات.

عندما خيم الظلام على بيت الشقاق.

عندما تهدم بيت «الكنابيت» وانهار. في ذلك اليوم غطّت عشيرات البيت بالغيوم المكدسة. ص ٢٣٣.

الكنابيت (ك ن ي ت) هم باعتقادنا شعب تسيف وشمرون الذي قضى عليه الملك – الكبير. ص ٢٥٦.

(التوراة الكنعانية / ديل مديكو / ترجمة جهاد هواس ورفيقه).

واعتقد ان تسيف هي خربة سيفين في ملكا، وشمرون هي بلد سمر الكفارات، اما (ك ن ي ت) فربما تكون قنيدة / كفرسوم.

٢- ادعم: دعم الشيء: مال فأقامه كما تدعم عروض الكرم. والدُّعمي من الطريق: معظمه او وسطه، او هو النجار، او الفرس في صدره بياض، وهو الأدعم.

٣- عين حروبيا: حربه حرباً: سلبه ماله كله، ورد اسم حوريب في سفر الخروج.

٤- المرْبَعة: الارض ذات اليرابيع، واليربوع دوّيبة فوق الجرد طويل الرجلين قصير اليدين جداً. والمُربعة ماكينة لها اربعة اركان.

٥- زُريق: طائر.

٦- غثور: غثرت الارض بالنبات: مادت به، وغثر الماء عليه: كثر.

٧- عين المسطبة: جمعها المساطب: وهي سنادين الحدادين، او الدُكّاكين يقعد الناس عليها، او المياه السُّدُم – المندفقة.

٨- المُسِية: من الإمساء، كالصبح من الإصباح، ومساء الطريق: وسطه.

٩- عراق الزيت: العراق: قطر الجبل وحده، والعراق من الظفر: ما احاط به. والعراق من الأُذن: كفافتها، والعراق من الدار: فناؤها، الزيت: دهن شجرة الزيتون.

١٠- البريج: تصغير البُرج: وهو الحصن او القصر او الركن، وقيل اصله ركن الحصن.

١١- وادي البارِدة: البارد: ضد الحار، وعيش بارد اي هنيئ، وغنيمة باردة: تجيء عفواً من غير ان يُصلى دونها بنار الحرب ويباشر بحرّ القتال.

١٢- العراض: عَرُض الشيء: خلاف طال، وعرض لي في الطريق عارض من جبل ونحوه اي مانع يمنع من المضي، والعارض: السحاب المعترض في الافق، والعِراض خطّ في فخذ البعير عرضاً. او الناحية، او الشق.

١٣- السَّنينة: الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض، السُّنينة: مصغر السّن.

١٤- عين الغدير: الغدير: النهر، او القطعة من الماء يغادرها السيل، والعامة تستعمل الغدير لحوض عميق في مجرى الماء من النهر.

١٥- بساتين الكفير: البستان: ارض محاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار. الكفير: مصغّر الكفر: قرية او مزرعة او حقل (سريانية).

١٦- الكسَّارة: آلة تكسير الحجارة. والكُسَار: ما تكسّر من الشيء. وكُسارة الحطب دقاقه.

١٧- زيتون الغابة: الزيتون: : شجر معمّر يقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون. الغابة: الأجمة من القصب، والغابة: الوهدة.

١٨- زيتون المنشر: موضع النشر وهو بسط الثوب المبلول ونحوه ليجف.

١٩- البلد: كل قطعة من الارض مختطَة.

٢٠- المواجه: المقابل، واجهه مواجهه اي قابل وجهه بوجهه.

٢١- العرايس: جمع العروس وهي المرأة ما دامت في اعراسها.

٢٢- الديفور: ما سبق غيره بأيام في النضج من ثمر التين (وهو من كلام العامة).

٢٣- بطين الفوتحة: فتح القناة: فجرها ليجري الماء فيسقي الارض. وفاتحة الشيء اوله الذي يفتتح به ما بعده.

٢٤- قطاعيا: قطع الشيء: أبانه وفصله. وقطع ماء الركيّة قِطاعاً: انقطع وذهب. وقطع النهر: عبره وشقّه، وقطع له قطعة من المال: افرزها له.

٢٥- غثور: الغُثرة: لون كالغُبشة تخلطها حمرة وغُبرة الى خُضرة، وأغثر الرّمث: سال منه المغثور وهو شيء مثل الصمغ ينضحه الرمث والثمام والعشر، وهو حلو كالعسل يؤكل. وربما سال لثاه على الثرى مثل الدبس وله ريح كريهة.

٢٦- عين التراب: العين: ينبوع الماء، التراب: ما لان من الارض، او ما نعُم منها بالدوس والتحليل.

٢٧- الوادي: منفرج بين الجبال او التلال او الآكام يكون مسيلاً للماء.

٢٨- المسية والمَسْوة: شيء اصفر يستخرج من بطن الجدي قبل ان يطعم غير اللبن يجعل في صوفة مبتلة ويعصر في الحليب فيجمد جبناً (سريانية).

٢٩- المليحة: ذات الملاحة اي الحَسَن، والمليح: ضد العذب من الماء.

٣٠- القاضي: الحاكم الشرعي لانه يفصل الدعاوى بين الخصوم ويحكم بها، ويبيّن الحقّ من الباطل. وسُمٌّ قاضٍ اي قاتل.

المخيبة التحتا (٢٤).

خاب خيبة: حُرم، خسر، كفر، والخيبة: الحرمان والخسران.

احواضها:

١- الحاوي: معالج الحيات وراقيها.

٢- الماسوم: من الدروع: المزين بالشِّيَة. والموسومة: الارض الممطورة بالوسمي وهو مطر الربيع الأول.

٣- عين ماقوق: مقَّ الشيء: فتحه، والمَقَق: التباعد بين الشيئين، او الطول الفاحش في دقّة.

٤- حاجب اليرموك: الحاجب من كل شيء: حرفه، وحاجب العين: هو العظم الذي فوق العين بلحمه وشعره، اليرموك: نهر من سواعد الارض، يجري اولاً قرب الحدود بين سوريا وفلسطين، ثم ينحدر جنوباً الى فلسطين، ويصب جنوبي الحولة، كانت عنده وقعة اليرموك التي انتصر فيها العرب المسلمون على البيزنطيين، ورجل يرموق: ضعيف البصر، ورد يرموت في سفر يشوع.

٥- الحمراء: مؤنث الاحمر وهو ما يكون لونه الاحمر، او هو المصبوغ بالحمرة.

٦- عين حسان: العين: ينبوع الماء، حسان: اسم شخص.

٧- المزرعة: موضع الزرع، والعامة تستعمل المزرعة للقرية الصغيرة غير منظور بها الى معنى الزرع.

٨- الحديث: حَدَث الشيء: نقيض قدم، وحدَث الأمر: وقع، والحَدَثُ: الابداء والغائط.. ورجل حَدَثٌ: اي شاب، والحديث: الجديد، او الخبر يأتي في قليل الكلام وكثيره.

٩- الحواكير: جمع حاكورة وهي قطعة صغيرة من الارض (عامية).

المخيبة الفوقا

أحواضها:

١- المربا: المِرباء: المرقاة، او المحل الذي يرقب منه.

٢- مارطة: المارط من السهام: ما لا ريش عليه، والمِرطْ: الثوب الاخضر، والعامة تقول مرطه اي مزقه.

بلاد مارتو (سوريا) القسم الشمالي من المملكة (النبطية) وهو الاكثر تمدنا، فقد قسم في عدد من مقاطعات المدن.. ويضيف هييروقلس مدينة اخرى في تلك المنطقة اسمها بايتاريس Baetarus، ولعلها هي بيت حورو Betthoro معسكر الفيلق الرابع، مارتيا ولكن جورجيوس يغفل هذه المدينة (٢٦).

مارتو: التسمية السومرية للبادية السورية الغربية حيث توجد مسارح العموريين البدو الرحل، وهي نفس التسمية لأحد آلهتهم (العرب واليهود في التاريخ / د. احمد سوسه / ص٨٣٩).

٣- الميابر: المئبر جمعها مآبر: موضع الإبرة: او ما دقّ من الرمل، او ما يؤبّر به النخل.

٤- شموس: الشموس من الدواب: النفور اذا نخس لا يستقرّ لشغبه وحدّته، والشموس: من اسماء الخمر.

٥- النواصرة: الناصرة وجمعها نواصر: مجرى الماء الى الاودية، وهو اعظم من التلعة.

٦- النخل: شجر التمر له ساق مستقيم طويل ذو عُقَد وعليها ليف كشعر الانسان وتشمّ من طلعه رائحة المنيّ. والنخل ايضاً ضرب من الحلي.

٧- الموارد: جمع المورد وهو الطريق الى الماء، او موضع الورود.

٨- وعرة المقبرة: الوعرة: ضد السهلة، المقبرة: موضع دفن الموتى.

٩- عين الحمة: العين: ينبوع الماء، الحمّة: حمّ الماء: سخّنه، والحمّ: ما أُذيبت اهالته من الالية والشحم، او ما يبقى من الشحم المذاب، الواحد حمّة، وحمُّ الظهيرة: شدة حرّها، ورد اسم حمة في سفر يشوع.

١٠- السَّرير: التخت، ويغلب على تخت الملك، سمّي به لأن من جلس عليه من اهل الرفعة والجاه يكون مسروراً، والسرير ايضاحاً على الاكمة من الرمل. والسرير: مستقرّ الرأس في العنق، او المُلك، او النعمة وخفض العيش.

١١- الحمراء: مؤنث الاحمر وهو ما يكون لونه الاحمر، او المصبوغ بالحمرة.

١٢- شقّ البارد: الشّقّ من الانسان: الجانب الواحد منه، والشِّق: النصف من كل شيء. البارد: ضد الحار، وعيش بارد اي هنيء.

١٣- شموس: جمع الشمس وهي الكوكب النهاري المضيء بذاته، وتطلق الشمس في العرف على المكان الذي يقع فيه شعاعها وحرارتها.

١٤- ام الدهن: الدّهن من الشجر: ما يقتل به السباع، والدِهن من الحيوان: اللحم الابيض كلحم إلية الضأن ونحوه. ودُهن السمسم وغيره: زيته.

١٥- ام الطواقي: الطاقة: نافذة في حائط المنزل ذات غَلَق لدخول الضوء والهواء عند الحاجة اليهما سميت به لاستدارتها وانعطافها، والطوقة: ارض تستدير سهلة بين ارضين غلاظ.

١٦- حاجب: الحاجب من كل شيء: حرفه. وحاجب العين: هو العظم الذي فوق العين بلحمه وشعره، السكة: الطريق.

ملكا (٢٧)

ملك: الاصل فيها القوة والشدة او الربط والشدة، المَلْك من الطريق: وسطه او حدّه، ومن الوادي: وسطه ومعظمه؛ والملك ايضاً الماء.

ورد اسم الملك في العهد القديم.

إل: اسم اله، إل ملك: اسم علم لشخص، ملك: رسول (ملاك) ملكبيل معناه رسول بيل (ملاك بيل) وملك بيل اله الشمس، ملك بيل هو حامي قطعان الماشية وصنوف الزرع (٢٨).

احواضها:

١- ام الهميس: المشي الخفي الحسّ، او مضغ الطعام كمضغ العجوز الدرداء، ومن اسمائهم هُمَيْس.

٢- فراديس: جمع الفردوس: وهو البستان الواسع الحسن؛ او الوادي الخصيب او الروضة، او خضرة الأعشاب.

٣- ام بصيص: بصّ بصيصاً، بصّ الماء: رشح، وبصّ الشيء: برق وتلألأ.

٤- المناشر: جمع المنشر وأرض المنشر: موضع النشور وهو البعث، وهي الارض المقدسة من الشام.

٥- دمة الجمل: الدمّة: مربض الغنم، النملة والقملة الصغيرتان، البعرة.

٦- القُلَّة: القلة: اعلى الرأس، والجبل وكل شيء، او الجرة العظيمة.

٧- ام اخراق: الخَرْق: ما انخرق من الشيء او بان منه، او القفر البعيد مستوياً او غير مستوٍ، او الثقب او نبت كالقُسْط.

٨- الصارف: صرف الماء: اجراه.

٩- الهيشة: الهيش عند العامة يبيس النبات والعشب المشتبك المختلط لا يزال قائماً في ارضه، والهيشة: ام حُبين.

١٠- العَوْلة: رفع الصوت بالبكاء، والعَوْل في الفريضة: زيادة سهامها فيدخل النقص على اهل الفرائض.

١١- ارعان السهلة: الرَعْن: انف الجبل المتقدم، الجبل الطويل، جمعه رعان.

١٢- بكوريا: البَكور: المعجّل الادراك والمجيء، او الغيث المبكر في اول الوسمي.

نهر بيكور: مدينة بابلية كانت اكثرية سكانها من اليهود الذين جيء بهم الى بابل ابان السبي البابلي.

(تاريخ حضارة وادي الرافدين / ج ٢ / د. أحمد سوسه / ص ٤١٨).

١٣- المغامرية: الغمْر: الماء الكثير، والغمَّر والغُمرة: الزعفران او الورس او الكركم او الجص، والمغامر: المخاصم.

١٤- النُقْرة: الوَهْدة المستديرة في الارض ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء ويكنى بها عن البلد المستوي المنخفض.

١٥- معْزل: موضع العزلة.

١٦- خربة سيفين: السَّيفان: الممشوق كالسيف الطويل الضامر البطن، ورد اسم زيف في سفر يشوع.

١٧- القريعة: خيار المال، سقف البيت وخير موضع فيه، عموده الذي يعمد بالزر اي اسفل الرّمانة.

١٨- درب الحطابات: الحطّابَة وهي التي تجمع الحطب، الدرب: الطريق.

١٩- بلد الباشا: لقب يعطيه السلطان على رتبة من مناصب الدولة، فارسي مركب من با: قدم، وشاه: ملك.

٢٠- مقتل سعدى: المقتل: موضع القتل: سعدى: اسم امرأة.

٢١- ام تينة: التين: شجر ثمره احمد الفاكهة واكثرها غذاء. اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود. واليابس محمود في افعاله خصوصاً مع الجوز.

٢٢- القبو: بيت يعقد سقفه بالحجارة غير مستدير، والقبو: آله من آلات الحصار.

٢٣- الميدان: فسحة متسعة من الارض معدّة للسباق ولعب الخيل وترويضها.

٢٤- القُرَيْعة: تصغير القرعة وهو المراح الخالي من الابل، او موضع القرع من الرأس.

٢٥- العسل: لُعاب النحل، او حُباب الماء اذا جرى.

٢٦- الخربة: موضع الخراب.

٢٧- العقدة: الضيعة، او العقار الذي اعتقده صاحبه ملكاً اي اقتناه. والعقدة: المكان الكثير الشجر، او كل ارض مخصبة.

٢٨- عاوية: عوى الكلب والذئب ونحوه: لو خطمه ثم صوّت، وعوى فلان الشيء: عطفه.

٢٩- خليفة: الخليف: الطريق بين الجبلين، او الوادي بينهما، او مدفع الماء، او الطريق في الجبل اياً كان، والخليفة: الإمام او السلطان يحكم بين الخصوم.

٣٠- الحَفْر: البئر الموسّعة، والحُفَر: جمع الحفرة وهو ما حفر من الارض.

٣١- الحليلة: الزوجة. والحلّة: شجرة شاكّة، ويقال هذه حليلته لمن تحلّ معه في دار واحدة.

٣٢- الصَّفَن: وعاء الخصية، والصُّفن: كالركوة يتوضأ فيها، او هي خريطة لطعام الراعي وزناده واداته وما يحتاج اليه، او هو وعاء من أدَم مثل السفرة يستقى به.

٣٣- السُّمَّاق: ثمر وشجر يقارب الرمان طولاً الا ان ورقه مزغب لطيف المس طويل الى عرض يحمل عناقيد حمراء ذات حب صغير شديد الحموضة، قيل يقطع الإسهال المزمن. والاكتحال بنقيعه ينفع من السلاق والرمد الصفراوي، وصمغه يفتّت الاسنان.

٣٤- الخانوق: خنقه: عصر حلقه حتى يموت، والخُناق: داء يمتنع معه نفوذ النَّفَس الى الرئة والقلب، والخانق: الشِّعب الضيق، او الزقاق.

٣٥- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

٣٦- الكيلة: وعاء يكال به الطعام، وهي في الشام مدّان، وكال الشيء بالشيء: قاسه به.: «الاخطار التي تهدد البلاد كثيرة لكن اهمها خطر الاجيتاح العبراني.. من الافضل رسم حدود للعبرانيين والتخلي لهم عن قيلا (قميلة) (٢٩).

٣٧- البياض: الارض البيضاء الملساء.

٣٨- ام الخير: كنية: الخير: حصول الشيء لما من شأنه ان يكون حاصلاً له أي يناسبه ويليق به. والخير ايضاً المال مطلقاً.

٣٩- ام القنديل: كنية، والقِنْديل: المصباح. والقندل: العظيم الرأس من الابل والدواب، او الطويل، والقندلي: شجر.

٤٠- ادوير الريح: الدائر: ما احاط بالشيء، والدّور: الحركة وعوْد الشيء الى ما كان عليه.

٤١- عطية: اسم رجل، والعَطية: ما يُعطى.

٤٢- الملاقي: شعب رأس الرحم، مفردها الملقى والملقا هي مكان اللقاء.

٤٣- المُهَر: عظم في الزور، او ثمر الحنظل، او ولد الفرس. والمُهَر: الخاتم (فارسية).

٤٤- قفا العراق: القفا: مؤخر العنق: قطر الجبل وحده.

٤٥- الفراش: ما يفرش اي يبسط. والفراش: عُشّ الطائر.

٤٦- المُحَيّر: حارَ الرجل: ضل عن الطريق ولم يهتدِ لسبيله، وحيّره: اوقعه في الحيرة يقال اصبحت الارض حِيْرة اي مخضرّة مبقلة.

٤٧- بلد الكرسي: السرير، او اداة من خشب وغيره يقعد عليها، والكرسيّ: العِلْم وكرسي الملك: عرشه، جاء في معجم البلدان: الكرسي قرية بطبريا. قيل جمع المسيح الحواريين بها وانفذهم منها الى النواحي. وفيها موضع الكرسي زعموا ان المسيح جلس عليه. (٣٠).

٤٨- مشروع الفشة: المشرع: مورد الشاربة. الفشة» الفشّ: مناقع الماء وقرارته، او حمل الينبوت، او الخروب.

٤٩- اللويزية: تصغير منسوب الى اللوزة، واحدة اللوز وهو شجر ثمره اما حلو او مُرّ ورقه سبط مستطيل.

٥٠- عين النمر: العين: ينبوع الماء، النمر: ضرب من السباع، اصغر من الاسد، منقّط الجلد نقطاً سوداً وبيضاً. والنَّمِر: الزاكي من الماء.

٥١- حراج عابس: الحَرَج: المكان الضيق الكثير الشجر الذي لا تصل اليه الراعية، عابس: اسم شخص، والعابس: الأسد.

٥٢- عرقوب رومي: العرقوب: ما انحنى من الوادي، او طريق في الجبل، الروميّ: الرُّوم:

طائفة من الناس يفرّق واحدها بالياء، فيقال روميّ، والروم: شحمة الأذن.

٥٣- ام الجرنة: الجُرْن: البيدر، او حجر منقور للماء وغيره، والجرن: الارض الغليظة الصلبة.

٥٤- المَفَرّ: موضع الفِرار اي الهروب.

٥٥- عين الطاسة: الطاس: الإناء يُشرب فيه، يقال طاس وجهه: حَسُن ونضُر بعد علّة.

٥٦- بلد الشيخ: من استبانت فيه السِّنُ اي كبر وشاخ. والشيخ ايضاً شجرة، ويطلق الشيخ على الاستاذ والعالم وكبير القوم ورئيس الصناعة.

٥٧- الجحافل: جمع الجحفل وهو الجيش الكبير، او السيد الكريم او الرجل العظيم.

٥٨- السِرار: خطوط الكفّ والجبهة، وسَرار الوادي: افضل مواضعه.

٥٩- الدالية: المنجنون يديره الثور، او الناعورة يديرها الماء، او الارض تُسقى بدلو او منجنون. والدالية لشجرة الكرم. والدُلّى: المحجة الواضحة.؟

٦٠- العرفية: العَرْف: نبات او الثمام او نبت ليس بحمض ولا عضاه. والعُرف: شعر عنق الفرس، او لحمة مستطيلة في اعلى رأس الديك، والعُرْفة: الرمل والمكان المرتفعان، او ارض بارزة مستطيلة تُنبِت.

٦١- حلالين النحلة: الحلان: اذا كانت موضوعة من الحل فالحِلّة: شجرة شاكة، مرعى صدق، او الشقة من البواري، او هو قطعة من الارض صغيرة تصلح للزراعة.

٦٢- العوينات: العين: ينبوع الماء، والعانة: الأتان، او القطيع من حمر الوحش.

٦٣- بساتين بروقة: البَروق: شجيرة ضعيفة قيل اذا غامت السماء اخضرّت من دون مطر، الواحد بَرُوقة. ومنه المثل اشكر من بَرُوقة.

٦٤- الهدم: هدم البناء هدماً: نقضه واسقطه.

٦٥- الزواعق: زعق القِدر: كثر ملحها، وزعق الرجل: صاح.

٦٦- الذنبة: ذنبة الوادي: اواخره.

٦٧- بكوريا: البُكَر: شجر يشبه البشام لكنه اطول ورقاً واكبر حباً يُستاك به.

٦٨- المغامرية: غمره الماء: علاه وغطّاه، والمغامر: الملقي بنفسه في الغمرات المقتحم للمهالك. والغمير: نبات.

٦٩- ام القصب: القصب: كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوباً. والقصب الفارسي منه صلب غليظ تعمل منه المزامير، وتسقف به البيوت، ومنه ما تتخذ منه الاقلام.

٧٠- الدرجة: المرقاة.

٧١- بلد المنصورة: ارض منصورة اي ممطورة.

٧٢- المَراح: الموضع يروح القوم منه او اليه، والمُراح: مأوى الابل والبقر والغنم اي موضع راحتها في الليل.

٧٣- ابو اللوز: اللوز: شجر منه بريّ ومنه بستاني وثمره اما مرّ واما حلو ورقه سبط مستطيل.

٧٤- الحمير حَمَر السيرَ حَمْراً: سحا قشره، وحَمَرَ الشاة: سلخها. وحَمَرَ الرأس حلقه. والحُمَر: ضرب من القار المعدني تقول له العامة الحُمَّر، او هو طائر احمر اللون والحَمير: سير ابيض مقشور ظاهره توكد به السروج. والحَمير: جمع الحمار.

٧٥- عاديّة: العاديّ: الشيء القديم. وعاد: رجل من العرب الاولى، وبه سميت القبيلة، وهم قوم هود، والعادية من الكرم: ما تغرس في اصول الشجر العظام.

٧٦- ام الذر: الذَّرّ: صغار النمل.

٧٧- المسقي: الزرع الذي يُسقى بالسيح.

٧٨- السهل البّراني: السهل: اللين من الارض، او ضد الوعر، البرّاني: نسبة الى البَرّ وهو خلاف البحر.

٧٩- بساتين السكر: البستان: ارض محاطة بحائط فيه نخيل واعناب واشجار السُّكر: بقلة من الاحرار وهو من احسن البقول. والسَّكَرْ: ما سُدَّ به النهر، او المسنّاة. والسُّكَر: ماء القصب اذا غلي واشتد وقفذ بالزبد (فارسي معرب).

٨٠- جدار الفلاحين: الجِدار: ما حول البيت من الارض، والجِدار: الحائط. والجِدْر: نبات.

ينسب الى ملكا:

١- عبدالرحمن بن موسى بن راشد بن طرخان الملكاوي: اشتغل بالفقه، وحفظ المنهاج. ونظر في الفرائض، واعترته في آخر امره غفلة، وكان مع ذلك ضابطاً لأمره.. مات في المحرم سنة ٨٠١ هـ (٣١).

٢- احمد بن راشد بن طرخان الدمشقي الشافعي المعروف بالملكاوي. شهاب الدين، برع في الفقه وشارك في غيره ودرس وافتى واجاد واناب في الحكم، وكان يحب الحديث والسنة، وكان ديناً خيراً، وكان يلازم الجامع الاموي في الصلوات، وله حلقة يشغل فيها به، درس بالدماغية وغيرها، وكان يميل الى ابن تيمية، وكانت عنده حدّة وعنده نفرة من كثير من الناس، مات في رمضان ٨٠٣ هـ (٣٢).

٣- يوسف بن احمد الملكاوي، جمال الدين، احد الفضلاء بدمشق، وكان يميل الى اعتقاد الحنابلة مع الدين والخير، درس وخطب، مات في شوال ٨٠٥ هـ (٣٣).

٤- ابراهيم بن محمد بن راشد برهان الدين الملكاوي الدمشقي الشافعي، احد الفضلاء بدمشق اشتغل وهو صغير وحصل ومهر في القراءات، وكان يشتغل في الفراض بين المغرب والعشاء بالجامع، مات في جمادى الاخرة سنة ٨٠٤ هـ. قرأ على الجمال الشرائحي الرد على الجهمية لعثمان الدارمي، فحضر عندهم الزين عمر الكفيري، وانكر عليهم وشنع، واخذ نسخة من الكتاب وذهب بها الى القاضي المالكي، فأحضره وسأله عن عقيدته فقال الايمان بما جاء عن رسول الله (ص) فانزعج القاضي لذلك وامر بتعزيره وضرب وطيف به، ثم طلبه بعد جمعة لكونه بلغه عن كلام اغضبه، فضربه ثانية ونادى عليه، وحكم بسجنه شهراً. (٣٤).

يبلا ومدينة بقاثا الرومانية المفقودة

ان الاردن - كباقي بلاد الشام - زاخر بالمواقع الاثرية، حيث لا تخلو قرية او مدينة من موقع اثري او أكثر، ظاهر للعيان او مدفون تحت التراب، وكثير من هذه المواقع ما زالت اسماؤها حية في اذهان الناس، اما حرفياً واما محرفا، ولكن التحريف هنا لا يخفى على الشخص اللبيب.

لذلك عزمت على محاولة اظهار بعض تلك الاماكن والمواقع التي اتيح لي ان اجدها في بعض الكتب والمصادر التي تبحث في الاردن خاصة، وفي بلاد الشام عامة، وبذلك يمكن رسم جغرافية تاريخية لبعض القرى والمواقع المنسية في وقتنا الحاضر، والتي كانت في يوم من الايام تضم بين جنباتها معالم تاريخية مشهورة، طمس اثارها عوادي الزمن وكر الايام والاعوام.

ولما كانت معالم بلادنا الاثرية ذات مكانة عالمية هامة، ولها كبير الاثر في اجتذاب السائحين من مختلف اقطار العالم، صار لزاماً علينا ان تزداد معرفتنا بهذه الاثار الظاهرة او المدفونة، والتي تمثل الحضارات المتعددة للشعوب المختلفة التي تعاقبت عبر العصور على الاقامة في بلادنا، ثم تركتها مخلفة وراءها بعض معالمها التاريخية.

من هذه القرى التي تحتوي على اماكن تاريخية بلدة «يبلا» الواقعة الى الشمال من مدينة اربد، ضمن ما يعرف اليوم بمنطقة الكفارات، وقبل ان اتكلم عن مواقعها الاثرية، ارى من المناسب ان نعرف شيئاً عن معناها اللغوي.

جاء في لسان العرب: ابلى يبلي. اخبر، وأبلاه الله يبليه ابلاء حسناً اذا صنع به صنيعاً جميلاً، وناقة بلية: يموت صاحبها فيحفر لديها حفرة، وتشد رأسها الى خلفها وتبلى، اي تترك هناك لا تعلف ولا تسقى حتى تموت جوعاً وعطشاً، وكانوا يزعمون ان الناس يحشرون يوم القيامة ركباناً على البلايا، او مشاة اذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم. وتبلى وبلي: اسما قبليتين، والابلاء: موضع.

وفي معجم البلدان: الابلاء اسم بئر، والبالة: القارورة والجراب، وقيل: وعاء الطيب، فارسي معرب اصله بالة او بيلة، وقد ورد اسم بالة في العهد القديم.

اما اذا كانت يبلا مأخوذة من ايبلا فهي بالعربية العبلاء، وفي لسان العرب العبلاء: حجارة بيض، والعبلاء: الطريدة في سواء الارض حجارتها بيض كأنها حجارة القداح. وربما قدحوا ببعضها وليس بالمرو كأنها البلور (الطريدة: شقة مستطيلة من الحرير وسواه). وصخرة عبلاء: بيضاء صلبة، والعبلاء: معدن الصفر في بلاد قيس، والعبلاء: موضع.

بعد هذا نأتي الى ذكر تاريخها، وجدت ان هناك موقعين يتبعان بلدة يبلا لهما ذكر في كتب التاريخ، هما بقتا وشريا، اما بقتا فقد وردت في كتاب «مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية: تأليف أ.هـ. م. جونز، ترجمة الدكتور احسان عباس، والتي لم يحدد موقعها بالضبط، الا انه عدها في مقاطعة فيلادلفيا.

فقد جاء في التعليق رقم (٧٤) صفحة ١٣٤/١٣٥، ما يلي: «... ومن المفيد ان نلخص ما يعرف عن التنظيم الاكليركي في المنطقة، كانت بطوليس وجرش وفيلادلفيا وديوم في فينقيا البيزنطية وولاية العربية على التوالي، ولذلك غدت في بطريركية انطاكية.. وكانت بقية المنطقة في بطريركية القدس.. اما الكراسي الاسقفية الاخرى فهي: منويس (Menois) مركز عسكري قرب غزة، والمعسكر او العرب، وبقاثا التي يذكر ابفانيوس انها كانت مدينة

أماّ في مقاطعة فيلادلفيا او في مقاطعة القدس، ومن الغريب ان تكون بقاثا تابعة لبطريركية القدس، حين نجد ان فيلادلفيا نفسها كانت تتبع بطريركية انطاكية».

وحيث ان منطقة الكفارات ومن ضمنها بقاثا (Bacatha) كانت تابعة لفلسطين الاولى، كما هو مبين في القائمة الموجودة في صفحة (١٦٢) من الكتاب المذكور، اذ نجد ان القدس وبقاثا ضمن هذه القائمة، اذن فلا بد ان تكون بقاثا تابعة لبطريركية القدس، وبهذا نستطيع ان نزيل استغراب المؤلف حول تبعية بقاثا للقدس.

وقد استطعت ان اتعرف على مدينة بقاثا المجهولة، من خلال قراءتي لاحواض بلدة يبلا، اذ ان هناك حوضاً يحمل اسم «بقتا» (هكذا يلفظها اهل البلدة بفتح الباء والقاف)، وهذا الحوض او الموقع الاثري ما هو الا بقاثا، لم يتغير في الاسم سوى الثاء وقلبها الى تاء. وبما انها كانت مدينة اما (أي انها كانت تمد القرى المؤسسة حديثاً بالسكان) فقد ظلت محفوظة في ذاكرة من سكنوها على مر العصور حتى يومنا هذا، رغم خرابها واندثار معالمها.

واما الموقع الثاني فهو شريا، فقد جاء في معجم البلدان: الشرية ناحية من بلاد كانت بالشام، ومن تعريف ياقوت الحموي نستدل على اندثارها ايضاً.

بقي: ان نقول في النهاية ان من يبرهن على مدى صحة قولي هم علماء الاثار حيث يستطيعون بالتنقيب ان يصلوا الى الحقيقة.

يبلا (٣٥)

بَلِيَ يَبْلى الثوب وغيره: خلق، وبلى الميت: افنته الارض، وابْلى: موضع بالمدينة، والبليّة: ناقة يموت صاحبها فيحفر لديها حفرة، وتشد رأسها الى خلفها وتبلى، اي تترك هناك لا تُعلف ولا تُسقى حتى تموت جوعاً وعطشاً ليركبها صاحبها عند مبعثه فيما يزعمون.

ورد اسم يبلعام (يبلا عام) في العهد القديم، يمكن ان تكون مكونة من يبلا مضافة الى عم وهو اله القمر في قتبان، وعم ايضاً تعني شعب.

احواضها:

١- طريطاب: الطُرطُب: الثدي الضخم المسترخي الطويل، الذكر.

٢- بقتا: بَقَتَ الشيء: خلطه، ورد ذكر بقاثة في مدن بلاد الشام حيثكانت ولاية رومانية / تأليف: جونز، ترجمة: د. احسان عباس.

بقاثا: جاء في كتاب مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية، : تأليف أ.هـ. م. جونز، ترجمة الدكتور احسان عباس، صفحة (١٣٥) ما يلي: «اما الكراسي الاسقفية الاخرى فهي: منويس مركز عسكري قرب غزة، والمعسكر او «لعرب» وبقاثا التي يذكر ابفانيوس انها كانت «مدينة اما» في مقاطعة فيلادلفيا ومن الغريب ان تكون بقاثا تابعة لبطريركية القدس حين نجد ان فيلادلفيا نفسها كانت تتبع بطريركية انطاكية».

ويزول الاستغراب اذا عرفنا ان بقاثا هذه هي ما تسمى الآن بقتا، احد احواض بلدة يبلا في منطقة الكفارات، شمالي مدينة اربد، وبذلك تكون تابعة للقدس، لأن منطقة الكفارات كانت تتبع القدس في ذلك الوقت. (٣٦).

٣- حوم: حام حوماً الطير وغيره على الشيء وحوله: دار ودوّم: والحوم: الكثير، والحومة: البلّور.

٤- الفخت: ضوء القمر او اول ما يبدو، والفخت: قريب الشبه من الفخ للصائد، او ثقوب مستديرة تكون في السقف، والفاختة: ضرب من الحمام المطوّق.

٥- شريا: الشّرّية من النساء: التي تلد الاناث، والشرية الطريقة والطبيعة، والشَريَة: النخلة تنبت من النواة، جاء في معجم البلدان: الشرّية ناحية من بلاد كانت بالشام. (٣٧).

٦- الطويلة: ضد القصيرة، من طال الشيء اذا امتد.

٧- زيتون الجُلاّم: التيوس المحلوقة. من جَلَمَ الشيء: قطعه، والجَلَم: القراد.

٨- صبوح: صَبُحَ الغلام: كان ذا جمال، والصَّبُوح: الناقة تحلب صباحاً او ما حُلبَ من اللبن في الغداة.

٩- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

١٠- الذنبة: ذنبة الوادي: اواخره.

١١- غزيلان: الغزال: الشادن حين يتحرك ومشي، والغزالة: عشبة حلوة يأكلها كل شيء، وغزال شعبان: دويبة، ودم الغزال: نبات حرِّيف تخطط الجواري بمائه مَسَكاً في ايديهن حمراً.

١٢- شريا: الشّرْية: واحدة الشري وهو شجر القِسيّ.

١٣- العجميّ: واحد العَجَم وهم خلاف العرب.

١٤- البساتين: جمع البستان وهو ارض محاطة بحائط فيها نخيل واعناب واشجار.

اليرموك

اليرموك: وادٍ بناحية الشام، ورد اسم يرموت في سفر يشوع.

احواضها:

١- طبقة سنبل: السنبل: نبات طيب الرائحة يسمى سنبل العصافير.

٢- الموح: ماح الرجل، نزل قرار البئر لقلة مائها فملأ الدلو بيده.

٣- قره قوش: من اتباع صلاح الدين الايوبي واحد قواده: قره: لفظة تركية معناها قوي. قوش: عقاب.

٤- تل الحميد: التل: كومة من الرمل، او الرابية.

٥- ام بطمة: واحدة البطم وهو شجر كالفستق جرماً سبط الاوراق ثمره حبّ مفرطح كالفلفل ويسمى الاخضر منه بالحبة الخضراء وصمغه قوي الرائحة.

٦- البطين: الواسع الغامض، البعيد، او العظيم البطن من كثرة الاكل.

هوامش سمر

١- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر – دار بيروت، ١٩٦٨ – مجلد ١ ص ٦٤.

٢- التوراة جاءت من جزيرة العرب / د. كمال الصليبي / ترجمة عفيف الزاز / مؤسسة الابحاث العربية - بيروت – لبنان طبعة ٣ . ص ١٦١.

٣- المنجد في اللغة والاعلام / دار المشرق – بيروت، طبعة ٢٤.

٤- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر – دار بيروت ، ١٩٦٨ مجلد ٦.

٥- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

٦- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة – بيروت، ١٩٥٨ ج١.

٧- الموسوعة العربية الميسرة.

٨- معجم متن اللغة ج١.

٩- لسان العرب مجلد ١٢.

١٠- لسان العرب مجلد ٧، ٦.

١١- الديانة المصرية القديمة / ياروسلاف تشرني / ترجمة د. احمد قدري ص ٢٣٨-٢٣٩.

١٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت – لبنان ج ١٠ ص ٧٠-٧١.

١٣- الضوء اللامع ج٥ ، ص ١١٣.

١٤- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر / محمد المحبّي (د. م)، (د.ت)، (د.ط) ج ٤ ص ٤٥٥.

١٥- الوفيات / محمد بن رافع السلامي الدمشقي / تحقيق عبدالجبر زكار / منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ١٩٨٥. القسم الثاني ص ٢٩٧.

١٦- لسان العرب مجلد ٢.

١٧- الحضارات السامية القديمة / سبتينو موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / مراجعة محمد القصاص / دار الرقي - بيروت، ١٩٨٦، ص ٣٦٣.

١٨- لسان العرب مجلد ٣

١٩- الموسوعة العربية الميسرة.

٢٠- لسان العرب مجلد ١٢.

٢١- لسان العرب مجلد ٤.

٢٢- لسان العرب مجلد ١.

٢٣- لسان العرب مجلد ٧.

٢٤- لسان العرب مجلد ١.

٢٥- الميثولوجيا السورية (اساطير ارام) / د. وديع بشور / طبعة ثانية منقحة ومعدلة. ص ٤٦٣.

٢٦- مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية / جونز / ترجمة: د. احسان عباسر / دار الشرق للنشر والتوزيع - عمان الاردن - الطبعة العربية الاولى ١٩٨٧، ص ١٢١.

٢٧- لسان العرب مجلد ١.

٢٨- الحضارات السامية القديمة ص ٣٦٥.

٢٩- التوراة الكنعانية / ديل مديكو / ترجمة جهاد هواس ورفيقه ص ٢١٢.

٣٠- معجم البلدان مجلد ٤ / ص ٤٥١.

٣١- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ / ابن حجر العسقلاني / تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان / دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان طبعة ٢، ١٩٨٦، ج٤ ص ٦٦-٦٧.

٣٢- إنباء الغمر ج ٤ ص ٢٥٣.

٣٣- انباء الغمر ج٥ ص ١٢٨.

٣٤- الضوء اللامع ج١ ص ١٤٦.

٣٥- لسان العرب مجلد ١٥.

٣٦- مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية ص ١٣٥.

٣٧- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٣٤١.

دير ابي سعيد

أبو القين (١).

القين: الحدّاد او كل عامل بالحديد او بالحديد والكير، او هو كل صانع يعالج صنعته بنفسه، والقان: شجر تتخذ منه القسي. وبلقين بن جسر جدّ عربي، ورد اسم القاين في سفر يشوع.

احواضها:

١- الحوسيات: حاسهم حوساً: طلبهم، داسهم واهانهم، وحاس المكان: خالطه ووطئه.

٢- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

٣- خلة البنات: الخلة: الثقبة الصغيرة، الرملة المنفردة، وعند العامة قطعة مطمئنة من الارض.،

إرخيم (٢).

رخم رخماً ورخمت الدجاجة على بيضها: حضنته، والرَخَمة: طائر على شكل النسور مبقّع بسواد.

احواضها:

١- ابو الفخّار: ضرب من الخزف تعمل منه الجرار، وهو المطبوخ بالنار حتى صار خزفاً. وبياض. ومن اسمائهم رُخيم.

٢- صبح: الصُبْح: الفجر، اول النهار، والصَبَح: بريق الحديد وغيره، او شدّة الحمرة في الشعر.

٣- القصْعة: الصحفة الضخمة تشبع العشرة.

٤- الطبقة: المرتبة، والطبقة من البناية: كناية عن غرف وردهات وصحون يجمعها سقف واحد ومستوى ارض واحدة، وتعلوها طبقة او طبقات.

٥- ام صدرة: الصُدرة من الانسان: ما اشرف من اعلى صدره، والصدائر: اعالي الوادي ومقادمه.

٦- المِقلى: ما يُقلى فيه اللحم وغيره، والمُقل: الكُنْدُر الذي يتدخن به اليهود، او صمغ شجرة، منه الهندي والعربي والصقلّي، والكل يتداوى به.

٧- خلة الحرامية: الخلة: الثقبة الصغيرة، او الرملة المنفردة، وعند العامة قطعة مطمئنة من الارض، والحرامية: جمع الحراميّ وهو فاعل الحرام، وغلب على اللص في اصطلاح العامة.

٨- الركبة: اصل الصِلّيانة اذا قطعت: او موصل ما بين اسافل اطراف الفخذ واعالي الساق.

٩- العزية: عَزّة: قوّاه. والعَزاز: الارض الصلبة، والعِزّ: خلاف الذل، او المطر الشديد، والعَزّة: بنت الظبية.

ورد اسم العزى بصيغة عزيا في النقشين النبطيين السينائيين(٣).

١٠- الحمراء: مؤنث الاحمر وهو الذي يكون لونه الحُمرة.

١١- الحلزون: دابة تكون في الرمث، او من جنس الاصداف، وحلزَ الأديم والعود: قشرهما.

١٢- ام الغزلان: الغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي، وغزال شعبان: دويبّة ودم الغزال: نبات كالطرخون حِرِّيف تخطط الجواري بمائه مَسَكا في ايديهن حمراً.

١٣- الدحاديل: كتل كبيرة من الحجارة وغيرها.

الأشرفية

الاشرف: اسم تفضيل من الشرف، والاشرف من المناكب: العالي، والأشرف: الخفاش. وطائر آخر لا وكر له.

احواضها:

١- اللجن: لجن لجناً الورق: ضبطه وخلطه بدقيق وشعير لعلف الابل، او حاسه بالماء واللَّجن: الوسخ.

٢- الشَّعَفَة: من كل شيء: اعلاه او هي رأس الجبل.

٣- الردم: ما يسقط من الجدار المتهدم.

٤- القصبات: جمع القَصَبَة وهو كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوباً، والقصبَة في السواد: مدينتها، والقَصبَة: القرية والقَصبة: البئر الحديثة الحفر.

٥- المصلا: المُصلَّى: موضع الصلاة، المِصْلاة: شرَك ينصب للصيد، والمصلاة: الارض يكثر فيها الصِّلِّيان، والصلِّيان: نبت له سَنمة عظيمة كأنه رأس القصبة اذا خرجت اذنابها تجتذبها الابل فتقتلعها.

٦- البياض: لون الابيض. ضد السواد، وبياض الارض: ما لا عمارة فيه.

٧- رأس العامود: العمود: ما يدعم به البيت وغيره، او ما يتخذ من الحديد فيضرب به.

٨- الدوير: الدار: المحلّ يجمع البناء والعرصة، قيل سميت بذلك لكثرة حركات الناس فيها، وقيل لدورها على سكانها.

٩- الحديب: مصغّر الحَدَب وهو ما ارتفع من الارض، او هو حدور في صَبَب كحدب الرمل والموج، او هو الغلظ المرتفع من الارض.

١٠- المياسر: جمع الميسرة وهي خلاف الميمنة.

١١- خربة دير العسل: الخربة: موضع الخراب، والدير: بيت الرهبان، والعسل: حُبَاب الماء اذا جرى. او لُعاب النحل، والعسل ايضاً صمغ العرفط.

١٢- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

١٣- المصلا: المُصلَّى: موضع الصلاة، وقد تستعمل للجبّانَة التي تقام فيها الصلوات على القبور.

١٤- خلة ضُبيع: الخلة: الثقبة الصغيرة، او الرملة المنفردة، وعند العامة قطعة مطمئنة من الارض، وضبيع: مصغر الضبع وهو حيوان وحشي، جثتها مجللة بشعر طويل غليظ ولها من ناحية العنق الى اسفل خطوط سود وعلى قفاها شبه عرف شعره واقف. اذا جَرَت كانت كأنها عرجاء.

بيت إيدس (٤)

إيدس: اذا كانت موضوعة من الدَّسّ فمعنى دسّ الشيء تحت التراب وغيره أدخله ودفنه تحت واخفاه وزجه، والعامة تستعمل الدَّسّ بمعنى الجسّ. بيت ايدس: معبد ايدس.

ابيدوس: تصحيف اغريقي لاسم «أبدو» عاصمة الاقليم الفرعوني الثامن من اقاليم الصعيد، وتبعد ثمانية اميال من مدينة البلينة الحالي، لها في تاريخ الدين والسياسة مكان مرموق، ففيها دفن اقدم ملوك مصر، واليها انتقلت عبادة اوزيريس.

وابيدوس ايضاً سجل من الوثائق الهامة التي تحمل اسماء ملوك مصر (٥).

اورفة: مدينة واقعة شرقي نهر الفرات داخل الحدود التركية شمال حران وصارت اورفة تعرف في عهد الاغريق باسم «إيديسا» اشتهرت بكونها عاصمة اول مملكة مسيحية من عهد المسيح، حيث جرى تبادل مراسلات بينه وبين ملك المدينة (ابكارس).

(العرب واليهود في التاريخ / د. احمد سوسه / ص ٧٧٢-٧٧٣).

احواضها:

١- البُقْعة: القطعة من الارض على غير هيئة التي يجنبها، او يخالف لونها لون ما يليها، والبَقْعة: المكان يستنقع فيه الماء.

٢- ام الجاموس: الجاموس: نوع من كبار البقر يحب الماء والتمرّغ في الاوحال، معرّب كاوميش بالفارسية ومعناه بقر الماء.

٣- ام خنيفس: مصغّر الخُنفس وهو دويبة سوداء اصغر من الجُعَل منتنة الريح.

٤- الدَّرَج: الطريق، والدرج جمع الدرجة للمرقاة.

٥- بلون: اذا كان موضوعاً من بلّ الشيء بالماء بلاً. ندّاه، والبَلاّن: الحمّام يوناني معرب، والبَلاّن: ضرب من النبات شائك ينبت عليه شعر اصهب يلتف عليه، والبَلّة: واحدة البَلّ: نَوْر العضاه، او نَوْر العرفط او ثمر القَراظ. والبَلَّة: السَّمُر او عسله.

بلون: ربما يكون مأخوذاً من ابوللو، من آلهة اليونان والرومان.

٦- المستوية: المعتدلة، المستقيمة، المستقرّة المنبسطة.

٧- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

٨- بيادر الفول: البيادر: جمع البيدر وهو المكان الذي يداس فيه الطعام، او هو الكُدْس. والفول: حب مفرطح مستطيل قليلاً مثل الحمص، يقال له الباقلاء ايضاً.

٩- الخلة: الثقبة الصغيرة، او الرملة المنفردة، وعند العامة مطمئنة من الارض.

١٠- الوردة: واحدة الورد وهو شجر شاك له زهر احمر وابيض واصفر ذو رائحة عطرية يستقطر منه ماء يعرف به، ويعرف بالجوري، والورد من الخيل: بين الكميت والاشقر، او الاحمر الضارب الى الصفرة، والورد: الزعفران.

١١- الكتلة: النصيب من الطعام وغيره، والنبذة، الشدة.

١٢- الدِّيسة: الغابة المتلبدة.

١٣- الميسر: نبت ريفي يغرس غرساً فيه قصف.

١٤- صير: الصِير: الماء يحضره الناس، شقّ الباب وخرقه، منتهى الشيء ومصيره، والصير: اسقف اليهود، ورد اسم صَيْر في سفر يشوع.

ابو صير: كانت تسمى ايام الرومان «ابوزيريس ماجنا» وكانت كعبة لعبادة اوزيريس ايام البطالمة والرومان.

تبنة (٦)

التبن: عصيفة الزرع من بُرّ ونحوه، واحدته تبنة. والتبن: قدح كبير يروي العشرين واذا كانت تُبْنى فهي من بنى البيت وغيره: رفع سَمْكه، واكثر ما تكون البناية في الشرف، وتُبنى: موضع بالشام، واحسبه تبنه الحالية.

احواضها:

١- الفروخية: الفَروُخ من السنبل: ما إستبانت عاقبته وانعقد حبه.

٢- القليع: القَلَع الحجارة الضخمة، وقلع الشيء: انتزعه من اصله او حوَّله عن موضعه.

٣- خلة الفول: الثقبة الصغيرة، او الرملة المنفردة، وعند العامة: قطعة مطمئنة من الارض، والفول: حب كالحمص الا انه مفرطح مستطيل قليلاً يقال له الباقلاء.

٤- القليع: القَلْع: معدن ينسب اليها الرصاص الجيد، والقَلْعة: الحصن الممتنع على الجبل، والقَلعة: صخرة تنقلع عن الجبل منفردة يصعب مرقاها، او الحجارة الضخمة.

٥- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

ينسب الى تبنة

توفي في سنة ٦٣٩هـ فخر الدين محمد بن عقيل الدمشقي، الكاتب المعروف بأبن التبني، صاحب الخط المعروف (العبر في خبر من غبر/ الذهبي).

جديتا (٧)

أظنه من جتَّ يَجُتُّ جتّاً الكبش: جسّه ليعرف سمنه من هزاله واذا كانت من: جدّ يجُدّ الشيء: قطعه، والجَدّ والجُدَّة والجَدد والجديد: وجه الارض او الارض الغليظة او المستوية.

ورد اسم جتّ حافر وجت رِمُّون في سفر يشوع.

الجدث: وتصغيره جديث وهو القبر.

احواضها:

١- القيقان: القيق: طائر سريع الادراك، لما يُعلَّم كالببغاء، او هو طائر على قدر اليمامة.

٢- وادي الزاغ: طائر نحو الحمامة اسود برأسه غُبْرة؛ ضرب من الغربان اخضر اللون لطيف الشكل.

٣- جبايه: جبا الشيء جباية: جمعه وحصّله، والجَبَايا: الركايا تحضر وتنصب فيها قضبان الكرم، (والركية: البئر تحفر).

٤- الرهوة: المكان المرتفع والجبل، او هي الرابية تضرب الى اللين ولا تكون الا في سهول الارض وجَلَدها ما كان طيناً.

٥- برقش: بَرْقش الشيء: نقشه بألوان شتى، والبِرْقِشُ: طائر صغير مثل العصفور، وابو براقش: طائر صغير بريّ كالقنفذ اعلى ريشه اغرُّ واوسطه احمر واسفله اسود، فاذا هيّج انتفش فتغيّر لونه الوانا شتى.

٦- الحاوي: حوى الشيء: جمعه وملكه واحرزه فهو حاوٍ، والحاوي ايضاً: صاحب الحية الذي يحملها للتفرجة، او الذي يرقيها.

٧- عز المنبت: العِزّ: خلاف الذل، او المطر الشديد، والمنبت: موضع النبات.

٨- خلة العين: الخلة: الثقبة الصغيرة، او الرملة المنفردة، وعند العامة: قطعة مطمئنة من الارض، والعين: ينبوع الماء.

٩- معاصر ابو سيف: المعاصر: جمع المعصرة وهي موضع العصر، او ما يعصر فيه العنب وغيره. ابو سيف: كنية رجل.

١٠- جنب الركبة: الجَنْب: شِقّ الانسان وغيره، والجنب: الناحية، الركبة: موصل ما بين اسفل اطراف الفخذ واعالي الساق، او اصل الصِّلِّيانة اذا قطعت.

١١- خلة قطامي: القُطَاميّ: الصقر.

١٢- ابو الصوّان: ضرب من الحجارة صلب يقدح به.

١٣- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة.

١٤- كرم سلمان: الكرم العنب، او ارض يحوطها حائط فيه اشجار ملتفة، وسلمان: إسم رجل.

١٥- المعاريض: العَرْض: الجبل او سفحه او ناحيته او الموضع يُعلى منه الجبل، والمُعرَّض: خلاف المصرّح، والمِعراض: سهم بلا ريش دقيق الطرفين غليظ الوسط، يصيب بعرضه دون حدّ.

١٦- المدحبرة: عند العامة المدوّرة كالكرة.

١٧- مصقاع الطاحونة: المصقاع والمصقع: العالي الصوت، وارض مصقوعة: اصابها الصقيع، وهو الساقط من السماء في الليل كأنه الثلج وهو المعروف بالملاّح. الطاحونة: آلة الطحن.

١٨- الزعفران: نبات له اصل كالبصل، وزهره احمر الى الصفرة، يطيّب به الطعام ويصبغه بلونه.

١٩- ملحم: اسم شخص، والمُلّحِم: مُطعِم اللحم.

٢٠- الكساير: الكسار: ما تكسر من الشيء، وكُسّار الحطب: دقاقه، والكسير المكسور: وكسور الاودية: معاطفها وشعابها.

جُفّين (٨)

الجف: الوعاء من الجلود لا يوكى (اي لا يشد)، او نصف قربة خَلَقة تقطع من اسفلها وتتخذ كالدلو، والجُفّان: بكر وتميم ابو ربيعة ومضر، وهو من معنى كثرة العدد، والجف: الارض المرتفعة وليست بالغليظة ولا اللينة.

احواضها:

١- الدباس: ادبست الارض: اظهرت النبات، والدبس: عسل التمر وغيره وعصارتهما.

٢- النقارات: النقار: الذي ينقر الرحا، النقاش ينقش الرُكُب واللُجُم والنقار عند العامة: الطريق الغليظة الخشنة.

٣- زامل: من يتبع غيره. والزامل من الدواب: الذي كأنه يظلع من نشاطه.

٤- علين: عَلَنَ الامرُ: ظهر وانتشر، فهو عُلين. واذا كانت موضوعة من عَلَّ فمعناه شرب شربة ثانية، او شرب بعد الشرب تباعاص. والعَلّ: التيس الضخم او القراد الضخم، او من تقبّض جلده من مرض.

عليون: إله كنعاني وإله آرامي، عبده العبرانيون (٩).

قام السيد ش. فيرولو بنشر اللوحة المعروفة بالرمز (IIAB)تحت عنوان «نشيد علين – بعل المصرّة فهي الارض الكثيرة الحجارة».

٥- المَسرّة: اطراف الرياحين، والمِسرَّة: آله جوفاء يسار فيها كالطومار، واذا كانت المصرّة فهي الارض الكثيرة الحجارة.

٦- البساتين: جمع بستان وهو ارض محاطة بحائط فيها اشجار ونخيل واعناب.

٧- العميدات: جمع تصغير للعمود وهو ما يدعم به البيت وغيره.

٨- الفَرَار: السريع الفِرار، الزئبق لسرعة سيلانه، يقال فرَّ الامرُ جَذعاً اي رجع عوداً لبدئه.

٩- الحمّة: كل عين بها ماء حار ينبع تستشفي به الاعلاء والمرضى.

جنّين (١١)

جنّ الليل: ستر، وجُنّت الارض: اخرجت نورها وزهرها، هاج نبتها والتف. والجنّان: ضرب من الحيات اذا مشت رفعت رؤوسها، والجِنّ: خلاف الانس.

احواضها:

١- الهجيج: الوادي العميق، او الارض الطويلة لانها تستهيج السائرة اي تستعجلهم، او الخط في الارض يُخطّ للكهانة، او الشق الصغير في الجبل.

٢- صيبيا: صاب السهم نحو الرمية: لم يخطئ الهدف؛ والصَّوْب من المطر: الكثير الانسكاب، والصاب والسُّلَع: ضربان مُرَّان، او عصارة شحر مر.

والصوباشي (تركية): اصل معناها رئيس الماء، ورأس السُّقاة.

اخترع الباحثون التوراتيون تعبير بنتابوليس اي المدن الخمس لسهل الاردن اشارة الى سدوم وعمورة وادمة وصبوييم وبالع – صوغر على انهم لم ينجحوا في تحديد موقع اي من هذه المدن الخمس في وادي الاردن الفلسطيني.

٣- الجُلاّم: التيوس المحلوقة، والجَلَم: طائر من الجوارح وجلم الشيء: قطعه.

٤- البرانس: البرنس: قلنسوة طويلة.

٥- سطح العراق: العراق: جوف الريش، او قطر الجبل وحده.

٦- حلاّن الاقرع: اذا كان موضوعة من الحلّ فالحِلّة هي الشقة من البواري اي قطعة صغيرة من الارض،. والاقرع من الجبال: ما لا نبات فيه.

٧- كرم سرور: الكرم: ارض يحوطها حائط مزروعة بأشجار مثمرة، وسرور: اسم رجل.

٨- الطوال: المفرط الطول اي الامتداد.

٩- ابو الزفر: الزفر: الذي يُدعم به الشجر، او النتن، او نتن الابط، والزفر عند النصارى اي اكل اللحم والبيض ونحو ذلك.

١٠- البياض: ضد السواد، اللون الابيض، وبياض الارض: ما لا عمارة فيه.

١١- البركة: مستنقع الماء، او الحوض، سميت به لثبوت الماء فيها.

١٢- الصليب: الشديد او الوَدَك او المصلوب او ما يصلب عليه، وعند النصارى لما كان على هيئة العود الذي صلب عليه المسيح كما يقولون.

١٣- بريقعين: البرقع: خرقة تثقب للعينين تلبسها نساء الاعراب لتستر الوجه، ومقدّم الجسم، والمبرقعة: الشاة البيضاء الرأس.

١٤- الميدان: فسحة متسعة من الارض معدة لسباق الخيل ولعبها.

دير ابي سعيد

الدير: بيت الرهبان، ابو سعيد: كنية رجل، ومعنى السعيد: النهر، او ذو السَّعد اي اليُمن او نقيض النحس.

احواضها:

١- الدحابير: ما كان على شكل الكرة في اصطلاح العامة.

٢- السوق: موضع في المدن وغيرها تباع فيه البضائع والامتعة.

٣- العقبة: مرقى صعب في الجبال، او الطريق في اعلى الجبال.

٤- الدخان: الجرم الاسود المرتفع مما احترق بالنار، والدخان: التبغ، والدُّخن: حَب صغير املس جداً.

٥- المغارة: شبه الكهف في الجبل.

٦- الطوزة: اذا كانت من تاز الشيء فمعناه غَلُظ، والتُوز: شجر، او خشبة يلعب بها بالكُجَّة.

٧- الجربوحة: نبت.

٨- القبيطية: الناطف وهو نوع من الحلويات، والقبيطية ايضاً طائر.

٩- السهل: ضد الوعر، ما لان من الارض.

١٠- خربة سكايين: الخربة: موضع الخراب سكايين: السَّكَن: النار، او كل ما يسكن اليه او فيه ويستأنس به، والسُّك: البئر الضيقة الخرق، او المنسدّ من الطرق.

١١- بلوطة: شجرة كبيرة جميلة المنظر كثيرة المنافع لغلظ ساقها وحسن خشبها ومتانته، يدبغ بقشرها ويؤكل ثمرها.

١٢- مشماس: المكان الذي تكون الشمس ظاهرة فيه حيث يقع فيه شعاعها وحرارتها.

١٣- المنصورة: ارض منصورة اي ممطورة.

١٤- القصعة: الصحفة الضخمة تشبع العشرة.

١٥- المَجَنَّة: الارض الكثيرة الجن، وعند العامة: المقبرة.

١٦- قلاع الصوافي: الاملاك والارض التي جلا عنها اهلها او ماتوا ولا وارث لها او ما يستخلصه السلطان لخاصته من الضياع.

١٧- القبّيط والقُبيطي: الناطف، والناطف: نوع من الحلواء او هو السائل من المائعات.

١٨- سجير: السَجَر في الماء: الكدرة، وبئر سَجُر: ممتلئة، والسجير: الخليل الصفي المخالط.

١٩- الرفيف: من الخيمة: سقفها، او المتندّي من الشجر وغيره، او السوسن.

٢٠- البعلة: من الارض: المرتفعة لا يصيبها سيح ولا سيل، والبعلة من الزرع والشجر ما سقته السماء.

٢١- الجَرد: من الارض: فضاء لا نبات فيه.

٢٢- المردمة: ما يسقط من الجدار المتهدم.

زمال (١٢)

الزمال: ظَلَعٌ / عرج / يصيب البعير، او لفافة الرواية، والزمالة: المركوب، والازميل: المطرقة يونانية.

احواضها:

١- الصافوق: الصّافوق: الصّفوق من الصخور: الملساء المرتفعة، او الحجاب الممتنع من الجبال.

٢- العرش: سرير الملك، المنزل والبيت، الكرم، ما يدعم به من الخشب.

٣- التَخْم: الفصل بين الارضين من المعالم والحدود، او مفصل ما بين الكورين او القرينين.

٤- ظهر الحَزور: المكان الغليظ.

٥- المسلق: سلّقت المرأة: اقتطعت من الارض الخضر البريّة التي تؤكل مسلوقة او غير مسلوقة كالهندباء، والسِّلق، مسيل الماء، او هي بقلة منها اسود لشدة خضرته عريض الاوراق والاضلاع، ومنها ابيض واجوده ورقه وإرداه أصوله. قيل يجلو ويليّن ويفتّح، وطبيخ ورقه بالسمن يحلل الاورام عن تجربة. والسَّلَق: القاع الصفصف الاملس الطيب الطين.

٦- الكَسَّارة: آلة تكسر الحجارة وتفتتها، والكُسَارة: ما تكسر من الشيء.

٧- الماصية: عند العامة الارض التي يبقى الماء ينبع منها بعد انقطاع المطر مدة من الزمن.

٨- الرَّقّة: كل ارض الى جنب واد ينبسط الماء عليها ايام المد ثم ينضب فيكون مكرمة للنبات، او هي الارض التي نضب عنها الماء، والرُّق: الارض اللينة المتسعة.

٩- ظهر حزور: الظهر: طريق البر، او ما غلظ من الارض وارتفع، حزور: الحَزْور: او الحزَوَّر: الغلام اذا اشتد وقوي وخدم، والحَزْوَرة: الرابية الصغيرة، والحزْرة: شجرة حامضة، او النبقة المرّة او مرارتها.

السمط (١٣)

السِمط: خيط النظم ما دام فيه خرز.. والا فهو سلك قلادة اطول من المخنقة، والسمط: الدره يعلقها الفارس على عجز فرسه، والسمط: الصياد، والسمط من الرمل: حبله المنتظم.

احواضها:

١- العقبة: طريق في الجبل وعر، او المرقى الصعب في الجبال، او كل ما يعترضك عن عمل، او الحبل الطويل يعرض للطريق.

٢- باب السمط: الباب: المدخل.

٣- مرحبا: مرحبا بك: اي صادفت سعة. والمرحب: صنم كان بحضرموت.

سمّوع (١٤)

السَّموع: الأذن التي تسمع؛ والسُّمَّع: الخفيف الرأس (ويوصف به الغول)، والسّمّاع: الجاسوس.

احواضها:

١- الحومة: الحَوْمة من البحر والرمل والماء وغيرها: معظمه، والحَوْمة من القتال اشد موضع فيه، والحُومة: البلّور.

٢- الحصاص: حُصاصة الكرم: ما يبقى بعد قطافه، والحُصاص: الجرب.

٣- العبر: عَبْر الوادي وعِبْره: شاطئه وناحيته.

٤- القينوسي: القينس، الثور، والقَنَس: نبات طيب الرائحة. والقونس والقونوس من الطريق: جادّته.

٥- السهل: ضد الوعر، او ما لان من الارض.

٦- الكَسّارة: الآلة تستعمل لتفتيت الصخور.

٧- الكروم: جمع الكرم، وهو العنب او الارض يحوطها حائط مزروعة بأشجار مثمرة.

٨- الغابة: الوهدة، او الأجمة من القصب.

طبقة فحل (١٥)

الطبقة من البناية: كناية عن غرف وردهات وصحون يجمعها سقف واحد ومستوى ارض واحدة، وتعلوها طبقة او طبقات، والطبقة: المرتبة.

الفحل: الذكر من الحيوان، او حصير تنسج من فُحّال النخل اي من خوصه.

فحل: اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم، ويوم فحل مذكور في الفتوح، واظنه اعجمياً لم اره في كلام العرب، قال القعقاع بن عمرو التميمي:

وغـــداة فحـل قـد رأيـــن معلماً
والخيـل تنحـط والبـلا اطوار

ما زالت الخيل العراب تدوسهم

في حوم فحل والهبا موار

وكان يوم فحل يسمى يوم الردغة ايضاً ويوم بيسان. (١٦)

احواضها:

١- المدراج: من الرجال، الكثير الادراج للثياب، ادرجه في الشيء: لفّه وطواه فيه.

٢- ابو الرميل: الرَّميلة: الأرض المطورة بالرمل، وهو القليل المطر.

٣- الحمّة: العين النابعة بالماء الحار يستشفي بالغُسل فيها المرضى والإعّلاء.

٤- المَدْرج: المذهب والمسلك، ومدرج النمل: مدّبه. والمدرجة: الطريق وارض مدرجة: كثر فيها طائر الدُرّاج. ومدارج الأكمة: طرق معترضة فيها.

٥- ابو الخير: الخير: المال مطلقاً، او الخيل او هو وجدان الشيء كمالاته اللائقة وهو ضد الشر.

٦- جدار البلد: الجدار عن العامة: ما حول البلد من الارض.

٧- البياض: لون الابيض، وبياض الابيض: ما لا عمارة فيه.

٨- البساتين: جمع بستان وهو عبارة عن ارض يحوطها حائط فيها نخيل واعناب اشجار. (فارسية معربة).

الطنطور (١٧)

الطنطور: الدقيق الطويل، او القلنسوة الدقيقة الطويلة، او الوغد الضعيف، وفصيحه الطرطور.

احواضها:

١- معقر الثور: عقر الثور: جرحه ونحره، او ادبره.

٢- رستم: اسم رجل.

٣- ام النمل: حيوان حريص على جمع الغذاء، يتخذ قرى تحت الارض يملأها حبوباً للشتاء له شمّ ليس لغيره من الحيوان. قيل سمي النمل نملاً لتنمّله وهو كثرة حركته.

٤- ابو الخس: نبات عريض الورق لا طعم للرخص منه. فاذا عسا صار مرّاً.

كفر ابيل (١٨)

الكفْر: القرية الصغيرة الى جنب الكبيرة او النائية.

الابيل: العصا، الشيخ، والعرب تقول رأيت ابيلاً على أبيل اي شيخاً على عصا، والأبيل: الراهب، او صاحب الناقوس يدعو للصلاة، او الراهب الرئيس، وكانوا يسمون عيسى عليه السلام ابيل الابيلين.

ان الاله بيل حل محل اله اسمه بول ومن المقطوع به ان اهل تدمر اخذوا الاسم بيل عن بابل، حيث يطلق هذا الاسم على الإله بعل.

نجد العلم ايتيبعل عند الانباط، ولعله في الاصل إيتي – بعل، فسقطت العين، او قد يكون الإله البابلي بيل دخل في تركيبة «ايتي – بيل»(١٩).

وادي يسنه من كفر ابيل الى وادي اليابس، وهو المذكور في العهد القديم باسمه اشنة.

احواضها:

١- الدبادب: جمع الدُّبادب وهو الرجل الضخم، او الكثير الصياح، والدبداب: الطبل.

٢- الرصفة: واحدة الرَّصَف وهو الحجارة المرصوفة يُضَمّ بعضها الى بعض في مسيل، او هو صف طويل كأنه مرصوف بالحجارة يجتمع فيه ماء المطر فيصفو، او السد المبني للماء، او مجرى الحوض الكبير.

٣- الماصية: مصّى الشيء: استخرج مصاوته، ومصايته عند العامة ما يبقى اسفله من الماء، والمصاية: القارورة الصغيرة، والماصية عند الناس هي الارض التي تبقى تنزّ الماء بعد انقطاع المطر لمدة من الزمن.

٤- بلوطة: شجرة كبيرة جميلة المنظر كثيرة المنافع لغلظ ساقها وحسن خشبها ومتانته، يدبغ بقشرها ويؤكل ثمرها.

٥- الحراج: الحَرَج: المكان الضيق الكثير الشجر، والحرَج: جمع الحَرجَة لمجتمع الشجر.

٦- الجور: جمع الجورة وهي الحفرة، او ما انخفض من الارض.

٧- حلاوة العبد: الحُلاوَى: شجرة صغيرة، او نبت شائك، والعامة سمي ما يعقد من السيرج والدبس او السكر حلاوة، وارض حلاوة: تنبت ذكور البقل. العبد: للزنجي، والعبد ايضاً نبات طيب الرائحة.

٨- قبور العرب: القبر المدفن. العرب: جيل من الناس خلاف العجم، والعَرَب: الماء الكثير الصافي، وربما سمي العرب عرباً من سمرة لونهم، او لسكنهم في الجهة القريبة من البلاد، او لأن البلاد التي سكنوها تسمى العَربا.

٩- النهير الصغير: النهر: الماء الجاري المتسع تصغيره نُهير، والنّهير: الكثير.

١٠- الحمرا: مؤنث الاحمر وهو الذي يكون لونه الحُمْرة.

كفر راكب

الكفر: القرية الصغيرة الى جنب الكبيرة، او النائية: الراكب: الرجل يعلو ظهر البعير وغيره، والراكب: رأس الجبل، والراكب: فسيلة في اعلى النخل متدلية لا تبلغ الارض، والنابتة في جذعها لا تتصل بالارض، ورد اسم بيت المركبوت في سفر يشوع.

ركب: اختصار اسم الاله ركب - إل الاسم بر- ركب ارامي بدليل كلمة بر اي ابن ويصح ان ننطقه ركوب - إل فيكون معناه مركبة إل او ننطقه ركاب -

إل فيكون معناه سائق إل (٢١).

احواضها:

١- المسرب: مسارب العين: مجاري دمعها، ومسارب الحيات: مواضع آثارها اذا انسابت.

٢- ميشرية: مَشَرة الارض: بشرتها ونباتها. والمُشَرَة: طائر مدبج كأنه ثوب وشي. وارض ماشرة: اهتز نباتها واستوت ورويت من المطر، والمشارة: الساقية للزرع.

٣- كسارة اللوز: تقول العامة: كسر الارض كِسارا: آثارها وقلب وجهها، والارض كِسار.

٤- البركة: مستنقع الماء، او الحوض، سميت به لثبوت الماء فيها.

٥- المشماس: المكان الذي يقع فيه شعاع الشمس وحرارتها.

٦- كَسَّارة اللوزة: الكَسَّارة: آلة تستعمل لتفتيت الحجارة والصخور، واللوزة جمعها اللوز وهو شجر منه بري ومنه بستاني وثمره اما حلو او مر، رقيق القشر يفرك باليد او غليظ يكسر.

كفر عوان (٢٢)

الكفر: القرية الصغيرة الى جنب الكبيرة، او النائية، العَوَان: الارض المطورة بين ارضين لم تمطر، والعوان من الحرب: التي كان قبلها حرب، كأنهم جعلوا الاولى بكراً.

احواضها:

١- القَصْبة: البئر الحديثة الحفر، والقَصَبة في السواد: مدينتها، او هي القرية، والقصبة: مقياس في المساحة، والقَصَبة: كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوب.

٢- العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، او الطريق الضيق في الجبل.

٣- صيرة زيد: الصيرة: حظيرة من خشب وحجارة او من اغصان الشجر تبنى للدواب من غنم او بقر.

٤- سهل البطمة: السهل: ضد الوعر، الارض اللينة. البطمة: شجرة تشبه شجرة الفستق، ثمرها حب مفرطح في عناقيد كالفلفل، ويسمى الاخضر منه بالحبة الخضراء، صمغه قوي الرائحة، واوراقه تحتوي على مادة التربنتين.

٥- صرطبا: صاربانيتم: زوجة الإله مردوك، ومعناها الفضية او اللامعة كالفضة (٢٣).

كفر كيفيا (٢٤)

الكفر: القرية الصغيرة بجنب الكبيرة، او النائية. الكِيفة: القطعة من الأديم، الخرقة يرفع بها ذيل القميص من قدّام، والكوفان: الدغل من الخشب والقصب.

وفي كتاب الدكتور احمد داود «العرب والساميون» ما يلي:

كان السوريون يسمون وكيلهم «قيفو» ومعناها الجابي.

احواضها:

١- الخلة: الهضبة، او الطريقة بين الطريقين، او الثقبة الصغيرة.

٢- ظهر حزور: الحزور: المكان الغليظ.

٣- قرين الغزال: مصغر القرن وهو الروق من الحيوان وهو زيادة عظمية تنبت في رؤوس بعض الحيوانات ولا سيما ما كان منها مشقوق الظلف كالبقر والماعز. والغزال الشادن حين يتحرك ويمشي.

٤- جبل جابر: الجبل: كل وتد للأرض عظم وطال، جابر: إسم رجل.

٥- الماصية: الارض التي يفور من بطنها الماء لمدة من الزمن بعد انقطاع المطر.

كفر الماء (٢٥)

الماه والماء والماءة: سائل معروف شفاف لا طعم له ولا لون ولا رائحة، والماه: قصبة. كفر الماء، الماه: اسم القمر بالفارسية، البلور.

احواضها:

١- السطحيات: السَطيح: المنبسط المسطوح، والسُطَّاح بقل ترعاه الماشية، تغسل بورقه الرؤوس.

٢- خلّة مالك: الخلة: الثقبة او الطريقة بين الطريقين.

٣- لبنة: اللَبنَة: المضروب من الطين مربّعاً للبناء، واللُبْنَة: اللقمة الكبيرة، واللُبنى: شجرة لها لبن كالعسل يسمى عسل اللبنى، ورد إسم لبنة في سفر العدد.

لبنه: نزلها بنو اسرائيل بعد خروجهم من ارض مصر على يد موسى وهارون، (سفر العدد) حاربها يشوع واحتلها (سفر يشوع).

لبنه: أما (ل ب ن ت) فهي ليبنا، كان مفروضاً ان يقام فيها هيكل لبعل، هذا ويبدو ان العدو قام باحتلال المدينة قبل اقامة هذا الهيكل هناك عدد من المدن كانت تحمل اسم ليبنا او ليبونا، هناك مدينة تحمل هذا الاسم قام يشوع باجتياحها وتدميرها.

وهناك مدينة بهذا الاسم تمردت على الملك يورام ملك يهوذا، وقد تكون هي نفس المدينة التي هاجمها الاشوريون، هذا وان والدة يهو آحاز كانت من مدينة تحمل اسم ليبنا واخيراً هناك مدينة كانت تحمل اسم ليبنا ايضاً وكان يلجأ اليها القتلة، لأنها على الارجح كانت مدينة خارجة على القانون(٢٦).

٤- رجم الحصة: الرجم: الكومة من الحجارة، والرُّجم: حجارة تنصب على القبر، او هي العلامة تجعل على القبر، الحصة: النصيب، والحُصّ: الورس او الزعفران، والحُصّ ايضاً اللؤلؤة.

٥- حراج كفر الماء: الحَرَج: المكان الضيق الكثير الشجر، والحَرَج لمجتمع الشجر.

٦- كسارة الثور: الكَسَّارة: آلة تفتيت الصخور، والكسارة عند العامة قلب وجه الارض واثارتها.

٧- نصير: نصر المظلوم: اعانة ونصر الغيث الارض: عمها بالجود وغاثها، والنصير: الناصر وهو اعظم من التلعة يكون ميلاً ونحوه او مجرى الماء الى الادوية.

نصير: وفي اليوم السابع هدأت العاصفة وسكن البحر واستقر الفلك على جبل «نصير» فتح او تنابشتيم كوة، فسقط النور على وجهه، رأى البشرية تحولت الى اوحال فوهنت قواه وجلس يبكي، اطلق سنونو فعادت اذا لم تجد مكاناً تحط عليه، ثم اطلق حمامة وعادت لنفس السبب، اطلق غراباً فلم يعد.

٨- النباعة: نبع الماء: خرج من العين، والنباعة: الاست.

٩- العقبة: الطريق في اعلى الجبل، او مرقى صعب من الجبال.

١٠- المنشر: منشر الثياب: موضع نشرها اي بسطها لتجف.

١١- الديري: الدير: مسكن الرهبان.

١٢- الشرفاء: اشرف الشيء: علا وارتفع واذن شرفاء: طويلة.

١٣- الميسر: موضع، نبت.

١٤- بلوطة: شجرة كبيرة جميلة المنظر كثيرة المنافع لغلظ ساقها وحسن خشبها ومتانته يؤكل ثمرها، ويدبغ بقشرها.

١٥- الحدائق: جمع الحديقة: الروضة ذات الشجر او البستان من النخيل والشجر.

١٦- المربعة: المربع وهي عصا صغيرة يأخذ الرجلان بطرفيها ليرفعا الحمل على الدابة والمربع: الموضع يرتبعون فيه في الربيع والمربعة: الارض ذات يرابيع: المربعة: ذات الاربعة اضلاع كالبيت.

ينسب الى كفر الماء:

١- عبدالسلام بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبدالسلام بن عباس العز السلطي الاصل المقدسي الشافعي، ويعرف بالعز القدسي، ولد في سنة ٧٧١ او ٧٧٢هـ بكفر الماء (قرية بين عجلون وحبراص) ونشأ بها فقرأ القرآن، انتقل به قريبه البدر محمود بن علي بن هلال العجلوني في حدود سنة ٧٨٧هـ الى القدس فحفظ به عدة كتب في فنون بأسرع وقت، بحيث كان يقضي العجب من قوة حافظته وعلو همته، ويقظته ونباهته، ثم ارتحل به قريبه الى القاهرة، فحضر بها دروس البلقيني وابن الملقن، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وسنباط، ثم رجعا الى القاهرة ثم الى القدس، ثم عادا لبلادهما، ودخل صحبة البدر مدينة السلط والكرك وعجلون وحسبان، وجال في تلك البلاد، فلما مات البدر ارتحل الى دمشق، وذلك في حدود سنة ٧٩٧هـ، وجدّ في الاشتغال

بالحديث والفقه واصله والعربية وغيرها من علوم النقل والعقل، وحج سنة ٨٠٠هـ، وسمع من مشايخ مكة والمدينة، ثم رجع الى دمشق، فسمع بها الكثير من شيوخها، ثم انتقل سنة ٨٠٣هـ الى الديار المصرية فقطن القاهرة، ولازم البلقيني في الفقه، والزين العراقي في الحديث، واخذ عن الشهاب الحريري الطبيب في المعقولات ايضاً؛ وناب عن الجلال البلقيني في القضاء حتى صار من اجلاّء النواب، وصحب فتح الله كاتب السر، ثم نوّه ناصر الدين به البارزي حتى صار يزاحم الاكابر في المحافل ويناطح الفحول الأماثل بقوة بحثه وشهامته وغزارة علمه وفصاحته، واستقر في تدريس الحديث بالجمالية، وفي تدريس الفقه بالخروبية بمصر، وناب في الخطابة بالمؤيديه عن ابن البارزي، واستقر به الشيخ الزين عبدالباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة، ثم ولي مشيخة الصلاحية ببيت المقدس وسافر لمباشرتها، ثم صرف عنها، فرجع العز الى القاهرة واقام بها على نيابة القضاء، ثم اعيد الى الصلاحية، واستمر فيها حتى مات.

كان رحمه الله إماماً داهية لسناً وفصيحاً في التدريس والخطابة وغيرهما، حسن القراءة جداً، مفوهاً طلق العبارة قوي الحافظة حتى في التاريخ واخبار الملوك، جيد الذهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح، صحيح العقيدة شديد الحط والانكار على ابن عربي، ومن نحا نحوه، مُغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزييفها، مصرحاً بأنهم اكفر الكفار، وكان جواداً كريماً مهاباً لطيفاً حسن الشكالة ضخماً. مات في يوم الخميس ٨ رمضان سنة ٨٥٠هـ بيت المقدس، ودفن بمقبرة ما ملاً. ومن نظمه:

اذا الموائد مدت
من غير خل وبقل
كانت كشيخ كبير
عديم فهم وعقل

ومن نظمه

وذي قوام رطيب
وافى يوم الاراكا
ناداني القلب ماذا
تريد قلت سواكا (٢٧).

لما كانت معالم بلادنا الاثرية ذات مكانة عالمية هامة، ولها اثر كبير في جذب السياح من مختلف اقطار المعمورة، فقد اصبح من الضروري ان تزداد معرفتنا بهذه المواقع الاثرية التي تمثل حضارات الشعوب المختلفة التي تعاقبت عبر العصور على الاقامة في بلادنا.

والاردن مثله مثل سائر بلاد الشام مليء بالمواقع الاثرية التي ما زالت طي النسيان، اذ ان كل مدينة وكل قرية اما ان تكون قد قامت على انقاض مدينة كانت ثم زالت، واما ان تكون مقامة على مقربة من موقع اثري زالت معالمه، ولكنه ظل في ذاكرة الناس يتوارثونه اباً عن جد، فحفظ من النسيان، وكذلك لا ننسى السجلات التي دونت اسماء تلك المواقع فحفظتها من الضياع.

وانا بدوري احاول قدر استطاعتي ان اتعرف على بعض تلك المواقع التي ذكرت في بعض الكتب التي تسنى لي الاطلاع عليها، وان احدد موقعها ما امكنني ذلك، وان ارسم جغرافية تاريخية لبعض قرانا التي تضم بين جنباتها معالم تاريخية مهمة خلال زمن من الازمان.

اما موضوع دراستنا هذه المرة فعن بلدة صغيرة تقع الى الجنوب الغربي من مدينة اربد، وتتبع حالياً دير ابي سعيد، الا وهي بلدة كفر الماء، وبما ان الشعب لا يضع اسم الموقع الذي يريد الاقامة فيه الا في لغة يفهم معناها، فينتقي اسماً يطابق المسمى بدلالته على مميزات ذلك المكان، وقد يتفق ان يخلف شعب شعباً آخر فيغير الاسم القديم باسم احدث يدرك معناه، من هذا المنطلق يجدر بنا ان نتعرف على المعنى اللغوي لتلك البلدة، ان معنى الكفر في اللغة القرية او الضيعة، واما الماء والماه والماءة فهو ذلك السائل الذي يشرب. وكلمة (ماه) بالفارسية تعني القمر.

جاء في معجم البلدان ما يلي: «وكان في ممالك الفرس عدة مدن مضافة الاسماء الى اسم القمر، وهو (ماه) وان (ماه) الذي هو اسم القمر انما يقحمونه على اسم كل بلد ذي خصب، لأن القمر هو المؤثر في الانداء والمياه التي منها الخصب، والماء ايضاً البلور، وماه بالآرامية تعني مائة، وبناء عليه يكون معناها قرية الماء او قرية القمر، وربما تكون تحريفاً لاسم المدينة الفارسية القديمة «المايس» «Elymais» التي كانت مشهورة بهيكلها الذي كان يحتوي على الكثير من الذهب والفضة والاموال.

أما الموقع التاريخي الاكثر اهمية والاقدم فهو خربة تابعة لكفر الماء يدعى «لبنة» ذلك الاسم الذي ما زال يحتفظ بلفظه القديم كما هو دون تغيير، ففي التوراة الكنعانية ذكرت

لبنة على انها المدينة المقترحة من قبل الكنعانيين لكي يشيدوا هيكلاً للاله بعل استرضاء له حتى يصبح إلهاً خيراً يرد هجمات الاعداء، ولكن الاعداء قاموا باحتلال المدينة قبل اقامة الهيكل، وارى ان الاعداء هم بنو اسرائيل الذين كانوا تحت قيادة يشوع بن نون الذي خلف موسى على بني اسرائيل.

اما في العهد القديم فقد ورد اسم لبنة عدة مرات، هناك مدينة تحمل هذا الاسم قام يشوع باحتلالها وتدميرها وذبح ملكها، وأرى انها هي المدينة موضوع الدراسة (يشوع ١٠/٢٩)، وهناك مدينة بهذا الاسم هاجمها الاشوريون (الملوك الثاني ١٩/٨) وهناك مدينة تحمل اسم لبنة كان يلجأ اليها القتلة (يشوع ٢١/١٣)، هذا ان والدة يهو آحاز كانت من مدينة تحمل اسم لبنة (الملوك الثاني ٢٣/٣١).

وعند البحث وجدت ان هناك اربعة مواقع لها صلة بالاسم: اثنان في فلسطين يحملان اسم «اللبن» احدهما يقع شمال غرب رام الله. والآخر جنوب نابلس، واثنان من الاردن، احدهما قرية اللبن ضمن محافظة العاصمة، والآخر هو لبنة الواقعة ضمن اراضي كفر الماء، وارى ان لبنة هذه هي المدينة التي مر بها موسى، واحتلها يشوع من بعده، ودمرها، لأنها هي المدينة الوحيدة التي ما زالت حتى يومنا هذا تحمل نفس السم دون ان تغيير او تحريف، والذي يزيد من احتمال صحة رأيي هو تلك المعركة التي وقعت بين يشوع بن نون وعوج بن عناق ملك العمالقة قرب اذرعي، والتي انتصر فيها يشوع واحتل ارض عوج المسماة باشان (البثنية)، والبثنية تقع في شمال الاردن.

بقي ان نقول انه في سنة (٧٧١هـ) الموافق (١٣٧٠م) ولد في قرية كفر الماء الشيخ عبدالسلام بن داود بن عثمان المعروف بالعز القدسي، ونشأ بها وقرأ القرآن. ثم ذهب الى القدس طلباً للعلم، ومنها ذهب الى القاهرة، ثم عاد الى بلاده ماراً بالسلط والكرك وعجلون وحسبان، ثم ارتحل الى دمشق، واشتغل بالفقه والحديث والعربية، واخيراً تولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس، واستمر فيها حتى مات سنة (٨٥٠هـ) وكان ينظم الشعر.

مرحبا (٢٨)

مرحباً واهلاً وسهلا: كلمة ترحيب، يقال اول من قالها سيف بن ذي يزن، ومعناها اتيت سعَةً واهلاً ونزلتَ سهلاً، والمرحب: السعة.

احواضها:

١- ثراده: ثرد الخبز: هشّمه، وكسّره وفتّه للثريد. والثِرْد: نبت ضعيف، او المطر الخفيف. والثرد: تشقق في الشفتين، ومن اسمائهم ثراد.

٢- قاصطة: قسط يقسِط قِسْطاً في حكمه: عدل. وقسط قسْطاً: جار (ضد) وهو قاسط وهي قاسطة.

٣- ام العرب: جيل من الناس خلاف العجم، والعَرَب: الماء الكثير الصافي.

٤- السهلة: ضد الوعرة، الارض الليّنة.

مزرعة خربة الصوان

خربة الصوّان: موضع الخراب، والصّوّان: حجر يقدح به.

احواضها:

١- الوادي: منفرج بين جبال او تلال او آكام يكون منفذاً للسيل.

٢- كرم الشيخ: الكرم: العنب، او الارض المسيّجة المزروعة بأشجار مثمرة، الشيخ: من كبر وشاخ وضعفت قواه، والشيخ: شجرة، والشيخ: الاستاذ والعالم وكبير القوم ورئيس الصناعة.

٣- بطين جميل: البطين: العظيم البطن من كثرة الاكل، او البعيد، او الواسع الغامض، جميل: اسم شخص.

٤- زيتون الرق: الرُّقّ: الأرض اللينة المتسعة، والزيتونة: شجرة مباركة تعمّر طويلاً، يقال لثمرها الزيتون ولدهنها الزيت.

٥- النقب: الثقب: او الطريق بين جبلين.

٦- الرُّقّ: الارض اللينة المتسعة، او الوادي.

هوامش دير ابي سعيد

١- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - دار بيروت / ١٩٦٨ - مجلد ١٣.

٢- لسان العرب مجلد ١٢.

٣- الحضارات السامية القديمة / سبتينو موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / مراجعة محمد القصاص / دار الرقي - بيروت - ١٩٨٦ ص ٣٧٦.

٤- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ ج٢.

٥- الموسوعة العربية الميسرة / اشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

٦- لسان العرب مجلد ١٣.

٧- لسان العرب مجلد ٢.

٨- لسان العرب مجلد ٩.

٩- الحضارات السامية القديمة ص ٣٥٠.

١٠- التوراة الكنعانية / ديل مديكو / ترجمة جهاد هواس ورفيقه فصل ٢ ص ٢٣٣.

١١- لسان العرب مجلد ١٢.

١٢- لسان العرب مجلد ١١.

١٣- لسان العرب مجلد ٧.

١٤- لسان العرب مجلد ٨.

١٥- لسان العرب مجلد ١١.

١٦- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت مجلد ٤ ص ٢٣٧.

١٧- معجم متن اللغة / ج ٢.

١٨- لسان العرب مجلد ١١.

١٩- الحضارات السامية القديمة ص ٣٦٢.

٢٠- معجم متن اللغة ج ٢.

٢١- الحضارات السامية القديمة ص ٣٤٩.

٢٢- لسان العرب مجلد ١٢.

٢٣- الحضارات السامية القديمة ص ٢٦٣.

٢٤- لسان العرب مجلد ٩.

٢٥- لسان العرب مجلد ١٣.

٢٦- التوراة الكنعانية ص ٢٥٧.

٢٧- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت – لبنان ج ٤ ، ص ٢٠٣-٢٠٥.

٢٨- معجم متن اللغة ج ٥.

الشونة الشمالية

ابو زياد

ابو زياد: كنية شخص.

احواضها:

١- العقد من الرمل: ما تعقد وتراكم، أو ترطّب من كثرة المطر.

٢- الرصانة: رَصَن الشيء: أكمله، ورَصُنَ رصانة: ثبت، ورصّ الشيء: الصق بعضه ببعض وضمه.

٣- الشِقاق: جمع الشَّقة وهي القطعة المشقوقة في استطالة من خشب وغيره.

٤- المحمولة: حنطة غبراء كأنها حبّ القطن، ضخمة السنبل، كثيرة الحب، كثيرة الريع، غير محمودة في اللون والطعم.

٥- المدراج: من الرجال: الكثير الادراج للثياب (من ادرجه في الشيء: لفّه وطواه فيه، وادرج الدلو: متح بها في رفق).

٦- عراق الشوحة: العراق: جوف الريش، أو قطر الجبل وحده، الشوحة: الحِدأة اي الرَّخمة.

٧- العَقْد: السقف من الحجارة المعقودة بعضها ببعض.

٨- عطل الرصانة: العطل: عطّل الشيء: تركه ضياعاً، والعَطَل: الخلو من الشيء. الرصانة: الرَصَن: نبات.

٩- النباع: نبع الماء: خرج من العين.

١٠- زور يونس: الزَّوْر: وسط الصدر، أو الحجر الذي يظهر لحافر البئر فيعجز عن كسره فيدعه ظاهراً. يونس: اسم رجل.

١١- المدراج: المدرج: المذهب والمسلك، ومدرج النمل: مدبّه وهو مَثَلٌ في الخفاء، يقال هو اخفى من مدرج النمل.

الباقورة (١)

الباقورة: البقرة بلغة اهل اليمن، اسم جمع للبقرة.

احواضها:

١- المدراج: من النوق: التي تجر الحمل اكثر من مدته، ومن الرجال: الكثير الادراج للثياب.

٢- العرب: جيل من الناس، أو الماء الكثير الصافي.

٣- البرّاك: هو عند العامة: الذي يدير الطاحونة ويقبض اجره، والبراك: سمك له مناقير سود.

٤- المدراج: المدراج: المسلك. ومدرج النمل: مدبه.

٥- الحمراء: مؤنث الأحمر وهو الذي يكون لونه الحمرة.

٦- الفول: حب كالحمصّ الا انه مفرطح مستطيل قليلاً، ويقال له الباقلاء ايضاً.

بصيلة (٢)

البصل: نبات معروف واحدته بصلة، والبصل: ابيض الرأس من الحديد، ومن اسمائهم بصيلة.

احواضها:

١- الهسة: هس هسا الشيء: دقه وكسره، وهس الكلام: اخفاه، والهس: حديث النفس.

٢- خربة الشيخ عليان: الخربة: موضع الخراب، والشيخ: الاستاذ أو العالم، أو كبير القوم أو رئيس الصناعة، أو من كبر وضعفت قواه، عليان: اسم رجل.

٣- خربة الشيخ محمد:

الجرم (٣)

الجرم: الارض الشديدة الحر، والجرم: البدن، والجرم: الحلق، جهارة الصوت، اللون.

احواضها:

١- خنوص: الخنوص، ولد الخنزير، أو الصغير من كل شيء.

٢- الدوق: داق: حمق، وهو دائق اي هالك حمقا، والاسم الدوق.

٣- الشقاق: جمع الشقة وهي القطعة المشقوقة باستطالة من خشب أو غيره.

٤- شويخة وابو شوشة: شويخة: مصغر الشيخة وهي مؤنث الشيخ وهو العالم أو كبير القوم. والشيخ: شجرة، ابو شوشة: الشوشة: شعر الرأس، ويطلق على كل شعر طويل في البدن، وابو شوشة: نوع من المعاملات الافرنجية فيه نقش كالشوشة.

٥- المرشد: جمعه المراشد وهي مقاصد الطرق.

٦- زور التبن: الزور: اعلى وسط الصدر. التبن: عصيفة الزرع من بر ونحوه، والتبن: قدح كبير يروي العشرين.

٧- زور الجزيرة: الجزيرة: ارض ينجرز عنها المد اي ينكشف عنها الماء ويرجع متناقصاً.

٨- الشومر: الشمرة: نبات اصفر الزهر حبه مخضر مستطيل ويعرف عند الأطباء بالرازيانج، قيل ان الحيات تظلم ابصارها في ايام الشتاء من خبائها تحت الارض، فاذا خرجت من اوكارها في ايام الربيع تكتحل بأغصان الشمرة فينجلي بصرها.

٩- زور المسعودي: سعد يومنا سعوداً: يَمُنَ: فهو مسعود والنسبة اليه مسعودي.

١٠- البراك: الطحان الذي يأخذ البُركة على الطحن.

١١- طاحونة السكر: الطاحونة: الرحى التي يديرها الماء، والسكر: ماء القصب إذا غلي واشتد وقذف بالزبد، فارسي معرب.

١٢- الدوق: اداقوا به: احاطوا. وانداق بطنه: انتفخ، والدوق: الحمق، ومداق الحية: مجالها.

١٣- زور ابو طويلة: طال طولاً: امتد، والطويلة: ذات الطول.

الحراوية (٤)

الحَرَّة: الارض الغليظة ذات الحجارة النخرة السود كأنها احرقت بالنار.

احواضها:

١- زور العريض: الزور: اعلى وسط الصدر. العريض: ضد الطويل، أو هو ما عرض واستقام من جانب الجبل.

الحمراء (٥)

الحمراء من المعزى: الخالصة اللون، أو اشتداد القيظ، أو ما كان لونه الأحمر.

احواضها:

١- زور البرقة: الزور: الميل، أو الصدر أو اعلاه أو وسطه، والبُرقة: ارض غليظة ذات حجارة ورمل وطين مختلط.

٢- الزقومة: شجرة بأريحا من الغور لها ثمر كالتمر حلوعفص.

٣- زور الخزانات: الزور: اعلى وسط الصدر، والخِزانات: جمع الخِزانة وهي مكان الخَزْن، أو الخباء من الخشب توضع فيه الامتعة.

٤- عراق الديك: العراق: جوف الريش، أو قطر الجبل وحده، والديك: ذكر الدجاج، والديك: الربيع كأنه لتلوّن نباته.

٥- العين: ينبوع الماء.

٦- الأحمر: ما لونه الحمرة، أو المصبوغ بالحمرة، وقد يطلق الأحمر على ما لونه البياض والأحمر ايضاً الذهب والزعفران واللحم الخمر، والأحمر: الخَلوق.

٧- النُحَاس: القِطْر: أو هو معدن تتخذ منه آنية للطعام والشراب وغيرها، وهو اصناف كثيرة اجودها الذهبي فالأحمر فالأصفر. والنُحاس ايضاً النار والدخان لا لهب فيه، أو ما سقط من شرار الصفر أو الحديد إذا طرق. والنّحّاس: صانع النحاس وبائعه.

الحمة (٦)

الحمّة: العين النابعة بالماء الحار يستشفي بالغسل فيها المرضى والأعلاّء.

احواضها:

١- المنقطعة: مُنقَطَع الوادي ونحوه: طرفه الذي ينقطع عنده وصومعة مُنْقَطَع فيها: أي فيها ناسك منقطع عن الناس. والمسافر مُنْقَطع: أي عطبت دابته أو نفذ زاده فانقطع به السفر دون طيّه.

الراسية

الراسية: الثابتة، ومنها الجبال الراسيات، وقدور راسيات: ثابتة، لا تبرح مكانها لعظمها.

احواضها:

١- ام الدفوف: جمع الدّف وهو الجنب من كل شيء. والدّف من الارض والرمل سندهما، والدّف والدُف: هو الذي يضرب به من آلات الطرب.

صخور الغور

احواضها:

١- الشَوْنة: مخزن الغلّة.

السفارية: السُفارة: الكناسة، والسِّفار والسِفارة: حديدة أو جلدة توضع على انف البعير لينقاد.

٢- المجنونة: جُنّت الارض فهي مجنونة هاج نبتها والتفّ، والمجنونة: النخلة الطويلة.

٣- قراعات: جمع القرّاع: وهو طائر يقرع بمنقاره، أو هو الصلب الغليظ من الخشب، والقرّاعة: اليسير من الكلأ.

٤- الساسية: يقال ارض ساسة وطعام ساس: كثر فيه السوس.

سسيه: معناها بالآرامية فرس.

٥- الناجية: الناقة السريعة تنجو براكبها، وقد تطلق على الشاة، ومن اسمائهم ناجية.

٦- الشيخ حسين: الشيخ: الاستاذ والعالم وكبير القوم ورئيس الصناعة والشيخ: من كبر وشاخ وضعفت قواه، والشيخ: شجرة، حسين: اسم رجل.

٧- ام الخروع وحريقه: الخِرْوَع: نبت يعظم قرب المياه، واصله قصب فارغ، وورقه املس عريض، له ثمر يستخرج منه زيت فيه قوّة مسهلة، وهو انفع مسهل لأصحاب السدد كمن اصابهم القولنج ونحوه، فانه يفعل ما لا يفعله اقوى المسهلات، لما فيه الخَرْق والازلاق: والحريقة أو الحروقة وهي طعام اغلظ من الحساء، أو ماء يُذرّ عليه دقيق قليل فينتفخ عند الغليان.

٨- الجسر: ما يعبر عليه النهر وغيره مبنياً كان أو غير مبني من حجر أو من خشب. والجسر: القنطرة من الحجر أو الآجر.

٩- البيسومي: البَيْسم: شجر يشبه البلوط له حمل كالسفرجلة الصغيرة.

١٠- الجلدة: الارض الصلبة المستوية المتن، أو الناقة الكبيرة لا ولد لها.

١١- الصوّان: حجر صلب يقدح به.

١٢- الدوقة: الفساد والحمق، من داقَ الرجل دوقاً بمعنى حَمُق، وداك الطّيب دوكاً: سحقه.

١٣- المنشية: نشأ الشيء: حيي وحدث وتجدد، وانشأ فلان داراً: بدأ بناءها، وانشأ من المكان: خرج منه، والمنشأ: موضع النشأة، يقال مولدي ومنشأي في بني فلان.

١٤- زور الباشا: لقب تركي كان السلطان يمنحه لكبار العسكريين وذوي المناصب المدنيين في بلاد السلطنة، ومعناها با: قدم شا: ملك، أي قدم الملك.

١٥- ناجية من قولنا نجت الأمة من العذاب فهي ناجية، ربما تكون منسوبة إلى قبيلة بني ناجية بن سامة ابن لؤي وناجية ام عبدالبيت بن الحارث بن سامة خلف عليها بعد ابيه نكاح مقت فينسب اليها ولدها وترك اسم ابيه، وهي ناجية بن جرْم بن ربّان بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. وناجية: محلّة بالبصرة، وناجية: مدينة صغيرة لبني اسد وناجية: منزل لأهل البصرة على طريق المدينة بعد آثال وقبل القوارة لا ماء بها، وناجية: ماء لبني قرة من بني اسد اسفل من الحُبْس وهي في الرمث وكُفّة العرفج. مات رؤبة بن العجاج بناجية (٨).

العدسية (٩)

عَدَسَ في الأرض: ذهب، والعَدَسْ: اسم للبغل، والحب المعروف، والعَدَسة: الحبة من العدس، أو بثرة صغيرة كالعدسة تخرج بالبدن فتقتل غالباً، وهي من جنس الطاعون.

احواضها:

١- المحمولة: حنطة غبراء كأنها حب القطن، ضخمة السنبل، كثيرة الحب، كثيرة الريع غير محمودة في اللون والطعم.

٢- الحاوي: معالج الحيات وراقيها.

٣- جورة الجَبير: الخبز الفطير، أو الخبز اليابس القفار.

٤- الكتاير: الكترة: الهودج الصغير، حائط الجرين (البيدر)، والكتر: السنام المرتفع العظيم، أو اعلاه.

٥- زور العراق: الزور: الميل، اعلى وسط الصدر، العراق: جوف الريش، أو قطر الجبل وحده.

٦- زور الباقورة: الباقورة: البقرة بلغة اهل اليمن، أو اسم جمع للبقرة.

٧- زور الدوق: الدوق: الحمق، واداقوا به: احاطوا، وانداق بطنه: انتفخ.

٨- العَرَب: جيل من الناس خلاف العجم، والعَرَب: الماء الكثير الصافي.

٩- الصينية: الاواني المنسوبة إلى بلاد الصين، أو هي طبق يتخذ لتقديم الشيء عليه ويكون من قشّ مضفور أو من معدن.

١٠- دار خالد: الدار: المحل يجمع البناء والعرَصة: قيل سميت بذلك لكثرة حركات الناس فيها، وقيل لدورها على سكانها، والدار ايضاً البلد والقبيلة: وخالد: اسم شخص.

١١- الداير: الدائر: ما احاط بالشيء، ودار الشيء: تحرّك وعاد إلى ما كان عليه، ودار بالشيء وعليه: طاف.

١٢- جورة الجبيزة: الجورة: الحفرة، والجَبزة: القطعة، يقال جبز له من ماله جبزة: قطع له قطعة.

١٣- الحسينية: منسوب إلى الحُسين وهو مصغر الحَسَن أي الجميل وما حَسُن من كل شيء. والحَسَن ايضاً: اسم شجر حسن المنظر.

١٤- المدراج: الناقة التي من عادتها ان تجوز السنة ولا تنتج، والمدرج: المذهب والمسلك، ومدارج الاكمة: طرق معترضة فيها، ومَدْرج النمل: مدبّه، ومدرج الديباج: ونحوه: نسيج طويل يلفّ بعضه على بعض.

العزية (١٠)

خربة العزية: العزّ: الرفقة والشدة والغلبة والامتناع، أو السيل الغالب، أو المطر الغزير لا يمتنع منه سهل أو جبل الا أساله. والعَزَّة: بنت الظبية، وبها سميت المراة، والعزاء الارض الصلبة.

عرف النبط العزى، ورد اسمها بصيغة (عزيا) (١١).

العوجاء (١٢)

العجفاء من الابل أو الضامرة أو القوس.

١- دوقة الهوشة: الهوشة الفتنة، الهرج.

٢- ابو حجير: كنية شخص، والحَجير من الاماكن: الكثيرة الحجارة.

٢- الشونة: مخزن الغلّة (مصرية). والشونة: مخازن الغلّة المعدة لذخائر العسكر، أو هو المرصد الذي يبنى على سور المدينة للمحافظة من العدو.

العوجا الجنوبية

احواضها:

١- برك المرزة: المَرْزة: طائر من سباع الطير يشبه العقاب أو هو الحدأة، والمرزة: القطعة.

٢- ابو حجير: الحجير من الاماكن: الكثيرة الحجارة.

٣- عين سعدى: العين ينبوع الماء. سعدى: اسم امرأة.

٤- البساتين: جمع البستان وهو ارض يحيطها حائط فيها نخيل واعناب واشجار فارسي معرّب بوي ستان ومعناها الرائحة العطرة.

٥- زور الشونة: الزَّور: اعلى وسط الصدر، والزَّور: الميل، والشونة: مخزن الغلّة (مصرية). والشونة ايضاً مخازن الغلّة المعدة لذخائر الجنود، أو هو المرصد الذي يبنى على سور المدينة للمحافظة من العدو.

٦- الشقاق: شق الشيء: صدعه وفرّقه، وشقّ الأرض بالسكّة: حرثها اول مرة، وهو من اصطلاح الفلاحين، والاسم الشقاق.

٧- الحدود: جمع الحدّ وهو الحاجز بين الشيئين، أو منتهى الشيء.

٨- ابو النعاج: جمع النعجة وهي الانثى من الضأن، ونَعَجَ اللون: خَلُصَ بياضه والعرب تكني المرأة بالنعجة، ونعاج الرمل: البقر.

٩- الصَّفير: كل صوت يمتد ولا يغلظ وهو خالٍ من الحروف، والصفيرة: الضفيرة من الرمل ما بين ارضين، والصَّفر: الذهب، والصُّفر من النحاس: الذي تعمل منه الاواني.

غور البلاونة

احواضها:

١- الشاغور: تقول العامة: المياه إذا اخذت تجري تحت الارض، والشاغور عندهم: المكان الذي تأخذ فيه المياه هذا المجر، ومنه شاغور المطحنة.

٢- الشقيرية: الشُقَير: ضرب من الحرباء أو الجنادب.

٣- العرين: جماعة الشجر الملتف كان فيه اسد أو لم يكن، أو مأوى الاسد.

٤- الجَلَد: الارض الصلبة الغليظة المستوية المتن.

٥- كتار الجَلَد: الكَتَر: السنام المرتفع، والكِتْر: من قبور عاد، أو بناء مرتفع كالقُبَّة شبّه بها السنام.

غور فارة (١٣)

الفأرة: واحدة الفأر، أو ضرب من الشجر، وفارة الابل: ان تفوح منه رائحة طيبة، ورد اسم فارة في سفر يشوع.

احواضها:

١- تلّة ابو الخرز: التلة: الكومة من الرمل: والخرز: الجوهر كالالماس والياقوت ونحوهما: أو ما ينظم في السلك من الجزع والوَدَع، وعند المولدين يختصّ بالحبّ المثقوب من الزجاج ونحوه تنظم منه المسابح والقلائد ونحوه. والخرز: نبات من النجيل منظوم من اعلاه إلى اسفل حباً مستديراً.

٢- الزوايا: جمع الزاوية: وزاوية البيت: ركنه.

٣- رأس حامد: الرأس: اعلى كل شيء، حامد: اسم شخص.

٤- السبيرة: السِيَراء: نوع من البرود فيه خطوط صفر أو يخالطه حرير. والسيراء ايضاً الذهب الخالص، أو نبات يشبه الخُلَّة.

الصبيرة: موضع بالشام وليس بالصنبرة.. وهي الارض الغليظة المشرفة لا تنبت شيئاً، وهي نحو من الجبل وفيها نزل عبدالملك بن مروان عندما ذهب ليقتل الحارث الكذاب الذي ادّعى النبوة في دمشق وفر إلى القدس، وفي الصبيرة قتل الحارث وصلب. (١٤).

٥- الحراج: الحَرَج: المكان الضيق الكثير الشجر، والحَرَج: جمع الحَرَجة لمجتمع الشجر.

٦- خلة ابو داود: الخلة: الثقبة الصغيرة، أو الرملة المنفردة، أو قطعة مطمئنة من الارض.

٧- مراح الحدّاد: المراح: الموضع يروح القوم منه، واليه، والمُراح: مأوى الابل والبقر والغنم أي موضع راحتها في الليل، والحداد: معالج الحديد وبائعه، والحداد: البواب أو السجّان.

٨-كساير عبدالله: تقول العامة كسر الارض كِساراً: اثارها وقلب وجهها، والارض كِسَار.

٩-البركة: مستنقع الماء، أو الحوض، سميت به لثبوت الماء فيها.

١٠-الصفر: ما لونه الاصفر، وصفار البيض: مَحّه وهو خلاف بياضه (عامية).
والصَّفَر: داء في البطن يصفّر منه الوجه، وهو المعروف عند الاطباء باليرقان.

١١-المعججة: عجّج الغبار: اثاره وبصّ الماءُ: رشح، وبصّصت الارض: رشحت، والبصة: الشررة من النار، أو الجمرة.

١٢-بعل الكتار: البعل: الارض المرتفعة التي لا يصيبها سيح وزرعها لا يسقى بل يشرب بعروقه من ماء المطر، الكتار: الكَتَر: السنام المرتفع، والكِتْر: بناء مرتفع كالقُبّة.

١٣-زور النبيلة: الزور: اعلى وسط الصدر، أو الميل: والنبيلة: الفاضلة، والنبيلة: الميتة والجيفة.

١٤-الرق: الارض اللينة الواسعة.

١٥-زور مجر الملح: المِجرّ: خيط غليظ يطوّق به الدولاب ليدور بواسطته، والملح: مادة يُصلَح بها الطعام ويطيب، ومن خواصه انه يمنع من العفونات كلها وقولهم بينهما ملح أي حرمة وحلف.

١٦-القرن: الروق من الحيوان، وهو زيادة عظمية في رؤوس بعض الحيوانات ولا سيما ما كان منها مشقوق الظلف كالبقر والماعز، والقرن: اعلى الجبل.

١٧-وادي القصيب: الوادي: كل منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، والقصيب: قَصَبَ الشاة: قطعها عضواً عضواً. والقصيب: كثير القصب، والقصب: كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوباً، ورد اسم كزيب في سفر التكوين.

١٨-وادي القصيب: القصيبة: الارض الكثيرة القصب، أو الغديرة من الشعر.

١٩-الرصفة: الرصف: الحجارة المرصوفة يضم بعضها إلى بعض في مسيل.

٢٠-السماط من الوادي: ما بين صدره ومنتهاه، أو جانبه.

٢١-كركمة: الكُركُم: الزعفران، العصفر أو نبت يشبه الورس، القطعة منه كركمة، ورد اسم حيروث (فم الحيروث) في العهد القديم، ومن الجدير بالذكر انه يوجد وادي الحاروث بين كركمة والصبيرة جنوب وادي اليابس. (حيروث تقع قبالة بعل صفون) (١٥).

٢٢-ابو الغيلان: جمع الغول وهو السِّعلاة أو هو دابة مهولة ذات انياب.

٢٣-ابو صفيد: الصَّفَد: القيد، الغِلّ.

٢٤-الشرار: صفائح بيض يجفف عليها الكريص (الإقط).

٢٥-السيرة: السنة والطريقة، الميرة.

٢٦-اللبَّة: المنحر، موضع القلادة، من الصدر أو النقرة فوقه أو وسطه.

٢٧-الزعر: زَعِر زَعَراً الشعر والريش والوبر: قلّ وتفرّق ورقّ، والزعرور: ثمر شجر أحمر واصفر.

٢٨-المعجّجة: عجّت الريح: اشتد هبوبها فأثارت الغبار.

٢٩-العقران: العقر من كل شيء: اصله، والعقر: المنزل أو القصر الذي يكون معتمداً لأهل القرية، أو هو البناء المرتفع، أو هو كل ابيض.

٣٠-عبريثا: هل عبريا هي مدينة برثا المفقودة:

٣١-جاء في جريدة الرأي / بوح القرى / العدد (١٣٦٠١) يوم الثلاثاء ٢٠٠٨/١/١م ما يلي: الطرق القديمة لبلدة فارة (الهاشمية) للدكتور خليف غرايبة «الطريق الرابع هو طريق الهاشمية - بلدة الوهادنة من خلال وادي الحبل – العرش (المسقاع) – عبريثا (اسم روماني) - الجلسة - وادي عويمر - شجرة ام الشرايط - وادي ام رسن».

جاء في كتاب «مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية / تأليف جونز / ترجمة الدكتور احسان عباس، صفحة ٣٢ ما يلي: «.. فان وثيقة من الوثائق البطلمية القليلة التي تتصل بسورية تتحدث عن «برثا» Birtha التابعة للعمّانية».

ولم يحدد موقعها، ارى ان عبريثا هي مدينة برثا التابعة لمقاطعة العمانية، حيث جاء في الصفحة ٣٣ من نفس الكتاب ما يلي: «ولكن لم تحتفظ بالاسم البطلمي سوى مدينتين هما بطوليس (عكا) وفيلادلفيا (عمان).

يمكن ان نقول ان عبريثا هي تحريف لمدينة بيرثا اليونانية البطلمية، فالاسم هو يوناني وليس رومانياً.

غور الوهادنة (١٦)

الوَهْدة: الشغل، الارض المنخفضة كأنها حفرة، وهي الوَهْد، جمعها وُهدان، والوهدة: الهُوَّة تكون في الارض.

احواضها:

١- النُقْرة: الوهدة المستديرة في الارض ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء، ويكّنى بها عن البلد المستوى المنخفض. والنقرة: القطعة المذابة من الذهب والفضة وهي السبيكة.

٢- هجيجة: الهجيج: الوادي العميق، الارض الطويلة لأنها تستهج السائر اي تستعجلهم، الخط في الارض يُخطّ للكلهانة، الشق الصغير في الجبل.

٣- هُنَيْدة: اسم للمائة من الابل ومن اسمائهم هُنَيْدة.

٤- بصة قاضية: بصَّ الماء: رشح وابصت الارض: ظهر اول نبتها والقاضية: الموت والمنية تقضي سريعاً.

٥- سليخات: السليخة: ما كسا الفازل المغزول، وهي الوشيعة (الوشيعة: كُبَّة الغزل، قصبة يجعل فيها الحائك لُحمة الثوب للنسيج). والسليخة: عطر تراه كأنه قشر منسلخ ذو شعب، دهن البان قبل ان يربب بأفاويه الطيب، وسلخ سلخاً الاهاب: كشطه، ورد اسم سلخة في سفر التثنية.

٦- الملز: لزة لزاً: شده والصقه، ولزّ به الشيء: لَزق به.

٧- امبيرة: البئرة: الذخيرة.

٨- سيطان كريمة: الاسطوانة: العمود يكون من حجر واحد، جمعها اساطين، والاسطان: آنية الصفر واحدها سطن، والسيطان: مناقع الماء.

٩- فقارس: الفُقْرة: الحفرة، والفِقْرَة: العلم من جبل أو سواه.

فقارس: يمكن ان تكون تحريفاً لاسم مدينة قيرس التي ذكرها جونز في كتابه مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية. ترجمة الدكتور احسان عباس. اذ جاء في صفحة (٤٠) تعليق (٢) ما يلي: «كانت قيروس مدينة مقدونية تقع بجوار بلا» (١٧).

١٠- ام المُرّار: نبات من افضل العشب واضخمه، إذا اكلته الابل قلصت مشافرها فبدت اسنانها، ولذلك قيل لَجدّ امرئ العيس آكل المرار لكشر كان به.

١١- عين البيضاء: العين: ينبوع الماء، البيضاء: مؤنث الابيض، أو الفضة أو الحنطة أو القِدر، أو الرطب من السُّلت. (والسُّلت: الشعير أو ضرب منه ليس له قشر كأنه الحنطة يكون بالغور).

١٢- المنحلة: موضع النحل وهو ذباب العسل.

١٣- تل ابو العقارب: التل: الكومة من التراب. العقارب: جمع عقرب وهي دوّيبة من الهوامّ ذات سم تلسع، وانواعها كثيرة.

١٤- المقبرة: مكان دفن الموتى.

١٥- بصّة قاسم: البصة: الارض التي ترشح ماء. قاسم: إسم شخص.

١٦- المنقطعة: إنقطع السيف: انكسر، وانقطع النهر: جفّ أو حُبِس. وانقطع ماء الركيّة: ذهب، منقطع ومُنْقَطَع الوادي ونحوه: أي طرفه الذي ينقطع عنده.

١٧- البّراك: الطحّان الذي يأخذ البُرْكة على الطحن، اي الأجرة.

١٨- كتار الملز: الكتَر: السنام المرتفع.

١٩- زور: الزَّوْر: الميل، أو اعلى وسط الصدر.

٢٠- امبيرة: إذا كانت مكونة من ام بيرة (كنية) فمعنى البِئْرة: الذخيرة وكذلك البئيرة.

٢١- المِدرج: الناقة التي من عادتها ان تجوز السنة ولا تنتج، والمدرج: المسلك والمذهب. ومدرج النمل: مدبّه، ومدارج الأكمة: طرق معترضة فيها.

٢٢- الحمراء: مؤنث الأحمر وهو الذي يكون لونه الحمرة.

٢٣- بصاص العمايرة: البَصّاص: الذي يتجسس الأمور، والبَصّاصة: العين لأنها تبصّ اي ترشح.

٢٤- السعيدية: نسبة إلى السعيد، والسعيد: النهر، أو ذو السَّعْد اي اليُمْن ونقيض النحس.

٢٥- البويب: مصغر الباب وهو المدخل، أو كل ما يتوصل به إلى شيء أو منه.

٢٦- داير الزوبع: الدائر: ما احاط بالشيء. والزوبع: القصير الحقير، والزُوباع عند بعض العامة الصعتر الدقيق، والزوبعة: زعموا انها اسم شيطان أو رئيس للجن، قيل ومنه سمّيت الاعصار زوبعة، زعموا ان فيها شيطاناً مارداً يثور بها. (والاعصار: ريح تثير الغبار وترتفع إلى السماء كأنها عمود).

قلاعات غور الأربعين (١٨)

القُلاعة: صخرة عظيمة وسط فضاء سهل، والقُلاع: الطين ينضب عنه الماء فيتشقق، أو قشر الارض يرتفع عن الكمأة، وهو القُلاعة.

احواضها:

١- تل الأربعين: التل: الكومة من التراث. الاربعين: بعد الثلاثين من العشرات.

٢- ابو خلف: كنية رجل، والخَلَف: الولد الصالح. والخَلَف: البدل والعوض.

٣- المَدَقّ: اسم مكان من دقّ الشيء إذا كسره أو ضربه فهشّمه. ودقّ يدِقّ: ضد غلظ، غمض وصغر.

٤- الخربة: موضع الخراب.

٥- زور عبدالله: الزور: الميل، أو اعلى وسط الصدر.

معاذ

معاذ: عاذ به من كذا معاذاً: لاذ والتجأ واعتصم، والمَعاذ: الملجأ، والمعاذة: الرقية.

احواضها:

١- ذراع الخان: الذراع: الساعد، وهو من طرف المرفق إلى طرف الاصبع الوسطى والذراع ايضاً الزقّ الصغير يسلخ من قبل الذراع. والخان: الحانوت أو صاحبه، وخان التجّار: منزلهم للتجارة، وخان المسافرين: محل نزولهم، والخان ايضاً السلطان.

٢- بساتين البلد: البستان: ارض يحوطها حائط فيها نخيل واشجار واعناب. (فارسي معرّب).

٣- السقي: ما يسقى من الارضي، الزرع المسقي.

٤- عين الساخنة: سخن اليوم: غلب عليه الحر، إشتدّ حرّه، فهو ساخن.

٥- ذراع الخان: الخان: الحانوت أو صاحبه وهو منزل المسافرين من التجار، وخان: كلمة اعجمية كانت لقب اول ملوك التتر جنكيز خان، ثم لقب بها ملوك بني عثمان.

هوامش الشونة الشمالية

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ ج١.

٢- معجم متن اللغة ج ١.

٣- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - دار بيروت - ١٩٦٨ مجلد ١٢.

٤- لسان العرب مجلد ٤.

٥- لسان العرب مجلد ٤.

٦- لسان العرب مجلد ١٢.

٧- لسان العرب مجلد ١٤.

٨- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤، مجلد ٥ ص ٢٥٠.

٩- معجم متن اللغة ج٤.

١٠- معجم متن اللغة ج ٤.

١١- الحضارات السامية القديمة / موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي - بيروت - ١٩٨٦. ص ٣٧٦.

١٢- معجم متن اللغة ج٤.

١٣- معجم متن اللغة ج٤.

١٤- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٣٩٢.

١٥- العهد القديم / دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط.

١٦- معجم متن اللغة ج٥.

١٧- مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية / أ. جونز / ترجمة/ د. احسان عباس / دار الشرق للنشر والتوزيع - عمان - الاردن، الطبعة العربية الاولى - ١٩٨٧. ص ٤٠ تعليق ٢.

١٨- معجم متن اللغة ج ٤.

جرش

ام قنطرة (١)

القَنطرة: الجسر، وهو ازج يبنى بالحجارة أو الآجر أو الحديد على الماء يُعبَر عليه، أو هو ما إرتفع من البنيان.

احواضها:

١- المحمر: المِحْمَر: المِحْلا وهو الحديد أو الحجر الذي يحلا به الإهاب.

٢- عزام: العزّام: الأسد.

٣- ام خشبة: الخشبة: واحدة الخشب وهو ما غلظ من العيدان.

٤- ام خروبة: الخروب: شجر يعظم في بلاد الشام، ثمره كخيار الشنبر حلو الطعم الا انه عريض، واحدته خروبة.

٥- ابو مرارة: المُرار: من افضل العشب وأضخمه، إذا اكلته الإبل قلصت مشافرها فبدت اسنانها، ولذلك قيل لجد إمرئ القيس آكل المرار لكشر كان به.

٦- القرامي: القَرّام: نبات له اغصان طويلة في غاية الدقة مثقوبة فارغة الجوف، (عامية). والقِرميّة: اصل الشجرة الداخل في الارض، أو عقدة اصل البُرَة، ومنه قرميّة الضرس عند العامة، جمعها قرامي. (والبره: الحلقة من صفر أو نحاس تكون في انف البعير، وقيل كل حلقة من سوار وقرط وخلخال فهي بُرَة).

برما (٢)

البرمة: القِدْر تنحت من الحجارة أو غيرها، أو هو شيء تلبسه النساء كالسوار.

احواضها:

١- المياسر: الميسرة: خلاف الميمنة، والميسر: نبت ريفي يغرس غرساً فيه قصف.

٢- فروان: دليل الجيش، الذي يدل صاحب البريد على الطريق، ثم استعمل للرسول بين اثنين.

٣- الهونة: الصلح والتسكين، والهوتة: الارض المنخفضة، أو الطريق المنحدر إلى الماء.

٤- القبيس: القَبَس: النار، الشعلة تؤخذ من معظم النار، ومن اسمائهم قبَيْس.

٥- الفوّارة: منبع الماء، ويقال للموجة وللبركة فوّارة.

٦- خشيبة: الخشيبة في الصارم: الطبع الأول قبل ان يصقل، الطبيعة.

٧- الظهر: طريق البر، أو ما غلظ من الارض وارتفع.

٨- معناة وادي: العنْو والعَنَا واحد الاعناء وهي الجوانب والنواحي. والوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

٩- خربة الجامع: الخربة: موضع الخراب، والجامع: المسجد حيث يتعبّد المسلمون.

١٠- خشيبة: الخَشيبة: حالة السيف قبل ان يصقل، والخَشَاب من الأرض: التي تسيل من أدنى مطر.

١١- الهُونة: من النساء: المتئدة. هان عليه الامر. لان وسَهُل.

١٢- علامون: إذا كانت موضوعة من العُلام فمعناه الصقر والباشق. واذا كانت من العلامة فهي الشيء المنصوب في الطريق يهتدى به. واذا كانت من العَيْلم فهي البئر الكثيرة الماء أو الملحة. ورد إسم علمون دبلاتايم في سفر العدد.

١٣- هامتا: إذا كانت موضوعة من: هَمَتَ الثريدٌ هَمْتاً: اي توارى في الدسم، وأهمت الكلام والضحك: أخفاه، واذا كانت موضوعة من الهَوْم فهي بطنان الأرض، وهوم المجوس: شجر شبيه بالياسمين، سمّي بهذا الأسم لأن المجوس (عبدة النار) يستعملونها في عباداتهم وينسبون لها منافع عجيبة. ورد إسم (حمطّة) في سفر يشوع.

١٤- عرقوب علامون: العرقوب: ما إنحنى من الوادي، أو الطريق في الجبل.

١٥- ام تل: التل: الكومة من التراب.

ينسب إلى برما (٣)

١- محمد بن عثمان بن عيسى بن سليمان الشمس البرمي العجلوني الاصل الصالحي المولد الدمشقي الحنبلي الكتبي.

بليلا (٤)

البليل: الريح ذات بَرْد وندى، الصوت والبليلة: حنطة تُغلى في الماء وتؤكل.

من الممكن ان يكون محمد بن علي بن جعفر الشمس العجلوني والذي يعرف بالبلالي

منسوباً إلى بلدة بليلا.

(انظر صفحة ٢١٥ رقم ٤)

احواضها:

١- كبر: الكَبر: الأصف (نبات له شوك)، أو هو الطبل أو ما كان وجه واحد أو ذو الرأسين.

٢- الرواق: من البيت: مقدّمه، سقف في مقدم البيت، بيت يحمل على عمود واحد في وسطه.

٣- غزي: غزا العدو: سار إلى قتاله وانتهابه في بلاده، فهو غاز وجمعها غُزًّى، واسم الجمع غزيّ.

٤- ابو الحلايا: الحَلَّي: ما ابيّض من يبس النَّصيّ، أو هو كل نبات يشبه الزرع، الواحدة حليَّة. والحُليا: إسم نبت، والحُلاوى: شجرة صغيرة أو نبتة شاكّة، أو شجرة تدوم خضرتها.

٥- معشّ عمر: المَعشّ: المطلب، والمعشّة: الارض الغليظة.

٦- الطوال: المفرط الطول.

٧- غُزي: غزا الشيء غزواً: اراده وطلبه، والغزو: القصد.

٨- الشيوخ: جمع الشيخ وهو الاستاذ أو العالم، أو كبير القوم أو (رئيس الصناع) والشيخ: شجرة، والشيخ: الكبير في السن.

٩- ام العجول: جمع العجل وهو ولد البقرة.

١٠- تلعة الحمص: التلعة: ما ارتفع من الارض، أو ما إتسع من فوّهة الوادي أو مسيل الماء، والحمص: حبّ يؤكل وهو نافخ مليّن مدرّ جيّد الغذاء.

١١- سوط وادي وران: السوط: منقع الماء، والسوط: ما يضرب به من جلد مضفور، وسوط الغدير: فضلته، لامتدادها في قاعه كالسوط، والوادي: منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل، والوران: وارنة موارنة: قابلة وواجهة وساواه. ووَرْنة: إسم لذي القعدة عند القدماء، والورّة: الحفيرة في الارض.

جبا (٥)

الجبء: كالكمء، فما كان إلى الحمرة فهو الجبأة، وما كان إلى الغبرة والسواد فهو الكمأة، والجبء: نقيرة في الجبل أو حفرة في الارض يُستنقع فيها ماء المطر، الأكمة، واحدة جبأة.

احواضها:

١- ابو البحش: بحشوا بحشاً: اجتمعوا.

٢- القَصْبة: البئر الحديثة الحفر، مدينة السواد.

٣- الصهاة: مكان متطامن من الارض تأوي اليه ضوالّ الإبل، والصهوة: كالغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر، جمعها صِهاء منابع الماء.

٤- خربة قريع: من اسمائهم قريع وقُريع.

٥- ابو البحش: والعامة تستعمل البحش: للبحث والحفر.

٦- الأشقر: ما له لون الشقرة، وهو غير مأنوس عند العرب، والاشقر من الدم: ما صار عَلَقاً اي جامداً.

٧- ابو إذن: الأُذن: آلة السماع وكل ما كان بصورتها. والأذن: المقبض، أو العروة من كل شيء.

٨- النعيمية: النِعمة: ما أنعم الله به عليك من رزق ومال وغيره، والنعيم: الخفض والدُّعَة والمال.

٩- الشديفية: شَدَفة شَدْفاً: قَطَعَهُ شُدفة شُدفة اي قطعة قطعة، والشدفاء: القوس العوجاء: والشَدَفُ: الشخص.

١٠- ابو الطواقي: الطاقة: نافذة في حائط المنزل ذات غَلَق يفتح لدخول الضوء والهواء عند الحاجة اليهما، سميت به لاستدارتها وانعطافها.

١١- خربة قريع: الخربة: موضع الخراب. والقَرَع: الصَّلَع أو اشد منه، والقرع والقَرَعة: الحجفة، أو الجراب الصغير، أو الجراب الواسع الأسفل يجعل فيه الطعام، أو المراح الخالي من الإبل، ومن اسمائهم قريع وقريع، والقريع: الغالب في المقارعة، أو الفصيل، أو الفحل من الإبل.

جبه (٦)

الجُبّة: ضرب من المقطّعات يلبس: الثوب السابغ الذي يلبس فوق الثياب، والجبة من الدار: وسطها، والجبة من اسماء الدروع، وجُبّة: إسم لعدة قرى.

قال الشاعر كثير:

وإنك عمري هل ترى ضوء بارق

عريض السنا ذي هيدب متزحزح

قعدت له ذات العشاء أشيمه

بمر واصحابي بجبة اذرح

وأذرح بالشام وجبة ايضاً. (٧).

احواضها:

١- امهات عامر: ام عامر: الضبع.

٢- الدقمة: الدَّقم: ذهاب الاسنان أو مقدّمها. والدُّقمَة: مقدم الفم.

٣- الدمنة: آثار الدار والناس: المزبلة.

٤- بُغيل: من اسمائهم.

جرش (٨).

جَرَشَ الشيء الخشن: حكّه بمثله، وجرشه: قشره، لم ينعم دقّه، وجرش فلان: عدا عدواً بطيئاً، وما جرش منه شيئاً أي ما اصاب. والجرّش: الاصابة، والجَرَش من أول الليل: ما بين أوله إلى ثلثه. وجرش: بلد بالاردن، وجُرَش: مخلاف باليمن منه الأديم الجُرَشي والإبل.

جرش: جاء في معجم البلدان: جرش اسم مدينة عظيمة كانت، وهي الآن خراب، وفي وسطها نهر جار يدير عدة رحى، وهي في شرقي جبل السواد من ارض البلقاء وحوران من عمل دمشق وهي في جبل يشتمل على ضياع وقرى يقال للجميع جبل جرش ويخالط هذا الجبل جبل عوف (جبل عجلون). (٩).

احواضها:

١- المَجَرّ: الخشبة المعترضة بين حائطين توضع عليها اطواق العوارض، والعامة تسمية الجسر.

٢- خرشه خرشاً: خدشه، وخرش الغصن وغيره: ضربه بالمحجن يجتذبه اليه.

٣- الخضرا: الخضراء: السماء، والخضراء من الكتائب: ما يعلوها سواد الحديد؛ والخضراء من الدلاء: التي استقي بها زماناً حتى اخضرّت، والخضراء من الحمام: الدواجن،

والخضراء: خَضر البقول.

٤- ميسر طوخ: الطُوخ: الذنب (دخيلة دخلت زمن دولة المماليك، وكانت ترفع امام ذوي الرتب في مواكبهم على رمح فوقها كرة ذهب تدل على الرتبة، فللوزير ثلاثة اطواخ).

٥- الشاتوت: شتّ شعبهم: تفرّق، والشتّ من الامر: المتفرّق.

٦- بين وادي الدير والمجد: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل. الدير: مسكن الرهبان، المجد: الارض المرتفعة كالنجد. والمجد العِزّ والرفعة ونبل الشرف والكرم، واصل المجد الكثرة.

٧- باب عمّانَ: الباب: المدخل.

٨- ابو الحجل: الحَجَل: الذكر من القُبّج: والحَجْل: الخلخال، والحِجْل: البياض، والحِجْل: القيد نفسه.

٩- غرب الصور: الصُور: القرن ينفخ فهي، والسُور: حائط يطوف بالمدينة، سميّ به لارتفاعه.

الجزازة (١٠)

جزّ الصوف والحشيش ونحوهما: قَطَّعَهُ. وجزّ النخل: قطع ثمرها، وجزّ التمر: يبس.

احواضها:

١- احراج رؤوس الوسايا: وسى وسياً رأسه: حلقه بالموسى، واوساه: قطعه، والوسي: الإستواء، والوسية: ارض يقتطعها الحاكم ويعطيها لأحد اتباعه.

٢- عرضة سلمان: العرض: الجبل أو سفحه أو ناحيته، الموضع الذي يعلى منه الجبل، الوادي.

٣- المرج: الارض الواسعة ذات النبت الكبير ترعى فيها الدواب حيث شاءت، والمرج: الفضاء.

٤- الخرجة: الخرج: اول ما يخرج من السحاب، وخروجه هو انبساطه واتساعه، أو هو واد لا منفذ له، أو هو الغلّة.

٥- احراج المياسر: الحَرَج: المكان الضيق الكثير الشجر، أو هو مجتمع الشجر، والمياسر: جمع الميسرة وهي خلاف الميمنة.

٦- ابو عمارة: كنية، والعُمّارة: الأجرة تعطى على العِمارة. وعُمَارة: اسم شخص.

٧- ميسر فياض: المَيْسر: الموضع، نبت، فياض: اسم شخص.

٨- الزيتون: شجر مبارك عظيم النفع طويل البقاء في الارض، يقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون. وزيتون بني اسرائيل: حجر يشبه ثمر الزيتون يكتحل به.

٩- البعلة: الارض التي تسقى بماء السماء.

١٠- القبو: بيت يعقد سقفه بالحجارة غير مستدير. والقبو ايضاً آلة من آلات الحصاد.

١١- العريض: عرُض الشيء: خلاف طال، فهو عريض، والعريض: ما عُرِض واستقام من جانب الجبل.

الحسينيات (١١)

الحُسين: الجبل العالي، أو هو الحَسين: والحُسيناء: شجر له ورق صغار، والحسن والحسين: جبلان.

احواضها:

١- الهواية: الهَوَّة: الكوَّة: والهُوّة كل وهدة عميقة، ما إنهبط من الأرض، الحفرة البعيدة القعر كالمهواة، المهواة بين جبلين، الهواء بين الشيئين، والهُوَّاة: الهُوَّة.

٢- ام عبهرة: العبهر: النرجس، الياسمين، العبهرة: الرقيقة البشرة الناصعة البياض، أو هي السمينة الممتلئة الجسم كالعبهر، أو الجامعة للحسن في الجسم والخُلُق.

٣- رأس جحدب: الجَحْدب: القصير من الرجال، ومن اسمائهم جحدب.

٤- تلعة يوسف: التلعة: ما إرتفع من الارض، أو مسيل الماء، أو ما إتسّع من فوّهة الوادي، أو القطعة المرتفعة من الأرض. يوسف: إسم شخص.

٥- المشماس: المكان الذي يقع فيه شعاع الشمس وحرارتها.

٦- الكروم: جمع الكرم وهو العنب أو ارض محاطة بحائط مزروعة بالاشجار.

٧- خلة الدالية: الخلة: قطعة مطمئنة من الارض، أو الرملة المنفردة، أو الثقبة الصغيرة، والدالية: شجرة العنب.

٨- كرم عقاب: العُقاب: طائر من الجوارح، والعُقاب: حجر ناتئ في جوف البئر يخرق الدلو، أو صخرة ناتئة في عرض الجبل كمرقاة، أو مسيل الماء إلى الحوض، أو كل مرتفع لم يَطُلْ

جداً، وكانت راية الرسول تسمى العقاب وعقاب: إسم شخص.

٩- القرمية السمراء: القِرميّة: اصل الشجرة الداخل في الارض، ومنه قرميّة الضرس عند العامة، والسمراء: لونها متوسط بين البياض والسواد، والسمراء: الحنطة أو الخشكار، أو العلبة.

١٠- كروم التينة: التين: شجرة ثمره الناضج احمد الفاكهة واكثرها غذاء. أجوده الابيض ثم الأحمر ثم الاسود. واليابس محمود في افعاله.

دبين (١٢).

الدّبْن: حظيرة الغنم من القصب الفارسي، والدّبْنة: اللقمة الكبيرة، والديدبون: اللهو والباطل، والديدبان: الطليعة (فارسي)، والدَّبَنْدار (دخيله): من يضرب على الطبل في المواكب السلطانية، استعملت في عصر الدولة الايوبية.

دبين: إذا كانت موضوعة من الدب فالمعنى دبَّ دبّاً: مشى على هينته كمشي الطفل والنملة والضعيف، ودبّ الشرابُ والسقم في الجسم والبلى في الثوب أي سرى. والدَّبُّ: جمع الدَّبَّة وهي الارض المستوية، أو الرملة الحمراء، أو الكثيب من الرمل، والدَّبَّة: القَرْع. والدَبَّة: بطّة من زجاج خاصة، والدّبَّة: ايضاً الزغب على الوجه، ورد اسم ديبون في سفر العدد.

احواضها:

١- الزقيقة: الزُّق: أسماء الخمر، والزّقّ: السِقاء ينقل فيه الماء، والزُّقاق: الطريق الضيقة.

٢- البراك: الطحّان الذي يأخذ البُركة على الطحن.

٣- العرضة: عَرُض الشيء عِرضاً وعراضة: خلاف طال، والعَرْض: الجبل أو سفحه أو ناحيته.

دير عجلون

عجلون: إذا كانت موضوعة من العجل فمعناه ولد البقرة دون السنة.

احواضه:

١- ابو الشتول: شَتَلَ الشّتل: غرسه في المشتل، يقال ذلك لصغير الغراس يربى في ارض لينقل إلى غيرها. (وهو دخيل من الآرامية بلفظه ومعناه).

٢- رجب: الشهر السابع من الشهور العربية القمرية.

٣- وادي السقعة: سَقَّع الديك: صاح والسُّقْع جمع الأسقع وهو طائر صغير كالعصفور، في ريشه خضرة ورأسه أبيض يكون بقرب الماء، والسُّقْع: ما تحت الركيّة وما حولها من نواحيها، أو حولها ترابها.

٤- اطراف الدار: الأطراف: جمع الطَرَف وهو حرف الشيء ونهايته أو الناحية. الدار: المحل يجمع البناء والعرصة، والدار: البلد.

دير الليات (١٣)

لوي ليّاً الحبل: فتله وجدله، ولوى يده: ثناها. واللِّياء: الأرض البعيدة عن الماء، أو التي بَعُدَ ماؤها واشتد السير فيها، والألوى من الكباش: المعوجّ القرن أو الذنب والانثى ليّا.

احواضها:

١- دير عامود: العمود: الجبل المستدق المصعِد في السماء.

٢- الحواية: الحوايا: جمع الحويَّة وهي حفيرة ملتوية يملأها ماء السماء فيبقى دهراً، أو هي صفاة يحاط عليها بالحجارة والتراب فيجتمع فيها الماء.

٣- ميسر الليات: الميسر: موضع، نبت.

٤- ام البطمة: شجرة تشبه شجرة الفستق، ثمرها حب مفرطح في عناقيد كالفلفل، يسمّى الاخضر منه بالحبة الخضراء، صمغه قوي الرائحة.

٥- عقرب: دويبة من الهوام سامّة تلسع، انواعها كثيرة، والعقرب: سير للنعل.

٦- ميسر ذهبون: ذهبون: إذا كانت موضوعة من ذهب فالمعنى ذَهِبَ الرجلُ ذَهَباً: وجد الذهب بكثرة في معدنه فدهش وكأنه زال عقله. والذَهَب: التبر، أو محّ البيض، والذهب ايضاً مكيال لأهل اليمن.

٧- المضبعة: جمع الضبع وهو حيوان وحشي جسمها مجلّل بشعر طويل غليظ ولها من ناحية العنق إلى اسفل خطوط سود وعلى قفاها شبه عرف شعره واقف، وتوصف بضعف القلب. إذا جَرَتْ كانت كأنها عرجاء.

ريمون (١٤)

ريمون: إذا كانت موضوعة من الريم فيكون معناها رامَ بالمكان يريم ريماً اقام وثبت،

والرِّيْم: الجبل الصغير، أو القبر، أو الظبي الخالص البياض، ورامَ حملُ البعير ريماً: مالَ. ورام مكانه: زال عنه وفارقه، ورام عن الشيء: تباعد. ورد اسم رِمُّون فارص في سفر العدد.

هاجم ملكا اسرائيل ويهوذا بلدة رامون في جبال عجلون، وعندما دارت رحى الحرب بين برهدد (بن هدد) الثاني والملكين جرح آحاب وعاد إلى السامرة حيث دفن. (١٥).

احواضها:

١- السلطاني: المنسوب إلى السلطان كالطريق السلطاني وغيره، والسلطانية: صحن كبير واسع الاعلى ضيق الأسفل.

٢- ام الغزلان: جمع الغزال وهو الشادن حين يتحرك ويمشي، أو من حين يولد إلى ان يبلغ.

ساكب (١٦).

سكب الماء والدمع ونحوهما: صبّه، والماء سَكب وساكب: والسُّكب: شجر طيب الريح كأنه الخلوق ينبت مستقلاً على عرق واحدو له ورق وزغب كالصعتر الا انه اشدّ خضرة، أو هو بقلة طيبة الريح زهرتها صفراء، أو هو عشب يرتفع قدر الذراع نوره شديد البياض.

احواضها:

١- الحَضير: ما إجتمع في الجرح من سّلى المادة، ورد اسم حضرموت في سفر العدد.

٢- المرج: الارض ذات النبت الكثير ترعى فيها الدواب حيث شاءت.

٣- المسرب: جمعها مسارب، ومسارب العين: مجاري دمعها، ومسارب الحيّات: مواضع آثارها إذا انسابت.

٤- مقطع القرمية: المقطع: موضع القطع. والقرمية: اصل الشجرة الداخل في الارض ومنه قرمية الضرس عند العامة.

٥- ام جوزة: الجوز: شجر وثمره، معرّب كوز بالفارسية، الواحدة جوزة والجوزة: السقية الواحدة من الماء، أو الشربة منه، والجوزة: الشاة السوداء التي ضُرِب وسطها بياض.

سوف (١٧)

سافَه سوفاً: شمَّه، وساف الرجل: وقع في ماله السُّواف (الفناء)، وساف الأرض: دنامنها،

تقول العامة: ساف هذا الشيء على مالكه أو على صاحبه أي هلك، وساف قلبه من الجوع أي ذاب وهلك، وقيل هي من السريانية الآرامية، والسوفة جمعها سوف: الارض بين الرمل والجَلَد. ورد اسم سوفه في سفر العدد.

احواضها:

١- السنورية: السِّنَّور: الهر، والانثى: سِنَّوْرة.

٢- البحيرة: البحرة : البلدة والأرض، المنخفض من الارض، الروضة العظيمة مع سعة، مستنقع الماء، أو هي كل قرية لها نهر جارٍ وماء ناقع.

٣- الكوم: الموضع المشرف كالتل.

٤- شعوب الهوته: ما إنخفض من الارض واطمأن، كل ما انخفض عن صفحة المستوى، الوهدة العميقة، الطريق المنحدر إلى الماء وهي الهفتة عند العامة.

٥- كَبَد: جبل أحمر أو هضبة حمراء.

٦- جور الحليان: الحليان: إسم نبت.

٧- خربة زقراط:

٨- فاميا:

٩- عين نبيان:

١٠ - خربة السبطة: السبطة: شجرة لها اغصان كثيرة واصل واحد، ومنها اشتقت الاسباط.

١١- بصّاص: بصّ الماء: شح، والبصّاصة: العين.

١٢- وادي الدنّ: الدّن الراقود العظيم كالحُبّ الا انه اطول مستوي الصنعة، اسفله كرأس البيضة فلا يقعد الا ان يحفر له.

١٣- حجرين المصلا: الحَجَران: الذهب والفضة، والمصَلَّى، موضع الصلاة، والمِصلاة: شَرَك ينصب للصيد، المصلاة: الارض يكثر بها الصِّلّيان (نبت).

١٤- الفنادق: الفندق: البندق وهو حمل شجرة مدحرج من النقول كالفستق، أو هو النُزل اعدّ للمسافرين (وهو فارسي).

١٥- الشعوب: الشِعْب: الطريق في الجبل، أو ما انفرج بين الجبلين، أو مسيل الماء في بطن

الارض، والشِعْب: الحي العظيم أو الناحية.

١٦- المِرْبعة: المربع وهو الموضع يرتبعون فيه في الربيع، والمَرْبعة: الارض ذات يرابيع، (واليربوع: نوع من الفأر طويل الرجلين قصير اليدين جداً، له ذنب كذنب الجُرذ يرفعه صُعُداً في طرفه شبه الفورة ولونه كلون الغزال).

١٧- المزيودة: زاد الشيء: نما، والمزيودة: التي ضُمَّ اليها شيء آخر.

١٨- البعلة: التي تسقى بماء المطر.

١٩- ميسر نايفة: الميسر: موضع، نبت نايفة اسم من نافَ إذا طال وارتفع وأشرف.

٢٠- بصّة زريق: البصة: بصّ الماء: رشح ، والبصّة: الشررة من النار، أو الجمرة. زريق: اسم.

٢١- وادي سوف: الوادي: منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

٢٢- سوط الفيضي: السوط: منقع الغدير؛ أو ما يضرب به من جلد مضفور أو نحوه، والسوط ايضاً: النصيب والشِدة، والفيضي: فاض السيل فيضاً: كثر وسال من ضفة الوادي، وفاض الإناء أي امتلأ.

٢٣- المَعْصرة: موضع العصر، والمِعْصرة: ما يُعصر: فيه العنب وغيره.

٢٤- عين ذيبة: إسم، والذئبة: انثى الذئب وهو كلب البر وهو حيوان كثير الخبث ذو غارات وختل شديد وقلّما يخطئ في وثبته.

٢٥- شعوب المنارة: الشعوب: جمع الشِعْب وهو الطريق في الجبل، أو مسيل الماء في بطن الارض. المنارة: موضع النور، أو المئذنة، والمنار: محجّة الطريق.

٢٦- بصة لوزة: البَصّة: الشررة من النار أو الجمرة، وبصّ الماء: رشح، اللوزة: مفرد اللوز وهو شجر ورقه سبط مستطيل له ثمر اما رقيق القشر يفرك باليد أو غليظ يكسر، وثمره اما مرّ أو حلو.

٢٧- حجرين المصلا: الحجرين: مؤنث الحجر، المصلا: صَلَى اللحمَ: شواه.

٢٨- الحروث: الحَرْث: المحجة المكدودة بالحوافر، أو ما يستنبت بالبذر والنوى والغرس.

٢٩- ام العرور: الجرَب.

٣٠- ام الدَرَج: جمع الدرجة للمرقاة، والدرج الطريق.

٣١- القرمية: اصل الشجرة الداخل في الارض، ومنه قرمية الضرس عند العامة.

٣٢- البرج: الركن والحصن والقصر، وقيل اصله ركن الحصن.

٣٣- مغر المعازي: المغر: جمع المغارة وهي الكهف في الجبل، وربما سمّوا مكانس الظباء مغاراً، والمعازي: المِعاز: المَعْز: خلاف الضأن من الغنم أي ذوات الشعر والأذناب القصار منها.

٣٤- المَرْج: الموضع ترعى فيه الدواب.

٣٥- خربة زقريط: الخربة: موضع الخراب، وزقريط: اسم.

٣٦- فاميا: إذا كانت موضوعة من الفوم فيكون معناها الحنطة والحمص والخبز وسائر الحبوب التي تخبز، أو هي كل عقدة من بصلة أو ثومة أو لقمة عظيمة، وبائعه فاميّ. وافاميا: بلدة بالشام، واذا كانت موضوعة من فأم الماء فأماً بمعنى رَوِيَ، وفأم البعير: ملأ فاه من العشب.

٣٧- المغاسل: جمع المغسل وهو مكان الغسل، أو موضع غسل الميت.

٣٨- عين نبيان: العين: ينبوع الماء، نبيان: إذا كانت موضوعة من النبيّ فهو ما ارتفع من الارض، والنبيء: الطريق الواضح، أو المكان المرتفع المحدودب.

٣٩- بيدر الحمص: البيدر: الموضع الذي يُداس فيه الطعام، الكُدْس: الحمص: حَبّ يؤكل، جيد الغذاء، وهو نافخ مليّن مُدِرّ.

٤٠- المُدَوّرة: خلاف المستطيلة ويطلق على سطح الدائرة، ودار الشيء: تحرك وعاد إلى ما كان عليه، ودوّره: جعله يدور، والمَدْوَرَة: قطعة من ارض البيت منخفضة عن باقي ارضه يدور عليها الباب عند فتحه وغلقه.

٤١- العزية: عَزّه عَزّاً: كَرُمَ، والعَزَاز: الارض الصلبة.

٤٢- ابو الوفا: كنية، وفي الشيء: طال، ووفي بالعهد: اتمه وحافظ عليه، والوفْيُ: الشرف من الارض.

٤٣- الطويلة: مؤنث الطويل، أو هو حبل طويل يشدّ به قائمة الدابة وتربطه إلى وتد وترسلها ترعى فيه.

٤٤- المسقيّة: الارض التي تُسقى بالسيح.

٤٥- السهلات: السهلة: الأرض اللينة، ضد الوعرة.

٤٦- الحبسان: جمع الحبس وهو حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبسه فيشرب منه القوم

ويسقون مواشيهم.

٤٧- الخلائل: جمع الخليلة، وشيء خليل أي مثقوب منفوذ والخلّة عند العامّة: قطعة مطمئنة من الارض، والخَلَّة: الثقبة الصغيرة أو الرملة المنفردة.

٤٨- باب ام الصفي: الباب: المدخل، والابواب في المزارعة: مفاتح الماء، ام الصفي: الصفي جمع الصفاة وهي الصخرة (سريانية).

٤٩- وادي المصرية: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، المصرية: مؤنث المصري، نسبة إلى مصر وهي بلد في افريقيا وتكنّى بأم الدنيا، والمصرية: للبارة من اصطلاح اهل الشام.

٥٠- البالعة: بلع اللقمة، جذبها إلى المعدة، أي انزلها من حلقومه إلى جوفه، والبالوعة بئر تحفر ضيّقة الرأس يجري فيها ماء المطر ونحوه، أو قناة تحت الارض في وسط الدار يجري فيها الماء الوسخ والاقذار، وسعد بُلَعَ منزل للقمر وهو نجمان مستويان في المجرى احدهما خفيّ والآخر مضيء يسمى بالعاً كأنه بلع الآخر وطلوعه لليلة تبقى من كانون الآخر وسقوطه لليلة تمضي من آب.

واعتقد ان البالعة هذه هي التي ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان على انها من قرى البلقاء من ارض دمشق، كان ينزلها بلعام بن باعوراء المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى: «واتلُ عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها) (١٨).

اخترع الباحثون التوراتيون تعبير بنتابوليس أي المدن الخمس لسهل الاردن، اشارة إلى سدوم وعمورة وادمة وصبويم وبالع – صوغر على انهم لم ينجحوا في تحديد موقع أي من هذه المدن الخمس في وادي الاردن الفلسطيني. (١٩)؟

٥١- مقتل الجندي: المقتل: موضع القتل، الجندي، واحد الجُنْد وهم جَمْع مُعدّ للحرب أو العسكر. والجَنَد: الارض الغليظة، أو حجارة تشبه الطين.

٥٢- مكب السمن: المَكَبّ: كبَّ الماءَ: قلبه على رأسه، والمِكَبّ: ما يُكبُّ عليه الغزل، السمن: سلاء الزبد، أو ما يخرج من اللبن بالمخض.

٥٣- عين ام جرن: الجرن: البيدر، أو حجر منقور للماء وغيره، أو ما يتخذ من الحديد فيضرب به.

٥٤- العميدات: جمع مصغّر العمود وهو ما يدعم به البيت وغيره، أو ما يتخذ من الحديد

فيضرب به.

٥٥- عرق راجح: العراق: جوف الريش، ومنه يكون العراق تجويف في الصخر، راجح: اسم شخص.

٥٦- ظهر المدينة: الظهر: ما غلظ من الارض وارتفع، أو طريق البرّ، والمدينة: المصر الجامع، وقيل الحِصْن يُبنى في اصطمة الارض.

٥٧- مقتل الأعرج: الأعرج: ذو العَرَج وهي ان تطول احدى الرجلين على الاخرى، أو ان يصيبها شيء فيخمع صاحبها.

٥٨- البلد: كل قطعة من الارض مختطة.

أ. عين مفرح: فرح الرجل، سُرَّ، والمُفرَح: القتيل يوجد بين القريتين، أو الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء، والمُفرِّح من الأدوية: الذي من شأنه احداث الفرح في من يتناوله.

ب. عين دخل الله: إسم شخص.

جـ. الخطيب: صاحب الخطابة، أو من يقرأ الخطبة.

د. المحافير: ما حُفِرَ من الأرض. المِحفارة عند العامة: المكان الذي يحفر منه التراب للطين.

هـ. حي ابو العلواني: الحي: محلّة القوم أو الحارة، العلواني: نسبة إلى العلوان، وعُلوان الكتاب: عنوانه، سُمّي به لانه يعلوه.

و. حي الجامع: المسجد.

ز: حي الخور: المنخفض من الارض بين النشزين مثل الغور.

العبارة

عبر النهر: قطعه وجازه.

احواضها:

١- الخِرْبة: الموضع الخرب، والخَربة: موضع الخراب.

٢- البعلة من الزرع والشجر: ما سقته السماء.

٣- وادي جرمش: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، جرمش: الجَرْمَشَق: شجر يستخرج من مائه السكر.

عنيبة (٢٠)

العنب: ثمر الكرم وهو العنَباء، والعنب: الخمر، والعنبة: واحدة العنب، أو هي بثرة تسمئد وترم وتمتلئ ماء وتوجع وتأخذ بالانسان في عينه وحلقه، والعنبا والعَنْبة: قال ابن بطوطة: شجرة تشبه اشجار النارنج الا انها اعظم اجراماً واكثر اوراقاً، فاذا نضجت العنبة في اوان الخريف إصفرت حباتها فأكلوها كالتفاح، وهي حلوة يمازج حلاوتها يسير حموضة، ومن اسمائهم عِنَبَة.

احواضها:

١- المرامح: رمحه رمحاً: طعنه بالرمح، ورمح ذو الحافر: رفس برجله أو برجليه معاً، ورمح الجندب: ضرب الحصى برجله، ورمح البرق: لمع لمعاناً خفيفاً متقارباً.

جاء في معجم البلدان: ذات رمح قرية بالشام (٢١).

٢- الحادية: حدا الإبل: غنّى لها لتسير، فهو حادٍ والحادي ايضاً مقلوب من الواحد، يقال الليلة الحادية عشرة.

٣- المنصوب: المنصوبة: الحيلة وهي في الاصل للشرك والحبالة.

٤- بلد المرامح: البلد: كل قطعة من الارض مختطة، عامرة أو غامرة مسكونة أو خالية. والبلد محلّة لا سور لها فان كانت ذات سور فهي المدينة، والمرامح: المُرَمّح عند العامة ما كان فيه خطوط طويلة مستقيمة.

٥- الحَمَام: طائر أو هو كل ذي طوق من الطير، والحَمَّام: المغتسل المعروف ويقال له الدَّيماس ايضاً.

٦- الظهرة: مؤنث الظهر وهو ما غلظ من الارض وارتفع، أو طريق البَرّ.

٧- الحميدي: نسبة إلى الحميد وهو المحمود والحامد.

٨- المنصوب: نصب العلمَ: رفعه واقامه مستقبلاً به، فهو منصوب.

٩- ابو الرمل: اجزاء صغيرة من الحجر تكاد تصير غباراً، ويطلق الرمل على التراب ايضاً.

قفقفا (٢٢).

قفقف الرجل: إرتعد من برد أو خوف أو حمّى أو غضب فكان لأضراسه تَقَعْقُع، أو اضطرب حنكاه واصطكّت اسنانه، وقفقف النبت: يبس وقفقف عليه بجناحه: احتضنه، والقفقف: اللِّحى والفكّ.

احواضها:

١- الصَنْع: ما يصنع لجمع الماء كالبركة والصهريج، أو هو حوض يسوّى لماء السماء ولا يطوى بالآجر، أو هو خشبة يحبس بها الماء وتمسكه حيناً.

٢- اسبيرة: السّبرة: الغداة الباردة أو ما بين غدوة إلى طلوع الشمس، وسُبْرة وسُبَر: طائر دون الصقر واعظم من الباشق طويل الجناحين والساقين والذنب، وهو من نوع البُزاة. جاء في معجم البلدان الصبيرة: موضع بالشام(٢٣).

٣- السحايل: سَحَلَ الثوب والحبل: لم يُبْرم وسحلت الريح الأرض: كشطت ما عليها، وسحله: بَرَدَه.

٤- الوسية: ارض يقتطعها الحاكم لأحد اعوانه.

٥- ابو الرحى: الرحى: الحجارة، الصخرة العظيمة، قطع من الارض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها.

٦- الشعوب: الشَعب: الطريق في الجبل، أو مسيل الماء في بطن أرضٍ له حرفان مشرفان، وعرضه بطحة رجل إذا إنبطح، وقد تكون بين سَنَدي جبلين.

٧- الحمصية: نسبة إلى الحمص وهو حبّ يؤكل جيد الغذاء، نافخ مليّن مدرّ.

٨- مغارة زايد: المغارة: الكهف يكون في الجبل. زايد: إسم شخص.

٩- منط الحصان: المنطّ: نطّه: شدّه. ونطّ الشيء: مدّه، والعامة تستعمل النطّ للقفز، وارض نطيطة أي بعيدة: الحصان: الفرس الذكر.

١٠- الخارج: مقابل ذي اليد أي نقيض الواضع يده على العقار ونحوه.

١١- الخلاوي: خلا المكان خلاءً: فرغ وذهب ساكنوه، والخلاء: المكان الفارغ ومنه المتوضأ والكنيف، والخلاوة: فرغ وذهب ساكنوه، والخلاوة: بطن من بني نجيب الكندي.

١٢- مبنى الخيمة: كل بيت يبنى من عيدان الشجر، والخيمة عند العرب اربعة اعواد ثم

تسقف بالثُمام، ولا تكون من ثياب.

١٣- كسارة نزال: الكسَّارة: آلة تستعمل لتفتيت الصخور، نزال: إسم شخص.

١٤- البركة: مستنقع الماء أو الحوض، سميّت به لثبوت الماء فيها.

١٥- الرّواق: سقف في مقدّم البيت، والرواق: الصافي من الماء وغيره. وضرب فلان روقه بمنزل كذا: نزل به وضرب خيمته.

١٦- الوسية: وسي رأسه: حلقه، ووسى الشيء: قطعه. والوسي: الاستواء، والآسي بقية الدار، والآسية: الدعامة والسارية، والاسية من البناء: المحكم.

١٧- ابو الرحى: الرحى: الطاحون، والرحى ايضاً قطعة من النجفة مشرفة تعظم نحو ميل، وجمع الرَّحى: رُحيّ أو رِحيّ.

١٨- ابو عزم: كنية. العَزم: عقد القلب على الشيء تريد ان تفعله، والعَزْم: تثجير الزبيبة، (والثجير ثفل كل شيء يعصر وهو معرب. والثجير: عصارة التمر).

١٩- تلاع القرية: التلعة: القطعة المرتفعة من الارض، والتلاع: مسايل الماء.

٢٠- ام زيتونة: الزيتون: شجر عظيم النفع طويل البقاء في الارض يقال لدهنه الزيت.

٢١- الهريج: هَرَج الباب: تركه مفتوحاً، والهرج: الفتنة والاختلاط، أو هو الكثرة في الشيء.

٢٢- وسية الزبون: البئر في مثابتها إستئخار. والزبون: المشتري (آرامية) والزابنة أكمة في وادٍ ينعرج عنها.

الكتة (٢٤)

الكتَّة: ما كان في الارض من خضرة، والكتة من الطريق: ذات الانحدار قليلاً، والكتّ: الاحصاء، جيش لا يكتُّ: لا يُحصى. ورد إسم (قطّة) في سفر يشوع.

احواضها:

١- زقريط:

٢- نجيب: قشور السِّدر يصبغ به وهو أحمر. والنجيب: الكريم الحسيب الفاضل.؟

نجيب: في اسطورة كيرت تتعرض البلدة للحصار من قبل جيش (نيجيب) الذي يتحلى بجاهزية قتالية غير مألوفة (٢٥).

٣- المَرْش: الخدش، أو حضيض الجبل يسيل منه الماء فيدّب دبيباً ولا يحفر، أو الأرض إذا امطرت سالت سريعاً اي رأيتها كلها تسيل؛ والمرش من السيل: الماء الذي يجرح وجه الارض جرحاً يسيراً.

٤- الدَّيْسة: الغابة المتلبدة.

٥- العَزَب: الذي يعزب في الارض اي يذهب.

٦- النباب: تنبّب الماء: تسيَّل.

٧- عوجان: إذا كانت موضوعة من العوج فيكون معنى عَوِجَ العود وغيره عَوَجاً: ضد إستقام اي انحنى.

٨- الزبلية: زَبَل زرعه: سمده. والزبْلة: السرقين.

٩- عمامة: العِمامة: المغفر أو البيضة (الخوذة)، أو ما يلفّ على الرأس، والعِمامة ايضاً عيدان مشدودة يُعبر عليها في النهر.

١٠- البويب: مصغّر الباب وهو المدخل يتوصل به إلى شيء ومنه.

١١- ميسر قنوع: الميسر: موضع، نبت: القَنوع: ذو القناعة، أو الهبوط، أو الصعود (ضد).

١٢- باب العرق: العِرْق: الجبل الغليظ المنقاد لا يُرتقى لصعوبته أو الحبل الرقيق من الرمل المستطيل مع الأرض. والعَرَق: الطرق في الجبال.

١٣- ابو دلاشة: كنية.

١٤- الودعاني: الوَدَع: اليربوع، أو خرز بيض تخرج من البحر تتفاوت في الصغر والكبر شقّها كشق النواة تعلق لدفع العين، والوَدْع: القبر أو الحظيرة حوله.

١٥- المسيطح: تصغير المسطح وهو الجرين (البيدر) أو الصفاة يحاط عليها بالحجارة ليجتمع فيها الماء، أو حصير من خوص الدوم، أو مقلى عظيم للبُرّ أو الخشبة المعرّضة على دعامتي الكرم بالأُطُرو أو المحور يبسط به الخبز.

١٦- ابو شحتيت: الشّحات: الشحّاذ: وشحيثا: كلمة سريانية زعموا ان الاغلاق تنفتح بها بلا مفاتيح. وشَحَثَ السكين: اي احدّها وسنّها.

١٧- كسارة نخيب: الكسّارة: آلة تستعمل لتفتيت الصخور، النخيب: الجبان الذاهب العقل.

١٨- القصير: خلاف الطويل، وسيل قصير: لا يسيل وادياً مسمّى. والقُصير: مصغّر القصر وهو ما شيد من المنازل وعلا، ومنه قصر الملك.

١٩- جرن السيح: الجرن: البيدر، أو حجر منقور للماء وغيره، والسَّيْح: الماء الجاري الظاهر.

٢٠- العزب: عَزَبَت الارض: لم يكن بها احد مخصبة كانت ام مجدبة.

٢١- جملة: جَمَل الشيء جَمْلاً: جمعه، والجُمْلة: المجموع. وجُمْلة الشيء: جماعته.

٢٢- ام الصفير: من الرمل ما بين ارضين، والصفرة: لون الاصفر.

٢٣- الجبارات: الجبارة: العيدان التي تجبر بها العظام، أو اليارَق وهو الدستبند العريض، والدَستبند لعبة للمجوس يدورون وقد امسك بعضهم يد بعض كالرقص.

٢٤- طير الحمام: طائر أو هو كل ذي طوق من الطير.

٢٥- المحافير: ما حفر من الارض، والمحفارة عند العامة: المكان الذي يحفر منه التراب للطين.

٢٦- الجناين: جمع الجنينة وهي الحديقة ذات النخل والشجر والفواكه.

٢٧- خلال الزلابيا: الخلّة: الثقبة الصغيرة، أو او الرملة المنفردة، أو قطعة مطمئنة من الارض. والزلابية: عجين يمّد على نحو طول شبر في عرض ثلاث اصابع ويُقلى بالزيت ثم يُعقد بالدبس، وهي بالفارسية زليبيا..

٢٨- الرقايق: الرَّقَّة: كل ارض إلى جنب وادٍ ينبسط الماء عليها ايام المدّ ثم ينضب فيكون مكرمة للنبات. والرُّقاق: الارض المستوية اللينة التراب تحته صلابة.

ينسب إلى الكتة:

علي بن عبدالكريم نورالدين الكتي، كان عارفاً بالكتب واثمانها، وكان ابوه آخر من بقي بسوق الكتب، وكان يحسن إلى الطلبة، وأما ولده هذا فما سلك طريق ابيه، بل تشاغل غالباً بغير الكتب، وقد ناب في الحكم مرة، وترك وتعلل عدة سنين، مات سنة ٨٤٢هـ. (٢٦).

كفر خل (٢٧)

الخل: ما حَمُض من عصير العنب وغيره، الخمرة الحامضة، الطريق ينفذ في الرمل ايّاً كان، أو النافذ في الرمل المتراكم أو بين الرملتين.

احواضها:

١- قلعة ام العلك: العَلَك: شجرة حجازية.

٢- كسارة مقبل: الكسَّارة: آلة تستعمل لتفتيت الصخور. مقبل: إسم شخص.

٣- الكرك: الكَرَك والكَرِك: الأحمر، والقرَق: المكان المستوي.

٤- حرحشية وحدادة: الحدادَة: صناعة الحدّاد.

٥- السنورية: منسوب إلى السّنَّوْر وهو الهرّ: حيوان اليف يأكل الفار.

٦- خربة حطين: الخربة: موضع الخراب، حطّين: إذا كانت موضوعة من الحطّ فالمعنى يكون: حَطَّ الرجل حطّاً: حَدَرَ من علوّ إلى اسفل، وحطّ السعر: رخص وحطَّ الشيء: وضعه وتركه.

٧- ام البطم: شجر يشبه الفستق حب مفرطح في عناقيد كالفلفل. يسمّى الاخضر منه بالحبة الخضرا، صمغه قويّ الرائحة.

٨- تلعة مطاوع: التلعة: القطعة المرتفعة من الارض. والتلاع: مسايل الماء؟.

٩- وادي النحلة: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، والنحلة: ذبابة العسل. سميت به لأن الله تعالى نَحَلَ الناس العسل الذي يخرج منها.

١٠- جور النحلة: الجور: جمع الجورة وهي الحفرة.

١١- وادي الخنزيرة: انثى الخنزير وهو سمج الشكل صعب المراس قذر في الغاية.

١٢- عراق الشمس: العِراق: جوف الريش، وعليه يكون العراق تجويف في الصخر، الشمس: الكوكب النهاريّ المضيء بذاته. والشمس: صنم قديم.

١٣- عرض المحاسنة: العِرْض: الوادي فيه قُرى ومياه أو نخيل. وكل وادٍ فيه شجر فهو عرض، والعِرْض: جانب الوادي أو البلد أو ناحيتهما.

١٤- معرَّش نقرس: عَرَّش الكرم: رفع دواليه على الخشب، وعرّش البيت: سقفه. النِقرس: الدليل الحاذق، أو الطبيب الماهر المدقّق.

١٥- وعرة الزيتونة: الوعرة: ضد السهلة، أو الارض اللينة.

١٦- كروم فرعون: الكرم: العنب، البستان، فرعون: لقب كل من مَلَك مصر أو كل عاتٍ متمرد. والفرعون: التمساح.

١٧- المسقية: الارض التي يُسقى زرعها.

١٨- معك الحصان: المِعَكّ: الفرس يجري قليلاً ثم يحتاج إلى الضرب.

١٩- مرقاب عنز: العنز: صخرة في الماء، أو ارض ذات حزونة ورمل وحجارة أو اثل، أو الاكمة السوداء، العُقاب الانثى. وربما كانت هذه هي التي سماها ياقوت الحموي في معجم البلدان بروضة العنز.

٢٠- قال عمار بن عقيل بن بلال بن جرير:

الى روضة العنز التي سال سيلها
عليها من البلقاء والأرعنُ الحمرُ

الكفير (٢٨)

الكفْر : القرية الصغيرة إلى جنب الكبيرة، أو النائية. والكفر من الارض: ما بَعُدَ عن الناس.

احواضها:

١- عوجان: العِوَج: الميل عن الاستقامة، والعِوَج في الارض: ان لا تستوي.

٢- القبسية: القَبَس: النار، الشعلة تؤخذ من معظم النار، واحدة قبسة.

٣- المَنَطّ: العامة تقول نطّ بمعنى قفز في هوّة من الأرض.

٤- التليل: تصغير التل وهو الكومة من التراب.

ينسب إلى الكفير:

محمد بن احمد بن عبدالله الشيخ شمس الدين الكفيري العجلوني الاصل الدمشقي، حفظ التنبيه، واشتهر بحفظ الفروع، وناب في الحكم، وولي بعض التدريس، وحجّ مراراً وجاور، وجمع شرحاً على البخاري في ستة مجلدات، وكان قد لخص شرح ابن الملقن وشرح الكرماني، ثم جمع بينهما، وكان لا يعرف من العلوم سوى الفقه، وينظم ولا يعرف العروض، وكان كثير التلّون، مات في ١٢ محرم سنة ٨٣١هـ.

مرصع (٢٩)

رصع رصعاً: ضرب بيده، ورصع بالمكان رصوعا: أقام به. والمرصاع: دُوَّامة الصبي، كل خشبة يُدْحى بها كرة، والمرصعان: صلاءة عظيمة من الحجارة وفهر مدوّرة تملأ الكف.

احواضها:

١- صنمة: الصنمة: الصورة تُعْبَد، أو قصبة الريش.

٢- عدمة: العُدْم والعُدُم والعَدَم: الفقدان والذهاب، وغلب على فقدان المال، والعدماء من الارض: البيضاء.

٣- النُّقرة: الوهدة المستديرة في الارض ليست بكبيرة يُسْتَنقَع فيها الماء؛ ويكنّى بها عن البلد المستوى المنخفض.

٤- الزُّعرور: ثمر شجر أحمر واصفر له نوى صلب مستدير، ضرب من الخوخ.

٥- المنط: مكان النطّ وهو القفز (عامية).

٦- شلاش: إسم شخص.

شلش: هي الآلهة الحورية، ضمت إلى آلهة بابل في عهد الاسرة البابلية الاولى، وهي ام جيرو إله النار. (٣٠).

٧- العين: ينبوع الماء.

٨- ياسين: إسم شخص.

مزرعة الشواهد (٣١)

المزرعة: القرية الصغيرة غير منظور بها إلى معنى الزرع، الشواهد: جمع الشاهدة وهي الارض. والشاهدة ايضاً الحجر المستطيل الذي ينصب على القبر.

احواضها:

١- رأس المجر: المجر: الخشبة المعترضة بين حائطين توضع عليها اطواق العوارض، وهي المسمّاة بالجائزة والعامة تسميه الجسر.

٢- مسطبة: المسطبة: سندان الحدّادين والمساطب: الدكاكين يقعد الناس عليها، أو هي المياه السُّدُم (المندفقة).

٣- بيادر عجرمة: البيدر: الموضع الذي يداس فيه الطعام، العجرمة: شجر شائك كثير العُقَد. والعجرمة ايضاً المائة من الابل أو المائتين أو ما بين الخمسين إلى المائة.

٤- بصاص العكة: بصاص: بصّ الماء: رشح، والبصّة: الشررة من النار أو الجمرة. والعَكَة: الرملة الحارة قد حميت عليها الشمس، والعُكَّة: آنية السمن اصغر من القِربة. وأرض عُكّة اي حارّة.

٥- سيطان السقي: السيطان: السَّوْط: منقع الماء.

٦- السطيح: سطح الشيء: بسطه، والسطح: ظهر البيت، واعلى كل شيء، والسَّطيح: المزادة، أو القتيل المنبسط.

٧- تلعة القوافز: التلعة: القطعة المرتفعة من الارض، والتلاع: مسايل الماء، والقوافزة: الضفادع.

مزرعة المجدل (٣٢)

المزرعة: القرية الصغيرة غير منظور بها إلى معنى الزرع. المجدل: الجماعة من الناس، والمِجْدَل: القصر المشرف المحكم البناء، أو هو الوادي أو الجبل.

احواضها:

١- المفختات: فخته بالسيف: ضربه وقطعه، وفخت الإناء: كشفه، والعامة تقول فخته بمعنى ثقبه.

٢- الكنادية: كَنَد النعمة: كفرها، وكنده: قطعه، والكُنود: الارض لا تنبت شيئاً.

٣- الوسية: ارض يقتطعها الحاكم ويعطيها لأحد اعوانه.

٤- الفُرضة: من النهر: المَشْرع يُستقى منه، والفرضة من الجبل: ما أنحدر من وسطه وجانبه، والفُرْضة في الحائط: كالفرجة فيه.

٥- المعاليق: معاليق العقود والشنوف: ما يجعل فيها من كل ما يسحن.، والمعاليق جمع معلاق: ما يعلّق به الشيء من دلو وغيرها، ما يعلق عليه الشيء.

المزرعة

احواضها:

١- ابو الليل الليل: من مغرب الشمس إلى طلوع الفجر الصادق. والليل: الحُبارى أو فرخها، والليل: فرخ الكروان.

٢- حراج الطحانات: الحرج: المكان الضيق الكثير الشجر، الطحانات: جمع الطّحانة وهي صانعة الطحين، والطحّانة ايضاً الابل الكثيرة.

٣- الوسية: قطعة من الارض يقتطعها الحاكم ويعطيها لأحد أعوانه.

٤- الزبلية: زَبَلَ زرعه: سمده، والزبلة: السرقين.

٥- الزيتون البري: العُتَم والعُتُم.

٦- راس دبوس: الرأس: اعلى كل شيء، والدَّبُوس: الابرة من النحاس في طرفها كتلة صغيرة.

٧- العقبة: الطريق في اعلى الجبل، أو مرقى صعب في الجبال.

المصطبة (٣٣)

المصطبة: مرتفع كالدكان للجلوس عليه، وقيل المصطبة: خان الغرباء، وقيل ليست عربية.

المصطبة: بناء غير مرتفع يجلس عليه، وقد اطلقه العامة على بعض قبور الفراعنة، وقبل علماء الاثار الاسم، فغدا من الاصطلاحات الأثرية، يتكون هذا البناء من جزءين اساسيين الاسفل وبه المدفن يوصل اليه بئر تطم بعد الدفن، والأعلى مزار يؤمه الزائرون من اهل الموتى ومن يقومون بشعائر الجنازة، وعلى صفحاته تنشر الرسوم والصور التي تمثل الحياة الدنيا. (٣٤).

احواضها:

١- نوارة: الزهرة.

٢- تلعة الرز: التلعة: ما إرتفع من الارض واشرف، أو مجرى الماء من أعلى الوادي إلى بطون الارض يحفر فيها كهيئة الخندق.. أو ما إتسع من فوهة الوادي.

٣- الصهريج: حوض يجتمع فيه الماء وتسمى بركة الماء صهريجاً لأنها مطلية بالصاروج، واصله فارسي.

٤- ام خنوص: خِنّوص: ولد الخنزير.

٥- القطفة: القطفة: نبت رخص عريض الورق يُطبخ (فارسيته سرنك)، والقطفة: شجر جبلي بقدر الاجاص، خضراء عريضة حمراء الاطراف خشنة، خشبه صلب متين.

٦- المنتفخ: العالي والمرتفع.

٧- تلعة الرُّز: لغة في الارز وهو نبات وحبّ يغتذى به، والرِّزّ: الصوت تسمعه من بعيد، أو صوت الرعد، أو صوت البطن.

٨- السدود: جمع السدّ وهو الحاجز بين الشيئين، أو الجبل.

٩- الشكائر: النواحي. الشكارة عند العامة: ما يزرعه الأجير لنفسه في قطعة صغيرة من ارض المالك، والشكائر ايضاً النواصي.

١٠- البياض: لون الابيض، وارض بيضاء: لا نبات فيها.

١١- الجامعية: الجامعة: ضرب من الحليّ يشبه الغُلّ. وقِدْر جامعة أي عظيمة.

١٢- المنطّ: مكان النطّ وهو القفز (عامية).

١٣- ام جمل: الجَمَل: حيوان عظيم الجسم له صبر شديد على العطش لصغر مرارته، والجَمَل: حبل السفينة.

١٤- النعيمي: نَعَم عيشُ الرجل: طال ولان واتسع. والنَعَم: الابل والشاه. والتنعيمة: شجرة ناعمة الورق.

١٥- الزبلية: الزبلة: السرقين.

مقبلة (٣٥)

اقبل إقبالاً فهو مقبل: وّلاه قِبَلَ وجهه، ضد أدبر، فلان مقبل: قادم، واقبل ماشيته الوادي: جاء بها نحوه، واقبل إبله الطريق: اسلكها إياها، واقبله الطريق: دلَّهُ عليه وجعله تجاهه، والمقبلتان: الفأس والموسى، ومن اسمائهن: مُقبلة.

احواضها:

١- عصفور: طائر معروف وهو انواع اشهرها الدوري، الذكر من الجراد، مسمار السفينة، الكتاب، السيد، الملك، الولد (يمانية).

٢- الحبسان: الحُبْس: كل شيء وقفه صاحبه وقفاً محرماً لا يباع ولا يورث، والحَبْس: السجن أو هو الجبل الاسود العظيم، والحِبْس: الماء المجموع لا مادة له، وحبسان: ماء بقرب الكوفة.

٣- وادي المرجّم: رجّم القبر: رجمه أي وضع عليه الحجارة.

النبي هود

هود: إسم نبي أُرسل إلى عاد من العرب البائدة.

أهود بعدما تحرر بنو اسرائيل من البابليين استعبدهم حلف مشكل من المؤابيين والاماليستيين والعمونيين، علماً بأن هذه الحلف احتل جرش (مدينة النخيل)، وسيطر على معبر الاردن، لكن بني اسرائيل بقيادة أهود الاعسر تجمعوا من الجبال المجاورة وتغلبوا على المؤابيين واستردوا المعبر. (٣٦).

احواضها:

١- الخريشة: الخَرْش: الخدش، والخَرشة: الذبابة والخِرشاء: سلخ جلد الحيّة، قشرة البيض العليا اليابسة بعد ان يخرج ما فيها، الغَبَرة.

٢- سُقيا: الإسم من سقاه سقياً، أي جعل له الماء.

٣- المجنونة: الارض إذا اخرجت زهرها ونَوْرها، أو الارض إذا هاج نبتاه وإلتفّ، والمجنونة: النخلة الطويلة.

٤- الرشادة: الصخرة أو الحجر ملء الكفّ.

٥- الرياشة: الرياش: الخِصب والمعاش، اللباس الفاخر، القشر.

٦- ام الرتم: الرثم: من دقيق النبات زهرن كالخيري وحبه كالعدس، وكلاهم يُقيء، أو المزادة المملوءة ماء أو المحجّة، اوان يعقد المسافر غصنين من شجرة فان رجع ووجدهما على ما عقد قال وَفَتْ لي إمرأتي وإلاّ قال نكثت، وهو الرتيمة.

٧- شريحة: قطعة من اللحم، أو كل سمين من اللحم ممتدّ، وعند العامة التين المشرّح.

٨- الحمراء: ذات اللون الاحمر، أو المصبوغ بالحمرة، والحمراء ايضاً البيضاء.

٩- وادي الميتة: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، والميتة: مؤنث الميت وهو من الحيوان مات حتف انفه، والمَيْتة: ما لم تلحقه الزكاة.

١٠- ام صدرة: الصَّدْر: أعلى مقدم كل شيء، والسَّدرة: شجرة النبق.

١١- الشنيكية: شَنَكَ الرجل: أبى وإمتنع، وشَنَّكَ: رفع رأسه، والشُنُّك: دفعات متتابعة من اطلاق البارود، وكل ذلك من كلام العامة.

١٢- ام النعاج: جمع النعجة وهي الانثى من الضأن. ونعاج الرمل: البقر الوحشي والناعجة: الارض السهلة.

١٣- ام تينة: التين: شجر ثمره احمد الفاكهة واكثرها غذاء، اجوده الابيض ثم الاحمر ثم

الاسود، والتينة: الدُّبُر، وماءه.

١٤- ميسر ورد: ميسر: نبت، موضع. الوِرْد: الاشراف على الماء وغيره، أو القوم يردون الماء. والوَرْد من كل شجرة، نَوْرها، وغلب على شجر شاكّ له زهر احمر وابيض واصفر ذو رائحة عطرية، ويعرف بالجوري.

١٥- سيطان التّنور: السيطان: مناقع الماء، التنور: الكانون يخبز فيه، والتنور: وجه الارض، أو كل مفجر ماء، أو محفل ماء الوادي.

نحلة (٣٧)

نَحَلَة نُحْلاً: أعطاه بلا عِوَض، أو هو عامّ في جميع انواع العطاء، اخذ منه إسم النحل لأنه يعطي العسل: والنحلة واحدة النحل العدد.

احواضها:

١- الرومية: المنسوب إلى الروم، والروم: جيل من الناس، أو هو شراب مسكر يُتخذ من الدبس المختمر.

٢- الكروم: الكرم: العنب، أو هي ارض مسيّجة مزروعة بأشجار الفاكهة.

هوامش جرش

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ ج٥.

٢- معجم متن اللغة ج١.

٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان ج ٨ ص ١٤٩.

٤- معجم متن اللغة ج١.

٥- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - دار بيروت - ١٩٦٨ مجلد ١.

٦- لسان العرب مجلد ١.

٧- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤ - مجلد ٢ ص ١٠٨.

٨- لسان العرب مجلد ٦.

٩- معجم البلدان مجلد ٢ ص ١٢٧.

١٠- معجم متن اللغة ج١.

١١- معجم متن اللغة ج٢.

١٢- معجم متن اللغة ج٢.

١٣- معجم متن اللغة ج٢.

١٤- معجم متن اللغة ج٢.

١٥- الآراميون (تاريخاً ولغة وفناً) / د. علي ابو عساف / دار اماني - سوريا - طرطوس، طبعة ١ - ١٩٨٨ ص ٦٤.

١٦- لسان العرب / مجلد ١.

١٧- معجم متن اللغة ج٣.

١٨- معجم البلدان مجلد ١ ص ٣٢٩.

١٩- التوراة جاءت من جزيرة العرب / د. كمال الصليبي / ترجمة عفيف الرزاز / مؤسسة الابحاث العربية - بيروت - طبعة ٣ ص ١٤٧.

٢٠- معجم متن اللغة ج٤.

٢١- معجم متن اللغة ج ٣ ص ٦٨.

٢٢- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٣- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٣٩٢.

٢٤- معجم متن اللغة ج ٥.

٢٥- التوراة الكنعانية / ديل مديكو / ترجمة جهاد هواس ورفيقه ص ٥٩.

٢٦-إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ / ابن حجر العسقلاني / تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان طبعة ٢ - ١٩٨٦، ج ٩ ص ٨١.

٢٧- معجم متن اللغة ج٢.

٢٨- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٩٢.

٢٩- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٠- الحضارات السامية القديمة / موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي - بيروت - ١٩٨٦ - ص ٢٥٨.

٣١- معجم متن اللغة ج ٣.

٣٢- معجم متن اللغة ج١.

٣٣- معجم متن اللغة ج٣.

٣٤- الموسوعة العربية الميسرة / اشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

٣٥- معجم متن اللغة ج٤.

٣٦- التوراة الكنعانية ص ٢٥٩.

٣٧- معجم متن اللغة ج ٥.

عجلون

اوصرة (١).

الأوصر: المرتفع من الارض، والاوصر: العهد، أو الصكّ تكتب فيه السجلات، ويطلق غالباً على كتاب الشراء، وقيل هي فارسية معربة.

احواضها:

١- السلالم: جمع السُلَّم وهو المِرقاة أو السبب إلى الشيء.

٢- حميد: المحمود والحامد.

٣- ابو الحمص: حبّ يؤكل جيّد الغذاء، نافخ مليّن مدرّ.

باعون (٢)

باعون: إذا كانت موضوعة من الباع فيكون المعنى: المكان المنهضم في لِصْب جبل، ويقال له البوع ايضاً والباع: قدر مدّ اليدين ايضاً.

في سفر العدد / اصحاح ٣٢، قصة تخصيص مملكتي حشبون وباشان لسبطي راؤبين وجاد، بعد ان احتلها بنو اسرائيل، حيث جاء السبطان إلى موسى، وطلبوا منه ذلك، لأنهم كانوا اصحاب ماشية، والارض صالحة للماشية، قبل موسى منهم، واوصى يوشع والكاهن بتحقيق طلبهم، فقد ذكر الاصحاح ان هؤلاء استولوا على ارض ومدن المملكتين من العمالقة، وطردوا من كانوا فيها من السكان، وقد عمروا بعض المدن المدمرة، وابقوا اسماء بعضها القديمة، وسمّوا بعضها بأسماء جديدة، فقد جاء في هذا الاصحاح ما يلي: «اتى بنو جاد وبنو راؤبين، وقالوا لموسى والعازر، الكاهن ورؤساء الجماعة: عطارون وديبون ويعزير ونمرة وحشبون والعِاله وشبام ونبو وبعون، الارض التي ضربها الرب قدّام بني اسرائيل، هي ارض مواش، ولعبيدك مواشٍ، ثم قالوا: ان وجدنا نعمة في عينيك، فلتعط هذه الارض لعبيدك ملكاً، ولا تعبّرنا الاردن».

ارى ان بَعون المذكورة هي باعون، وانها كانت احدى مدن العمالقة، قبل ان يحتلها موسى ويوشع، الذي تم حوالي القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وان هذه التسمية جاءت منهم، وهي مطابقة لطبيعة الارض التي بنيت عليها، وخاصة إذا اخذنا برأي الذين يقولون بأن اللغة

العربية هي وريثة اللغات السامية القديمة، وبالرجوع إلى معناها بالعربية نجدها مطابقة لموقعها وخصبها ومائها.

هي اذن مدينة قديمة ترجع إلى قبل المسيحية بأربعة عشر قرناً، وربما كان اسمها من وضع العمالقة وليس على إسم راهب.

بقي ان نقول انه في سفر اخبار الايام الاولى / اصحاح ١١، نقرأ إسم أحد ابطال جيش داود، يدعى خالد بن بَعنه النطوفاني.

ونذكر اخيراً ان هناك قرية تقع إلى الشرق من عكا تدعى بِعْنَة.

هذا ما توصلت اليه، إلى هذه اللحظة، عن اصل تسمية بلدة باعون.

احواضها:

١- كرم غنام: الكرم: العنب، أو ارض مسيّجة بأشجار الفاكهة. غنام: إسم شخص.

٢- رأس الجبيل: الرأس: أعلى مقدم كل شيء، الجبيل: مصغّر الجبل وهو كل وتد للأرض عظم وطال.

٣- الجردون: الجَرَد من الارض: فضاء لا نبات فيه.

٤- العلقة: جمعها العَلَق وهو الدم ما كان، أو النشوب في الشيء يكون في جبل أو ارض أو ما اشبهها، والعلقة: دودة سوداء في الماء تعلق في البدن تمصّ الدم.

ينسب إلى باعون

١- اسماعيل بن ناصر بن خليفة عماد الدين الباعوني، اخو الشهاب احمد، كان شيخ الناصرية من عمل صفد على طريقة الفقراء، له وجاهة وثروة وتجارة، مات سنة ٨٠٩هـ عن سبعين سنة (٢).

٢- احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن الشهاب المقدسي الباعوني الناصري الشافعي، وباعون بالقرب من عجلون، كان ابوه منها، فانتقل إلى الناصرة ثم إلى دمشق، ولد بالناصرة سنة ٧٥١هـ ونشأ بها فحفظ القرآن والمنهاجين الفرعي والاصلي والفيّة ابن مالك وغيرها، اقام بصفد إلى ما بعد ٧٩٠هـ). وجرت له مع اهلها كائنة لكونه مدح منطاش وغضّ من برقوق، فخرج منها خائفاً يترقب، حتى قدم القاهرة ونزل سعيد السعداء، وكان السالمي يعرفه من صفد، فنوّه به عند الظاهر

برقوق حتى احضره عنده وقربه، وعامله معاملة اهل الصلاح، وزاد في اكرامه، وولاه خطابة جامع بني امية بدمشق ثم القضاء بها، وسار سيرة مرضية في سلوك الحق وعدم المحاباة مع الحرمة الوافرة، ثم امتحن لكونه امتنع من اقراض السلطان من مال الايتام بالعزل والاهانة بالسجن ونحوه، ثم اطلق ولزم داره، ثم استقر سنة ٨٠٢هـ في خطابة بيت المقدس، وتوجه فباشرها مدة، ثم اضاف اليه الناصر فرج معها قضاء دمشق، فباشر ذلك مباشرة حسنة بعفة ونزاهة ومداراة وحرمة، ثم عزل فتوجه إلى بيت المقدس على خطابته، ثم عاد إلى دمشق، مات في المحرم سنة ٨١٦هـ بدمشق ودفن بتربة بزاوية الشيخ ابي بكر بن داود، كان إماماً بارعاً ديناً فاضلاً آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر، وكان حسناً منور الشيبة طوالاً ذا نظم ونثر فائقين، ومن نظمه:

سلم إلى الله ما قضاه

لا بد ان ينفذ القضاء.

سيجعل الله بعد عسر

يسراً به يذهب العناء

يدبر الأمر منه جمعاً

ويفعل الله ما يشاء (٤).

٣- محمد بن احمد الباعوني الشافعي، ابو الفضل، شمس الدين: وهو شاعر نظم كثيراً في التاريخ، له فيه (تحفة الظرفاء في تاريخ الخلفاء)، وهي إرجوزة تتضمن ذكر الامراء والسلاطين والخلفاء الذين تولوا مصر منذ الفتح الاسلامي إلى الاشرف برسباي.

وقد ذيّلها ابن اخيه بهاء الدين إلى زمن قايتباي، وسماها الاشارة الوافية. (٥).

وله ايضاً (منحة اللبيب في سيرة الحبيب) وهي إرجوزة في مدح رسول الله (ص) وله ايضاً (ينابيع الاحزان) و(تخميس قصيدة ابو زريق) وغير ذلك مات بدمشق سنة ٨٧٠هـ.

٤- ابراهيم بن احمد بن ناصر بن خليفة بن فرج بن عبدالله بن يحيى بن عبدالرحمن البرهان ابو اسحاق بن الشهاب ابي العباس المقدسي الناصري الباعوني الدمشقي الصالحي الشافعي، ويعرف بالباعوني (وباعون قرية صغيرة من قرى حوران بالقرب من عجلون) ولد سنة ٧٧٧هـ بصفد، ونشأ بها فحفظ القرآن، وحفظ بعض المنهاج، ثم انتقل

مع ابيه إلى الشام فأخذ الفقه بها عن الشرف الغزي، ولازم النور الابياري حتى حمل عنه علوم الآداب وغيرها، ودخل مصر قريباً من سنة ٨٠٤هـ فأخذ عن السراج البلقيني ولازمه سنة، وأخذ عن الكمال الدميري شيئاً من مصنفاته ولازمه. ثم عاد إلى بلده فأقام بها على احسن حال واجمل طريقة، باشر نيابة الحكم عن ابيه والخطابة بجامع بني امية ومشيخة الشيوخ بالسميساطية ونظر الحرمين برغبة ابيه له عنها، فباشر ذلك احسن مباشرة ثم صرف، وجهز اليه التوقيع بالقضاء حين استقرار الكمال ابن البارزي في كتابة سر الديار المصرية، فامتنع وصمم، وراجعه النائب وغيره من اعيان الامراء والرؤساء وغيرهم فما أذعن. وقد باشر خطابة بيت المقدس ثم مشيخة الخانقاه الباسطية عند الجسر الابيض من صالحة دمشق، وحمدت سيرته كلها.

اختصر الصحاح الجوهري اختصاراً حسناً، وجمع ديوان خطب من انشائه، وديوان شعر من نظمه، وله الغيث الهاتن في وصف العذار الفاتن، اتى فيه بمقاطيع رائقة ومعانٍ فائقة، اشتمل على نحو (١٥٠) مقطوعاً اودع كلاً منها معنى غريباً غير الآخر، مع كثرة ما قال الناس في ذلك مما هو دال على سعة نظره وحسن فكره، واشتهر ذكره وبَعُد صيته حتى اخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة، وصار شيخ الأدب بالبلاد الشامية بغير مدافع، وذكره المقريزي في تاريخه وقال انه مميز في عدة فنون سيما الأدب فله النظم الجيد، وصفه السخاوي عندما لقيه بدمشق - بقوله: كان جميل الهيئة منور الشيبة طوالاً مهاباً ذا فصاحة وطلاقة وحشمة ورياسة ومكارم وتواضع وتودد. واقتدار على النظم والنثر، بحيث كتب بخطه الحسن من انشائه ما لا يُحصى كثرة، وكان يحكى ان الزين عبدالباسط قال له: مراسلاتك المسجعة الينا تبلغ اربع مجلدات فكيف بغيرها، وقد ترجمه بعض المتأخرين بالشيخ الامام العلامة خطيب الخطباء شيخ الشيوخ لسان العرب ترجمان الأدب برهان النظر فريد العصر انسان عين الدهر، برع في فن الانشاء وصناعة الادب والترسل والنظم والنثر، بحيث انه لم يكن في زمنه من يدانيه في ذلك، مات يوم الخميس ١٤ ربيع الأول سنة ٨٧٠هـ. بمنزله بالباسطية، ودفن بالروضة من سفح قاسيون بوصية منه، ومن شعره:

سـل الله ربـك مـا عنده
ولا تـسـأل الـنـاس مـا عندهم
ولا تـبـتـغي مـن سـواه الغنى
وكـن عـبـده ولا تـكـن عبدهم

وقوله:

اذا استغنى بنو الدنيا بمال لهم جمّ فكن بالله اغنى
وان مالوا إلى الإكثار فاقنع فان القنع كنز ليس يفنى.

وقوله:

سئمت من الدنيا وصحبة اهلها
واصبحت مرتاحاً إلى نقلتي منها
ووالله ما آسى عليها وانني
وإن رغبت في صحبتي راغب عنها
فما زالت الاكدار محفوفة بها
وما زال عنها دائماً ذو النهى ينهى.

وقوله:

اذا استغنى الصديق
وصار ذا وصل وذا قطع.
ولم يبد احتفالاً بي
ولم يحرص على نفعي
فأنا عنه واستغني
بجاه الصبر والقنع
واحسب انه ما مر
في الدنيا على سمعي (٦).

٥- يوسف بن احمد بن ناصر بن خليف بن فرج بن عبدالله بن عبدالرحمن ابو المحاسن ابن الشهاب الباعوني المقدسي ثم الصالحي الدمشقي الشافعي، ويعرف بابن الباعوني، ولد يوم السبت ١٢ جمادى الآخرة سنة ٨٠٥هـ، بقاعة الخطابة من المسجد الاقصى، ثم انتقل به ابوه إلى دمشق، وهو في الرابعة فقرأ فيها القرآن، وحفظ المنهاج الفرعي والاصلي والفية إبن مالك.

باشر التوقيع بدمشق، ثم إرتحل إلى القاهرة واكب على العلم إلى ان الزمه النجم بن

حجي بكتابة سر صفد فباشرها، ثم اضيف اليه القضاء بها، وناب في قضاء دمشق، وحمدت سيرته في مباشراته كلها سيما البيمارستان النوري حيث ضبط تركه ودخله وصرفه، واستفضل من ذلك ما عمر منه فيه مكاناً عظيماً يعرف به، واشترى اماكن واضافها لوقفه لمزيد عفته وسياسته وتصميمه في الامور وعزة نفسه وجلالته ووجاهته ووقعه في النفوس، مع وفور ذكائه ورقة لطافته وبديع نظمه ونثره وحسن شكالته وبزته ووفور مروءته، وما اشتمل عليه من كثرة التلاوة والصدقة والقيام والتهجد والمحاسن الجمة، وقد درس بعدة اماكن كالعادلية الصغرى والشامية الجوانية والعزيزية نيابة، وحج غير مرة، وبه ختم المعتبرون من قضاة دمشق، ناب فصلاً عن القضاء دهراً للتوسع في ولائه إلى حدٍ قل ان عهد نظيره، بعد ان حج بأولاده وعياله، وزار القدس والخليل، مات بالصالحية في ربيع الآخر سنة ٨٨٠هـ، (يقال مسموماً) ودفن بتربتهم بسفح قاسيون، وخلف اولاداً كثيرين ذكوراً واناثاً. رحمه الله (٧).

٦- محمد بن يوسف بن احمد بن ناصر البهاء بن الجمال الباعوني الاصل الدمشقي، ممن ناب في القضاء عن ابن الفرفور، وله إرجوزة ذيل بها على إرجوزة عمه في التاريخ التي إنتهى فيها إلى الاشرف برسباي، وصل فيها إلى سلطان وقته، وأطال في متجدداته، ومآثره، بحيث كانت اشبه شيء بترجمته (٨).

٧- عائشة بنت يوسف بن احمد بن ناصر الباعوني، ام عبدالوهاب: شاعرة اديبة فقيهة. نسبتها إلى باعون من قرى عجلون، مولدها ووفاتها في دمشق، تلقت اللغة والأدب، رحلت إلى مصر سنة ٩١٩هـ فمدحت المقر الاشرفي بقصيدة، وعادت. وزارت حلب في السنة التي توفيت بآخرها (٩٢٢هـ) (٩).

لها: (بديعية) شرحتها شرحاً وافياً، والفتح الحقي من منح التلقي، يشتمل على كلمات نحت بها منحى الصوفية. والملامح الشريفة في الاثار اللطيفة، اشارات صوفية ودر الغائص في بحر الخصائص، منظومة رائية.

والاشارات الخفية في المنازل العلية، إرجوزة في التصوف، وفيض الفضل ديوان، والمورد الاهنى في المولد الاسنى، بإسم مولد النبي للباعونية، توفيت سنة ٩٢٢هـ.

٨- صلاح الدين بن زين العابدين الباعوني، كان من الفضلاء المعروفين والكملاء الموصوفين، وكان صاحب اخلاق حسنة وشمائل رائقة، وكان مقيماً بصالحية يقيم فيها، ويجمع عنده شعراء ذلك العصر يتذاكرون الأدب، كانت وفاته ١٢ محرم ١٠٣٦هـ.

حلاوة (١١)

الحلاوة من الارض: ما تنبت ذكور البقل، حلا حلاوة الطعْم: صار حلواً، وحلا بعيني حلاوة: اعجبني ولذّ لي.

عن ابن الاثير في حديث عمر رضي الله عنه، لما صالح نصارى اهل الشام، كتبوا له كتاباً، انا لا نحدث في مدينتنا كنيسة ولا قليّة، ولا نخرج سعانين ولا باعوثاً.

القلية كالصومعة، واسمها عند النصارى القلاّية، وهي تعريب «كلاذة» وهي من بيوت عباداتهم.

سعانين والمشهور الشعانين: عيد الاحد الذي قبل الفصح (عبرانية)، مأخوذة من «هو شيعه نا»، أي خلّصتنا، والباعوث: صلاة ثاني عيد الفصح، أو صلاة في طلب المطر (سريانية).

أرى ان اصل كلمة «كلاوة» التي ذكرتموها في بوح القرى عن إسم بلدة حلاوة، ما هي الا تحريف لكلمة «كَلاَذه: التي عُرّبت واصبحت قلاّية وهي صومعة الراهب.

احواضها:

١- ابو الشروش: الشرش (عامي): الجذر من النبات، والعرق الذي يتوزع فيه الدم في جسد الحيوان، وهو في الآرامية، اصل كل شيء جمعه شروش، شرّشت الشجرة: ضربت بعروقها في الارض.

٢- مغربة: عينٌ مُغْرَبَة: زرقاء بيضاء الاشفار والحاجر، وعنقاء مغربة: طائر عُرِف اسمه ولم يُعرف جسمه، أو رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل.

٣- القَرَن: شجر يدبغ به، والقرْن: رأس الجبل، أو الحصن.

٤- وادي اليابس: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، واليابس: يبس الشيء: كان رطباً فجفّ، فهو يابس.

وادي اليابس: نسب إلى رجل، قيل يخرج منه السفياني في آخر الزمان (١٢).

٥- الدير: بيت الرهبان.

٦- قراجا: إذا كانت قافها كافاً يكون المعنى: كَرَجَ الخبزُ كَرَجاً: فَسُدَ وعَلَتْهُ خضرة. والكرارجة: سمك خضر قصار، والكُرج: جيل من الناس، أو لعبة (فارسية).

٧- السهول: السهل: الارض اللينة، ضد الوعر.

ينسب إلى حلاوة

محمد بن محمد ابو العزم شمس الدين الحَلاوي، نحوي من اهل بيت المقدس، توفي بمكة سنة ٨٨٣هـ. له شرح الاجرومية، في الظاهرية(١٣).

(شذرات الذهب / ج ٤ ص ٢٨٧ / ابن العماد).

١- مات سنة ٧٨٢ نور الدين علي بن عبدالصمد الحلاوي المالكي الفرائضي، انتهت اليه رئاسة الفقه، وكان مشاركاً في الفنون، عارفاً بالمعاني والبيان والحساب والهندسة، وكان يدرس بغير مطالعة مع جودة القريحة وسيلان الذهن، وانتفع به خلق.

٢- محمد بن المبارك بن الحسين بن عبدالله ابن ابي السعود الحلاوي الحربي المقرئ، روى بالاجازة عن ابي الحسن الطيوري وجماعة، ثم ظهر سماعه بعد موته من جعفر السراج، وغيره، عاش ٩٣ سنة، مات سنة ٥٨٦هـ.

خربة الوهادنة (١٤)

الوهدة: الارض المنخفضة، أو الهوّة في الارض، وتسمّى بها عذيرة الحائك، وهي الحفرة التي يجعل فيها رجليه.

احواضها:

١- القَصَبَة: البئر الحديثة الحفر، أو الخصلة الملتوية من الشعر، أو مدينة السواد.

٢- الخلة: الهضبة، الطريقة بين الطريقين.

٣- صوفرة: الصُفر: النحاس أو النحاس الجيد، أو ما صُفّر منه. واحدة صُفْرة/ والصفر: الذهب، والعامة تقول صوفر إذا صوَّت بالنفخ من شفتيه.

٤- قافصا: القافصة: اللئام ذوو العيوب، قفِص قفصاً: تقبض وتشنجّ من البرد، خفّ ونشط، وثب.

٥- دير الصمادية: الدير: بيت الرهبان، الصمادية: الصِّمَاد: ما يلفّه الرجل على رأسه من خرقة أو منديل دون العِمامة.

ينسب إلى صماد:

صالح بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصمادي، كان جده سالم من تلاميذ الشيخ عبدالقادر، وبنيت لسلفة زاوية بصُماد قبلي بصرى، ونشأ هذا بزاويته، وله

اتباع وشهرة، وكان له مزروعات ومواش، ويضيف الواردين كثيراً، وكلمته مسموعة عند اهل البر، مات في رمضان سنة ٨٢٥هـ (١٥).

٦- الميدان: فسحة متسعة من الارض معدّة للسباق ولعب الخيل وترويضها.

٧- الحروث: الحرْث: ما يستنبت بالبذر والنّوى والغرس، أو المحجّة المكدودة بالحوافر.

٨- الشيخ راشد: الشيخ: الكبير في السن، ويطلق الشيخ على الاستاذ والعالم وكبير القوم ورئيس الصناعة. والشيخ: شجرة، راشد: إسم شخص.

٩- الروس: الرأس: أعلى كل شيء، أو حرف من جبل، (الروس: جمع راس غير مهموز).

١٠- العمائم: جمع العَمامة وهي ما يُلَّفَ على الرأس، والعمامة ايضاً عيدان مشدودة يعبر عليها في النهر، والعِمامة: المغفر أو البيضة (الخوذة).

١١- ام السناسل: يطلق العامة السناسل على السطور المبنية من الحجارة، والسلاسل: رمل يتعقد بعضه على بعض وينقاد.

١٢- صوفرة: الصُفْر: النحاس، الذهب، الزعفران، والصُفرة: لون الاصفر والصَّفرة: الخالية.

١٣- القافصة: قَفَصَ الرجل: صعد وارتفع، وتلاع قوافص أي رفيعة.

١٤- خلال البطم: خلال الديار: ما حوالي حدودها، وما بين بيوتها، والخلّة: قطعة من الارض مطمئنة، البطم: شجر يشبه الفستق ثمره حب مفرطح في عناقيد كالفلفل يسمى الاخضر منه بالحبة الخضراء، له صمغ قوي الرائحة.

دير البرك (١٦).

الدير: بيت الرهبان، والبرك جمع البركة وهي حوض الماء أو مستنقع الماء.

احواضها:

١- خلة ناهض: الناهض: الماضي في عمله، الذي بسط جناحيه ليطير، الطريق الصاعد في الجبل، المكان المرتفع.

٢- الطينون: نبات عشبي زهره اصفر لزج ذو رائحة.

٣- ام العبهرة: الرقيقة البشرة الناصعة البياض، أو هي السمينة الممتلئة الجسم كالعبهر والعبهر: النرجس، الياسمين.

٤- خربة فارة: ضرب من الشجر، واحدة الفأر، وفارة الإبل: ان تفوح منه رائحة طيبة.

٥- منزل الدولة: المنزلة: الدار، موضع النزول، والدَّولة عند أرباب السياسة تطلق على الملك ووزرائه، والدَّولة: إبريق صغير من النحاس ونحوه تغلى فيه القهوة، وربما كان من منازل الحجاج.

٦- الخارجة: مؤنث الخارج أي نقيض الواضع يده على العقار ونحوه، أو مقابل ذي اليد.

٧- حراج الدير: الحرَج: المكان الضيق الكثير الشجر.

راجب (١٧)

رجبه رجباً: عظّمه، فهو راجب، ورَجَبَ العود: خرج منفرداً، ورجبه بقول سيء: رجمه به، ورد إسم (كورة ارجوب) في سفر التثنية.

رشبو (Reshep): إله آسيوي يمثل على هيئة رجل ذي لحية طبيعية، يلبس التاج الابيض، وعلى جبهته رأس غزال بدلاً من الثعبان التقليدي، ومن القابه «الإله العظيم، رب السماء» (١٨).

من آلهة المدن: بعل، ميكال، رشب، أو إرشوب.

احواضها:

١- ام سند: السَنَد: المعتمد، كل ما يستند اليه من حائط ونحوه، والسند من الجبل: ما قابلك منه وعلا عن السفح، ما إرتفع من الارض في قُبُل الجبل أو الوادي.

٢- العُرقوب: ما إنحنى من الوادي والتوى شديداً، الطريق الضيق في الجبل أو الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا واحد.

٣- الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

٤- البعل: ما يُسقى بماء السماء.

راسون (١٩)

راسون: إذا كانت موضوعة من راس فيكون المعنى هو الرأس: أعلى كل شيء، والرأس: حرف من جبل، ورأس النبع: مخرجه.

احواضها:

١- تلم الاربعين: التَّلَم: مشقّ الكراب في الأرض، أو كل أخدود في الارض، والعامة تسكّن اللام. والتِلْم: الغلام أو الأكار، أو الصائغ. والاربعين: بعد الثلاثين من العشرات.

٢- سنعار: إذا كانت مركبة من كلمتين (سن، عار) فيكون معناها قرن الجبل.

٣- كسَّارة محمود: الكسَّارَة: آلة تستعمل لتفتيت الصخور، محمود: إسم شخص.

٤- الرمادية: ما كانت على لون الرماد وهو غبرة تضرب إلى البياض.

٥- عصيم: العصيم: العَرَق والوسخ والبول إذا يبس على أفخاذ الإبل، أو بقية كل شيء وأثره من خضاب ونحوه أو قطران وغيره، أو هو ورق الشجر.

٦- المقشط: قشِط الجلّ عن الفرس: نزعه وكشفه، أو نحّاه، وقشطه: ضربه بالعصا.

ينسب إلى راسون:

الشيخ نجم الدين عبدالجليل بن سالم بن عبدالرحمن الراسوني. إشتغل بالعلم، وحفظ المحرر على مذهب الحنبلي، واعاد بالقبّة البيبرسية، وكان حسن الأخلاق متواضعاً مات سنة ٧٦٨هـ (٢٠).

ومن الجدير بالذكر، ان ياقوت الحموي ذكرها في معجم البلدان بالياء (ريسون) وعرّفها بأنها قرية بالاردن كانت ملكاً لمحمد بن مروان، فولاّه اخوه هشام مصر، فاشترط محمد على اخيه متى كرهها عاد إلى مكانه، فلما ولي مصر شهرين جاءه ما كره، فترك مصر وقدم إلى ريسون ضيعته، وكتب إلى اخيه، ابعث إلى عملك والياً.

فكتب اليه اخوه هشام:

اتــترك لي مـصـر لـريـسـون حسرة

ستـعـلـم يـومـاً ايّ بـيـعـيك اربحُ

فقال محمد: انني لا أشك ان أربح البيعين ما صنعت، (٢٢)

سامتا وعفنا (٢٣)

سَمَتَ سَمْتاً: حَسُنت هيئته ومنظره في الدين، وسَمَتَ الطريق: قصده أو سار فيه على الظن والحدس، وسَمَّت على الشيء: ذكر إسم الله عليه، والسَمْت: الطريق، وسامته: قابله ووازاه. عَفَنَ في الجبل: صعّد، وعفن اللحم: تغيّرت ريحه، وعفن الحبل: بلي من الماء، ورد إسم العفني في سفر يشوع.

احواضها:

١- منيف: أناف على الشيء: اشرف وارتفع، زادَ، وهو منيف.

٢- هرقللا: هرقل: ملك من ملوك الروم، والهِرقل: المنخل، والهرقلية من الثياب: الخِلْقان، بيعة الملوك لأبنائهم (ولاية العهد).

٣- الشِّين: الرجل الكبير الرقاع، المركب الطويل، ورد إسم(شيئون) في سفر يشوع، سين أو سن: هو الاله القمر، شقيق الالهة عشتار.

٤- خربة فارة: الخربة: موضع الخراب، فارة: ضرب من الشجر، أو واحد الفأر وهو دويبة في البيوت تصطاده الهرّة، أو نافجة المسك (فأرة المسك).

٥- خلة حلو: الخلّة: الرملة المنفردة، أو الثقبة الصغير، وعند العامة قطعة مطمئنة من الارض، الحلو: ضد المرّ.

٦- الصدار: الصَّدْر: أعلى مقدم كل شيء، والصَّدر ايضاً كل ما واجهك، وصدور الوادي: اعاليه ومقادمه.

٧- خلايل ابو الحصين: الخلائل جمع الخليلة، وشيء خليل اي مثقوب منفوذ، ابو الحصين: كنية الثعلب لتحصنه من المضارّ بكياسته.

صخرة (٢٣)

الصَّخْرة: الحجر العظيم الصلب، جمعها صِخَرة.

احواضها:

١- وادي الزاغ: الزاغ: طائر اسود برأسه غُبْرة.

٢- المناصب: شيء من حديد تنصب عليه القدر للطبخ.

٣- الخرابشة: خربش الكتاب والعمل: أفسده والخَرْبَش والخرباش: الاختلاط والصخب.

٤- كفريا: في معجم البلدان: كفرية: قرية من قرى الشام واظنها هي المقصودة (٢٤).

٥- صماخ: الصَّماخ: البئر القليلة الماء.

٦- وادي الفكرة: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، والفكرة والفِكرى: إعمال النظر في الشيء.

٧- كفريا: كفرا بالسريانية معناها قرية أو مزرعة أو حقل.

٨- وادي النحلة: واحدة النحل وهو ذباب العسل.

٩- السهلة: ضد الوعرة، الارض اللينة.

١٠- خلة التين: الرملة المنفردة، وعند العامة: قطعة مطمئنة من الارض، والتين: شجر معروف.

١١- بين الدربين: الدرب: الطريق، أو باب السكّة الواسع.

١٢- العقبة: الطريق في أعلى الجبل، أو مرقى صعب في الجبل.

١٣- عابدة: عَبَدَ الله عبادة: طاع له وخضع وذل وإلتزم شرائع دينه ووحده. والعابدة: المنفردة للعبادة.

عابدة: جاء في كتاب مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية / تأليف جونز / ترجمة د. احسان عباس ما يلي:

«فأما موقع غسطوبولس وهويتها فأمران مجهولان، وانا اقترح ان تكون هي إبودة (عبدة) نفسها. (٢٥).

١٤- المشماس: المكان الذي تسقط عليه اشعة الشمس فتدفّئه.

١٥- وادي الخضيري: الخَضَيْرة: ورق نبات طيب الرائحة، والخُضَيراء: طائر، والخَضِير: البقلة الخضراء.

١٦- المدورة: دار الشيء: تحرك وعاد إلى ما كان عليه، ودار بالشيء: طاف والمدوّرة: ما كان على شكل سطح الدائرة.

١٧- خلة الدالية: الدالية: شجرة الكرم، والدالية: المنجنون يديره الثور، أو الناعورة يديرها الماء، أو الأرض تُسقى بدلو أو منجنون (الدولاب).

عبين وعبلين (٢٦)

عبين: إذا كانت موضوعة من العَبّ فيكون المعنى: العَبّ: شرب الماء من غير مصّ، أو شرب الماء بلا تنفّس، والعَبّ: البَرْد، وعَبُّ الشمس: ضوءها، والعُبّ: الردن، وحبّ العُبّ: من حلي النساء.

عبلين: إذا كانت موضوعة من العبل فيكون معناها: العَبْل: الضخم من كل شيء، والعَبَل: كل ورق مفتول غير منبسط كورق الطرفاء، أو ثمر الأرض وهدبه إذا غلظ وصلح ان يدبغ به

والعبلاء: الصخرة البيضاء، وإمرأة عبله اي تامة الخلق، والأعبل: الجبل الابيض الحجارة أو حجر أخشن غليظ يكون احمر وابيض واسود.

أحواضها:

١- عبيدات السمراء: عبيدات: عبيد: تصغير العبد وهو الانسان حراً كان أو رقيقاً، والعبد للزنجي: والعبد: نبات طيب الرائحة، السمراء: ذات السمرة مأخوة من السَمَر اي ظل القمر لانه متوسط بين البياض والسواد. والسمراء: الحنطة.

٢- ابو الشعر: ما ينبت من مسامّ البدن مما ليس بصوف ولا وبر. والشَعَر: نبات أو شجر، والزعفران الشعري: نبات له خيوط مشتبكة بلون الزعفران يتداوى به.

٣- ام الخنازير: الخنزير: حيوان سمج الشكل صعب المراس قذر في الغاية.

٤- جور حماشا: الجورة: الحفرة، حماشا: الأحمش: الدقيق الساقين، جمعها حِماش، وحَمَشَ الشيء حَمْشاً: جمعه.

٥- عميدات: العمود: ما يدعم به البيت وغيره.

٦- الصوّان: ضرب من الحجارة شديد يقدح به.

٧- المقاطع: مقاطع الاودية، مآخيرها، والمقاطع من الانهار: حيث يُعبر منها، والمقْطع: موضع القطع.

٨- اليابسة: يَبِسَ الشيءُ: كان رطباً فجفّ، فهو يابس وهي يابسة واليابسة: الأرض بمقابلة البحر.

٩- السوس: شجر يمتد عروقه في الارض، تُنقَع فيعطي نقيعها مرارة يسيرة تتصل بحلاوة طويلة، ونقيعها ينفع من السعال، والسوس: دود يقع في الصوف والثياب والطعام والشجر.

١٠- الحراج: المكان الضيق الكثير الشجر.

١١- ابو هلول: الاهاليل: الامطار واحدها أهْلول، أو هلال، والأهاليل: من التهلّل والبشر، واحدها أهْلول.

١٢- الصوان: صُوان وصِوان الشيء: وعاؤه الذي يُصان فيه، والصوان حجر يقدح به.

١٣- الجوارير: الجارور: نهر يشقُّه السيل فيجره.

عرجان (٢٧)

عَرْجَن الثوب: صوّر فيه صور العراجين، أو طلاه بالدم أو بالزعفران، أو بالخضاب، العرجون: اصل العذق الذي يعوّج وتقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابساً. والعرجون: نبت كالفطر يشبه الفقع، سمّي به لانعراجه.

والعُرجان: جمع الأعرج: الغراب «صفة غالبة»، وعَرَجَ وعرِج وعرُج: خمع ومشى مشية الأعرج، لشيء أصابه في رجله، وليس بخلقة، وهو أعرج جمعها عرجان.

احواضها:

١- مهرما: هرم هرماً ومهرماً ومهرمة: بلغ اقصى الكرم، والهَرْم: ضرب من الحمض فيه ملوحة، أو البقلة الحمقاء، أو يبيس الشبرق.

مهرمة: إسم قرية زمن العثمانيين.

٢- قابلا: عامٌ قابل: مقبل، وليلة قابلة، والقابل: الذي يقبل الدلو، أو الساقي: والقابلة: المرأة التي تأخذ الولد من بطن أمه عند الولادة اي تتلقّاه، وقوابل الامر: اوائله. ورد إسم قابول في العهد القديم.

٣- العريض: الواسع.

٤- ام المنابيع: المنبع: موضع تفجر الماء جمعها منابع.

٥- ابو الشوك: ما يخرج من النبات شبيهاً بالأبر.

٦- العريض: ما عرض واستقام من جانب الجبل، وجنة عريضة: واسعة.

٧- ابو الهواء: الجوّ، ويطلق الهواء على السيّال الذي نستنشقه.

٨- الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

٩- الظهر: ما غلظ من الارض وارتفع، أو طريق البر.

ينسب إلى عرجان:

١- احمد بن عبدالله العرجاني الدمشقي: إشتغل قليلاً، وكتب خطاً حسناً، وتعانى الانشاء والنظم، وباشر اوقاف السميساطية. وكان يحب السنة والآثار، مات سنة ٨٠٥هـ (٢٨).

٢- عبدالله بن ابي عبدالله العرجاني الدمشقي، كان سريع الدمعة من اتباع الشيخ ابي بكر الموصلي ممن نشأ في صلاح وعبادة مع نوع من الغفلة وخشوع وسرعة بكاء، ولكنه باشر

اوقاف الجامع الاموي مدة ولم يكن يعرف شيئاً من حاله، مات راجعاً من الحج بالمدينة النبوية في ذي الحجة سنة ٨١٨هـ، ويقال انه كان يتمنى ذلك، فغبطه الناس ببلوغ امنيته في موطن منيته. (٢٩).

٣- احمد بن محمد بن عبدالله بن سالم العجلوني العرجاني شهاب الدين، سمع وحدث، وكان من الرؤساء، مات في المحرم ٧٨١هـ (٣٠).

عجلون

اذا كانت موضوعة من العجل فيكون المعنى، العجل: ولد البقرة في سنته الاولى.

احواضها:

١- العُقْدة: شبه الكسر في اليد، الجنبة من المرعى، المكان الكثير الشجر.

٢- الجلمة: جلم الشيء: قطعة، والجلمة من الجزور: لحمها اجمع، أو هي الشاة المسلوخة ذهب أكارعها وقوائمها وحشوها وفضولها.

٣- الجب: البئر، أو ركيّة تجاب في الصفا.

٤- الجتونة: الجُث: ما أشرف من الارض فصار له شخص مثل الأكمة الصغيرة: ورد إسم جتّايم في سفر يشوع.

٥- قلعة الريض: الرَّبَض: ما حول المدينة من الفضاء، أو الناحية.

٦- المنزلة: الدرجة والرتبة، والمنزل: الدار، وربما كانت منزلة للحجاج.

٧- المُشرَّع: شريعة الماء، والمَشْرَعة: الموضع الذي تنحدر إلى الماء منه من شواطئ الانهار، وهو مورد الشاربة.

٨- خربة كركوش: قرة قوش، كلمة تركية معناها العقاب، وهو امير ولاّه صلاح الدين الايوبي الديار المصرية، كان مولعاً بالبناء.

٩- الصبحية: الصُبحة من اللون سواد إلى حمرة.

١٠- ابو الزيتون: شجر عظيم الفائدة يُعمّر طويلاً يقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون.

١١- الزعترة: تصحيف الصعتر والسعتر: نبات طيّب الرائحة حِرّيف: زهره ابيض إلى الغبرة.

١٢- الصوّان: ضرب من الحجارة شديد يقدح به.

١٣- بئر اليهودي: نسبة إلى اليهود.

١٤- الجُبّ: البئر أو الكثيرة الماء البعيدة القعر، أو الجيدة الموضع من الكلأ، ويطلق الجب على الهُوّة التي لا يعرف قرارها.

١٥- خلة سالم: الخَلّة: الرملة المنفردة أو الثقبة الصغيرة، والخلة عند العامة قطعة مطمئنة من الأرض، سالم: إسم.

١٦- المشهد: مكان إستشهاد الشهيد، أو محضر الناس ومجتمعهم.

١٧- الجتونة: إذا كانت موضوعة من الجت فيكون المعنى: جّتّ الكبشَ جتّاً: جسّه ليعرف سمنه من هزاله.

١٨- البعاج: بعج بطنه بالسكين بعجاً: شقّه، والباعجة: ذو الشرف وهو العلوّ والمجد، والشريف: لقب لمن كان من سلالة الرسول (ص).

١٩- الوقف: حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة، والوقف: سوار من عاج.

٢٠- وادي الطواحين: الطاحون والطاحونة: الرحى أو التي يديرها الماء.

٢١- ابو الغزلان: الغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي.

٢٢- كروم الوعرة: الكرم: العنب، أو الارض المسيّجة المزروعة بالفاكهة، والوعرة: ضد السهلة.

ينسب إلى عجلون:

١- راشد بن عبدالله بن صالح التفّتي (قرية بعجلون) سكن دمشق، وكان كثير التلاوة جداً يجهر بها، ويذكر انه من ذرية معاذ، ويغلط في ذلك لأن معاذاً لم يعقب، مات في ربيع الآخر ٧٧٩هـ (٣١).

٢- عثمان بن ثقالة السفياني: ظهر في ربيع ٨١٦هـ الخارجي الذي إدعى انه السفياني، وهو رجل عجلوني، إشتغل بالفقه قليلاً بدمشق، ثم قدم عجلون، فنزل بقرية الجيدور، ودعا إلى نفسه، فأجابه بعض الناس، فاقطع الاقطاعات، ونادى ان غلال هذه السنة مسامحة ولا يؤخذ من اهل الزراعة بعد هذه السنة التي سومح بها سوى العشر، فاجتمع اليه خلق كثير من عرب وعشير وترك، وعمل له الوية خضراء، وسار إلى وادي اليابس، وبث كتبه إلى النواحي، ترجمتها بعد البسملة: من السفياني إلى حضرة فلان، ان يجمع فرسان هذه الدولة السلطانية الملكية الامامية الأعظمية الربانية المحمدية السفيانية، ويحضر

بخيله ورجاله مهاجراً إلى الله ورسوله، ومقاتلاً في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا. فسار عليه في ربيع الآخر غانم الغزاوي، وجهز اليه طائفة وطرقوه وهو بجامع عجلون فقاتلهم، فقبضوا عليه وارسلوه إلى قلعة صرخد (٣٢).

٣- علي بن القاف: شيخ بعض قبائل عجلون، قتل سنة ٨٩١هـ (٣٣).

٤- محمد بن علي بن جعفر الشمس العجلوني ثم القاهري الشافعي الصوفي، ويعرف بالبلالي (نسبة إلى بلالة من اعمال عجلون شذرات الذهب ج ٧ ص ١٤٧)، تميز بالتصوف، ولازم النظر في الأحياء بحيث كاد يأتي عليه حفظاً، وصارت له به ملكة قوية بحيث اختصره اختصاراً حسناً، وانتفع به الناس واقبلوا على تحصيله سيما المغاربة، وكذا صنف السول في شيء من احاديث الرسول واختصر الروضة ولكن لم يكملا، واختصر الشفا، وعمل مختصراً بديعاً في الفروع، وقرض السيرة النبوية لابن ناهض، عرف بالخير والصلاح قديماً، واشتهر بالتعظيم في الآفاق، وحسنت عقيدة الناس فيه، واستقدمه سودون الشيخوني نائب السلطنة وولاه مشيخة سعيد السعداء، فدام بها نحو ثلاثين سنة، وكان كثير التواضع إلى الغاية منطرح النفس جداً مشهوراً بذلك كثير البذل لما في يده، شديد الحياء كثير العبادة والتلاوة والذكر، سليم الباطن، جداً، بحيث كان كثير من الناس يتكلم فيه بسبب ماله من المباشرات بالخانقات، وتؤثر عنه كرامات وخوارق، ذكره المقريزي بقوله: كان معتقداً وله شهرة طارت في الآفاق، وللناس فيه إعتقاد، وعليه إنتقاد، وكانت له مقامات واوراد، مات يوم الاربعاء ١٤ شوال سنة ٨٢٠هـ، ودفن بمقابر الصوفية، وقد جاوز السبعين (٣٤).

٥- ابراهيم بن محمد بن عيسى بن عمر بن زياد البرهان ابو اسحاق العجلوني الدمشقي الشافعي ويعرف بإبن خطيب بيت عذراء، ولد سنة ٧٥٢هـ بعجلون، وقال إبن قاضي شهبه في سنة ٧٥٦هـ بقرية من تلال عجلون يقال لها لستب بقرب باعون، وعذراء قرية بالمرج من دمشق، وقدم وهو صغير مع والده خطيب عذراء إلى دمشق، فحفظ المنهاج، ودأب في الفقه خصوصاً الروضة بحيث كان يستحضر منها كثيراً، ولي قضاء صفد في حياة الظاهر فأقام فيه مدة ثم عزل ثم أعيد ثم إنفصل وقدم دمشق، في سنة ٨٠٦هـ فأقام بها بطالاً، ثم ناب في القضاء بها مدة، ثم ترك واقلع عنه بعد ما كان عنده الميل الكثير فيه، وحصلت له فاقة، كان حسن الشكالة سهل الانقياد سليم الباطن فقيها مفتياً يحفظ كثيراً من شعر المتنبي ويتعصب له، له شرح على المنهاج غالبه مأخوذ من الرافعي، مات

٧ يوم الاربعاء ١٧ محرم ٨٢٥هـ بعد ان حصل له فالج اثناء خروجه لصلاة العشاء فإنفرك به القبقاب ووقع فحمل ولم يتكلم ومات بعد يومين (٣٥).

٦- عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبدالله الولوي ابو محمد الزرعي ثم الدمشقي الشافعي، ويعرف كسلفة بإبن قاضي عجلون، ولد في رمضان سنة ٨٠٥هـ بعجلون (وهي من أعمال دمشق) وإنتقل منها وهو صغير إلى دمشق، فنشأ بصالحيتها، وحفظ القرآن والسنة وتصحيحه لإبن الملقن والمنهاج الاصلي والكافية لإبن الحاجب، ناب في القضاء عن الكمال بن البارزي، ودرس بالدولعية والبادرائية والفلكية، وناب في التدريس بالشامية الجوانية والإتابكية وغيرهما، وقدم القاهرة مراراً، ودخل حلب وغيرها، وحج وزار بيت المقدس، وكان خيراً ساكناً تام العقل كثير المداراة مذكوراً بالعلم. مات في شعبان ٨٦٥هـ، وصُلي عليه بجامع دمشق، ودُفن بمقبرة باب الصغير، رحمه الله. (٣٦).

٧- خطاب بن عمر بن مهنى بن يوسف بن يحيى الزيني الغزاوي (بالتخفيف) نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون، وابوه وجدّه من امراء عرب تلك النواحي، العجلوني ثم الدمشقي الشافعي الأشعري، ولد في رجب سنة ٨٠٩هـ بعجلون، ونشأ بها فقرأ بعض القرآن، ثم قتل ابوه فتحول مع امه إلى اذرعات، ثم إلى دمشق، فأكمله بها، وحفظ التنبيه والمنهاج الاصلي والفية النحو والشاطبية، ودخل القاهرة في سنة ٨٤٦هـ وتقدم في الفنون وبرع في القضاء بوفور ذكائه، وجاور بمكة واقرأ بها، وكذا تصدى بدمشق للاقراء، فانتفع به خلق، ودرس ايضاً في عدة اماكن وناب في الشامية البرانية، واستقل بتدريس الركنية، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف المحاضرة والمذاكرة بجملة مستكثرة من الأدب والنوادر، بحيث لا تملّ مجالسته، واجاد لعب الشطرنج والإسترواح به في بعض الأحايين ورمي النشاب، والصدع بالحق والمخاشنة فيه، والقيام مع الغرباء وخصوصاً اهل الحرمين ووفور المحاسن. ولم يزل على جلالته حتى مات في رمضان سنة ٨٧٨ هـ، وصُلي عليه في جامع بني امية، ودُفن بالروضة خلف باب المصلى. (٣٧).

٨- عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق بن محمد بن عبدالله الزين بن الشمس العجلوني الشافعي، ويعرف بإبن قاضي عجلون لكون والده كان قاضياً مدة نائباً عن شيخه السبكي، وعُزل ثم عاد، ثم لما خربت عجلون قدم دمشق وباشر عمالة وقف الحرمين ونظر الأيتام والاوصياء، فحمدت سيرته، ولد سنة ٧٥٩هـ،

كان خيراً بشوشاً حسن الملتقى متودداً ذا مروءة، مات في ليلة الاثنين ١٢ صفر سنة ٨٧٣هـ، وصلى عليه بالجامع الأموي، ودُفن بالباب الصغير. (٣٨).

٩- قانصوه الغزاوي: قانصوه بن مساعدة بن مسلم الغزاوي امير عجلون والكرك وأمير الحاج الشامي نحو ١٥ سنة، كان من أحسن الأمراء سيرة، وكان من يحج في زمانه يستريح في سفره، وكانت العرب تطيعه وتخافه، فيحصل للحجاج الأمن والراحة، وهو في نفسه كان حسن النية، وكان يبخل، لكنه عمّر مسجد هشام جوار سوق جقمق، وتبرع من ماله للجامع الاموي، وكان الناس يبتهجون به أيام حركة الحج بدمشق، ولما دخل ابراهيم باشا الوزير بلاد الشام من جهة مصر وغزا الدروز، وظهرت منه تلك الحركة، لم يحضر عليه قانصوه، فلما دخل اسلام بول سوّد عليه، وعرض على السلطان مراد خان انه عصى، فورد أمر سلطاني إلى علي باشا إبن علوان نائب الشام بالقبض عليه، فقُبض عليه وأُرسل إلى إسلام بول فلما رأى السلطان مراد قانصوه وهيئته وشيبته ونورانيته اطلقه مكرماً، وابقى عليه إمارة الحاج، فرجع إلى الشام وباشر امارة الحاج، ثم أُعطي صنجق عجلون لرجل من الترك يقال له ابو سيفين وأمره الوزير سنان نائب الشام بالقبض على قانصوه أو قتله فصار بينهم وبين جماعة قانصوه حرب، قُتل فيها ابو سيفين مع بعض جنوده، وهرب قانصوه وأولاده وأعيان جماعته، ولما عزل سنان باشا من الوزارة توجه الأمير

احمد الى اسلام بول فحصل له من السلطان مراد خان الرعاية التامة وخلع عليه، واستمر هناك إلى ان توفي سنة الف في غرة المحرم، ثم أُعطي ولده احمد نيابة عجلون(٣٩).

١٠- إسماعيل بن محمد الشهير بالجرّاحي الشافعي العجلوني المولد، الدمشقي المنشأ والوفاة، العلامة الحجة العمدة الرحالة، كان محدثاً سنداً، له اليد الطولى في العلوم والفنون ولا سيما الحديث ودقائق المنظوم والمفهوم، وقد ألّف ثبتاً سمّاه حلية أهل الفضل والكمال باتصال السند بكمّل الرجال، ترجم مشايخه به ، وارتحل إلى الروم، فلما كان بها أنحِل تدريس قبة النسر بالجامع الأموي، وهو مشروط لمن يكون اعلم دمشق، فلما بلغ شيخ الاسلام ذلك، وجهّه اليه لأنه كان شيخ العلماء الاعلام في عصره، فأخذه ودرّس في مشهد بني السفرجلاني. لزمه جماعة كثيرون، وألّف المؤلفات الكثيرة منها كشف الخفا ومزيل الإلباس عما إشتهر من الاحادث على ألسنة الناس. والفوائد الدراري بترجمة البخاري، وإضاءة البدرين بترجمة الشيخين، وتحفة أهل الايمان ونصيحة الاخوان،

وعرف الزرنب بترجمة سيدي مدرك والسيدة زينب، والأجوبة المحققة والكواكب المنيرة المجتمعة، وعقد الجوهر الثمين، واسنى الوسائل بشرح الشمائل، وإسترشاد المسترشدين، وعقد اللالي بشرح منفرجة الغزالي، وإسعاف الطالبين بتفسير كتاب الله المبين، والفيض الجاري في شرح البخاري (ثمانية مجلدات) ولم يتمه.

وكان ينظم الشعر، وشعره شعر علماء، قيل في وصفه انه خاتمة أئمة المحدثين، مات بدمشق سنة ١١٦٢هـ، ودُفن بتربة الشيخ رسلان. (٤٠).

عنجرة (٤١)

عنجرة: عَنْجَرَ الرجلُ عنجرة: مدّ شفتيه وقلبهما وصات، والعنجرة: المرأة الجريئة، المكتلة الخفيفة الروح، والعنجورة غلاف القارورة، وعُنجورة: رجل كان إذا قيل له عَنْجِرْ يا عُنجورة غَضِبْ.

عنجرة: جرو (Girru) إلهة النار امها شالا Shala زوجة هدد، عين جرو، واختصرت إلى عنجرة. (٤٢).

عنجرة: اعتقد انها فيلوتيريا المذكورة في كتاب جونز المسمى مدن الشام حين كانت ولاية رومانية، اذ ذكر انها المؤسسة البطلمية الوحيدة التي كانت مستعمرة اصيلة على بحيرة طبريا، وانها كانت مدينة مهمة عند نهاية القرن الثالث قبل الميلاد، والدليل على ذلك هو وجود موقع يسمى سيرابيس وهو الإسم اليوناني للاله المصري «اوزيريس حابي» اي العجل ابيس بعد موته وتحوله إلى اوزيريس. (٤٣).

احواضها:

١- أم الجلود: الجِلْد: المَسْك من كل حيوان، جمعها جلود.

٢- أبو إنجاص: الأجاص: شجر وثمره.

٣- الشكاير: الشكارة عند العامة ما يزرعه الخوليّ لنفسه في قطعة صغيرة من أرض المالك. جمعها شكائر. والشكائر ايضاً: النواصي مفردها شكيرة.

٤- جور ابو حاطوم: الجورة: الحفرة، حاطوم اي هاضوم.

٥- الزَيْزَفون: شجر بالشام له زهر ابيض ناصع لكنه لا يعقد ثمراً.

٦- ام جوزة: الجوز: شجر وثمره (فارسي معرب). والجوزة: السقية الواحدة، والجوزة: الشاة السوداء التي ضرب وسطها ببياض، أو ضرب من العنب كبير.

٧- سرابيس: الشَرْبَش: هدب الثوب، والشُرْبُوش: قلنسوة طويلة اعجمية.

سرابيس: الإسم اليوناني للآله «اوزيريس حابي» اي العجل «ابيس» بعد موته وتحوله إلى اوزيريس، وكان يصور في العصر اليوناني على هيئة رجل ذي شعر كثيف غير منتظم ولحية غزيرة وتاج مركب على رأسه، كان الاله الرسمي للدولة في العصر البطلمي. (٤٤).

٨- عراق ضيف الله: العراق: جوف الريش، وعليه يكون العراق هو تجويف في الصخر، ضيف الله: إسم.

٩- العجمي: نسبة إلى العَجَم وهو خلاف العرب، وغلب هذا الإسم على الفُرس.

١٠- خلة قطران: الخَلّة عند العامة: قطعة مطمئنة من الارض، قطران: إسم، والقطران: سيّال دهني يؤخذ من شجر الأُبْهُل والأرز ونحوهما.

١١- الساخنة: الحارّة، يقال ليلة ساخنة اي حارّة.

١٢- الصفصفافة: الصفصاف: شجر الخلاف، أو الخلاف صنف منه، والصفصافة: السكباجة.

١٣- الحزار: الحزرة: شجرة حامضة، النبقة المُرَّة.

١٤- شمسين: الشمس: هذا الكوكب النهاري الناسخ وجوده ظهور الليل، والشمس: صنم قديم، ضرب من القلائد أو ضرب من الحُلِيّ.

١٥- الزَّرَّاعة: الأرض التي تُزرع.

عين جنا (٤٥)

الجنّة: البستان إلتفّ شجره حتى ستر الارض بأشجاره، الحديقة فيها شجر ونخيل وعنب، الجَنْنَاء: مؤنث الأجْنأ وهو الأحدب اي المشرف كاهله على صدره، أو هي الشاة ذهب قرناها آخراً، مأخوذة من جنِئ الرجلُ: اكبّ وحَدِبَ. ورد إسم عين جنّيم في سفر يشوع.

احواضها:

١- دير اليسوس: الدير: بيت الرهبان، اليسوس: يسّ الرجل يساً: سار.

يوسعاس: Iusaas: ومعنى اسمها (العظيمة تأتي) عبدت كصاحبة لأتوم فكانت بمثابة يده التي خلق بها، ومثلت على هيئة امرأة يعلو رأسها جعران، ومن القابها «ربة أون» و(اون) مدينة الشمس. (٤٦).

اسرار اليوسس: نوع من العبادات اليونانية، كانت تقام في ضاحية اليوسس بالقرب من اثينا للالهة ديميتر وبرسيفونيا وديونوسوس لأنهم جميعاً كانوا يرمزون إلى موت الطبيعة ثم بعثها، اهم طقوس هذه العبادة الصوم الذي ينتهي بتطهير البدن بالاستحمام في البحر. (٤٧).

٢- محنا: المَحنّ: الليّن من كل شيء، والمحن العطية.

محنايم: الإسم العبري يعني المخيمين أو المخيمات.

٣- وادي مشعل: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، ومشعل: إسم.

٤- خلة البطمة: الخلة عند العامة: قطعة مطمئنة من الأرض، والبطمة: شجرة وثمرها.

٥- محبوب: حبَّه حباً: وَدَّه فهو محبوب.

٦- كروم شدة: الكرم: العنب، البستان، الشدَّة: الحملة في الحرب، والشَدَّة عند العامة الحذاء، أو بعض ما يعمل من اخلاط مختلفة كشَدَّة الحبوب عند الاطباء.

٧- ظهر الخربة: ما غلظ وارتفع من الارض، الخربة: موضع الخراب.

٨- باب المغارة: الكهف يكون في الجبل.

٩- وادي النمل: النمل: حيوان حريص على جمع الغذاء يتخذ قرى تحت الارض يملأها حبوباً.

١٠- بصته الريحان: البَسْت: مفتح الماء في فم النهر أو الجدول (فارسية)؛ والبصط: لغة في البسط، والبسطة: السعة، الريحان: نبات طيب الرائحة، والريحان: الولد والمعيشة والرزق.

١١- النازاز: نَزَّت الارضُ: صارت ذات منابع، والنُزازة: ما يتحلّب من الارض من الماء والنزّاز للمبالغة.

١٢- الطيارّة: إطَّيَّرَ بكذا ومنه: تشاءم.

١٣- محنا: المِحْنة: الخبرة، البلية.

١٤- البخّاش: العامة تقول: بخش الشيء: إذا ثقبته، والثقب البخش، وهي من بخش السريانية.

١٥- المروش: المرش: الخدش، جمعها مروش والمرش من السيل: الماء الذي يجرح وجه الارض جرحاً يسيراً، أو هو حضيض الجبل يسيل منه الماء فيدب دبيباً ولا يحفر.

١٦- العيد: شجر جبلي ينبت عيداناً نحو الذراع لا ورق له ولا نور، كثير اللحاء والعُقَد.

١٧- المنازل: الدرجات، موضع النزول: الدار.

١٨- بصته الريحان: العبهر.

١٩- وادي العبهر: النرجس والياسمين.

٢٠- المربصة: تقول العامة: ربَّص الأرض إذا أرسل الماء فيها سيحاً عاماً، وهو أربص اي أبرش.

٢١- النَّقْب: الثقب، الطريق بين جبلين، أو الطريق الضيق في الجبل.

٢٢- الشطي: الشَطّ من الوادي: سَنَده الذي يلي بطنه.

٢٣- إشتفينا: إشتفى بكذا: نال به الشفاء (البرء). طلب به الشفاء.

كفرنجة

كفرنجة: اصلها كفر الفرنجة، ربما سكنها الأسرى الفرنجة زمن الحروب الصليبية، وحذفت الفاء والراء للتخفيف.

احواضها:

١- المشيرفة: المُشْرف: المكان تشرف منه على غيره.

٢- المسابك: سَبَكَ الذهب وغيره: أذابه وأفرغه في قالب.

٣- البدية: البَدِيّ: البئر الاسلامية المحفورة حديثاً ليست بعاديّة، والبدي: إسم موضع.

٤- الجميمة: الجُمّة: الشعر الكثير، والجمة من الماء: معظمه، والجُمّى: الباقلاّء.

٥- الجحدرية: جحدره: صرعه، دحرجه: تجحدر الطائر: تحرّك فطار، والجحدر: الرجل الجعد القصير.

٦- ابو رواع: الرُواع: الحرب، الرجل الحديد الفؤاد، الروّاع: الفزع.

٧- شطورة: شطرت الدار شطوراً: بَعُدت.

٨- السفينة: الفلك في البحر، سمّيت به لأنها تقشر وجه الماء.

٩- النوبة: الفرصة والدولة، الورود على الماء وغيره المرّة بعد الاولى أو المرة المتداولة، أو الجماعة من الناس. أو الطعام يتداولونه عند هذا نزْله وعند هذا نزله.

١٠- السماحيات: السّماح: بيوت من أدم.

١١- الروس: جمع الرأس وهو أعلى كل شيء.

١٢- البلد: كل قطعة من الأرض مختَّطَة.

أ- حي الباشا: لقب تركي ومعناه با: قدم شاه: الملك، فيكون المعنى قدم الملك.

ب- حي القاعة: القاعة من الدار: ساحتها.

ت- حي العرقوب: العرقوب: ما إنحنى من الوادي، أو طريق في الجبل.

١٣- وعرات الزقاق: الزُقاق السِكّة أو الطريق الضيق دون السكة نافذاً أو غير نافذ.

١٤- خلة مصطفى: الخلة: الثقبة الصغيرة، أو الرملة المنفردة، أو قطعة مطمئنة من الارض.

١٥- ابو النجم: الكوكب، والنجم من النبات: خلاف الشجر وهو ما نجم على غير ساق.

١٦- السمراء: ما كان لونها السمرة وهو لون بين السواد والبياض. والسَّمراء: الحِنطة أو الخشكار أو العلبة.

١٧- الوطي: ما إنخفض من الأرض بين النشاز والاشراف.

١٨- ابو الصوان: ضرب من الحجارة شديد يُقدَح به.

١٩- اليوسفية: نسبة إلى يوسف.

٢٠- خنيزير: مصغر الخنزير، وهو حيوان سمج الشكل صعب المراس قذر في الغاية.

٢١- بلّاص: تقول العامة: بلصه إذا أخذ منه مالاً، اما إذا كانت (بلاس) فالبَلاس: المِسْح والجمع بُلُس. ومن دعائهم: أرانيك الله على البَلَس، وهي غرائر كبار من مسوح يجعل فيها التين، ويشهّر عليها من يُنَكّل به، وينادى عليه، ويقال لبائعه البَلاّس. والبُلُس: العَدَس.

قال حسان بن ثابت:

لمن الدار اوحشت بمعان
بين شاطئ اليرموك فالصمان

فالقريات من بلاس فداريا
فسكاء فالقصور الدواني

ينسب إلى بدية بكفرنجة:

جمال الدين يوسف بن ابي الفتح بن محمود الشيباني الجندي الذي توفي بقرية بديّة من عمل عجلون، ودُفن هناك، وكانت وفاته سنة ٧٥١هـ. (٤٨).

مزرعة الشكارة (٤٩)

الشِكارة: الشيء القليل وغُلّبت على بقعة الارض الصغيرة تزرع للأجير.

احواضها:

١- الرأس الأقرع: الأقرع من المكان: الصلب، ومن الرياض: ما كان بلا كلأ.

مزرعة لستب

احواضها:

١- خلة نمير: قطعة ارض مطمئنة، الرملة المنفردة.

٢- خلة الباشا: الباشا لقب تركي معناه قدم الملك.

٣- الخربة: موضع الخراب.

الهاشمية (٥٠)

الهاشم: الحلاّب الحاذق. وهشم الشيء: كسره، فهو هاشم.

احواضها:

١- العرش: الكرم.

٢- الصِّير: الماء يحضره الناس، منتهى الشيء ومصيره الذي يؤول اليه، شقّ الباب وحرفه. والصير: أسقف اليهود.

٣- الخوارج: جمع الخارجة وهي مقابل ذي اليد اي نقيض الواضع يده على العقار ونحوه.

٤- العريض: ما عُرِضَ وإستقام من جانب الجبل. الواسع.

٥- العرش: الكرم، سرير الملك، ركن الشيء، القَصْر، الحجارة أعلى البئر يقوم عليها الساقي.

هوامش عجلون

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة – بيروت – ١٩٥٨ – ج ١.

٢- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة – بيروت – ١٩٥٨ – ج ١.

٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت – لبنان ج ٢ ص ٣٠٨.

٤- الضوء اللامع ج ٢ ص ٢٣١.

٥- الضوء اللامع ج ٧ ص ١١٤.

٦- الضوء اللامع ج ١ ص ٢٦ وما بعدها.

٧- الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢٩٨-٣٠٠.

٨- الضوء اللامع ج ١٠ ص ٨٩.

٩- الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين ــــ بيروت – لبنان، طبعة ٦، ١٩٨٤ ج ٣ ص ٢٤١.

١٠- خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر / محمد المحبي – (د.م)، (د.ت)، (د.ط).

١١- معجم متن اللغةج ٢

١٢- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر – دار بيروت – ١٩٨٤ – مجلد ٥ ص ٤٢٤.

١٣- معجم متن اللغةج ٥.

١٤- الاعلام ج ٧ ص ٥٠.

١٥- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ / ابن حجر العسقلاني / تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، طبعة ٢ سنة ١٩٨٦ ج ٧، ص ٤٧٥.

١٦- معجم متن اللغةج ١.

١٧- معجم متن اللغةج ٢.

١٨- الديانة المصرية القديمة / ياروسلاف تشرني / ترجمة د. احمد قدري ص ٢٤٠.

١٩- معجم متن اللغة ج ٢.

٢٠- الوفيات / محمد بن رافع السلامي الدمشقي / تحقيق عبدالجبار زكار / منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ١٩٨٥، القسم الثاني ص ١٢.

٢١- معجم البلدان مجلد ٣ ص ١١٢.

٢٢- معجم متن اللغة ج ٣، ج ٤.

٢٣- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٤- معجم البلدان مجلد ٤ ص ٤٧١.

٢٥- مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية / أ.هـ. جونز / ترجمة د. إحسان عباس. دار الشرق للتوزيع والنشر – عمان – الاردن، الطبعة العربية الاولى، ١٩٨٧.

٢٦- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٧- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٨- الضوء اللامع ج ١ ص ٣٧٤.

٢٩- الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٩.

٣٠- إنباء الغمر ج ١ ص ٣١٤.

٣١- إنباء الغمر ج ١ ص ٢٥٢.

٣٢- شذرات الذهب في اخبار من ذهب / ابن عماد الحنبلي / تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة / منشورات دار الآفاق الجديدة – بيروت ج ٧ ص ١١٥.

٣٣- الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٧٥.

٣٤- الضوء اللامع ج ٩ ص ١٧٨.

٣٥- الضوء اللامع ج ١ ص ١٥٦.

٣٦- الضوء اللامع ج ٥ ص ٢٤.

٣٧- الضوء اللامع ج ٣ ص ١٨١.

٣٨- الضوء اللامع ج ٤ ص ١٤٣.

٣٩- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة / نجم الدين الغزي / حققه وضبط نصه د. جبرائيل سليمان جبور / منشورات دار الآفاق الجديدة / بيروت/ طبعة ٢، ١٩٧٩، ج ٢

ص ٢٠١-٢٠٢.

٤٠- منتخبات التواريخ لدمشق / محمد أديب آل تقي الدين الحصني، طبع في دمشق / ١٩٢٧.

٤١- معجم متن اللغة ج٤.

٤٢- الحضارات السامية القديمة / موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي - بيروت ١٩٨٦، ص ٢٥٨.

٤٣- مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية ص ٣٢.

٤٤- الديانة المصرية القديمة ص ٢٤٢.

٤٥- معجم متن اللغة ج ١.

٤٦- الديانة المصرية القديمة ص ٣٤٨.

٤٧- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

٤٨- الوفيات ص ٢٩٧.

٤٩- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٠- معجم متن اللغة ج ٥.

محافظة المفرق

ام الجمال (١)

الجمال: جمع جمل: وهو حيوان معروف يكون بسنام او بسنامين.

اعرا: اسم اله من ام الجمال بحوران.

احواضها:

١- عمرة وعميرة: العَمْرة: كل شيء جعل على الرأس من تاج وعمامة وغيرها،العميرة: الحي العظيم يطيق الإنفراد عن قومه، او خلايا النحل مجموعة، وعمرة وعميره من الأسماء.

٢- الخربة: موضع الخراب.

ام السراب (٢)

السراب: ما تراه نصف النهار لا طئاً بالأرض كأنه ماء جارٍ، وهو الآل.

الاسرب: الرصاص، القصدير.

احواضها:

١- المرقاب: المَرْقب: والمرقبة: مكان الرقيب المشرف يرتفع عليه.

٢- الرشدة: الإستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه.

ام القطين

احواضها:

١- مقاعس وقُعيس: القَعَس: خروج الصدور ودخول الظهر، من اسمائهم: مقاعس وقعيس.

ام اللولو (٣)

اللؤلؤة: الدرّة، البقرة الوحشية.

احواضها:

١- الزُّرّنوك: يد الرحى التي يقبض عليها الطاحن.

٢- الجدة: الجُدَّة: الطريقة في السماء وفي كل شيء، العلامة.. والجِّدة قلادة في عنق الكلب، نقيض البلى، وجه الارض، ورد إسم «حصر جدَّة» في سفر يشوع.

جاء في معجم البلدان: الجداء موضع بنجد، واظنه موضعاً شامياً. (٤).

٣- المرج: الارض الواسعة ذات النبت الكثير ترعى فيها الدواب حيث شاءت.

٤- المَحالة: فقرة الظهر، دولاب الماء، البكرة العيظمة.

٥- الوحاش: الوحش من حيوان البر: كل ما لا يستأنس به، وبلد وحش: قفر لا ساكن فيه، وهم أوحاش اي جائعون.

٦- الحميدية: الحميد: الحامد او المحمود.

٧- البلد القديم:

٨- المسحيلية وبركة الشواح: المسحيلية: المكان المستوي، والمِسْحل: المطر الجود، والمِسْحل: الحبل يفتل فتلاً واحداً، بركة الشواح: شوَّح الشيء: أنكره والشُّحة: الحِداة.

٩- المسطاح: حصير من الخوص، او موضع تجفيف التمر والتين والعنب، يقال رأيت الارض مساطح اي لا مرعى بها شبِّهت بالبيوت المسطوحة.

١٠- الفَرَس: حيوان أهلي اكثر استعماله للركوب، والفِرْس: نبت وقيل هو البَرْوَق.

١١-سلمى: السُّلْمى: السليمة من الآفات، يقولون: طوتهم سُلَيْمى: يريدون الناس الذين ماتوا وطوتهم الأرض، والسُّلَم المرقاة.

١٢- هلال: الهلال: غُرَّة القمر، او الرقعة من المطر، او اول المطر، او طرف الرحى ونحوها اذا إنكسرت، او الماء القليل، وهلال: إسم.

١٣- المنشية: أنشأ الشيء: أحدثه، وأنشأ فلان الدار: بدأ بناءَها وانشأ من المكان: خرج منه.

١٤- الوسيّة: وسى وسياً الشيء: قطعه، والوسية: ارض يعطيها الحاكم لأحد اعوانه.

ام النعام (٥)

النعام: جمع النعامة: طائر معروف، او هي خشبة على فم البئر تقوم عليها السواقي.

أيدون (٦)

إذا كانت موضوعة من الأيد فيكون معناها القوّة. من آد يئيد ايداً: أي إشتدّ وقوي وصلب. وآد العودَ: عطفه وحناه.

الاله ادوني (سيدي) حرفت في اليونانية واللاتينية الى ادونيس وهي كلمة ادون التي نجدها في العبرية والفنيقية والاوغاريتية. (٧).

احواضها:

١- السَّيْح: الماء الجاري الظاهر، والسَّيْح: الكساء المخطّط.

٢- مضحى ثلجة: أضحى الشيء: أظهره، وأرض مَضْحَاة: معرّضة للشمس او لا تكاد تغيب عنها الشمس، ثلجة: واحدة الثلجة وهو ما يتجمد من ماء السماء ويسقط.

٣- رجم ابو فلاحة: الرُجُم: العلامة او الحجارة تنصب على القبر، والرُّجْمة: تلة كبيرة من الحجارة (عامية)، ابو فلاحة: كنية شخص.

٤- الجيعة البيضاء: الجيعة البئر الصغيرة ماؤها نتن.

٥- رجم علي: علي: إسم شخص.

٦- البركة: حوض الماء، او مستنقع الماء.

٧- السكّة: الطريق المستوي، ومنها سِكّة الحديد، والسكة ايضاً: حديدة منقوشة تضرب عليها الدراهم.

٨- كسارة منصور: الكَسَّارَة: آلة تستعمل لتفتيت الصخور، منصور: إسم.

٩- الخربة: موضع الخراب.

الباعج (٨)

الباعجة: متّسع الوادي، ارض سهلة تنبت النَصِيّ، او آخر الرمل والسهولة الى القُفّ.

احواضها:

١- الرحمات: الرحمة: الغيث.

٢- الردم: ما يسقط من الجدار المتهدم.

٣- الشَرْعة: الوتر، جديلة من سيور الجلد القديد يفتل ويعلق بها عود المحراث بنير الفدان،

والشَرَعة: السقيفة.

٤- المطار: مكان هبوط الطائرات.

٥- الفحيلية: يقال فحل فَحيل اي كريم منجب، والفحل: الذكر من كل حيوان، والفحل: ذكر النخل.

٦- الغزالين: الغزّال: الكثير الغزل، من غزل الصوف غزلاً: مدّه وفتله خيطاناً.

٧- كنوش والقاضي: كنوش: كَنَشَ الثوبَ: فتل اطرافه، وكنش المسواك الخشن: ليَّن رأسه، والكُنّاشة: مجموعة كالدفتر تدرج الشوارد والفوائد، وكُنوشتا كلمة آرامية معناها المجمع والجماعة.

القاضي: الحاكم الشرعي.

٨- الزبيدية: زُبْدة الشيء: خياره وأفضله، والزُبْد: ما يستخرج بالمخض من لبن البقر والغنم والزَّبَدة: ما يعلو الماء ونحوه من الرغوة.

بريقة (٩)

البُرقة: ارض غليظة ذات حجارة ورمل وطين مختلط، والبُريقَة: إسم للعَنز تُدعى به عند الحلب.

احواضها:

١- ظلمة : الظُلْمة: ذهاب النور من الأفق، او عدم النور عمّا من شأنه ان يكون منيراً. ومن اسمائهن: ظُلمة وظلَمه، وهي فاجرة هذلية مشهورة.

٢- الموصلي: المَوْصل: ما يوصل به الحبل، وهو معقده في حبل آخر: المَفْصِل، او الموت.

٣- فلحا: الفَلَحَة: الإسم من الفَلَح وهو التشقق، او هو القراح من الارض الذي اشتق للزرع، موضع الشقّ في الشفة، وشفة فلحاء معناها مشقوقة.

٤- المزرق: المزراق: البعير يؤخر حمله الى مؤخر، او هو رمح قصير.

٥- المشقوق: شقّ العود او الحائط او الزجاج او نحو ذلك: صدعه صدعاً غير بائن او بائناً. وشقّ النبتُ: انفطرت عنه الأرض.

٦- المسرب: مسرب العين: مجرى دمعها، ومسرب الحيات: موضع آثارها اذا إنسابت.

٧- رجم مفلح: الرجم: العلامة او الحجارة تنصب على القبر، مفلح: إسم شخص.

٨- ام زعرورة: الزُعْرُور: شجر مثمر، ثمره احمر وربما كان اصفر، وله نوى صلب مستدير يملأ اكثر جوفه، فيكون لبّه قليلاً، ومنه نوع تشبه ثمرته تفاحة صغيرة، تؤكل بعد ان تنضج كفاية، ومن ميزاته انه يقاوم الامراض وتقلبات الطقس.

٩- ام الآبار: الآبار: جمع البئر وهو القليب، والبئيرة: ما خبّئ وادّخر.

١٠- قبور الديكة: القُبور: مدافن الانسان، والقَبور: الارض الغامضة، الدِيَكَة: جمع الديك وهو ذكر الدجاج، او الرؤوف او الربيع.

١١- عراق الشيخ: العراق: جوف الريش، او هو تجويف في الصخر مثل الكهف، الشيخ: الرئيس، او العالم او الاستاذ.

١٢- فلحا: الفَلْح: الفَلَح والفَلَحة: شقّ في الشفة السفلى، والفَلَح: الفوز، النجاة.

١٣- رجم الباشا: لقب تركي لذوي المناصب العالية، ومعناها رجل الملك.

١٤- المزرق: المزراق: الرمح القصير، وتقول العامة: زرق النجم إذا إنقضّ (سريانية): والمزراق من الاباعر: ما يؤخر حمله الى الوراء.

١٥- المشقوق: شقّ الشيء: صدعه وفرّقه، وشقّ الأرض بالسكة: حرثها.

١٦- المسرب: مسرب الماء: مسيله ومجراه.

بلعما (١٠)

بلعَم اللقمة: أكلها، بلعها، البلعم: الأكول الشديد البلع، بَلْعَم: قبيلة إسمها منحوت من بني العم، وبلعام بن باعورا المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى: (واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها) (١١).

كان بلعام بن بعر او بعور (رجل عراف الآلهة) يقطن مدينة فتور التي على النهر في أرض بني شعبه (العدد ٢٢:٥) مدينة فتور هي على الأرجح تل دير علا، والنهر هو نهر الزرقاء، والشعب المقصود هو بيت رحوب. (١٢).

احواضها:

١- القبانية: القبّانَ: القسطاس الذي يوزن به، حمار قَبان: دويبّة.

٢- الناقوسية: الناقوس: خشبة كبيرة طويلة تُضَرب بخشبة أصغر منها تسمى الوبيل، يضرب بها النصارى إعلاماً للدخول في صلاتهم.

٣- الحزرمية: حزرمة: ملأه، وحرزمه الله: لعنه، والحَزْرَم: أكلة عند الضحى الى مثلها من الغد، ومن أسمائهم حزرم.

٤- الرافعية: الرافع من البرق: الساطع، والرافع من النوق: التي دمعت اللبأ في ضرعها، او التي لم تدِرّ.

٥- الجابرية: جَبَرَ العظم: اصلح كسره، وجابرة: اسم مدينة الرسول، ومن اسمائهم جابر.

٦- المُراجم: قبيح الكلام، ولم يذكروا لها واحداً، ومن أسمائهم مُراجم.

٧- المتخلف: المتأخر، او الذي يجوز القوم ويتركهم خلفه.

٨- المداوير: من دار الشيء اذا تحرّك وعاد الى ما كان عليه.

٩- العراق: شبه الكهف في الجبل.

١٠-الشريفية: الشرف: المكان العالي، وربما تكون هذه هي شرف البعل التي ذكرها ياقوت الحموي في معجم البلدان، وقال عنه: صقع بالشام، او جبل في طريق الحاج من الشام.(١٣).

بويضة (١٤)

باض يبوض بوضاً: أقام بالمكان ولزم، او حَسُنَ وجهه بعد كلف.

احواضها:

١- الدثانية: دثن الطائر: طار وأسرع السقوط في مواضع متقاربة وواتر ذلك ودثن في الشجرة: إتخذ عشاً. والدَّثَنَة: الماء القليل يكون في الارض. والدَّثينة: الدفينة، ومن اسمائهم: الدَّثّنَة، ورد اسم دوثان في سفر التكوين.

٢- دلعب: الدِلْعب: البعير الضخم.

٣- الشياح: الشِيح: نبت سهلي له رائحة طيبة وهو مر الطعم.

٤- المِسْطح: صفيحة عريضة من الصخر يحوّط عليها بالحجارة لماء السماء، أو الجرين للتمر يبسط عليه.

٥- العواجية: العوّاج: بائع العاج.

٦- الصها: الصهوة من كل شيء: اعلاه، والصهوة: ما يُتخذ فوق الروابي من البروج، جمعها صُها، والصهوة: كالغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر، جمعها صِهاء.

٧- الفويرية: الفور من كل شيء: قعره وعمقه.

٨- مقتل الكلب: المقتل: موضع القتل، الكَلْب: كل سبع يعضّ، وغلب على الحيوان النابح، والكَلْب: طرف الأكمة، او أول زيادة الماء في الوادي.

٩- مكمان نويفح: المَكْمَن: الموضع الذي يُكْمَن فيه، نويفح: نفح الطيب، إنتشرت رائحته، ونفحت الريح: هبّت او نسمت.

١٠- الخليفية: الخليف: الطريق بين جبلين او في الجبل عموماً، والخِلْفَة: ما ينبته الصيف من العشب، يقال في البئر خِلْفة من الماء اي بقيّة.

١١- عجاج: العجّاج: الصّيّاح. والعجاج: الغبار، الدخان، والعجّاج: مثير العجَاج.

١٢- السرحاني: نسبة الى السرحان وهو الذئب، او الاسد، او وسط الحوض.

١٣- مشيليح: من شَلْح الثياب (سريانية)، المَشْلَح: عباءة واسعة لا اكمام لها (عامية).

١٤- الخليلي: الخليل: النحيف الجسم، وشيء خليل: مثقوب، والخليل: الفقير، والخليل: الصديق المختص.

١٥- الشياح: أشاح المكان: أنبت الشِّيح وهو نبات انواعه كثيرة، وكله طيّب الرائحة. ومنه نوع ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي، والشِياح القحط.

١٦- بئر رشيد: رشيد: إسم شخص.

١٧- السلطاني: منسوب الى السلطان وهو الملك سمّي بذلك لأن به تقام الحجّة والحقوق.

١٨- ام البطمة: البطمة: شجرة تشبه شجرة الفستق اوراقها صغيرة تحتوي على مادة التربانتين، صمغه قوي الرائحة.

١٩- الطُوال: المفرط الطول.

٢٠- الرافعية: رفع القوم: اصعدوا في البلاد، والرافعية: المُخل وهي اداة تستعمل لرفع الاثقال وزحرحتها، والرافع: الشرطيّ السريّ سمي بذلك لأنه يرفع الأخبار الى صاحب الشرطة الى غيره، ورَفُع فلان: علا قدره.

٢١- موقف خيل السرحان: السرحان: إسم شخص.

٢٢- وسية سعود: الوسية: الأرض التي يقتطعها الحاكم ويعطيها لأعوانه.

٢٣- دوّاس: الدوّاس: الأسد، او الشجاع لأنه يدوس كل من نازله.

٢٤- جيعة الزاغ: الجيعة، البئر، الزاغ: غراب صغير، ريش ظهره وبطنه ابيض.

٢٥- البلد: كل قطعة من الأرض مختطّة.

٢٦- الغنيمية: الغُنْم: ما يُؤخذ من المحاربين عنوة، او المكسب عموماً، والغَنَم: الشاء لا واحد لها من لفظها.

٢٧- المرج: الارض الواسعة فيها نبت كثير تسرح فيه الدواب.

٢٨- ابو حيّة: كنية، الحيّة: الأفعى وهي مشتقة من الحياة، وأرض حيّة: خصبة.

ثغرة الجب (١٥)

الثغرة: الثلمة، الثغر، والثغر: الفم، البسم، الطريق السهلة، او هي كل فرجة في جبل او بطن وادٍ او طريق مسلوك، الجب: البئر، او ركية تجاب في الصفا، وتكون مما وجد لا مما حفره الانسان.

احواضها:

١- العَلَم: شيء ينصب في الفلوات تهتدي به الضالة، او ما بُني في جوار الطرق يستدل به على الارض، او الفصل بين الارضين، او الجبل او الطويل من الجبال.

٢- المنيفة: اناف على الشيء: اشرف وإرتفع، او زاد، وهو منيف وهي منيفة.

٣- الكركون: قراغول: حافظ الطريق عند التتر وعربيتها الخفير، والعامة تقول الكركون.

٤- ابو اسنيل.

٥- الجَوْبة: الحفرة المستديرة الواسعة، الفرجة في الجبال، الجوبة من الأرض: الدارة (وهي المكان الوطئ في رحب الأرض والجوبة الفجوة ما بين البيوت، او فضاء املس سهل بين ارضين، او الترس.

جابر

من أسمائهم: جابر، جَبَر العظم: أصلح كسره، وجابر بن حبة: الخبز، وابو جابر: الجوع والخبز، وام جابر: الهريسة، السنبلة، وجابرة: اسم مدينة الرسول (ص).

احواضها:

١- الجزائر: الجزيرة: ارض يحدق بها السيل ولا يعلوها.

٢- رسم العجال: العِجلة جمعها عِجال: الأدوات الصغيرة او المزادة، او السقاء ما كان، الدولاب، نبات يستطيل مع الأرض، او شجرة ذات ورق وكعوب وقصب ليّنة مستطيلة لها ثمرة مثل رجل الدجاجة متقبضة، فاذا يبست تفتحت لها زهرة، والعجّال: هِنَة من إقط يجعلونها طوالاً بغلظ الكف وطولها.

٣- زملة: الزملة: الجماعة، الرفقة، والزملة: ما إلتف من الجبّار والصَّوْر من الوديّ وما فات اليد من الفسيل (وكلها من النخل). والزَّمَلَة: العيال، الثقل.

٤- الدِهنة: من الشجر: ما يقتل به السباع، والدِهن: شجرة سوء كالدفلى.

٥- سيح ادهيم: السَّيح: الماء الجاري على وجه الأرض او الظاهر، او هو العباءة المخططة، دُهيم: احمق، من اسمائهم دُهيم.

٦- سوح التينة: السُّوح: جمع الساحة، وهي الفضاءة بين دور الحي، والساحة من الدار: المتّسع امامها.

٧- رسم العجال: الرَّسْم: العلامة، العِجَّوْل: ولد البقرة، والعجّال: الكثير العجلة. والعَجَلة: الدولاب، والعَجَلة: الطين والحمأة.

٨- السد الشرقي والغربي: السَّدّ: الحاجز بين الشيئين، او الجبل.

٩- كسار البغال: الكِسَار: كسر الارض كِساراً: حرثها وقلبها وهيأها للزرع، (عامية).

حمامة (١٧)

الحمامة: طائر معروف، والحمامة: المرأة، ساحة القصر النقيّة، بكرة الدلو، حلقة الباب، خير المال، والحمامة: سعدانة البعير.

احواضها:

١- الفاطر: فَطَرَه: شقّه، وفطر الله الخلق: إبتدعه وابتدأه، وفطر البئر: إبتدأ حفرها.

٢- الثوم: بقل معروف، والثوم: لغة في الفوم (الحنطة) التومة: اللؤلؤة.

٣- المصهل: صهل الفرس: صوّت.

٤- الحاصل: من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب مع سواه، ما خلص من الفضة من حجارة المعدن.

٥- النورية: النورة: حجر الكلس، ثم غلب على اخلاط تضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره

ويزال بها الشعر طلاء. ونورة: اسم امرأة سحَّارة، والنوري: إسم منسوب الى طائفة النَوَر (عامية).

٦- السحايل: سحلت الريح الأرض، كشطت ما عليها، وسحلت العين: صبّت دمعها. وسحل الثوب: غسله وأنقاه.

٧- الغديرية: الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل، او هي القطعة من النبات وهي الغديرة.

٨- ابو السوس: نبات عشبي معمّر، ازهاره ضاربة الى الزرقة وجذوره طويلة وعميقة، تستعمل في الطب، كما يصنع منها شراب معروف خالٍ من الكحول.

٩- تلعة القرية: التلعة: ما إرتفع من الأرض.

حمنانة (١٨)

الحَمْن والحَمْنان: صغار القِرْدان واحدتها القُراد (دويبة تعضّ الإبل). واحدتها حمنانة، والحَمْنان: عنب طائفي اسود الى الحمرة صغير الحب قليله، وحِمْنان: مكة المكرمة.

احواضها:

١- المُخَمل: كساء له خَمْل وهو كالهدب.

٢- الشابوصية: تشبّص الشجر: إشتبك ودخل بعضه في بعض، والشَّبَص: التداخل، وتقول العامة: تشبّص بكذا: إذا تعلّق به ولزمه.

٣- الأصهب: الشعر الذي يخالط بياضه حمرة، الابيض، الاسد، اليوم البارد.

٤- الصَّفْرة: انثى الصقر، الماء يبقى في الحوض تبول في الكلاب والثعالب، شدّة وقع الشمس وحِدَّة حرّها.

٥- ودعه: الخرزة البيضاء تعلق لدفع العين، او هو اليربوع، وذو الوَدع: الصبي لأنه يُقلَّدها ما دام صغيراً، وذات الودع: الأوثان، او وثن بعينه، او سفينة نوح، او الكعبة المشرفة.

٦- ام الحبل: الحَبَل: شجر العنب او قضبانه، والحَبَل: الإمتلاء. والحَبْل: الرباط او الرسن.

٧- ام حوطة: الحوطة: ساحة بني حولها حائط.

٨- مريحيل: اسم من رَحَلَ عن المكان: تركه، ورحل الى المكان: انتقل.

٩- القُصير: مصغر القصر وهو ما شيّد من المنازل، وعلا، والقَصْر: الحطب الجزل.

حوشا (١٩)

الحوش: شبه الحظيرة، فناء الدار، وحاش الذئب الغنم: جمعها، والحُوش: زعموا انهم حيّ من الجن، والعامة تقول حاشه يحوشه بمعنى إستولى عليه وضمه اليه.

احواضها:

١- أم حبلة: الحَبَلة والحُبَلَة: الكرم او اصل من اصوله، شجر العنب، او القضيب منه، والحُبْلة: ثمر العضاه عامة، بقلة طيبة من اصوله، شجر العنب، او القضيب منه.

٢- تل المعقود: عقد الحبل: شدّه، وعقد: بنى عقداً، وعُقِدت السباع: مُنعت بالطلاسم والأخذ ان تضرّ البهائم.

٣- الطوبة: الطوب: الآجرّ، قال أبن دريد واظنها روميّة.

٤- السُّوح: جمع ساحة وهي الفضاءة بين دور الحي، والساحة من الدار: المتسع أمامها.

٥- الطَّنيب: الذي طنب بيتك الى طنب بيته اي المجاور.

٦- قبر إبن خزام: الخِزام: حلقة يشدّ بها الزمام، والخَزام: نبت ذكي الرائحة، يستعمل للعطور.

٧- بلد الحمراء: البلد: كل مكان من الأرض عامراً كان او خلاء. الحمراء: ما يكون لونها الحمرة.

٨- التلعة الخفية: التلعة: كل ما إرتفع من الأرض.

٩- المرتفع الغربي: العالي.

١٠- المبروم: بَرَم الحبل: جعله طاقين ثم فتله، فالحبل مبروم.

١١- غدير الدرزي: الغدير: النهر، او قطعة من الماء يتركها السيل، او قطعة من النبات على التشبيه، دَرَزَ الثوب: خاطه، والدرزي: المنتسب الى الطائفة الدرزية التي تقول بالوهيّة الحاكم الفاطمي، ويعتقدون ان العقل الكلي قد تجسّد في آدم في مبدأ العالم، ثم إنتقل منه الى الانبياء، ثم الى علي بن ابي طالب، ثم الى آله من الخلفاء الفاطميين.

١٢- قطعة تركية: القطعة: الحصة من الشيء، تركية: اسم.

١٣- تلعة حمد:

حيان رويبض ونيّان

جاء في معجم البلدان: حَيَّان: موضع، كأنه مسمى برجل اسمه حيَّان، قال إبن مقبل:

تحمَّلْن من حيّانَ بعد إقامة
وبعد عناء من فؤادك عان

وجاء في معجم البلدان ايضاً: الحيَّانية منسوب: كورة بالسواد من أرض دمشق وهي كورة جبل جرش قرب الغور. (٢٠).

ونَيَّان: جاء في معجم البلدان: نيّان: كأنه فعْلان من النّيءْ ضد النضج: موضع في بادية الشام في قول الكميت:

من وحش نيّان او من وحش ذي بقرٍ
افنى خلائله الاشلاءُ الطَّرَدُ (٢١)

والرويبض: مصغر الرابض وهو الأسد.

احواضها:

١- الخان: الحانوت او صاحبه وهو منزل المسافرين من التجار.

٢- تلعة حسن: التلعة: ما ارتفع من الارض وأشرف.

٣- ام المريعيات: المُرْعة: طائر يشبه الدُّرَّاج، وهو المُرَعَة، ابيض اللون طويل الرجلين طيب الطعم.

٤- القبّة: من الخيام: بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب، او البناء من آدم خاصة.

٥- التويمات: التومة: اللؤلؤة، او القرط الذي فيه حبة كبيرة، او بيضة النعام، وام تومة: الصدف.

٦- الغزالة: انثى الغزال، الشمس عند طلوعها؛ عشبة سهلية من السُّطَّاح تنفرش على الارض بورق اخضر لا شوك فيه ولا افنان، حلوة يخرج من وسطها قضيب طويل، ولها نَوْر اصفر من اسفل القضيب الى اعلاه.

٧- الديرة: من الرمل، ما استدار؛ دارة بين الجبال.

٨- الطور: الجبل او الذي ينبت الشجر من الجبال، فان لم ينبت فليس بطور، والطور: ما كان على حدّ الشيء او بحذائه.

٩- النَمرَة: الحبَرة لاختلاف خطوطها؛ شملة او بردة فيها خطوط بيض وسود من لباس الاعراب؛ القَصْبَة، ورد إسم نمره في سفر العدد.

١٠- الخابية: الجرّة الكبيرة.

١١- دمنة ام زعرورة: الدّمنة: آثار الدار، بقية الماء في الحوض، او ما اختلط من البعر والطين عند الحوض فتلبّد، والدمنة: المزبلة. الزعرورة: شجرة ثمرها احمر او اصفر، نواه صلب مستدير يملأ اكثر جوفه، ومنه ما يشبه ثمرة التفاح الصغير، يؤكل بعد ان ينضج.

١٢- الجيعة: بئر الماء، النتن.

١٣- الوسايا: قطع من الأراضي يعطيها الحاكم لأعوانه.

١٤- عبودي: العبد: المملوك، الزنجي، ودراهم عبديّة: قديمة.

١٥- مغارة مقبل: المغارة: شبه الكهف في الجبل. مقبل: إسم.

١٦- ابو ردينة: الرُدن: طرف الكُمّ الواسع وكانت العرب تضع فيه الدراهم والدنانير. ومنه قولهم: ثَقُلَ ردنه: اي كثر ماله، ورُدَيْنَة: إسم إمرأة إشتهرت بتقويم الرماح المنسوبة اليها.

١٧- معذر الخيل: عَذَرَ الفرسَ بالعِذار: شدَّه به، والعِذار: ما سال من اللجام على خد الفرس.

١٨- الطُور: الجبل، او فناء الدار، او ما كان على حدّ الشيء او بحذائه.

١٩- الخشرومية: الخَشْرم: الحجارة الرخوة التي يتخذ منها الجصّ، والخشرم: جماعة النحل او الزنابير، او ماوى النحل.

حيان المشرف

المشرف: المكان تشرف منه على غيره، وحيّان: الحيّ ذو الحياة، والحيّ من النبات: الطري الغضّ، ومن اسمائهم حيان.

احواضها:

١- رجم كابد: الكابد: الإسم من كابَدَه اي قاساه وعانى مشقّته.

٢- ام علنداه: جمعها علندى: ضرب من شجر الرمل، ليس بحمض، يهيج، له دخان شديد.

٣- الجوبة: الحفرة المستديرة الواسعة، المكان الوطئ في رحب الأرض، او فضاء املس سهل بين ارضين.

٤- الدبية: الدّبى: الجراد قبل ان يطير، وقيل: الدّبيب اصغر ما يكون من الجراد والنمل: ودُبَيَّة: إسم رجل.

٥- النقرة: الوهدة المستديرة في الأرض ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء، ويكنى بها عن البلد المستوي المنخفض.

٦- الأطرش: الأصم، الذي تعطلّت أُذنه.

٧- المضبعة: موضع الضباع.

٨- الجسر: ما يُعبَر عليه النهر مثل القنطرة.

٩- المدورة: دار الشيء: تحرّك وعاد الى حيث كان، او الى ما كان عليه.

١٠- مكب السمن: كَبَّ الإناء: قلبه على رأسه، السمن: الدهن الذي يخرج من اللبن بالمخض.

١١- كسار الرشيدات: كسر الأرض كِساراً: حرثها وقلبها للزراعة (عامية) والرُّشْد: الإستقامة على طريق الحق، والرشادة: الصخرة، او الحجر يملأ الكفّ.

١٢- ام الفيران: الفأر: دويبة تكون في البيوت تصطادها الهرة.

١٣- ام تليل: التل: الكومة الكبيرة من التراب.

١٤- بركة الدرزي: دَرَزَ الثوب: خاطه، والدرزي المنسوب الى الطائفة الدرزية التي تقول بألوهية الحاكم الفاطمي.

الخالدية (٢٢)

خلد بالمكان واليه: اقام وخلد، والخوالد: الجبال والصخور، والخالديّ: ضرب من المكاييل.

احواضها:

١- المباق: المبقَّة من الأرض: الكثيرة البقّ.

٢- الملاليح: المُلاّح: نبت من نبات الحمض، والمَلَح: بياض يخالطه السواد، الملح: معروف وهو الذي يطيب الطعام، والعرب تحلف بالماء والملح تعظيماً.

٣- وادي العاقب: العاقب من كل شيء: آخره وخاتمته، والعاقب: الذي يخلف السيد او يخلف من كان قبله بالخير.

٤- ابو غارة: النهب: الخيل المسرعة المغيرة.

٥- المشرفة: العالية المرتفعة.

الخربة السمراء (٢٣)

الخربة: موضع الخراب.

السمراء: ما كان بين السواد والبياض، والسمراء الحنطة.

احواضها:

١- المثلج: موضع الثلج او المكان الذي يباع فيه الثلج.

٢- صدع: الصَدْع: الشقّ في الشيء الصلب كالزجاج والحائط؛ او هو نبات الأرض.

٣- الزُمَيْلة: الضعيف الرذل الذي يتزمل في بيته يكسل عن مسامات الأمور الجسام.

٤- الرصفة: واحدة الرَصَف وهي الحجارة المرصوفة يُضَمّ بعضها الى بعض في مسيل، او السدّ المبني للماء، او الحوض الكبير.

٥- الظهير: المعين، الصلب الشديد.

٦- القارمة: قَرَمة: قشرة، وقرم الطعام: أكله ما كان أكلاً ضعيفاً، وقرم اللقمة إذا تناول طرفها بأسنانه.

٧- المنقطعة: منقطع الشيء: حيث ينتهي اليه طرفه.

٨- تل المضابع: التل: الكومة الكبيرة من التراب، المضابع: جمع المضبعة وهي موضع الضباع.

٩- تلعة عبود: التلعة: كل ما إرتفع من الارض، عبود: إسم شخص.

١٠- الرصفة: جمعها الرَّصَف وهي الحجارة المرصوفة يُضَمّ بعضها الى بعض في مسيل، او السدّ المبني للماء.

١١- مقلا الخيل: قلا الإبل وغيرها: طردها وساقها، والمِقْلى والمقلاء: عودان يلعب بهما الصبيان.

خربة الإكيدر (٢٤)

الاكيدر: الكُدرة في اللون: ما نحا نحو السواد والغُبْرة. والأكدر من السيل القاشر، وأُكَيْدِر: صاحب دومة الجندل.

خربة المشيرفة (٢٥)

المشيرفة: المشْرف: المكان تشرف منه على غيره، والمَشْرَف: المكان تُشرف عليه.

أحواضها:

١- الطوبى: طوبى: إسم الجنّة بالهندية او بالحبشية، او الشجرة فيها، والطوب: الآجرّ المشوي.

٢- المربعة: ذات الأربعة أركان او الاضلاع مثل البيت.

٣- المِدْوَرَة: من دار الشيء إذا تحرك وعاد الى ما كان عليه.

٤- المبروم: من بَرَمَ الحبلَ، جعله طاقين ثم فتل، فالحبل مبروم.

٥- الأبازيد: يمكن ان يكون تحريف «ابو زيد» كنية.

خربة المطوي (٢٦)

طوى الصحيفة: ضد نشرها، وطوى الركيّة عرشها بالحجارة والآجرّ.

أحواضها:

١- المقام: الموضع الذي يُدفن فيه الولي.

٢- صعد: الصَعَد: الموضع العالي يصعد اليه.

٣- الجيهني: جهن جهوناً: قرب ودنا، وجهينة: قبيلة من العرب، والجَهْن: غلظ الوجه.

٤- المحامير: جمع المِخمر وهو المِخْلا (الحديد او الحديد الذي يحلاً به الاهاب).

٥- المهيني: أهمأنت المفازة: إطمأنت في سعة، والمُهْوأنّ: ما إطمأن من الأرض واتسع، المكان البعيد، والمَهْيَنَة: المرأة الحسنة الخُلق.

٦- الدقمسة: مقلوب الدمقس وهو الابريسم (الحرير او الديباج او الكتان او الحريرة البيضاء).

٧- ابو البحيش: عند العامة البحش بمعنى الحفر في الارض.

٨- العويلية: العالة: النعامة: شبه الخيمة يسوِّيها الرجل من الشجر للاستتار من المطر.

٩- الشعير: نبات عشبي يُزرع وتقدم حبّه علفاً للدواب.

١٠- مرج الدعاس: الأرض الواسعة فيها نبت كثير ترعى فيها الدواب، الدعاس: إسم شخص.

١١- بلد ام رمانة: البلد: كل مكان من الأرض عامراً كان او خلاء، أم رمانة: الرمان: شجر مثمر، تحوي ثمرته ضمن قشر كثيف ثماراً صغيرة كالحبوب وردية اللون فيها سائل منعش.

خطلة (٢٧)

خَطل خَطَلاً: خفّ وأسرع، وخطِل في مشيه: تبختر وتلّوى، والخَطَل من الثياب والبدن: ما خشُن وغلُظ؛ والخَطيل: حبل الصائد، طرف الفسطاط.

احواضها:

١- عين النبي: النبي: المخبر عن الله تعالى؛ ما إرتفع من الأرض؛ العَلَم من أعلام الأرض التي يهتدي بها، الطريق الواضح.

الخناصري (٢٨)

الخنصر جمعها خناصر: الإصبع الصغرى او الوسطى، ويقال لفلان تثنى الخناصر اي يُبتدأ به إذا ذكر اشكاله. وخناصرة من ملوك الشام، وخناصر خليفة الأشرم صاحب الفيل.

احواضها:

١- محالة أم اللؤلؤ: المحالة: البكرة العظيمة، او الخشبة التي يستقرّ عليها الطيّانون.

٢- البرّاك: الذي يدير الطاحونة ويقبض أجره (عامية).

٣- وادي الرُّتم: من دقّ النبات زهرة كالخيري وحبّه كالعدس، وكلاهما يقيء، المزادة المملوءة ماء، المحجة.

٤- المساكب: سكب الماء ونحوهما: صبّه.

٥- تلعة ذراع الثمد: الثمد: الماء القليل لا مادة له، او الحفر فيها قليل ماء، اوالمطر يبقى

محقوناً تحت الرمل فإذا كُشِفَ أدّته الأرض، او ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف.

٦- الصحنة: الصَّحنة: خَرَزَة تأخذ بها النساء الرجال، والصَّحنة: أرض ليّنة في وسط حرَّة.

٧- صحنة اللوصية: لاصه بعينه: طالعه او لمحه من خلل او ستر، ولاص عنه: حاد، واللُّوصية: وجع الظهر من ريح يصيبه، او ضرب من النخل.

٨- المشقوم: الشَّقَّم: جنس من التمر؛ او ضرب من النخل.

٩- المشيدة: الشِيد: ما يُطلى به الحائط من جِصّ ونحوه، والمُشيَّد: المطوّل، والأبنية مشيّدة.

١٠- الشواح: شَوَحَ على الأمر: أنكره، الشوحة: الحِدأة.

١١- موكي عدلو: المَكُو: جحر الأرنب ونحوه، ومكا يمكو مَكْواً: صفر بفيه، والمَكْوة: الأست.

١٢- مغارة السقيوي: السَّقي: ما يُسقى من الزرع او الأرض والسَّقي: ماء يتجمع في البطن عن مرض.

١٣- البياض: ضد السواد، وبياض الأرض: ما لا عمارة فيه.

١٤- صحنة الزرق: الزُّرق: لون كلون السماء. والزُّرَّق: طائر صياد بين الباز والباشق، والزرقة خرزة للتأخيذ.

الدجنية (٢٩)

دَجَنَ بالمكان: أقام به وألفه؛ والدَّجْن: ظل الغيم في اليوم المطير؛ إلباسُ الغيم الأرض واقطار السماء، المطر الكثير، اليوم المطير، والدُجُنَّة: الظلمة.

عبد الفلستيون (الفلسطينيون) آلهة مختلفة للأرض ولكن إلههم الخاص كان داجون (دجون، من دجن اي حنطة) (٣٠).

وداجون ايضاً إسم صنم مشهور كان الفينيقيون يعبدونه، وكان يرى برأس انسان ويدي انسان وجسم سمكة.

(العرب واليهود في التاريخ / د. احمد سوسه ص ٨٠١).

احواضها:

١- الجويا: الجوبة: الحفر المستديرة الواسعة؛ الفرجة في السحاب او في الجبال، الفجوة ما بين البيوت.

٢- صهي البطم: الصهوة من كل شيء: أعلاه، ما يُتخذ فوق الروابي من بروج؛ او هو كالغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر، والصهاء منابع الماء.

٣- ابو السفير: السفير: بياض ما قبل الليل؛ ما يسقط من ورق الشجر والعشب ويتحاتّ، قلادة بُعرىً من ذهب وفضة.

٤- القصبة: القرية: واحد القصاب وهي الدبار (سواقي الزرع).

٥- ام حوطة: الحوطة: الساحة التي بُني حولها حائط.

٦- تلعة الشجرة: التلعة: ما إرتفع من الأرض وعلا.

٧- حوطة الجرنة: الجرن: البيدر، او موضع تجفيف التمر ونحوه، او حجر منقور للماء وغيره.

٨- ام خشبة: الخَشَب: ما غلظ من العيدان، والخشباء: الأرض الشديدة بها حجارة وحصى وطين.

٩- الوسية: وسى الشيء: قطعة، والوسية: ارض إقتطعها الحاكم لأعوانه.

١٠- مصبغ الغزل: صبغ الثوب: لوّنه، والمصبغة: مكان الصبغ، الفزل: غَزَل الصوفَ غزلاً: مدّه وفتله خيطاناً.

١١- ابو عياض: كنية: من عاضَ عياضاً: اعطى عِوضاً او بدلاً او خَلَفاً.

دحل (٣١)

الدَّحْل: نقب ضَيّقٌ فمُه متّسعٌ أسفله حتى يُمشى فيه، وربما كان ميلاً او نحوه؛ او مدخل تحت الجرف او في عرض خشب البئر في اسفلها.

احواضها:

١- الدير: دار الرهبان.

٢- المِحْمَر: المِحْلأ وهو الحديد او الحجر الذي يُحَلأ به الاهاب.

٣- القحصي: قحص قحصاً: مرّ مراً سريعاً، وقحص البيت: كنسه، وقحص برجله: ركض بها، ويقال سبقني قحصاً اي عدواً.

٤- الحوطان: الحَوْط: خيط ذو لونين أسود وأحمر فيه خرزات وهلال فضّة تشدّه المرأة في وسطها إتقاء للعين.

والحوطان: الجدار، او البستان من النخل اذا كان محاطاً بجدار.

٥- مدق الريق: دقّ: صغر، ضد غلظ، ودقّ الشيء: كسره، والمدَقّة: ما يُدَق به، القنينة الصغيرة (عامية). الرِّيق: لُعاب الفم، والرَّيْق من كل شيء: أَوله وافضله، والرَّيْق: الماء للمعانه.

٦- حميد: المحمود او الحامد.

٧- الكرم: العنب، او ارض يحوط بها حائط وفيها اشجار ملتفة.

٨- المقرقع: قرقع قرقعةً: أسمع صوتاً جافياً كصوت وقوع الحديد على الحديد ونحو ذلك (عامية).

٩- ابو نوارة: الزهرة، او الزهرة البيضاء.

١٠- ام خروبة: الخرّوب: شجر مثمر دائم الورق، ثمره طويلة وعريضة، سكّريّة، يستخرج منه نوع من الدبس، كما يستعمل لعلف الحيوانات.

الدفيانة (٣٢)

دفئ من البرد: سخن وذهبت عنه حدّته، فهو دفآن، والدَّفَن: موضع بالشام كما جاء في معجم البلدان.

احواضها:

١- واسط: الواسط: الباب، والواسط من الكور: واسطته.

٢- الخشاع: الخُشعة: قُفّ من الأرض، غلبت عليه السهولة؛ القطعة من الأرض الغليظة؛ الأكمة اللاطئة بالأرض؛ والجمع خُشَع.

٣- الموالي: جمع المولى وهو المالك او السيد، او العبد، او المُعتق، او المُعْتَق، او الوليّ والتابع.

٤- مذبح البقر: المذبح: مكان الذبح. البقر: حيوان أليف لبون مجترّ.

٥- الدويري: الدوري: عصفور.

٦- صلاح: إسم شخص، والصلاح ضد الفساد.

دير ورق (٣٣)

الوَرَق والوَرِق والوِرْق: الدراهم المضروبة، او الفضة ما كانت، والوَرَق: الخَبَط (ما تخبطه الدواب بأرجلها وتكسره). والوَرَق: المال من دراهم وابل.

في ملحمة جلجامش تصوره ملكاً على أوروك Uruk المذكورة في التوراة (سفر التكوين ١٠:١٠) وتسمى الآن وركاء او الوركاء.

احواضها:

١- اللُمْلُوم: الجماعة يلتّمون.

٢- الخريشية: خرشة: خدشه، والخَرْش: الكسب للعيال، سقط المتاع في البيت.

رجم السبع (٣٤)

السبع: المفترس ذو الناب من الحيوان، يقع على الأسد والنمر والفهد والذئب وما اشبه مما له ناب ويعدو على الناس والدواب.

احواضها:

١- العوجا: العوجاء: مؤنث الاعوج: العجفاء من الإبل او الضامرة، او هي القوس.

٢- المتخلج: تخلّج الشيء: تحرك واضطرب، وتخلّجه: جذبه، وتخلّج في مشيه: تمايل وتفكك، وتخلّج: تخلع.

٣- تلعة البير: التلعة: ما إرتفع من الارض وعلا.

رحاب (٣٥)

الرُحاب: من القدور: الواسعة، وامرأة رُحاب: واسعة ورحاب: جمع رَحَبْه، والرحبة من المكان: ساحته ومتسعه؛ والرحبة من الوادي: مسيل مائه من جانبيه، او هي مواضع متواطئة فيه يستنقع فيها الماء، والرحبة من الثمام: مجتمعه ومنبته، والرحبة: الأرض الواسعة المنبات المحلالُ. ورد إسم رحوبوت النهر في سفر التكوين (٣٦).

جاء في معجم البلدان: رُحاب: من عمل حَوْران، قال كثّير:

سـيـأتـي امـيـر المـؤمـنـين ودونه

رُحــاب وأنــهــار الـبُـضـيـع وجاسمُ

بيت رحوب: نرجح انها كانت تمتد الى الشرق من جبال عجلون وتجاورها من الجنوب مملكة بيت عمون، ويعتقد الباحثون حتى الآن ان «رحاب» الواقعة الى الجنوب من اربد هي بيت رحوب. (٢٧).

احواضها:

١- الشعبة: ما صَغُر من التلعة او ما عظم من سواقي الاودية؛ ما إنفرج بين جبلين، المسيل الصغير.

٢- الشياح: جمع الشيح: نبت سهلي له رائحة طيبة، مر الطعام، ضرب من برود اليمن يقال له المُشَيَّح وهو المخطط.

٣- شلح: شلَّحه: سلبه ثوبه وعرّاه، قال الأزهري: واحسبها نبطية، والشُلْح: السيوف الحداد، ورد إسم شلحيم في سفر يشوع.

٤- الوسية: الأرض التي يقتطعها الحاكم ويعطيها لأحد أعوانه.

٥- الصفر: إصفّر الشي: صار لونه الصُفْرة، والصُفْر: النحاس؛ الذهب.

٦- الحنو: كل ما فيه إعوجاج من البدن كالضلع، ومن غيره كالقُفّ والحِقف ومنعرج الوادي.

٧- ابو الرحي: جمع الرَّحى وهو الحجر المستدير يُطحَن به.

٨- الغمقة: غمقت الأرض: كانت ذات ندى وثقل ووخامة (وبيئة)، او قريبة من الماء والخُضَر والنزوز، والغَمَقة: داء يأخذ في الصلب مستتراً، وعند العامة: الغامق من الالوان وهو الثقيل منها.

٩- القَدَم: الرجل، إسم حي تنسب اليه الأدَم القديمية، والقَدْم: ضرب من الثياب حمر.

١٠- ابو السفير: ما يسقط من ورق الشجر والعشب ويتحاتّ.

١١- تلعة وران: التلعة: ما إرتفع من الأرض وعلا، وران: وارَنَهُ: واجهه وقابله. تَوَرَّن: اكثر من التدهن والتنعم.

١٢- شعب حمد: الشّعب: الطريق في الجبل، او مسيل الماء في بطن الارض، او ما إنفرج بين جبلين، او الناحية.

١٣- ابو البطم: شجرة تشبه شجر الفستق، اوراقها صغيرة وثماره حب اخضر مثل الفلفل.

١٤- ابو القناوي: القناة: العصا، او الرمح او عوده، والقناة: ما يحفر في الارض ليجري فيه الماء.

١٥- ام نوارة: النُّوّارة: الزهرة، الزهرة البيضاء.

ينسب الى رحاب:

عبدالله بن عامر بن يزيد، ابو عمران اليحصبي الشامي، احد القرّاء السبعة، ولي قضاء دمشق في خلافة الوليد بن عبدالملك.

ولد في البلقاء في قرية (رحاب)، وإنتقل الى دمشق بعد فتحها، وتوفي فيها سنة ١١٨هـ، قال الذهبي: مقرئ الشاميين، صدوق في رواية الحديث. (٣٨).

الزنية (٣٩)

الزَّنّ: القرين والنظير، يقال هو زنّه: أي قرِنه ونظيره، والزنن: الضيّق، والزنن من المياه الظنون لا يُدرى افيه ماء ام لا، والقرد ابو زنّة.

احواضها:

١- كايد: كاد بنفسه: جاد، وكادَهُ: منعه، وكوَّد الشيء: جمعه وجعله كثبةً واحدة، وكادَهُ: مكر به وخدعه، وكادّ الزند: اخرج النار، وكادَ الرجل: قاء.

٢- الطوال: المفرط الطول.

٣- المضبعة: مكان وجود الضباع.

٤- البلد: كل ارض مختطّة، عامرة او غامرة، مسكونة او خالية.

٥- ابو طِراق: الطراق: الذي بعضه فوق بعض.

٦- القعرة: جوبة تنجاب من الأرض وتنهبط فيها يصعب الانحدار الهيا او الصعود منها

٧- الطوق: ارض مستديرة سهلة بين أرضين غلاظ.

٨- الصنع: حوض يسوّى لماء السماء ولا يطوى بالآجر.

٩- حنو هلال: الحنو: كل ما فيه إعوجاج.

سما السرحان (٤٠)

سما الشيء: ارتفع وعلا؛ والسماء: كل ما علاك فأظلّك، والسماء: المطر، النبات، السرحان: الذئب او الاسد.

سما: بعل شمين لدى النبط، وقد اقاموا له معبداً فخماً في سيع على السفح الغربي من جبل حوران لا تزال آثاره باقية، وهو بعل سمين في النقوش الصفوية وعرفه ايضاً اللحيانيون انتقل اليهم من منطقة حوران في الشمال.

ونظيره ذو سماوي او ذو سماي لدى العرب الجنوبيين.

احواضها:

١- ابو صوانة: الصُّوَّانة: حجر يقدح به.

٢- الرحبة: من المكان: ساحته ومتسعة، او هي الأرض الواسعة المنبات المحلال.

٣- رباع: جمع الربعة وهي المنزل، والربعة: جونة العطّار او إناء مربع كالجونة، والرَّبَّاع: الكثير شراء الرباع: الكثير شراء الرباع والمنازل.

٤- سميا: من اسمائهن سمية.

٥- الزمْلة: ما إلتفّ من الجبّار والصّور من الودي وما فات اليد من الفسيل (وكلها من النخل).

٦- النوافلة: جمع النافلة: الزيادة، او ولد الولد، او الغنيمة، او العطية، والنافلة: ما تفعله مما لم يفرض عليك.

السويلمة (٤٢)

سويلمة: مصغّر السالمة وهي الجِلدة التي بين العين والأنف، والسالم: الناجي او البريء.

احواضها:

١- سوح التينة: السُّوح: جمع الساحة وهي الفضاء بين دور الحي.

٢- ام المداحل: جمع المدحلة وهي اسطوانة ثقيلة يكرر إمرارها على ما يراد توطيده فيدرس.

٣- جدار البلد: الأرض التي تحيط بالبلد.

٤- غدير الدرزي: الغدير: قطعة من الماء يتركها السيل، او النهر، او قطعة من النبات على التشبيه، الدرزي: المنتسب الى الطائفة الدرزية، التي تقول بالوهيّة الحاكم الفاطمي، ويعتقدون ان العقل الكلي قد تجسّد في آدم في مبدأ العالم، ثم إنتقل منه الى الانبياء، ثم الى علي بن ابي طالب، ثم الى آله من الخلفاء الفاطميين.

٥- المذبحة: مكان الذبح، ومذابح الكنائس: هي المواضع التي يقيم عليها الكهنة القُدّاس الالهي وتذبح الذبيحة غير الدموية.

صبحا (٤٣)

احواضها:

١- صبحا: صبحاء: ذات لون الصبحة (سواد الى الحمرة) او شعر يخالطه بياض بحمرة خلقةً. والصبحاء: الواضحة الجبين، وصبحى: وضيئة الوجه.

٢- صبحية: الصبح: الفجر او اول النهار.

٣- سبع صير: الصيِّر: الماء يحضره الناس، او هو شق الباب وخرقه، والصَّير: أسقف اليهود، ورد إسم صَيِّر في سفر يشوع.

٤- كوم الرف: الكُوم: الموضع المشرف كالتل، او القطعة من الإبل، والرُّفّ: التِّبْن وحطامه. والرَّفّ: كل مسترقّ من الرمل، او حظيرة الشاء.

٥- خط بغداد: الخط: الطريقة المستطيلة، والخُطّ: الطريق او الشارع.

بغداد: عاصمة العراق، وهي فارسية معناها عطاء صنم، لأن بغ: صنم وداد: عطية.

صرّة (٤٤)

الصرَّة: البرد او شدته، اشدّ الصياح، ويقال ما عند فلان صِرّي أي ما عنده درهم ولا دينار.

احواضها:

١- الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل، او القطعة من النبات.

٢- الحمراء: مؤنث الاحمر، الحمراء من المعزى: الخالصة اللون؛ العجم لبياض ألوانهم، إشتداد القيظ.

٣- منكث الوثار: الوثار: لين الفراش ووطوّه.

٤- الساخنة: المرتفعة الحرارة.

٥- ام زعرورة: الزعرورة: شجر ثمرها احمر او اصفر، نواه صلب مستدير يملأ اكثر جوفه، ومنه ما يشبه ثمرة التفاح الصغير، يؤكل بعد ان يُنضج.

٦- المحطة: المنزل والموقف.

٧- السهل: ضد الوعر، الأرض اللينة.

٨- الحراج: المكان الضيق الكثير الشجر.

٩- الذرعان: الذراع، من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى، او الساعد. والذَّرَع جمعها ذرْعان: ولد البقرة الوحشية.

١٠- حواي الطي: الحَوِيّ: الحوض الصغير يجتمع فيه الماء، الطي: البئر المبنية بالحجارة.

١١- العرقان: جمع العراق وهو شبه الكهف في الجبل.

١٢- رجم عوض: الرجم: العلامة، او الحجارة تنصب على القبر، عوض: إسم.

عين والمعمَرية (٤٥)

العين: ينبوع الماء.

المَعْمَر: المنزل الكثير الماء والكلأ يُقام فيه. ومن اسمائهم مَعْمَر.

احواضها:

١- المخيزم: المخزن: موضع الخزن، مخازن الطريق، مخاصره والأقرب منه.

٢- ام تبنة: التِّبْن: عصيفة الزرع من بُرّ ونحوه، واحدته تبْنَة. والتِبْن: السيد الشريف السمح، الذئب، قدح كبير يروي العشرين.

٣- القَصْبَة: البئر الحديثة الحفر؛ مدينة السواد.

٤- العنزي: العَنز: صخرة في الماء؛ ارض ذات حزونة ورمل وحجارة او أثل: الأكمة السوداء: العقاب الانثى؛ انثى الحبارى والنسور والصقور. والعَنَزَ: دابّة بالبادية من السباع دقيق الخطم يأخذ البعير من دبره.

٥- الدفاير: الدَّفْر: الدفع في الصدر، والدَّفْر: النتن.

٦- بلد عين: العين: حاسّة البصر؛ الدينار؛ الذهب عامة؛ الرقيب؛ الجاسوس؛ الشمس؛ العافية؛ العلم، النقد، الناس، ينبوع الماء، ورد إسم عين في سفر يشوع.

٧- بلد الشوحة: الحِدَأة.

٨- النمارة: جمع النمر وهو سبع معروف أخبث من الأسد، سمّي به لنُمرٍ فيه. ونُمارة: قبيلة، والنَّمارة: موضع له يوم.

٩- عطية: إسم من اعطى الشيء: ناوله إيّاه.

١٠- اخو مريم: كنية، ومريم: إسم.

١١- المداوير: دار الشيء: تحرّك وعاد الى ما كان عليه، ودار بالشيء: طاف حوله.

١٢- القصبة: البئر الحديثة الحفر، او المدينة او اعظم مدن البلاد، او القرية او وسطها.

١٣- الأقرع: ما لا نبات فيه.

١٤- تلعة قاسم: التلعة: ما إرتفع من الأرض وعلا، قاسم: إسم.

١٥- الطُوّال: المفرط الطول.

فاع (٤٦)

فاعت الحشرات: خرجت بكثرة. (عامية)، فوعة الطيب: رائحته وشدّتها او اولّها، او ما ملأ الأنف منها، وفوعة من السُمّ: حِدّته وحمته، وفيْعُ الأمر وفَوْعوته: أوّله، والفاعية: زهر الحناء، ورد إسم فاعو في سفر التكوين، ورد إسم فاعي في سفر يشوع.

الفاع عند الصابئة هو قدس (سطل) من شراب يكون في بيت الكهنة.

احواضها:

١- منكث الوثار: النِكْث: ما نكث من الغزل ثانية، والوثار: لين الفراش ووطؤه.

٢- الزرانيك: الزُرْنوك: يد الرحى التي يقبض عليها الطاحن.

٣- وادي المحالة: المحالة: المنجنون (دولار الماء) او هي البكرة العظيمة.

٤- القَرَز: الأكمة والغِلَظ من الأرض.

٥- درب الحاج: الدرب: الطريق، او باب السكّة الواسع، او الباب الأكبر.

٦- سهلة البستان: السهلة: الأرض اللينة، ضد الوعرة، البستان: ارض يحوطها حائط مزروعة بالأشجار.

٧- التبان: مكان وضع التبن، او بيّاع التبن.

٨- عراق الشيخ: العراق: شبه الكهف في الجبل، تجويف في الصخر كالكهف، الشيخ: العالم، او الرئيس او الاستاذ.

٩- قبر خالد: القبر: المدفن. خالد: إسم شخص.

١٠- ريف الجميلي: الريف: أرض فيها زرع وخصب، او ما قارب الماء من الأرض، الجميلي: الجُمّل والجُمَل: الحبل الغليظ، والجَمَل: حيوان معروف يكون بسنام او بسنامين، والجُمَيْل: البلبل لا يُتَكلَّم به الا مصغَّراً.

الفدين (٤٧)

الفَدَن: صبغ أحمر؛ القصر المشيد، والفدان الثوران يقرن بينهما للحرث، او المزرعة، ورد إسم فدان آرام في سفر التكوين.

احواضها:

١- بلد الغدير: الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل؛ القطعة من النبات.

٢- ام حبة: الحَبّة: البذرة، القطعة من الشيء، والحِبّة: نبت ينبت في الحشيش صغير، او بزر كل نبات ينبت من غير ان يبذر.

٣- طبب إسم: الطِبَب: جمع الطِبَّة وهي القطعة المستطيلة الضيقة الكثيرة النبات من الأرض.

٤- السكة: الطريق المستوي، او السطر من الشجر، او الزقاق الواسع.

٥- الساخنة: الحارّة.

ينسب الى فدين:

١- سعيد بن خالد بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي الفديني خرج في ايام المأمون وادعى الخلافة، واغار على ضياع بني شرنبث السعدي، وجعل يطلب القيسية ويقتلهم ويتعصب لأهل اليمن، فوجه اليه يحيى بن صالح في جيش، فلما كان بالقرب من حصنه المعروف بالفدّين، هرب منه سعيد الأموي، فوقف يحيى بن صالح

على الحصن حتى هدمه وخرّب زيزاء، وتحصّن في عمان، واستمدّ الأموي بزيوندية الغَوْر وبأراشة وبقوم من غطفان، وانضمت اليه عيّارَة من بني امية ممن جلا دمشق، فصار في زهاء عشرين الفاً، فلم يزل يحيى بن صالح يحاصره حتى اجلاه عن القريتين جميعاً، فسار الى قرية حُسبان وبها حصن حصين، فأقام به وتفرّق عنه اصحابه، ولا اعرف ما جرى له بعد ذلك، هكذا جاء في معجم البلدان. (٤٨).

٢- مات عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق بالفدّين من أرض حوران، ودُفن بها. (٤٩).

الكوم الاحمر (٥٠)

الكوم: الموضع المشرف كالتل.

احواضها:

١- الطنطور: لغة في الطُرْطُور وهو القلنسوة الطويلة الدقيقة، وكان عند اهل الشام من حلي النساء على الرأس، وربما قالوا طنطون، وكانوا يسمّونه ايضاً (طاسة).

مزرعة الحصينيات (٥١)

الحُصين: الثعلب، والحصانَيّات: طير.

احواضها:

١- الروقية: الرَّوْق: القَرْن: والروق: الفسطاط او بيت كالفسطاط يحمل على عمود واحد في وسطه، والروق: الصافي من الماء وغيره.

٢- الحسبان: السهام التي تُرمى لتجري في طلق واحد؛ او الجراد والعجاج؛ او النار، او هو جمع للحساب.

٣- المطخ: المَطْخ: الغِرْيَن في الماء يبقى في الحوض او الغدير، فيه الدعاميص، ولا يقدر على شربه.

٤- الصوّان: حجر يقدح به.

٥- الشَّقَف: الخزف او مكسَّره: والعامة تسمي الصخر العظيم المقتلع من الأرض شقيفاً، ويقال ان اصل الكلمة سرياني.

٦- العاقب: من كل شيء: آخره وخاتمته.

٧- الأميرة: مؤنث الامير وهو من تولّى امر قوم وإن لم يكن من اصل شريف، والأمَرَة: العَلَم الصغير من اعلام المفاوز من حجارة او الرابية.

٨- الزعتري: لغة في السعتر وهو نبات طيّب الرائحة، زهره ابيض الى الغُبْرة، يستعمل في الطبّ وفي صنع العطور.

٩- المفردات: المُفرَد: الواحد ويقابله الجمع، والمُفْرَد: ثور الوحش، والمُفرَد من الذهب: المُفصَّل بالفريد، والفريد: الشُّذْرة تفصل الذهب واللؤلؤ.

١٠-الخرشان: خرشة خرشاً: خدشه، والخَرَش: الذباب او سَقَطُ متاع البيت، والخُراشة: ما سقط من الشيء عند الحتّ او البري، والخِرشا: الغَبَرة.

مزرعة القاضي (٥٢)

المزرعة: موضع الزرع، والقاضي: الحاكم الشرعي.

احواضها:

١- مرب الكباس: المرب: مكان إقامة الرجل، او المكان والرجل، يجمع الناس ويربّهم، والكُباس: العظيم الرأس؛ من يكبس رأسه في ثيابه وينام؛ الضخم.

المدور (٥٣)

دار حول البيت: طاف حوله وعاد الى الموضع الذي إبتدا منه.

احواضها:

١- قطيمة: القطيمة: اللبن المتغير الطعم، الكسرة من الخبز وغيره، الحفنة من الطعام، ورد إسم قديموت في سفر يشوع.

٢- البُلُكُ: اصوات الأشداق اذا حرّكتها الاصابع من الوَلع، والبُلُك اوالبُلوك: (تركية)، تطلق على طائفة من الجند نحو المائة او المائتين.

٣- الهرمشية: إذا كانت بالسين، فالهرمسة معناها ضجيج الناس وصخبهم، والهرماس: ولد النمر، والهرميس: الكركدن.

٤- ام السناسل: الجدران والحيطان المبنية من الحجارة على شكل السلسلة.

٥- المرج الاسمر: المرج: الأرض الكثيرة العشب ترعى فيها الدواب.

٦- ام جرين: الجرن، البيدر، والجرن: حجر منقور للماء وغيره.

٧- الحمراء: ذات اللون الاحمر، والحمراء: السنة الشديدة.

٨- الوسية: وسى الشيء: قطعه والوسية: ارض يقتطعها الحاكم لأحد اعوانه.

الشجْرة: النقطة الصغيرة في ذقن الغلام، والشَّجَرة: ما قام على ساق من نبات.

مغير السرحان (٥٤)

غيّر الشيء: حوّله وبدّله وجعله غير ما كان؛ والسرحان: الذئب او الأسد.

احواضها:

١- الدُّلعة: في الناقة: عِرْق اخضر حيث مجرى البول، او القَرْن والعَفَلَة.

٢- الحَباب: للماء والخمر: النفاخات التي تعلوه؛ الطلّ على الشجر، معظم الماء، والحَباب من الرمل: طرائقه، والحُباب: حيّة ليست من ذوات العُرام؛ اول الريّ، إسم شيطان، رسم لدويبة سوداء مائية.

٣- العاصم: المانع والحامي، ورد إسم عاصم في سفر يشوع.

المفرق (٥٥)

المفرَق والمفرِق: وسط الرأس وهو الذي يُفْرَق فيه الشعر، والمفرق من الطريق: الموضع الذي ينشعب منه طريق آخر.

احواضها:

١- نواره: النُّوَّار: الزهر، والنَّوَار: المرأة النفور من الريبة.

٢- الجيعة: البئر الصغيرة، يكون ماؤها نتناً.

٣- الباشا: كلمة دخيلة مركبة من: با بمعنى قدم وشاه: بمعنى ملك.

٤- المُقام: الإقامة: اللبث بالمكان؛ والمَقام: مكان دفن الولي: موضع القدمين.

٥- الحصان: الفحل من الخيل العتاق: والحصَان من النساء: العفيفة، المتزوجة، والحَصَان: الدُّرَّة.

٦- الاوجلي: الوجيل: حفرة يستنقع فيها الماء، واوجلة: مدينة بين برقة وفزّان.

٧- الظاهر: ظاهرة الجبل: اعلاه، والظواهر: أعالي الاودية واشراف الارض، والظاهر: خلاف الباطن وظاهر البلد: خارجه.

المكيتفة (٥٦)

كَتَفَ كتْفاً: شدَّ حِنْوي الرحل احدهما على الآخر، وتقول العامة: كتف العقدة اذا عقد عليها عقدة، وكتف الحبل: شدَّ به مرّة فوق مرة، والمِكتاف: دابة يعقر السرج كتفها، والكتيف: السيف الصفيح، او الصفيحة من الحديد ونحوه.

احواضها:

١- خلة الغرابي: الخلة: الثقبة، او الرملة المنفردة، او الطريق في الرمل، الغرابي: الغُراب: طائر اسود يتشاءم به، والغُراب: البَرَد والثلج.

منيفة (٥٧)

ناف الشيء: طال وارتفع واشرف، وجبل مُنيف: مرتفع ومشرف، وإمرأة منيفة: تامة الطول والحُسن.

احواضها:

١- القَدَم: الرِّجل، او التقدّم والسابقة في الأمر، والقَدْم: ضرب من الثياب حمر.

٢- افليح: الفَلاح: الفوز، النجاة، والفَلْح: الشّقّ، والفَلَح: شقّ في الشفة السفلى، وفليّح: إسم شخص.

٣- ام الفول: الفول: نبات يحمل زهوراً بيضاء ملطخة بأسْوَد، وسنوفاً كثيفة تحوي حبوباً صالحة للأكل نيئة ومطبوخة. (فارسية).

٤- البلد: كل ارض مختطّة عامرة او غامرة مسكونة او خالية.

نادرة (٥٨)

النادرة: مؤنث النادر وهو الشاذّ، او الحمار الوحشي، والنادر من الجبل: ما خرج منه وبرز: وهو نادرة الزمن أي وحيد عصره، ويقال نوادر المِغلق أي أسنانه.

احواضها:

١- الطوشة: الطوش والطيش: خفّة العقل، النزق والخفّة. والطوشة عند العامة: الدوكة والشر والاختلاط ، والطواشي: الخصي (فارسية).

٢- قمر: القَمَر: إبن الأرض الذي يدور حولها وينيرها ليلاً ، ومن اسمائهم قمر، جاء في معجم البلدان: قمراو: قرية من نواحي حوران.

قمراو: قرية من نواحي حوران، منها الفقيه موسى القمراوي، فقيه، اديب مناظر حاذق، رآه ياقوت بحلب، توفي القمراوي بحلب سنة ٦٢٥ هـ.

٣- ام بطمة: شجرة تشبه شجرة الفستق، اوراقها صغيرة دائمة الخضرة تحتوي على مادة التربنتين، صمغه قوي الرائحة، ثمره اخضر يكون في عناقيد كالفلفل.

نادرة / قمر

قمراو: قرية من نواحي حوران، منها الفقيه موسى القمراوي، فقيه، اديب مناظر حاذق، رآه ياقوت بحلب، وانشده لنفسه:

لما تبدّى بالسواد حسبته
بدراً بدا في ليلة ظلماء.
لولا خلافته على اهل الهوى
لم يشتهر بملابس الخلفاء

وله ايضاً:

لقد أخر الدهر من لو تقد
م فيه لزينه حسن وضعه
وقدّم من راح يُزري به
فلا ارغم الله الاّ بأنفه.

توفي القمراوي سنة ٦٢٥ هـ.

هوامش محافظة المفرق

معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ ج ١.

معجم متن اللغة ج ٣.

معجم متن اللغة ج ٥.

معجم البلدان / ياقوت الحموري / دار صادر - دار بيروت - ١٩٦٨ - مجلد ٢ ص ١١٢.

معجم متن اللغة ج ٥.

لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - دار بيروت - ١٩٦٨ - مجلد ٣.

الحضارات السامية القديمة / موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر، دار الرقي - بيروت - ١٩٨٦ ص ٢٧٣.

معجم متن اللغة ج ١.

معجم متن اللغة ج ١.

معجم متن اللغة ج ١.

الآراميون / د. علي ابو عساف / دار اماني - سوريا - طرطوس. طبعة ١، ١٩٨٨، ص ٧١.

معجم البلدان مجلد ١ ص ٣٢٩ (بالعه).

معجم البلدان مجلد ٢ ص ٣٣٦-٣٣٧.

معجم متن اللغة ج ١.

معجم متن اللغة ج ١.

معجم متن اللغة ج ١.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤ ، مجلد ٢ ص ٣٢٧.

معجم البلدان مجلد ٥ ص ٣٢٩.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم متن اللغة ج ٥.

معجم متن اللغة ج ٣.

معجم متن اللغة ج ٣.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم متن اللغة ج ٢.

التوراة جاءت من جزيرة العرب / د. كمال الصليبي / ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية – بيروت – لبنان، طبعة ٣ ص ٢٥١.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم البلدان مجلد ٢، ص ٤٥٨.

معجم متن اللغة ج ٥.

معجم متن اللغة ج ٣.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم البلدان مجلد ٢ ص ٣٠.

الآراميون ص ٧٠.

الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين – بيروت – لبنان طبعة ٦، ١٩٨٤، ج ٤، ص ٩٥.

معجم متن اللغة ج ٣.

معجم متن اللغة ج ٣.

الحضارات السامية القديمة ص ٣٥٠-٣٥١.

معجم متن اللغة ج ٣.

معجم متن اللغة ج ٣.

معجم متن اللغة ج ٣

معجم متن اللغة ج ٤.

معجم متن اللغة ج ٤.

معجم متن اللغة ج ٤.

معجم البلدان مجلد ٤، ص ٢٤٠-٢٤١.

معجم البلدان مجلد ٤، (الفدين).

معجم متن اللغة ج ٥.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم متن اللغة ج ٤.

معجم متن اللغة ج ٢.

معجم متن اللغة ج ٤.

معجم متن اللغة ج ٤.

معجم متن اللغة ج ٥.

معجم متن اللغة ج ٥.

معجم متن اللغة ج ٥.

معجم البلدان مجلد ٤، ص ٣٩٦.

محافظة البلقاء (١).

البلقاء: ما كان في لونها سواد وبياض، والبَلَق: الرخام، الفسطاط، او البيت من الشَّعر. جاء في معجم البلدان: البلقاء كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القرى، قصبتها عمان، وفيها قرى كثيرة ومزارع واسعة، وبجودة حنطتها يضرب المثل. (٢).

السلط

ابو حامد

احواضها:

١- سنينة ابو حامد: السُّنّة: الطريق سَنَّه اوائل الناس فصار مسلكاً لمن بعدهم والسِنَّة: سكَة الحراث، او الفأس لها خلفان؛ او هي رمل يرتفع ويستطيل على وجه الارض وهو السنينة.

٢- عين التيس: العين: ينبوع الماء. التيس: الذكر من المِعز والظباء والوعول والحية. التيس: نبات.

ابو نصير

احواضها:

١- المربط: موضع ربط الدابّة.

٢- ام رجم ومرح الصانع: مرحت الأرض بالنبات مرَحاً: اخرجته، ومرح الزرع: خرج سنبله، ومَرَح: بَطِرَ، نشط وخفّ.

٣- ام رخم: الرَّخَم: اللبن الغليظ.

٤- اصهي الفقير: ١- صها صهاً وصهياً: كثر ماله، وصهي الجرح: نَدِيَ، وصهى الرجل: اسنّ، والصهوة جمعها صُهى: البرج في اعلى الجبل، والصهوة جمعها صِهاء: المطمئن من الارض تتجمع فيه الماء، او منبع الماء.

٥- المَرْبَط: موضع ربط الدواب، والمِرْبَط: ما تربط به الدابة وسواها.

٦- الوسية: وسى الشيء: قطعه، والوسية: ارض يقتطعها الحاكم لأحد اعوانه.

٧- الهربج:

٨- ام رخم: الرَّخَم: واحدته رخمة: هو طائر جارح ريشه ابيض ممزوج بسواد وشقرة ويتغذى باللحوم، والرُخامى: نوع من النبات، او الريح اللينة.

٩- المُقرَّن: ما كان ذو قرنة أي زاوية، والمُقرَّنة: الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض. والمُقرَّن: ما جعل له شبه القَرْن.

١٠- ام بطمة: البطمة: شجرة تشبه شجرة الفستق، لها حب اخضر كالفلفل في عناقيد، يؤكل، صمغه قوي الرائحة.

١١- المدورة: دار الشيء: تحرّك وعاد الى ما كان عليه ودار بالشيء: طاف به.

ام جوزة (٣)

الجوزة: واحدة الجوز: السَّقية الواحدة من الماء: والجوزة من الماء: ما يكفي المسافر من منهل الى منهل، والجوز: شجر وثمره.

احواضها:

١- عين الميتة: المِئتاء والميتاء: الطريق يسلكه كل احد، او مجتمع الطرق او التِلقاء.

٢- سلعوف: سلعفه: ابتلعه، والسِلعاف: عود محدد ينصب حول الشجرة للسباع يقتلونها به.

٣- الجلمة: جَلَمَ الشيء: قطعه، والجَلَمة من الجزور: لحمها اجمع، والجلمة: الشاة المسلوخة.

٤- الوسية: وسى الشيء: قطعه . والوسية: أرض يقتطعها الحاكم لواحد من اتباعه.

٥- البلد: كل قطعة من الارض مختطّة، عامرة او خالية.

ام الدنانير (٤)

الدنانير: جمع الدينار وهو ضرب من قديم النقود الذهبية (رومية) وحشيشة الدينار: نبات.

احواضها:

١- القيشانية: منسوب الى قاشان وهي بلد بفارس يذكر مع قم. ورد إسم قشيون في سفر يشوع.

٢- ابو زعرورة: الزعرورة: شجرة ثمرها احمر واصفر وله نوى صلب مستدير يملأ اكثر

جوفه فيكون لبّه قليلاً. ورجل زعرور: سيء الخلق قليل الخير.

٣- ام سنديانة: شجرة اوراقها لمّاعة مسنّنة الاطراف، ينتج ثمرة لا تنضج يحيط بها قمع. (فارسية).

٤- ام انجاصة: الاجاص: الكمثرى.

٥- خنيزير: مصغر الخنزير وهو حيوان سمج الخلقة قذر، والخنازيرية: نبات يستعمل قديماً لمعالجة الجرب وأمراض جلدية اخرى.

ام العمد (٥)

العمد: جمع العمود وهو الخشبة القائمة وسط الخباء، او هوالجبل المستدقّ المُصعِد في السماء.

احواضها:

١- درادغه:

٢- روض الخشيف: الخشيف: الثلج والجَمَد: يبيس الزعفران، والخشيف من الماء: ما جرى تحت الحصى يومين او ثلاثة ثم ذهب، والخشيف: الماضي من السيوف.

٣- مرج دلة وابو قرعة: المرج: الأرض الواسعة فيها نبات كثير ترعى فيه الدواب. والدلّة: المنّة. والقَرَعة: موضع القَرَع من الرأس، او المراح الخالي من الابل. او الجِراب الواسع الأسفل يجعل فيه الطعام.

٤- ام الحرايق: جمع الحريقة وهي اشتعال النار في مكان من الأمكنة، او الحرارة.

٥- مرج رشيد: رشيد: إسم شخص.

بيوضة (٦)

باض يبوض بوضاً: اقام بالمكان، ولزم، حسن وجهه بعد كَلَف، والبيوضي: طائر يعرف بابن الماء وهو نوع من مالك الحزين.

احواضها:

١- المكيسرية: المَكْسِر: موضع الكسر، والمكسر من الشجرة اصلها حيث تكسر منه اغصانها، او هي قطعة صغيرة تُسقى بكسر القناة (اي فتحها) اليها، ثم يسدّ الكسر فتجري الى

غيرها وهكذا، وكل قطعة مكسر.

٢- العزب: الذي يعزب في الأرض اي يغيب ويذهب بعيداً.

٣- المسيكرانة: السَّيْكرَان: نبت دائم الخضرة كل القيظ يؤكل رطباً، حَبّهُ اخضر مستدير، ويسمى السَّخَّر ايضاً.

٤- باب طلان: الطلّ: المطر الضعيف، او الندى، والطَّلّ: الحسن المعجِب. والطلل: الموضع المرتفع.

٥- الرواق: سقف في مقدّم البيت، او كِساء مرسل على مقدّم البيت من اعلاه الى الارض، رواق العين: حاجبها.

٦- ابو الدخينات: الدُخْنة: كُدْرة الى سواد، او ذُرَيْرة تُدَّخن بها البيوت، والدَّخَن: الدُّخان.

٧- الصياحية: الصيّاح: الكثير الصيّاح، والصّاحة: ارض لا تنبت شيئاً، والصّوْح والصوُّح: جانب الوادي او النهر، او اسفل الجبل.

٨- ام خروبة: الخرّوب: شجر دائم الورق، له ثمر على شكل قرون طويلة وعريضة حلوة الطعم: يستخرج منه نوع من الدبس، كما يستعمل لعلف الحيوان.

٩- اعطوية: العطاءة والعطاوة: العطاء وهو ما تناوله للسائل، وعاطاه: خدمه ونصفه.

جلعد (٧)

الجلعد: الصلب الشديد، والجلعد من النساء: المسنّة، ومن الحُمُر: القصير الغليظ، ورد إسم جلعيد في سفر التكوين.

احواضها:

١- ابو سنيسل: السنسال: الخط المستطيل من رمل او حجارة او تراب (عامية).

٢- القليب ومشرفه: القُليب: البئر ما كانت، او قبل ان تُطوى، او العادية القديمة.

٣- الدبة الحمراء: الدبّة: الكثيب من الرمل، الارض المستوية.

٤- الرويسات: رأس كل شيء: اعلاه، وراس يروس روساً السيلُ الغُثاء: جمعه وحمله.

٥- خلة النادر ومبرد العيش: الخلة، الثقبة، او الطريق في الرمل، او قطعة مطمئنة من الارض، والنادر من الجبل: ما خرج منه وبرز ومبرد العيش: الهنيء.

٦- السفوح: سفح الجبل: اصله واسفله، او عرضه ومضطجعه الذي يسفح اي ينصبّ فيه

الماء.

٧- مرج الصوالحة: المرج: ارض واسعة فيها نبات كثير ترعى فيه الدواب.

٨- ابو زيتونة: الزيتون: شجر مثمر طويل البقاء في الارض، يقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون.

٩- النابلسية: منسوب الى نابلس وهي مدينة في فلسطين.

حمرة عيرا ويرقا (٨)

العَيْر: العظم الناتئ وسط الكف، وكل ناتئ في وسط مستو عَيْر، والعَيْر: الوتد، الجبل، الملك، الطبل، والعِير: القافلة عامة، الإبل تحمل الميرة: واصلها قافلة الحمير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة.

اعرا: هو الأسم الآرامي القديم للإله ذو الشعرى (دوشرا) ودو شرا لقب عربي اطلقه عليه النبط ومعناه سيد شرا والمقصود هنا الشراة وهي المنطقة الجبلية التي تقع جنوبي البتراء. (٩).

رقى يرقى الشيء: صعد فيه، رقأ يرقأ الدمع: جفّ، ورقأ الدم: انقطع؛ ورقأ العِرق: سكن وانقطع، ارتفع.

احواضها:

١- النقرة: الوهدة المستديرة في الأرض ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء، ويكنّى بها عن البلد المستوي المنخفض.

٢- مشاح الطير: الموشّح من الطير: الذي له طُرتّان مسبلتان من جانبيه، والمشحة عند المسيحيين، هي مسح المريض بالزيت المقدّس، ويقولون لها (مشحة المرضى)، ويبنون منها فعلاً فيقولون (مَشَحَ المريض) اي مسَحَه. (سريانية). (١٠).

٣- سهلة الحوض: السهلة: ضد الوعرة، الارض اللينة، الحوض: مجتمع الماء.

دعم (١١)

دعم الشيء دعماً: مال فأقامه كما تدعم عروش الكرم؛ أعانه وقوّاه.

وفرس ادعم ودُعميّ: في صدره بياض.

احواضها:

١- الحديب: الحَدَب من الأرض: ما ارتفع وغلظ، او حدور في صبب كحدب الريح والرمل والموج.

٢- عرقوب سلعوف: السّلعاف: عود محدد ينصب حول الشجرة للسباع يقتلونها بها، والعرقوب: منحنى الوادي، او الطريق في الجبل.

٣- بيادر الدبابنة والمدورة: البيدر: الموضع الذي يجمع فيه الحصيد ويُداس، وبيدرَ الحنطة: كوّمها، والمدورة: دار الشيء: تحرّك وعاد الى ما كان عليه . ودار به: طاف.

الرمان (١٢)

الرمان: شجر مثمر، تحوي ثمرته ضمن قشر كثيف، ثماراً صغيرة كالحبوب ورديّة اللون، فيها سائل منعش، والرمان: ثمر شجرة الرمان.

رمان: إسم إله شاعت عبادته في بلاد آشور وبلاد العرب.

احواضها:

١-زهير: زَهِرَ القمر والوجه ونحوه: تلألأ.

٣- الهواية: الهُوَّاءة: الهوَّة وهي كل وهدة عميقة، او الحفرة البعيدة القعر، او المهواة بين الجبلين، او الهواء بين الشيئين.

٤- المغيرات: ارض قفيرة: مسقيّة او ممطورة.

٥- ام بد: البُدّ: الصنم الذي يعبد (معرب بُت بالفارسية)، بيت فيه اصنام.

أم بد: ذكر ابن الكلبي في كتابه الاصنام ان عمرو بن لحي هو اول من حول العرب عن دين اسماعيل الى عبادة الاصنام حيث رحل الى ارض موآب بوادي الاردن، فاتخذ عنهم عبادة الاصنام، وأدخلها مكة عندما رجع، فقد ولي حجابة البيت. (١٣).

٦- عنبسة: الأسد، ومن اسمائهم عنبسة.

٧- المِخْمر: المِحلأ وهو الحديد او الحجر الذي يحلأ به الاهاب.

٨- التويم: التُّوم: حبّ يعمل من فضة كالدرة، اللؤلؤ.

٩- زغورة: الزَّغْر: الكثرة والافراط في الشيء، والزغاري: نوع من الطير، والزغارية: ضرب من الكلاب.

١٠- زغيبة: الزغب: الشُعيرات الصفر على ريش الفرخ، واحدته زَغَبة.

١١- عريمة: العُرمة: الأنبار من الحنطة والشعير، او سواد مختلط ببياض في اي شيء كان، والعَرَمة: مجتمع الرمل، والكدس المدوس يجعل كهيئة الأزج ثم يذرّى، والعَرمة: سدّ يعترض به الوادي.

١٢- السقي: ما يسقى سيحاً اي بماء الأنهر.

١٣- البعلة: البعل من الأرض: ما سقته السماء ولم يُسقَ بماء الينابيع.

١٤- ام الجحاش: مفردها الجحش وهو ولد الحمار.

١٥- ابو الثواب: الثواب: الجزاء على الأعمال، وأكثر استعماله في الخير، والثواب: العسل، او النحل. وثاب الماء: اجتمع في الحوض.

١٦- البساتين: جمع البستان وهو ارض محوطة بحائط فيها أشجار وزروع. (فارسية).

١٧- ابو مرارة: المُرار: نبات اذا اكلته الإبل قلصت مشافرها فبدت اسنانها.

١٨- عين الميتة: العين: ينبوع الماء، الميتة: الذي مات حتف انفه او على هيئة غير شرعية، ومات المكان: خلا من العمارة والسكان، ومات الطريق: انقطع سلوكه.

١٩- رأس الماء: الرأس: اعلى مقدّم كل شيء.

٢٠- ابو بلانة: البلاّن: نبات كثير الشوك، اوراقه صغيرة وثماره كروية قاتمة، ينتشر في الاراضي ويجعلها غير صالحة للزراعة.

٢١- ام بطمة: شجرة تشبه شجرة الفستق، اوراقها صغيرة وثمرها يكون في عناقيد كالفلفل، اخضر اللون يؤكل.

٢٢- ام الفول: الفول: نبات عشبي سنوي، يحمل زهوراً بيضاء ملطّخة بأسْود، وسنوفاً كثيفة تحوي حبوباً صالحة للأكل نيئة ومطبوخة. (فارسية).

٢٣- ام خروبة: الخرّوب: شجر دائم الورق، له ثمر على شكل قرون طويلة وعريضة حلوة الطعم، يستخرج منه نوع من الدبس، كما يستعمل لعلف الحيوان.

٢٤- الطواحين: جمع الطاحون او الطاحونة وهي الرحى، او بيت الطَحْن.

٢٥- تلاع ابو علي: التلعة: ما إرتفع من الأرض واشرف.

رميمين

الرميمين: مصغر الرمان وهو شجر وثمره، معروف.

احواضها:

١- القصيلة: القصيل: ما اقتصل من الشعير وغيره من الزرع أُحضر لعلف الدواب.

٢- وسية الكساير: الكساير: تقول العامة كسر الأرض كساراً: أثارها وقلب وجهها، والارض كِسار، والوسية: ارض يقتطعها الحاكم ويعطيها لأحد أعوانه.

٣- العريمة: العَرَمة: الكدس من الحنطة جُمع بعدما ديس ليذَّرى، والعَرِمة: سدّ يعترض به الوادي، العُرمة: سواد مختلط ببياض او هو تنقيط بهما من غير ان تتسع كل نقطة.

٤- ام تينة: التين: شجرة لها ثمر يحتوي على كمية كبيرة من البذر الدقيق، يؤكل ثمرها اخضر ويابس.

٥- العراق: تجويف في الصخر يشبه الكهف.

٦- صبيحة: الوضيئة الوجه: والصُبْحة: لون اسود يضرب الى الحمرة.

السلط (١٤)

سَلُطَ وسَلِطَ الحافر: اشتد، وسلط فلان: طال لسانه بالكلام وصخب؛ فهو سَلْطٌ، والصَّلْت من السيوف: الصقيل المتجرد الماضي في الضريبة، وكل ما انجرد وبرز فهو صَلْت، او لا يقال الصلت الا لما كان فيه طول، والصلت من خدّ وجبين: الابيض الواضح البرّاق.

احواضها:

١- الحندقوق: بقلة (نبطي معرب) وهو الذرق.

٢- بلام الضيف: البُلام: أخضر الحمض، والبلام: كمامة توضع على فم الثور في البيدر.

٣- المعقر: من الرجال والسروج: ما كان غير واقٍ يعقر الظهر.

٤- الديرة: من الرمل: ما استدار، دارة بين الجبال.

٥- كوكش:

٦- الفَروس: الأسد.

٧- زي: زوى زيّاً الشيء: نحّاه، صرفه، قبضه وجمعه، والزيّ: الهيئة واللباس. جاء في معجم البلدان زجيّ: وادٍ من أودية عمان على فرسخ منها. (١٥).

سيا Sia: تجسيد للمعرفة والذكاء، كان يصحب «رع» في مركبه مع الاله (حو) تجسيد النطق. (١٦).

٨- طباعة: حرفة الطّباع: وهو الذي يأخذ المستطيلة فيطبع بها سيفاً او سِناناً او سكّيناً، او هو السَّيَّاف.

ورد اسم طباة في العهد القديم، وفي كتاب التوراة جاءت من جزيرة العرب وردت باسم طباعوت او طبعوت.

٩- كفر هوده: الهُود: اليهود، وهود: اسم نبي أُرسل الى عاد من العرب البائدة. والهَوْدَة: اصل السنام.

١٠- المصلى: المصلَّى: موضع الصلاة، والمُصلَّي: الثاني في السباق. والمَصْلِي: المشوي بالتنور معلقاً بالسفّود، او المشمّس.

١١- الزبيدي: قمطر السجلات اي المحاضر.

١٢- وادي الخاضة: خاض الماء: دخله ومشى فيه وحرّكه.

١٣- السّرو: ما ارتفع عن مواضع السيل وانحدر من غِلَظ الجبال، او شجر حرجي معروف.

١٤- الشفا: من كل شيء: حرفه وحدّه.

١٥- البقعان: البَقعة والبُقعة: القطعة من الأرض على غير هيئة التي بجنبها؛ او المكان يستنقع فيه الماء، والبُقعة: تخالف اللون، والبُقعة في الطير كالبَلَق في الدواب، وجمعها بُقعان.

١٦- البحيرة: البحرة: البلدة والأرض او هي كل قرية لها نهر جار وماء ناقع، والبحرة والبَحيرة والبُحيرة: اسم مدينة رسول الله (ص).

١٧- الصواني: الصوان: حجر يقدح به.

١٨- وادي كديش: الكديش (دخيل): نوع من الخيل غير العراب اصله من بلاد الترك والروم.

١٩- ابو الهركاب:

٢٠- الميسة: الميس: شجر عظام يشبه في نباته ورقة الغرب، يكون ابيض الجوف اذا كان شاباً، فاذا تقادم اسودّ جوفه كالآبنوس، ويغلظ حتى تتخذ منه الموائد والرحال، او هو ضرب من الكروم ينهض بعضه على ساق بعض.

٢١- الفرزة: الطريق الواسع، عجرة عظيمة.

٢٢- سوادة: السَّود: سفح من الجبل مستدقّ في الأرض خشن، كثير الحجارة السود، خشنها، والغالب على لونه السواد، وقلّما يكون الا عند جبل فيه معدن، وسوادة من الأسماء.

٢٣- ابو الردا: الرداه: الصخرة، جمعها ردى، والردى: الهلال، الزيادة.

٢٤- الجادور: الجادر: الغليظ، والجَدْر: نبت رملي، او حائط العنب، ورد إسم جدور في سفر يشوع.

٢٥- البقيع: المكان المتسع فيه شجر او اروم شجر، وبه سميت المقبرة المعروفة بالمدينة المنورة بقيع الغرقد، وهو شجر له شوك.

٢٦- وادي حادية: حدا الإبل: غنّى لها لتسير فهو حاد.

٢٧- بربور: البُربور: الحشيش من البُرّ، جمعها برابير وهي فريك السنبل.

٢٨- القعرة: جوبة تتجاب من الارض وتنهبط فيها يصعب الانحدار منها والصعود منها.

٢٩- حزير: الحَزرة: شجرة حامضة، والحَزورة: الرابية او التل الصغير، او الأرض ذات الحجارة.

٣٠- المزود: وعاء الزاد.

٣١- غياضة: غاض الماء: قلّ فنضب او غار فذهب، والغيضة مجتمع الشجر في مغيض ماء.

٣٢- بطحة: البطحاء: مسيل واسع فيه حصى الوادي اللّين وترابه مما جرفتها السيول، او الحصى اللين في بطن الوادي، والبَطحة من الرجل: قامته، ورد إسم باطح في سفر يشوع.

٣٣- قُفّ ابو صليح: القُفّ: ما ارتفع من الارض وغلظ ولم يبلغ ان يكون جبلاً، او حجارة غاص بعضها في بعض لا يخالطها سهولة، وقُفّ البئر: الدكة تجعل حولها، وتسميها العامة مصطبة البئر.

٣٤- رافل: رفل رفلاً: جرّ ذيله وركض برجله وخطر بيده متبختراً، فهو رافل.

٣٥- حمرة اللصفات: اللصف: شيء ينبت في اصول الكبر كأنه خيار؛ او هو اذن الأرنب اذا

قلع وحكّ به الوجه حمّره وحسّنه، واحدة لصفة.

٣٦- الصحن: المستوى من الارض، او الوادي وفيه شيء من اشراف كأنه مسند اسناداً.

٣٧- الهوّاية: الهُوّاءة: الهوّة وهي الحفرة البعيد القعر كالمهواة، او المهواة بين جبلين، الهواء بين الشيئين.

٣٨- القطفة: القطفة: نبت رخص عريض الورق يُطبخ، او هو شجر جبلي بقدر الاجاص.

٣٩- قمصون: القَمَص: ذباب صغير يطير فوق الماء، الواحدة قمصة، لقب كبير قسوس القبط (حبشية).

٤٠- الرملة: قطعة من الرمل وهو نوع من التراب معروف.

٤١- ام ينبوتة: الينبوت: شجرة شاكّة ذات اغصان وورق ليست من العضاه واحدها ينبوتة، وهي هذا الشوك الذي يستوقد به يرتفع الذراع ذرعاً.

٤٢- الداهوكية: دهكه دهكاً: طحنه ودقّه: والرحى دَهوك، ودهك الأرض: وطئها.

٤٣- الخنزرة: الغلظ؛ او فأس غليظة للحجارة.

٤٤- جوز الخيزة: خاز خيزاً اللحم والجوز: فسد وتغيّر.

٤٥- الفروش: الفرشة: الطريق المطمئنة من الارض شيئاً يقود اليوم والليلة ونحو ذلك، ولا يكون الا فيما اتسع واستوى واصحر، وجمعها فروش.

٤٦- الوطية: الوطيء: ما سهل ولان.

٤٧- المضري: نسبة الى قبيلة مُضر، وسمي مضر بذلك لأنه كان مولعاً بشرب اللبن الماضر اي الحامض.

٤٨- غروس الزعتري: الغِرْس: ما يغرض في الارض، والزعتري: نسبة الى الزعتر وهو نبات طيب الرائحة، زهره ابيض الى الغبرة، يستعمل بعض انواعه في الطب وفي صنع العطور، والزعتري: الكريم الشجاع، او الشاطر: وصحيحها السعتر او الصعتر.

٤٩- اليزيدية: نسبة الى يزيد، زاد يزيد الشيء: أنماه.

٥٠- كوكش:

٥١- ام الوعال: الوَعِل: تيس الجبل له قرنان قويان منحنيان كسيفين احدبين، والوَعْل: الملجأ. والوعلة: الموضع المنيع من الجبل.

٥٢- مرج العمايرة: المرج: ارض واسعة فيها نبات كثير ترعى فيه الدواب.

٥٣- كرم أديب: الكرم: العنب او البستان.

٥٤- الغزالات: جمع الغزالة وهي انثى الغزال، والغزالة ايضاً الشمس عند ارتفاعها، وغزالات الضحى: أوّله.

٥٥- عرقوب المصلى: العرقوب: منحنى الوادي، او الطريق في الجبل، والمصلى والمصِلَى: شَرَك ينصب للصيد، والمصلَّى: موضع الصلاة، والمَصْليّ: المشويّ.

٥٦- وادي الحرامية: تقول العامة للص حرامي لأنه يفعل الحرام وهو اللصوصية.

٥٧- كروم الفواخرية: الفخّاري: بائع الخزف او صانعه والعامة تقول (فاخوري).

٥٨- وادي الناقة: الوادي: منفرج بين جبال او آكام يكون منفذاً للسيل، والناقة: الانثى من الابل سميت بذلك لارتفاع خَلْقها. والناقة: البثرة تخرج باليد.

٥٩- وادي طريرة: الطُرَّة: شفير النهر والوادي، او طرف كل شيء وحرفه، او الجبهة، والطُرة: علامة ترسم على مناشير الملك ومسكوكاته يدرج فيها اسمه مع لقبه على هيئة مخصوصة.

٦٠- مقام يوشع: المقام: موضع دفن الوليّ: يوشع (يشوع): خادم موسى عليه السلام وخلفه، قاد العبرانيين في محاربة العمالقة. ورد إسم يشوع في سفره.

٦١- الجيعة: البئر الصغيرة ماؤها نتن.

٦٢- البشيري: نسبة الى البشير وهو الذي يبلّغ البشرى اي الخبر المفرح.

٦٣- عرقوب الخاضة: الخاضة: موضع الخوض في الماء؛ من خاض الماء خوضاً: دخله.

٦٤- الشفا: حرف كل شيء وحدّه.

٦٥- عقبة السعدوني: العقبة: الطريق في اعلى الجبال، او المرقى الصعب من الجبال.

٦٦- ابو ساعد: الساعد: الرئيس، او ما بين المرفق والكفّ، وساعدا الطير: جناحاه.

٦٧- ابو الهركاب:

٦٨- السرو: جاء في معجم البلدان: السرو: السرف، والسرو ما ارتفع عن مواضع السيل وانحدر من غِلَظ الجبال، والسرو: شجرة والسرو مواضع كثيرة منها سرو السواد بالشام(١٧).

٦٩- الجبيهة: مصغر الجبهة وهي ما بين الحاجبين الى الناصية.

٧٠- الرأس: اعلى مقدم كل شيء.

٧١- عقبة الخضر: الخضر: احد الأولياء والدليل المعهود اليه بارشاد موسى عليه السلام، يكرّمه الشعب، والخضِر: المكان الكثير الخضرة.

٧٢- روس الميدان: الميدان: ارض معدَّة لسباق الخيل ولعبها.

٧٣- السوادة: سفح من الارض مستوٍ كثير الحجارة اسود، والسوادية: عصفور يأكل التمر والعنب.

٧٤- الخارجة: نقيض الداخلة تحت اليد.

٧٥- مرج الرابح: المرج: ارض واسعة كثيرة النبات ترعى فيه الدواب، الرابح: الكاسب في تجارته.

٧٦- أبو طارة: طارة المنخل: الخشب المحيط به، والطارة: آلة طرب كالدف يضرب بها (عامية).

٧٧- بستان الرشيد: البستان: ارض محوطة بحائط مزروعة بالاشجار. (فارسية).

٧٨- ماصية الرشاش: الماصية: ارض ينزّ منها الماء بعد انقطاع المطر لفترة من الزمن، الرَشَاش: ما تفرَّق من الماء والدم ونحوهما.

٧٩- نقب الدبور: النقب: الطريق في الجبل، والدبور: حشرة لها اجنحة، لسعته مؤلمة، الزنبور.

٨٠- الميسر: خلاف الميمن، الغنى، السهل.

٨١- الميامين: الميمنة: خلاف الميسرة او البَرَكة.

٨٢- وادي الدلال: الدلاّل: المتوسط بين البائع والمشتري.

٨٣- ابو القيقب: القيقب: شجر اوراقه راحيّة الشكل، يزرع بعض انواعه في الحدائق العامة.

٨٤- حجر الطايح: طاح به: القاه في الهواء.

٨٥- مقتل برقة: البُرْقة: ارض غليظة فيها حجارة ورمل وطين.

٨٦- الخرزة: الحبّة المثقوبة من الزجاج ونحوه تنظم منه المسابح والقلائد ونحوها.

٨٧- زغيب: مصغّر الزغب وهو صغار الشعر او الريش، او ما يغطي براعم النبات اول طلوعه، وكان العرب والهنود يصنعون من زغب النخيل بعض انواع الأقمشة.

٨٨- كروم المزود: المزود: ما يوضع فيه الزاد.

٨٩- شجرة موسى: الشَجَرة: ما قام على ساق من نبات الأرض، والشَجْرة: النقطة الصغيرة في ذقن الغلام. موسى: إسم.

٩٠- خلة الصخر: الخلة عند العامة: قطعة مطمئنة من الأرض، والخلة: الثقبة.

٩١- الطرازين: جمع الطرّاز وهو الذي يطرّز الثياب اي يزيّنه بالخيوط الملوّنة والرسوم وما شاكلها.

٩٢- القسام: قسم الشيء: جزّأه وفرّقه. والقسَّام: القاسم.

٩٣- شبه الحلقة: الشَّبَهَ: النحاس الأصفر، شبّه لأنه عندما يصفرّ يشبه الذهب بلونه.

٩٤- فحص الحديب: الفحص: كل موضع يسكن سهلاً كان او جبلاً بشرط ان يُزرع. الحديب: مصغر الحَدَب وهو الغليظ المرتفع من الأرض.

٩٥- المكرفت: شديد الانحدار (عامية).

٩٦- البقيع: المكان فيه أُروم الشجر من انواع شتّى.

٩٧- ظهر العراق: طريق البر، والعراق: تجويف في الصخر شبيه بالكهف.

٩٨- الشراعيات: الشُراعي من الرماح: الطويل. والشِراعي من الإبل: الطويل العنق.

٩٩- البويب: مصغر الباب وهو المدخل.

١٠٠- الصوّاف: بائع الصوف.

١٠١- جور الخزنة: الجورة: الحفرة، والخزنة: المال المخزون.

١٠٢- قمصون: القَمَص: الجراد اول ما يخرج من بيضه، او ذباب صغير يطير فوق الماء.

١٠٣- حبائل الجاج: الحبائل: جمع الحِبَالة وهي المصيدة، والجاج: الدجاج (عامية).

١٠٤- البطين: الملآن: بَطَنَ: عظم بطنه، وبطن الوادي: دخله، والبطين: البعيد.

١٠٥- ابو هبيل: الهبيل: الأبله (عامية)، والهبالة: شجر تعمل منه السهام.

ينسب الى الصلت (السلط):

١- احمد بن ابراهيم بن وهيبة الصلتي، قاضي حمص وبعلبك. مات سنة ٧٧٩هـ (١٨).

٢- محمد بن ابراهيم بن راضي الصلتي، قرأ كتباً، ثم قدم دمشق فاشتغل بالشامية، ثم دخل مصر، وولي القضاء بقوص، مات بمصر سنة ٧٨٤ (١٩).

٣- محمد بن عبدالله بن احمد الهكاري ثم الصلتي، اشتغل على ابيه بالصلت، وكان مدرساً، ثم درس بعد ابيه، ثم قدم دمشق فسمع بها، وتنقل في القضاء الى ان ولي القدس، لخص ميدان الفرسان في قدر نصفه، مات سنة ٧٨٦هـ (٢٠).

٤- محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود بن عباس الشمس الصلتي سبط البرهان ابن وهيبة. ولي قضاء غزة مضافاً للقدس، ثم قدم القاهرة فسعى في قضاء المالكية في دمشق فوليه ولم يتم امره، ثم ولي قضاء الشافعية بدمشق ايضاً، كان مفرطاً في سوء السيرة قليل العلم، مات معزولاً سنة ٨٠٧هـ (٢١).

٥- عبدالوهاب بن ابي بكر بن احمد بن محمد التاج الحسيني الصلتي ثم الدمشقي الشافعي، ويعرف في بلده بابن الواعظ، قدم القاهرة فاختص بالبقاعي، وتخرج به في المخاصمات، وولي قضاء الصلت، مات سنة ٨٩٢هـ.(٢٢)

٦- ابراهيم القاضي برهان الدين الصلتي الحسيني الشافعي، ولي نيابة القضاء بدمشق ومات سنة ٩١٩هـ.(٢٣)

٧- عبدالوهاب بن عبدالوهاب السيد تاج الدين الصلتي ثم الدمشقي نقيب الاشراف بدمشق، صار ناظر الاموي، مات ٩٧٩هـ (٢٤).

السليحي (٢٥)

السَّلَح: ماء في الغدران، والسُّلَح: ولد الحجل، والسُّلْح: الرُّبّ يدلك به النحي ونحوه لاصلاحه، والسِّلْح: لغة في السلاح.

احواضها:

١- السحايل: سحلت الريح الارض: كشطت ما عليها، وسحل الشيء: سحقه بَرَدَه.

٢- المكمان: المكمن: محل الكمون (الاستتار).

٣- ام نجيلة: النجيل: ضرب من دقّ الحمض او خير الحمض وألينه على السائمة.

٤- أبو الرتم: الرَّتَم: من دقّ النبات زهره كالخيري وحبّه كالعدس، وكلاهما يقيء، واحده رتمة.

٥- الجعيدية: الجعدة من النبات: نبات في الجبال له رعثة كرعثة الديك، اخضر اغبر طيب الريح.

٦- المدورة: دار الشيء: تحرّك وعاد الى ما كان عليه، ودار حول الشيء وبه: طاف.

٧- ام تل: التل: قطعة من الأرض اعلى قليلاً مما حولها.

سوميا (٢٦)

السُّومة: عرض السلعة مع ذكر الثمن؛ الرعي، العلامة. الصوم: البيعة وهي كنيسة النصارى.

احواضها:

١- النَقْب: الثقب، الطريق بين الجبلين، او الطريق الضيق في الجبل.

٢- اخونجي:

٣- تبلا: تبالى القوم: تبادروا الماء فاستقوه، وذلك عند قلة الماء، والبلية: ناقة يموت صاحبها فيحفر لديها حفرة ويشدّ رأسها الى خلفها اي تترك هناك حتى تموت جوعاً وعطشاً ليركبها صاحبها عند مبعثه فيما يزعمون.

٤- جرو: الجرو: ولد الكلب والسباع، والجرو: الصغير من كل شيء، مثل البطيخ والحنظل والرمان وغيرها مما استدار من الثمار.

جيرو: إلهة النار، ولدتها شلش، من آلهة بابل.

٥- المَرج: ارض ذات كلأ ونبات ترعى فيها الدواب.

٦- مقتل هويدي: المقتل: موضع القتل، الهُوْد: اليهود، والهَوْدَة: السنام، وهود: إسم نبي بعث لقوم عاد وهم من العرب البائدة.

٧- ابو ارويس: مصغر الرأس وهو اعلى الشيء، والروائس: اعالي الاودية.

٨- ام زعرورة: شجر ثمره احمر او اصفر وفيه نوى صلب مستدير يملأ اكثر جوفه فيكون لبّه قليلاً. ومن ميزاته انه يقاوم الامراض وتقلبات الطقس.

٩- الدفالي: الدِفلى: شجر زهره كالورد الاحمر وحمله كالخرّوب.

سيحان (٢٧)

ساح سَيَحاناً الماء: جرى على وجه الأرض؛ وساح الرجل: ذهب في الأرض للعبادة والترهُّب: والسَّيح: الكِساء المخطط، والماء الجاري الظاهر.

احواضها:

١- بير الجهير: الجهير: الجميل، الصوت العالي، الوجه الوضيء.

٢- خربة عليقون: العُلَّيق والعلَّيقى: نبات شائك معرّش، له ثمار كثمار التوت تؤكل.

٣- سيطان الكور: الاسطان: آنية الصُّفر: واحدها سطن، والسوط: منقع الماء.

٤- قصيب: قصب البعير الماء: مصّه، والبعير قصيب. ورد إسم كزيب في سفر التكوين.

٥- جريش: الجريش: المفتت كأنما حكّ بعضه ببعض، وجرش: اسم صنم لهم.

٦- القبّة: بناء سقفه مستدير مقعّر، والقبة الزرقاء: قبة السماء.

٧- ام خروبة: الخروب: شجر مثمر له قرون طويلة وعريضة حلو الطعم، يستخرج منه نوع من الدبس.

٨- مرج الخليفة: المرج: ارض واسعة فيها نبات كثير ترعى فيه الدواب، والخليفة: الامام الذي ليس فوقه إمام، او من يخلف غيره ويقوم مقامه.

٩- المصلى: المِصْلى: شَرَك: ينصب للصيد، والمَصْليّ: المشوي، والمُصَلَّى: موضع الصلاة.

١٠- تلاع الحبسة: التلعة: ما ارتفع من الارض واشرف، والحبسة: الحَبْس: ما يوضع في مجرى الماء ليحبسه اي يمنعه.

١١- المَشْتَى: موضع الاقامة في الشتاء.

صافوط (٢٨)

العامة تقول: صفط وهو صفّاط وصفيط اذا طابت نفسه وسمح او وافق.

احواضها:

١- النبر: نبر نبراً الصوت: رفعه، او هو كل شيء ارتفع عن شيء.

٢- ابو مرهف: رَهَف السيف: دقّ ولطف فهو مُرَهَف.

٣- النهير: من الماء: الكثير.

٤- ام بطمة: شجرة تشبه شجرة الفستق، لها ثمر اخضر في عناقيد كالفلفل.

٥- مرج البير: المرج: الأرض الواسعة فيها نبات كثير ترعى فيها الدواب.

٦- ابو عوسجة: شجيرة اغصانها شائكة وازهارها مختلفة الألوان، تصلح سياجاً.

٧- ابو مرهف: المُرْهَف: الدقيق، سيف مرهف: محدّد مرقّق الحدّ، وخصر مرهف: ضامر.

٨- لسان الثور: اللُّسَّان: عشبة من الجنبة، لها ورق متفرّش اخشن كأنه المساحي كخشونة لسان الثور، يسمو من وسطها قضيب كالذراع طولاً في رأسه نَوْرة كحلاء، وهي دواء من اوجاع اللسان، ولسان الثور: نبات، سمي بذلك تشبيهاً باللسان.

٩- جورة علي: الجورة: الحفرة، علي: اسم.

الصبيحي (٢٩)

الصَّبَح: بريق الحديد وغيره؛ شدة الحمرة في الشعر، سواد الى الحمرة، او بياض غير خالص.

احواضها:

١- الخيوف والمسن: الخَيْف من الأرض: ما ارتفع عن مجرى السيل ومسيل الماء وانحدر عن غِلَظِ الجبل، او هو كل هبوط وارتقاء في سفح جبل، والجمع خيوف، والخيف الناحية. والمسن: الحجر الذي يسنّ عليه.

٢- ابو الهيل: الهيل: ما انهال وانصبّ من الرمل وغيره، الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط، والهيل: المال الكثير، او الرمل الكثير.

٣- تل حجاج وخشفة: الحِجاج: الجانب والناحية، والحجاج من الجبل: جانبه، والخَشْفة: قُفّ غلبت عليه السهولة؛ الحركة والحِسّ الخفي وهما الخَشَفة.

٤- سوط الظهرة: السوط: المقرعة وهو الشيء الذي يُجلد به، او منقع الماء والسوط من الغدير: والسوط من الطريق: الدقيق الممتد بين شرفين. والظهر: ما غلظ من الأرض وارتفع.

٥- نقب الصائغ: النّقْب: الطريق، او الطريق الضيق في الجبل.

٦- ابو نويصر: الناصر والناصرة: مجرى الماء الى الاودية، وهو اعظم من التلعة، يكون ميلاً ونحوه.

٧- عرقوب الراشد: العرقوب: منحنى الوادي، او الطريق في الجبل، والراشد: المهتدي والمستقيم، والمراشد: مقاصد الطرق وما استقام منها.

٨- مرج شداد: المرج: الأرض الواسعة فيها نبات كثير ترعى فيه الدواب.

٩- أبو بصيلة: البصل، بقل زراعي، يؤكل نيئاً او مطبوخاً، له فوائد صحية كثيرة، وبصل الفأر: العنصل وهو البصل البريّ الذي تدعوه العامة البِصّيلة.

علان (٣٠)

العلاّنة من النساء: الجاهلة وهو علاّن، ومن اسمائهم علاّن، جاء في معجم البلدان. عللان ماء بحسمى. ورد إسم عدلام في سفر يشوع.

احواضها:

١- خرب الرشواني: الرَّشْن والرَشَن: الفرضة من الماء: ورشن: تطفّل فهو راشن.

٢- البصّة البيضاء: بصّ الشيء: برق وتلألأ ضوؤه، وبصّ الماء: رشح.

٣- ام حمارة: الحمارة: انثى الحمار،. حجر ينصب حول بيت الصائد؛ حجر ينصب حول الحوض لئلا يسيل ماؤه، حجر يوضع على اللحد؛ الصخرة العظيمة؛ (السيبة).

٤- ام حلفاية والبير: الحلفاء: نبت، وهي سبلة غليظة المسّ، قلّما تنبت الا قريباً من ماء او بطن وادٍ.

٥- الديرة: من الرمل: ما استدار؛ دارة بين الجبال.

٦- ام عسكر: العسكر: الجيش (فارسية)، او الكثير من كل شيء.

٧- البصّة: بصَّ الماء: رشح، وبصّت الأرض: ظهر اول نبتها، والبصّاصة: العين لأنها تبصّ اي تبرق.

عيرا (٣١)

العير: القافلة عامة، او كل ما أُمتير عليه ابلاً او حميراً او بغالاً، والعَيْر: كل ناتئ في مستوٍ، والعَيْر: الجبل، او الملك او الطبل او الوتد، ورد إسم عيرام في سفر التكوين.

اعرا: الاسم الآرامي القديم للإله دوشرا (ذو الشعرى) النبطي (٣٢).

احواضها:

١- وادي حادية: حدى الابل وبالابل: ساقها: غنّى لها لتسير، فهو حادٍ، وحَدِيَ بالمكان: لزمه.

٢- شعتا: شَعِث شَعَثاً الرأس: تلبّد شعره واغبّر.

٣- البيرة: البِئْرة: الذخيرة يدّخرها الانسان.

٤- عصفور: طائر معروف وهو انواع اشهرها الدوري، وكنيته (ابو يعقوب)، او هو الذكر من الجراد.. او الكتاب او السيد او الملك او الولد.

٥- جبعة ووادي الدارات: الدارة: الدار: ما احاط بالشيء؛ كل أرض واسعة بين جبال تكون غليظة وسهلة، وجمعها دارات، ورد إسم جبعة في سفر يشوع، ورد إسم شبعة في سفر التكوين.

٦- عيزار: الصلب الشديد من كل شيء، ضرب من أقداح الزجاج، وهو العيزار او العيزارية، والعيزار: ضرب من الشجر، ومن اسمائهم عيزار.

٧- طنورة: التنور: تجويفة اسطوانية من فخار تجعل في الارض ويخبز فيها، والتنورة: الجزء الاسفل من ثياب المرأة (سريانية).

٨- شمعون: من اسمائهم شمعون وهو غير عربي.

٩- المعلقة وجلاد سيف: المعلقة: المنصوبة والمركبة.، والجلاّد: السياف.

١٠- الدايرة والمسعوديات: الدائرة: الحلقة او ما أدار بالشيء، والمسعود: الميمون او ضد الشقيّ.

١١- المَقْدم: زمن القدوم، والقَدَمة: ما غلظ من الحَرَّة.

١٢- نقيب الشيخ: النقيب: المثقوب او المزمار، او لسان المزمار، او هو شاهد القوم وضمينهم وعريفهم وسيدهم. والشيخ: العالم او الاستاذ.

عين الباشا (٣٣)

الباشا: لقب دخل العربية زمن الدولة العثمانية، وهي كلمة مركبة من (با) بمعنى قدم و(شاه) بمعنى الملك.

احواضها:

١- المضلات: ارض مَضلَّة وهي المُضلَّة جمع مَضِلاّت: مَتْيهة يُضَلُ فيها الطريق.

٢- الحاوي: معالج الحيات وراقيها.

٣- الشويحي: شَوَحَ على الأمر: انكره والشوحة: الحداْة.

٤- الخرشا: الخِرشاء: كل شيء فيه انتفاخ وخروق وتفتّق، الغَبَرة.

٥- العقبة: طريق في الجبل وعر او المرقى الصعب في الجبال؛ الجبل الطويل يعرض للطريق.

٦- الزاوية: الركن.

٧- ام صفاتين: الصفاة: الحجر الصلد الضخم.

٨- الرملة: قطعة من الأرض يعلوها الرمل وهو نوع من التراب.

٩- الكمالية: نسبة الى الكمال، وهو تمام الشيء، ومن اسمائهم كمال.

الفحيص (٣٤)

الفحص: كل موضع استوى من الأرض او كشف من نواحيه وبَسَط. ومنه: فحص الاردن.

احواضها:

١- المندسة: اندسّ: اندفن، واندسّ له: تجسّسَ يأْتيه بالنمائم.

٢- القعرتين: القعرة: جوبة تنجاب من الأرض وتنهبط فيها يصعب الانحدار منها والصعود منها.

٣- الحُمَّر: ضرب من الطير كالعصافير؛ او هو معدن جوهره لمّاع، جاف سريع التفتت، ويسمى عند العرب صمغ الجنائز لانه يستعمل في تحنيط الموتى (وهو الاسفلت).

٤- ام الخِرَق: الخرق جمع خرقة وهي القطعة.

٥- السقيرية: السقرة: البعيد، وسقرات الشمس: شدة وقعها.

٦- الرهوة: المكان المرتفع والجبل؛ او شبه تل صغير يكون في متون الأرض وعلى رؤوس الجبال، وهي مواقع الصقور والعقبان.

٧- عبية: العُبَيَّة: فرس لهم نجيب وكأنها من ولد العباية وهي فرس حرّيّ بن ضمرة النهشلي، وهذا النسل معروف الى اليوم وتسمى العُبَيَّات، الواحدة عُبَيَّة. والعبية: النصيب، وعند العامة عبّى الزرع اذا بذره كثيفاً متدانياً.

٨- حصلون: الحَصَل: ما يبقى على البيدر من الحبّ اذا نقي وعزل رديئه وهو الكناسة، الحَصَل: البلح قبل ان يشتد وتظهر تفاريقه، والحصيل: نبت.

٩- مذبح الجاموسة: الجاموس ضرب من كبار البقر يكون داجناً ومنه أصناف وحشية. (فارسية).

١٠- ابو القرصان: القارص: دويبة مثل البقّ، والقُرْص والقرصة: قطعة من الخبز مبسوطة مستديرة، والقُرْصان: لصوص البحر.

١١- ام رجم: الرجم: حجارة تنصب على القبر كعلامة.

١٢- المقبلة: اقبل الزرع ونحوه: أتى بغلّة كثيرة فهو مقبل وهي مقبلة (عامية)، واقبله الشيء: جعله يلي قُبالته اي تجاهه.

١٣- ام جمعة: الجُمعة: الاجتماع، الأُلفة المجموعة، الاسبوع، والجمعة: آخر ايام الاسبوع سمي بذلك لانه يوم اجتماع المسلمين في المسجد.

١٤- تلعة رحيل: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف، رحيل: اسم.

١٥- ام علياء: العَلْياء: كل مكان مشرف، او رأس الجبل، او السماء.

١٦- ام القش: القشّ: ما صغر ودقّ من يبيس النبات، او عيدان دقاق من قشر القصب والخيزران تقشش به الكراسي. والقش: ما يكنس من المنازل وغيرها، او الدلو الضخمة.

١٧- الخندق: حفير حول اسوار المدينة او غيرها (فارسية).

١٨- الدير: بيت الرهبان.

١٩- ام العرايس: جمع العروس وهو الرجل والمرأة ما داما في عرسهما.

٢٠- راس الجندي: الجندي واحد الجند وهم العسكر.

٢١- ابو ركبة: الركبة: الموصل ما بين الفخذين والساق.

ماحص (٣٥)

محص محصاً الشيء: خلّصه مما يشوبه، ومنه محص الذهب بالنار. ومحص البرق: لمع، ومحص الحبل وغيره: اجاد فتله حتى ذهب زئبره ولان.

ماحس: الأسد الهائج اله على هيئة الاسد، كانت الدلتا مركز عبادته. (٣٦).

اشتبك سيحون الآموري ملك حسبان (حشبون) مع الاسرائيليين في ياهص.

احواضها:

١- ام قلعة: القَلْعة: الحصن الممتنع في الجبل، والقَلَعة: صخرة تنقلع عن الجبل منفردة يصعب مرقاها.

٢- ابو الريضان: الريضان: جمع الروضة: وهي الأرض ذات الخضرة، او البستان الحسن.

٣- الكترة: الكَتْر: وسط كل شيء، حائط البيدر.

٤- البقيع: المكان المتسع فيه شجر او أروم شجر، وبه سميت المقبرة المعروفة بالمدينة المنورة بقيع الغرقد، وهو شجر شائك.

٥- الميدة: المائدة، الخوان علية الطعام.

٦- ام نعيم: كنية، النعيم: رغد العيش، الدعة، المال.

٧- بئر سبيل: السبيل: ما جعل في سبيل الله.

٨- الحديب: الحَدَب: الغليظ المرتفع من الأرض.

٩- سقي ابو الجربان: الجَرْبان: الذي اصابه الجَرَب وهو داء يحدث في الجلد بثوراً صفاراً لها حكّة شديدة، والجِراب: وعاء من جلد.

١٠- البويب: مصغر الباب وهو المدخل.

١١- الميدان: قطعة من الارض أُعدّت لسباق الخيل ولعبها وترويضها.

١٢- البساتين: جمع البستان وهو ارض يحيطها حائط مزروعة بالاشجار. (فارسية).

١٣- ام عاوية: كنية، العاوية: عوى الكلب والذئب وغيرهما: لوى خطمه (اي مقدّم فمه) ثم صوّت او مدّ صوته، ورد إسم عويت في سفر التكوين.

١٤- شعيب: الشِعب: الطريق في الجبل، او مسيل الماء في بطن الارض، او ما انفرج بين الجبلين، او الناحية، وشعيب: اسم نبي جاء ذكره في القرآن الكريم.

١٥- الحُبول: جمع الحبل وهو الرباط او الرسن، او الرمل المستطيل شبّه بالحبل.

١٦- الجبيل: تصغير الجبل وهو ما ارتفع من الارض اذا عظم وطال.

١٧- ام الفول: كنية، والفول: نبات يحمل زهوراً بيضاء ملطّخة بأسود، وسنوفاً كثيفة تحوي حبوباً صالحة للأكل نيئة ومطبوخة. (فارسية).

١٨- ام الخال: الخال: صاحب الشيء، والخال: ما توسّمت من خير، والخال: أخو الأم، والخال: لواء الجيش، والخال: الجبل العظيم، او الأكمة الصغيرة او شامة الخد

موبص (٣٧)

موبص: أوبصت الأرض: كثر نباتها، ويقال هو اول ما يظهر من نباتها، وأوبصت النار: ظهر لهبها، وأوبص لهبها: أذكاها.

احواضها:

١- سنينية الماء: السُّنَّة: الطريق سنَّه اوائل الناس فصار مسلكاً لمن بعدهم.

٢- السفوح: جمع السفح وهو من الجبل: اصله واسفله، او عرضه ومضطجعه الذي يسفح اي ينصب فيه الماء.

٣- ام زعرورة: الزعرور: شجر ثمره احمر واصفر وله نوى صلب مستدير يملأ اكثر جوفه فيكون لبّه قليلاً

ميسرا (٣٨)

الميسر: نبت ريفي يغرس غرساً فيه قصف، والميسرة: خلاف الميمنة، ورد إسم مسيروت في سفر العدد.

احواضها:

١- الرمشينية: الرمشاء: الارض اختلفت الوان عشبها.

٢- اجعثنية: الجِعْثِن: أرومه كل شجر يبقى على الشتاء او خاصّ بالصِّلّيان.

٣- عين الدقم: الدّقَم: ذهاب الأسنان او مقدّمها.

٤- حرتا: الحرت: صوت قضم الدابة؛ والحرث: العمل في الأرض زرعاً او غرساً، ورد إسم حيروت في سفر الخروج.

٥- حمرة قصيب: قصب البعير الماء: مصّه، والبعير قصيب.

٦- ابو عباد ومحجوبة: ابو عباد: كنية رجل، ومحجوبة: حجب: ستر.

٧- وادي سعدون: السعد: اليمن، نقيض النحس.

٨- ابو قطيفان: كنية رجل، القَطْف: الخدش، والقَطَف: الأثر، او بقلة، او شجر جبلي خشبه متين.

٩- ام خروبة وحوى: الخروب: شجر له ثمر على شكل قرون طويلة وعريضة، سكرية، يستخرج منه نوع من الدبس، الحوَّة: سواد الى الخضرة، او حمرة الى السواد.. والحوي والحوية: الحوض الصغير.

١٠- مرجة حمود: المرج: الأرض الواسعة فيها نبات كثير ترعى فيه الدواب.

١١- المقام: المكان الذي يدفن فيه احد الاولياء.

١٢- البيرة: البئرة والبئيرة: الذخيرة.

١٣- حمرة ام المغارة: ما كان لونه احمر، او صبغ يحمّر اللون، المغارة: شبه الكهف في الجبل.

يرقا (٣٩)

رقأ يرقأ الدمع: جف، ورقأ: ارتفع. رقى يرقى الشيء: صعد فيه، يرق بالآرامية تعني اخضر. (٤٠).

يرق بالآرامية تعني ورق نبات اخضر (٤١).

احواضها:

١- الجناب: الفناء، الناحية، او ما قرب من محلّة القوم.

٢- الزقيلية: الزَّقيلة: السكَة الضيقة.

٣- الحكور والخارجه: الحَكُر: ما يحبس من الطعام ونحوه انتظاراً للغلاء، والحكر: الماء القليل المجتمع، او القعب الصغير، او الشيء القليل.

٤- مجدلا وشلفا: المِجدل: القصر المشرف المحكم البناء، او وادٍ او جبل، والمَجْدل الجماعة من الناس، والمجدل: قطعة من صخر، شلفا: الشلف من الحديد: القضيب منه. الشَّلْفة

عند العامة الحربة (سريانية): ورد إسم مجدل إيل في سفر يشوع.

٥- قليصة: قَلَصت البئر: الماء يُجَمّ فيها ويرتفع.

٦- حرارة: الحَرَّة: الأرض الغليظة ذات الحجارة النخرة السود كأنها احرقت بالنار جمعها حِرار.

٧- الغرس وبطباطة: الغرس: الشجر الذي يغرس، الغراب الصغير الاسود، بطباطة: البطبطة: صوت البط، او غوصه في الماء.

٨- الغوير: تصغير الغار: وهو شبه كهف في الجبل او كالبيت فيه، او المنخفض فيه، او كل مطمئن من الأرض، او الحجر الذي يأوي اليه الوحشي.

٩- عراق الاصبح: العراق: تجويف في الصخر على شكل الكهف، الأصبح: الأسد، او هو شعر يشوبه بياض بحمرة خِلقة.

١٠- طواقي الغولة: الطاقة: النافذة في حائط المنزل، (عامية)، والطائق: صخر ناشز من الجبل، الغولة: حيوان وهمي لا وجود له، او الحيّة.

١١- مرج يرقا: المرج: الأرض الواسعة فيها نبات كثير ترعى فيه الدواب.

١٢- ام زيتونة: شجر مثمر معمر، يقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون.

١٣- حدباء: الحدباء من الارض: ما اشرف وغلظ، او الدابّة التي بدت حراقفها من هزالها وعَظْم ظهرها، والحدباء: النعش.

١٤- المقيلي والمعلقة: المَقْل: ما يكون اسفل البئر ونحوها من التراب والحصى، والمُقْل: ثمر شجر الدوم، والمقيل: موضع النوم او الاستراحة في الظهيرة، والمقيل ايضاً: محلب ضخم يحلب فيه في القائلة، والمعلقة: علّق الرجل باباً على داره: نصبه وركّبه، وعلّق الباب: اغلقه.

هوامش محافظة البلقاء

السلط

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - ج ٥.

٢- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤ - مجلد ١ ص ٤٨٩.

٣- معجم متن اللغة ج ١.

٤- معجم متن اللغة ج ٢.

٥- معجم متن اللغة ج ٤.

٦- معجم متن اللغة ج ١.

٧- معجم متن اللغة ج ١.

٨- معجم متن اللغة ج ٤ ج ٢.

٩- الحضارات السامية القديمة / سبتينو موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي – بيروت – ١٩٨٦، ص ٣٥٧.

١٠- المنجد في اللغة والاعلام / دار المشرق - بيروت - طبعة ٢٤.

١١- معجم متن اللغة ج ٢.

١٢- معجم متن اللغة ج ٢.

١٣- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

١٤- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر - دار بيروت – مجلد ٦، ٧.

١٥- معجم البلدان مجلد ٣ ص ١٣٣.

١٦- الديانة المصرية القديمة / ياروسلاف تشرني / ترجمة د. احمد قدري ص ٢٤٣.

١٧- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٢١٧.

١٨- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ / ابن حجر العسقلاني / تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان / دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان، طبعة ٢، ١٩٨٦، ج ١، ص ٢٤٣.

١٩- إنباء الغمر ج ٢ ص ١١٥.

٢٠- إنباء الغمر ج ٢ ص ١٧٦.

٢١- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان ، ج ٧، ص ٢٧٧.

٢٢- الضوء اللامع ج ٥، ص ٩٩.

٢٣- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة / نجم الدين الغزي / حققه وضبط نصه د. جبرائيل جبور / منشورات دار الآفاق الجديدة - بيروت، ص ١١١.

٢٤- الكواكب السائرة ج ٣ ص ١٧٧.

٢٥- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٦- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٧- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٨- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٩- معجم متن اللغة ج ٣.

٣٠- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٤٧.

٣١- معجم متن اللغة ج ٤.

٣٢- الحضارات السامية القديمة ص ٢٥٧.

٣٣- معجم متن اللغة ج ١.

٣٤- معجم متن اللغة ج ٤.

٣٥- الديانة المصرية القديمة ص ٢٤٥.

٣٦- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم / محمد عزة دروزة / طبعة جديدة منقحة / ١٩٦٩، المكتبة العصرية - صيدا - بيروت ص ٩١.

٣٧- معجم متن اللغة ج ٥.

٣٨- معجم متن اللغة ج ٥.

٣٩- معجم متن اللغة ج ٢.

٤٠- الآراميون / د. علي ابو عساف / دار أماني - سوريا - طرطوس، طبعة ١، ١٩٨٨، ص ١٦٢.

غور الرامة

الرام: ضرب من الشجر، يوم رام: يوم فرح وشرب عند الفرس، والرامة مستنقع يجتمع فيه الماء، ورد إسم رامة المصفاة في سفر يشوع.

جاء في معجم البلدان: بيت رامه: قرية مشهورة بين غور الاردن والبلقاء (٤٣).

احواضها:

١- الدالية: الناعورة يديرها الماء، او الارض تُسقى بالدلو والمنجنون، او المنجنون يديرها البقر، او هي شجر الكرم.

٢- اكتتوه: اكتتّ الحديث: سمعه.

٣- الشاغور: عند العامة: المكان الذي تأخذ فيه المياه مجرى تحت الأرض، ومنه شاغور المطحنة.

٤- غسول: الماء القليل يغتسل به، او هو الخطمي والآشنان وما اشبهه من الحمض.

٥- ام القطين: القُطيْن: التين المجفف، والقَطين: اهل الدار، والقُطن: نبات.

٦- عين سالم: العين: ينبوع الماء، سالم: إسم.

٧- المحترقة: التي احرقتها النار.

٨- العُلّيقة: نبات شائك معرَّش ازهاره صغيرة بيضاء او وردية اللون، يمكن ان يستعمل سياجاً، وله ثمار كثمار التوت تؤكل، وفصيحها العُلَّيقَى.

٩- المعترضة: التي تكون عارضة كالخشبة المعترضة في النهر، المانعة.

١٠- الموّاج: الكثير التموّج اي الاهتزاز كموج البحر، والمأج: الماء المُرّ المِلح.

١١- الجَلَد: الارض الصلبة، والجَلَد: السماء او القُبة الزرقاء.

١٢- العَروس: وهو الرجل والمرأة ما داما في عرسهما. والعَرْس: الحبل، او عمود في وسط الفسطاط، والعُرْس: الفصيل الصغير.

١٣- الملوح: المِلْح: مادة يطيّب بها الطعام، والملح: بياض يخالطه سواد، والمُلاّح: نبت من نبات الحمض، والمُلاحي والمُلاّحي: عنب ابيض طويل، او نوع من التين.

١٤- المريط: تقول العامة: مرطه اي مزّقه، والمِرْط: كل ثوب غير مخيط، او كساء من صوف ونحوه يؤتزر به.

١٥- الملاّحة: منبت الملح، او المكان الذي يباع فيه الملح.

١٦- الطَّرْفة: نقطة من الدم تحدث في العين، والطرف: منتهى كل شيء، الناحية.

غور الكتار (٤٤)

الكتر: السنام المرتفع العظيم، او اعلاه، الكتْر: من قبور عاد او بناء مثل القبة شُبِّه به السنام.

احواضها:

١- زور ام الشرط: الزُّور: عوج الزور (وسط الصدر)، الشَرَط: المسيل الصغير يجيء قدر عشر اذرع.

٢- كتار براك كبد: البّراك: الذي يدير الطاحونة ويقبض اجره، وكبد: الكَبَد من كل شيء: عِظَم وسطه وغِلَظه.

٣- زور داير شامان: دار الشيء: تحرّك وعاد الى ما كان عليه ودار بالشيء: طاف. الشامة: اثر اسود في الارض، والشيام: الارض السهلة؛ التراب.

٤- كتار قناة الحميرة: الحمرة: اللون المعروف، او صبغ يحمّر اللون.

٥- كتار قرين: القرين: مصغر القرن وهو رأس الجبل او الجبل الصغير او الحصن.

٦- كتار سوح كبد: السُّوح: جمع الساحة وهي الناحية، او الفضاء بين دور الحي لا بناء فيه ولا سقف.

غور الكفرين (٤٥)

الكَفْر: القرية الصغيرة الى جانب الكبيرة، او النائية، والكفر من الارض ما بَعُدَ عن الناس.

احواضها:

١- حميضة: الارض كثيرة الحمض.

٢- المحضر: المنهل، الماء الذي لا تنقطع مادته، المشهد، السجل.

٣- دحيلة: حفرة كالدحل (وهو نقب فمه ضيق واسفله متسع حتى يُمشى فيه وربما كان ميلاً او نحوه).

٤- النصاريات: مجاري الماء الى الاودية، او ما جاء من مكان بعيد الى الوادي.

٥- الطرد: الماء الذي خاضته الدواب والأرجل.

٦- الجزائر: جمع الجزيرة وهي القطعة من الارض.

٧- ام المزيط: زاط زيطاً وزياطاً: صاح ونازع، والمسيط: الماء الكدر او الطين.

٨- الجوفة: الجوف من كل شيء: داخله، والجوف من الارض: المطمئن الواسع.

٩- زور الخرار: الخرّار: عين الماء الجارية او الكثيرة الجريان.

١٠- المدش: دشّ الحب: رضّه، والدَّشّ: السير.

١١- الدير: دار الرهبان، وربما كان هو دير الخصيان الذي ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان وقال عنه: هو بغور البلقاء بين دمشق والبيت المقدس ويعرف بدير الغور، وسمي بدير الخصيان لأن سليمان بن عبدالملك نزل فيه فسمع رجلاً يشبّب بجارية له في قصة فيها طول، فخصاه هناك، فسمي الدير بذلك. (٤٦).

١٢- المشيدة: المَشيدة: والمُشيَّد: البنيان المعروف، والمَشيد: ما طلي بالشيد وهو الجصّ ونحوه يستعمل لطلاء الحيطان، والمَشْيَدة: موضع الشيد وصنعه.

١٣- ام الزوايد: زاد الشيء: أنماه، والزائدة: جمعها زوائد؛ زائدة الكبد: قطعة منه صغيرة الى جانبه متنحية عنه.

١٤- الدبية: الدَّبَى: اصغر الجراد او الجراد قبل ان يطير، والدبى ايضاً النمل، والدبية هذه التي ذكرها البلاذري في فتوح البلدان فقال: وروى ابو مخنف في يوم العربة ان ستة قواد من قواد الروم نزلوا العربة في ثلاث آلاف، فسار اليهم ابو أمامة في كثف من المسلمين فهزمهم وقتل احد القواد، ثم اتبعهم فصاروا الى الدبية – وهي الدابية – فهزموهم وغنم المسلمون غنماً حسناً، ولم اجد ذكراً للدبية في معجم البلدان. (٤٧).

١٥- العريضة: ضد الطوية، وعرض الجبل: سفحه.

١٦- الجَلَد: الارض الصلبة، والجَلَد: السماء او القُبة الزرقاء.

١٧- مبنى البيت: المسكن سواء كان من شعر او مَدَر، والبيت: الشرف.

١٨- السدّ: الحاجز بين الشيئين، الجبل.

١٩- منسف ابو زيد: المِنْسَف: الغربال الكبير.

غور نمرين (٤٨)

النمر: سبع معروف اخبث من الأسد، سمُي به لنمر فيه، والنَّمِر من الماء: الزاكي في الماشية: ورد إسم نمريم في سفر يشوع.

احواضها:

١- الرواسات: الرُؤاس: العظيم الرأس او اعالي الأشياء.

٢- السماسير: السمسار: المتوسط بين البائع والمشتري، وسمسار الارض: العالم بها الحاذق في امورها.

٣- بصه ارساس: بصّ بصاً الماء: رشح، ارساس: الرّسّ: البئر المطوية بالحجارة، او القديمة طويت او لم تطوَ، او التي لم تُطْوَ، جمعها رساس.

٤- الغربة: الغَرَب: شجر تسوَّى منه الأقداح البيض، القدح، الذهب، الفضة او جام منها، الخمر.

٥- المطهر: مكان تُطهَّر فيه انفس الابرار بعد الموت بعذاب له اجل محدود.

٦- غنام: الغنّام: الكثير الغنم، او راعي الغنم.

٧- الرصفة: مفرد الرَّصف وهو الحجارة المرصوف بعضها ببعض في مسيل الماء، او السد المبني للماء.

٨- بيوضات: باض بيوض بوضاً: : اذا اقام بالمكان، او اذا حَسُنَ وجهه بعد كَلَف، والبياض: ضد السواد، ودجاجة بيوض: كثيرة البيض.

٩- ابو قدرة: القِدْر: اناء يطبخ فيه، سميت بذلك لجمع ما فيها وامساكه.

١٠- بلد الشونة: البلد: كل قطعة من الارض مختطّة، عامرة او خلاء. والشُونة: مخزن الغلّة، ورد إسم شونم في سفر يشوع.

١١- زور النجار: الزَّور: اعلى وسط الصدر، والزارة: الاجمة ذات الماء والقصب والحلفاء، والنجار: الذي حرفته نجر الخشب اي نحته وتسويته، والنُجار والنِّجار: اللون.

١٢- الملاحة: المكان الذي يوجد فيه الملح.

١٣- زور المندسة: اندسّ: اندفن تحت التراب او في التراب.

١٤- الخلفات: الخَلَف: الذرية، والخِلْفة: صنف من الصفصاف، والخليف: الطريق بين الجبلين او في الجبل عموماً.

١٥- البطمات: : شجرة تشبه شجرة الفستق، لها حب اخضر كالفلفل في عناقيد يؤكل.

١٦- الهلالي: الهلال: غُرَّة القمر، او طرف الرحى ونحوها اذا انكسرت او الماء القليل، او الغبار.

١٧- الحدود: جمع الحدّ وهو الحاجز بين الشيئين، او منتهى الشيء.

١٨- العرين: جماعة الشجر او الشوك، فناء الدار، او البناء المرتفع.

١٩- الجسر: ما يعبر عليه النهر كالقنطرة.

مزرعة السويمة (٤٩)

السامة: الحفرة على الركيّة (البئر): السبيكة من الذهب ومن الفضة، او الذهب والفضة، او عرقها في الحجر، او نقرة ينقع فيها الماء، او عِرق في الجبل مخالف لجبلّته، والسام: شجر تعمل منه ادقال السفن، والسام: الخيزران.

الشونة الجنوبية

٤١- معجم متن اللغة ج ٢.
٤٢- المنجد في اللغة والاعلام.
٤٣- معجم البلدان مجلد ١ ص ٥٢٠.
٤٤- معجم متن اللغة ج ٥.
٤٥- معجم متن اللغة ج ٥.
٤٦- معجم البلدان مجلد ٢ ص ٥٠٧-٥٠٨.
٤٧- معجم البلدان مجلد ٢ ص ١١٧.
٤٨- معجم متن اللغة ج ٥.
٤٩- معجم متن اللغة ج ٣.

دير علا (١)

دير علا وابو عبيدة

علاّه: جعله عالياً، وعلاّ الجبل: صعده، وعلاّ الكتاب: جعل له عنواناً، وعلاّ الحبل: رفعه الى مجراه من البكرة، والعَلّة: الضرّة، وبنو علاّت: بنو امهات شتّى من رجل واحد، والعَلّة: الشرب الثاني، ورد إسم علوه في سفر التكوين.

وجد في دير علا نص هو: هذه هي سطور او كتابة بلعام بن بعر (بعور) رجل ناظر (عراف) الالهة، ولبلعام هذا حكاية في سفر العدد (اصحاص ٢٢:٢٤ وما بعد) تنبئنا ان بلعام يقطن مدينة فتور التي على النهر في ارض بني شعبه (العدد ٢٢:٥).

جاء في معجم البلدان / ياقوت الحموي ما يلي: البالعة (سوف) من قرى البلقاء من ارض دمشق كان ينزلها بلعام بن باعورا المنسلخ الذي نزل فيه قوله تعالى «واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها».

احواضها:

١- الكافر: النهر الكبير، الوادي العظيم، الزارع، الغائط الوطيء من الارض، الارض المستوية، النبت.

٢- رُوَيْحة: تصغير الريح وهو الهواء المسخر بين السماء والارض او نسيم الهواء.

٣- البرّاك: الذي يدير الطاحونة ويأخذ اجرة.

٤- الدباب: جمع الدَّبَّة وهو الرملة الحمراء، او الكثيب من الرمل، او الارض المستوية، والدبة: القرع.

٥- الزعزيعية: زعزع الشيء: حرّكه ليقلعه، وكل تحريك شديد زعزعة وزعزاع.

٦- الفخار: ضرب من الخزف تعمل منه الجرار.

٧- ام عمود: ما يقوم عليه البيت وغيره، والعمود ايضاً قضيب الحديد.

٨- ضرار: ضاره ضراراً: ضد نفعه او خالفه، او ضامَّه.

٩- غزالة: انثى الغزال، والغزالة ايضاً: الشمس عند ارتفاعها.

١٠- الجَلَد: الارض الصلبة، والجَلَد: السماء او القُبة الزرقاء.

١١- النخيل: النخل وهو شجر التمر المعروف – له ساق مستقيمة طويلة ذات عقد وثمر لذيذ الطعم.

١٢- زور ابي سحيبان: الزور: اعلى مقدم الصدر، والزور: الميل.

١٣- الفاعورية:

١٤- تلول القعدان: قعد: كان واقفاً فجلس.

١٥- الحمة: العين الحارة الماء يستشفي بها المرضى.

١٦- الشقاق والحائط: الشقاق: جمع الشقَّة وهو ما شق من الثوب او نحوه مستطيلاً، او القطعة المشقوقة، او نصف الشيء اذا شُقَّ.

الصبيحي (٣)

الصَبَح: لون اسود يضرب الى الحمرة.

احواضها:

١- المعدّية: شبه الجسر يعبر عليه النهر من جانب الى جانب، وهو في الفصيح المَعْبَر اي مكان العبور.

٢- ابو الزيفان: الزيفان جمع الزاغ: وهو طائر نحو الحمامة اسو برأسه غبرة، وقيل الى بياض، وهو ضرب من الغربان اخضر اللون لطيف الشكل.

٣- ابو نويصير: الناصر: مجرى الماء الى الاودية، يقال مدَّت الوادي النواصر: اي المسايل التي تأتي بالماء من بعيد.

الطوال وغور ابي عبيدة

طال الشيء: امتدّ فهو طوال وطَوَّال.

احواضها:

١- المصاق: الصيق والصيقة: الغبار الجائل في الهواء، او التفافه وتكاتفه وارتفاعه. والصيق: الريح المنتنة من الناس والدواب (قيل معرّبة عن العبرانية، واصلها زيقا) والصيق: الاحمر يكون في قلب النخلة، والصيق: العصفور.

٢- الجعومة: الجَعُوم: الطموع في غير مطعم، المرأة الجائعة، واجمعت الأرض: اكل نباتها الى اصوله، وأجعم الشجر: أكل ورقه.

٣- الزقومة: شجرة بأريحا من الغور لها ثمر كالتمر حلو عفص، والزقوم: كل طعام يقتل.

٤- الباقولة: الباقول: الكوب، وهو شبه كأس يشرب فيه.

٥- جديدة: جَديد الأرض: وجهها، والجديد: المقطوع: والجِدَّة: شاطئ النهر، والجُدَّة: العلامة او الطريقة.

٦- ام العظام: قصب الحيوان الذي عليه اللحم.

٧- كتار الكافر: الكتر: السنام المرتفع، والكافر: النهر الكبير، او الوادي العظيم، الغائط الوطيء من الارض، او الارض المستوية او النبت.

٨- كتار الحيط: الحائط: الجدار، والحَوْط: هلال من فضة ونحوها يزيّن بها الصبي.

٩- التركمانية: نسبة الى التركمان وهي قبيلة تركية، يعيشون في تركستان وايران وما وراء القفقاس.

١٠- رجم سعد: الرجم، علامة او حجارة تنصب على القبر، وسعد: إسم.

١١- البرّاك: الطحّان، او آخذ البُركة على الطحن.

١٢- الملاحة: الموضع الذي يوجد فيه الملح.

١٣- الزورية: الزَّوْر: اعلى وسط الصدر، والزارة: الاجمة ذات الماء والقصب والحلفاء.

١٤- كتار شهوان: الشهوان: ذو الشهوة وهي حركة النفس طلباً للملائم او اللذة: او قبول الطعام وارتياح النفس اليه.

١٥- ام حماد: كنية، والحمّاد: الكثير الحمد.

١٦- بصاص العجلة: بصّ الماء: رشح، والعجلة: الدولاب.

١٧- زور الجلدة: الجَلَد: الارض الصلبة.

غور داميا والشقاق (٤)

الدامياء: الخير والبركة، والشِقاق: جمع الشِقَّة وهو الشظية او القطعة المشقوق في استطالة من خشب وغيره، او نصف الشيء اذا انشق.

احواضها:

١- الخميلة: المنهبط من الرمل او مفرج بين هبطة وصلابة، وهي مكرَمَة للنبات، او رمل ينبت الشجر، او منقعة ماء منبت شجر، او الشجر الكثيف.

٢- الطوّية: البئر المطوية بالحجارة.

٣- البقيعة: البقيع: المكان المتسع فيه شجر او اروم شجر.

٤- الحَميرة: الاشكُزّ، وهو سِيْر ابيض مقشور ظاهر في السرج.

٥- الشويطرة: الشَطَرّة من الأولاد: الذين نصفهم ذكور ونصفهم اناث.

٦- المِفْصَل: الحجارة الصلبة المتراكمة: ما يكون بين الجبلين من رمل ورضراض ويصفو ماؤه، او هو مفرق ما بين الجبلين، او صدع في الجبل يسيل منه الماء، او كل مكان لا تطلع عليه الشمس.

٧- داير ابو الزيفان: الدائر: ما احاط بالشيء كالحلقة: الزيغان: جمع الزاغ وهو غراب صغير، ريش ظهره وبطنه ابيض.

٨- الموز: شجر عريض الورق طويلة، يتراكم ثمره في عناقيد. (هندية).

٩- مليحان: الملح: بياض يخالطه سواد، او الزرق الشديد.

١٠- الحجر المفلوق: المفلوق: المشقوق.

١١- طواحين السكر: الطواحين: آلات الطحن، السكَّر: ماء القصب او عصير الرطب ونحوهما اذا غلي واشتدّ. (فارسية وقيل هندية).

جاء في معجم البلدان: قراوي: قرية بالغور من ارض الاردن يزرع بها السكر، كما جاء ايضاً: قصير معين الدين: بالغور من اعمال الاردن يكثر فيه قصب السكر. (٥).

١٢- الكتار: الكتر: السنام المرتفع.

١٣- زور المريح: الزور: اعلى مقدم الصدر، والزارة: الأجمة ذات الماء والقصب والحلفاء.

١٤- زور الميحان: ماح الرجل: اغترف الماء بكفّه، وماحت الريح الشجرة: امالتها.

١٥- القطرانية: القطران: سيّال دهني يتخذ من بعض الاشجار كالصنوبر والأرز.

غور كبد (٦)

الكَبَد من كل شيء: عِظَم وسطه وغِلَظه، والكبد: الهواء، وسط الرمل، الاستواء والاستقامة.

احواضها:

١- الرملة والمقام: الرمل: نوع من التراب معروف، والقطعة منه رَمْلة: ومن اسمائهن رملة، والمقام: موضع دفن احد اولياء الله.

٢- البرّاك: الذي يدير الطاحونة ويأخذ اجراً.

٣- بصة الفرس ولاحم: بصّ الماء: رشح، والفَرَس: حيوان اهلي يستعمل للركوب وغيره، واللاحم: مطعم اللحم او الذي عنده لحم، وباز لاحم: يأكل اللحم او يشتهيه.

٤- السقي: ما يُسقى سيحاً أي بماء الأنهر.

قناة الغور الشرقية

الغور: ما انحدر واطمأنّ من الأرض، او القعر من كل شيء.

احواضها:

١- العدسيّة: العدسة: الحبّة من العدس، او بثرة صغيرة كالعدسة تخرج بالبدن فتقتل غالباً، وهي من جنس الطاعون.

٢- الباقورة: البقرة بلغة اهل اليمن، اسم جمع للبقر.

٣- قلاعات: القَلَعة: صخرة تنقلع من الجبل منفردة يصعب مرقاها، او الحصن الممتنع في الجبل.

٤- بصيلة والحراوية: بصيلة: تصغير بصلة، والحَرَّة: الارض الغليظة ذات الحجارة النخرة كأنها احرقت النار.

٥- الجرم: الحلق، او جهارة الصوت او اللون، والجَرْم: الأرض الشديدة الحرّ، ومن اسمائهم جِرْم.

٦- العوجا: العوجاء: العجفاء من الإبل او الضامرة، القوس.

٧- الراسية: الثابتة.

٨- صخور الغور: الصخر: الحجر العظيم الصلب.

٩- الطيبة: يقال بلدة طيبة أي آمنة كثيرة الخير.

١٠- الجِرْم: اللون، والجَرْم: الارض الشديدة الحرّ.

١١- غور فاره: الفأرة: دويبة قاضمة تكون في البيوت تصطادها الهرة، والفأرة: نافجة المسك أي وعاؤه، ورد إسم الفأرة في سفر يشوع.

١٢- غور الوهادنة: الوهد والوهدة: الارض المنخفضة، او الهوّة في الأرض، وجمعها وُهدان، هَدَنَ: سكن، وهدن الشيء: دفنه، والهَدْنة: المطر الضعيف القليل.

١٣- كبد: الكَبَد: وسط الرمل، عِظَم البطن، والكبد: الهواء.

ميسرا (٧)

الميسرة: خلاف الميمنة، او السهولة او الغنى، والميسر: نبت ريفي يفرس غرساً فيه قصف.

احواضها:

١- حمرة قصيب: الحمراء: ما لونها الأحمر، المصبوغ بالحمرة، والحمراء: ثلاثة اعواد يشدّ بعضها الى بعض ويخالف بين ارجلها يجعل عليها الوَطْب او برّادة الماء وما اشبه.

ينسب الى البلقاء:

١- يوسف بن عمر بن محمد بن الحكم، ابو يعقوب الثقفي، امير من جبابرة الولاة في العهد الأموي، كانت منازل اهله في البلقاء بشرقي الاردن، ولي اليمن لهشام بن عبدالملك سنة ١٠٦هـ، ثم نقله هشام الى ولاية العراق سنة ١٢١ هـ واضاف اليه إمرة خراسان، فاستخلف ابنه (الصلت) على اليمن، ودخل العراق وعاصمته يومئذ الكوفة، فأقام بها، ثم قتل سلفه في الامارة خالد بن عبدالله القسري تحت العذاب. واستمر الى ايام يزيد ابن الوليد، فعزله يزيد في اواخر سنة ١٢٦هـ وقبض عليه وحبسه في دمشق، الى ان ارسل اليه يزيد بن خالد القسري مَنْ قتله في السجن بثأر ابيه، سنة ١٢٧هـ.

كان صغير الجسم قصير القامة عظيم اللحية، فصيحاً جواداً، كان سماطه كل يوم خمسمائة مائدة، يسلك سبيل الحجاج في الاخذ بالشدة والعنف، وكان يضرب به المثل في التيه والحمق، يقال: أتيه من احمق ثقيف، قال الذهبي: كان مهيباً جباراً ظلوما. وفي

مختصر البلدان: سوق يوسف في الحيرة منسوب اليه. (٨).

٢- مهدي من بني طريف من جذام من القحطانية، جدّ، بنوه بطون كثيرة في البلقاء، اورد القلقشندي اسماء بعضها. (٩).

٣- علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب، ابو محمد، جد الخلفاء العباسيين، من اعيان التابعين، كان كثير العبادة والصلاة، فغلب عليه لقب (السَّجَّاد). وكان من اجمل الناس واوسمهم، عظيم الهيبة جليل القدر، قيل للوليد بن عبدالملك: انه يقول بأن الخلافة ستصير الى ابنائه، فأمر به فضرب بالسياط واهين، واعتقله هشام بن عبدالملك في البلقاء، فمات معتقلاً سنة ١١٨هـ (١٠).

٤- محمد عبدالله السفاح: امير عباسي ولد بأرض البلقاء، وكانت من اعمال دمشق، وخرج مع ابيه الى الكوفة، وولاه عمه المنصور بالبصرة، وتوفي ببغداد شاباً له شعر رقيق، ولقّبه بعضهم بالدُّبس لكثرة ما كان يضع على لحيته من الطيب، حتى تكاد تقطر، توفي سنة ١٤٩هـ. (١١).

٥- توفي سنة ٦٦٩هـ جاعان الأمير الكبير سيف الدين الذي ولى الشد بدمشق، كان فيه خير ودين، توفي بأرض البلقاء في اول الكهولة. (١٢).

٦- محمد بن محمد بن عبدالله بن خيضر بن سليمان بن داود بن فلاح بن ضميدة القطب ابو الخير الزبيدي البلقاوي الأصل، ويعرف بالخيضري، ولد ببيت لهيا من دمشق، ونشأ يتيماً في كفالة امه، ولذا فارق سلفه الذين هم من عرب البلقاء، وانحاز لطائفة الفقهاء، ارتحل الى بعلبك وقرأ بها، ودخل القاهرة مراراً، وحجّ وزار بيت المقدس غير مرة.

صنّف كتاب اللمع الالمعية لأعيان الشافعية، وصنّف كتاب البرق اللموع لكشف الحديث الموضوع، ولخص الانساب لأبي سعد بن السمعان مع ضمّه لذلك ما عند ابن الاثير والرشاطي وغيرها من الزيادات وسمّاه الاكتساب في تلخيص الانساب، مات بالقاهرة سنة ٨٩٤هـ، ودفن بتربته عند باب الشافعي (١٣).

٧- محمد بن عبدالسلام قاضي القضاة ابو عبدالله صلاح الدين العلوي الشافعي، كان اصله من البلقاء، نشأ بدمشق، وولي وكالة بيت المال للسلطان قايتباي، كان عنده دين وصلاح وخير وعفة. توفي سنة ٩٠٨هـ، وصلّي عليه بالجامع الأموي، ودُفن بمقابر الصوفية(١٤).

هوامش دير علا

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة – بيروت – ١٩٥٨ – ج٤.

٢- الآراميون / د. علي ابو عساف / دار أماني – سوريا – طرطوس طبعة ١-١٩٨٨ ص ٧٠-٧١.

٣- معجم متن اللغة ج ٣.

٤- معجم متن اللغة ج٢.

٥- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر – دار بيروت – ١٩٨٤، مجلد ٤ ص ٣١٩.

٦- معجم متن اللغة ج ٥.

٧- معجم متن اللغة ج ٥.

٨- الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين – بيروت – لبنان طبعة ٦، ١٩٨٤ ج ٨ ص ٢٤٣.

٩- الاعلام ج ٧ ص ٣١١.

١٠- الاعلام ج ٤ ص ٢٠٢-٢٠٣.

١١- الاعلام ج ٦ ص ٢٢٠.

١٢- العبر في خبر من غبر / الذهبي / حققه وضبطه ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول / دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ج ٣ ص ٣٩٧.

١٣- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت – لبنان ج ٩ ص ١١٧.

١٤- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة / نجم الدين الغزي / حققه وضبط نصه د. جبرائيل جبور / منشورات الآفاق الجديدة / بيروت – طبعة ٢، ١٩٧٩، ص ٥٢.

محافظة الزرقاء

ارحيل (١).

رحل فلان: ظعن فهو راحل وتصغيره رُحيِّل، ورحل عن المكان: انتقل.

احواضها:

١- خربة رحيِّل: من الأسماء.

٢- الاعنة: جمع العِنان وهو سير اللجام الذي تمسك به الدابة، او هو حبل المتن.

٣- موقع عايش: الموقع: موضع الوقوع، ومواقع القطر: مساقطه، ومواقع القتال: مواضعه.

٤- حمدان: اسم شخص.

٥- شومر وام العظام: نبات له رائحة ذكية، اوراقه دقيقة ناعمة، وسيقانه مستديرة عارية، لحبّه فوائد طبيّة، والشمّور: الالماس، وام العظام: العظام: قصب الحيوان الذي عليه اللحم، والعظميّ: حَمَام لونه الى بياض.

الأزرق (٢)

الازرق من النصال: الشديد الصفاء؛ البيّن الزُرقة: البازي؛ والازرق: النمر، جاء في معجم البلدان: الأزرق ماء في طريق حاج الشام، والازارق ماء بالبادية.

احواضها:

١- اصخيم: صخمته الشمس: لفحته، والصخماء: الحرَّة المختلطة السهل بالغلظ.

٢- الفلَكة: قطعة من الارض تستدير وترتفع عما حولها.

٣- قرما: القُرْم: نبت كالدِلْب غلظاً في سوقه بياضاً في قشرته، وورقه كورق اللوز والارك؛ نبت في جوف ماء البحر.

٤- الصوانة: الصوان: حجر يقدح به.

٥- الدغيلة: الدّغَل: وهو الشجر الملتف الكثير يكون فيه أهل الفساد.

٦- القصايم: جمع القصيم وهو اجم الغضا المتقارب، او هو عتيق القطن او عتيق شجرة.

٧- السحيم: سحم الشيء: اسودّ، والسحم: شجر ومن اسمائهم: سُحَيم.

٨- المراجة: المرَّاج: الكذاب يزيد في الحديث (ويخفف).

١- الغذف: ما يتقوّته الانسان والدابة.

٢- ام صويونية: الصوّانة: حجر صلب يقدح به، والصِوان والصِيَان: الوعاء الذي تُصان فيه الثياب او الكتب.

٣- قصر العين البيضاء: القصر: ما شُيِّد من المنازل وعلا، والعين: ينبوع الماء، والبيضاء: ضد السوداء، واليد البيضاء: النعمة والاحسان.

٤- عصفور: طائر، ويطلق على ما دون الحمام من الطير، والعصفور: الخشب الذي تشدّ به رؤوس الاقتاب، او هو اصل منبت الناصية، والعصفور: الكتاب او السيد.

٥- سعادة: ضد الشقاوة، وهي كلمة تعظيم تقال للأكابر واصحاب المناصب: فيقال صاحب السعادة. وسعادة: اسم.

٦- ام المسايل: جمع المسيل: ومسيل الماء: موضع سيله.

٧- الفلوك: قطع من الارض تستدير وترتفع على ما حولها، او التلال من الرمل حولها فضاء، والفَلَكة: كل ما ارتفع او نتأ واستدار، او هي أكمة من حجر واحد مستديرة.

٨- العبيد: العبد: المملوك او الزنجي، ودراهم عبدية: قديمة، وعبّد الطريق: مهّده وذلّله، والعبابيد: الطرق البعيدة.

٩- ابو غليون: الغليون: انبوب قصير له رأس مجوّف، يحرق به التبغ عند شربه.

١٠- المسافر: الذاهب في الارض، والمَسافر (بفتح الميم): المكانس: ومَسافر الوجه: ما يظهر منه.

١١- صخور راحل: الصخور: حجارة عظيمة صلبة، الراحل: الذي يرحل أي يترك الماكن وينتقل.

١٢- سحرتا: سَحَرَهُ: خدعه، عمل له السحر وهو اخراج الباطل في صورة الحق، وسَحَرَ الفضّة: طلاها بالذهب، والسَحَر: الرئة، والسَحَر: طرف كل شيء، والسَحَر: آخر الليل، والسَّوْحر: شجر الصفصاف والخلاف.

شحر وشلم في النص الاوغاريتي، هما إلهانساميان معروفان ومن الجلي ان شحر هو السحر في العربية اشتقاقاً ومعنى. (٣).

١٣- شعبان راحل: الشَّعب: الطريق في الجبل، او مسيل الماء في بطن الأرض، او ما انفرج بين الجبلين او الناحية.

١٤- المنزل: مكان النزول او الدار او المنهل، وهي احدى منازل الحجاج قديماً.

١٥- النّجار: والنُجار: الاصل، الحَسَب، او هو اللون.

١٦- قاع العمري: القاع: الأرض السهلة المطمئنة التي انفرجت عنها الجبال والآكام، العمري: عمرو: اسم علم، والعَمْر: الدين، والعُمْر: المسجد او البيعة والكنيسة، والعَمْرَة: كل شيء يجعل على الراس من تاج العمامة وغيرهما.

١٧- مكث ام لويزة: مَكَثَ بالمكان: أقام ولبث، والاسم المُكْث والمِكْث: واللوز: شجر مثمر حبته مستطيلة لذيذة الطعم، ومنه نوع مُرّ.

١٨- المخفر: المكان الذي توضع فيه قوة من الشرطة او من الجنود للمحافظة على الأمن الداخلي او على حدود البلاد.

١٩- بئر الجوفة: الجَوْف: البطن، والجَوَف: السَّعَة: والجوفاء من الدلاء: الواسعة.

٢٠- السلمان: سَلِمَ من عيب او آفة: نجا وبرئ منها، وسلم له المال: خَلُصَ.

٢١- الشريف: شَرِف الشيء: ارتفع وعلا.

٢٢- السطعان: السَّطْع: كل شيء ارتفع وانتشر من غبار او نور او برق.

٢٣- مخيم شاهين: الشاهين: طائر من جنس الصقر طويل الجناحين، والشاهين: عمود الميزان (فارسية).

٢٤- الامير: الذي يتولى امر القوم، والامير: المُشَاوَر.

٢٥- الضبعي: الضبع: ضرب من السباع منه المخطّط ومنه المرقّط. والضَّبْع: الكنف والناحية.

٢٦- مدش الشومري: الشومر: نبات طيب الرائحة، له فوائد طبية.

٢٧- العزيلة: عَزَله عن كذا: نحّاه، صرفه، والعزلاء: مصبّ الماء من القربة ونحوها.

٢٨- ابو طزة: طسَّه في الماء: غطّه فيه، وطسّ القوم: ابعدوا في السير، والطس: إناء من نحاس لغسل الايدي (فارسية).

٢٩- مدش العويز: العَوْز: حبّ العنب، واحدته عوزة.

٣٠- مدش الجناب: الجَنَاب: الناحية، الفناء.

٣١- مرة العوذ: المرَّة: مؤنث المُرّ وهو ضد الحلو، او هي بقلة فيها مرارة تؤكل، وابو مُرَّة: كنية ابليس، والعَوْذ: الالتجاء، او المَلجأ.

ازرق الدروز الشمالي (٤)

الدروز: فرقة اسسها حمزة الدرزي وهو من دعاة الباطنية ونصير الحاكم بأمر الله الفاطمي انتشر مذهبه في سوريا ولبنان، ويقوم على تأليه الحاكم بأمر الله وتناسخ الارواح.

احواضها:

١- النجع: بيت من الشعر، او موضع النُجْعة (النجعة: المذهب، او طلب الكلأ في موضعه).

٢- عوشق: العَشَق، شجرة اللبلاب، والعُشُق: مصلحو غرس الرياحين ومسوُّوها.

٣- القصر: ما شيّد من المنازل وعلا.

٤- القبلي: القِبْلة: ومنه قبلة المصلّي للجهة التي يصلّي نحوها، والقَبَل: ما ارتفع من الارض واستقبلك.

٥- الحواكير: جمع الحاكورة وهي قطعة من الارض تحكر لزرع الأشجار وتكون قريبة من الدور والمنازل. (عامية).

ازرق الشيشان الجنوبي (٥)

الشاش: بلاد في الشمال الشرقي من سمرقند، احتلها العرب المسلمون، ومنها نشروا الاسلام في آسيا الوسطى.

احواضه:

١- النجع: بيت من الشعر، او موضع النجعة.

٢- الحي الشمالي والجنوبي: الحي: محلّة القوم.

٣- النادي: مجلس القوم ما داموا مجتمعين فيه.

٤- المخفر: المكان الذي توضع فيه قوة من الشرطة او الجنود للمحافظة على الأمن الداخلي او على حدود البلاد.

ام رمانة

احواضها:

١- الملوط: ملط ملوطاً الحائط: طلاه بالطين، وملط الشعر: حلقه، ملط: خلط، ورد إسم مولادة في سفر يشوع.

٢- دغيليب: اذا كانت مأخوذة من الدغل فهو الشجر الكثير الملتف، واذا كانت ذعلب فيكون معناها الناقة السريعة، والذِعْلبة: النعامة لسرعتها.

٣- المعمر: المنزل الكثير الناس والماء والكلأ.

٤- بلد صابر: البلد: كل مكان من الارض عامراً كان او خلاءً، والبلد ايضاً القبر: صابر: اسم.

٥- اسمير: السَّمَر: الحديث في الليل، والسَّمُر: نبات له سيقان طويلة منتصبة ينبت في المناقع والاراضي الرطبة، وتستعمل اوراقه لصنع السلال والحصر والأطباق.

ام صويونية (٦)

صِوان الشيء: وعاؤه، والصَّوّانة: حجر يقدح به.

احواضها:

١- المرج: الفضاء، ارض ذات كلأ ونبات ترعى فيه الدواب.

٢- القطشة: الاقطش: المقطوع الأذنين.

٣- المغارة: شبه الكهف في الجبل، او هو كالبيت المنقور في الجبل.

البتراوي (٧)

البتراء مؤنث الابتر: وهو المقطوع الذنب من أي وضع كان، او الذي لا عقب له، او حيّة خبيثة قصيرة الذنب وتسمى الشيطان.

احواضها:

١- قلعمة: المسنّة من الإبل، والقلعم: القدح الضخم.

٢- المَعْمَر: المنزل الكثير الماء والكلأ يقام فيه.

٣- الملوط: ملط الحائط: طلاه بالطين؛ وملط الشعر: حلقه، وملط: خلط.

٤- اسعيدا: سَعِدَ: ضد شقي فهو سعيد، والسُّعْد: نبات يشبه النجيليات بساقه واوراقه، منه نوع ينتج بصلاً صالحاً للاكل، والسُّعادى: طيب له منفعة في ادمال القروح؛ او هو نبات من الفصيلة السعدي؛ جذوره ممتدة على الأرض، ينمو في الاماكن الرطبة.

٥- حجوي: الحَجَا: ما اشرف من الأرض، او منعرج الوادي، وحَجَا الشيء: حرفه، والحجاة: نفّاخة تكون فوق الماء من قطر المطر.

٦- فاجرة شبيب: الفاجرة: الزانية او الساحرة، وفجر الماء: فتح له طريقاً فجرى، وفجر القناة: شقّها، شبيب: اسم لواحد من التبابعة وهم ملوك اليمن واحدهم تُبّع، سمّوا بذلك لأنه يتبع بعضهم بعضاً كلما هلك واحد قام مقامه آخر تابعاً له على مثل سيرته.

٧- بركة برخ: البركة: مستنقع الماء، والبَرْخ: الكبير الرخص، عُمانية، وقيل هي بالعبرانية او السريانية، يقال: كيف اسعارهم، فيقال: بَرْخ اي رخيص، والبرخ بالفارسية هو النصيب.

بيرين (٨)

البئر: حفرة في الارض عميقة يستقى منها الماء، والبئرة: الذخيرة.

احواضها:

١- الخلة: الفُرجة في الخُصّ، الطريقة بين الطريقين، الهضبة.

٢- العويلية: العول: كل ما عالك من الأمر اي اهمّك، قوت العيال، والعول في الفريضة: زيادة اسهامها فيدخل النقص على اهل الفرائض.

٣- القصبات: القصبة واحدة القصب ذي الانابيب، والقَصبَة: القرية، او سواقي الزرع، والقَصبْة: البئر الحديثة الحفر.

٤- الوطية: الوطيء من كل شيء: ما سهل ولان.

٥- ام البيار: البئار: جمع بئر وهو القليب.

٦- الزرقاء: مؤنث الازرق وهو لون كلون السماء، والزرقاء: السماء، الخمرة.

٧- تلعة حامد: التلعة، ما علا من الارض، حامد: اسم.

٨- ام حجر: الحجر، الصخر الصلب.

٩- الحبل: الرمل المستطيل، شبّه بالحبل.

جناعة (٩)

الجَنَع: والجنيع: النبات الصغار، او الجنيع، حب اصفر يكون على شجره مثل الحبة السوداء.

احواضها:

١- السكة: الطريق المستوي ومنها سكّة الحديد، او الزقاق الواسع، او السطر من الشجر.

الحبايبة (١٠)

الحَباب: الطلّ على الشجر، والحباب من الرمل: طرائقه، والحُباب: حيّة ليست من ذوات العُرام، او اسم لدويبة سوداء مائية، ومن اسمائهم حُباب وحبّابة.

احواضها:

١- ابو هاشم: هاشم: إسم، يقال هَشَم: الثريد لقومه اي كسر الخبز وفته وبلّ بالمرق فجعله ثريداً فهو هاشم. والهاشم: الحلاّب الحاذق، او الجبل الرخو.

٢- مرب سميحة: المربّ: مكان الاقامة، يقال هذا مربّ القوم اي محل اقامتهم.

٣- بئر الكردي: الكُرْد من الشعوب الايرانية التي اعتنقت الاسلام، والكَرْد: اصل العنق، وكَرَدَ الدّابة: ساقها، وكرد العدوّ: طرده، وكرد الشيء: قطعه.

خوّ (١١)

الخوّ: الارض الخوّارة، العسل، الجوع، الوادي الواسع في جوّ سهل، وخوّ اسم واد.

احواضها:

١- روض شبيب: الروض: جمع الروضة، وهي الأرض ذات الخضرة، الارض ذات المياه والاشجار والازهار الطيبة، البستان الحسن.

٢- الأطرم: طَرِمَت بيوت النحل: امتلأت من الطرم (العسل)، وتقول العامة: فلان اطرم اي يلتاث عليه الكلام فلا يحسن النطق لحمق فيه او نحو ذلك.

٣- البتراوي: الابتر: المقطوع، او من لا عقب له.

البلد:

أ. الفويرية: الغار: الكهف، والغور: القعر من كل شيء، او ما انحدر واطمأن من الأرض، والغار: الغبر، والغبار: شجر طيّب الرائحة، ينبت برياً، ورقه دائم الاخضرار، وخشبه صلب وعَطِر.

ب. الحاووز: الموضع الذي يجمع فيه الماء.

ت. معصوم: عَصَمَ الشيء: منعه، وعصم الله فلانا: حفظه ووقاه، وعصم الى فلان: التجأ اليه.

٤- زعرورة: شجرة مثمرة ثمرها احمر اصفر ولها نوى صلب مستدير يملأ اكثر جوفه ومنها نوع لها ثمرة تشبه تفاحة صغير، تؤكل.

٥- المرج: الارض الواسعة فيها نبت كثير تكون مرعى للدواب.

رجم الشوك (١٢)

الرجم: حجارة او علامة توضع على القبر.

احواضها:

١- الرفيعة: الرقيقة عند العامة.

٢- ملاوي: الملا: الصحراء، الفلاة، المتسع من الارض، والملاة: الفلاة ذات حر وسراب. جاء في معجم البلدان: قال الاعور الشّنّيّ: على سعدى او ساكنين الملاويا (١٣).

الرصيفة (١٤)

الرَصَف: الحجارة المرصوفة يَضمّ بعضها الى بعض في مسيل مفردها الرصفة، وماء الرّصف: المنحدر من الجبال على الصخر.

احواضها:

١- عوجان: العوج: الميل عن الاستقامة، والعوج في الارض: ان لا تستوي.

٢- عين شبو: شبا شبوّاً: علا، والشَبْو: الاذى، الشبا: الطحلب، وشبوة: العقرب. اشبو Ashipo: الكاهن المعوذ الذي يطرد الشياطين (١٥).

٣- ام جرادة: الجرادة: دويبة ذات اجنحة، انواعها عديدة، تغزو المزروعات والاشجار بحيث

لا تبقي على شيء.

٤- خروبة: شجرة مثمرة، ثمرها على شكل قرون طويلة وعريضة، حلوة يستخرج منها نوع من الدبس، وتستعمل لعلف الحيوان ايضاً.

٥- الفيضانية: فاض السيل: كثر وسال من ضفة الوادي.

الريان (١٦)

الريان: المرتوي، وفرس ريان الظهر: سَمِنَ متناه.

احواضها:

١- خنا: خنا في منطقه، تكلم بالفحش، والخنا: الفحش، الفحش في القول، واخنى المرعى: كثر نباته والتفّ.

الزرقاء (١٧)

الزرقاء: مؤنث الازرق، اسم امرأة من اليمامة حديدة البصر، والزرقاء: الخمرة، السماء.

موضع بالشام بناحية معان، وهو نهر عظيم في شعارى ودحال كثيرة، وهي ارض شبيب التبعي الحميري، وفيه سباع كثيرة مذكورة بالضراوة، وهو نهر يصبّ في الفور (معجم البلدان / ج ٣ / ص ١٣٧).

احواضها:

١- القبر الابيض: القَبْر: مدفن الانسان، والقُبَّر: عنب ابيض فيه طول، جيد الزبيب، عناقيده متوسطة، والقُبّر: طائر يشبه الحُمَّرَة.

٢- قصر الحمراء: القصر: المجدل من البناء الضخم، المنزل او كل بيت من الحجر.

٣- قصر شبيب: من اسمائهم شبيب.

٤- عوجان: العَوَج: الميل عن الاستقامة، والعِوَج في الارض: ان لا تستوي، وعوَجان: نهر.

٥- جعفر: الجعفر: النهر، الناقة الفزيرة.

٦- خربة الحديد: الخربة: موضع الخراب، الحديد: المجاور، يقال: هو حديدي اي جاري، والحديد، المعدن المعروف، ورد إسم حاديد في سفر يشوع.

السخنة (١٨)

سخن سُخنة: ارتفعت حرارته، والسُّخْنة: الحمى والحرارة في الجسم.

احواضها:

١- حسيا: الحَسْيُ والحِسْي والحسا: ارض اسفلها غليظ واعلاها رمل تمسك ماء المطر، فاذا نبث الرمل ظهر الماء بارداً عذباً، وكلما نزحت دلواً جَمّت اخرى، او الماء تحت الارض لا يفطن له في الاباطيح فاذا حفر ذراع جاش الماء.

٢- النَمِر: من السحاب: قطع متدانٍ بعضها من بعض، وهي بُردة فيها خطوط بيض وسود من لباس الاعراب، والنَمِرة: المصيدة، والنُّمرة: النكتة من اي لو كان، او البَلَق، او الرقم او العدد.

٣- الجويعيدية: الجعدة: نبت طيب الرائحة ينبت في الربيع ويجفّ سريعاً، وابو جعدة كنية الذئب: وتراب جعد اي نَدِ.

٤- ابو السوس: السوس: نبات معمِّر، ازهاره ضاربة الى الزرقة، وجذوره طويلة وعميقة تسحق جذوره السكرية وتستعمل في الطب.

٥- قحويان: القُحْوان والأقحوان: نبات له زهر ابيض واوراق زهره مفلّجه، صغيرة يشبّهون بها الاسنان.

صروت (١٩)

الصُّرْوة: من صغار النبت، والصَّراوة: الغضاضة والجدَّة: وصرا صرواً: نظر، والصِرَّة: البرد، والصَّرَّة: الجماعة، او خرزة للتأخيذ، ورد اسم صَرَدة وساريد في سفر يشوع.

احواضها:

١- حدد: دعوة حدد باطلة؛ والحدد: المنع، المصرف والمعدل، والحدد من الأمور: الحرام الذي لا يحل ان يرتكب، جاء في معجم البلدان: حدد ارض لكلب، قال النابغة:

ساق الرفيدات من جوش ومن حدد

وماش في رهط ربعي وحجار (٢٠)

حدد: إله العاصفة عند البابليين والاشوريين.

هدد: إله العاصفة، إله السماء عند الآراميين، كان يصور ممسكاً بالبرق في احدى يديه وبفأس في الاخرى وواقفاً على ظهر ثور، وهو حيوانه المقدس. (٢١).

٢- خشيبة: الخَشِب: من كل شيء: الغليظ: الخشن: المنزل لا يلين على من نزل به، والخَشْبة للسيف: البردة الاولى قبل الصقال، والخَشَبة مفرد الخشب وهو ما غلظ من العيدان.

٣- حنبزة: الحنبز القصير.

٤- الحوايا: الحَويّة: حفيرة ملتوية يملأها ماء السماء فيبقى دهراً، او صفاة يحاط عليها بالحجارة والتراب فيجتمع فيها الماء، والجمع حوايا.

٥- الدربيات: الدرب: المضيق في الجبل: المدخل بين جبلين.

٦- المرج الاصفر: المرج: ارض واسعة فيها نبت كثير تكون مرعى للدواب.

٧- القرين: مصغّر القرن وهي الزيادة العظمية التي تنبت في رؤوس بعض الحيوانات، او هو رأس الجبل، او هو الحصن، او الجبل الصغير.

٨- السفوح: جمع السفح وهو من الجبل: اصله واسفله، او عرضه ومضطجعه الذي يسفح اي ينصبّ فيه الماء.

٩- التلعة: ما ارتفع من الارض واشرف.

١٠- المكمان: الموضع الذي يُكْمَن فيه اي يتوارى ويختفي.

١١- الصوان: حجر صلب يقدح به.

١٢- النحلة: حشرة مجنّحة تعيش في مستعمرات، تمتصّ الزهر وتعطي العسل، لسعتها مؤلمة، قيل سميت بذلك لأن الله نحَلَ الناس العسل الذي يخرج منها.

الطافح (٢٢)

طفح الاناء فهو طافح: امتلأ وارتفع حتى يفيض، والطافحة: اليابسة، وسكران طافح: مُلئ سكراً.

احواضها:

١- فاجرة الرثم: الفاجرة: فجر بالمرأة: زنى فهو فاجر وهي فاجرة، والفاجر: الساقط عن الطريق، الساحر، كثير المال، المائل عن القصد، الرثم: من الحصى: ما دُقَّ منه بالاخفاف، وكل ما كسر ولطخ بالدم.

٢- العوجاء: مؤنث الاعوج، او القوس، او الضامرة من الابل التي اعوّجت هزالاً وجوعاً.

٣- رجم عجرم: الرُجم: الكوم من الحجارة (عامية) والرُجُم: علامة او حجارة تنصب على القبر. المَجرم: جنس شجيرات من فصيلة النبقيّات، قيل الشوك، اوراقه صغيرة بيضية الشكل وثماره صغيرة سوداء.

٤- غدير الحمايدة: الغدير: النهر، او قطعة من الماء يتركها السيل، او قطعة من النبات على التشبيه.

العالوك (٢٣)

علك الشيء: مضغه ولجلجه، ومضغ اللجام: حرّكه في فيه ولاكه، وعلكت المرأة عجينها: ملكته، وطعام عالك: متين المضغة.

احواضها:

١- المِحْمَر: المِحْلأ وهو الحديد او الحجر الذي يحلأ به الاهاب.

٢- الحِدادة: صناعة الحدّاد: وحدادة الرجل: امرأته.

٣- الوسية: وسى الشيء: قطعه والوسية: ارض يقتطعها الحاكم لأحد اتباعه.

عطل الزرقاء والرصيفة

احواضها:

١- الشبيكات: الشبكة: الآبار المتقاربة الماء يفضي بعضها الى بعض، او الركايا الظاهرة، او الارض الكثيرة الآبار.

٢- المعمر: المنزل الكثير الماء والكلأ يُقام فيه.

٣- الزواهرة: الزاهر: الحسن المشرق من النبات، المشرق من الوان الرجال، واحمر زاهر: شديد الحمرة.

٤- الفَلاَح: صلاح الحال، الفوز، البقاء، النجاة، والفلاّح: الحرّاث.

٥- عوجان: العِوَج: الالتواء وضد الاستقامة، الانحناء.

٦- الحَسَن: الكثيب العالي.

٧- الخطاب: خطب خطبة: وعظ، وخَطِبَ الحنظل: اصفرّ وصارت فيه خطوط خضر،

واخطبت الحنطة: لوّنت، والخُطْبة: لون كَدِرِ مشرّب حمرة في صفرة.

٨- دويك: مصغر الديك وهو ذكر الدجاج.

٩- الابيض: ضد الاسود، السيف.

١٠- ام بياضة: بَيَاض الارض: ما لا عمارة فيه.

غريسة

الغريسة: النخلة اول ما تنبت، شجر العنب اول ما يغرس، النواة التي تزرع، الفسيلة ساعة توضع في الارض حتى تعلق، وغريسة: عَلَم للإماء.

غريسه: جاء في كتاب مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية تأليف جونز / ترجمة د. احسان عباس، صفحة (١٠٣) ما يلي: «واخيراً فان جورجيوس يذكر بنداً غامضاً ويبدو انه مصحف وهو توكسس (Toxos) ولا يعرف عنها شيء، ومثله يفعل هييروقلس اذ يذكر اريزا (Ariza)».

وانا اعتقد ان اريزا هذه ما هي الا خربة غريسه التابعة لمحافظة الزرقاء الآن، اما توكسس فهي القسيس / بشرى / اربد. (٢٤).

احواضها:

١- الطي: طوى الركيّة: عَرَشها بالحجارة والآجرّ، والطي: السِقاء.

٢- بلد الصليح: صَلَح صلاحاً: كان ذا خير ومنفعة فهو صالح وصليح. ومن اسمائهم صُلَيْح.

٣- الظليل: الظَّلَلَ: الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس.

قاع خنا (٢٥)

خنى الجذع: قطعه (لغة في المهموز: خنأ الجذع: قطعه).

احواضها:

١- اللحفي: اللِحْف من الجبل. اصله.

٢- مربى الحوي: الحويّ: الحوض الصغير يسقى فيه البعير.

٣- القاع: ارض سهلة مطمئنة واسعة مستوية انفرجت عنها الجبال والآكام ولا حصى ولا

حجارة فيها ولا تنبت الشجر، وهي مصب المياه او منتقع الماء في الطين.

٤- الخريشة: الخَرْش: الخدش، والخَرَش: سقط المتاع.

٥- الصير: الماء يحضره الناس؛ منتهى الشيء ومصيره الذي يؤول اليه، والصير: اسقف اليهود؟.

٦- ابو خروبة: الخروبة: شجرة مثمرة، ثمرها على شكل قرون طويلة وعريض، حلوة يستخرج منها نوع من الدبس، وتستعمل لعلف الحيوان ايضاً.

٧- الضباعي وضبيعة: الضَبْع: ضرب من السباع المخطط منه ومنه المرقط. والضِبْع: الكتف والناحية.

٨- غرب الحبابية: الحبّاب: صانع الحِباب وهي الجرار الكبيرة او الخوابي (مفردها الخابية).

٩- المخيزن: مصغّر المخزن وهو موضع الخزن، ومنه مخزن البضاعة عند التجار، ومخازن الطريق: اقرب الطرق الى الموضع المقصود.

١٠- المزارع: مواضع الزرع، مفردها مزرعة.

١١- رجم جدعان: الرجم: علامة او حجارة تنصب على القبر، جدعان: اسم من الجدع وهو القطع.

١٢- البركة: مستنقع الماء.

١٣- المطار: موضع اقلاع وهبوط الطائرات.

١٤- طريق الملاليح: المِلْحة: ضد العذبة، والمُلْحة: بياض يخالطه سواد، او اشد الزَرَق حتى يضرب الى البياض، والمُلاّح: نبت من نبات الحمض، والملاّحة: منبت الملح، والملحاء: شجرة سقط ورقها.

١٥- خرزة القاع: الخرزة: واحدة الخرز وهو ما ينظم في السِلك من الجَزْع والوَدَع، او فصوص من حجارة كالماس والياقوت، وخرزات الملك: جواهر تاجه.

١٦- مرب العبد: المربّ: مكان الاقامة، يقال: هذا مربّ القوم: اي محل اقامتهم.

قصر الحلابات (٢٦)

القصر: المجدل وهو البناء الضخم، او المنزل، او كل بيت من حجر، والحلاّب: الكثير الحَلْب، والحلاّب من الايام: ذو الندى، والحَلْب: بقلة جعداء غبراء في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن اذا قطع منها شيء.

احواضها:

١- مرب دهيثم: الدَّهثم: المكان الوطئ، الارض السهلة.

٢- النواصف: جمع الناصفة: من الماء: مجراه في الوادي، والناصفة: الارض تنبت الثمام وغيره؛ او موضع منبات يتسع في الوادي او الصخرة تكون في مناصف اسناد الوادي، او مكان بين الغلظ واللين.

٣- الفاجرة: فجر الماء: فتح له طريقاً فجرى، وفجر القناة: شقّها.

٤- ابو خريريبة: تصغير الخروبة وهو شجرة لها ثمر طويل وعريض، حلو يستخرج منه نوع من الدبس.

٥- حرب الصانع: الحَرْب: المقاتلة والمنازلة، والحَرَب: الهلاك والويل، والصانع: من يعمل بيديه، والصِنْع: الحوض، الحصن، الخيّاط، الثوب، العمامة، السفّود، والصَنْع: دويّبة.

٦- وادي الظليل: الظَلَل: الماء تحت الشجر لا تصيبه الشمس، والظِلّ: الفيء.

٧- ابو صوانة: الصوان: حجر صلب يقدح به.

٨- الركبان: جمع الراكب وهو خلاف الماشي، والركيب: المزرعة، ونخل ركيب: غرس سطراً على جدول نحوه، والراكوب: فسيلة في اعلى النخلة متدليّة لا تبلغ الأرض. والركبة: الموصل ما بين الفخذين والساق.

٩- داير القصر: الدائر: ما يحيط بالشيء.

١٠-النواصف: مجاري الماء، مفردها ناصفة.

القنية (٢٧)

القُنية: الغنم تقتنيها للدرّ والولد خالصة لك ثابتة عليك.

احواضها:

١- الحدبة: ما شارف من الارض وغلظ وارتفع، ولا تكون الا في قُفّ او غلظ.

٢- الصريحة: الصَرْح: الارض المملّسة، والصرحة من الدار: ساحتها، ومن الارض: ما استوى وظهر، والصريح الخالص من كل شيء.

٣- المصارب: جمع المِضْرب وهو الاناء يُحقن فيه اللبن.

٤- الصهاة: الصِهاء: جمع الصهوة: من كل شيء: اعلاه، او هو كالغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر، الصهاء منابع الماء

٥- السدرة: شجرة النبق.

٦- فاران: (عبراني) جبل بمكة، والفياران: حديدتان تكتنفان لسان الميزان، ورد غسم فاران في سفر التكوين.

٧- ام بياضة: البَيَاض: ضد السواد، والبيّاضة: الكثيرة البيض.

٨- راس الماء: اعلاه.

٩- القصيرة: خلاف الطويلة، وسيل قصير: لا يسيل وادياً، والقصيرة من النساء: المحبوسة لا يسمح لها ان تخرج من بيتها.

١٠- الشمسي: نسبة الى الشمس وهو الكوكب النهاري المعروف. والشمس ايضاً: نوع من القلائد، او ضرب من المَشْط.

١١- الوقف: عند الفقهاء: هو حبس العين على ملك الواقف او على ملك الله والتصدق بالمنفعة، والوقوف ايضاً: السِوار من عاج، او السِوار مطلقاً.

١٢- ام شعيثان: الشعثان: الاشعث وهو ما كان شعره مغبّراً متلبّداً.

١٢- البستانين: جمع البستان، وهي الارض محوطة بحائط فيها شجر وزرع.

الكمشة (٢٨)

الكَمْشة من الخيل والشاء: الصغيرة الضرع.

احواضها:

١- البيرة: البئرة يطبخ فيها، وهي الإرَة وموقد النار، او هو الذخيرة يدّخرها الانسان، والبيرة: شراب مسكر (الجعة).

٢- عقلة: العُقلة: ضرب من المصارعة وهو ان تلوي رجلك على رجل مصارعك، والعقلة: ما يربط به كالقيد.

٣- الميدان: فسحة متّسعة من الأرض معدّة لسباق الخيل ولعبها.

٤- المقثاة: موضع القثّاء وهو نوع من النبات ثمره يشبه ثمر الخيار.

مرحب (٢٩)

مرحباً: كلمة ترحيب، ومرحب: صنم كان بحضرموت، وابو مرحب: الظل؛ ومن اسمائهم : مرحب.

احواضها:

١- وادي الهملان: هملت هَمَلاناً عينه بالدمع: فاضت وسالت؛ وهملت السماء همَلاناً: دام مطرها في سكون وضعف.

٢- جمعان: جمع الشيء: ألّف متفرقه.

٣- حوشان: حاش الذئب الغنم: جمعها.

٤- ام الفطايس: فَطَسَ فطوساً: مات، فهو فاطس وهي فاطسة.

٥- النصيري وتلعة رشيد: النصر: الاعانة على ردّ العدوّ، ونواصر الاودية اي المسايل التي تأتي بالماء من بعيد، والتلعة: ما ارتفع من الارض واشرف: رشيد: إسم.

مزرعة وادي الظليل

احواضها:

١- الدبة: الكثيب من الرمل، الرملة الحمراء، الارض المستوية.

٢- المنخر: الأنف او ثقبه.

٣- الوادي: منفرج بين جبال او آكام يكون منفذاً للسيل.

٤- رجوم ضيف الله: الرجم: العلامة او الحجارة تنصب على القبر.

٥- الطيار: الذي يطير بالطيارة ويديرها. والطيار: المنتشر، والطيّار: لسان الميزان او ميزان الدراهم.

٦- مذبح المشاجبة: المذبح: موضع الذبح، المِشْجَب جمعها مشاجب: هي خشبات توضع عليها الثياب وتنشر: وهو من تَشَاجَبَ الامر اذا اختلط.

٧- مذبح الوحش: الوحش: حيوان البرّ، ومكان وحش: اي قفر.

٨- الدير: مسكن الرهبان.

٩- ام راس: الرأس: اعلى الشيء، او ما يلي الرقبة من اعلاها في الانسان، ومن مقدمها في الحيوان.

المسرَّة (٣٠)

المسرَّة: اطراف الرياحين، او السرور، ورد إسم مسيروت في سفر العدد.

احواضها:

١- المغيرات: ارض مَغِيرة: مسقيّة او مطمورة.

٢- المزرق: ما ينتفع به من اقوات وغيرها.

٣- السّحُارة: شيء يلعب به الصبيان اذا اخذ من جانب خرج على لون واذا مدّ من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف للأول وكل ما اشبه ذلك لهو سحارة، والسحارة عند العامة: صناديق الخشب.

٤- الماخذات: المأخذ: المنهج والمَخَذَة: المعونة.

٥- السناد: من الجبل: ما قابلك منه وما علا عن السفح، ما ارتفع من الارض في قُبُل الجبل او الوادي.

٦- خشيبة في الصارم: الطبع الأول قبل ان يصقل، او الطبيعة.

٧- الشديفات: الشدفة: القطعة من الشيء، او الظلمة.

٨- نوارة: النوار: الزهر.

٩- رداسة: رَدَسَ الارض والحائط والمدر: دّكه بالمردس وهو شيء صلب عريض يستعمل للدلك والدقّ.

الهاشمية (٣١)

الهاشم: الحلاّب الحاذق، هاشم لقب الجد الثالث للرسول (ص) لأنه هشم الثريد لقومه.

احواضها:

١- آل حربي: قوم حربي.

٢- الصقرة: انثى الصقر، او الماء يبقى في الحوض تبول فيه الكلاب والثعالب وهو الآجن الآسن، والصقرة شدّة وقع الشمس وحدّة حرَّها.

٣- السيّد: الرئيس، وسيّد كل شيء: أشرفه وأرفعه.

٤- المطار: موضع الطيران.

٥- الوديّ: صغار الفسيل، او ماء رقيق ابيض يخرج اثر البول، ودى الشيء: سال، ومنه اشتقاق الوادي لأن الماء يدي فيه اي يسيل ويجري.

٦- السايح: ساحَ الماءُ: جرى على وجه الارض، فهو ماء سائح، والسائح: الصائم الملازم للمساجد لانه يسيح في النهار بلا زاد.

هوامش محافظة الزرقاء

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - ج ٢.

٢- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤، مجلد ذ ص ١٦٨- ص١٦٧.

٣- الحضارات السامية القديمة / س. موسكاني / د. السيد يعقوب بكر ، ص ٢٧٥.

٤- معجم متن اللغة ج ٢.

٥- المنجد في اللغة والاعلام / دار المشرق - بيروت - طبعة ٢٤.

٦- معجم متن اللغة ج٢.

٧- معجم متن اللغة ج ١.

٨- معجم متن اللغة ج ١.

٩- معجم متن اللغة ج ١.

١٠- معجم متن اللغة ج ٢.

١١- معجم متن اللغة ج ٢.

١٢- معجم متن اللغة ج ٢.

١٣- معجم البلدان مجلد ٢ ص ٢٢١.

١٤- معجم متن اللغة ج ٢.

١٥- الحضارات السامية القديمة ص ٧٨.

١٦- معجم متن اللغة ج ٢.

١٧- معجم متن اللغة ج ٣.

١٨- معجم متن اللغة ج ٣.

١٩- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٠- معجم البلدان مجلد ٢، ص ٢٢٩.

٢١- الحضارات السامية القديمة ص ١٨٣.

٢٢- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٣- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٤- مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية / جونز / ترجمة د. احسان عباس، دار الشرق - عمان - الاردن، الطبعة العربية الاولى - ١٩٨٧ - ص ١٠٣.

٢٥- معجم متن اللغة ج ٢.

٢٦- ٥ ج ٢.

٢٧- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٨- معجم متن اللغة ج ٥.

٢٩- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٠- معجم متن اللغة ج ٢.

٣١- معجم متن اللغة ج ٥.

محافظة العاصمة (١)

العاصمة: قاعدة البلاد، مأخوذة من العصمة وهي المنع، والعاصم: المانع الحامي، واصل العصمة الحبل، وكل ما امسك شيئاً فقد عصمه.

عمّان

أبو حليليفة (٢)

الحَلَفَةُ من الأرضي: الكثيرة الحلفا وهي نبت ينبت في مغايض الماء، يصنعون من أوراقه الحصر والحبال والورق.

احواضها:

١- الكريع: الشارب من النهر بيديه اذا فقد الاناء، فان رمى بفمه اليه فهو كارع.

٢- القطيعة: أرض الخراج يقطعها السلطان للرجل تمليكاً، أو ارفاقاً، وإنما تكون في عضو البلاد التي لا ملك لأحد عليها ولا عمارة فيها لأحد.

أبو علندا (٣)

العَلَنْدى: الغليظ من كل شيء، والعلندى: ضرب من شجر الرمل، ليس بحمض، يهيج، له دخان شديد، واحده علنداه.

احواضها:

١- المغبّة: العاقبة، والغبيب: المسيل الصغير الضيق من متن الجبل ومتن الأرض أو في مستواها.

٢- اللَّبَّة: المنحر، موضع القلادة من الصدر أو النقرة فوقه أو وسطه.

٣- العلاة: السندان حجراً كان أو حديداً، والحماران والعلاة: حجران ينصبان وهما الحماران، ويطرح عليهما حجر رقيق هو العلاة، يجفف عليه الأقط.

٤- الدّهاميّة: الدُّهام: الأسود، فحل تنسب اليه الإبل الدّهاميّة.

٥- المعادي: أمكنة العبور.

٦- الفخيت: الفخت: ثقوب مستديرة تكون في السقف.

٧- البريك: المبارك فيه.

٨- صهاة إبن عزيز: الصهوة من كل شيء: أعلاه، ومنها صهوة الجبل، أو ما يتخذ فوق الروابي من البروج، والجمع صُهاً، أو هو كالغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر، والجمع صِهاء.

٩- ام قبارة: القُبَّار: المجتمعون لجرّ ما في الشِباك من الصيد، أو سراج الصياد في الليل، والقّبرية: نبتة ذات أزهار أرجوانية جميلة.

١٠- الدُهن: ما يدهن به من زيت وغيره، والدّهن: شجرة سوء كالدفلى.

١١- أصير الذياب: الأصير: الكثيف الملتفّ من شعر أو هدب المتقارب.

١٢- الهواية: الهُوّاة : الهُوَّة وهي المهواة بين الجبلين، أو الهواء بين الشيئين، أو الحفرة البعيدة القعر.

١٣- المدورة: ما احاط بالشيء كالدائرة.

١٤- معز الشوابكة: عزّ: شرف وكرم، وعزّ: قوي. وعزّ الماء: سال، وعازّه معازّة: عارضه في العزة، أو غلبه في الخطاب.

١٥- الطبقة: المرتبة، والطبق: وجه الأرض، أو الغطاء.

١٦- الدبوبية: الدُّبوب: الغار القعير، أو السمين من كل شيء.

١٧- تلاع النجار: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

١٨- المستندة: ما يستند اليه اي يعتمد عليه، والسند: ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح.

١٩-أم حبلات: الحَبَلة: شجرة العنب أو قضبانه.

٢٠-أم تينة: التينة: شجرة يؤكل ثمرها أخضر ويابساً، فيها كمية كبيرة من البزر الدقيق.

٢١- عراق معود: العراق: تجويف في الصخر يشبه الكهف.

٢٢- ممات الفرس والكبرة: الكِبْرة: الكبر في السن: والكَبَر: الطبل (فارسية)، والكَبَر: شجيرة صغيرة شائكة، أزهارها بيضاء: تُخلّل أزهارها وثمارها فتؤلف تابلاً منبهاً وهاضوماً، والعامة تسمية الكُبّار.

٢٣- فروع حمدة: الفرع من كل شيء: اعلاه المتفرّع من اصله كفرع الشجرة.

٢٤- المناطير: المنطار: موضع الناطور وهو حافظ الكرم أو الزرع (سريانية).

٢٥- المرقب وام قبارة: المرقب: الموضع المرتفع يعلوه الرقيب.

٢٦- عراقيب جورة الفرس: العرقوب: منحنى الوادي، أو الطريق في الجبل.

٢٧- عراقيب ماركا والدبية: الماركة: علامة فارقة تجعل على البضائع، ولكل معمل علامة خاصة به يضعها على مصنوعاته، والدبية: ادبت الارض: كثر الدَّبَى فيها، والدبى: اصغر الجراد، أو النمل.

٢٨- ام عريجاب:.

٢٩- الفرشة: الموضع يكثر فيه النبات، أو الفضاء الواسع من النبات.

٣٠- كسارة: الأرض التي تحرث وتهيأ للزراعة.

٣١- الهمشرية: الهمرُش: العجوز الكبيرة، أو الناقة الغزيرة، أو الكلبة، والهمرشة: التحرّك.

ارمدان (٤)

الرُمدة من الألوان: كدرة في غبرة، هو أرمد، والأرمد ما كان على لون الرماد.

احواضها:

١- الجيعة: عند العامة: البئر الصغيرة ماؤها نتن.

٢- صرهيد: السَّرَهد من الماء: الكثير.

٣- أبو شرشوح:

٤- درب الحاج: الطريق، أو باب السكّة الواسع، أو الباب الأكبر.

٥- الوسية: وسى الشيء: قطعه، والوسية: أرض يعطيها الحاكم لأحد اتباعه.

ارنيبة الشرقية والغربية (٥)

الأرينبة من الأنف: طرفه: أو هي عشبة اذا جفّت يكون لها سيفاً يتطاير يَرْتَزُ في العيون والأنوف.

احواضها:

١- الرشود: الرشادة: الصخرة أو الحجر ملء الكفّ، جمعها رشاد، والرشاد والرشد: نبات حرّيف الطعم مفرّض الورق.

٢- السُّعْد: جمع السُّعْدَة: وهو نبت له اصل تحت الأرض أسود، طيب الريح، وهي ارومة مدحرجة سوداء صلبة كأنها عقدة تقع في المطر، والسُّعُد: ضرب من التمر؛ والسَّعْد: اليمن والخير والنعمة، وسَعْد صنم كانت هذيل تعبده في الجاهلية.

٣- الوثيري: الوثير: الوطئ من فراش وغيره، أو الثوب تجلّل به الثياب فيعلوها.

٤- الحمام: طائر معروف، والحمامي: نبات.

٥- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة عامراً كان أو خلاء.

ام الرصاص (٦)

الرّصاص: معدن معروف وهو نوعان أسود وابيض، والرَّصاصة: الحجارة اللاصقة بما حول العين الجارية.

احواضها:

١- النيف: ناف الشيء: طال وارتفع وأشرف، والأنْيفَ من الجبال: المُنْبت قبل سائر البلاد.

٢- الآثار: جمع الأثر وهو بقيّة الشيء، أو بقية الرسم.

٣- المكتون: المكتان: شجرة غبراء صغيرة، أو هو نبات الربيع، والكُتَّان: البقّة.

٤- أبو الجوابيل: جَبل جبلاً: غلظ فصار كالجبيل في الغلظ.

٥- جدار البلد: ما يحيط به من أرض، والجدار: الحائط.

ام رمانة (٧)

الرمانة: شجرة وثمرها. والرمانة: السُّرَّة وما حولها من البطن.

احواضها:

١- السَّيْح: الماء الجاري على وجه الأرض أو الظاهر، أو الكساء المخطط.

٢- الدفيانة: دَفِئ من البرد: سَخُن وذهبت عنه حدته فهو دفآن.

٣- وصيوص: الوصوص: جمعها وصاوص وهي حجارة في متون الأرض.

٤- ظهرة حرب: الظهرة: ما غلظ من الأرض، والظهر: طريق البر.

٥- الجيعة: البئر الصغيرة ماؤها نتن.

٦- الوادي: منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

٧- الطوال: المفرط الطول.

٨- الوسط: وسط الشيء: ما بين طرفيه وهو منه.

٩- البورة: الأرض التي لا تُزرع.

١٠- رجم الجحاوشة: الرجم: العلامة أو الحجارة تنصب على القبر.

ام زويتينة (٨)

تصغير زيتونة وهي شجرة وثمرها، يستخرج منها زيت الزيتون.

احواضها:

١- ام حجير: الحَجيرة من الأرض، الكثيرة الحجارة.

٢- المِقْرَن: الخشبة التي تشدّ على رأس الثورين، والمُقَرَّن: ما كان له شبه القرن، أو ما كان له اربع زوايا.

٣- ظهر العين: الظهر: ما غلظ من الأرض، والعين: ينبوع الماء.

ام العمد (٩)

العَمَد: اساطين الرّخام، أو الجبال المستدقّة المصعدة في السماء.

احواضها:

١- النجمية: النجم من النبات: ما ظهر على وجه الأرض مما لا يقوم على ساق، والنجمة: شجرة تنبت ممتدة على وجه الأرض، أو هي نبتة تسمى الشُّتَّيل والعِكرش.

٢- الحوام: حام حوماً الطير: دار ودوّم.

٣- جدار البلد: ما يحيط بها من أرض، والجدار: الحائط.

٤- العيادات: ما يعود اليه الانسان مراراً متكررة، وتطلق على الاماكن التي يأتي اليها المرضى للمعالجة، والعياذ: الملجأ.

٥- أبو الصيصان: الصوص عند العامة: فرخ الدجاج عند خروجه من البيضة.

٦- البركة: مستنقع الماء، وكثيراً ما يكون من صنع الانسان.

٧- أبو لحم: لحِمَ لحماً بالمكان: لزمه ونشب به، ولحم كل شيء: لبّه.

ام قصير (١٠)

القصير من السيل: الذي لا يسيل وادياً مسمى بل في فروع الاودية وافناء الشعاب. والقصير: المحبوس والمحبوسة من الخيل، والقصير مصغّر القصر وهو ما شيّد من المنازل وعلا.

احواضها:

١- تلاع السكر: السُّكْر: بقلة من احسن البقول، والسُّكر: ما ينعقد من ماء القصب.

٢- المصارة: المِصار من الإبل أو الشاء: البطيئة خروج اللبن، والمِصْر: تراب أحمر، والمِصْر: الحاجز بين الشيئين، أو المدينة أو الصقع، أو الحدّ بين الأرضي.

٣- جدار البلد: الأرض التي تحيط بالبلد.

٤- السَّيح: الماء الجاري الظاهر، والسَّيح: الكساء المخطط، والسيح عند العامة: البئر العظيمة.

٥- الدريبي: الدرب: الطريق، أو باب السكة الواسع، أو الباب الأكبر.

٦- الشجرة: ما قام على ساق من نبات، والشجْرة: النقطة الصغيرة في ذقن الغلام.

٧- رجم عقاب: الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر. وعقاب: إسم.

ام قصير والمقابلين (١١)

قابلَه: واجهه، وقابل الكتاب بالكتاب: عارضه به، وقابل النعل: جعل لها قِبالين، ثنى ذؤابة الشِراك الى العقدة.

احواضها:

١- أبو القعقور: بناء من حجارة يبنيه الصبيان (عامي)، فصيحه: القهقور.

٢- حنو الهملان: الحِنو: كل ما فيه اعوجاج كمنعرج الوادي.

٣- الحِمارة: انثى الحمار، حجر ينصب حول الحوض لئلا يسيل ماؤه، حجر يوضع على اللحد، الصخرة العظيمة.

٤- الحنايفة: الحنف: اعوجاج الرِّجل الى الداخل، والحنفاء: القوس.

٥- ام البساس: جمع البس وهو السنور.

٦- عراق الحمام: العراق: تجويف يكون في الصخر يشبه الكهف.

ام الكندم (١٢)

الكُدام: اصل المرعى، وهو نبت يتكسر على الأرض فإذا مُطِر ظهر.

الكلدم: الصلب، والقلدم والقليدم: البئر الغزيرة الكثيرة الماء.

احواضها:

١- المسحور: المُفْسدَ من المكان لكثرة المطر، أو من قلّة الكلأ.

٢- الجعبرية: الجعبريّ: القعب الغليظ القصير الجدار الذي لم يُحكم نحته.

٣- المسبعات: المسبعة: الأرض الكثيرة السباع، والمسبَّع: ما كان له سبعة اضلاع.

٤- الدريجات: الدرجة: المرقاة، أو ما يتخطى عليه من الأدنى الى الأعلى في الصعود.

ام الوليد (١٣)

ام الوليد: الدجاجة.

احواضها:

١- القناطر: جمع القنطرة وهو ما يبنى على الماء للعبور، ما ارتفع من البنيان.

٢- المشبك: شبكه شبكاً: انشب بعضه في بعض وادخله، والمِشْبَك: آلة يستعملها الناس فيما تشبك فيه الثياب، واشبك المكان: اكثر الناس حفر الآبار فيه.

٣- رجم العقاب: الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر.

بدران (١٤)

بَدَرَ الشيء واليه: أسرع وسبق، وبدره: عاجله، وبدر القمر: تمّ وإستدار، والبدر: القمر الممتلئ، أو الطبق.

احواضها:

١- ام العروق: جمع العِرْق وهو الحبل الرقيق من الرمل المستطيل من الأرض أو المكان المرتفع.

٢- المِقْرَن: الخشبة التي تشدُّ على رأس الثورين، المُقَرِّنة: الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض.

٣- ذهيبة: الذَّهَب: معدن كريم معروف، واحدته ذهبة، والذّهْبة: المطر ضعيفه وشديده.

٤- طاب كراع: طاب: لذّ وزكا، وطابت الأرض: اخصبت واكلأت، الكراع: ركن من الجبل يعترض الطريق، ومن اسمائهم كُراع.

٥- كوم ياجوز: الكوم: الموضع المشرف كالتل، جاز يجوز المكان: سلكه وسار فيه، وجاز خلال الديار: جانَبَها، واجازه ماء يجوز به الطريق أي سقاه.

٦- ام شطيرات: الشطر: جزء الشيء، أو نصف الشيء، والشطر: الجهة والناحية والشطير: البعيد المنفرد.

٧- عيون الذيب: العين: ينبوع الماء، والذئب والذيب: حيوان مفترس يشبه الكلب.

٨- أبو القرم: نبت كالدلب غلظاً وبياضاً.

٩- مرج الفرس: المرج: أرض واسعة فيها نبت كثير ترعى فيه الدواب.

١٠- مرج الأجرب: داء يحدث في الجلد بثوراً صفاراً له حكّة شديدة.

١١- مرج المحمر: المِحْمَر: آلة قشر الجلد، والمحمر ايضاً الفرس الهجين.

١٢- الكوم الشرقي: الكُوْم: الموضع الذي يكمن فيه أي يتوارى ويختفي.

بريك (١٥)

١- البريك: المُبارك فيه، والعامة تقول مبروك، أو ما قرب من محلة القوم.

٢- السدات: السُدَّة: الوادي فيه حجارة وصخور يبقى فيها الماء زمانا، والسَّدُّ: الردم، الجبل والحاجز.

٣- التيهي: أرض تيَهٌ: مَضِلَّة يتيه فيها الناس.

٤- الرَّجيلة: مؤنث الرّجيل: من المكان: البعيد الطرفين، الغليظ الشديد، الطريق الوعر في الجبل.

٥- المحظة: ما حظ الفحلُ الناقة: سانَها، وهو ان يستنيخها بالقوة ليضربها، والمحض: الخالص من كل شيء.

٦- العرين: جماعة الشجرة الملتف كان فيه اسد أو لم يكن: أو هو فناء الدار والبلد.

٧- المرّاج أو المراج: الكذّاب يزيد في الحديث.

٨- المريج: الأمر الملتوي الأعوج، والمريج من الغصون: الذي إشتبكت شناغيبه وتداخلت في الأغصان.

٩- الموارس: المرس: اسفل الجبل وحضيضه يسيل فيه الماء فيدبّ دبيباً ولا يحفر؛ والمَرَسَة: الحبل، والمرزة القطعة.

١٠- الخضرة: الخَضِر (واحدة خَضِرة(: الجَنَبة وهي بقلة ورقها كورق الدُّخن وكذلك ثمرتها وترتفع ذراعاً؛ أو هي البقول، أو هي الحشيشة الرطبة.

١١- الزباير: زَبَرَ البناء: رفع بعضه على بعض، وزبر البئر: طواها بالحجارة، وزَبُر زبارة الكبش: ضَخُمَ، والزُّبْرة: القطعة من الحديد الضخمة.

١٢- شعيب الحمام: الشِعب: الطريق في الجبل، أو مسيل الماء في بطن أرض، أو الناحية، أو ما إنفرج بني جبلين.

١٣- المضبعة: الموضع الذي تكثر فيه الضباع.

١٤- المثلث: سطح يحيط به ثلاثة خطوط.

١٥- رجلة الفرس: الرِّجلة: منبت البقلة الحمقاء، لانها تنبت على طرق الناس فتداس، والفَرَس: نبت قيل هو البَرْوَق.

١٦- العطايا: جمع العطية وهو ما يُعطى.

١٧- رجم العمارة: العَمَارة: الحي العظيم، أو القبيلة، أو كل شيء على الرأس من عمامة وتاج وغيرهما، أو رِقعة مزيّنة تخاط في المظلّة، أو هي ريحانة كان الرجل يحيي بها الملك مع قوله «عَمّرك الله».

١٨- البيادر: جمع البيدر وهو الموضع الذي يداس القمح ونحوه فيه بالنورج.

١٩- رجم سعود: الرجم: علامة أو حجارة توضع على القبر، وسعود: إسم شخص.

٢٠- السَّيْح: الماء الجاري على وجه الأرض أو الظاهر، أو الكساء المخطط. والسيّح عند العامة: البئر العظيمة الاتساع.

٢١- السكّة: الزقاق الواسع، أو الطريق المستوي، أو السطر من الشجر.

٢٢- المغاير: المغارة، الكهف.

٢٣- الظهر: ما غلظ من الأرض، أو طريق البّر.

٢٤- الدار: المحل والمسكن، أو البلد، أو القبيلة، والدار: إسم العَرَصة التي تشتمل على بيوت وصحن غير مسقوف.

البيضاء (١٦)

البيضاء من الأرض: التي لا زرع فيها ولا غرس، والبيضاء: الحنطة، أو الشمس، أو القِدر وهي أم بيضاء.

احواضها:

١- العبوس: العبس: نبات (فارسيته شابابك أو سيسنبر) وهوالبرنوق.

٢- الجاميس: الجاموس: نوع من البقر، أو هو الكمأة. والجامسة: الصخور اليابسة الثابتة في مكانها.

البنيات (١٧)

بُنَيّات: الطريق: الطرق الصغار تتشعّب من الجادّة وهي التُّرَّهات: والبنيات: الاقداح الصغار.

احواضها:

١- قرية المرعي: المَرْعِيَّة: كل من شمله حفظ الراعي في السياسة، أو رعي الماشي،

٢- اللفتاوية: اللِّفت: السلجم (نبطي أو هي سامية قديمة)، شِقّ الشيء وجانبه، البقرة.

٣- الرَّهوانية: الرَّهْوان من الأرض: المطمئن.

٤- الحَويَّة: إستدارة كل شيء؛ حفيرة ملتوية يملؤها ماء السماء فيبقى دهراً؛ صفاة يحاط عليها بالحجارة والتراب فيجتمع فيها الماء؛ طائر صغير.

٥- مرج الفلاح: المرج: أرض واسعة فيها نبات كثير ترعى فيه الدواب. والفلاّح: الحرَّاث، والفلاح: صلاح الحال.

تلاع العلي (١٨)

التِلاع: جمع التلعة: وهي ما ارتفع من الأرض وأشرف؛ أو هي أرض غليظة مرتفعة يتردد فيها السيل ثم يدفع منها الى اخرى اسفل منها؛ أو هي مجرى الماء من اعلى الوادي الى

بطون الأرض يحفر فيها كهيئة الخندق؛ أو هي ما اتسع من فوهة الوادي، والعَلِيُّ: كل موضع مرتفع.

احواضها:

١- العَمَقَة: وضر السمن في النحي: والعِمقى: نبت قيل انه امرّ من الحنظل، والعمق: البُعد الى اسفل في بئر أو واد أو غيرهما: أو النواحي والاطراف.

٢- بركة: البركة: الحوض، مستنقع الماء، حوض يحفر في الأرض لا يجعل له اعضاد في صعيد الأرض، والبَرَكة: النماء والزيادة، والبُرْكة: طائر مائي ابيض من فصيلة الأوز.

٣- ام الضباع: الضبع: ضرب من السباع منه نوعان مشهوران هما الضبع المخططة والضبع الرقطاء وهي اكبر من المخططة واقوى منها.

٤- الشمساني: الموضع الذي تكون الشمس فيه ظاهرة.

٥- تلعة عيال السليمان: العيال: اهل البيت الذي تجب نفقتهم على الرجل.

الجبيهة (١٩)

الجبهة: ما بين الحاجبين الى الناصية، وجبهة القوم: سيدهم. ورد إسم يجبهة في سفر العدد.

احواضها:

١- أبو العوف وأبو العويف: الجراد.

٢- الخَلوق: ضرب من الطيب يتخذ من زعفران وغيره أو هو الزعفران.

٣- البياض: العامّة تسمي الأرض البيضاء التربة (البَياض).

٤- بركة: البَرَكة: الزيادة والنماء.

٥- جدر البلد: ما يحيط بها من أرض.

٦- خربة مسلم: الخربة: موضع الخراب ومسلم: إسم شخص.

٧- ام شجرات: الشجرة: ما قام على ساق من نبات الأرض.

٨- سلطاني الجبيهة: السلطاني: نسبة الى السلطان وهو الحُجَّة، أو التسلّط والقدرة، أو الملك لأن به تقام الحجة والحقوق.

٩- ام زعرورة: الزعرور: شجر مثمر، ثمره أحمر وربما كان أصفر، له نوى صلب مستدير يملأ اكثر جوفه فيكون لبه قليلاً.

١٠- رجم الخرابشة: الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر.

١١- عراق زحف: العراق: تجويف في الصخر يشبه الكهف، زحف: زَحَفَ زَحْفاً: دبَّ على مقعدته أو على ركبتيه قليلاً قليلاً.

جلول (٢٠).

الجَلّ من الأرض: القطعة ذات جدار وحدّ معلوم، والجَلّ: الورد ابيضه وأحمره وأصفره، جلَ يَجُلّ جلاً وجُلولاً الرجل خرج من بلد الى بلد، بمعنى جلا.

احواضها:

١- الزباير: زبر البناء: رفع بعضه على بعض، وزبر البئر: طواها بالحجارة والزُبْرة: القطعة من الحديد.

٢- الحدب: من الأرض: ما ارتفع وغلظ والحدب: حدور في صبب كحدب الريح والرمل والموج: أو هو نبت قيل هو النَصِيّ.

٣- الظُهرة: السلحفاة، والظَهَرة في البيت: متاعه واثاثه، والظهرة من المال: كثرته والظهر: ما غلظ من الأرض.

٤- ام الحيايا: جمع الحية وهي الافعى.

٥- التل الأخضر: التل: قطعة أرض اعلى قليلاً مما حولها.

٦- بئر البيت: البئر: حفرة في الأرض عميقة يستقى منها الماء، والبيت: المسكن سواء كان من شعر أو مدر، والبيت ايضاً: الشرف.

٧- جدار البلد: ما يحيط بها من أرض.

٨- الجور: جمع الجورة وهي الحفرة، من تجوّر البناء اذا تهدّم وانخفض.

٩- المحروقات: المحروق: الذي اضرمت فيه النار، والمُحْرقَة: الذبيحة التي تحرق وتفنى تعبداً لله واعترافاً بمطلق سلطته.

الجميل (٢١)

الجُميل: البلبل: الشحم المذاب، أو من حَسُن خَلْقاً وخُلُقاً.

احواضها:

١- العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، أو الطريق الضيق في الجبل أو الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا واحد.

٢- الحنو: كل ما فيه إعوجاج، والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب.

٣- ضاعن: ظَعَن: سار وارتحل فهو ظاعن

٤- جدار البلد: ما يحيط بها من أرض، والجَدر والجِدار: الحائط.

الجويدة (٢٢)

جاد المطر: وَبَل وغَزُر، فهو جائد، والجَيِّد: ضد الردىء، والجواد: السخي.

احواضها:

١- اقصير السهل: القَصْر: المِجْدل وهو البناء الضخم، المنزل أو كل بيت من حجر، وتصغيره قُصير.

٢- المستندات: إستند اليه: إتخذه سنداً، والسَّنَد من الجبل: ما قابلك منه وعلا عن السفح، أو ما إرتفع من الأرض في قُبُل الجبل أو الوادي.

٣- الشحيمينيات: الشحم: ما ابيضّ وخفّ من لحم الحيوان كالذي يغشّي الكرش والامعاء ونحوهما. والشحم: السمين، والشحيم: كتاب فرض الصلوات عند السريان والموارنة (سريانية).

الجيزة (٢٣)

الجيزة: الناحية والجانب، والجيزة من النهر: عَبْره، والجيزة من الماء: الجوزة (السقية)، والجيز والجيزة: القبر أو جانب الوادي.

احواضها:

١- السِّكّة: الطريقة المصطفة من الشجر والنخيل، الطريق المستوي وهو اوسع من الزّقاق، أو هو موضع كان يسكنه سُعاة البريد المرتبون من بيت أو قبّة أو رباط، وكان يرتّب في كل سكة بغال.

٢- الموارس: المرس: اسفل الجبل وحضيضه يسيل فيه الماء فيدبّ دبيباً ولا يحفر؛ والمَرَسَة: الحبل، والمرزة القطعة.

٣- الحجرة: الحَجْرة: الناحية؛ الناحية من الدار، والحُجْرة الغرفة، حضيرة الإبل، والحَجِرَة من الأرض: الكثيرة الحجارة.

الحمام الغربي

احواضها:

١- الشموط: شَمَط يشمِط الشيء: خلطه، وشمط الإناءَ: ملأه وشمط الشجرُ: إنتثر ورقه، وشَمِط يشمَط: خالط سواد شعره بياض، والشمّوط من الخيطان: ما يلفّ كُبّة. والشمّوط: سنبلة الذرة (عامية).

٢- الدار: المحل والمسكن، أو البلد أو القبيلة، أو العَرَصة التي تشتمل على بيوت وصحن غير مسقوف.

الحمر (٢٤)

الحُمَّر: ضرب من الطير كالعصافير، والحُمَّر: معدن جوهره أسود لمّاع، جاف سريع التفتت ويسمى عند العرب صبغ الجنائز لأنه يستعمل في تحنيط الموتى ويسمى بالافرنجية الإسفلت.

احواضها:

١- الرحا: الرحى: الحجر المستدير يطحن به، والرحى: نبت الاسبانخ لاستدارة ورقه، أو هي قطع من الأرض غلاظ دون الجبال تستدير وترتفع عما حولها.

٢- المغنيّة: المغانى: المنزل الذي غَنِيَ به اهله ثم ظعنوا عنه، أو مطلق المنزل.

٣- الميدان: فسحة متسّعة من الأرض معدّة لسباق الخيل ولعبها.

حوارة (٢٥).

حوّارة: تسمى العامة التراب الابيض الخالص البياض حوّارة، والحُوَّارَى: الدقيق المنقّى، وهو لباب الدقيق واخلصه.

احواضها:

١- زباير سحيمان: زبر البناء: رفع بعضه على بعض، وزبر البئر: طواها بالحجارة، والزُبرة: القطعة من الحديد الضخمة، أو سندان الحداد، والزُبارة: الخوصة حين تخرج من النواة.

٢- الهربج: الهربجة: ان يساء العمل ولا يُحكم، يقال: هربج.

٣- الهبجة: الهوْبجة: بطن الأرض؛ الموضع المطمئن منها؛ الأرض المرتفعة فيها حصى؛ منتهى الوادي حيث تدفع دوافعه.

٤- التل الأخضر: التل: قطعة أرض اعلى مما حولها قليلاً، والأخضر: ما فيه لون الخضرة كلون ورق الشجر.

٥- الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر.

خربة المشيرفة (٢٦)

المَشْرَف: المكان تشرف عليه، جمعها مشارف، ومشارف الأرض: اعاليها ومشارف الشام: قرى من أرض العرب تدنو من الريف، والسيوف المشرفية منسوبة الى هذه القرى، وهو الموضع الملقب مؤتة الذي قتل فيه جعفر بن ابي طالب.

احواضها:

١- الصالحية: الصالح: البيّن الصلاح من رجل أو عمل، ويكنى به عن الكثرة يقال مطرة صالحة أي كثيرة.

٢- صياح: الصَّيَّاح: الكثير الصياح، أو هو عِطر أو غِسْل من الخلوق ونحوه.

٣- المسطاح: الجرين (البيدر) للتمر يُبْسَط عليه.

٤- الطليلية: الخَلَق، الحصير المنسوج من الدَّوم أو من قشره أو سعف، والطليله: البورياء (البارية لضرب من الحصر).

٥- الخريشية: الخَرَش: سقط المتاع، والخَرَشة: الذُبابة والخرش: الخدش.

خريبة السوق وجاوه (٢٧)

الجاوة: القحط: والجأواء: حمرة تضرب الى السواد، وكتيبة جأواء: يعلوها السواد لكثرة الدروع، جاء في معجم البلدان: غاوة قرية بالشام، أو إسم جبل.

غاوة: إسم جبل، وقيل قرية بالشام، قال الملتمس يخاطب عمرو بن هند:

فـــاذا حـــلـــلـــت ودون بـــيـــتـــي غـــاوة
فـأبـرق بـأرضـك مـا بـدا لـك وارعـد. (٢٨).

احواضها:

١- العلكومية: العُلكوم من الإبل: الشديد الصلب.

٢- الحِنْو: : كل ما فيه اعوجاج كمنعرج الوادي. والاحناء: الجوانب.

٣- وادي الطّيّ: الطّيّ: الطريقة والمكسر، والطي: السِقاء.

٤- عرجان: جمع الأعرج وهو الذي يمشي مشية العرج لشيء اصابه في رجله، والاعرج: الغراب.

٥- صهاة شموط: الصهاة: ما يتخذ فوق الروابي من البروج؛ أو هو كالغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر.

٦- الرفيه: رفا رفياً: الثوب، اصلحة، والرَّفَة: التبن والرَّفّ: كل مسترق من الرمل، أو حظيرة الشاء.

٧- وادي الطي: طوى البئر طياً: بناها بالحجارة وطيٌّ الشيء: ضمنه.

٨- الوسية: أرض يقتطعها الحاكم لأحد اتباعه، ومن وسى الشيء: قطعه.

الخشافية (٢٩)

الخَشْفة: قُفّ غلبت عليه السهولة، أو هي واحد الخَشَف وهي حجارة تنبت في الأرض نباتاً، والخُشاف: الوطواط، والخَشَف والخشيف: الثلج الخشن، وخَشَّف: دلّ على الطريق.

احواضها:

١- اللوزية: اللوز: ثمر شجر مروف كثير في بلاد العرب.

٢- الجرون السملات: الجرن والجرين: البيدر للبُرّ يُداس فيه، وللتمر يجفف عليه، والجرن ايضاً: حجر منقور للماء وغيره، والسملة: بقية الماء في الحوض؛ أو الحمأة.

٣- رجم مسلم: الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر، مسلم: إسم شخص.

٤- تلعة هليل: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

٥- جيعة الاوضح: الجيعة: البئر الصغيرة، وربما كان اصلها الجيَّة ومعناها الماء أو غيره اذا نتن، أو مستنقع الماء، والاوضح: الأبيض اللون.

الخضرا (٣٠)

الخضراء: مؤنث الأخضر؛ السماء، الخير والنعيم والخصب.

احواضها:

١- حنو الخرفيش: الحِنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب: الخرفيش: عند العامة: نبت شائك، خرفشه: خَلَطَه.

٢- الخِلْفة: ما انبت الصيف من العشب، أو البقيّة من كل شيء.

٣- برازين: البَراز: الفضاء الواسع، المكان ليس فيه خَمَر من شجر أو غيره، العقبة من عقاب الجبل.

٤- بئر اللوح: اللَوْح: كل صفيحة عريضة خشباً كان أو عظماً أو غيرهما، واللُوْح: العطش، أو الهواء بين السماء والأرض.

٥- الغدير الأبيض: الغدير: النهر، أو قطعة من الماء يتركها السيل، أو قطعة من النبات على التشبيه.

٦- جبيل: مصغر الجبل وهو ما ارتفع من الأرض اذا عظم وطال.

٧- بريزا: برز برزاً: ظهر.

خلدا (٣١)

الخُلْد والخَلْد: ضرب من القُبّرة: حيوان من القوارض يعيش تحت الأرض، وأخلد بالمكان: أقام، والخِلَدَة: جماعة الحُلِيّ، السّوار والقُرط، والخَلَدة: السوار، القرط.

«وبعث الملك حلقيا الكاهن الى نبية اسمها خلدة» (٣٢).

احواضها:

١- تلاع قصر خلدا: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، أو مجرى الماء من اعلى الوادي الى بطون الأرض يحفر فيها كهيئة الخندق، أو ما إتسع من فوهة الوادي.

٢- العوجانية: عاج عَوْجاً بالمكان: اقام فيه، وعَوِج عَوَجاً العودُ: إنحنى. والعوجاء: القوس.

دليلة المطيرات (٣٣)

الدليل: المرشد والكاشف، مطرت السماءُ الأرض: اصابتها بالمطر، يكون في الرحمة، والمكان مطير، والأرض مطيرة، والمُطْرَة: سنبول الذرة، وتسمية العامة العرنوس، والدليلة: المحجّة الواضحة.

احواضها:

١- القطيعا: القطيعة: أرض الخراج يُقْطِعها السلطان للرجل تمليكاً أو ارفاقاً.

٢- الحَدَب: من الأرض: ما إرتفع وغلظ، والحدب: حدور في صبب كحدب الريح والرمل والموج.

٣- دلول: دلّه دلالة ودُلُولة على الطريق وغيره: سدّده اليه وأرشده.

٤- حنو الشمري: الحنو: كل ما فيه اعوجاج، أو الجانب. والشَّمَّريّ: المُجدّ، أو الماضي في الأمور المُجرَّب، والشمري من الإبل: السريع.

الذرة (٣٤)

الذُّرة: من الحبوب معروف، والذّرا: يقال ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وستره ودفئه. والذرا: جمع الذروة وهو اعلى الشيء، والذرة: واحدة الذر وهي صفار النمل.

احواضها:

١- ام الويزة: تصغير اللوزة وهو شجر معروف.

٢- القارمة: قرمه قرماً: قشره، أو العلامة.

٣- القَدَرَةَ: القارورة الصغيرة، والقِدْر: إناء يطبخ فيه.

٤- المغاير: أرض مَغيرة، مسقيّة أو ممطورة، والمغاير: الكهوف.

٥- الكوم الأحمر: الكُوم: الموضع المشرف كالتل.

٦- راس الشويحي: الشوحة: الحدأة من الطيور الجارحة، وشوَّح الشيء: انكره.

ذهيبة الشرقية والغربية

احواضها:

١- الهرشه: تقول العامة للمُسِنّ الفاني هو هِرْش وهي هِرْشة.

٢- الحِنْو: الجانب؛ كل ما فيه إعوجاج.

٣- خربة الذهيبة: الذّهَب: معدن كريم معروف، واحدته ذَهَبَة، والذَّهْبَة: المَطَرة الضعيفة، أو الجود أو المطر كله ضعيفه وشديده.

الرامة (٣٥)

الرامة مستنقع يجتمع فيه الماء، وفي معجم البلدان، بيت رامة قرية مشهورة بين غور الاردن والبلقاء وكلمة بيت هنا تعني معبداً.

وراما عند الهندوس هو إله في صورة انسان، أو هو انسان تسجد فيه الإله «فشنو» أي الإله الحافظ.

والرام: ضرب من الشجر، ويوم رام: يوم فرح وشرب عند الفرس، ورام بالفارسية تعني المراد أو المقصود، وأبو رم: أحد آلهة الصابئة كما في الفهرست لابن النديم.

وعند الصابئة ان تاريخ الانسان على الأرض يمر بأربعة ادوار، في كل دور منها يفنى الجنس البشري، ما عدا زوجاً واحداً، فمن خلقة آدم وحواء، الى فناء الجنس البشري بالطاعون، كان الزوج الذي نجا هما «رام ورود» أي السماء والنهر. وبالتالي هل يمكن القول بأن هذه القرية كانت مسكناً لجماعة من الصابئة.

احواضها:

١- فرع مديد: الفرع من كل شيء: اعلاه، أو مجرى الماء الى الوادي، المديد: الطويل، أو ان تنثر الماء شيئاً من الدقيق ونحوه فتسقيه الدواب، والمَدُّ: السيل لأنه زيادة.

٢- ام رُحم: مكة المكرمة.

٣- ام هبجة: الهوبجة: بطن الأرض، الأرض المرتفعة فيها حصى، منتهى الوادي حيث تدفع دوافعة.

٤- القطار من الغيث: العظيم القطر، والقِطار: ان تشدّ الإبل بعضها الى بعض على نَسَق، واحداً خلف واحد، واستعمل للعربات التي تجرها القاطرة.

٥- شعيب عودة: الشِعب الطريق في الجبل أو ما انفرج بين الجبلين، والشَّعيب: المزادة أو الرحل أو السقاء البالي.

٦- أبو بطمة: البطمة: شجرة تشبه شجر الفستق لها ثمر في عناقيد كالفلفل يؤكل.

٧- تلاع ضاعن: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

٨- الداير: ما أحاط بالشيء.

رجم ابن عقل (٣٧)

الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر.

احواضها:

١- الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل؛ القطعة من النبات وهي الغديرة.

٢- المريج: الأرض الملتوي الاعوج، والمريج من الغصون: الذي اشتبكت شناغيبه وتداخلت في الأغصان، والمرج: أرض واسعة فيها نبت كثير ترعى فيه الدواب.

٣- البيادر: البيدر: الموضع الذي يدرس القمح ونحوه فيه ويداس بالنورج.

٤- البيار: جمع البئر وهي حفرة في الأرض عميقة يستقى منها الماء والبئرة والبئيرة: الذخيرة.

رجم الشامي

الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر.

احواضها:

١- الحيارات: الحيرة من الأرض: المُخْضرَّة المبقلة.

٢- الفحيصية: الفحص: كل موضع إستوى من الأرض أو تكشف من نواحيه وبَسَط. ومنه فحص الاردن، والفحصة: نقرة في الذقن والخدين في الصبي.

٣- الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل؛ القطعة من النبات.

رجم عقاب

الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر. والعقاب: من الطيور الجوارح، وإسم رجل.

احواضها:

١- النيف: ناف الشيء: طال وارتفع وأشرف.

٢- الرشيد: الهادي الى الطريق القويم.

٣- المَوْر: الطريق أو الموطوء المستوي منه. والمُور: الغبار المتردد في الهواء أو التراب تثيره الرياح.

الرقيم (٣٨)

الرقيم: اللوح المرقوم، مكان اهل الكهف، أو لوح نقشت فيه اسماؤهم: أو الدواة، جاء في معجم البلدان الرقيم قرب البلقاء من اطراف الشام، ورد إسم راقم في سفر يشوع.

قال كثير:.

يزرن على تنائيه يزيداً

بـــاكـــنـــاف المـــوقـــر والرقيم

احواضها:

١- حنو ريا: الحِنو كل ما فيه إعوجاج، والحنو: الجانب.

٢- حنو المغبة: المغبّة: العاقبة، والغُبّ: ورْد يوم وظمئ آخر.

٣- جدار البلد: ما يحيط بها من أرض.

٤- أبو صوانة: الصوّان: حجر صلب يقدح به.

٥- مغبة القصير: الغُبّ: الغامض من الأرض، والغبيب: السيل الصغير الضيق من متن الجبل أو متن الأرض، والقُصير: مصغر القصر وهو البناء المشيد العالي.

الرميل (٤٠).

الرَّمْل: نوع من التراب معروف، عِلْمٌ معروف وصاحبه الرَّمّال، والرَّمَل، والرِّمل: القليل من المطر، خطوط في قوائم البقرة الوحشية مخالفة لسائر لونها، ورَمَل الشيء: رقّقه، ورمل السرير أو الحصير: زيّنه بالجواهر ونحوه، أو نسجه بشريط من خوص أو ليف.

زباير الطوال (٤١)

احواضها:

١- الزُّبارة: الخوصة حين تخرج من النواة، والعامة تقول زَبَر الكرم اذا قطع رؤوس اغصانه الجافة، والإسم عندهم الزّبارة، والزُّبرة: القطعة الضخمة من الحديد.

٢- المنيطر: نَطَر الشيء: حفظه بعينيه، والناطر والناطور: حافظ الكرم والنخل والزرع.

٣- جرف الحجاوشة: الجُرف: الجانب الذي أكله الماء من حاشية النهر، والجَرف: الكلأ الملتفّ.

٤- خربة الزباير الخربة: موضع الخراب.

زبود وسيل حسبان (٤٢)

الزبد: خلاصة اللبن، والزَّباد: طيب يستخرج من حيوان كالهر يسمى سنّور الزباد، والزُّبَّاد: نبت سهلي له ورق عراض، وسَنَقَة، يأكله الناس، وهو طيب، حسبان: يكون جمعاً للحساب، أو هو الجراد والعجاج، أو النار، أو السهام التي تُرمى لتجري في طلق واحد.

احواضها:

١- العدسية: العدسة: الحبَّة من العدس؛ بثرة صغيرة كالعدسة تخرج بالبدن فتقتل غالباًو وهي من جنس الطاعون.

٢- البواطي: اناء من خزف تصهر به الصاغة الذهب والفضة.

٣- المناخ: مبرك الإبل، ثم اشتهر وعمّ لكل مكان تقيم فيه ينفعك أو يؤذيك هواؤه.

٤- الحمام واللحاسي: اللحس: الاكل باللسان؛ البقل أو ما يخرج، واللحاسي: مجاري الاودية الضيقة.

٥- شعنب: الشعنبة: ان يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على رأسه قبل اذنه، والمشعنب: المستقيم.

٦- حجر الزغلان: الزغل: الغش.

٧- الراجمية: رجم الشيء: رماه بالحجارة فهو راجم.

٨- الطوافير: طفر طفراً: وثب في إرتفاع، والطيفور: طائر صغير.

٩- الخِلفة: ما أنبت الصيف من العشب؛ الاستقاء: البقية من كل شيء.

١٠- الحمرة: ضرب من الطير كالعصافير، أو ما كان لونه الأحمر.

١١- ام زوتينية: مصفر الزيتون وهو شجر معروف وثمره، يستخرج منه دهن يسمى زيت الزيتون.

١٢- ام عطرة: العِطر: نبات طيّب الرائحة.

١٣- شجرة المنفاخ: المنفاخ: آلة ينفخ بها، أو كير الحدّاد: ومنافخ الشيطان: وساوسه.

١٤- مرج أبو عيشة: المرج: أرض واسعة فيها نبت كثير ترعى فيه الدواب.

١٥- عرقوب أبو قصيب: العرقوب: ما انحنى من الوادي، أو الطريق في الجبل.

١٦- ام تينة: التين: شجر يؤكل ثمره أخضر ويابس.

١٧- الفضيلي: الفضيل: ذو الفضل وهو الاحسان أو الابتداء به بلا علّة له.

١٨- أبو عنيز: مصغر العنز وهو الانثى من المعز، أو انثى الحُبارى والصقور والظباء والأوعال.

الزعفرانة (٤٣)

الزعفران: صبغ معروف، والزعفران من الحديد: صدؤه، وربما تكون هي الجادية التي وردت في معجم البلدان على أنها قرية من عمل البلقاء، والجادي: الزعفران.

احواضها:

١- مغاير طوقة: الطوقة: أرض سهلة مستديرة بين أرضين غلاظ.

زملة العليا (٤٤)

الزّمْلة: ما إلتف من الجبّار والصَّوْر من الودِيّ وما فات اليد من الفسيل (وكلها من النخل)، والزَّمَلَة: العيال، الثقل، ورد إسم علوة في سفر التكوين.

احواضها:

١- ام الهرج: الفتنة، شدّة القتل وكثرته في الشيء؛ شيء تراه في النوم وليس بصادق.

٢- رجم الهيئة: الهيئة: حال الشيء وكيفيته، صورة الشيء وشكله؛ والهيئة: الشارة.

٣- صيتة المغاريب: الصيتة: الصيت، الذكر الحسن، المطرقة، الصائغ، الصيقل.

٤- تلاع الخافور: الخافور: نبت له حب يشبه حب الشعير، ويقال له المَرْو، والزَّغْبر: نبت كالزؤان.

٥- بلام الضيف: البُلام: أخضر الحمض، والبلام: حديدة تجعل على فم الفرس.

٦- خربة العليا: العلياء: رأس الجبل، إسم لكل ما علا من شيء، إسم للسماء.

٧- الحيّة: من الأرض: الغضّة النبات المخصبة.

٨- الكبرة: الكَبر: نبات له شوك، الطبل، والكبْرة: تقول عليه كبرة إذا أسَنَّ.

٩- أرض الحديد: الحديد: معدن معروف؛ أو المجاور، أو القاطع.

١٠- تلعة شاهر: التلعة: وهي ما ارتفع من الأرض وأشرف. والشاهر: العالِم.

١١- كبر شاهر: الكَبْرة: الكِبَر في السنّ، كالكُبر: الشرف والرفعة.

١٢- أرض القطرانة: القطران: سيّال دهني يتخذ من بعض الاشجار كالصنوبر والارز، يدهن به على الجرب.

١٣- سوح التينة: السُوح: جمع الساحة وهو الناحية، أو الفضاء بين دور الحي لا بناء فيه ولا سقف.

١٤- قعفور:

١٥- معيدي والحجيري: المَعْد: الغليظ، أو الرخص من البقل، أو الغضّ من الثمر، والحجير: المكان الكثير الحجارة.

١٦- الحنيطي: الحنطي ما لونه كلون الحنطة، أو المنتفخ.

١٧- ام قبر: القبر: مدفن الانسان، والقُبَّر: نوع من العصافير، والقُبَّرية: نبتة ذات ازهار أرجوانية جميلة.

١٨- غدير السطل: الغدير: النهر، أو قطعة من الماء يتركها السيل. والسطل: إناء من نحاس أو معدن له عروة يحمل بها. (فارسية).

١٩- تلعة الرقاد: التلعة: وهي ما ارتفع من الأرض وأشرف.

٢٠- جيعة الأوضح: الجيعة، البئر، وربما كان اصلها الجِيّة ومعناها مستنقع الماء. والأوضح: الابيض اللون.

الزميلة (٤٥)

الزُمّيْلة: الضعيف الرذل الذي يتزمل في بيته يكسل عن مُساماة الامور الجسام، والإزميل/: آلة من حديد ينقر بها الحجر والخشب (يونانية).

احواضها:

١- الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل: القطعة من النبات.

٢- المصقرة: مكان الصقور.

٣- تلعة الهيشان: الهيش عند العامة: يبيس النبات والعشب المشتبك المختلط لا يزال قائماً في أرضه.

٤- ام رتيمة: الرَّتْم: من دِقّ النبات زهره كالخيري وحبّه كالعدس، وكلاهما يُقيء، واحدة رَتمَة والرتمة: خيط يعقد في الاصبع ليستذكر به الحاجة.

٥- الغباش: الغَلَس: شدة الظلمة.

٦- الجمل: الذكر من الإبل، النخل، الحبل الغليظ.

٧- المشاتل: جمع المشتل وهو المكان الذي يُزرع فيه بزر شجر ليلقع بعد نبته ويُزرع في مكان آخر. (سريانية).

٨- مغاير المصقرة: المغارة: الكهف يكون في الجبل.

٩- رجم الضبعة: الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر، والضبعة: حيوان مفترس منه المخطط ومنه المرقط.

زويزا (٤٦).

الزيزاء والزوازي والزيزي: الأكمة الصغيرة أو الأرض الغليظة، وهي الزازية: القُفّ الغليظ المشرف الخشن، وزيزاء من قرى البلقاء، كما في معجم البلدان، يطأها الحاج ويقام بها سوق وفيها بركة عظيمة، واصله في اللغة المكان المرتفع. قال مليح:

تذكرت ليلى يوم اصبحت قافلاً

بزيزاء والذكرى تشوق وتشغف(٤٧).

احواضها:

١- الخَربَة: موضع الخرْبة: الموضع الخرب.

٢- زباير الدريبي: الزُبارة: الخوصة حين تخرج من النواج. والزبر: الحجارة والزبرة: القطعة الضخمة من الحديد.

الزيتونة

احواضها:

١- الزباير: الزُبارة: الخوصة حين تخرج من النواة، والزبر: الحجارة.

٢- الغدير الأبيض: الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل؛ القطعة من النبات.

٣- الدفيانة: الدفآن: المستدفىء والدّفانة: صخرة في قلب الأرض تعلق بها سكة المحراث فتنكسر.

٤- القرية: الضيعة، أو جمع الناس، أو المصر الجامع.

زينات الربوع (٤٨)

الربوع: جمع الربع: وهو المنزل والدار بعينها، والموطن متى كان وبأي مكان كان. المحلّة: أهل المنزل.

احواضها:

١- الشِكارة: الشيء القليل، وغُلّبت على بقعة الأرض الصغيرة تزرع للأجير.

٢- المكمان: موضع الكمون أي التواري والاختفاء.

زينب (٤٩)

الزينب: شجر حسن المنظر، طيب الرائحة؛ وبه سميت المرأة.

احواضها:

١- الرواق: سقف في مقدّم البيت، بيت يحمل على عمود واحد.

سالم (٥٠)

السالم: جلدة بين العين والأنف، وسالم: إسم رجل.

احواضها:

١- شاكر: شَكِرَ الشجرُ: خرج شَكيره (فراخه)، والشاكريّ: المُسْتَخدَم والأجير.

٢- الحِنو: كل شيء فيه اعوجاج؛ الجانب.

٣- الشياح: الشيح: نبت سهلي له رائحة طيب، وهو مرّ الطعم، ضرب من برود اليمن ويقال لها المُشيَّخ وهو المخطط.

ساليه (٥١)

سلا الشيء وعن الشيء: نسيه وذهل عن ذكره، وسلاه: ابغضه وتركه.

احواضها:

١- أم عاقوله والمنشلّة: العاقول: نبت له شوك وله زهرة بنفسجية ترعاه الإبل، أو منعطف الوادي والنهر والرمل أو الأرض لا يهتدى لها لكثرة معاطفها، والمنشلّة: انشلّ السيل: إبتدأ في الإندفاع قبل ان يشتدّ، وانشلّ المطر: إنحدر.

٢- الاقيرع: تصغير الأقرع، والاقرع من المكان: الصلب، والأقرع من الرياض: ما كان بلا كلأ.

٣- البنيّة: بُنَيَّات الطريق: الطرق الصغار تتشعّب من الجادّة وهي الترّهات.

٤- زباير حميط: الزبر: الحجارة، والزبرة: القطعة الضخمة من الحديد، وحمطه حمطاً: قشره، والحماطة: شجرة شبيهة بالتينة.

٥- الكبارة: الكُبَار والكُبَّار: الكبير والكَبَر: شجيرة صغيرة شائكة، أزهارها بيضاء، يعمل من أزهارها وثمارها مخلّل يكون تابلاً منبهاً وهاضوماً، والعامة تسميها الكُبَّار (يونانية).

٦- قرع حميط: القرْع، مرض جلدي يسقط شعر الرأس، أو المراح الخالي من الإبل، أو مواضع من الأرض ذات الكلأ لا نبات فيها والقرع: الجرب.

سحاب (٥٢)

السحاب: الغيم أو الذي يكون عنه المطر، وسحابة اليوم: طوله، والسُّحابة: فضلة الماء في الغدير.

احواضها:

١- حنو ريّا: الحنو: كل ما فيه اعوجاج، أو الجانب.

٢- سلبود: السلبوت: الكثير السلب المعتاده.

٣- بير العدس: العَدَس: نبات عشبي حبّه صغير مغذ، وعَدَسَ: إسم للبغل.

٤- أبو صوانه: الصوان: حجر صلب يقدح به.

٥- المحرقات: المِحْرقة: موضع الحرق، والمُحْرَقة: الذبيحة التي تحرق تعبداً لله واعترافاً بمطلق سلطته.

٦- موارس الكبار: المَرَس: الحبل لتمرُّس الأيدي به، والمِرْزَة: القطعة.

٧- أبو رسوم: الرَّسْم: العلامة، أو ما كان لاصقاً بالأرض من آثار الدار، أو الركيّة تدفنها الأرض.

السيفية (٥٣)

السَّيْف: سلاح يعلق على الكتف الى الجنب ويضرب به باليد، والسِّيف: ساحل البحر أو كل ساحل.

احواضها:

١- زباير الكنيعان: الزُّبارة: الخوصة حين تخرج من النواة.

والزبر: الحجارة، والزبرة: القطعة الضخمة من الحديد.

صوفا (٥٤)

الصُوف: شعر الضأن، واحدته صوفة، والصوفة: كل من ولي شيئاً من عمل البيت، وهو صوفان، ومن امثالهم: خرقاء وجدت صُوفاً: يضرب للمال يملكه من لا يستأهله، ورد إسم سوفه في سفر العدد.

احواضها:

١- تلعة الأسمر: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

صويلح (٥٥)

الصالح: ضد الفاسد، وله حظ صالح أي كثير، وصويلح: إسم شخص.

احواضها:

١- أبو مرهف: المُرْهَف: الخامص البطن المتقارب الضلوع.

٢- المنش: نشّ الدابّة: ساقها سوقاً رقيقاًو ونشّ الصيدَ: ساقه وطرده، ونشّ الزعفران: خلطه.

٣- خلدا: والخِلَدَة: السوار، القرط، جماعة الحُليّ: وخَلَدَ فلان بالمكان: اقام.

٤- تلعة الزاغة: زاغ عن الطريق، عدل ومال، وزاغ عن الحقّ: جارَ، فهو زائغ وجمعه زاغة، والزاغ: طائر يشبه الغراب اصغر منه.

٥- الجبيهة: مصغر الجبهة وهي ما بين الحاجبين الى الناصية.

٦- عين أم جوزة: العين: ينبوع الماء، والجوزة: شجرة لها ثمر مستدير يؤكل.

٧- سلطاني السلط: السلطان: الحُجَّة، وسلطان كل شيء: شدّته وحدّته وسطوته، والسَّلْط: الطويل اللسان، وحافر سَلْط: شديد.

٨- البياض: الأرض البيضاء التربة (عامية)، وبيض الأرض: ما لا عمارة فيه.

٩- ام زعرورة: : الزعرور: شجر ثمره أحمر وربما كان أصفر، له نوى صلب مستدير يملأ اكثر جوفه فيكون لبه قليلاً.

١٠- المتربة: الأرض ذات التراب الناعم.

١١- ام تينة: شجرة معروفة ثمرها يؤكل أخضر ويابساً.

١٢- ظهر صويلح: الظهر: ما غلظ من الأرض، أو الطريق في البر.

١٣- ام بطيمة: : شجرة لها ثمر في عناقيد كالفلفل يؤكل.

١٤- عرقوب خلدا: العرقوب: ما انحنى من الوادي، أو الطريق في الجبل والخَلَدَة: السِّوار أو القرط.

١٥- ام البغال: البغل: حيوان متولّد من الحمار والفرس أو بالعكس.

١٦- عين البيضاء: العين: ينبوع الماء، البيضاء: ضد السواد.

ضبعة وضبيعة (٥٦)

الضبع: الكنف، والناحية، والضبع: ضرب من السباع منها المخطط ومنها المرقط.

احواضها:

١- الطُّوَّل: طائر مائي طويل الرجلين، والطِوَل: الحبل الطويل جداً.

٢- السكة: الطريق المستوي وهو اوسع من الزِّقاق، والسكة: حديدة منقوشة تطبع فيها الدراهم والدنانير.

٣- الظهور: ما غلظ من الأرض وارتفع.

٤- الحَرْش: الاثر، والحُرْش: الخشونة.

٥- الخروبة: شجرة دائمة الورق لها ثمار على شكل قرون طويلة وعريضة، حلوة الطعم.

٦- الحمام: الحَمام: طائر معروف، والحمَّامَ: موضع الاستحمام.

٧- عين رباط: الرَّباط: من يربط الاوتار، والرِباط: الحِصن أو المكان الذي يرابط فيه الجيش.

٨- ام العقارب: العقرب: دويبة سامّة لها في طرف ذنبها ابرة تلسع بها لسعاً مؤلماً جداً واحياناً مميتاً.

٩- المدورة: ما يدور عليه، من دار الشيء: اذا تحرّك وعاد الى حيث كان.

١٠- حويجر: مصغر الحاجر وهو منزل للحجاج في البادية.

١١- جدر البلد: ما يحيط بالبلد من أرض.

طبربور (٥٧)

الطبر: الفأس من السلاح (فارسية).

احواضها:

١- بطين أم رتمة: الرَّتَم: من دق النبات زهره كالخيري وحبه العدس وكلاهما يُقيء واحده رتمة.

٢- زربي: الزِّرْب: المدخل، الزريبة: والزَّرب: مسيل الماء.

٣- الميالة: الكثير الميل، الصدر.

الطنيب (٥٨)

الطُّنب: حبل الخباء والسرادق أو الوتد؛ عرق الشجر، والطَنَب: اعوجاج في الرمح، والطنيب: الذي طنب بيتك الى طنب بيته اي المجاور.

احواضها:

١- السكة: الطريق المستوي وهو اوسع من الزّقاق.

٢- العيادات: اماكن معالجة المرضى، العياذ: الملجأ.

طور الحشاش (٥٩)

الطَّور: الجدّ بين الشيئين، ما كان على حد الشيء أو بحذائه، والطُّور: الجبل أو الذي ينبت الشجر من الجبال.

العبدلية (٦٠)

العبدلي: المنسوب الى عبدالله، والعبدلية: الكراميّة، فرقة من فرق المسلمين.

احواضها:

١- المِقْرَن: الخشبة تشدّ على رأس الثورين، والمقرّنة: الجبال الصغار يدنو بعضها من بعض.

٢- حنو الاشقر: الحنو: الجانب، كل ما فيه اعوجاج.

٣- رجم حمد: الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر، حمد: إسم شخص.

عطل الرصيفة (٦١)

الرصف: الحجارة المرصوف بعضها ببعض في مسيل الماء، أو الماء المنحدر من الجبال على الصخر فيصفو.

احواضها:

١- النقب: الثقب، الطريق بين جبلين.

٢- المِسفّر: الكثير الاسفار، القوي على السفر؛ والمسفرة: المكنسة.

٣- المخزن: موضع الخزن، ومخازن الطريق: اقرب الطرق الى الموضع المقصود.

٤- رجم الجيش: الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر، والجَيْش: جماعة الجند، والجيش: نبات طويل له سِنَفَةٌ طوال مملوءة حبّاً.

٥- المصانع: المصنع: ما يجمع فيه الماء كالحوض، أو دار الصناعة التي تزاول فيها الحدادة والنجارة والحياكة وغيرها من الصناعات الكبيرة.

٦- جدار البلد: ما يحيط بالبلد من الاراضي.

٧- ام زبارة: الزبر: الحجارة، الزبرة: القطعة من الحديد الضخمة، أو الشعر المجتمع بين كتفي الاسد وغيره.

٨- تلعة مريزيقة: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف. المرزوق: من كان حسن الحظ.

٩- مدينة الجندي: المدينة: مجتمع بيوت يزيد عددها على بيوت القرية، أو هي المصر الجامع.

عليان

العِليان من الرجال: الطويل الجسم الضخم وهو العَلْيان، ومن اسمائهم عُلَيَّان.

عمان (٦٢)

عمن عمناً بالمكان: اقام فهو عامن وعَمُون والعمينة: الأرض السهلة، والعَمّ: الجماعة الكثيرة، والعُمّ: النخل الطوال، والعم اخو الأب.

جاء في معجم البلدان: عمان: بلد في طرف الشام وكانت قصبة أرض البلقاء، وهي معدن الحبوب والانعام، بها عدة انهار وارحية يديرها الماء ولها جامع ظريف مفسفس الصحن وبها قبر اوريا النبي، وهي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكة، غير ان اهلها جهال والطرق اليها صعبة:

قال الاحوص:

اقــول بـعــمــان وهــل طـربـي بـه

الى اهــل سـلـع إن تـشـوقـت نافع

وقال الخطيب العلكي اللص يذكر عمان:

اعــوذ بـربـي ان ارى الـشــام بعدها

وعـمـان مـا غـنـى الحـمـام وغـردا (٦٣)

احواضها:

١- عرجان: عرج عرَجاً وعَرَجاناً: خمع ومشى مشية الاعرج، لشيء اصابه في رجله وهو اعرج وجمعها عُرْجان.

٢- جرينين الجرين: البيدر؛ أو ما طحنته.

٣- الطهطور:

٤- اللويبدة: اللآبد، الاسد وهو أبو لبد.

٥- وادي صقرة: الصقرة: انثى الصقر، الماء الآجن المتغير، شدة وقع الشمس وحدّة حرّها.

٦- ام اذينة: الأذينة: ورق الحبّ، صغار الإبل والغنم.

٧- خريطة: وعاء من أدم وغيره يُشْرج على ما فيه.

٨- الجحرة السنة المجدبة القليلة المطر، والجحر: كل شيء يحتفر في الأرض.

٩- قُطنة: واحدة القطن وهو نبات ليفي بزوره مغطاة ببرعم كثيف ابيض اللون تنسج منه الثياب بعد غزله، والقطنة: ذات الاطباق من الكرش، أو اللحمة بين الوركين.

١٠- العبارة: مكان عبور أو قطع واجتياز النهر أو الوادي.

١١- وادي السلط: الوادي: منفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل، والسلط: الطويل اللسان، أو الشديد.

١٢- الشميساني: الموضع الذي تكون الشمس فيه ظاهرة.

١٣- الملفوف: المضموم أو المجموع، والملفوف: نبات الكَرنْب.

١٤- العماوي: العماء: السحاب المرتفع أو الكثيف المطر.

١٥- عبدون: العَبْد: الانسان حراً كان أو رقيقاً، أو الزنجي، ورد إسم عبدون في سفر يشوع.

١٦- حنيكين: الحَنَك واحدتها حنكة: آكام صغيرة في حجارتها رخاوة وبياض، والحنك: اعلى باطن الفم.

١٧- الرسيسة: الرسّ: البئر القديمة، والرسيس: الثابت، والرُسَّى: الهضبة والرسّ: العلامة.

١٨- جبل الجوفة: الجوف: البطن وجوف البيت: داخله والجوفاء من الدلاء: الواسعة، والجوفاء من الشجر: الفارغة.

١٩- ام تينة: شجرة مثمرة، يؤكل ثمرها أخضر ويابساً.

٢٠- ابوحليوي: الحلو: الطيب اللذيذ، ضد المرّ، والحلو: الجميل.

٢١- الذراع: من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى.

٢٢- ام صويوينة: الصوان: حجر صلب يقدح به.

٢٣- الحمرانية: ما كان لونها الحمرة، وحمَر الجلد: قشره وحمَرَ الرأس: حلقه.

٢٤- طيحين: الطَوَح: البعيد، يقال اصابتهم طيحة اي امور فرّقَت بينهم، والطحا: المنبسط من الأرض.

٢٥- المقابلين: المقابل: المواجه، والقَبَل: ما إرتفع من الأرض واستقبلك، أو ان يقبل قرناً الشاة على وجهها.

٢٦- مرج الحمام: المرج: أرض واسعة فيها نبت كثير ترعى فيه الدواب.

٢٧- رجم عميش: الرجم: العلامة أو الحجارة تنصب على القبر. وعميش: إسم.

ينسب الى عمان:

١- أسلم بن محمد بن سلامة بن عبدالله بن عبدالرحمن الكناني العَمّاني، من اهل عمّان بالاردن، قدم دمشق واخذ عن علمائها، وحدّث بها عن السائب العَمَّاني وغيره، ومن الذين رووا عنه محمد بن هارون بن بكار وغيره، وكنيته «أبو دفافه» مات سنة ٣٢٤ أو ٣٢٥هـ. (٦٤).

٢- عطاء بن السائب بن احمد بن حفص العَمَّاني المخزومي، حدّث عنه اسلم بن محمد الكناني العماني. (٦٥).

٣- محمد بن عيسى بن عبدالله العَمَّاني النحوي الشافعي نزيل دمشق، كان من اهل الادب، واخذ عن ابي اسحاق الزجاج، وروى عنه كتاب فعلت وافعلت، مهر في العربية، وكان كثير المطالعة والمذاكرة، وله ارجوزة في التصريف، درّس وافتى، كان كثير العبادة حسن البشر جيد التعليم، مات سنة ٧٦٠هـ..

٤- محمد بن كامل العَمّاني: روى عن ابان بن يزيد العطار روى عنه محمد بن زكريا الأضاحي. (٧٦).

٥- أبو الفتح نصر بن مسرور بن محمد الزهري العَمّاني، حدّث عن ابي الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي ونفرٍ سواه. (٦٨).

الفالج الشرقي (٦٩)

الفالج: الفائز بما يغتبط به، وفيه صلاح الحال، وفلج الشيء شقه وقسمه.

احواضها:

١- الموارس: المَارْس: اسفل الجبل وحضيضه يسيل فيه الماء يدبّ دبيباً ولا يحفر، والمَرَسَة: الحبل، والمِرزَة القطعة.

٢- الزعق: زَعُق الطعام والماء: صار مراً لا يطاق شربه من اجوجته.

٣- البيدر: الموضع الذي يدرس القمح وغيره فيه ويداس بالنورج.

٤- الدار: المحل والمسكن، أو البلد، أو القبيلة والدار: العرصة التي تشتمل على بيوت وصحن غير مسقوف.

٥- الآبار: جمع البئر وهو القليب.

القبية (٧٠)

قبا قباً الشيء: قوّسه. والقَبَا: نبت أو ضرب من الشجر.

احواضها:

١- الصهاة: الصهوة من كل شيء: اعلاه، ما يتخذ فوق الروابي من البروج جمعها صُها، أو هي كالغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر، أو مكان متطامن من الأرض.

القسطل (٧١)

الغبار الساطع، أو الموضع الذي تفترق منه المياه، ثم توسعوا فأطلقوها على الانبوب الذي تتوزع به المياه.

قسطل: موضع قرب البلقاء من أرض دمشق في طريق المدينة: قال كثير:

سقى الله حيا بالموقر دارهم

الى قسطل البلقاء ذات المحارب (٧٢).

احواضها:

١- حنو صفوق: الحِنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب.

٢- ظهر حجرة الفرس: الحجرة: الناحية، الناحية من الدار.

٣- الماكنة: الآلة.

٤- ام العظام: جمع العظم وهو قصب الحيوان الذي عليه اللحم، والعظم: خشبة ذات اصابع تذرّى بها الحنطة وتسمى عند العامة «المذراة» والعظم ايضاً: مقبض القوس.

٥- حنو القنطرة: ما يبنى على الماء للعبور، أو ما ارتفع من البنيان.

٦- جدار البلد: أو ما يحيط بها من الاراضي.

٧- الموارسة: المَرَسة: الحبل لتمرّس الايدي به، والمَرْزَة: القطعة ويمكن ان تكون السين مقلوبة عن الزاي.

٨- الفزلانيات: الغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي.

٩- جوف الحجاوشة: الجوف: البطن، وجوف البيت: داخله.

١٠- عرقوب النعام: المرقوب: منحنى الوادي، أو الطريق في الجبل، والنعام: مفردها النعامة وهي طائر يقال فيه انه مركب من خلقة الطير وخلقة الجمل، اخذ من الجمل العنق والوظيف والمنسم، ومن الطير الجناح والمنقار والريش، والنعامة: المحجّة والطريق الواضحة، أو العلم المرفوع في المفازة ليهتدي به، أو كل بناء على جبل كالظلّة.

قعفور (٧٣)

القعف: الجبال الصغار يكون بعضها على بعض.

احواضها:

١- الحُفْنة: الحفرة يحفرها السيل في الفِلَظ في مجرى الماء؛ النقرة يكون فيها الماء وفي اسفلها حصى وتراب.

٢- أبو عليقة: العُلَّيْق والعُلَّيْقى: نبات شائك معرّش، أزهاره صغيرة بيضاء أو وردية اللون، يمكن استعماله سياجاً، وله ثمار كثمار التوت تؤكل.

٣- رجم ضاعن: الرجم: العلامة أو الحجارة تنصب على القبر. وضاعن: إسم شخص، ظعن الرجلُ: سار ورحل.

القنيطرة (٧٤)

القنطرة: الجسر، وهو ازج يبنى بالحجارة أو الآجر أو الحديد على الماء يعبر عليه، أو ما إرتفع من البنيان.

احواضها:

١- رجلة الفيالين: الرِّجلة: القطعة من الوحش، والفيّال: الاسد الذي في الغِيل (الأجمة).

٢- الطفلاوي: الطَّفْل: طين أصفر تصبغ به الثياب.

٣- الكدراوي: الكدرة من الحوض: طينه وكدره، أو ما علاه من طحلب وغيره.

٤- الطعامة: الطعام: ما يؤكل، البُرّ خاصة.

٥- العنفدان:

٦- اللفيقة: لحم المتن تحت العقب من البعير أو الذي تحته العقب.

٧- الكتيفة: حديدة عريضة طويل يُضب بها الباب؛ كلاّب النار (الملقاط).

٨- المجالدة: المِجلد والمِجلدة: السوط، قطعة من جلد أو خرقة تمسكها النائحة وتلطم بها وجهها وخدها، جمعها مجالد.

٩- الحردان: المعتزل المتنحيّ، الغضبان.

١٠- المسلط: المساليط: اسنان المفاتيح.

١١- الكنيمان: كَنَعَ: تقبّض وإنضمّ، وكَنِعَ: يبس وتشنّج.

١٢- الدهمان: الدُّهمة: السواد، وحديقة دهماء، خضراء تضرب الى السواد نعمة وريّاً.

١٣- الطَليحان: الطلح: شجر عظيم من شجر العضاه له شوك وليس في العضاه اكثر صمغاً منه، ترعاه الإبل، والطلح: الموز، والطليح: القُراد.

١٤- الموعد: مكان الوعد، وعدت الأرض: رُجي خيرها.

١٥- الحصوان: حصاه حصواً: منعه، والحصى: صفار الحجارة.

١٦- الهضيبان: الهضبة: الجبل المنبسط على وجه الأرض، أو ما إرتفع من الأرض.

١٧- الجباهين: الجبه: إتساع الجبهة وحسنها، والجبا والجابية: الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل.

١٨- البشارات: جمع البشارة وهو الخبر المفرح.

١٩- الطاهر: طهر ضد نجس فهو طاهر، وطهره: ابعده.

٢٠- البيادر: جمع البيدر وهو المكان الذي يدرس القمح وغيره فيه ويداس بالنورج.

القويرة (٧٥)

تصغير القارَة: وهي الجُبيل الصغير الأسود؛ أو المنقطع عن الجبال، أو الأكمة العظيمة أو الكثير الحجارة، الصخرة العظيمة أو السوداء، أو الحرَّة وهي الأرض ذات الحجارة السود.

القويسمة (٧٦)

قسم الشيء: جزأه فهو قاسم وتصغيره قويسم.

احواضها:

١- عويس: عاس عوساً: طاف بالليل، وعاس الذئب: طلب شيئاً يأكله.

٢- النهارية: النهاري: الطعام يؤكل اول النهار.

٣- الشعيلية: الشَّعَل والشُّعَلة: البياض في ذنب الفرس وناصيته في ناحية منها.

٤- ام أذينات: الأذنة: ورق الحبّ، التبنة، صغار الإبل والغنم.

٥- الوسية: أرض يقطعها الحاكم ويعطيها لأحد اعوانه.

٦- ام نوارّة: الزهر أو الابيض منه.

الكتيفة (٧٧)

الكتيفة: حديدة عريضة طويلة يُضَبُّ بها الباب، وربما كانت كأنها صفيحة (حديدة يكتف بها الرحل).

احواضها:

١- العنفدان:

٢- الملكية: نسبة الى الملك وهو صاحب السلطة والأمر على بلاد أو امة أو قبيلة.

اللبن (٧٨)

اللَّبَن: معروف، واللُّبّن: شجر، واللُّبْنى: شجرة لها لبن كالعسل يسمى عسل اللبنى، ولبّن الشيء: ربّعه وجعله كاللبنة وهي مضروبة من الطين للبناء.

احواضها:

١- الشراري: الشَّرار: ما يتطاير من النار، والشَّرار: صفائح بيض يجفف عليها الكريص (الاقط).

٢- الخمان: نبات، هو البلسان أو البيلسان في اصطلاح اليوم.

٣- الحنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب.

٤- القليب: البئر ما كانت، أو قبل ان تطوى، أو العادية القديمة، وهو في الاصل التراب المقلوب.

٥- ارفيس: رفس رفساً: ركض برجله، والإسم الرفيس: ورفس اللحم وغيره من الطعام، دقّ، وكل دقّ رفس، واصله في الطعام.

٦- ام غيصلانة: نبات.

٧- مارس الكسواني ومارس زيدان: المَرسة: الحبل، والمَرْزة: القطعة.

٨- صدر أبو دبوس: الصدر: اعلى مقدم كل شيء، وصدور الوادي: اعاليه ومقادمه.

٩- ام الرجوم: الرجم: العلامة أو الحجارة تنصب على القبر.

١٠- البلد: كل قطعة من الأرض مختطة عامرة أو غامرة أو مسكونة أو خالية.

١١- المحطة: المنزل والموقف مثل محطة قطار السكة الحديدية.

١٢- التلول: جمع التل وهو قطعة من الأرض اعلى قليلاً مما حولها.

١٣- السمن: السمن: ما يخرج من اللبن بالمخض.

١٤- عراق أبو جسار: العراق: تجويف في الصخر يشبه الكهف.

١٥- الخمان: خَمّان: من نواحي البثنية من أرض الشام، يجوز ان يكون فعلان من خمَّ الشيء اذا تغير عن اصله لنداوة نالته أو حرّ لم يبلغ ان يجيف، هذا ما جاء في معجم البلدان. (٧٩).

اللهون (٨٠)

اللُهنة: ما يهديه المسافر اذا قدم من سفره، السُلْفة: وهو ما يتعلل به قبل ادراك العام، العلفة من المرعى، الطعام الذي يؤكل بكرة، واللهو: الطبل، واللهوة: ما يلقيه الطاحن من الحب في فم الرحى بيده.

لاهون: تصحيف الإسم الفرعوني «را-حنه» ومعناها فم البحر. (٨١).

احواضها:

١- ام عساقوله: العسقول: الكمأة التي بين البياض والحمرة، أو البيض الكبار، والعسقلة: مكان فيه صلابة ونشوز وحجارة بيض، والعساقل والعساقيل: السَّراب.

٢- ام العكايف: عكفه عكفاً: حبسه ووقَّفه، وعكف عليه: أقام والعَكِف: الجعد من الشعر.

٣- السنينة: الريح، الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض.

٤- ام عوصلانة: بصلة تزرع في الأرض يخرج منها ساق طويل يكون في قمته زهرة زرقاء غامقة، تزرع عندنا على القبور.

٥- المعترض: إعترض: صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر.

٦- الطافحية: الطافحة: اليابسة الجافة.

٧- شارب البحيرات: البحرة: مستنقع الماء ومجتمعه، أو البركة والشارب: الضعف والخَوَر في الحيوان، وشارب الرجل: ما ينبت من الشعر على شفته العليا، والشاربة: مؤنث الشارب وهم القوم يسكنون على ضفة النهر، أو مجاري الماء في العنق.

ماركا (٨٢)

المَرْك: المأبون (المذكور بقبيح)، وهو يمركه اي يحرشه، والماركة: علامة فارقة تجعل على البضائع، ولكل معمل علامة خاصة به، يضعها على مصنوعاته، والمارقة: النافذة من كل شيء لا تتعوّج فيه.

احواضها:

١- الونانات: الونّ: الصنج، الضعف، أو هو الونج وهو ضرب من الصنج ذي الأوتار أو العود أو المزهر (فارسي معرب ونه)، وقالت العرب: الونّ.

٢- المغيرات: أرض مَغيرة: مسقيّة والمغارة: الكهف.

٣- المَرْقب: مكان الرقيب المشرف يرتفع عليه.

٤- برقع: البرقع: غطاء للوجه فيه خرقان للعينين.

٥- حنو الكسار: الحنو: كل شيء فيه اعوجاج؛ الجانب. الكسار: تقول العامة: كسر الأرض

كِساراً اي حرثها وقلبها وهيأها للزراعة.

٦- التليل: مصغر التل وهو ما إرتفع من الأرض قليلاً.

٧- مخيم الطيران: المخيم: المكان نصبت فيه الخيام، والطيران: حركة ذي الجناح في الهواء بجناحه، أو هو الذي يدير شؤون الطائرات.

٨- العليوي: العلي: المرتفع أو الشديد أو الشريف.

٩- العسكر: المكان الذي يعسكر فيه الجنود، أو هو موضع تجمعهم.

الماضونة (٨٣)

الموضون من السُّرُر: المضاعف النسج، والموضونة: الدرع المنسوجة أو المضاعفة النسيج المداخلة الحَلَق، أو المنسوجة بالجواهر، والميضانة: القفّة، والمِيضنة: كالجوالق تتخذ من الخوص، ورد إسم (ما دون) في سفر يشوع.

احواضها:

١- الغباوي: الغباء: شبيه بالغبرة تكون في السماء أو التراب يجعل فوق الشيء ليواريه عنك، أو الخفاء من الأرض.

٢- الادعم: الفرس في صدره او لبَّته بياض.

٣- المشقل: شقل الدينار: وزنه، وشقل الشيء: اخذه، والعامة تقول: شقل الحجر وغيره اذا رازه: قيل: هو مأخوذ من السريانية.

٤- الخنيصر: الخنصر: الاصبع الصغرى أو الوسطى، ويقال: لفلانٍ تثنى الخناصر اي يبتدأ به اذا ذكر اشكاله.

٥- مويضى: تصغير الماضي: وهو الأسد أو السيف القاطع أو الرجل المقدام.

٦- النصلة: النصل: حديدة السهم والرمح والسيف لم يكن لها مقبض؛ أو ما ابرزت البُهْمَى ونحوها من النبات وبدرت به من أكمتها.

٧- المساية: مساء الطريق: وسطه والمسّة: لعبة لهم تسمّى الطريدة أو الماسّةو والمِسّ (فارسي): النحاس.

٨- فعيفع: الفعفعاني: الراعي؛ الحلو الكلام الرطب اللسان: القصّاب، وهو الفعفاع والفعفعي.

٩- الدبية: الطريق الذي يمشى عليه، والدَّبى: الجراد قبل ان يطير.

١٠- مَبلج الأدعم: مبلج: بَلَج الصبح: اشرق وانار، وبَلَجَ: فتح، وبلِج بالشيء: فرح.

١١- جناعة: الجنع والجنيع، النبات الصغار؛ أو الجنيع: حبٌ أصفر يكون على شجرة مثل الحبة السوداء.

١٢- العليا: كل مكان مشرف أو رأس الجبل.

١٣- المضبعة: مكان وجود الضباع.

١٤- الأميركاني: المنسوب الى أميركا.

المحارب

حاربه فتحاربا: كان بينهما الحرب فهو محارب.

احواضها:

١- الجناب: الفناء، الناحية أو ما قرب من محلّة القوم؛ الجناب: الرحل.

مسترة الفالج (٨٤)

المستر: السترة وهي ما استترت به من شيء كائناً ما كان، والمسطرة: ما يسطّر به الكتاب، وعند العامة: جزء يسير يؤخذ من المتاع ليكون مثالاً له تعرف صفته، والفالج: مرض: مكيال ضخم، الجمل الضخم ذو السنامين، الغالب والفائز في السهام.

احواضها:

١- الشوشان: الشواش: الاختلاف والاضطراب.

٢- الرقبان: رَقِبَ رَقَباً: غلظت رقبته، وهو رَقَبان.

٣- العقود: جمع العَقْد وهو ما عقدت من البناء أي جعلت له عقوداً اي طاقات كالأبواب.

٤- المساردة: المسرد: المثقب (المخرز)، والمسرد: النعل المخصوف، اللسان.

المسيطبة (٨٥)

تصغير المسطبة وهي سندان الحداد، أو الدّكاكين يقعد الناس عليها، أو المياه السُّدم (المندفقة).

احواضها:

١- الفرش: الفضاء الواسع من الأرض، أو هي أرض تستوي وتلين وتتفسّح عنها الجبال، أو الموضع يكثر فيه النبات.

المشتى (٨٦)

شتى بالبلد: اقام فيه شتاء، والمشتى: موضع الاقامة في الشتاء.

احواضها

١- الفَجّ: الشعْب الواسع؛ الطريق الواسع بين جبلين أو في الجبل أو ما كان بين حائطين أو ما انخفض من الطرق، أو كل طريق معبّد.

٢- العبر: عَبْر الوادي وعِبْره: شاطئه وناحيته.

٣- الظهرة: ما غلظ من الأرض وارتفع.

٤- المنشية: نشا في بني فلان: كبر ونشأ، ونَشُوْ: حَيِيَ، ربَا وشبّ.

المطبة (٨٧)

تقول العامة طبّ فلان بالمكان اذا حل فيه بسرعة وشبّ فيه، والطبابة: القطعة المستطيلة من الثوب أو السحاب أو الجليد أو الأرض.

١- الدهام والمصاروة: الدهمة: السواد، والأدهم: الأسود، أو القديم من الآثار. المِصْر: الحاجز بين الشيئين، أو الحدّ بين الأرضين أو المدينة، أو الصقع. والمِصْر: تراب أحمر يصبغ به.

٢- المُلْحِم: مطعم اللحم أو من كثر عنده اللحم، وألحم بالمكان: أقام.

٣- السليمان:

٤- الحمد والقضاة:

٥- العبدالله:

٦- الحماد:

المناخر (٨٨)

المنخر: الأنف أو ثقبه.

احواضها:

١- النصلة: النصل: حديدة السهم والرمح والسيف لم يكن لها مقبض؛ ما ابرزت البُهْمى ونحوها من النبات وبدرت به من اكمتها.

٢- الزعرة: زَعَرَ الشعر والريش والوبر: قلّ وتفرّق ورقّ رأسه: قلّ شعره فهو أزعر وهي زعراء، والزُّعَرَة: طائر لا يرى الا مذعوراً خائفاً.

٣- الخربة: موضع الخراب.

٤- الحمد والقضاة:

٥- العبدالله:

٦- البركة: مستنقع الماء، أو الحوض.

منجا (٨٩)

المنجى: الموضع لا يعلوه السيل، وميانج: موضع بالشام كما جاء في معجم البلدان (٩٠).

احواضها:

١- بركة عمشا: عَمِشَ عمشاً: اصابه العمش فهو اعمش وهي عمشاء والعمَش: ان تفسد العين وتغسق فلا يكاد الأعمش يبصر بها.

٢- طاسان: الطسَّان: العجاج حين يثور ويواري كل شيء؛ معترك الحرب.

٣- جيعة العليق: الجِيّة: مستنقع الماء، أو الماء أو غيره اذا أنتن، والجيعة مأخوذة من هذه، والعليق: نبات شائك معرش يمكن استعماله. سياجاً، له أزهار صغيرة بيضاء أو وردية اللون.

٤- بئر الحمار: البئر: حفرة عميقة في الأرض يستقى منها الماء.

٥- تلعة النوران: ما إرتفع من الأرض وأشرف، والنورة: حجر الكلس.

٦- جدار البلد: ما يحيط بها من أرض.

٧- بئر الحنو: كل ما فيه اعوجاج، أو الجانب.

الموقر (٩١)

المُوقَّر: المجرِّب العاقل الذي حنكّته الدهور؛ ذو الوقْر وهو الحمل الثقيل يحمل على ظهر أو رأس، واكثر ما يستعمل في حِمل البغل والحمار كالوسق للبعير، والمَوْقِر الموضع السهل عند سفح الجبل.

موقر: إسم موضع بنواحي البلقاء من نواحي دمشق، كان يزيد بن عبدالملك ينزله.

قال جرير:

اشاعت قريش للفرزدق خزية
وتلك الوفود النازلون الموقرا

وقال كثير:

سقى الله حياً بالموقر دارهم
الى قسطل البلقاء ذات المحارب

وقد صرح الشاعر بأن الموقر من أرض الشام فقال:

اذنت عليّ اليوم اذ قلت انني
احب من اهل الشام اهل الموقر
بهاليل شهم عصمة الناس كلهم
اذا الناس جالوا جولة المتحير(٩٢).

احواضها:

١- القضاء: الحكم أو الفصل في الحكم: الخَلْق والقطع، والقِضَة: نبتة سهلة من الحمض، جمعها قِضى وقضات.

٢- الحنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب.

٣- اليتيمة: الدُّرَّة اليتيمة: المفردة في الحسن والجودة.

٤- مغاير مهنا: المغارة: الكهف.

٥- طور شومر: الطَّوْر: ما كان على حدّ الشيء أو بحذائه، والطُور: فناء الدار أو الجبل، شومر: نبات تفوح منه رائحة ذكية، أوراقه دقيقة ناعمة وسيقانه مستديرة عارية، لحبوبه فوائد طبية.

٦- المطبة: تقول العامة: طبّ فلان بالمكان اذا حلّ فيه بسرعة وشبّ فيه، والطبابة: القطعة المستطيلة من الأرض وغيرها.

ينسب الى الموقر (٩٣)

الوليد بن محمد الموقري، أبو بشير القرشي، مولى يزيد بن عبدالملك، من اهل الموقر، روى عن الزهري وعطاء الخراساني وثور بن يزيد، روى عنه الوليد بن مسلم، وأبو صالح عبدالغفار بن داود الحراني، والحكم بن موسى، وسويد بن سعيد، وابن عطاء المقدسي وغيرهم.

قال ابراهيم بن يعقوب السعدي: الوليد بن محمد الموقري غير ثقة، يروى عن الزهري احاديث ليس لها اصول، مات الوليد الموقري سنة ١٨٢هـ.

موقع الجناب (٩٤)

الجَنَاب: الفناء، الناحية، أو ما قرب من محلة القوم، والجناب: الرحل.

احواضها:

١- المديسات: داس الطعام في البيدر: درسه وجرّ عليه المِدْوسَ (النورج)، فهو مديس.

٢- مسرب حران: مسرب الماء: مسيله ومجراه، والحرَّان: الشديد العطش.

موقع الزبارة (٩٥)

الزُبارة: الخوصة حين تخرج من النواة، وتقول العامة: زَبَر الكرمَ اذا قطع رؤوس اغصانه الجافة، والإسم عندهم الزّبارة، وعند العرب الحِطاب، والزبر: الحجارة.

احواضها:

١- الجناب: الفناء: الناحية؛ الرحل.

٢- المطبة: الطَّبَّة: القطعة من الأرض المستطيلة الضيقة الكثيرة النبات.

٣- القُنوة: الغنم تقتنيها للدرّ والولْد خالصة لك ثابتة عليك، والقُنُو: السواد عن حمرة.

٤- البرادعة: البَرْدعة: الحلس يلقي تحت الرحل.

٥- الفالج: فلج الرجل الأرض: شقّها للزراعة، والفالج: المكيال الضخم.

٦- البُرقان: البَرّاق البدن؛ الجراد المتلوّن ببياض وسواد.

٧- الحصاينة: الحِصان: كل ذكر من الخيل، والحَصَان: الدُّرَّة.

٨- المشبك: اشبك القوم: حفروا الشبكة اي الآبار المتقاربة.

ناعور (٩٦)

الناعور: جناح الرّحى، والناعور والناعورة: دولاب الماء يستقى به؛ أو هو دلو يستقى به يديرها الماء ولها صوت، والناعور: العِرْق أو الجرح يفوح منه الدم.

احواضها:

١- خربة سكا: سكا سَكْواً: صَغُرَ جسمه. والسَّكَاء من الدروع: الضيقة الحَلَق، ورد إسم سوكُوه في سفر يشوع.

قال حسان بن ثابت:

لمن الدار اوحشت بمعان
بين شاطئ اليرموك فالصمان
والقريات من بلاس فداريا
فسكاء فالقصور الدواني

٢- المرصص: رصّص البناء: رصّه، فهو مرصصّ، ورصّصه: طلاه بالرصاص، احكمه وضم بعضه الى بعض.

٣- الجُلَهاء: الحائك، والجلهة: الصخرة العظيمة المستديرة، ما كشفت عنه السيول وابرزته؛ ناحية الوادي وشاطئه؛ أو نجوة في الوادي أشرفت على السيل.

٤- الحويطي: الحَوْط: خيط ذو لونين أسود وأحمر فيه خرزات وهلال فضة تشدّه المرأة في وسطها اتقاء العين.

٥- الحَجَار: حائط الحجرة، والحجار: جمع حِجْر وهو الغار.

٦- مرج سكا: المرج: أرض واسعة فيها نبت كثير ترعى فيه الدواب.

٧- الطوال: المفرط الطول.

٨- المدورة: دار الشيء: تحرك وعاد الى ما كان عليه، والمدورة: موضع الدوران.

٩- أبو سيفين: السيف: سلاح يعلق من الكتف الى الجنب الآخر ويضرب به باليد.

أبو سيفين: مات في القرن الرابع الميلادي يرسم راكباً جواداً وممسكاً بسيفين وهو يدوس الامبراطور يوليانوس الذي امر بقتله. (٩٧).

١٠- أم السماق: السماق: شجر تستعمل بزوره تابلاً، وتستعمل أوراقه دباغاً.

١١- خربة خليفة: الخربة: موضع الخراب.

١٢- المصدار: الصَدْر: اعلى مقدم كل شيء، وصدور الوادي: اعاليه ومقادمه، والصَدَر: الرجوع عن الماء..

١٣- عيون الجاموس: العين: ينبوع الماء، الجاموس: ضرب من كبار البقر يكون داجناً ومنه اصناف وحشية. (فارسية).

١٤- وادي الكبرا: الكَبَر: شجيرة صغيرة شائكة، أزهارها بيضاء جميلة والعامة تسميه الكُبَّار (يونانية).

١٥- بلعاس: البلعس: الضخمة من النوق مع إسترخاء فيها، والبَلَعُوس: الحمقاء.

١٦- ام رمانة: الرمان: شجر مثمر له قشر كثيف فيه ثمار صغيرة وردية اللون فيها سائل منعش.

١٧- السليط: السَّلْط: الطويل اللسان، السَّليط: الزيت الجيد، أو هو كل دهن عُصِر من حَبٍّ.

١٨- البويضة: باض بالمكان: اقام فيه، وباض بوضاً: حسن وجهه بعد كَلَف.

١٩- خشروم: الخشرم: الحجارة الرخوة التي يتخذ منها الجصّ.

٢٠- العويلية: العالة: شبه الخيمة يسوّيها الرجل من الشجر للإستتار من المطر، أو المضلة التي يتقّى بها من المطر، والعالة ايضاً: النعامة.

٢١- رجم الساعور: الرجم: العلامة أو الحجارة تنصب على القبر. الساعور: النار أو التنّور.

٢٢- ام تينة: التينة: شجرة ثمرها يحتوي على كمية كبيرة من البزر الدقيق، يؤكل ثمرها أخضر ويابساً.

٢٣- الصنوبرات: الصنوبر: شجر حرجي.

٢٤- أبو العساكر: جمع العسكر وهو الجيش، (فارسية).

٢٥- المنيف: المرتفع المشرف.

٢٦- القهاقير: جمع القهقور وهو بناء من حجارة يبنيه الصبيان أو الناطور على هيئة مخروط.

٢٧- عرقوب أم القطين: العرقوب: منحنى الوادي، أو الطريق في الجبل.

٢٨- العمرية: العُمْر: المسجد، أو البيعة والكنيسة.

٢٩- مرج الحكر: الحاكورة: قطعة من الأرض تحكر لزرع الاشجار قريبة من الدور والمنازل (عامية). والحَكَر: احتباس الوقف من العقار تحت مرتّب معين.

٣٠- المعيليق: المعلاق: اللسان، والمعلاق: كل ما يعلّق به.

٣١- البصة: بصّ الماء بصّاً: رشح وبصّ: برق وتلألأ، والبصّاصة: العين.

٣٢- بريح: برح المكان بَرَحاً: زال عنه، وبرح الصيد: مرّ عن يمينك فهو بريح، وزبن بَريح: الغراب، والبراح: المتسع من الأرض لا شجر فيه ولا بناء.

٣٣- بيت زرعة: الزرعة: الموضع الذي يزرع فيه، ويقال للكلاب اولاد زارع، والبيت المعبد.

٣٤- قد قدا: القِدَة: القطعة من الشيء.

نافع (٩٨).

نفع نفعاً الشخص: اعانه في الوصول الى الخير، فهو نافع، ونافع: سجن بناه امير المؤمنين علي بن ابي طالب.

احواضها:

١- الحنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب.

نتل (٩٩)

النَّتل: العبد الضخم، والنُّتَّل: بيض النعام يملأ ماء ويدفن ايام الشتاء في المفاوز البعيدة من الماء، فاذا سلكوها في القيظ اخرجوه وشربوا ما فيه، وتناتل النبت: التفّ وصار بعضه اطول من بعض، جاء في معجم البلدان: نبتل موضع على أرض الشام. (١٠٠).

احواضها:

١- الربابة: آله ذات اوتار يضرب بها، والربابة: واحدة الرباب وهو السحاب الأبيض الذي يركب بعضه بعضاً.

٢- الصغيرة: ضد الكبيرة والعظيمة.؟

٣- البستان: أرض ادير عليها جدار وفيها شجر وزرع.

٤- التلعة الحمراء: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

٥- ام السمسم: السُمسم: النمل الأحمر أو الصغير، والسِمسم: نبات يستخرج من بزره الزيت، أو هو نوع من الحيات.

٦- السمسار: المتوسط بين البائع والشاري والساعي للواحد منهما في استجلاب الآخر (فارسية)، أو مالك الشيء وقيّمه، وسمسار الأرض: العالم بها.

٧- الموارس: المَرَسة: الحبل لتمرّس الأيدي به. والمُرْزة: القطعة.

النقيرة (١٠١)

النقير: حفرة في الأرض تجتمع اليها المياه، والنقيرة: سفينة صغيرة تسمّى الجرم.

احواضها:

١- الخصيلات: الخصيلة: القطعة من اللحم صغرت أو عظمت، والخصلة: العنقود، عود فيه شوك.

٢- التُرْبة: إسم للتراب، وتُرَبة الانسان: رمسه.

٣- الحفيت: حفته حفتاً: اهلكه ودقّ عنقه وكسره، والحَفَيْتَى: الضخم.

٤- زميلات القراقين: القِرق: المكان المستوي، والقرَق: القاع الطيب لا حجارة فيه، والقرقاء: الهضبة.

٥- ذهيبات النقيرة: الذهبة: المطرة الشديدة السريعة الذهاب، والنقيرة: حفرة في الأرض تجتمع اليها المياه.

٦- اليتيمة: الدرة اليتيمة: المفردة بالحسن والجودة.

٧- البويضة: باض بالمكان: اقام فيه، وباض بوضاً: حسن وجهه بعد كَلَف.

٨- المهاجرين: هاجر من البلد وعنه: خرج منه الى بلد آخر.

٩- ام بطمة: البطمة: شجرة تشبه شجر الفستق لها ثمر في عناقيد كالفلفل يؤكل.

النويجيس (١٠٢)

النويجيس: الناجس: عُقام لا يبرأ منه، وقد يوصف به صاحب الداء، والنِجاس: التعويذ وهو تعليق شيء من عظام الموتى على من يخاف عليه من ولوع الجنّ به كالصبيان وغيرهم.

احواضها:

١- الرواق: بيت يحمل على عمود واحد، أو سقف في مقدّم البيت.

٢- الخنيفسة: الخنفسة، دويبة سوداء تكون في اصل الحيطان منتنة الريح، والعامة تقول: خنفس اللبن أو الفاكهة اذا تغيّرت رائحته ونتنت كريح الخنافس.

٣- العراقية: من النهر: حاشيته من ادناه الى منتهاه، والعراقية من الدار: فناؤها.

٤- عرجان: عرج الشيء: ارتفع وعلا، وعرج عَرَجاناً: خمع ومشى مشية الاعرج.

الهربج (١٠٣)

الهربجة: ان يُساء العمل ولا يُحكم، يقال هربج وهرجب بمعنى، والهبرج: الثور وهو ايضاً المُسنّ من الظباء، والهبرجة: اختلاط في المشي، والهبرج والموشّى واحد، والهبرج: المختال الذيّال، الطويل الذَّنَب.

الهرى (١٠٤)

الهُريُ: بيت كبير يُجمع فيه طعام السلطان (لاتينية) وهرّى عمامته: صفّرها كلون المشمش أو السمسم وكانت سادات العرب تلبس العمامة الصفراء تحمل من هَرَاة.

وادي العش (١٠٥)

العَشّة من الأرض: الغليظة القليلة الشجر في جَلَد عَزار، وليست بجبل ولا رمل، وهي ليّنة في ذلك، والعشّة من الشجر: الدقيقة القضبان اللئيمة المنبت أو المتفرقة الاغصان لا تواري ما وراءها. والعُشّ: موضع الطائر الذي يجمعه من حطام العيدان فيبيض فيه، ويكون في شجرة.

احواضها:

١- وادي الشطنة: الشطن: الحبل الطويل الشديد الفتل يُستقى به وتشدّ به الخيل، والشُّطون من الآبار: البعيدة القعر؛ الملتوية العوجاء، ورد إسم سِطْنَة في سفر التكوين.

٢- المسعدة: السُّعدة: نبت له اصل تحت الأَرض أسود، طيب الريح، والسَّعْدان: بقل له ثمر مستدير مشوك الوجه اذا يبس سقط على الأرض مستلقياً، وهو خير المراعي تسمن عليه الإبل وتطيب الألبان، ومن اسمائهن مَسْعَدة.

٣- أبو علندا: العَلَنْدى: ضرب من شجر الرمل، ليس بحمض، يهيج، له دخان شديد، واحدته علنداة.

وادي القطار (١٠٦)

القِطار: ان تشدّ الإبل بعضها الى بعض على نسق، واحداً خلف واحد، وقطر الدمع والماء وغيره: سال قطرة قطرة، والقُطار: السمّ الذي يقطر من كثرته.

احواضها:

١- السور: حائط يطوف بالمدينة.

٢- جورة عقاب: الحفرة مأخوذة من تجوّر البناء إذا تهدَّم وإنخفض.

ياجوز (١٠٧)

جاز يجوز المكان وبالمكان: سلكه وسار فيه، وجاز الطريق: جعله يجوزه، وجاز خلال الديار: جانبها.

احواضها:

١- زربي: واحدة الزرابي وهي النمارق أو البسط أو الوسائد، أو هو النبت اذا أحمر أو أصفر وفيه خضرة.

٢- القصبات: القَصْبة: البئر الحديثة الحفر؛ الخصلة الملتوية من الشعر؛ أو مدينة السواد.

٣- تلعة نمر: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

٤- الدفيانة: الدفآن: المستدفئ، يقال: اقعد في دفء الحائط اي في وقائه وستره.

٥- عين البيضاء: العين: ينبوع الماء، والبيضاء: ضد السواد.

٦- ام حليليفة: الحلاّف: الكثير الحلف، والحلفاء: نبت اطرافه محددة كأنها سعف النخل والخوص، ينبت في مغايض المياه، ويصنع من أوراقه القفف والحُصُر والحبال والورق، والحلوف: ولد الخنزير.

اليادودة (١٠٨)

الودود الكثير الحب، أو المحبوب.

احواضها:

١- الغباشة: الغُبشة: مثل الدُّلْمة في ألوان الدواب.

٢- العميري: العُمْريُّ من الشجر: القديم، أو هو السدر النابت على الانهار يشرب الماء.

٣- الحنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب.

٤- الرطيبة: رطب الشيء: ندي ولان فهو رطيب، والرطبة: روضة الفصفصة، أو الفصفصة نفسها ما دامت خضراء.

٥- النعاجية: الناعجة: الأرض السهلة المستوية المُكْرَمَة للنبات؛ الناقة البيضاء اللون الكريمة.

٦- الشكارة: بقعة الأرض الصغيرة تُزرع للأجير.

٧- الفريط: الفَرْط: الجبل الصغير، رأس الأكمة وشخصها والعَلَم المستقيم يهتدى به؛ آكام شبيهات بالجبال.

٨- مشد لولح: المشد: ثوب تشد به المرأة وسطها، ولوّح بثوبه: رفعه وحركه ليراه الناظر.

٩- الموارس الحمراء: المَرَسة: الحبل، والمَزْرة: القطعة.

١٠- الحنو: كل ما فيه اعوجاج، أو الجانب.

١١- تلعة الذهب: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

١٢- جدار البلد: ما يحيط بها من أرض.

هوامش محافظة العاصمة

عمان

١- معجم متن اللغة / الشيخ أحمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - ج ٤.

٢- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٢.

٣- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٤.

٤- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٢.

٥- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

٦- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٢.

٧- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٢.

٨- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٣

٩- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٤.

١٠- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٤.

١١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٤.

١٢- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٥.

١٣- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٥.

١٤- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

١٥- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

١٦- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

١٧- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

١٨- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

١٩- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

٢٠- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

٢١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

٢٢- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

٢٣- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

٢٤- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٢.

٢٥- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٢.

٢٦- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ٣.

٢٧- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا ج ١.

٢٨- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤ - مجلد ٤ ص ١٨٤.

٢٩- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٠- معجم متن اللغة ج ٢.

٣١- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٢- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم / محمد عزة دروزة / طبعة جديدة منقحة - ١٩٦٩ - المكتبة العصرية - صيدا - بيروت - ص ٢٣٠.

٣٣- معجم متن اللغة ج٢ ج ٥.

٣٤- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٥- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٦- معجم البلدان مجلد ١ ص ٥٢٠.

٣٧- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٨- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٩- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٦٠-٦٢.

٤٠- معجم متن اللغة ج ٢.

٤١- معجم متن اللغة ج ٣.

٤٢- معجم متن اللغة ج ٣.

٤٣- معجم البلدان مجلد ٢ ص ٩٢.

٤٤- معجم متن اللغة ج ٣.

٤٥- معجم متن اللغة ج ٣.

٤٦- معجم متن اللغة ج ٣.

٤٧- معجم البلدان مجلد ٣ ص ١٦٣-١٦٤.

٤٨- معجم متن اللغة ج ٢.

٤٩- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٠- معجم متن اللغة ج ٣.

٥١- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٢- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٣- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٤- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٥- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٦- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٧- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٨- معجم متن اللغة ج ٣.

٥٩- معجم متن اللغة ج ٣.

٦٠- معجم متن اللغة ج ٤.

٦١- معجم متن اللغة ج ٢.

٦٢- معجم متن اللغة ج ٤.

٦٣- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٥١-١٥٢ (عمان).

٦٤- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٥١-١٥٢ (عمان).

٦٥- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٥١-١٥٢ (عمان).

٦٦- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٥١-١٥٢ (عمان).

٦٧- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٥١-١٥٢ (عمان).

٦٨- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٥١-١٥٢ (عمان).

٦٩- معجم متن اللغة ج ٤.

٧٠- معجم متن اللغة ج ٤.

٧١- معجم متن اللغة ج ٤.

٧٢- معجم البلدان مجلد ٤ ص ٣٤٧.

٧٣- معجم متن اللغة ج ٤.

٧٤- معجم متن اللغة ج ٤.

٧٥- معجم متن اللغة ج ٤.

٧٦- معجم متن اللغة ج ٤.

٧٧- معجم متن اللغة ج ٥.

٧٨- معجم متن اللغة ج ٥.

٧٩- معجم البلدان مجلد ٢ ص ٣٨٨.

٨٠- معجم متن اللغة ج ٥.

٨١- الموسوعة العربية الميسرة / اشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباع والنشر.

٨٢- معجم متن اللغة ج ٥.

٨٣- معجم متن اللغة ج ٥.

٨٤- معجم متن اللغة ج ٣.

٨٥- معجم متن اللغة ج ٣.

٨٦- معجم متن اللغة ج ٣.

٨٧- معجم متن اللغة ج ٣.

٨٨- معجم متن اللغة ج ٥.

٨٩- معجم متن اللغة ج ٥.

٩٠- معجم البلدان مجلد ٥ ص ٢٣٨-٢٣٩.

٩١- معجم متن اللغة ج ٥.

٩٢- معجم البلدان مجلد ٥ ص ٢٢٦.

٩٣- معجم البلدان مجلد ٥ ص ٢٢٦.
٩٤- معجم متن اللغة ج ١.
٩٥- معجم متن اللغة ج ٢.
٩٦- معجم متن اللغة ج ٥.
٩٧- الموسوعة العربية الميسرة .
٩٨- معجم متن اللغة ج ٥.
٩٩- معجم متن اللغة ج ٥.
١٠٠- معجم البلدان مجلد ٥ ص ٢٥٧.
١٠١- معجم متن اللغة ج ٥.
١٠٢- معجم متن اللغة ج ٥.
١٠٣- معجم متن اللغة ج ٥.
١٠٤- معجم متن اللغة ج ٥.
١٠٥- معجم متن اللغة ج ٤.
١٠٦- معجم متن اللغة ج ٤.
١٠٧- معجم متن اللغة ج ٥.
١٠٨- معجم متن اللغة ج ٥.

وادي السير

البحاث (١)

البحث: طلبك الشيء في التراب، والبُحاثة: التراب الذي تبحث فيه عمّا تطلبه.

احواضها،

١- القريفة: القَرَف من الأرض: المُحِمَّة. والقَرْف: شجر يدبغ به، الأديم الأحمر، وهو أحمر قَرْف: شديد الحمرة.

٢- الصقير: الصَّقْر: شدة وقع الشمس وحدّة حرّها، الماء الآجن. والصَّقَر: ما انحتّ من ورق العضاه والطلح والسّمر وغيرها، ولا يقال له حتى يسقط، وصَقَر: علم على جهنم.

٣- الرُّجاجة: حبل يعلق ويركبها الصبيان يتراجعون، والأراجيح: الفلوات لأنها تأخذ بسالكها يمنة ويسرة كالأراجيح.

٤- الحدو الرملي: حدا حدواً الإبل: حثّها على السير بالحُداء، غنّى لها لتسير، والحِدْو: الحِدَأ وهو جمع حدأة للطائر.

٥- القليلات: القُلَّة: اعلى الرأس والسنام والجبل وكل شيء.

٦- البحيرة: البحرة: البلدة والأرض، المنخفض من الأرض، مستنقع الماء، كل قرية لها نهر جارٍ وماء ناقع.

٧- فراويت المناصير: فَرُتَ الماء: عَذُبَ أو اشتدت عذوبته، فهو فرات وفراة، الفروة: الأرض البيضاء اليابسة ليس بها نبات.

٨- الطبقة: المرتبة، وطبقت يده: خلاف إنبسطت وانفتحت، و لزقت بجنبه وكانت لا تنبسط.

٩- خربة السعادة: الخربة: موضع الخراب.

١٠- المشبك: أشبك القوم: حفروا الشبكة اي الآبار المتقاربة، واشبك المكان: اكثر الناس إحتفار الآبار فيه.

١١- الدبة: الموضع الكثير الرمل، أو بطة من الزجاج خاصة، أو إناء للزيت وغيره.

١٢- القصبات: القصبة: مجرى الماء في العيون، أو البئر الحديثة الحفر، أو المدينة أو اعظم من البلاد.

البصة (٢)

بصّ بصاً وبصيصاً الشيء: برق وتلألأ ضوءه، وبصّ الماء: وبصّصت الأرض: ظهر اول نبتها.

احواضها:

١- ام فروة: الفروة: قطعة نبات مجتمعة يابسة، وام الفروة: هامة الرأس.

٢- ام النعير: النعير: الصراخ والصياح في حرب أو حشر، من اسمائهم نعير.

٣- الحِكْر: ما يجعل على العقار ويحبس: والحَكر: الاستبداد بالشيء؛ الماء المجتمع القليل.

٤- البيطار: معالج الدواب.

٥- صلخب:

٦- البرذون: وهو من غير العراب من الخيل، ويعرف باسم الكديش وهي الخيل التي يؤتى بها من بلاد الأتراك والروم.

٧- ام الخنازير: الخنزير: حيوان معروف.

٨- الحمير والبصة: الحمير: الحمرة: صبغ يحمّر اللون، أو اللون الأحمر.

٩- المعلقة: علّق الشيء: جعله معلقاً به، والمعلقة: المرأة التي فقدت زوجها فهي لا متزوجة ولا مطلقة.

بلال (٣)

البلال: كل ما يَبُلُّ الحلق من ماء أو لبن أو نحوهما، والبلال: النُّدُوَّة.

احواضها:

١- الرباحية: الرباح: دابّة تشبه سنّور الزباد ومن فصيلته ان لم تكنه، بلد ينسب اليه الكافور، الرباح: طائر أحمر الجناحين والظهر يأكل العشب.

٢- الشراب: ما يشرب من اي نوع كان، والشَّرَبَّة: أرض ليّنة تنبت العشب وليس بها شجر؛ الطريقة من شجر العنب على طريقة شربه.

٣- الفِرْدَوْس: (عربي أو رومي معرّب): هو البستان الواسع الحسن؛ الوادي الخصيب، الروضة، خضرة الاعشاب، والفُرْدَوْس: النُزُل يكون في الطعام.

٤- القُبَّة: من الخيام: بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب، أو البناء من أدم خاصة.

٥- المَيْسر: نبت ريفي يغرس غرساً فيه قصف.

٦- الكاشف: كشف الشيء: أظهره، رفع عنه ما يواريه، فهو كاشف.

٧- زبدا: الزَّبَد: من الماء واللبن وغيرهما: رغوته وطفاوته، القطعة منه زَبْدة.

زبدا: من آلهة الآكاديين، من آلهة مدينة كيش. (٤).

٨- ام عبهرة: العبهرة: الرقيقة البشرة الناصعة البياض، والعبهر: النرجس، الياسمين.

٩- ربوع الصليمون: الربع: الموضع يرتبعون فيه، وصلم الشيء: قطعه من اصله، ورد إسم صلمونة في سفر العدد.

صاليم: احد آلهة الساميين، صلم: صنم (آرامية).

١٠- ام قلعات: القَلْعة: الحصن الممتنع في الجبل، وهو القَلَعة: وهي صخرة تنقلع عن الجبل منفردة يصعب مرقاها.

١١- ريما: الرِّيم: الظبي الخالص البياض، والرِّيْم: الجبال الصغار، ورد إسم رمَة في سفر يشوع.

١٢- حمرة الزيود: الحمرة: اللون الأحمر، أو صبغ يحمّر اللون.

١٣- ابو مفراز: الفَرز: المتسع بين جبلين، أو ما إطمأن من الأرض بين ربوتين، والفِرز: الطريق الأكمة.

١٤- الحديب: الحَدَب: الغليظ المرتفع من الأرض، والحَدَب: نبات.

١٥- رأس خلف: الرأس: اعلى مقدَّم كل شيء.

١٦- أبو مخيمر: الخَمَر: ما واراك من شجر وغيره.

١٧- بئر السبيل: السبيل: الطريق، أو ما وضح من الطريق.

١٨- الرقيقة: الأرض اللينة الواسعة، أو الأرض التي يغطيها الماء ثم ينضب عنها.

١٩- الثغرة: الثلمة أو الكسر؛ والثغرة: الطريق السهلة.

٢٠- الكرم: أرض يحوط بها حائط وفيها أشجار ملتفة، والكرم: العنب.

دابوق (٥)

الدِّبْق: حمل شجر في جوفه كالفراء لازق، يلزق بجناح الطير فيُصطاد، وهو الدابوق.

احواضها:

١- الحمارية: الحمارة: الأتان؛ حجر ينصب حول الحوض لئلا يسيل ماؤه، حجر يوضع على اللحد؛ الصخرة العظيمة.

٢- حزام غرة: غَرة غَرهاً: إلتصق به، غرى الغدير: برد ماؤه.

٣- الكرسي: السرير، وأصله من التكرّس وهو الاجتماع، والكرساء: قطعة من الأرض فيها شجر تدانت اصولها والتفّت فروعها.

٤- الصقير: الصقر: طائر صائد من الجوارح، الماء الآجن، اللبن الشديد الحموضة، شدة وقع الشمس وحدّة حرّها، وصَقَر: جهنم.

٥- الخوارج: الخارجة: الظاهرة من كل شيء، أو نقيض الداخلة.

٧- الذهيبة: الذهب: التبر والقطعة من الذهب.

٨- مارس عمشة: المَرَسَة: الحبل، والمرزة: القطعة، والعمشاء: التي ضعف بصرها مع سيلان دمعها في اكثر الاوقات.

تلاع ام شومرة: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف.

ام شومرة: الشمار: نبات له رائحة زكية، اوراقه دقيقة ناعمة وسيقانه مستديرة عارية، وحبوبه ذات فوائد طبية.

عراق الأمير (٦)

العِرْق جمعها عِراق وهو الجبل الغليظ المنقاد من الأرض يمنعك من علوّه ولا يُرتقى لصعوبته، أو المكان المرتفع، والعراق: شاطئ البحر، أو شاطئ الماء طولاً، والعراق: تجويف في الصخر.

احواضها:

١- العميرية والفحص: العميرة: كُوَّارة النحل، والفحص: هو كل موضع إستوى من الأرض أو كشف من نواحيه وبَسَطَ، ومنه فحص الاردن.

٢- السرو والحجارة: السرو: ما ارتفع عن مواضع السيل وانحدر عن غِلَظ الجبال؛ شجر حرجي.

٣- الصليبي: الصُّلْب: المكان الغليظ الحَجِر: والصُّلَب: الغليظ الحجر من الأرض؛ اسناد الآكام والروابي.

٤- فروايت الفقهاء: الفروة: الأرض البيضاء اليابسة ليس بها نبات، وفَرُتَ الماء: عَذُب.

٥- ام إنجاصة: شجرة لها ثمر حلو المذاق.

٦- الأمير: من تولى أمر قوم وإن لم يكن من أصل شريف، والأمير: الجار.

٧- ابو السمسم: السُمسُم: النمل الأحمر، أو النمل الصغير، والسِمسِم: نبات يستخرج من بذوره زيت غذائي، والسِمسِم: نوع من الحيات.

٨- قصر الأمير: ما شيد من المنازل وعلا.

٩- أم المدارس: المدرسة: الموضع الذي يتعلم فيه الطلاب، والمدراس: بيت تدرس فيه التوراة.

١٠- حمرة الفقهاء: الحمرة: ما لونه الأحمر، أو صبغ يحمّر اللون.

وادي السير (٧)

السَّيْر: الذهاب ليلاً أو نهاراً، أو ما يُقَدُّ من الجلد طولاً، وهو الشراك.

احواضها:

١- خربة الصيرة: الصيرة: حظيرة من خشب وحجارة أو من أغصان الشجر تبنى للدواب من غنم أو بقر، والصيرة على رأس القارة مثل الأمَرَة (وهي العلم الصغير من الحجارة يكون في المفازة)، غير انها طويت طياً، وهي مستديرة عريضة ذات اركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة، وهي من صنمة عاد وإرم.

٢- حنوطيا: الحَنوط: طيب الميت خاصة، كل طيب غليظ.

٣- الجندويل: الجَنْدل: الحجارة، أو صخرة بقدر رأس الانسان ومن اسمائهم جندلة.

٤- الرونق: من السيف، ماؤه وصفاؤه وفرنده، والرونق من الثياب: ماؤه واوّله، يقال صار الماء رونقة إذا غلب الطين على الماء.

٥- دير غبار: الغُبار: ما يبقى من التراب المثار، الرهج: والغُبار: جدول الحساب، ومن اسمائهم غُبار.

٦- الدمينة: الدمنة: آثار الدار والناس؛ البقعة التي سوّدها اهلها وبعرت فيها ماشيتهم؛ بقية الماء في الحوض.

٧- الظهير: الصلب الشديد، المُعين، ومن اسمائهم ظهير.

٨- الكرسي: السرير، وأصله من التكرّس، وهو الاجتماع، والكرساء: قطعة من الأرض فيها شجر تدانت اصولها وإلتفت فروعها.

٩- أم السماق: شجر له بزور تكون في عناقيد كالفلفل، تستعمل بزوره تابلاً واوراقه دباغاً.

١٠- ام الجمال: والمدق: الجمل: حيوان معروف يكون بسنام أو بسنامين، والمدق: من كل شيء: ما دقّ منه وإسترق أي صفر.

١١- خربة سارة: الخربة: موضع الخراب، سارة: إسم إمرأة.

شارا: من آلهة السومريين رعاة الاغنام وسارة إمرأة ابراهيم عليه السلام.

١٢- مربعة موسى: ربّع البيت أو الحوض: جعله مربعاً أي له اربعة اركان أو اضلاع.

١٣- حنو الصويفية: الحنو: كل ما فيه اعوجاج، أو الجانب.

١٤- السهل: ما لان من الأرض، ضد الوعر.

١٥- الدريبات: الدرب: الطريق: أو باب السكة الواسع.

١٦- خربة الصوينية: الصوان: حجر صلب يقدح به.

١٧- حجرا: الحَجْرة: الناحية، والحُجْرة: الغرفة لأنها تحجر الانسان النائم أي تمنعه، حجر: صنم من اصنام العرب.

١٨- حي الحسين: الحيّ: المكان الذي تكون فيه المنازل قريبة من بعضها.

هوامش وادي السير

١- معجم متن اللغة / الشيخ أحمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ ج ١.

٢- معجم متن اللغة / ج ١.

٣- معجم متن اللغة / ج ١.

٤- الآراميون / د. علي ابو عساف / دار اماني - سوريا - طرطوس، طبعة ١-١٩٨٨، ص ١٧٠.

٥- معجم متن اللغة ج ١.

٦- معجم متن اللغة ج ٤.

مادبا

أم البساتين (١)

البستان: أرض يحوضها حائط فيه شجر وزرع، فارسي معرّب.

احواضها:

١- الماحلة: أمحل البلد والزمان: أجدب، فهو ماحل، وامحل المطر: احتبس.

٢- صبحة: صَبُحَ صباحة: وَضُؤَ وجهه وهي صبيحة وصبحى، وصبحاء: شعر يخالطه بياض بحمرة خِلْقة، والصبحاء: الواضحة الجبين.

٣- أم البرك: البركة: مستنقع الماء أو الحوض.

٤- الخربة: موضع الخراب.

٥- القلائد: جمع القلادة وهي ما جعل في العنق من الحِلّي.

ام شجيرة الشرقية والغربية (٢)

الشَجَرة: ما قام على ساق واحدة من نبات الأرض، والشَّجْرة: النقطة الصغيرة في ذقن الغلام.

احواضها:

١- العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، الطريق الضيق في الجبل أو الوادي القعير البعيد لا يمشى فيه الا واحد.

٢- ام زبارة: الزُّبارة: الخوصة حين يخرج من النواة؛ أو القطعة الضخمة من الحديد، والزبر: الحجارة.

٣- المدرس: موضع الدرس، والمدراس: بيت تدرس فيه التوراة.

٤- البلد: كل مكان من الأرض مختط عامراً كان أو خلاء.

برزة (٣)

البرزة: العقبة من الجبل.

احواضها:

١- عرقوب الجوفة: العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، والجوف: من الأرض: المطمئن الواسع.

٢- الزقيبة: الزُّقب: الطريق الضيق، واحدة زقبة.

١- الحدب: من الأرض: ما إرتفع وغلظ؛ حدور في صبب كحدب الرمل والرمل والموج.

٢- حاجب ام حماط: الحماط: شجر يشبه التين الا ان جناه اصغر واشدّ حمرة من التين وهو شجر عظام، أو هو التين الجبلي أو الأسود الصغير منه.

٣- البَرَّاك: عند العامة هو الذي يدير الطاحونة ويقبض اجره.

٤- الحمام: طائر معروف وحمام الزاجل: هو الذي يعودونه الطيران برسالة يعلقونها بعنقه إلى حيث عوّدوه ان يطير.

٥- ام الكباش: الكبش: الحمل إذا اثنى وقيل إذا أربع، والكباش: الابطال، والكبش ايضاً الدريئة وهي حجر كبير يوضع على وجه الحائط.

٦- البستان: أرض محوطة بجدار فيها شجر وزرع (فارسية).

٧- المعترضات: المعترضة: التي صارت عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر.

جبيل (٤)

الجُبيل: تصغير الجبل وهو كل وتد للأرض عَظُمَ وطال، والجبل: سيد القوم وعالمهم، ومن اسمائهم جُبيل.

الجديدة (٥)

الجديد: وجه الأرض أو الأرض الغليظة أو المستوية، والجديد: ضد الخَلَق، والجديد: ما لا عهد لك به، وبه سُمّي جديداً.

احواضها:

١- أم حوط: الحَوْط: خيط ذو لونين أسود وأحمر فيه خرزات وهلال فضّة تشدّه المرأة في وسطها اتقاء العين، والحواطة: حظيرة لحفظ الطعام.

٢- المسكون: سكن البيت والدار: اقام فيها وتوطن، فالبيت مسكون.

٣- ظليمة: الظليمة: اللبن يشرب قبل ان يروب وتخرج زبدته، والظَلَم: الجبل، والظَلْم: الثلج.

٤- الحُمْرة: ضرب من الطير كالعصافير، والحُمَّر (الأسفلت).

٥- تلعة الشخانبة: التلعة: ما إرتفع من الأرض وأشرف.

٦- بلوطة: شجرة كبيرة غليظة الساق متينة الخشب، ثمرتها بيضوية الشكل لها قمع يغطي قاعدتها وقشرة يابسة قاسية تضم بزرة واحدة تؤكل.

٧- جروان: الجرو: صغير كل شيء حتى الرمان والبطيخ، وغلب على ولد الكلب والأسد.

٨- وادي النمر: الوادي: منفرج بين جبال أو تلال أو آكام يكون منفذاً للسيل، والنمر: ضرب من السباع منقط الجلد نقطاً سوداً وبيضاً.

٩- المراجيع: جمع المرجوع والمرجوعة وهي الوشم المجدد مرة بعد اخرى، أو جواب الرسالة.

١٠- الرميمين: مصغر الرُمّان وهو شجر ثمرته تحوي ضمن قشر كثيف ثماراً صغيرة وردية اللون فيها سائل منعش.

جرينة (٦)

الجرين: البيدر؛ أو ما طحنته، والجرن: الحجر المنقور للماء وغيره، ويمكن ان يكون معرباً من اليونانية، وفصيحه الحَويّ، وهو الحوض الصغير يُسقى فيه البعير، والجَرَن: الأرض الغليظة.

احواضها:

١- حطيمة: الحطيم، يبيس البقل المتكسّر، ما بقي من نبات عام اول.

٢- حرارة: حرّ الأرض حراً: سوّاها، والحرّة: الأرض الغليظة ذات الحجارة النخرة السود كأنها احرقت بالنار والحرارة: ضد البرودة، أو حرقة القلب من التوجع.

٣- ابو ارديني: الرُدَيني من الرماح: المنسوب إلى ردينة، امرأة كانت تقوّم القنا بخط هجر.

٤- الوسية: الوسي: الاستواء، والوسية: قطعة من الأرض يعطيها الحاكم لأحد اعوانه.

٥- غرناطة: إسم مدينة بالأندلس كانت عاصمة للامويين مشهورة بقصر الحمراء.

٦- ابو النمل: النمل: جنس حشرات انواعه كثيرة ومنتشرة في كل انحاء الدنيا، تعيش في قرى تحت الأرض، تملأها حبوباً للشتاء.

٧- ام الكسبرة: الكزبر: بقلة بزرها من الأفاوية يستعمل كتابل ويدخل في تركيب بعض المشروبات.

حسبان (٧)

الحُسْبان: يكون جمعاً للحساب؛ الجراد والعجاج؛ النار؛ وأصل الحُسبان السهام تُرمى لتجري في طلق واحد، والحُسبانة: الصاعقة، السحابة، والوسادة الصغيرة، النملة الصغيرة، ورد إسم حشبون في سفر العدد.

احواضها:

١- الفيصلان: نبات طبي ذو بصلات.

٢- الحيوز: الحَوْز: الأرض يتخذها الرجل ويبيّن حدودها فيستحقها وحده؛ الموضع يحوزه الرجل ويتخذ حواليه مُسَنَّاة.

٣- المساهم: سهم سهوماً وسهاماً: تغيّر لونه العارض، ضَمُرَ، وهو ساهم الوجه أي متغيره، وهو مسهوم أي ضامر.

٤- اعتيق: العِتْق: الخروج من العبودية وهو الحرية، والعِتْق والعُتُق: شجر للقسيّ، ومن اسمائهم عُتَيق.

٥- المربط: موضع ربط الدابة.

٦- الجامعية: الجامع من المساجد: الذي يجمع اهله، وقَدْر جامع وجامعة: عظيمة، والجامعة: معروفة والنسبة اليها جامعيّ.

٧- جبيل: مصغر الجبل وهو ما ارتفع من الأرض وعظم وطال.

٨- الصوانية: الصوان: حجر صلب يُقدح به.

٩- الخربة: موضع الخراب.

١٠- مسمار: وتد من حديد.

ينسب إلى حسبان:

١- القاضي جمال الدين ابراهيم بن محمد بن يوسف الحسباني الشافعي، نائب الحكم، مات بدمشق سنة ٧٥٥هـ (٨).

٢- عبدالرحمن بن سعادة بن ابراهيم الحسباني، يعرف بعبيد، كان احد الفقهاء بالشام، تفقه بالقدس، وصار يستحضر كثيراً، مات سنة ٧٧٧هـ (٩).

٣- علي بن يوسف بن صالح الحسباني، علاء الدين، تفقّه بطرابلس، وكان مشهوراً بالفضل، جيد الفهم، مات سنة ٧٧٨هـ. (١٠).

٤- اسماعيل بن خليفة بن عبدالعالي الحسباني ثم الدمشقي، عمادالدين، الفقيه الشافعي، اصله من نابلس، قدم هو والشيخ علاء الدين حجي من حسبان إلى الشام، كتب على المنهاج وشرحه نحواً من عشرين مجلداً، ناب في الحكم بدمشق مات سنة ٧٧٨هـ.(١١).

٥- محمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف الدمشقي، شمس الدين الحسباني، ولد بحسبان،واصله من غزة، وانما ولي ابوه القضاء بحسبان، ونشأ هو بها، وكتب بين يدي ابيه، ثم ولي كتابة الحلة بدمشق، مات سنة ٧٨٠هـ. (١٢).

٦- حجي بن موسى بن احمد بن سعد الحسباني، علاء الدين الشافعي، نزيل دمشق، اخذ الفقه بالقدس عن مشايخها، وقدم دمشق واخذ عن مشايخها، وتقدم في التدريس والفتوى، وافاد الناس، وكان كثير الاطلاع صحيح النقل، عارفاً بحل المشكلات، صحيح الفهم، سريع الادراك مع الرياضة وحسن الخلق، انتهت اليه رئاسة المذهب بدمشق، مات سنة ٧٨٢هـ . (١٣).

٧- محمد بن حجي الحسباني، بهاء الدين ابو البقاء، اخو قاضي الشام نجم الدين عمر، كان حسن الصوت بالقرآن جداً، مات شاباً سنة ٨٠٠هـ (١٤).

٨- سالم بن سعيد بن علوي الحسباني، امين الدين، قدم القدس فتفقه بها، ثم قدم دمشق فأخذ عن علمائها، ثم قدم القاهرة فقرأ في النحو وفي الفقه، ولي قضاء بصرى ثم لم يزل يتنقل في النيابة بالبلاد إلى ان مات سنة ٨٠٨هـ وكان مكباً على الاشتغال، وفي ذهنه وقفه، وكان مخلاً (١٥).

٩- خليل بن محمد بن خليفة الحسباني، ابن عم شهاب الدين، كان خيراً ديناً، وورث من ابيه مالاً جزيلاً، ولي قضاء حسبان، مات سنة ٨١٢. (١٦).

١٠- احمد بن سعيد بن احمد السماقي الحسباني، الشاهد بسوق صاروجاً، اخو القاضي شرف الدين قاسم، مات سنة ٨١٢هـ (١٧).

١١- احمد بن اسماعيل بن خليفة الحسباني ثم الدمشقي، الشيخ شهاب الدين بن الشيخ عمادالدين، اخذ عن ابيه وقرأ بنفسه، وطلب الحديث، شارك في الفقه والعربية والاصول، ولي تدريس الحديث بالاشرفية، وناب في الحكم، ثم اشتغل في دولة المؤيد، وكان ممن اعان على موجب قتل الناصر، وكان عنده كرم مفرط وفيه شجاعة واقدام، مات سنة ٨١٥هـ(١٨).

١٢- احمد بن حجي بن موسى بن احمد بن سعيد بن غشم بن غزوان بن علي بن مشرف بن تركي الحسباني، شهاب الدين بن علاءالدين. تفقه على ابيه وغيره من العلماء، وكتب الكثير، جمع تاريخاً مفيداً، ودرس وافتى. ولي خطابة الجامع الاموي، وقدم القاهرة مراراً. واريد على قضاء الشافعية مراراً فامتنع، وانتهت إليه رئاسة العلم بدمشق، جمع لنفسه معجماً مجرداً للتراجم، وجمع الدارس في اخبار المدارس، وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير، وذيل على تاريخ إبن كثير، وشرح المحرر لابن عبدالهادي ولم يكمل، وله نكت على الألغاز للأسنوي، مات سنة ٨١٦هـ.

١٣- قاسم بن سعد بن محمد الحسباني، شرف الدين المعروف بالسماقي، قرأ الكتب، وتعانى الشهادة، ثم صار موقعاً للحكام، واستنابه ابن حجي، فباشر القضاء، ولم يترك الجلوس مع الشهود، ثم ولي قضاء حمص، وكان قليل البضاعة كثير الجرأة، متساهلاً في الاحكام، مات سنة ٨٢٧هـ. (٢٠).

١٤- عمر بن حجي بن موسى بن احمد بن سعد السعيد الحسباني الاصل الدمشقي، نجم الدين ابو الفتوح بن حجي الشافعي، ولد بدمشق وقرأ القرآن وحفظ كثيراً من المختصرات، دخل مصر وتعلم العربية، ولي إفتاء دار العدل، ثم حج وجاور، وولي قضاء حماة مرتين، ثم ولي قضاء الشام مراراً، وكان ذكياً فصيحاً حسن الملتقى، كثير الاحسان للطلبة والواردين عليه بدمشق، الا انه انعكس في ذلك في ولايته كتابة السر، وصار على ضد ما كان يعهد منه، وكان كثير التلون سريع الاستحالة، قتل في منزله غيلة وذهب دمه هدراً، وكان قتله سنة ٨٣٠هـ (٢١).

١٥- محمد بن عبدالرحمن بن احمد بن محمد الأمين بن الزين الحسباني الاصل الدمشقي الحنفي، استقر في كتابة السر بدمشق، ثم صرف، مات بالطاعون سنة ٨٩٧هـ(٢٢).

١٦- اسماعيل بن رجب الحسباني الحلبي نزيل القسطنطينية، اديب له (شرح المقامات الحريرية) في مجلد ضخم، فرغ منه سنة ١١٨٥هـ مات سنة ١١٩١هـ (٢٣).

خربة حنينا (٢٤)

حَنّ حَنَّة وحناناً: عطف وترحّم، وحنّنت الشجرة: نوّرت. والحنَّة: خرقة تلبسها المرأة فتغطي رأسها، الشَّبَه. والحنّة من البعير. رغاؤه، والحَنُّون: ثمر الحناء؛ نَوْر كل شجر، وحنيناء: موضع بالشام، كما جاء في معجم البلدان.

خربة سطيحة (٢٥)

السطيح: المنبسط المسطوح: والسطيحة: المزادة تكون من جلدين صغيرة وكبيرة.

خربة عموريا (٢٦)

عمر الدار : بناها. والعُمْر: المسجد، البيعة والكنيسة. ورد إسم عمورة في سفر التكوين.

احواضها:

١- حاجب الثمد: الثَمَد: الماء القليل لا مادة له، أو الحفر فيها قليل ماء، أو ماء المطر يبقى محقوناً تحت الرمل فاذا كشف ادتّه الأرض، أو ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف.

٢- صهي عموريا: صهى الجرح صهياً: دري. والصهي: مكان متطامن من الأرض، أو هو كالغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر.

٣- العرقوب: ما إنحنى من الوادي والتوى شديداً: الطريق الضيق في الجبل أو الوادي.

٤- المدورة: موضع الدوران، دار الشيء: تحرك وعاد إلى ما كان عليه.

خربة الكوم (٢٧)

الكوم: الموضع المشرف كالتّل.

احواضها:

١- عرقوب الكوم: العرقوب: ما إنحنى من الوادي والتوى شديداً: الطريق الضيق في الجبل أو الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا واحد.

الخطابية (٢٨)

الخُطْبة: لون كدر أو يضرب إلى الكدرة مشرّب بحمرة وصفرة كلون الحنظلة الخطباء قبل ان تيبس، والخِطبان: نبتة في آخر الحشيش كالهليون أو كأذناب الحيّات شديدة المرارة، أو الحنظل يصفرّ وفي خطوط خضر. والخطابية: فرقة من الروافض الغُلاة اصحاب ابي الخطاب الاسدي.

احواضها:

١- حنو الكفير: الحنو: كل ما فيه اعوجاج؛ الجانب: الكفْر: القرية الصغيرة إلى جانب الكبيرة، والكفر من الأرض: ما بَعُدَ عن الناس.

٢- حنو اليسيان: الاسيان: الحزين.

٣- المحالة: المنجنون (دولاب الماء): البكرة العظيمة.

٤- غبنة: غَبَن غبناً الثوب: طال فثناه وعطفه، والغبن: ما قطع من اطراف الثوب فأسقط.

دليلة الحمايدة (٢٩)

دلّه على الطريق وغيره: سدّده اليه وارشده، عرّفه، فهو دال ودليل، والدُّلَّى: المحجة البيضاء (المحجة : الطريق)، وهي الدليلة: والدلّة: المنّة.

احواضها:

١- تلاع سلمى: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف. أو ما اتسع من فوهة الوادي.

٢- ام الرمم: الرمم: جمع الرمة وهي العظام البالية، أو النملة ذات الجناحين، أو القطعة البالية من الحبل.

٣- زقة: الازقّة: جمع الزقاق وهو السكة أو الطريق الضيق، والزق: السقاء ينقل فيه الماء: وتقول العامة: ازقّ الشيء إذا نقله دفعات متعددة من مكان إلى آخر.

٤- الاشعل: الشعل والشعلة: البياض في ذنب الفرس وناصيته في ناحية منها، وهو اشعل، والأشعل من الناس: من كانت عينه إلى الحمرة خلقة.

الدير (٣٠)

الدير: دار الرهبان، ويقال هو رأس الدير إذا كان رأساً لاصحابه ومقدماً عليهم.

احواضها:

١- المرقَبة: مكان الرقيب المشرف يرتفع عليه.

٢- صيرة: الصيرة: حظيرة من خشب وحجارة أو من أغصان الشجر تُبنى للدواب من غنم أو بقر، والصيرة على رأس القارة تكون مستديرة عريضة ذات اركان وربما حُفرت فوجد فيها الذهب والفضة، وهي من صنعة عاد وإرم.

٣- النقيب: عريف القوم يتعرّف اخبارهم ويفتش عن احوالهم؛ المزمار، لسان المزمار، المنقوب (المثقوب).

٤- النقيعة: نقع الماء في السيل: اجتمع وثبت فهو نقيع، والنقيعة: طعام القادم من سفر؛ المحض من اللبن يبرّد.

٥- الضبعي: الضَّبْع: كل أكمة سوداء مستطيلة قليلاً.

٦- الحُمَّرَة: ضرب من الطير كالعصافير؛ والحُمَّر: معدن جوهره أسود لّماع (الاسفلت)، والحمرة: ما كان لونه الأحمر.

٧- تلاع الدير: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف.

٨- الزانية: الضيقة، والزانية: الفاجرة.

٩- ابو الصحون: الصحن: القصعة الصغيرة أو القدح الضخم، والصحن من الأرض: ما إستوى منها.

الذهيبة (٣١)

الذهب: معدن كريم معروف واحدته ذَهَبة، والذهب: مخ البيض، مكيال لأهل اليمن أو هو الذّهب، والذَّهبة: المطرة الضعيفة أو الجود أو المطر كله ضعيفه وشديده، أو المطرة الشديدة السريعة الذهاب.

احواضها:

١- الخربة: موضع الخراب.

ذيبان (٣٢)

الذيبان: الشعر على عنق البعير ومشفره، بقية الوَبَر بعد الجزّة. ورد إسم ديبون في سفر العدد. ذيبان بلد قاطع للاردن مما يلي البلقاء، معجم البلدان.

احواضها:

١- ام قلل: القُلَّة: أعلى الرأس والسنام والجبل وكل شيء، وجمعها قُلَل، أو الحُبّ العظيم أو الجرّة ما كانت أو من الفخار، الكوز الصغير والقلة: القامة.

٢- الهوارية: هار الجرف: إنهدم، وكل ما سقط من اعلى جُرُف أو شفير ركيّة في اسفلها فقد تهوّر. والهَوْر: البحيرة تفيض فيها مياه غياض وآجام فيكثر ماؤها ويتسع.

٣- المشاعلة: المَشْعَل: القنديل. والمِشْعَل: المصفاة؛ زقّ من جلود يخرّز بعضها إلى بعض، تشدّ إلى اربع قوائم من خشب كالحوض يُنَبذ فيها، وهو المشمال.

٤- ام البساس: البسّ: السنّور.

٥- ام الدكاكين: الدكان: شيء كالمصطبة يقعد عليه، و الحانوت (فارسية).

٦- تلعة البقرة: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف.

٧- أم الغزلان: الغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي.

٨- ذيبة: انثى الذئب وهو حيوان مفترس يشبه الكلب.

٩- ام النعاج: النعجة: الانثى من الضأن البيضاء.

١٠- السكران: سكر الحوض: إمتلأ. وسكر النهرُ: جعل له سداً، والسكران: وادٍ بمشارف الشام وفيه يقول عبيدالله بن قيس الرقيات:

زودتنا رقية الاحزان

يوم جازت حمولها السكرانا (٣٣)

١١- عقربا: العقرباء: انثى العقرب وهي دويبة سامة لها في طرف ذنبها ابرة تلسع بها لسعاً مؤلماً جداً واحياناً مميتاً، ورد إسم عقربيم في سفر يشوع.

١٢- حاجب السلطاني: الحاجب: العظم الذي فوق العين بلحمه وشمره، سمّي بذلك لأنه يحجب عن العين شعاع الشمس، والحاجب: البوّاب وربما خصّ ببوّاب الملك، والسلطان: الملك سمي بذلك لأن به تقام الحجة والحقوق.

رُجيم سليم (٣٤)

الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر.

احواضها:

١- العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، أو الطريق الضيق في الجبل أو الوادي.

٢- الصهاة: مكان متطامن من الأرض، أو هو مثل الغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر.

٣- حنو الحيصة: الحنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب، الحيصة: حاص حيصة: عدل وحاد، راوغ وتخلف، رجع.

٤- تلاع مبارك: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف.

السامك (٣٥)

سمك البيتُ: ارتفع، والسامك من السنام: التارّ المرتفع العالي.

احواضها:

١- برازين السامك: البْرزين: مشرَبة تتخذ من الطلع، كوز يحمل به الشراب من الخابية، والبرزين في الحائط: الافريز.

٢- العبّاس: الكريه الملقى، الجهم المُحيّا، والعباس: الأسد الذي تهرب منه الأسود، ويوم عبّاس: شديد تعبس منه الوجوه.

٣- الرواق: بيت يحمل على عمود واحد في وسطه، أو سقف في مقدم البيت.

٤- المرهف: الدقيق، وسيف مرهف: محدّد مرقّق الحدّ.

الشقيق (٣٦)

الشقيق: النظير والمِثْل: النصف المشقوق من آخر. والشّق: الصدع والخرق، والشِق: الجانب.

احواضها:

١- الحَدَب: حدور في صبب كحدب الريح والموج والرمل، والحدب من الأرض: ما ارتفع وغلظ.

٢- الدفالي: الدفِلى والدِفل: نبت مر لا يأكله شيء زهره كالورد ومنه ابيض، ينبت في شواطئ الانهار وفي الخرابات.

٣- ام جرن: الجرن: الحجر المنقور للماء وغيره؛ البيدر للبر يُداس فيه.

٤- حاجب السحيلة: سحلت الريح الأرض: كشطت ما عليها، والحاجب من كل شيء: حرفه.

٥- حاجب النقيب: حاجب: حرف، النقيب: عريف القوم يتعرّف اخبارهم ويفتش عن احوالهم؛ المزمار، المنقوب اي المثقوب.

٦- ام هيجة: الهَيّج: الريح أو الغيم أو المطر، والهيج: الجفاف واليبس؛ الحركة والفتنة؛ الصُفْرة: والهائجة: أرض يبس بقلها وأصفر.

٧- عراق الروم: العراق: تجويف في الصخر، الروم: جيل من الناس يسكنون شمال البحر المتوسط، والروم شراب كحولي.

٨- حنو زبيد: كل ما فيه اعوجاج، والحنو: الجانب.

٩- الشجرات: الشجرة: ما قام على ساق من نبات الأرض.

١٠- المسطاح: موضع تجفيف التمر والتين والعنب، أو حصير من خوص.

١١- قناة عراق الروم: القناة: ما يحفر في الأرض ليجري فيه الماء.

العال والروضة (٣٧)

عالَ الشيء: ارتفع، والروضة: الأرض ذات الخضرة، البستان الحسن؛ الأرض ذات المياه والأشجار والأزهار الطيبة، ورد إسم العالة في سفر العدد.

احواضها:

١- العواسيه والحواسيه: عاسَ: طاف بالليل، وحاسَ القوم: طلبهم، وهو حوّاس عوّاس اي طلاّب بالليل.

٢- اللبّة: المنحر، موضع القلادة من الصدر، واللُبّ: خالص كل شيء وخياره، واللبة من القلادة: وسطها.

٣- الرقيبة: الرقيب: الحارس يشرف من اعلى المرقبة؛ ضرب من الحيّات خبيث.

٤- المصدار: الصدر: اعلى مقدم كل شيء، والصدر من الوادي: اعاليه ومقادمه، وصدر الطريق: متّسعه وصدر المجلس: مرتفعه.

٥- المنطار: موضع الناطور وهو الذي يحفظ الكرم أو الزرع (سريانية).

٦- مدورة العال: المدورة: موضع الدوران.

٧- ام الحيايا: الأفاعي.

٨- ام القنافذ: القنفذ: دويبة مغطاة بريش حاد تقي بها نفسها، تختبئ في النهار وتخرج في الليل، ولها انواع عديدة.

٩- ابو الغزلان: الغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي.

العالية (٣٨)

علا علوّاً: صعد وارتفع وهي عالية، والعالية من الشيء: ارفعه؛ وعالية الوادي: حيث ينحدر الماء منه.

احواضها:

١- العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً.

٢- عطل: العَطَل: الخلّو من الشيء، وعطل الأرض: التي لم تحرث ولم تعمر.

٣- الزقيبة: الزقب: الطريق الضيق، واحده زقبة.

٤- الحيصة: حاص حيصة: عدل وحاد، رجع، راوغ وتخلف.

٥- دحمزة: دحمس الليل: اظلم، والليلة دُحْمَسَة، والدَّحمس: زقّ يجعل فيه الخل؛ الأسود من كل شيء.

٦- المناش: ناشه بيده: تناوله وناش به: تعلّق، وناش الشيء: طلبه.

٧- العِيد: شجر جبلي ينبت عيداناً نحو الذراع لا ورق له ولا نَورْ، كثير اللحاء والعُقَد.

٨- الحنو: الجانب، كل ما فيه اعوجاج.

عراعر (٣٩)

جاء في معجم البلدان: عراعر: ماء لكلب بناحية الشام.

العُراعِر: السيد الشريف، والعراعر من الإبل: السمين، والعراعر: موضع يجلب منه الملح وينسب اليه، والعرعر: شجر السرو وهو الساسم، ورد إسم عرعير في سفر العدد. (٤٠).

احواضها:

١- الهنيدية: هنيدة: إسم للمائة من الإبل، ومن اسمائهم هنيدة.

٢- العربوط: العربيد: الشديد من كل شيء، والعِرْبَد: الذكر من الأفاعي.

٣- طفيلية الهواشة: الطفيل: الماء الكدر يبقى في الحوض، واحدته الطفيلة، والهُواشَة: الجماعة المختلطة، وابل هَوَّاشة: اخذت من هنا ومن هنا.

٤- ام خافورة: الخافور: نبت له حب كالشعير، ويقال له المرو، والزّغْبَر: نبت كالزوّان.

٥- الرديف: الراكب خلفك، كل ما تبع شيئاً.

٦- المنزه: نزهت الأرض: كانت بعيدة عن فساد الهواء والوباء وعن غمق المياه وذبّآن القرى.

٧- الشويكية: الشويك فصيحها الشوبق وهي خشبة الخبّاز اي ما يسوّى به الرغيف قبل الخبز. (فارسية). والشبكة الأرض الكثيرة الآبار.

٨- حنو عراعر: الحنو: الجانب، كل ما فيه اعوجاج.

٩- حاجب عراعر: الحاجب: الحرف.

عطروز

احواضها:

١- ام لويزة: تصغير لوزة.

٢- الحَمَّة: العين النابعة بالماء الحارّ يستشفى بالغسل فيها المرضى والاعلاء، حجارة سود لازقة بالأرض متدانية ومتفرقة والأرض تحتها جَلَد وسهوله، والحُمَّة: لون بين الدُّهمة والكُمتة.

٣- المَسْلَحة: الثغر ومواضع المخافة يرابط فيها الجند؛ القوم ذو سلاح في عُدّة بموضع رَصَد بازاء ثغر، والاسليح: شجر أو نبت سُهلي تغزر عليه البان الإبل ينبت من مطر الصيف.

عقربا (٤١)

العقرباء: انثى العقارب،والعقرب: من الهوامّ؛ سير من سيور النعل على هيئة العقرب، ورد إسم عقربيم في سفر يشوع.

احواضها:

١- المعترضة: اعترض الشيء: صار عارضاً كالخشبة المعترضة في النهر أو الطريق.

٢- ام خافورة: الخافور: نبت له حبّ يشبه حبّ الشعير، ويقال له المرو، والزغبر؛ أو كالزوّان.

٣- سلطاني الموجب: السلطانية: وعاء مقعّر يتخذ للحساء ونحوه.

فلحة (٤٢)

الفَلَحة: القراح من الأرض الذي اشتقّ للزرع؛ موضع الشقّ في الشفه؛ الاسم من الفَلَح (وهو التشقّق).

احواضها:

١- البخيتانية: بخته بختاً: ضربه، والبَخْت: الحظ، وصاحبه بخيت ومبخوت، والبخت والبختية: الابل الخراسانية، وهي طويلة الاعناق.

٢- نقع الزرقاوي: النقع: محبس الماء؛ وكل ماء مجتمع نقع؛ الغبار الساطع المرتفع؛ الأرض الحُرَّة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط.

٣- ام خافورة: الخافور: نبت له حب يشبه حب الشعير، ويقال له المرو، والزّغْبَر: نبت كالزؤان.

٤- الهنيدية: الهنيدة: اسم للمائة من الابل.

الفيحاء (٤٣)

الفيحاء: الواسعة من الدور والرياض ونحوها؛ الحساء مع التوابل.

احواضها:

١- الجازل: جزل الشيء: قطعه قطعتين. والجَزْل: الحطب اليابس، الحطب العظيم أو الغليظ منه؛ والجزل: صوت الحمام.

٢- المُسَبَّح: كساء مُسَبّح: قوي شديد، معرّض.

٣- المصلوبية: المصلّب: ما فيه نقش على صورة الصليب؛ الموسوم بالصليب؛ والناقة مصلوبة من إبل مصلّبة.

٤- ام غدران: الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل؛ السيف؛ القطعة من النبات.

٥- الحُمَّرة: ضرب من الطير كالعصافير، والحُمّر: (الاسفلت)، معدن جوهره لماع أسود، يسمى عند العرب صبغ الجنائز لانه يستعمل في تحنيط الموتى، والحمرة: ما لونها أحمر.

الفيصلية (٤٤)

الفيصل: القضاء بين الحق والباطل، والفيصل من الاحكام والحكومات الماضي الفاصل؛ والفيصل: الحاكم وهو الفيصلي.

احواضها:

١- اللية: المرّة من اللي، لوى يده: ثناها.

٢- الكفير: الكفر: القرية الصغيرة إلى جنب الكبيرة؛ والكفر من الأرض: ما بَعُدَ عن الناس، ورد إسم الكفيرة في سفر التكوين.

٣- قرية عفنان: عَفَنَ عفناً في الجبل: صعّد. وعَفِنَ عَفَنَاً الشيء: فسد من ندوّة وغيرها فتفتّت عند لمسه، وعفِن الحبل: بلي من الماء،. ورد إسم العفني في سفر يشوع.

٤- يسرا: اليسرى: ضد اليمنى، وهي المَيْسَرِة: واليسرى: السهل.

٥- الجازل: جزل الشيء: قطعه قطعتين. والجَزْل: الحطب اليابس، صوت الحمام.

٦- بنأ: بنا يبنو بناءً: لغة في بنى يبني، والاشهر انه خاص بالشرف.

٧- المخيط: الممر والمسلك.

٨- الجديد: ضد الخَلَق، وهو المقطوع حين قطعه الحائك، وجديد الأرض: وجهها.

٩- الحنشية: الحنش: الحيّة، حية عظيمة سوداء ليست من ذوات السم.

١٠- سياغة: ساغ الشراب والطعام: سهُل مدخله في الحلق، وساغت الأرض: ساخت.

١١- العظمى: حمام لونه إلى البياض.

١٢- تليعات الصفي: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف. والصفي: جمع الصفاة وهي الصخرة (سريانية).

١٣- سياغة: ساغت الأرض: ساخت، وصاغ الشيء صياغة: سبكه.

١٤- عيون موسى: العين: ينبوع الماء.

١٥- الحمرة: ما كان لونه الأحمر، والحمرّة: طائر، والحمرّ: الاسفلت.

١٦- خربة المحيط: الخربة: موضع الخراب، والمخيط: الرماد، أو الثوب القصير.

١٧- الكنيسة: محل العبادة عند النصارى، أو معبد اليهود (معربة عن كنوشتا الآرامية ومعناها المجمع والجماعة).

القبيبة (٤٥)

القُبّة من الخيام: بيت صغير مستدير، وهو من بيوت العرب، أو البناء من ادم خاصة.

احواضها:

١- ام نثولة: النثيلة: التراب المستخرج من البئر، وهو النثالة، تراب الأساس، والنثيل: الروث.

٢- الربيحية: ربح في تجارته، نمت تجارته وافضل فيها، ومتجر رابح وربيح.

٣- الطيلية: الطلّة: الروضة بلّها المطر، والطيلة: البورياء (البارية لضرب من الحصر).

٤- الساعدية: الساعدة خشبة تنصب لتمسك البكر، والسواعد: مجاري الماء إلى النهر أو البحر، وسواعد البئر : مخارج مائها ومجاري عيونها.

٥- البداوية: بديت الأرض: اخرجت البداة اي الكماه، والبدوة: جانب الوادي، والبدي: البئر الاسلامية المحفورة حديثاً ليست بعادية.

٦- الخطابية: الخطبان: نبتة في آخر الحشيش كالهليون أو كأذناب الحيات شديدة المرارة، الحنظل يصفر وفيه خطوط خضر، والخطبة: لون يضرب إلى الكدرة مشرب بحمرة وصفرة كلون الحنطة الخطباء قبل ان تيبس.

٧- اللوانسية: اللسان واللسان: عشبة من الجنبة، لها ورق منفرش، خشنة كأنها المساحل، كلسان الثور وليست به، يسمو في وسطها قضيب كالذراع طولاً، في رأسه كورة كحلاء، اللواسة: القمة، اللواص: العسل الصافي.

٨- صهاة الطود: الصهاة: مكان متطامن من الأرض احدقت به الجبال، والطود: الجبل، الهضبة.

قرمية حسبان (٤٦)

القرم: نبت كالدلب غلظاً في سوقه وبياضاً في قشرته، وورقه كورق اللوز، والقرمية تطلقها العامة على العقدة في اصل الشجرة تحت ترابها.

احواضها:

١- ام الشوامر: شمر الثوب: رفعه، قلصه، والشامر: حجر الماس، والشومر: نبت.

٢- المربط: موضع ربط الدابة.

٣- البويب: الباب: الطاق الذي يدخل منه.

٤- المدورة: مكان الدوران.

القريات (٤٧)

القرية: كل مكان اتصلت به الابنية، واتخذ قراراً، وتقع على المدن وغيرها، والقرو: حوض طويل مثل النهر ترده الابل، أو هو مسيل المعصرة ومثعبها، وجميعها قرى.

القريات: من منازل طيء. (٤٨).

احواضها:

١- دلحة: دلح دلحاً بحمله: مرّ به مثقلاً فمشى غير منبسط الخطو، ودلح الإناءُ: إمتلأ حتى يفيض، والدّلاح: لبن ارقّ بالماء حتى صار في الرقّة كغُسالة السقاء واضح الشُهبة.

٢- القوس: صومعة الراهب أو رأسها، أو الراهب نفسه، بيت الصائد.

جاء في معجم البلدان: قوسى: بلد بالسراة وبه قتل عروة اخو ابي خراش الهذلي ونجا ولده فقال في ذلك:

فـــوالله مـــا انـــسـى قـتـيـلاً رزئته

بجانب قوسى ما مشيت على الأرض (٤٩)

٣- الرَّمْلة: القطعة من الرمل: والرُّملة: خطوط سود على ظهر الغزال وافخاذه.

٤- الخَرَشة: الذبابة، وخرشة خرشاً خدشه.

٥- كليبا: الكليب: جماعة الكلاب؛ والكِلبة من الأرض: القُفّ لا يكون فيه شجر ولا يكون مستطيلاً، أو هي الخشنة الشجر لم يصبها الربيع بعد؛ أو الشوكة العارية الأغصان.

٦- العريض: الواسع.

٧- الحصيبة: حصبه حصباً: رماه بالحصباء (الحصى)، وحصب المكان: بسط الحصباء فيه.

٨- حصنا الرجم: الحصن: المكان المنيع لا يوصل إلى ما في جوفه، الرجم: علامة أو حجارة تنصب على القبر.

٩- ام حمضة: الحمضة: ما ملح وأمرّ من النبات.

١٠- موارس القريات: المرسة: الحبل، والمرزة: القطعة.

١١- عرقوب الركبة: العرقوب: ما إنحنى من الوادي والتوى شديداً، أو الطريق الضيق في الجبل.

١٢- وادي البئر: الوادي: ما انفرج بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسيل.

القهقهة (٥٠)

قهقه: اشتدّ في ضحكه، والقهقهة في السير: المُتعب منه ليس فيه وتيرة ولا فتور.

احواضها:

١- السنيدية: السَّنَد: ما إرتفع من الأرض في قُبل الجبل أو الوادي.

٢- مكث خبل العدون: الخبل: الجنون؛ وعَدَنَ عدوناً بالبلد: أقام وتوطن. والخَبَل: لقب بعض كبار الامراء أو هو طائر له صوت يشبه صوت البوم.

٣- طائع: منقاد، ويقال: طاع له المرتع اي اتسع وامكنه رعيه متى شاء.

٤- اللوانبة: اللابة واللوبة: الحَرَّة من الأرض.

كفير ابو خنينان الشرقي (٥١)

الكفير: الكفر: القرية الصغيرة إلى جنب الكبيرة، أو المزرعة، الخُنان: داء يؤخذ في الأنف. والخَنان: الختان.

احواضها:

١- طاسان: الطسَّآن: العجاج حين يثور ويواري كل شيء.

لب (٥٢)

لَبُبْتَ لِبّاً: صرت ذا لُبّ، خالص كل شيء وخياره، العقل، أو الخالص من الشوائب، واللبب: ما إسترقّ من الرمل وانحدر من معظمه فصار بين الجلد وغلظ الأرض، واللبب من الكثيب: مقدمه، لِبّ: بالعبرانية معناها القلب ، ولبو بالسريانية معناها القلب، ورد إسم لباو في سفر يشوع.

احواضها:

١- الرقدة: النومة أو ان يصيبك الحر بعد ايام ريح وإنكسار من الوهج، يقال: اصابتنا رقدة من حدّ اي قدر ايام أو ان تدوم نصف شهر.

٢- تلاع حريشين: الحرشُون: حسكة صلبة تعلق بصوف الشاة.

٣- الحبيس: ما حبس اصله وقفاً مؤبداً وسُبلّت غلّته: الموقوف مطلقاً.

٤- تلاع الحياض: الحياض: جمع حوض وهو مجتمع الماء.

٥- الاشعل: الشَّعَل: البياض في ذنب الفرس وناصيته في ناحية منها، وهو اشعل.

٦- السن: شعبة المنجل والمنشار، موضع البري من القلم.

٧- الهَوّمة: الفلاة، والهوم: بطنان من الأرض.

٨- ام طيون: الطيون: نبات عشبي زهره أصفر لزج قليلاً وذو رائحة.

٩- سفايف القعايدة: السفايف جمع السفيفة وهي الدوخلة من الخوص قبل ان تنسج. والسفيف: نبت.

١٠- المشظ: المَشْظ: ما يدخل في اليد من الشوك والشظايا، والمشَظ: المَشَقُ وتشقُّق في اصول الفخذين.

١١- المنسف: إسم لما يُنسف به الحبّ، وهو شيء طويل متصوّب الصدر، اعلاه مرتفع.

١٢- ام عاقون: منعطف الوادي أو النهر، وعكن البطن: تثنّى لحمه سمناً.

١٣- البقيع: المكان المتسع فيه شجر أو اروم شجر.

١٤- المقصم: قصمه: كسره، والقَصَم: بيض الجراد، والقصيمة: رملة تنبت الغضا والارطى والسَّلَم: ما سهل من الأرض وكثر شجره.

١٥- المخرعة: خرع الجلد: شقّه، والخارع والخِرّيع: العصفر أو القِرطِم: والمخرَّع: الثوب المصبوغ بالعصفر.

١٦- الصرابيط: سربطت البطيخة: دقّت واستطالت.

١٧- ام كلخه: الكلحة: الفم وما حواليه، والقلخة: القصبة الجوفاء.

١٨- مقلع الخزنة: المقلع: مكان قلع الحجارة، والخزنة: المال المخزون.

١٩- المدورة: مكان الدوران.

٢٠- معيط: المعِط: من لا شعر على جسده، ورمل امعط: لا نبات فيه.

٢١- خربة الحياض: الخربة: موضع الخراب، والحياض: جمع حوض وهو مجتمع الماء.

٢٢- موارس لب: المَرَسة: الحبل؛ والمرزة: القطعة.

٢٣- الحفرة: ما حفر في الأرض، أو القبر.

٢٤- الغدير: السيل، أو قطعة من الماء يتركها السيل، أو قطعة من النبات على التشبيه.

٢٥- تلاع التلاهين: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف. وتَلِه تلهاً: حادَ، وتله عنه: نسيه، وتله الشيءُ: تلف.

٢٦- ابو خرقة: الخرقة: القطعة من الثوب، والخرق: الثقبة، الفرجة.

٢ - جبل نبو

جاء في لسان العرب: «النبو» العلو والارتفاع، من الفعل نبا ينبو إذا ارتفع، وهو الجبل الذي قيل بأن النبي موسى عليه السلام مدفون فيه.

ان كلمة «نبو» كانت تطلق على إله آكادي، ظهر في وثائق عصر اور الثالث، والعصر البابلي القديم على شكل «نبيوم» ثم تحول إلى «نابو» في عصر أحدث، وعرف في التوراة وفي اللغة اليونانية باسم «نبو».

و«نابو» في اساطير ما بين النهرين هو ابن الإله «مردوخ» من صفاته انه كان إله الكتابة ويرمز اليه بالقلم وبصفته كاتباً فقد كان يحتفظ بألواح القدر وهذا يعني انه كان يتحكم بمقدرات الكون، وكان يوصف في العصر الآشوري بمفجر الينابيع ومانح الخصب والنمو للمزرعات وقد بلغت قدسية «نابو» اقصى مداها لدى الكلدانيين.

وعند الصابئة الذين اشتهروا بالتنجيم ان «انبو» هو الذي يتحكم بيوم الاربعاء ويوم الاربعاء يتحكم به السيارة «عطارد». وفي رسائل اخوان الصفا عند الكلام عن دائرة عطارد، يرون انها تنبت منها قوى روحانيات تسري في جميع جسم العالم واجزائه، وبها تكون المعارف والعلوم والخواطر والالهام والرؤيا والوحي والنبوة، كما تنبت من الدماغ القوة الوهمية وما يتبعها من الذهن والتخيل والفكر والرؤية والتميز والفراسة والخواطر والالهام والشعور والاحساس.

وكانوا قديماً يقدمون لعطارد قرباناً هو راس انسان صورته عطاردية على ما يعتقدون في صور الكواكب، ويرون ان نفس ذلك الانسان تتردد من عطارد إلى هذا الرأس فينطق على لسانه، ويخبر بما يحدث، ويجيب عما يسأل عنه:

ونرى مثل هذه الافكار عند «ابن عربي» الفيلسوف المتصوف في كتابه «تنزيلات الأملاك» حيث يبحث اختصاصات يوم الاربعاء، ويجعل الامامة فيه للسيد المسيح عليه السلام فيقول شعراً:

سلام على عيسى المسيح ابن مريماً
نبي له الأرواح ايان يمّما
تولّد في الارحام من غير شهوة
فلم ادرِ ممّن اشرق الكون منهما
على سرّ احياء الموات ونشرها
عن النفخة العليا فصار محكّما
وكاتبه الوهمي يرسل وهمه
فكان ليوم الاربعاء مُتمّما
فكان لطيفاً في التحاليل صانعاً
على روح فرّار فيمسي مجسّما

ويوم الاربعاء لعطارد «نبو» وهو اله العلوم والفنون ومرشد الناس إلى أسرار الفكر الالهي، ورمز النشاط الانساني والصناعة، وإله التجارة والسياحة والبلاغة، وهو المكلف في المساء بأن يقود الأرواح إلى مساكنها المظلمة، والفرّار هو الزئبق، والزئبق عند القدماء مع الكبريت يتكون عنهما جميع المعدن على اختلاف انواعه، والمستولي على الزئبق عطارد «نبو».

دير فاخور وخربة قمران

لقد قرأت في معجم البلدان ما نصّه: «دير فاخور بالاردن، وهو الموضع الذي تعمد فيه المسيح من يوحنا المعمدان، وحيث ان دائرة الآثار قد اكتشفت الموقع الذي عمد فيه المسيح، رأيت ان ابحث عن اصل هذا الموقع وعمن كان يعمره في غابر الازمان، بادئاً بيوحنا المعمدان، لقد كان لهذا النبي صلة بالصابئة المندائيين الذين كانوا يعيشون على ضفاف

نهر الاردن قبل نزوحهم إلى العراق، فقد كان هؤلاء القوم والذين هم من القبائل الآرامية لا زالوا يعتبرون يوحنا معلماً عظيماً وانه كان يمارس وظيفة التعميد ككاهن، وينسبون اليه بعض التغييرات الدينية، كتقليل اوقات الصلاة من خمسة إلى ثلاثة يومياً، وكان بالنسبة لتعاليمهم ناصورائياً، اي ضليعاً في العقيدة، ذا معجزات تعالج بصورة رئيسية شفاء ابدان الناس وارواحهم، وكذلك عيسى يعتبرونه ناصورائياً ايضاً، الا انه خرج على دينهم، وقاد الناس إلى دين جديد، وباح بالعقائد الباطنية، وجعل الدين اكثر يسراً، فقد اجاز التعميد بالماء غير الجاري واجاز الرهبنة.

والطقس الرئيسي في شعائرهم هو الاغتسال في الماء الجاري الذي يعتبرونه رمزاً للحياة بل الحياة نفسها، فقد اعطى الملاك امرأة زكريا، ماء مقدساً لتشرب، ومن ذلك الماء اصبحت حاملاً رغم ان زكريا وامرأته كانا شيخين. فالاغتسال في الماء الجاري هو اغتسال في سائل الحياة، فهو يمنح الجسم العافية، ويحفظ الانسان من قوى الموت، ويعد بحياة الروح الأبدية، فكما يطرد الماء القذارة، والنجاسة في الجسم، كذلك يطرد الخطيئة من الروح، فالشخص المتعمد يعتبر في نظرهم مرتدياً حلة النور، لأن الماء الذي يعكس النور يعتبر شكلاً من اشكال النور.

لذلك، كانوا يقيمون بيتاً للتعميد يسمونه «المندى» على ضفة النهر، ويحيطونه بسياج تلتحق به بركة للطهارة تقع في الجنوب منه، تتصل بها من طرفيها قناتان، احداهما تأخذ الماء من النهر، والاخرى تصبه فيه أو في الحقول المجاورة، بقصد ابقاء الماء جارياً بصورة مستمرة، وليكون في البركة ماء حي لا راكد، والمندى مستطيل الشكل، واطول جداريه الشمالي والجنوبي، ويبنى بحيث يواجه الداخل اليه من فتحته الصغرى النجم القطبي، الذي يجب ان يتجه اليه الشخص حين يقوم بأداء الصلاة، ويجب ان تزين حافة الجهة العليا الجنوبية للمندى بقنوات ثلاث تدعى «ميسرى» ويتوصل إلى البركة عادة بدرج بسيط يستطيع بواسطته الموكل بالطهارة النزول والصعود دون صعوبة، والبركة عميقة، في جانب، ضحلة في جانب آخر، ليستطيع الصغار والكبار ان يجدوا العمق المناسب لكل منهم، ووظيفة «ميسرى» هي عزل مساحة مقدسة ومنعها من الاتصال بالاشياء الخارجية، هنا نتساءل عن مدى مطابقة ما اكتشف حديثاً على ضفة نهر الاردن بالمندى الصابئي.

جاء في العهد القديم ما نصه: «فقال موسى لقضاة اسرائيل: اقتلوا كل واحد قومه متعلقين ببعل فغور». «فمات موسى هناك عبدالرب في أرض موآب حسب قول الرب ودفنه في الجواء

في أرض موآب حسب قول الرب ودفنه في الجواء في أرض موآب مقابل بيت ففور». معنى الجواء في اللغة الواسع من الاودية، يتبين لنا انه كان في ففور معبد لبعل ايام موسى، وبعل هذا عند الصابئة يتحكم بيوم الخميس، الذي هو لكوكب المشتري، وربما كان دير فاخور قد بني على انقاض بيت ففور بعد انتشار المسيحية، خاصة وانه المكان الذي عمد فيه المسيح.

اذن يمكننا ان نقول بأن جماعة من الصائبة المضطهدين قد التجأوا الى الموضع المعروف بـ (قمران) وهو مكان حصين من الصعب الوصول اليه، لكي يتاح لهم ممارسة شعائرهم الدينية وتعاليمهم، تلك الشعائر والتعاليم التي كانت مغايرة لشعائر وتعاليم اليهود، وهناك كتب كهنتهم تعاليمهم الدينية التي عثر غليها في تلك المنطقة.

لقد ذكر ابن النديم في الفهرست كلمة «كمر» على انه الرئيس الديني عند الصابئة، وحيث ان حرف الكاف العربي يلفظ عندهم قاف مخففة كما نلفظه باللهجة العامية، ويجمع على «كمران» وبالاصح «قمران» اذن يمكن ان نستنتج ان هذا الموقع قد أخذ اسمه من اسم كهنة الصابئين «قمران».

وثمة سبب آخر يؤكد على وجود الصابئة في تلك المنطقة، وهو تلك القبور التي اكتشفت في قمران، واكثرها تواجه الشمال والجنوب، وهذه صفة قبور الصابئة، لأن الشمال في نظرهم هو مصدر النور والمعرفة والشفاء، وفي الصلاة كما في الموت يستقبل الصابئ النجم القطبي، كما ينام ورأسه نحو الجنوب، بحيث إذا نهض كان بالاتجاه الصحيح.

بقي ان نقول أن من اعلامهم ومشهوريهم كما ورد في الفهرست: اراني وعاديمون الذي هو شيث بن آدم وهرمس «الذي هو ادريس الحفيد السابع لآدم».

وادريس هو النبي الذي بعثه الله إلى الناس يدعوهم لعبادته، وهو الذي عرف اتباعه بالصابئين، وعرف الكتاب الذي جاءهم به «كنزه» وانتشرت الديانة الصابئية في العراق وبلاد الشام ومصر وفارس والهند وكذلك اليونان والرومان.

ولا يزال بعض الصابئين يقيمون وجبة طقسية سنوية على اروح المصريين الذين غرقوا، وهم يتتبعون موسى واليهود، لأنهم يعتقدون بأن بين اولئك الغرقى قسماً كان يدين بالصابئية.

واخيراً نقول بأن لحظات الزمان تظل مرتبطة، وذلك لان الماضي وان لم يعد له وجود، فهو على الرغم من ذلك يتحكم في الحاضر الذي يحتفظ منه بأثر في الذاكرة، فالزمان

ينصرم لكن المكان باقٍ، ويحفظ اجزاءه المختلفة معاً كما لو كانت متزامنة.

مأدبا (٥٣)

المأدُبة: طعام الدعوة أو عرس، وفي حديث ابن مسعود ان هذا القرآن مأدبة الله اي مدعاته، يقال: أدبهم على أمر: اي جمعهم عليه، ورد اسم ميدبا في العهد القديم.

١- التيم: العبد، والتيماء: الأرض القفراء المَضَلّة.

٢- الدخان: ما يتصاعد من النار إذا لم يتّم إشتعالها، والدَّخنة: نجور يدخن به البيت والثوب، والدخنة في الألوان: كدرة في سواد، وهو ما يشبه لون الحديد.

٣- الدواقير: الدوقرة: بقعة تكون بين الجبال في الفيطان لا نبات بها.

٤- الحدب: الحدب من الأرض: ما ارتفع وغلظ؛ والحدب: حدور في صبب كحدب الريح والرمل والموج.

٥- السنينة: الريح؛ الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض.

٦- مقاسم مادبا: المقسم: النصيب والحظ من الخير. وصاحب المقاسم: نائب الأمير وهو قسّام الغنائم.

٧- حدب حوارة: تسمي العامة التراب الأبيض الخالص حوّارَة.

٨- ربع العجلة: الرَّبْع: الدار، أو ما حولها، أو المنزلة، أو المحلّة. العِجلة: انثى العجل وهو ولد البقرة، والعَجَلة: الطين والحمأة، أو الدولار.

٩- حنو السلايطة: الحنو: كل ما فيه إعوجاج.

١٠- البطريركية: البطريرك: رئيس رؤساء الاساقفة على اقطار معينة أو في طائفة من الطوائف المسيحية.

١١- السمكة: الحيوان من خلق الماء اي المخلوق فيها، والسَّمْك: السقف أو من اعلى البيت إلى أسفله.

ماسوح (٥٤)

مسح الشيء: امرّ يده عليه لإذهابه أو لإصابته بالبلل، ومسح الشعر: مشطه، ومسح في الأرض: ذهب ومسح الأرض: ذرعها، والمِسح: البلاس (كساء غليظ من الشعر). أو الجادّة من الأرض، الماسحة: الماشطة. والمسحاء: الأرض المستوية ذات حصى صغار لا نبات فيها، أو

الأرض الحمراء، والمسحاة: المجرفة من حديد.

جاء في معجم البلدان مجلد ٤ ص ٢٤٠ في قصة الثائر الاموي سعيد بن خالد الأموي العثماني الفديني ايام المأمون العباسي انه تحصن في عمان في قرية يقال لها ماسوح (٥٥).

ماعين (٥٦)

مَعَنَ مَعَناً النبت: روي من الماء وبلغ. ومَعُنَ الوادي: كثر فيه الماء فسهل متناوله، ومعن الماء: سال، ومعن الوادي: جرت مياهه قليلاً قليلاً، والمَعين من الماء: الظاهر الجاري، ورد إسم برية ماعون في سفر يشوع.

احواضها:

١- حنو سنينة المغارة: الحنو: الجانب، كل ما فيه اعوجاج. السنينة: الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض.

٢- الكريك: الكرك: الأحمر، ثوب كرك وخوخ كرك.

٣- معقر الهيجة: هاج البقلُ هيجاً: يبس وأصفر، وهاجت الأرض: يبس نباتها والهيج: الجفاف واليبس؛ الصفرة.

٤- قيطون عيون الذيب: القيطون: المُخدَع (اعجمي عن الرومية).

٥- حليسيات ابيض وجه: الحلس: ما يبسط في البيت تحت حرّ المتاع من مسح وغيره.

٦- الهلاهلة: الهُلاهل: الماء الكثير الصافي، ذو هلاهل أو هُلالة: من اذواء اليمن، والهُلهل: الثلج، والهلهال والهُلاهل: الثوب السخيف النسج.

٧- عطل الهريج: هرج هرجاً الناس: اختلطوا ووقعوا في فتنة وقتل.

٨- هدبا ام كتوف: هدبت اغصان الشجرة: تهدّلت من نعمتها واسترسلت من حواليها، فهي هدباء، وهدبت العين: طال هُدْبها، وهي هدباء.

٩- جامعية القيامة: القيامة: الحشر، يوم الجمعة.

١٠- مريغات مغار: المُغار: موقع الموضع يتمرغ فيه الدواب، والمرغ: الروضة.

١١- عصايب حنو مورد: العصائب: جمع العصابة وهي العمامة، أو الجماعة من الرجال أو الخيل أو الطير، والحنو: كل ما فيه من إعوجاج، والمورد: مكان ورد الماء.

١٢- عوج ابو ساري: العوج: عاج بالمكان عوجاً: اقام فيه.

١٣- عويسية ابو الظهور: العويسية: السكين الصغيرة للجيب (عامية).. والعوس: الكباش البيض، والنسبة إليها عوسيّ.

١٤- مشرقة المرعاوي: المشرقة: موضع القعود في الشمس بالشتاء، والمرعيّ: ما يرعى ويراعى.

١٥- المشرفة: الاماكن العالية، والسيوف المشرفية منسوبة إلى قرى من أرض العرب تدنو من الريف إسمها مشارف الشام.

١٦- بشارية: الخبر المفرح، البشارة: ما بشر من الجلد.

١٧- حنو بطان نايفة: البطان: رقعة يستر بها بطن الفرس من الذباب.

١٨- ملوحيات مبنى الخيام: المُلاّح: نبت من نبات الحمض، والمُلحة: بياض يخالطه سواد.

١٩- وقف المشرفة: الوقف، حبس العين على ملك الواقع أو على ملك الله والتصدق بالمنفعة، يقال للموقوف ايضاً وقف.

٢٠- الدير: مسكن الرهبان.

٢١- فاخورية ام بطيمة: الفاخور: ضرب من الرياحين، والفاخورة: مكان صنع الفخار. (عامية).

٢٢- لفيعية ابو زغيلة: اللفيعة: الرقعة تزداد في القميص.

٢٣- غرابيات ام راسين: الغراب: طائر أسود يتشاءمون به، والغراب: البَرَد والثلج.

المثلوثة (٥٧)

المثلوث: ما اخذ ثلثه، والمثلوث من الثياب: المنسوج من شعر ووبر وصوف، والمثلوث من الأرض: ما كربت ثلاث مرات، والمثلوث من الحبال: ما فتل على ثلاث قوى، وكذلك ما ينسج ويضفر، والعامة تطلق المثلوث على مبرد ذي ثلاثة اطراف، والمثلوثة من المزاد: ما كانت من ثلاثة جلود.

احواضها:

١- ام الصيفة: الصَّيف: احد فصول السنة الاربعة، والصيف: انثى البوم، الصيفي: الكلأ الذي ينبت في الصيف، والصيفية: الجبّة الكثيرة الصوف.

٢- حنو زبيد: الحنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب.

٣- الحاجب: من كل شيء: حرفه، جانبه.

٤- ام النعاج: النعجة: الانثى من الضأن، ونعاج الرمل: البَقَر، والنعج: البياض الخالص.

٥- بطين الموجب: البطين: الملآن أو واسع البطن، والبطين: البعيد، المَوْجِبُ: الموت، وجب الحائط ونحوه: سقط إلى الأرض.

٦- العينات: العين: مصبّ ماء القناة، أو مفجر ماء البئر، أو ينبوع الماء.

مزرعة وادي الوالا (٥٨)

الوأل: الملجأ، والوألة: البعرة، الدمنة والسرجين، أبعار الإبل والغنم تجتمع وتتلبّد.

احواضها:

١- الجوفة: الجوف من الأرض: المطمئن الواسع.

٢- إسكندر: إسم أعجمي.

٣- عرقوب دحمزة: العرقوب: ما إنحنى من الوادي والتوى شديداً، دحمزة: الدحمس، الأسود من كل شيء، أو العظيم الشديد السواد.

٤- المخفر: مكان وجود الشرطة أو الجنود للمحافظة على الأمن الداخلي أو على حدود البلاد.

المشقر (٥٩)

المُشَقَّر: قربة من أدَم، القدح العظيم، اسم حصن ومكان، والمشاقر: منابت العرفج.

المشقر: كأنه مأخوذ من الشقرة وهي الحمرة أو من الشقر وهي شقائق النعمان، قال امرؤ القيس في قصيدته التي يذكر فيها الشام فذكر فيها عدة مواضع ثم قال:

او المكرعات من نخيل ابن يامن
دوين الصفا اللائي يلين المشقرا

ولعله شبه موضعاً بالشام به، أو اراد انه رحل من هناك إلى الشام (٦٠).

احواضها:

١- الصواينة: صُوان الشيء: وعاؤه الذي يصان فيه، والصَّوَّانه: حجر يقدح به.

٢- الوسية: أرض يقتطعها الوالي لأحد اعوانه.

٣- المجرّ: الخشبة المعترضة بين حائطين توضع عليها اطواق، وهي المسماة بالجائز أو الجائزة، والعامة تسميه الجسر.

٤- سرابيط ابو هدمة: سربطت البطيخة فهي مسربطة، دقّت وطالت، والهدمة: الثوب الخلق.

٥- ام حجر: الصخرة، نقا الرمل.

٦- سوميا: السومة، الرِّعي، العلامة، والصوم: البِيعة، الكنيسة.

٧- الخربة: موضع الخراب.

٨- قرن المشقر: القرن: رأس الجبل، أو الجبل الصغير، أو الحصن.

٩- الحَمْرة: ما لونه الأحمر، والحُمَّرة: طائر أحمر اللون، والحمّر: ضرب من القار.

مقعد بن نصر الله

احواضها:

١- الدائر: دار حول البيت، طاف حوله وعاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه.

٢- حنو الطريق: جانبه.

مكاور (٦١)

كارَ الأرض: حفرها، والمِكْوَر والمكورة: العِمامة، والمكر: المغرة: وهي صبغة حمراء.

احواضها:

١- البقيعة: البقيع: المكان المتسع فيه شجر أو أروم شجر.

٢- المشمول: الغدير تضربه ريح الشمال، الرجل تصيبه ريح الشمال.

٣- الزارة: الأجمة، الجماعة الضخمة من الناس والابل والغنم، الزارة: الحوصلة.

٤- المقشط: قشط الجلّ وغيره عن الفرس: نزعه وكشفه، ونحّاه، والعامة تقول قشّطه إذا سلب منه شيئاً قهراً.

٥- أم الشقّ أمر: الشقّ: الموضع المشقوق، الصدع، والأَمَر: الحجارة، والأمِر: المبارك، والأَمَرة:

العَلَم الصغير من الحجارة من اعلام المفاوز، أو هو مثل المنارة فوق الجبل عريض طويل بني من عهد عاد وإرَم، جمعها أمَر.

أمر: موضع في برية الشام من جهة الحجاز على طرف بسيطة من جهة الشمال، وعنده قبر الامير ابي البقر الطائي:

قال سنان بن ابي حارثة:

وبضرغد على السديرة حاضر

وبذي امر حريمهم لم يقسم (٦٢)

٦- حاجب الحمام: حرفه.

٧- الحمّة: العين الحارّة الماء يستشفى بها الأعلاء.

٨- تلاع الدير: التلعة: ما ارتفع من الأرض واشرف. والدير: مسكن الرهبان.

٩- تلول الذرة: الذرة: نبات له حبوب بيضاء أو صفراء تؤكل، والذرى: الملجأ وكل ما إستترت به.

مليح (٦٣)

المَليح: ضد العذب من الماء؛ القليب ماؤه ملح.

احواضها:

١- العلاقي: العُلاّق: نبت أو شجر.

٢- الطّوية: البئر المطوية بالحجارة.

٣- الرميل: الرَّمَل: القليل من المطر، المطر الضعيف، والرَّمْل: نوع من التراب معروف.

٤- المجدرة: جدَّر البيت: بناه وشيّد جدرانه، وجدَّر النبت: طلعت رؤوسه اول الربيع، والمجدّر: الغليظ، والمجدرة: طعام يتخذ من العدس والحنطة المسلوقة المجروشة أو الارز.

٥- حنو مليح: الحنو: ما ارتفع من الأرض واشرف.

٦- قلاع السنيد: القلاع: جمع القلعة، وهي صخرة تنقلع عن الجبل منفردة يصعب مرقاها، والسنيد: السند: المعتمد أو كل ما يستند اليه من حائط ونحوه، والسند من الجبل: ما قابلك منه وعلا عن السفح.

٧- الغدير: القطعة من النبات، أو قطعة من الماء يغادرها السيل.

٨- طور عليان: الطور: ما كان على حدّ الشيء أو بحذائه. الحدّ بين الشيئين.

٩- خديعة: خَدَعَه: اراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة: طعام للأعراب.

١٠- جرو: الجرو: ولد الكلب والسباع، أو الصغير من كل شيء، مثل البطيخ والحنظل والرمان وغيرهما مما استدار من الثمار.

جرو: آلهة النار امها شلش اوشلا وابوها هدد.

١١- تلاع ام نتولة: نتل الشيء: جذبه إلى قُدَّام. وتناتل النبت: التفّ وصار بعضه اطول من بعض، والنتلة: البيضة.

١٢- بريمان: بَرَمَ الحبلَ: فتله، والبريم كل خيط فتل من لونين، أو خيط للمرأة تزينه بالجواهر ذو لونين.

١٣- ابو المشوش: العش: موضع الطائر يجمعه من دقاق العيدان وغيرها في افنان الشجر.

١٤- مسيعيدات: المسعود: ضد الشقيّ.

الهلالية (٦٤)

الهلال: غُرّة القمر، وسمي هلالاً لأن الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه، والهلال: الماء القليل في اسفل الركيّ، ما يبقى في الحوض من الماء الصافي، والهلال: الغبار، أو الحجارة المرصوفة بعضها إلى بعض.

احواضها:

١- صهاة ابن عمر: صهاة: مكان متطامن من الأرض، أو مثل الغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر.

٢- حوية الفقراء: الحوية: حفيرة ملتوية يملأها ماء السماء فيبقى دهراً، أو صفاة يحاط عليها بالحجارة والتراب فيجتمع فيها الماء.

٣- الخفقة: المفازة الملساء ذات السراب.

٤- العجوز: الأرض، البئر، الطريق العام، شجر معروف.

٥- السلطاني: السلطان: الملك سمي بذلك لأن به تقام الحجة والحقوق.

الواحة (٦٥)

الواحة: أرض خصيبة في صحارى رملية (مأخوذة عن اللغة المصرية).

احواضها:

١- سدر ام الزعارير: السَّدْر: شجر النبق، والزعرور شجر.

٢- حنو البطان: الحنو: الجانب، والبطان: حزام القتب ونحوه.

٣- المريجمة: المرجمة: آلة الرجم، القذّافة (المقلاع أو شيء يشبهه).

هوامش مأدبا

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ ج ١.

٢- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / ج ٢.

٣- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / ج ١.

٤- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / ج ١.

٥- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / ج ١.

٦- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / ج ١.

٧- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / ج ٢.

٨- العبر في خبر من غبر / الذهبي / حققه وضبطه ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ج ٤ ص ١٦٤.

٩- إنباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ / ابن حجر العسقلاني / تحت مراقبة د. محمد عبدالمعيد خان / دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، طبعة ٢ سنة ١٩٨٦، ج ١ ص ١٧١.

١٠- انباء الغمر، ج ١ ص ٢١٦.

١١- انباء الغمر، ج ١ ص ٢٠٣.

١٢- انباء الغمر، ج ١ ص ٢٨٨.

١٣- انباء الغمر، ج ٢ ص ٢٥.

١٤- انباء الغمر، ج ٢ ص ٤١١.

١٥- انباء الغمر، ج ٥ ص ٣٢٣.

١٦- انباء الغمر، ج ٦ ص ١٨٨.

١٧- انباء الغمر، ج ٦ ص.

١٨- انباء الغمر، ج ٧ ص ٧٨-٧٩.

١٩- انباء الغمر، ج ٧ ص ١٢١-١٢٤.

٢٠- انباء الغمر، ج ٨ ص ٥٨.

٢١- انباء الغمر، ج ٨ ص ١٢٩.

٢٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت – لبنان، ج ٧ ص ٢٨٦

٢٣- الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين – بيروت – لبنان، طبعة ٦، ١٩٨٤ ج ١، ص ٣١٤.

٢٤- معجم متن اللغة ج ٢.

٢٥- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر – دار بيروت – ١٩٨٤، مجلد ٢ ص ٣١٢.

٢٦- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٧- معجم متن اللغة ج ٥.

٢٨- معجم متن اللغة ج ٢.

٢٩- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٠- معجم متن اللغة ج ٢.

٣١- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٢- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٣- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٢٣٠.

٣٤- معجم متن اللغة ج ٢.

٣٥- معجم متن اللغة ج ٣.

٣٦- معجم متن اللغة ج ٣.

٣٧- معجم متن اللغة ج ٤.

٣٨- معجم متن اللغة ج ٤.

٣٩- معجم البلدان مجلد ٤ ص ٩٣.

٤٠- معجم متن اللغة ج ٤.

٤١- معجم متن اللغة ج ٤.

٤٢- معجم متن اللغة ج ٤.

٤٣- معجم متن اللغة ج ٤.

٤٤- معجم متن اللغة ج ٤.

٤٥- معجم متن اللغة ج ٤.

٤٦- معجم متن اللغة ج ٤.

٤٧- معجم متن اللغة ج ٤.

٤٨- معجم البلدان مجلد ٤ ص ٣٢٥.

٤٩- معجم البلدان مجلد ٤ ص ٤١٣.

٥٠- معجم متن اللغة ج ٤.

٥١- معجم متن اللغة ج ٥.

٥٢- معجم متن اللغة ج ٥.

٥٣- معجم متن اللغة ج ٥.

٥٤- معجم متن اللغة ج ٥.

٥٥- معجم البلدان مجلد ٤ ص ٢٤٠.

٥٦- معجم متن اللغة ج ٥.

٥٧- معجم متن اللغة ج ١.

٥٨- معجم متن اللغة ج ٥.

٥٩- معجم متن اللغة ج ٣.

٦٠- معجم البلدان مجلد ٥ ص ١٢٤ - ١٣٥.

٦١- معجم متن اللغة ج ٥.

٦٢- معجم البلدان مجلد ١ ص ٢٥٣.

٦٣- معجم متن اللغة ج ٥.

٦٤- معجم متن اللغة ج ٥.

٦٥- المنجد في اللغة والاعلام / دار المشرق - بيروت - طبعة ٢٤.

محافظة الكرك

إدر (١)

أدِر أدَراً: اصابته الادرة وهي انتفاخ الخصيين او الانفتاق في احدى الخصيين، ورد اسم أدر في سفر يشوع.

بعل أدر (اي القوي ومنها اسم الشهر اذار المعرب) (٢).

احواضها:

١- حجفا: الحجفة: الترس يطارق بين جلدين، او يكون من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب، او من جلود الابل مقوّرة، والجحفة: الصدر.

٢- نمرين: نَمَر في الجبل: صعد، والنمر: ضرب من السباع على جلده نقط سود، ورد إسم نمريم في سفر يشوع.

٣- الشِّعب: الطريق في الجبل، مسيل الماء في بطن ارض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل اذا انبطح، وقد يكون بين سندي جبلين.

٤- مكفى الدموس السمر: دمس الاهاب: غطّاه ليتمرّط شعره فهو دَموس.

٥- الوسية: ارض يقتطعها الحاكم لأحد اعوانه.

٦- الدكاكين: جمع الدكان وهو الحانوت او الدّكّة.

٧- رجم الجزوز: الشاة التي تُجَزّ.

٨- صهاة الارانب: الصهاء: مثل الغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر.

٩- الجرمي: الجَرْم: الارض الشديدة الحرّ.

١٠- تلعة الرهن: الثبوت والاستقرار، ثم استعير للمحبس اي شيء كان.

١١- الداودية: نسبة الى داود.

١٢- ام حيط: الحائط: الجدار، او البستان.

بتير (٣١٢)

بَتَرة بتراً: قطعة مستأصلاً او مطلقاً او قبل الاتمام، والباتر والبتّار: السيف القاطع.

احواضها:

١- مقعودة: المُقْعَدة: بئر حفرت ولم ينبط ماؤها فتركت، وهي المسهبة، والمقعدان: شجرة لا تُرعى، يخرج في وسطها قضيب بطول القامة، وفي رأسها مثل ثمرة العرعر، صلبة وحمراء يترامى بها الصبيان.

٢- الزغرية: زغره: اغتصبه، والزغر: الكثرة والافراط في الشيء. والزَّغاريّة: ضرب من الكلاب، وعين زُغَر: موضع بالشام، ورد إسم صوغر في سفر التكوين.

٣- شويخات: الشيخ: شجرة يقال لها شجرة الشيوخ (وهي شجرة العصفور). والشِّيخة: نبتة سميّت بذلك لبياضها.

٤- الطوال والعوير: الطوال: طال الشيء. امتدّ فهو طويل وطوال وطوّال، العوير: عارَ عينه: فقأ عينه وصيّره اعور، وعارت الركيّة: اندفنت وطُمّت وانسدّت عيونها، ومن اسمائهم عُوير، والعوير من قرى الشام.

قال ابو الطيب:

وقـــد نـــزح الــعــويــر فـــلا عوير

ونــهــيـــا والــبــيــضــة والجفار.

وقال ابن قيس الرقيات يرثي طلحة الطلحات ويمدح ابنه عبدالله:

وســـرت بـغـلـتـي الـيـك مــن الشام

وحـــــوران دونـــهـــا والعوير

وســــواء وقـــريـــتـــان وعـــين التم

رخرق يكل فيه البعير (٤)

٥- وادي الصوان: الصوان: الصوان: حجر صلب يُقدح به.

٦- سد الغول: السد: الحاجز بين الشيئين، او الجبل، الغول: حيوان لا وجود له، والغول: الحية.

٧- تلعة عيد: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، عيد: إسم شخص.

٨- المدورة: مكان الدوران، من دار الشيء اذا تحرك وعاد الى ما كان عليه.

٩- الداودية: نسبة الى داود.

بثينة (٥)

البثينة: الرملة اللينة، او الارض السهلة.

احواضها:

١- عين كيرة: الكير: زقّ الحدّاد ينفخ فيه النار، او جلد غليظ ذو حافات، ورد إسم قير مؤاب في سفر يشوع.

كيرا: مدينة قديمة ببلاد الإغريق ارغم فيليب المقدوني مواطنيها على ان يهجروها. (٦).

قيراه: قرية او مدينة (بالآرامية) (٧).

٢- المنطرة: الناطر: حافظ الكرم والنخل والزرع، وليست بعربية محضة واصلها نبطي.

٣- ابو حلاق: حلق رأسه ازال شعره، فهو حالق وحلّاق، وقالوا: ضربوا بيوتهم حلاقاً اي صفاً. وحِلاق: جمع حلقة وهي كل شيء استدار.

٤- ام سديرة: السِّدرة: شجرة النبق، والسدير: منبع الماء، النهر، العشب.

٥- المزارب: الزَّرْب: المدخل، الزريبة وهي موضع الغنم، والزِّرب: مسيل الماء. والمزراب: الميزاب.

٦- الدحاح: دحّ الشيء: وضعه على الارض ثم دسَّه حتى لزق بها، ودحّ البيت، وسّعه. والدُّحَح: الارضون الممتدة.

الثنية (٨)

الثنية: العقبة المسكوكة، او طريقها او الجبل نفسه او الطريقة فيه.

احواضها:

١- رجم الجذور: جمع الجذر من كل شيء: اصله ومنه جذر النبات واللسان وغيرهما.

٢- وادي ابو الرَّتَم: من دِقّ النبات زهره كالخيري وحبه كالعدس، وكلاهما يقيء. او المزادة المملوءة ماء.

٣- ام العرفان: العُرُفَّان: جندب ضخم كالجرادة له عُرْف.

٤- النورية: النوري: المختلس، والنَّوْرة: الزهرة، والنُورة: السمة للإبل وسائر الانعام، او حجر الكلس، ونُورة: اسم امرأة سحّارة. والنورية : قرية بالسواد.

٥- اسم سويدة: سفح الجبل مستدق في الارض خشن كثير الحجارة السود، خشنها، وقلّما يكون الا عند جبل فيه معدن، والقطعة منه سودة وتصغيرها سويدة.

٦- تلعة البحارات: البحرة: المنخفض من الارض، الروضة العظيمة مع سعة، مستنقع الماء، كل قرية لها نهر جارٍ وماء ناقع.

٧- العوافي: العوف: شجر او نبت طيب الرائحة.

٨- الدعيقة: الدعق من الطريق: الموطوء الكثير الآثار من ابوال وأبعار وغيرها. والدعقة: الجماعة من الإبل، الدفعة الشديدة من المطر، الحملة والصيحة.

٩- الفجّ: الشِعْب الواسع، الطريق الواسع بين جبلين، او في الجبل او ما كان بين حائطين او ما انخفض من الطرق، او كل طريق معبّد.

١٠- الغوير: الغور من كل شيء: قعره وعمقه، مثل الكهف في الجبل، المطمئن من الارض، والغار: شبه الكهف في الجبل، او كالبيت فيه او المنخفض فيه، او كل مطمئن من الأرض.

١١- الحدادة: الحدّاد: معالج الحديد او بائعه، والحدادة: صناعة الحداد.

١٢- الثلجة: الثلجة جمعها الثلج وهو ما يتجمد من ماء السماء ويسقط.

١٣- زحوم: زحمة وزاحمه: ضايقه، دافعه في محل ضيق.

١٤- بير الشيخ: الشيخ: الاستاذ، العالم، كبير القوم، رئيس الصناعة.

١٥- سوط حمدان: السوط: النصيب، او منقع الماء.

١٦- الشيحة: جمعها الشيح وهو نبات انواعه كثيرة وكله طيب الرائحة. ومنه نوع ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي.

١٧- تلعة العدس: العدس: نبات عشبي يزرع لحبوبه المغذية. وعدس اسم للبغل.

١٨- ابو الغربان: الغراب: طائر أسود يتشاءمون به.

الجديدة (٩)

الجديد: ضد الخَلَق، وهو المقطوع حين قطعه الحائك، ثوب جديد وملحفة جديدة، وجديد الأرْض: وجهها.

احواضها:

١- شقّة القرية: الشُّقَّة: الشظية او القطعة المشقوقة في استطالة من خشب وغيره، او نصف الشيء اذا شُقَّ.

٢- العطن: وطن الإبل، وغلب على مبركها حول الحوض.

٣- ابو ارثمة: الرَّثَم: بياض في طرف انف الفرس، والرثمة: الركيك من المطر، والرثم من الحصى: ما دقّ منه بالاخفاف.

٤- رجم التيس: الرجم: علامة او حجارة تنصب على القبر.

٥- رجم القناطر: القنطرة: ما يبنى على الماء للعبور، او ما ارتفع من البنيان.

خراب الحديب وراكين (١٠)

الحَدَب من الأرْض: ما ارتفع وغلظ، والحَدَب: حدور في صبب كحدب الريح والرمل، او هو منبت قيل هو النصيّ، والركين من الجبال: العالي الاركان او الشديدها.

احواضها:

١- قافل وام طليحة: القافل: الراجع من السفر؛ اليابس من الجلد والاسقية، اليابس اليد، الجلد، الضامر. والطلح من العضاة: شجر عظام حجازية منابتها بطون الأوْدية، واحدة طلحة ومن أسمائهم طليحة.

راكين (١١)

الركين من الجبال: العالي الاركان الشديدها. ورد إسم الرقّون في سفر يشوع.

احواضها:

١- البقيع: المكان المتسع فيه شجر او اروم شجر.

٢- قريفلا: القَرْف: الاحمر القاني، والقِرْف: لحاء الشجر.

٣- المحاريات: المحارة: الحائر الذي يجتمع فيه الماء (والحائر مجتمع الماء).

٤- القعير: البعيد القعر من بئر او جُبّ، او البلد في غائط من الأرض.

٥- ام حماطة: الحماطة: شجر يشبه التين الجبلي او الاسود الصغير منه، او هو نبات كالصّلّيان الا انه خشن الملمس، والحماطة: تبن الذرة.

٦- الحُرير: الحُرّ من الطين والرمل: الخالص لا يشوبه غيره، والحُرّ من الرمل: وسطه، والحَرَّة: الارض الغليظة ذات الحجارة النخرة السود كأنها احرقت بالنار.

٧- التراجم: جمع ترجمة وهي التفسير او ذكر سيرة شخص وأخلاقه ونسبه.

٨- العزاز والمزوقع: عزز المطر الأرض: لبّدها وجعلها عزازاً اي صلبة. والعزاز: المكان الصلب السريع السيل، وزقع الديك: صاح، والزقاقيع: فراخ الحجل.

٩- جيش: الجيش: نبات طويل له قضبان خضر طوال وسنفته كثيرة طوال مملوءة حباً صغاراً، وتعني جش بالآرامية (الأسد).

١٠- الدَّبَّة: الكثيب من الرمل، الرملة الحمراء، الارض المستوية، والدُّبّة: الطريق الذي يُمشى عليه.

١١- المرماض: رمض الغنم: رعاها في الرمضاء واربضها عليها، ومكانها المرمض.

١٢- بساط: البَسَاط: الارض المستوية الواسعة، والبِساط: اسم لكل مبسوط.

١٣- القاعدة: في البناء: اساطين البناء التي تعمده.

١٤- الخوارج: الخارجة: الظاهرة من كل شيء، او نقيض الداخلة.

١٥- ظهير حمار: الظهر: ما غلظ من الارض، او طريق البر.

١٦- كرم الصانع: الصانع: من يعمل بيديه، والصِنْع: الحوض او الحصن. والصَنْع: دويبة.

١٧- سد الحبيس: الحبيس: المحبوس، او كل شيء وقفه صاحبه لوجه الله، والحَبْس: ما يوضع في مجرى الماء ليحبسه.

١٨- عنزا وجوار البغل: العَنَزَة: شبيه العكازة لها زجّ من أسفلها، والعَنْزة: الانثى من المعز.

١٩- ام نجيلة والفاضلية: النجيل: نبات تتفرع جذوره وتمتد. يؤلف خطراً على المزروعات. الفاضل عند العامة. الباقي من الشيء. والفاضلة: النعمة والهبة.

٢٠- المسطاح: موضع تجفيف التمر والتين والعنب وغيرها.

٢١- محروس: المحفوظ. والحريسة: حائط للغنم تحرس وراءه.

٢٢- البركة: مستنقع الماء.

٢٣- تلاع الحية: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

٢٤- ام قلادة: القِلادة: ما جعل في العنق من الحلي، والقَلادة: نبات زينة.

الروضة (١٢)

الروضة: الارض ذات الخضرة، البستان الحسن، الموضع يجتمع اليه الماء يكثر نبته.

احواضها:

١- ام حبلة: الرسن، او الرمل المستطيل شبّه بالحبل.

٢- المحرقات: المِحرقة: مكان اشتعال النار، والمُحْرَقة جمعها مُحْرَقات: الذبيحة التي تحرق تعبداً لله.

٣- التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

سمرا (١٣)

السمراء: الحنطة، او الخشكار وهو خبز السمراء، والسمراء: البيّنة السُّمرة او هي البيضاء الى الشُهبة.

احواضها:

١- مومية: المُوم: الشمع، والميم: الخمر، البرسام، والموماة والموماء: المفازة، اسم يقع على جميع الفلوات، والمومياء: دواء معروف تحفظ به الاجسام (يونانية)، او هو طين وماء لحفظ اجسام الموتى من الفساد.

٢- رسيس: الرس والرسيس: البئر المطوية بالحجارة، او القديمة طويت او لم تطوَ، والرسيس: الشيء الثابت اللازم مكانه.

٣- ساعد: مجرى الماء الى النهر او البحر.

٤- صفي: الصفيّ من كل شيء: مختاره، والصفيّ من الغنيمة: ما اختاره الرئيس لنفسه قبل القسمة، والصفاة: الصخرة.

٥- الهريج: هَرَجَ الناس هَرْجاً: اختلطوا ووقعوا في فتنة وقتل، (واصل المعنى الكثرة في الشيء والاتساع).

٦- البقيع: المكان المتسع فيه شجر او اروم شجر.

٧- الطبيب: كل حاذق بعلمه طبيب عند العرب. والطبيبة: القطعة المستطيلة الضيقة الكثيرة النبات من الارض.

٨- خربة سكا: سكا سكواً: صغر جسمه، والسَّك: المسمار، والسُّك من الطرق: المنسدَّة الضيقة، والسُّك: البئر الضيقة الخرق، او الدرع الضيقة، وهي درع سكّ وسكاء، ورد إسم سوكوه في سفر يشوع.

قال حسان بن ثابت:

لمـــن الـــــدار اوحـــشـــت بمعان
بـــين شـــاطئ الـــيرمـــوك فالصمان
فـــالـــقـــريـــات مـــن بـــلاس فداريا
فـــســكـــاء فـــالـــقـــصـــور الدواني

٩- السِّكّة: حديدة منقوشدة تطبع فيه الدراهم والدنانير؛ او الطريق المستوي وهو اوسع من الزقاق.

١٠- شبان: شَبَنَ الغلام: نَعُم وتر جسمه، والشباني: الأحمر الوجه والسبال، ورد إسم شبام في سفر يشوع.

١١- قناع: القِنْع: ما بقي من الماء في قرب الجبل؛ مستدار الرمل او اسفله واعلاه. والقِناع: الطَّبَق.

١٢- الطبقة: من الارض: شبه المشارة (وهي القطعة للزراعة والغراسة).

١٣- حمرة عيزار: العيزار: الصلب الشديد من كل شيء، ضرب من الشجر، ضرب من اقداح الزجاج.

١٤- الحكر: الماء المجتمع القليل، الاستبداد بالشيء.

١٥- انقر: نقر الرحى والحجر: ضربه بالمنقار وثقبه، والنقرة: الوهدة المستديرة في الارض ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء، ويكنى بها عن البلد المستوي المنخفض.

١٦- حداد الخنق: الخُنُق: الفروج الضيقة.

١٧- بدان: بَدَنَ بداناً: ضخم بدنه وعظم من كثرة لحمه.

١٨- رجبة: الرُّجبة: دكّة من صخر تبنى تحت النخلة اذا كثر حملها فمالت فيدعمها بها؛ او بناء يصاد به الذئب وغيره.

١٩- ام سدرة: السدرة: شجرة النبق.

٢٠- ام الغطس: الغطس: الغمس في الماء.

٢١- التل: ارض تكون اعلى قليلاً مما حولها.

٢٢- سرج عمر: السرج: الرحل وغلب استعماله للخيل.

٢٣- سقي ام جمعان: السِقي: ما يسقى من الزرع او الارض.

٢٤- ام قرامة: القُرم: نبات كالدلب غلظاً وبياضاً.

٢٥- الدبّة: الموضع الكثير الرمل، او اناء للزيت وغيره، او بطّة من الزجاج خاصة.

٢٦- جبل ابو الجديان: الجدي: ولد المعز في السنة الاولى وجمعها جديان.

٢٧- تلاع المدربا: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف. والمدرب والدرب: الطريق، او باب السكّة الواسع.

٢٨- القواعد: من البيت: اساساته.

٢٩- زيتة: الزيت: يطلق على مواد عديدة كلها سائلة محترقة تستخرج من النباتات او الحيوانات وتستعمل للأكل والاضاءة والتطبب.

الشهابية (١٤)

الشّهاب: شعلة نار ساطعة، العود الذي فيه نار، الكوكب ينقضّ بالليل، والشَّهاب: اللبن ثلثاه ماء، وهو الشُّهابة.

احواضها:

١- المفارق: جمع المفرق، والمفرق من الطريق: الموضع الذي يتشعب منه طريق آخر.

٢- مستقر: استقرّ بالمكان: ثبت وسكن.

٣- القبو: الطاق المعقود بعضه الى بعض.

٤- السامرة: سَمَرَ سمراً: لم ينم متحدثاً بالليل مع جلسائه، وهم السامرة، والسَّمُر من شجر الطلح.

٥- خربة مسيمتة: السَّمْت: الطريق، او السير في الطريق بالظن، والمَسمّت من النعل: من اسفل محصرها الى طرفها.

٦- عكبر: العِكْبِر: شيء تجيء به النحل على افخاذها واعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل، والعكابر: ذكور اليرابيع، ومن اسمائهم: عكبر.

٧- الشواليل: الشليلة: مجر الماء في الوادي، وسط الوادي حيث يسيل معظم مائه.

٨- كمنة: كمن له: استخفى في مكمن لا يفطن به، والكُمْنة: ظلمة في البصر، او جَرَب وحمرة تبقى في العين من رمد يُساء علاجه.

٩- الخباة: الخُبّة: مستنقع الماء ينبت حواليه البقول؛ بطن الوادي.

١٠- ميسة ابو سعادة: الميس: شجر عظام يشبه في نباته وورقه الغرب؛ ضرب من الكروم ينهض بعضه على ساق بعض.

١١- ابو الغزلان: الغزال: الشادن حين يتحرك ويمشي.

١٢- اللوزة: شجرة مثمرة حبتها مستطيلة لذيذة الطعم، وثمرها اما حلو او مر.

١٣- المغيِر: المسقي من الأرض.

١٤- الحداد: الحَدَد: الممنوع، والحدّاد: البوّاب او السجّان، او معالج الحديد وبائعه.

١٥- العباسية: العبّاس: من أسماء الأسد.؟

١٦- الداخلة: يقال داخلة الأرض: غامضها والداخلة: نقيض الخارجة.

١٧- ثغرة البطمة: الثُغرة: الطريق السهلة، او الثلمة.

١٨- عروض ظبي: العُرض: سفح الجبل وكذلك العرَض. والعَروض: الطريق في عرض الجبل، والظبي: الغزال للذكر والانثى، والظبية: منعرج الوادي.

١٩- سدور العبيد: السدور: شجر النبق.

٢٠- حبلة الشرفا: الحبل، الرسن، او الرمل المستطيل شبه بالحبل.

٢١- البواب: الملازم للباب.

٢٢- ام الشرطان: الشَرَط: كل مسيل صغير، والشريط: خوص مفتول يشرّط به السرير ونحوه.

٢٣- المطعمة: المُطعَم: المرزوق، والمطعم: موضع الاكل، او ما يؤكل.

العدنانية (١٥)

عدن عدناً بالبلد: أقام وتوطّن، والعَدْن: الاقامة، وبه سميت جنات الخلود، ومن اسمائهم عدنان.

احواضها:

١- ام الرقيب: المنتظر، الحارس يشرف من اعلى المرقبة، ضرب من الحيّات خبيث.

٢- محنا: المِحْنة: الخبرة، البلية، ورد إسم محنايم في سفر التكوين.

٣- جلجول: جلجل الشيء: حرّكه بيده حتى يكون لحركته صوت؛ او خلطه، والجُلْجُلُ: الجرس الصغير، ورد إسم جلجال في سفر التكوين.

٤- المطاليق: جمع المِطْلاق: وناقة مِطْلاق: منطلقة الى الماء.

٥- الماحلة: امحل البلد والزمان: اجدب، فهو ماحل وهي ماحلة.

٦- الحما: الحمأ وهو الطين الاسود المنتن المتغير، والحمأة: نبت، والحِمى والحِماء: ما حُمي من شيء كالكلأ يُحمى فيمنع من ان يُرعى او يداس.

٧- سدور بروك: السدور: شجر النبق، وبرك بروكاً بالمكان: اقام فيه، والباروك: الكابوس.

٨- ام نوارة: النّوارة: الزهرة، والنورة: حجر الكلس.

٩- النجاصة: الاجاص والانجاص: نوع من الفاكهة.

١٠- السَّنينة: الرمل المرتفع الطويل، او الطريقة.

١١- ام الزقوط والمعلالي: المعلاة: الشرف والرفعة.

العراق (١٦)

العراق: شاطئ البحر: شاطئ الماء طولاً: كل ما اتصل بالبحر، والعراق: الخَرْز المثني في اسفل مزادة او راوية، او الخرز في وسط القربة: او بقايا الحمض، والعراق: تجويف يكون في الصخر.

احواضها:

١- زبدا: الزُّبَد من الماء واللبن وغيرهما: رغوته وطفاوته، والقطعة منه زَبْدَة.

زبدا: من آلهة الآكاديين ، مركزه مدينة كيش.

٢- الحليلة: الزوجة، الحارة ايضاً.

٣- البراش: مكان ابرش، مختلف الالوان كثير النبات، والبرشاء: الأرض الكثيرة النبت الكثيرة العشب.

٤- المناحيت: المِنْحت والمِنْحات: آلة النحت (القَدُّوم).

٥- حمامة: خيار المال، ساحة القصر النقية.

٦- النامورة: الدم.

٧- الخشاع: الخَشْعة: القطعة من الارض الغليظة، او الأكمة اللاطئة بالأرض، جمعها خُشَع، والخاشع من الارض: الذي تثيره الرياح لسهولته فتمحو آثاره او المكان المغبّر الذي لا يُهتدى اليه.

٨- القنان: جمع القنّة: وهو الجبل الصغير، او الجبل السهل المستوي المنبسط على الارض، او الأكمة الململمة الرأس، ولا تكون القنة الا سوداء.

٩- ام المجامع: المجمع: موضع الجمع او الاجتماع.

١٠- ام الميس: شجر حرجي اوراقه مسنّنة نهايتها حادّة، له ثمار تؤكل ولكنها غير مرغوب فيها، ويزرع للزينة.

١١- فقيقس: فقس البيضة: كسرها بيده، وفقس الشيء: اخذه اخذ انتزاع، والفقوس: ضرب من البطيخ معروف.

١٢- ام حماطة: الحماطة: شجرة شبيهة بالتينة.

١٣- ترعين: تَرَعَ الحوض: امتلأ فهو تَرَعٌ، والتُرعة: الروضة، او مسيل الماء الى الروضة؛ او نهر عميق مصنوع بالأيدي يجمع بين نهرين او قطع اخرى من الماء.

١٤- ابو هلالة: الهلال: غرّة القمر، او اول المطر، او الماء القليل، او الغلام الجميل.

١٥- ضلع شحادة: الضِلْع: عظم مستطيل من عظام الجنب منحنٍ. والضَلْع: الميل والعوج. والضِلَع: الجبل المنفرد المستدقّ.

١٦- المنطار: موضع الناطور، وهو حافظ الزرع والكروم، (سريانية).

١٧- ام صوانة: الصوّان: حجر صلب يُقدح به.

عزرا (١٧)

العَزْر والعزير: ثمن الكلأ اذا حصد وبيعت مزارعه، ومن اسمائهم عزرة، والعزورة: الأكمة.

احواضها:

١- روس المعاطب: المعاطب: جمع المَعْطبة وهي المهلكة.

٢- المربعة: المَرْبَع: الموضع الذي يقام فيه في فصل الربيع؛ او المطر في الربيع.

٣- شلالة ابو صفية: الشلاّل: موضع هبوط مياه الأنهار، والشلالة عند الخياطين: ان يضم الطاق من الثوب الى طاق آخر ليوصل احدهما بالآخر.

٤- بطين عزرا: البطين: الملآن، او البعيد، وبطن الأرض: ما انخفض منها.

٥- صدر عزرا: الصدر: اعلى مقدَّم كل شيء.

عيّ (١٨)

العَيّ: خلاف البيان، عجز يلحق والعي: ابن عدنان اخو معدّ او هو الغني. ورد اسم عاي في سفر التكوين، ورد إسم عيي في سفر العدد.

احواضها:

١- بثينة: البثينة: الرملة الناعمة.

٢- الصهاة: مكان متطامن من الارض، او مثل الغار في الجبل يكون فيه الماء من المطر، والصهاء: منابع الماء.

٣- قناع: ما تغطي به المرأة رأسها، الطبق يجعل من عسيب النخل للفاكهة والطعام ونحوهما، والقناع: السلاح: وتسمى النعجة قناع.

٤- مليح: القليب ماؤه ملح.

٥- الرياسة: الرَّيَّاس: الأسد، والرَّيَّاس: تُشَقّ انوفها عند الفريّ فيكون لبنها للرجال دون النساء (والفريّ النصب الملطخ بدم)، والرائس من الأودية : اعاليها.

٦- ابو الأزرق: الأزرق: البيّن الزرقة، البازيّ، النمر.

٧- شلوة: الشِلو: البقية من الشيء، العضو من اعضاء اللحم، العضو بعد البلى والتفرق، وهو شِلْوُه: مثله. ورد إسم شيلوه في سفر يشوع.

٨- الجندلية: واحدة الجندل وهو الحجارة بقدر ما يقلّه الرجل منها، ومن أسمائهم جندلة.

٩- المشاقي: الشاقي: صَيَد من الجبل طويل لا يستطاع ارتقاؤه. والمِشقى: المشط.

١٠- المُفرد: ثور الوحش، وراكب مُفَرّد، لا ثاني معه.

١١- البلاطة: الأرض المستوية الملساء.

١٢- القَصَدة: العنق، والقصدة من كل شجرة: ان يظهر نباتها أول ما تنبت، والقِصْدة: القطعة من كل ما يُكسر.

١٣- السدور: جمع السدّر وهو شجر النبق.

١٤- الجويسة: جوسة الناظر: شدة نظره وتتابعه فيه، وجاس الأرض: خالطها ووطئها.

١٥- الخبية: الخبّة: طريق من رمل، الشقيقة بين جبلين من الرمل، بطن الوادي، مستنقع الماء ينبت حواليه البقول.

١٦- المرمي: الزيادة، والمرمى: موضع الرمي وهو الهدف الذي تُرمى اليه السهام.

١٧- الميسة: الميس: شجر عظام يشبه في نباته وورقه الغرب، او ضرب من الكروم ينهض بعضه على ساق بعض.

١٨- السقيرية: السَّقْر: حرّ الشمس وأذاه، والسَّقْرَة: البعيد.

١٩- القس: رئيس النصارى في الدين والعلم، والقس: الصقيع.

٢٠- ام كتانة: الكتّان: نبات ساقه طويلة مستقيمة وازهاره زرقاء، تصنع من أليافه الأنسجة الكتانية، ويعتصر من بذره زيت يستصبح به، او الطحلب الاخضر الذي يعلو الماء. والكتونة: القميص الذي يلبسه الكاهن تحت البدلة وقت الخدمة (سريانية).

ورد إسم كتين في سفر العدد.

٢١- المضمار: الفسحة الواسعة لسباق الخيل وترويضها.

٢٢- الرصيفة: الرَصَف: الحجارة المرصوف بعضها ببعض في مسيل الماء، او السدّ المبني للماء، والرَصَف ايضاً: الماء المنحدر من الجبال والصخر فيصفو.

٢٣- خربة العميان: الخربة: موضع الخراب، والأعمى: الذي فقد بصره، يقال مكان اعمى اي لا يهتدي فيه.

٢٤- بلد جوزة: الجوزة: شجرة مثمرة يستخرج من ثمرها زيت، له خشب جيد، والجوزة: الشربة الواحدة من الماء يجوز بها المسافر من منهل الى آخر.

٢٥- خانق ابن شتي: الخانق: الطريق الضيق.

٢٦- ابو رويسين: الرأس: أعلى الشيء، ورأس السيلُ الغثاء: جمعه.

٢٧- المقابلين: المقابل: المواجه، والقَبَل: ما ارتفع من الارض واستقبلك.

٢٨- الطوال: المفرط الطول.

٢٩- المنطار: موضع الناطور وهو حافظ الزرع والكرم. (سريانية).

٣٠- جبل المطوي: المطوي: الأمعاء او الحيّة او الثوب. وطوى البئر: بناها بالحجارة، وطوى الثوب: نقيض نشره.

عينون (١٩)

العين: ينبوع الماء، او مفجر ماء البئر، والعين: الناحية: جاء في معجم البلدان: عينون: كلمة عبرانية جاءت بلفظ جمع سلامة العين، او هي عين أنا، وأنا: اسم وادٍ. ورد إسم حصر عينان في سفر العدد. ورد إسم أونو وادي الصناع في سفر يشوع.

احواضها:

١- الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل، والقطعة من النبات وهي الغديرة.

٢- المناخ: مبرك الإبل، ثم اشتهر وعمّ لكل مكان تقيم فيه ينفعك او يؤذيك هواؤه.

٣- الليون: اللِوى: ما التوى وانعطف من الرمل او مسترقه، واللّياء: الارض البعيد عن الماء.

٤- طور حمادة: الطَّور: ما كان على حد الشيء او بحذائه، والطُّور: الجبل، او فناء الدار.

٥- وادي الضبعة: الضبع: ضرب من السباع منه المخطط ومنه المرقط وانثاه ضبعة.

٦- سرج ام الزفرط: السرج: رجل الدابة.

٧- المنقطعة: المنقطع من الوادي ونحوه: طرفه الذي ينقطع عنده.

٨- صدر الصرايرة: الصدر: اعلى مقدم كل شيء.

ينسب الى عينون:

عبدالصمد بن محمد العينوني المقدسي، روى عن ابي ميسرة الوليد بن محمد الدمشقي، روى عنه ابو القاسم الطبراني (٢٠).

غور ذراع

احواضها:

١- قرقش: قرقش الشيء الصلب: اكله (عامية سريانية).

٢- النايشة: ناشه نوشاً بيده: تناوله، وناش الشيء: طلبه، وناش به: تعلّق.

٣- خنيزيو: الخنيز: الثريد من الخبز الفطير، وخنز اللحم والجوز ونحوهما: فسد وأنتن فهو خنز، ورد إسم قناز في سفر التكوين.

٤- الخرزة: فَصّ من حجارة او من جوهر، حمضة من النجيل خضراء ترتفع قدر الذراع خيطاناً من اصل واحد، لا ورق منظومة حباً مدوراً اخضر في غير علاقة كأنه خرز منظوم في سلك.

٥- الشرهة: شره شرهاً: غلب حرصه واشتد، وسنة شرهاء: مجدبة.

٦- الخَوْر: المنخفض من الأرض بين النشزين.

٧- القاع: ارض سهلة مطمئنة واسعة مستوية انفرجت عنها الجبال والآكام ولا حصى ولا حجارة فيها ولا تنبت الشجر وهي مصبّ المياه او منتقع الماء في الطين.

٨- الطِلاح: الطلح او هو جمع طلحة: نبت. والطلح: الموز.

٩- الحدادة: حدّد الأرض: أقام لها حدوداً. والحِدادة: صناعة الحدّاد وهو معالج الحديد.

١٠- السد: الحاجز بين الشيئين، او الجبل.

١١- اسطنبول: مدينة شهيرة في تركيا على ضفتي البسفور كانت عاصمة للعثمانيين.

١٢- احيمر: الأحمر: ذو لون الحمرة، او الأبيض تطيراً من الأبرص، وأحيمر ثمود واحمرها: قدار بن سالف، عاقر ناقة صالح.

غور المزرعة والحديثة (٢١)

الحديثة: كل شيء قريب المدة والعهد، وضده القديمة.

احواضها:

١- جرعة مناضي: الجَرعة: الرملة الطيبة المنبت لا وعوثة فيها.

٢- ام الطوابين: الطابون: مدفن النار.

٣- بصابص: البصباص من الماء: القليل.

٤- القدور: جمع القدر وهو إناء يطبخ فيه.

٥- المروحة: المفازة، الموضع تخترقه الرياح.

٦- الهيشة: الهيش عند العامة: يبيس النبات والعشب المشتبك المختلط لا يزال قائماً في ارضه، والهيشة: الجماعة المختلطة، والهيشة: ام حبين (دويبة تشبه الحرباء).

٧- مناقريات: المنقر: البئر الصغيرة الضيقة الرأس تحفر في صلبة من الأرض، او البئر الكثيرة الماء؛ او الحوض؛ جمعها مناقر، والمنقر: المعول.

٨- المنايص: النيص: القنفذ الضخم.

٩- عين الحجاجة: الحَجَاج: الناحية والجانب، والحِجَاح: الطريق المحفّرة.

١٠- عين السكين: السُّكَيْن: الحمار الخفيف السريع، والسّكين: المُدية.

١١- الدناقة: الدُّنَقة: حبّة سوداء مستديرة تكون في الحنطة، الزوأن في الحنطة، والدَّنَقة: الشيلم.

١٢- الخنافيات: الخَنَف في الصدر والظهر: انهضام أحد جانبيه وخنفت الناقة خنافاً: لوت انفها من الزمام نشاطاً.

١٣- الأبرعية: هو ابرع اي ضخم.

١٤- العُروض: جمع العرض هو الجبل او سفحه او ناحيته، او هو الوادي.

١٥- مريودات المِرْود: المِيل الذي يكتحل به، او محور البكرة من حديد، او الوتد.

١٦- الحليسية: الحلس: ما يبسط في البيت تحت حر المتاع من مسح وغيره، وام حليس: كنية الأتان، وابو حليس: كنية الحمار، ومن اسمائهم حُلَيْس.

١٧- الكساير: كسر الارض كِسارا: حرثها وهيأها للزراعة.

١٨- خربة الحديثة: الخربة موضع الخراب. ورد إسم حدثّة في سفر يشوع.

١٩- المضبعة: مكان وجود الضباع وهي حيوانات مفترسة منها المخطط ومنها المرقط.

٢٠- المَرْوَحة: المفازة لأن الريح تخترقها، والمُروَّحة: المطيّبة.

٢١- مطفش الربابة: الربابة: آلة طرب معروفة.

٢٢- الصدار: صدر الوادي: اعاليه ومقادمه.

٢٣- استامبول: مدينة شهيرة في تركيا، كانت عاصمة للعثمانيين.

٢٤- المزابل: المزبلة: موضع الزبل وهو السرجين او السرقين.

٢٥- حاكمي: الحاكم: القاضي، المنفّذ الحكم.

٢٦- الرَّملة: قطعة من الأرض يعلوها الرمل. والرُّملة: الخط الأسود.

٢٧- تلاكيم: يقال لكَمَ السيل عرض الجبل: اثّر فيه، ويقال خُفٌّ مُلَكّم: صلب يكسر الحجارة، والمُلَكّم: خفّ الانسان المرقع.

٢٨- الشقاق: الشِقّة وجمعها شقاق: ما شقّ من ثوب او نحوه مستطيلاً، او القطعة المشقوقة، او نصف الشيء اذا شقّ.

٢٩- الكتار: الكَتَر: السنام المرتفع، والكِتْر: البناء المرتفع.

٣٠- ابو الحيطان: جمع الحائط وهو الجدار او البستان.

٣١- ابو الغول: الغول: حيوان خرافي.

٣٢- عيون: العين: ينبوع الماء، او مفجر ماء البئر، او مصب ماء القناة.

في معرض الحديث عن هجوم برهدد على مملكة اسرائيل ذكر انه دمر مدن وعيون وادان وابل بيت معكة (الآراميون).

٣٣- ام القنافذ: القنفذ: دويبة مغطاة بريش حادّ تقي به نفسها اذا أحسّت بالخطر. والقنفذ: الشجرة وسط الرمل، او المجتمع المرتفع من الرمل.

٣٤- البرّاك: الطحّان: او الذي يأخذ البركة على الطحن.

٣٥- خربة طواحين السكر: الطاحون: الرحى او بيت الطحن، والسكر: ماء القصب او عصير الرطب اذا غلي واشتد (فارسية وقيل هندية).

٣٦- البوادي: جمع البادية او البداوة وهي الصحراء.

جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي: قراوى: قرية بالغور من ارض الاردن يزرع بها السكر الجيد، رأيتها غير مرّة، هذا ما قاله ياقوت. (٢٢).

غور الصافي (٢٣)

الصافي: الخالي من الشوائب، وكلا صافٍ: نقي من الاغثاء.

احواضه:

١- جبل عيّاط: طويل، ورجل عيّاط: صيّاح.

٢- الفيض: الماء الكثير.

٣- غزة: غزّ بفلان: اختصه من بين اصحابه، وغزّ الصبي: علّق عليه العهون من العين، واغزّت الشجرة: كَثُر شوكها واشتدّ، والتفّت.

٤- الثنيّة: العقبة المسكوكة، او طريقها او الجبل نفسه او الطريقة فيه.

٥- سبايل: السبيل: الطريق او ما وَضُحَ منه، وهو السبيلة.

٦- اللحجة: اللَحج: زاوية البيت، او كل ناتئ من الجبل ينخفض تحته؛ الشيء يكون في الوادي مثل الدحل (والدحل: النقب الضيق الفم المتسع الاسفل). واللُحج من الوادي: ناحيته وطرفه.

٧- عنيزة: العنز: صخرة في الماء؛ ارض ذات حزونة ورمل وحجارة او أثل، الأكمة السوداء، والعَنَزة: الحُبارى.

٨- المزّاج: الكذّاب يزيد في الحديث.

٩- العرين: جماعة الشجر الملتف، مأوى الاسد.

١٠- النقع: الماء المجتمع المحبوس؛ الغبار الساطع المرتفع؛ الارض الحُرَّة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط.

١١- الغويرات: جمع غوير وهو تصغير الغار وهو شبه الكهف في الجبل او كالبيت فيه، او كل مطمئن من الارض.

١٢- البارات: جمع البارة وهو نقد تركي عثماني.

١٣- الحُلاّم: التيوس المحلوقة.

١٤- البصّة: بصّ الماء: رشح، وابصّت الارض: ظهر اول نبتها.

١٥- السمار: اللبن المذوق بالماء او ما كان ثلثاه ماء.

١٦- العلاطية: العِلاط: صفحة العنق من كل شيء، وهما من الحمامة طوقها في صفحتي عنقها بسواد.

١٧- الدبقة: الدِّبْق: حمل شجر في جوفه كالغراء لازق، يلزق بجناح الطير فيصطاد، وهو الدابوق.

١٨- النسرة: النسر: طائر معروف من الكواسر؛ او لحمة صلبة في بطن الحافر كأنها حصاة او نواة.

١٩- الهيشة: الهيش: يبيس النبات والعشب المشتبك المختلط لا يزال قائماً في ارضه، (عامي).

٢٠- النجم: ما نجم اي طلع من النبات على غير ساق، وهو خلاف الشجر، والنجم: الأصل.

٢١- الساخنة: الحارّة.

٢٢- الغربيات: الغَرْب: جهة مغيب الشمس، او البُعْد، او اول كل شيء او حدّه، والغَرَب: شجر، او الذهب، او الفضة، او القدح، او الخمر.

٢٣- الرَّملة: قطعة من الارض يعلوها الرمل، والرُّملة: الخط الأسود.

٢٤- الرجوم: الرجم: علامة او حجارة تنصب على القبر.

٢٥- الخضراء: ما فيها لون الخضرة، والقبّة الخضراء: السماء.

٢٦- البيارة: جمع البئر وهو القليب، او هو حفرة في الارض يستقى منها.

٢٧- المخفر: مكان توضع فيه قوى من الجيش للمحافظة على الأمن.

٢٨- العطل: كل ما ترك شائعاً: يقال عطلت المزارع اي لم تعمر ولم تحرث.

٢٩- باب الزقاق: الزقاق: الطريق الضيق، السكّة.

غور عسّال (٢٤)

العسّال: الرمح، مشتار العسل، ومن اسمائهم عسّال، والعسّال: الذئب.

احواضه:

١- العطل: يستعمل العَطَل في الخلو من الشيء، وعطّل الشيء: تركه ضياعاً.

٢- العرقد: العرقدة: شدّة فتل الحبل وغيره.

٣- المحجَر: نقا الرمل، ما حول القرية، المرعى المنخفض، الناحية التي يحميها الامير.

٤- المقاتي: موضع القثاء، وهو نوع من النبات يشبه الخيار.

٥- كايد: كاد بنفسه: جادبها، وكاده: منعه، وكوّد الشيء: جمعه وجعله كثبة واحدة، ومن اسمائهم كايد، وكاده:مكر به وخدعه، وكادَ الزند: اخرج النار، وكادَ الرجلُ: قاء.

غور فيفه (٢٥)

الفيفي والفيفاه: المفازة الواسعة المستوية لا ماء بها، والفيفاء: الصخرة الملساء، الارض البعيدة من الماء.

احواضه:

١- القصر: المِجْدَل وهو البناء الضخم، المنزل او كل بيت من حجر.

٢- الغَرْبة: شجرة القطران، العيون البعيدة المطرح: والغُرْبة: بياض صرف.

٣- الهيشة: يبيس الناب والعشب المشتبك المختلط لا يزال قائماً في ارضه (عاميّ).

٤- العرين: جماعة الشجر الملتف، مأوى الأسد.

٥- النقع: الارض الحُرَّة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط؛ او الماء المجتمع المحبوس.

٦- الحميرا: ما لونها الاحمر، والحمراء من المعزى: الخالصة اللون؛ والحمراء: العَجَم لبياض الوانهم؛ او اشتداد القيظ.

٧- السيخ: ساخ الشيء سيْخاً: رسب ورسخ، وساخت الأرض: انخسفت ورد إسم سيخو في سفر يشوع.

٨- الطاحونة: مكان الطحن؛ او الرحى.

٩- عطل القصر: العطل: ما ترك شائعاً.

١٠- الحَمَام: طائر معروف، والحَمَّام: موضع الاستحمام.

١١- الرمَّلة: قطعة من الارض يعلوها الرمل، والرُّملة: الخط الاسود.

غور اللسان (٢٦)

اللِسان عُنُق من البرّ يمتدّ في البحر كهيئة اللسان، واللُسان: عشبة، واللِسان: آلة القول، جارحة الكلام.

غور النميرة (٢٧)

النمر: سبع معروف اخبث من الأسد، سُمّيَ به لنَمر فيه والانثى نَمِرَة، تصغيرها نُميرة، والنمير: الزاكي من الماء.

احواضه:

١- احيمر: تصغير الأحمر: ذو لون الحمرة، والاحيمر: ريح نكباء تفرق السفن، واحيمر ثمود واحمرها: قُدار بن سالف عاقر ناقة صالح.

٢- العموم: عمَّ عموماً المطر وغيره البلاد: شملها، والعَمَّ: اخو الأب وجمعها عموم، والعُمَّ: العشب كله.

٣- المشبه: الشِّبْه: المِثْل: الشَّبَه: النحاس الأصفر، والشَّبُه: نبت كالسَّمُر شائك له ورد لصيف أحمر.

٤- الهيشة: يبيس النبت والعشب المشتبك المختلط لا يزال قائماً في أرضه.

٥- جاسر: الشجاع، المقدام.

٦- صلاح: الصلاح: ضد الفساد.

القطرانة (٢٨)

القطران: عُصارة شجر الابهل والارز ونحوهما تُهنأ به الإبل، قطر قَطَرانا الدمع والماء وكل سيّال: سال قطرة قطرة.

احواضها:

١- القلعة: الحصن الممتنع في الجبل.

٢- الحاووز: مكان جمع الماء، موضع خزن الماء.

٣- الارصاد الجوية: موضع الأشخاص الذين يرصدون حالة الطقس.

كثربا

يمكن ان تكون مركبة من كوثى ربّى، على اسم المدينة التي ولد فيها سيدنا ابراهيم الموجودة في العراق.

جاء في معجم البلدان: كوثى في ثلاثة مواضع: بمكة وهو منزل بني عبدالدار خاصة ثم غلب على الجميع، وبسواد العراق في ارض بابل وكوثى العراق كوثيان: ١- كوثى الطريق و٢- كوثى ربى وبها مشهد ابراهيم الخليل عليه السلام، وبها مولده، وهما من ارض بابل، وبها طرح ابراهيم في النار. (٢٩).

احواضها:

١- الخَرَاب: ضد العمران.

٢- المرابعة: جمع المربع وهو الموضع تقيم فيه زمن الربيع خاصة، والمربعة: الأرض ذات اليرابيع.

٣- الكساير: تقول العامة: كسر الارض كساراً: آثارها وقلب وجهها والأرض كِسار.

٤- ارسيس: تصغير الرّسّ: وهو البئر المطويّة بالحجارة، او القديمة طويت او لم تُطْوَ، والرس: المعدن، او هي بئر كانت لثمود.

٥- سبحة: السَّبْحة: ثياب من جلود، والسُّبْحة: خرزات يعدُّ بها المسبّح تسبيحه، والسُّبْحَة في الوجه: نوره ومحاسنه.

٦- وضّاح: الابيض اللون الحسن الوجه البسّام، النهار.

٧- قرواش: القرواش: العظيم الرأس، الطفيلي، من اسمائهم قرواش.

٨- الثغار: الثغر: نبتة من خيار العشب خضراء او غبراء، الناحية من الأرض، كل فرجة في جبل او بطن وادٍ او طريق مسلوك.

٩- النومة: نام المطر: دام. ونام الماء: دام وقام.

١٠- الجنان: جمع الجنّة، وهي البستان التفّ شجره حتى ستر الارض بأشجاره.

١١- السماسير: سمسار الارض: العالم بها الحاذق في امورها.

١٢- الحمرّة: ضرب من الطير كالعصافير، والحمرة: ما كان لونها الأحمر.

١٣- المشابك: اشبك المكان: اكثر الناس احتفار الركايا فيه.

١٤- التلاع: جمع التلعة وهو ما ارتفع من الأرض وأشرف.

١٥- السهلات: السهل: الأرض اللينة.

١٦- ام صدره: الصدر: اعلى مقدم كل شيء، وصدور الوادي: اعاليه ومقادمه.

١٧- الشجر: ما قام على ساق من نبات الأرض؛ او هو نبات خشبي عالٍ يؤلف اجتماعه غابة او حرجة.

١٨- الصوانية: الصوّان: حجر صلب يُقدح به.

١٩- شقاق الطوال: شقُّ الأرض بالسكّة: حرثها، والطوال: المفرط الطول.

الكرك (٣٠)

جاء في لسان العرب: الكرك (بكسر الراء): الأحمر، يقال ثوب كرك وخوخ كرك، والكرْك (بسكون الراء): الجبل.

وفي معجم البلدان: الكرخ: كلمة نبطية، وهم يقولون: كرخت الماء وغيره من البقر والغنم الى موضع كذا، جمعته فيه، والكرخ: سوق ببغداد، نبطيه، يحكى ان المنصور لما بنى مدينة بغداد، امر ان تجعل الاسواق في طاقات المدينة، ازاء كل باب سوق، فلم يزل على ذلك مدة، ثم امر باخراج الاسواق من المدينة، وبنى لهم سوقاً خارج بغداد، سمي كرخ بغداد، وقد كثرت في العراق كلمة «كرخ» مضافة الى المدينة القريبة منها، فهناك مثلاً كرخ البصرة، وكرخ سامراء، وكرخ الرقة وغيرها.

ويمكن ان تكون كلمة كرك منقلبة عن كلمة كرخ، وذلك بابدال الخاء كافاً، اذ اننا نجد كلمة كرك ايضاً مضافة الى غيرها مثل كرك نوح في لبنان، وكرك الشوبك كما كانت تسمى في بعض الاحيان.

هذا وقد وجدت هناك ثلاثة مواقع اخرى في الاردن تحمل هذا الاسم، فهناك «كركا» في الطفيلة، وكرك في كفر خل، ومرعى الكرك في شطنا.

ومن طريف ما قرأت ان هناك حجراً يقذفه بحر الهند الى سواحله يسمى حجر الكرك، يكون عليه كدورة، فاذا جلي كان كالبلور في الشفافة والبياض، ونساء الهند ورجالهم يتختمون به ويتسورون، ويعملون منه مخانق، وقد اتفق أهل السند والهند على ان هذا الحجر يدفع عن حامله السحر ويبطله، وكذلك العين، واذا حمله الانسان احبه الناس، ويعملون منه اقداحاً واواني يشربون فيها، ويزعمون انه يورث السرور ويزيده، ويذهب الشرور عن المجلس.

الكرك: قلعة بناحية البلقاء من ارض الشام، الكرك: الاحمر، ثوب كرك وخوخ كرك: اي احمر.

كرك: كلمة اعجمية اسم لقلعة حصينة جداً في طرف الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين ايله وبحر القلزم وبيت المقدس وهي على سن جبل عال تحيط بها اودية الاّ من جهة الربض.

الكرك: ورد اسم قير موآب في العهد القديم.

احواضها:

١- عمران: عمر عُمراناً بالمنزل: اقام به.

٢- وادي الخواجه: هو من القاب اكابر التجار الاعاجم من الفرس ونحوهم، وهو لفظ فارسي معناه السيّد؛ والخواجه اليوم لقب يلقب به اهل الكتاب.

٣- صرم: الصَّرْم: الجلد، والصِرْم: الفرقة من الناس ليسوا بالكثير، وابيات مجتمعة منقطعة عن الناس، او جماعة ينزلون بإبلهم ناحية على ماء، والصِرْم: الخُفّ والنُعْل.

٤- البصاص: بصّ الماء: والبصّاصة: العين.

٥- جورة قحاب: القُحاب: السُّعال، فساد الجوف، والقِحاب جمع القحبة وهي الفاجرة.

٦- الشنارة: الشُّنَار: العيب الذي فيه عار، او الامر المشهور بالقبح والشُّنعة، والشُّنار: طائر ابيض مائي، وشُناري: من اسماء السِّنَّور.

٧- مغاير القرن: المغار: شبه الكهف في الجبل، والقرن: اعلى الجبل المنفرد، الحصن.

٨- الرفيد: رفد الحائط، سنده، ورفد: اعانه بعطاء او قول او غير ذلك، ورد إسم رفيديم في سفر الخروج.

وحكى الاصحاح: (١٧) عطش بني اسرائيل ومعجزة الله على يد موسى بضربه الصخر في حوريب وانبثاق الماء منها، وخبر مجيء العمالقة لمحاربتهم في رفيديم وهزيمة هؤلاء. (٣١).

٩- المرج: ارض ذات كلأ ونبات ترعى فيها الدواب.

١٠- المواردية: المورد: الطريق الى الماء، محل الورود، الجادّة.

١١- الحواية: الحَويّ: الحوض الصغير يُسقى فيه البعير، جمعها حوايا.

١٢- المخدة: المصدغة يلقي عليها الخدّ وقت النوم؛ او هي حديدة تُخَدُّ بها الأرض.

١٣- وادي الطواحين: الطاحون: بيت الطحن، او الرحى.

١٤- الزيتون: شجر مثمر زيتي طويل البقاء في الارض، يقال لدهنه الزيت ولثمره الزيتون.

١٥- رؤوس البيادر: البيدر: الموضع الذي يُدرس القمح ونحوه فيه ويُداس بالنورج.

١٦- ام العقارب: العقرب: دويبة سامّة لها في طرف ذنبها ابرة تلسع بها.

١٧- عروض ابن عبيد: العرض: سفح الجبل، والعَروض: المكان الذي يعارضك اذا سرت.

١٨- الثلاجة: موضع حفظ الثلج، يقال ماء ثلج اي بارد.

الكنار (٣٢)

الكُنار: النَّبق الكبار، والكَنَار: عصفور حسن الصوت، والكِنّار (يونانية): الشُقَّة من ثياب الكتان، والكَنَارة: الدف او الطبل او الطنبور، ورد إسم كِنّارة في سفر العدد.

احواضها:

١- القصرين: القصر: المِجْدل وهو البناء الضخم.

٢- ام حبكة واللذوعية: الحُبْكة: الحُجْرة (ما يُشدّ على وسط كالزنّار)، او القارورة الضيقة الفم، والحَبكة: الحبة من السويق؛ او الاصل من اصول الكرم، واللذع: حُرقة كحرقة النار.

٣- خورى ابو حمور: الخور: المنخفض من الأرض بين النشزين. والخورى من النساء: الفضلى، ابو حمور: حُمور جمع حِمار.

٤- الفج: الشِّعب الواسع، الطريق الواسع بين جبلين، او كل طريق ممبّد.

٥- الظويهرة: مصغر الظاهرة وظاهرة الجبل: اعلاه والظواهر اعالي الاودية واشراف الأرض.

اللجون (٣٣)

اللَّجّ: المكان الحَزْن من الجبل، او جانب الوادي، لجن لجوناً البعير: حَرَن، ولجن في المشي: ثقل، والناقة لَجُون. وناقة لجون وجمل لجون: حرون (او هو خاص بالاناث).

اللجون: بلد بالاردن بينه وبين طبريا عشرون ميلاً والى الرملة مدينة فلسطين اربعون ميلاً وفي اللجون صخرة مدورة في وسط المدينة وعليها قبة زعموا انها مسجد ابراهيم، وتحت الصخرة عين ماء غزيرة وذكروا ان ابراهيم دخل هذه المدينة في وقت مسيره الى

مصر، ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء، فسألوا ابراهيم ان يرتحل عنهم لقلة الماء فيقال انه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير، فاتسع على اهل المدينة فيقال ان بساتينهم وقراهم تسقى من هذا الماء والصخرة قائمة الى اليوم. (٣٤).

احواضها:

١ - السقي: كل ما ينبت بين ظهراني الماء كالبردي والقصب، او ما يُسقى من الزرع سيحاً فلا يعيش عِذْياً.

مات باللجون سنة ٧١٠هـ العلاّمة المتفنن علي بن علي بن اسمح اليعقوبي، كان له عدة محفوظات، ويلقب بالناسخ الزاهد، تردد الى المدارس، واقرأ العربية. (٣٥).

مدين (٣٦)

مَدْيَن: قرية النبي شعيب عليه السلام، مَدَنَ بالمكان: أقام به، والمَدَان: اسم صنم، ورد إسم مديان في سفر التكوين.

احواضها:

١- الزقاق وسدور المغارة: الزُّقاق: السكّة، الطريق الضيق دون السكة، نافذاً او غير نافذ، والسِّدْر: شجر النبق.

٢- الوبيدة: الوَبَد: النُّقْرة يُستنقع فيها الماء في صفاة الجبل، وهو الوَبْد.

٣- ابو راشمة: الرشْم: اول ما يظهر من النبات، والرَّشم: الاثر، والرَّشَم: اثر المطر على الأرض، والرشم: الوشم في ظاهر اليد والذراع، والرشْم: لوح محفور يختم به الحب في البيدر، والرشم: سواد في وجه الضبع.

٤- سوط البيادر: السوط من الطريق: الدقيق الممتد بين شَرفين.

٥- نشينش: ارض نشناشة: ملِحة لا تنبت شيئاً.

٦- ام العرفان: العُرُفّان: جندب ضخم كالجرادة له عُرْف.

٧- الثغار: الثغر: نبتة من خيار العشب خضراء او غبراء، وفيها ملحة قليلة وزهرتها بيضاء، والثغر: كل فرجة او بطن وادٍ او طريق مسلوك.

٨- الحناوة: الحنوة: نبت سهلي طيب الريح، نبت شديد الخضرة وزهرته صفراء ليست بضخمة.

٩- الجبّان: ما استوى من الارض وملس لا شجر فيه؛ وربما كان فيه آكام، والجبّانة: المقبرة.

١٠- ابو النجيم: النجيم: الطريّ من النبات حين نجم فنبت.

١١- ام بنيتول:

١٢- الشيحة: الشيح: نبت سهلي له رائحة طيبة وهو مرّ الطعم.

١٣- البطيمة: البطمة: شجرة تشبه شجرة الفستق لها حب في عناقيد كالفلفل، صمغه قوي الرائحة.

١٤- تلعة السحيري: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

١٥- بركة التراب: البركة مستنقع الماء.

١٦- ابو الحمص: الحمص: نبات زراعي يؤكل حبّه نيئاً ومطبوخاً.

١٧- ابو حمرا: ما كان لونه الحمرة، او المصبوغ بالحمرة.

١٨- ابو شحادة: الشحاذ (حرفة الشحّاذ وهو المتسوّل، والمشحاذ : الأكمة او رأس الجبل المحدّد.

١٩- ابو الحيايا: الحيّة: الأفعى وهي مشتقة من الحياة، وارض حيّة: خصبة.

٢٠- جيعة جبران: ربما كانت مأخوذة من الجِيّة وهي مستنقع الماء، او هي الماء او غيره اذا أنتن.

٢١- رجم الصانع: الرجم: علامة او حجارة تنصب على القبر، والصانع: من يعمل بيديه.

المرد (٣٧)

المَرْد: الغضّ من ثمر الآراك او نضيجه او هنوات منه حمر ضخمة، والمَرَد: نقاء الخدين من الشعر، نقاء الغصن من الورق.

احواضها:

١- النخيلة: نخله نخلاً: غربله وصفّاه واختار لبابه، والنخل: شجر التمر معروف.

٢- الشيحة: الشيح: نبت سهلي له رائحة طيبة وهو مرّ الطعم.

٣- عرقوب العماوي: العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، او الطريق الضيق في

الجبل.

٤- تلعة شاهة: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، او ما اتسع من فوهة الوادي.

٥- الفرشة: الطريق المطمئنة من الارض شيئاً يقود اليوم والليلة ونحو ذلك، ولا يكون الا فيما اتسع واستوى واصحر.

٦- النقّار: العصفور: طائر اسود الرأس والعنق وسائره الى الزرقة، او هو من صغار العصافير: والنقار: النقاش الذي ينقش الرُكُب واللُجم ونحوها، وجاء في معجم البلدان: النقار: موضع في البادية بين التيه وحسمى (٣٨).

في المصرية القديمة (ح س م ن) = البرونز جاء في الكتابات المصرية القديمة ان الملك سيروستريس الثالث (السلالة ١٢) صعد على ارض كنعان واستولى على المدينة المسماة (س ك م ن).

(العرب واليهود في التاريخ / د. احمد سوسه / ص ١١٥).

٧- المُدَوَّرَة: من الإبل: التي يدور بها الراعي ويحلبها.

٨- الجُوَيّة: القطعة من الارض فيها غلظ.

٩- النقاز: النُقْز: البئر، والنِقْز: الماء الصافي العذب، والنُقّاز: طائر. (٣٩).

١٠- النخيلة: جاء في معجم البلدان: النُخيلة ماء على يمين الطريق قرب المغيثة والعقبة على سبعة اميال جُوَيّ غربي واقصة بينها وبين الحفير ثلاثة اميال، والحفير: نهر بالاردن بالشام، كما جاء في معجم البلدان. (٤٠).

حفير: نهر بالاردن بالشام من منازل بني القين بن جسر نزل عنده النعمان بن بشير، وقال النعمان:

إن قينيه تحل محبا
فحفيرا فجنتي ترفلان

مرود

المَرْد: الغضّ من ثمر الاراك او نضيجه او هنوات منه حمر ضخمة، او نقاء الغصن من الورق.

مَرَدَت الارض: لم تنبت الا نبَذاً: والمَرُود: المارد الذي يجيء ويذهب نشاطاً.

أحواضها:

١- خربة نشينيش: النشيشة: ارض ملحة سبخة لا تنبت شيئاً، وارض نشناشة: ملحة لا تنبت شيئاً.

٢- حنو ابو صرار: الحنو: ما كان فيه اعوجاج.

٣- تلعة الغوش: جاء في معجم البلدان: جوش والعَلَم موضعان من حسمى على اربع.

٤- ام علندا: العلندى: ضرب من شجر الرمل، ليس بحمض، يهيج، له دخان شديد.

٥- ام العدول: العِدْل: نصف الحمل يكون على جنب البعير.

٦- خور المشهد: الخَوْر: المنخفض من الارض بين النشزين، والمشهد: محضر الناس ومجتمعه.

٧- ام بابين: الباب: المدخل.

٨- تلعة الصانع: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، والصانع: من يعمل بيديه.

٩- ام القطين: القَطَن: موضع الاقامة، والقَطين: اهل الدار، والقُطين عند العامة التين المجفف، القَطَن: ما انحدر من ظهر الانسان واستوى.

١٠- فرع مرود: الفرع من كل شيء: اعلاه المتفرع من اصله كفرع الشجرة والفرعة: اعلى الطريق، او رأس الجبل، والفَرْع: مجرى الماء الى الشِّعْب.

١١- زراع الحشاش: الحَشّ: البستان او النخل المجتمع، والحِشاش: الجوالق فيه الحشيش، او الجانب من كل شيء، والحشّاش: جامع الحشيش او بائعه.

١٢- تلعة الغوش: تقول العامة «كاش» اذا اشتد ولعه بالدنيا وانهماكه فيها، فهو كايش والاسم الكوشة: والجوش: الصدر.

١٣- ام منطار: المنطار: مكان الناطور وهو الذي يحافظ على الكرم او الزرع (سريانية).

المريغة (٤١)

المَرْغ: الروضة الكثيرة النبات وهي المَرَغة، وتصغيرها المريغة.

احواضها:

١- اللباق: لبّق الثريد: اكثر ادْمه وليّنه بالدسم، خلطه خلطاً شديداً، جمعه بالمغرفة.

٢- الصهاة: مكان متطامن من الارض، او هو مثل الغار في الجبل يكون فيه ماء من مطر.

٣- الحقنة: احتقنت الروضة: اشرفت جوانبها على اجوافها، والحَقْنة: وجع في البطن، والحُقنة: الدواء يحقن به المريض من اسفله.

٤- الجبعة: جَبّع: تغيّرت استه هزالاً، والجُبّاع: القصير.

٥- فج المعسكر: الفجّ: الشِعْب الواسع: الطريق الواسع بين جبلين، او كل طريق معبد.

٦- مغارة مشوح: المغارة: الكهف، والمَشْحة عند المسحيين: هي مسح المريض بالزيت المقدس، ويقولون لها مشحة المرضى،، (سريانية) (٤٢).

٧- دار شريم: الشرم: الشقّ، والشرم، شجر، والشرم: الخليج.

٨- الشريف: الشَرَف، المكان العالي.

مزرعة البليدة (٤٣)

البليدة: تصغير البلدة وهي كل قطعة من الارض مُسْتَحْيزَة (ملعمة بحدودها) عامرة او غامرة، خالية او مسكونة.

احواضها:

١- المضبعة: مكان وجود الضباع.

٢- مطقش الربابة: الربابة: آلة طرب.

٣- وادي ابن حماد: الوادي: منفرج بين جبال او آكام يكون منفذاً للسيل.

مزرعة الحديب (٤٤)

الحديب: تصغير الحدب والحدب من الارض: ما ارتفع وغلظ.

احواضها:

١- العُلام: الباشق، الصقر، والعُلاّم: الحِنّاء، لبّ عَجَم النبق، جاء في معجم البلدان: جوش والعلم موضعان من حسمى على اربع.

٢- سدّ الدغمة: الدغمة من الوان الخيل: وهي ان يضرب وجهه وجحافله الى السواد مخالفاً للون سائر جسده.

٣- فشيكة: الفشك: زبل الخيل (عامية) والفشكة: انبوبة صغيرة من النحاس تملأ باروداً وبندقاً لحشو الاسلحة النارية (تركية) ورد إسم فسجة في سفر العدد.

٤- الحمام: طير معروف.

٥- العرابي: العرب من الماء. الكثير الصافي.

٦- مرمى سعد: موضع الرمي.

٧- تلعة خربة الحديب: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، والخربة: موضع الخراب.

وادي ابن حماد (٤٥)

الوادي: منفرج بين الجبال او التلال او الآكام يكون منفذاً للسيل.

احواضها:

١- الحكر والخرزية: الحِكر: ما يجعل على العقار ويحبس، والخَرَزَة: فصّ من حجارة او من جوهر، او حمضة من النجيل خضراء ترتفع قدر الذراع خيطاناً من اصل واحد، لا ورق لها منظومة حباً مدوراً اخضر في غير علاقة كأنه خرز منظوم في سلك.

٢- النقب والغريس: النقب: الطريق، او الطريق الضيق في الجبل، والغريس: النعجة تدعى للحلب، والغريسة: شجر العنب اول ما يغرس.

٣- مغاير الصفر والشاووش: الصُفْر: النحاس الجيد، والشاش: ضرب من النسيج ابيض رقيق تتخذ منه العمائم وغيرها (معرب عن شاشا الآرامية ومعناها كبة قطن).

٤- المناصيب: المنصب: شيء من حديد تنصب عليه القدر للطبخ.

٥- القحيف: القَحْف: اناء من خشب نحو قحف الرأس كأنه نصف قدح، او الفلقة من القصعة او القدح.

٦- القبيج وبروك: القبيج: القَبَج: الحجل، والبُروك: جماعة الابل الباركة على الماء او بالفلاة من حرّ الشمس، والشبع، والبروكة: القنفذ.

٧- السلطنة والغربيات: السلطان: الملك سمّي بذلك لانه به تقام الحجة والحقوق، والغَرْب: نقطة مغيب الشمس. والغَرَب: شجر.

٨- ام راسين: الرأس: اعلى مقدم كل شيء.

٩- الضباعة وام الاوتاد: الضَبُع: نوع من السباع معروف، والضِبع: الكنف والناحية.

هوامش محافظة الكرك

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة – بيروت – ١٩٥٨ – ج١.

٢- مجلة دراسات تاريخية – العدوان ٤١، ٤٢ سنة ١٩٩٢.

٣- معجم متن اللغة ج ١.

٤- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر – دار بيروت – ١٩٨٤ – مجلد ٤، ص ١٧٠.

٥- معجم متن اللغة ج ١.

٦- الموسوعة العربية الميسرة / اشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين.

٧- الآراميون / د. علي ابو عساف / دار اماني – سوريا – طرطوس، طبعة ١، ١٩٨٨، ص ١٧٠.

٨- معجم متن اللغة ج ١.

٩- ر ١.

١٠- معجم متن اللغة ج ٢.

١١- معجم متن اللغة ج ٢.

١٢- ر ٢.

١٣- ر ٣.

١٤- ر ٣.

١٥- معجم متن اللغة ج ٤.

١٦- معجم متن اللغة ج ٤.

١٧- معجم متن اللغة ج ٤.

١٨- معجم متن اللغة ج ٤.

١٩- معجم البلدان مجلد ٤، ص ١٨٠.

٢٠- معجم البلدان مجلد ٤، ص ١٨٠.

٢١- معجم متن اللغة ج ٢.

٢٢- معجم البلدان مجلد ٤، ص ٣١٩.

٢٣- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٤- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٥- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٦- معجم متن اللغة ج ٥.

٢٧- معجم متن اللغة ج ٥.

٢٨- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٩- معجم البلدان مجلد ٤، ص ٤٨٧، ٤٨٨.

٣٠- معجم البلدان مجلد ٤، ص ٤٥٣.

٣١- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم / محمد عزة دروزة / طبعة جديدة منقحة – ١٩٦٩ – المكتبة العصرية – صيدا – بيروت ص ٧١.

٣٢- معجم متن اللغة ج ٥.

٣٣- معجم متن اللغة ج ٥.

٣٤- معجم البلدان مجلد ٥، ص ١٣-١٤.

٣٥- العبر في خبر من غبر / الذهبي / حققه وضبطه ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني / دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان ج٤، ص ٢٦.

٣٦- معجم متن اللغة ج ٥.

٣٧- معجم متن اللغة ج ٥.

٣٨- معجم البلدان مجلد ٥، ص ٢٩٧.

٣٩- معجم البلدان مجلد ٥، ص ٢٧٨.

٤٠- معجم البلدان مجلد ٢ ح ٢٧٦-٢٧٧.

٤١- معجم متن اللغة ج ٥.

٤٢- المنجد في اللغة والاعلام / دار المشرق – بيروت – ١٩٥٨.

٤٣- معجم متن اللغة ج ١.

٤٤- معجم متن اللغة ج ٢.

٤٥- معجم متن اللغة ج ٥.

القصر

ابو ترابة (١)

التُرَبة: الطائفة من التراب، وهي الترابة، وابو تراب: لقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب، والنسبة اليه ترابي.

احواضها:

١- مغير: غيّر الشيء: حوّله وبدّله وجعله غير ما كان، وغيّر الرجل على بعيره: حطّ عنه رحله واصلح من شأنه، وغيّر الشنب: نتفه، وهو مُغيَّر.

٢- عرقوب ابو ترابة: العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً: الطريق الضيق في الجبل او الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا واحد؛ جبل يكّلل بالسحاب ابداً لا يمطر.

اريحا (٢)

الأريح: الواسع من كل شيء، ومؤنثه اريحاء. (عبرانية).

يريحو: مدينة القمر (ارح او يرح: اسم اله القمر) (٣).

احواضها:

١- سقي الغشام: غَشَم الوالي الرعية: ضبطهم بعسفه واخذ كل ما قدر عليه واراده، فهو غاشم وغشّام.

٢- عرقوب الدالية: العرقوب: : ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، او الطريق الضيق في الجبل.

٣- النخيلة والحناوة: نخلة نخلاً: غربله وصفّاه، واختار لبابه، والنخيلة: الطبيعة، النصيحة، والحَنْوة: نبت سهلي طيب الريح او هو الريحان او الرند ويسمّى الغار.

٤- سلطاني الموجب: السلطان: الملك لان به تقام الحجة والحقوق، المَوْجِب: الموت.

امرع (٤)

امرع الوادي: اخصب فهو ممرع، أمرع بالدهن: اكثر منه واوسعه، وامرع القوم: اصابوا المرع وهو الكلأ، وفي المثل: امرعت فانزل اي اصبت حاجتك فانزل.

احواضها:

١- الصهريج: حوض يجتمع فيه الماء (اصله فارسي).

٢- ام حميطات: الحماطة: شجر يشبه التين الا ان جناه اصفر واشد من التين وهو شجر عظام.

٣- العِطْر: اسم جامع للطيب، والعَطِرَة من النساء: التي تتعهد نفسها بالطيب.

٤- الجَدْر: الجدار او اصله او جانبه، حائط العنب، نبت رملي.

٥- ابو الرتم: الرَّتَم: من دِقّ النبات زهره كالخيري وحبه كالعدس، وكلاهما يقيء.

٦- الخنصة: الخِنَّوْص: ولد الخنزير، او الصغير من كل شيء.

٧- ابو الدغام: الدُّغام: وجع يأخذ في الحلق، والادغم: الاسود.

٨- الحواور: حوَّر الخبزة: دوّرها بالمحور ليضعها في الملة او الفرن، وحوّر الدقيق: بيّضه، والحَوَر: الجلود البيض الرقاق تعمل منها الاسفاط، وتسمى العامة التراب الابيض الخالص البياض حوّارة.

٩- ابو شرف: الشَرَف: كل نشز يشرف على ما حوله.

١٠- الربع: المنزل والدار بعينها، المكان الذي يرتبعون فيه في الربيع خاصة.

١١- البركات: البَرَكة: النماء والزيادة، السعادة، والبركة: الحوض.

١٢- خربة شعتور:

١٣- برصين: البُرْصة: بقعة رمل لا تنبت شيئاً زعموا انها منازل الجنّ، والبَرَص: داء معروف وهو بياض يظهر في الجسد، والبِرْص: دويبة تكون في البئر، ورد إسم بريّة صين في سفر يشوع برصين: ابن صين، رصيني: ملك آرام.

١٤- ام رخم: الرَّخم: اللبن الغليظ، والرَّخَم: جمع الرخمة، طائر على شكل النسور مبقّع بسواد وبياض وهو اصفر المنقار.

١٥- الغوير: تصغير الغار وهو شبه الكهف في الجبل او كالبيت فيه؛ او كل مطمئن من الارض.

١٦- ابو الدقاميس: الدقمس: الابريسم، الحرير او الديباج او الكتان او الحريرة البيضاء.

١٧- حاجب ابو شرف: الحاجب: حدّ الشيء وطرفه: جاء في معجم البلدان شرف البعل: جبل في طريق الحاج من الشام، وقيل صقع بالشام (٦).

١٨- العوجا: القوس لانحنائها.

١٩- الحمة: العين الحارّة الماء يستشفى بها الاعلاّء.

٢٠- شحتور: جاء في معجم البلدان شِتار: نقب في جبل من جبال السراة بين ارض البلقاء والمدينة: قبليّ الكرك، على شرقي طريق الحاج يفضي الى ارض واسعة معشبة يشرف عليها جبال فاران، وهي في قبلي الكرك. (٥).

٢١- الموقِف: مكان الوقوف، والموقَّف من الدواب: ما كويت ذراعاه كيّاً مستديراً.

٢٢- الشقاق: الشقيقة: ارض صلبة بين رياض. والشِقاق: حرث الارض وتهيئتها للزراعة.

٢٣- المشبك: اشبك المكان: اكثر الناس احتفار الآبار فيه.

٢٤- سيدنا سليمان: من انبياء اسرائيل سليمان اتصف برجاحة عقله الثاقب حتى اصبح اسمه مرادفاً للحكمة.

٢٥- وادي الشقيق: الشقّ: الصدع والخرق، او النصف من كل شيء.

٢٦- ابو العجيل: العِجْل: ولد البقرة، والعَجَلَة: الطين والحمأة.

الجدعة (٧)

الجدعة: موضع الجدع وهو ما انقطع من مقاديم الأنف؛ او هو البقيّة الباقية منه.،

احواضها:

١- الحاجب: من كل شيء: حرفه، جانبه.

٢- السدور: جمع السدر وهو شجر النبق.

٣- ابو شويحة: الشوحة: الحدأة. والشيحة: نبت طيب الرائحة.

حمود (٨)

حَمِدَ حمداً فهو حَمود: شكره على معروف، جزاه وقضى حقه، اثنى عليه لأنه اهل للثناء، ومن اسمائهم حَمّود.

احواضها:

١- السنينة: الريح، الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض.

٢- الحمة: العين النابعة بالماء الحار يستشفى بالغسل فيها، والحمة: حجارة سود لازقة بالارض متدانية ومتفرقة، والارض تحتها جَلَد وسهولة.

٣- الشعبة: ما صغر من التلعة: ما انفرج بين جبلين، المسيل الصغير.

٤- المنيظر: تصغير المنظر وهو ما نظرت اليه فأعجبك، والمناظر: اشراف الارض.

٥- ارخية: رخا العيش فهو رَخيّ: اتسع، والارخيّة: ما ارخي من شيء.

٦- حنو العاطل: الحنو: كل ما فيه اعوجاج، الجانب، وامرأة عاطل: لم يكن عليها حلي ولم تلبس الزينة.

٧- ام كدادة: الكُدادة: الشيء القليل من الكلأ، بقايا المرتع الذي قد اكل.

٨- تلعة الحوار: التلعة: ما انفرج بين جبلين، المسيل الصغيرة.

٩- محيسن: تصغير محسن وهو الذي يعمل حسناً ويعطي الحسنة، والمحاسن: المواضع الحسنة من البدن.

١٠- منيطر: نطر الكرم: حفظه.

الدمنة (٩)

الدمنة: آثار الدار والناس: البقعة سوّدها اهلها وبعرت فيها ماشيتهم، او بقية الماء في الحوض. ورد إسم دمنة في سفر يشوع.

احواضها:

١- سويمة: تصغير السومة وهي الرّعي: العلامة، السوم (بمعنى عرض السلعة مع ذكر الثمن). والصوم: يقال: النصراني في صومه اي في بيعته.

٢- ام سدرة: السدرة: شجر النبق.

الربة (١٠)

الربّة: انثى الرّبّ، وهي ربّة الجمال اي صاحبته ومالكته، والرَّبَّة: الدار الضخمة والربه: كعبة لمذحج هدمها الاسلام، والربة: اللات وهي صخرة كانت تعبدها ثقيف بالطائف، والرَّبَّة: نبات ينبت في دبر القيظ اذا انكسر الحر وبرد الليل، ورد إسم ربّة في سفر يشوع.

الربة: عين الربة: قرية في طرف الغور بين ارض الاردن والبلقاء، قال ابن عباس، لما خرج

لوط من دياره هارباً معه ابنتاه يقال لاحداهما ربة وللأخرى زغر فماتت الكبرى وهي ربة عند عين فدفنت عندها وسميت العين باسمها عين ربة وماتت زغر بعين زغر فسميت بها. (١١).

احواضها:

١- سوط الحباشنة: السوط: المقرعة، النصيب، منقع الماء، والسوط من الطريق: الدقيق الممتد بين شرفين.

٢- النزازة: نزّت الارض: تحلّب منها النزّ وهو ما يتحلّب من الارض من الماء (فارسي معرب).

٣- ابو يزفل: الأزفل: الغضب، الحِدَّة: والازفلة: الجماعة من الناس ومن الابل.

٤- الشعبا: الشِّعب: الطريق في الجبل، مسيل الماء في بطن ارض له حرفان مشرفان، والشُّعْبة: جمعها شُعَب وهو ما تفرّق من الاغصان.

٥- المصنع: ما يصنع لجمع الماء كالبركة والصهريج، وكل بناء مصنعة.

٦- الحمة: العين النابعة بالماء الحار: او هي حجارة سود لازقة بالارض متدانية ومتفرقة والارض تحتها جَلدَ وسهولة.

٧- الجلمة: الشاة المسلخوة ذهب اكارعها وقوائمها وحشوها وفضولها.

٨- العرامي: العُرْمة: سواد مختلط ببياض في اي شيء كان: او هي الانبار من الحنطة والشعير، والعَرَمة: الكدس المدوس يجعل كهيئة الأزج ثم ذرى، والعَرمة: سدّ يعترض به الوادي.

٩- ام حماطة: الحماطة: شجر يشبه التين الا ان جناه اصغر واشد حمرة من التين، او هو التين الجبلي او الاسود الصغير منه، او الجميزة، وتألف الحيات الحماطة.

١٠- المغيسل: تصغير المغسل وهو موضع غسل الميت.

١١- النقطة: قطعة من زرع ونخل ها هنا وها هنا.

١٢- العَطَن: وطن الإبل، وغلب على مبركها حول الحوض.

١٣- الجبابين: الجبّان: من يحفظ الغلّة في الصحراء، الصحراء نفسها، وهي الجبّانة وبها سميت المقبرة، جمعها جبابين: والجبّان: ما استوى من الارض وملس لا شجر فيه، وربما كان فيه آكام، ولا تكون الجبّانة في الرمل ولا في الجبل.

١٤- الحابول: الكرّ يُصعَد به على النخل.

١٥- الناطوف: النَّطوف: القَطور.

ينسب الى الربة:

١- علي بن ابراهيم بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالكريم بن عبيد بن مسلم بن سلامة العلاء ابو الحسن الرباوي الاصل، ثم المقدسي الشافعي، ولد سنة ٧٧٢هـ. ولي قضاء بيت المقدس من سنة ٨٣٢-٨٣٥هـ. ثم صرف، ودخل القاهرة ساعياً في العود، فما اجيب، ثم عاد الى القدس فكانت منيته به سنة ٨٤١هـ. (١٢).

زقيبة (١٣)

الزَّقَب: الطريق الضيق، واحدة زَقَبَة، وزقب في حجره: دخل، وزَقَّب المُكّاء (طائر): صوّت. ورميته من زَقَبٍ اي من قرب.

احواضها:

١- الخيمة عند العرب: البيت او المنزل، من خيم اذا اقام.

٢- طليا: الطُلْية: الخيط تشدّ به رجل الجدي الى الوتد ما دام صغيرا، والطُلْية: صوفة تطلى بها الإبل الجربى وتسمى الرِّبْذة: والطُلَوَاء الطحلب.

٣- عين الياروت: الرّتَّ: الرئيس من الرجال في الشرف والعطاء، والرّتّ: الخنزير الاكول، او البريّ.

السماكية (١٤)

سَمَكَ البيت: رفعه، والسماك: ما يُسمَك به الشيء ويرتفع حائطاً كان او سقفاً.

احواضها:

١- الحميمات: جمع الحميمة: الماء الحميم: الماء الحار وقد اطلق على الماء البارد (ضد) او هو اللبن المسخن.

٢- ام حماطة: الحماطة: شجر يشبه التين الا ان جناه اصغر واشد حمرة من التين، او هي الجميزة.

٣- السنينة: الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض.

السنينة (١٥)

السنينة: الريح، الرمل المرتفع المستطيل على وجه الارض.

احواضها:

١- الشقيقات والنخيلة: الفرجة بين جبلي الرمل، او قطعة غليظة بين جبلي رمل وهي مكرمة للنبات.

٢- ام نمصة: النمص: ضرب من الاسل بيّن تعمل منه الاطباق والغُلُف، او اول ما يبدو من النبات.

٣- عزور: العزورة: الأكمة.

٤- الحنو الطويل: كل ما فيه اعوجاج، الجانب.

٥- الخريسات: خرست الأرض لم تصلح للزراعة والخرس: الدّنّ (وهو الراقود العظيم كالحُبّ الا انه اطول مستوي الصنعة، اسفله كرأس البيضة فلا يقعد الا ان يحفر له).

٦- الشرهة: الشرهاء من السنين: المجدبة.

صرفة (١٦)

الصَّرَفة: منزلة من منازل القمر، خرزة يستعطف بها الرجال يُصرّفون بها عن مذاهبهم ووجوههم، القوس فيها شامة سوداء لا تصيب سهامها اذا رُميت، والصِّرْف: صبغ احمر شجر احمر، جاء في معجم البلدان: صَرَفة قرية من نواحي مآب قرب البلقاء، يقال بها قبر يوشع بن نون. (١٧).

احواضها:

١- حاجب الشقاق: الحاجب من كل شيء: حرفه، جانبه، والشُقاق: كل شقّ في جلد عن داء، ومنه التشقق في اليدين والوجه من برد وغيره.

٢- المطينة: طين السطح فهو مطين: طُلي بالطين.

٣- الجُماليّة: الناقة الوثيقة كالجمل في خَلْقها وشدّتها.

٤- الغدير: قطعة من الماء يغادرها السيل، او القطعة من النبات.

٥- العرقوب: ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، الطريق الضيق في الجبل.

٦- عين البيضاء: البيضاء: ضد السوداء، او النعمة والاحسان.

٧- ام بطمة: البطم: شجر يشبه شجر الفستق، ثمره حبّ في عناقيد كالفلفل.

عراقيب فقوع (١٨)

العرقوب: ما انحنى من الوادي، والتوى شديداً، الطريق الضيق في الجبل، فُقِع لونه فقوعا: اشتدّت صفرته ونصعت، وفي السريانية فقع بمعنى انشقّ. والفقع: ضرب من الكمأة ابيض رخو، والا فقوع: ما تتشقّ عنه الارض من النبات.

القصر (١٩)

القصر: الحطب الجزل، المِجْدل وهو البناء الضخم، المنزل او كل بيت من حجر.

احواضها:

١- البالوع: ثقب، او بئر في وسط الدار ضيق الرأس يجري فيه ماء المطر ونحوه.

٢- اصحير: الصَحَر والصُحْرة من الالوان: الضارب الى الحمرة: ارض لينة في وسط حرّة، وتكون ايضاً لينة نظيفة بها حجارة.

٣- الدن والبردان: الدّنّ: الراقود العظيم كالحُبّ الا انه اطول مستوى الصنعة، اسفلة كرأس البيضة فلا يقعد الا ان يحفر له، والبردان: الغداة والعشيّ؛ الظل والفيء.

٤- نصيب: الحجر ينصب على الشيء، الحوض، الشرك المنصوب، الحصة المعينة والحظ من كل شيء. ورد إسم نصيب في سفر يشوع.

٥- ام هبج: الهَبَج: كالورم في ضرع الناقة، والهوبجة: بطن الأرض، او الارض المرتفعة فيها حصى.

٦- الحِمّة: العين النابعة بالماء الحار، والحمة: حجارة سود لازقة بالأرض متدانية ومتفرقة والارض تحتها جَلَد وسهولة..

٧- سنور القصر: جمع السدر وهو شجر النبق.

٨- مسحوب: مجرور على وجه الارض.

مجدلين

المجدول: المفتول او المحكم الفتل، يقال رجل مجدول اي لطيف القصب محكم الفتل ومجدولين: اسم اعجمي.

احواضها:

١- سدور شيحان: السدر: شجر النبق.

٢- حنو: كل ما فيه اعوجاج.

٣- شيحان: الشيحان: الطويل الحسن الطول، الغيور: الذي يُسرع عدواً، الفرس الشديد النفس، الجادّ في امره، وشيحان: جمع الشيح وهو نبت سهلي له رائحة طيبة مرّ الطعم.

٤- الشَرَف: المكان العالي.

مسعر (٢٠)

المسعر: ما تحرك به النار حديداً كان او خشباً لتسعر؛ الشديد: الطويل، والمسعر من البعير: مستدقّ ذنبه.

احواضها:

١- العراقيب: جمع العرقوب: وهو ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، او هو الطريق الضيق في الجبل.

٢- السدير: منبع الماء، النهر، العشب.

٣- ام قليب: القليب: البئر.

٤- المتدينة: تديّن بكذا: تعبّد، فهو متديّن، وتديّن: استدان.

٥- جديرة: الجدير: المكان يُبنى حوله الجدار وهي جديرة، والجَدْرة: نبات رملي.

٦- الظريفة: الحسنة الهيئة.

٧- ام مغارة: ام كهف.

الياروت (٢١)

ارى ان اصل الكلمة هو «اروت» التي هي «هاروت» وهو تحريف لاسم الملاك الذي يتحكم بمياه الينابيع والابار عند الفرس القدماء، ففي شهر نيسان، وهو بداية السنة الجديدة

عندهم، يقع عيد «نوروز» ففي هذا اليوم اتم الله الخليقة، كما يعتقدون، وهو اليوم الاخير من الايام الستة، ان هذا اليوم، يوم راس السنة، هو يوم «هاروذا» المقدس، ملاك الماء الذي يتحكم به، لذلك كان الناس ينهضون من النوم في هذا اليوم مبكرين مع انبثاق الفجر، ويذهبون الى ماء الينابيع والآبار، يأخذون الماء الجاري، ويصبونه على انفسهم، معتبرين ذلك فألاً حسناً لنجاتهم من الضرر، ولكي يتطهروا من خطاياهم، وعليهم ان يفعلوا ذلك في كل عام، لينجيهم الله من مصائب ذلك العام.

ارى ان عين ياروت قد اخذت اسمها من ملاك المياه الخارجة من بطن الارض، والذي هو تحريف لكلمة «هاروذا».

ومن الجدير بالذكر، ان هناك ملاكاً آخر يتحكم بمياه الامطار النازلة من السماء، اسمه «الماروت» وهو إله الزوابع والاعاصير والبروق وتوزيع الامطار، وهو الذي يرسل الصواعق، ويحمي الانعام ويشفي المرضى حسب اعتقادهم.

الرَّتُّ: رئيس القوم ومقدامهم، او الخنزير البري.

احواضها:

١- المعراض: سهم يُرمى به بلا ريش ولا نصل دقيق الطرفين غليظ الوسط فيصيب غالباً بعرْضه دون حدّة.

٢- العرامي: العُرام: وسخ القِدْر، والعُرام من الشجرة: قشرها. وعُرام الجيش: حدّته وقوّته وكثرته، والعَرَم: سواد مختلط ببياض، والعرم: الكدس من الحنطة جمع بعدما ديس ليذرّى.

٣- البركة: مستنقع الماء.

هوامش القصر / الكرك

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - ج١.

٢- معجم متن اللغة ج ٢.

٣- الميثولوجيا السورية (اساطير آرام) / د. وديع بشور / طبعة ثانية منقحة ومعدلة ص ١٩.

٤- معجم متن اللغة ج ٥.

٥- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤، مجلد ٣ ص ٣٢٤.

٦- معجم البلدان مجلد ٣، ص ٣٢٧.

٧- معجم متن اللغة ج ١.

٨- معجم متن اللغة ج ٢.

٩- معجم متن اللغة ج ٢.

١٠- معجم متن اللغة ج ٢.

١١- معجم البلدان مجلد ٣، ص ٢٦.

١٢- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / دار مكتبة الحياة - بيروت - لبنان ج ٥، ص ١٥٧.

١٣- معجم متن اللغة ج ٣.

١٤- معجم متن اللغة ج ٣.

١٥- معجم متن اللغة ج ٣.

١٦- معجم متن اللغة ج ٣.

١٧- معجم البلدان مجلد ٣، ص ٤٠٢.

١٨- معجم متن اللغة ج ٤.

١٩- معجم متن اللغة ج ٤.

٢٠- معجم متن اللغة ج ٢.

٢١- معجم متن اللغة ج ٢.

ام حماط (١)

الحماط: شجر يشبه التين الا ان جناه اصغر واشد حمرة من التين، وهو شجر عظام، او هو التين او الاسود الصغير منه، او الجميز، وتألف الحيّات الحماطة. ويقال ليبيس الافاني حماط، وحماط: نبات كالصِّلّيان، الا انه خشن المسّ، والحماطة: تبن الذرة ورد اسم حمطة في العهد القديم.

احواضها:

١- النقّار: من الجروح: الذي يسيل منه الدم، والنغر: عين الماء الملح.

٢- الشيخ: شجرة يقال لها شجرة الشيوخ، وقيل هي شجرة العصفر؛ الطاعن في السنّ.

٣- جرعب: الجرعب: الجافي الغليظ.

٤- ابو شرش: الشرش: الجذر من النبات والعِرْق الذي يتوزع فيه الدم في جسد الحيوان، (عاميّ)، وهو في الآرامية: اصل كل شيء.

٥- الغولة: الغُول: كل ما يتلّون من الانس والجن، والغَوْل: ما انهبط من الارض، او التراب الكثير، او جماعة الطلح لا يشاركه شيء، واغوال الارض: اطرافها.

٦- ام شعبتين: الشعبة: صدع في الجبل، او مسيل الماء، او ما عظم من سواقي الاودية.

٧- بير العمارة: العَمَارة: الحي العظيم؛ او القبيلة.

٨- العموم: عبارة عن الاحاطة بالافراد دفعة، الشمول، او ما اجتمع وكثر.

٩- العبد: الزنجي، والعبد: نبات طيب الرائحة.

١٠- القصر: ما شيّد من المنازل وعلا.

جحرا (٢)

جحر جحراً الضبُّ: دخل الجحر وهو كل شيء تحتفره الهوامّ والسباع لأنفسها، والجُحْر: الغار البعيد القعر، والجَحَرة: السنة المجدبة القليلة المطر، وعين جحراء: متحجِّرة في نقرتها.

احواضها:

١- قنان حليلة: القنان: جمع القُنّة وهو الجبل الصغير او الجبل السهلي المستوي المنبسط على الارض، ولا تكون القنة الا سوداء، والحَليلة: الزوجة، والحُلَيْلة: تصغير الحِلَّة وهي شجرة شاكّة يسميها اهل البادية الشبرق، اذا اكلته الابل سَهُل خروج لبنها.

٢- الدبّة: الكثيب من الرمل، الرملة الحمراء، الارض المستوية، والدُّبَّة: الطريق الذي يُمشى عليه.

٣- السميط: السمط من الرمل: حبله المنتظم، والسُّمَيْط من الآجرّ: القائم بعضه فوق بعض.

٤- عسلجة: العسلج: الغصن الناعم لسنته، وما لان واخضرّ من القضبان؛ نبت على شاطئ الانهار، هنة تبسط على وجه الارض كأنها عروق خضر.

٥- عيون مريس: المُرَيْس: تصغير المرس وهو اسفل الجبل وحضيضه يسيل فيه الماء فيدب دبيباً ولا يحفر، ومن اسمائهم مُرَيْس.

٦- ام صدرة: الصدر: اعلى مقدم كل شيء واوله، والصدر من الوادي: اعاليه ومقادمه.

٧- الوَقْف: السوار من عاج او المَسَك على هيئة السوار، او السوار ما كان؛ الخلخال من فضة او دبل (الدَّبْل: عظم دابة بحرية تتخذ منه الاسورة والامشاط، او عظم ظهر السلحفاة). والوَقْف: ما حبس في سبيل الله.

٨- مجيدل: تصغير المِجْدل: وهو القصر المشرف المحكم البناء، او هو وادٍ او جبل.

٩- الخوخة: كُوَّة في البيت تؤدي اليه الضوء، ضرب من الثياب اخضر، والخوخة: ثمرة شجرة معروفة.

١٠- النعيجة: تصغير النعجة وهي انثى الضأن؛ والعرب تكنّى بالنعجة عن المرأة، والناعجة: الارض السهلة المستوية المُكْرَمة للنبات.

١١- الطنور: التنور: تجويفة اسطوانية من فخار تجعل في الارض ويخبز فيها، (سريانية).

١٢- سيل الحسا: الحسا: ارض اسفلها غليظ واعلاها رمل وتمسك ماء المطر فاذا نُبث الرمل ظهر الماء بارداً عذباً، وكلما نزحت دلواً جمَّت اخرى، او هو الماء تحت الارض لا يُفطن له في الاباطح فاذا حُفر عنه ذراع جاش الماء.

١٣- النجيجر: نَجَرَ الخشبة، نحتها فهو نجّار وصنعته النجارة.

١٤- صدر ابو دراج: الصدر: اعلى مقدَّم كل شيء. والدَرَج: الطريق، والدُرَاج: طائر شبيه بالحجل، ارقط بسواد وبياض.

١٥- شجرة مكب الندى: كبّ الاناء: قلبه على رأسه، والمَكَبّ: ما يلفّ عليه الغزل او الخيوط، والكُبّ: نبات من نوع الحمض، والندى: ما يسقط في الليل من غبار الماء المتكاثف؛ او الكلأ، او الثرى.

١٦- ام الدبان: الدِّبَّان: الزغب، او كثرة الشعر، والذِبَّان: حشرات تنقل الجراثيم والامراض.

الحسينية (٣)

الحسَن: صاحب الحُسْن؛ الكثيب العالي؛ شجر حسن المنظر، وتصغيره الحسين والحُسن: الجبل العالي او هو الحَسين.

احواضها:

١- الجودة والسلالم: الجودة: العطشة.

٢- العرجاء: الضبع (صفة غالبة).

٣- السدر: شجر النبق.

٤- ام جرنة: الجرن الحجر المنقور للماء وغيره.

٥- مذيخير: ذخر الشيء: خبّاه لوقت الحاجة، فالشيء مذخور، وتصغيره: مذيخير.

٦- الكفير: تصغير الكفر وهو القرية الصغيرة الى جنب الكبيرة.

الخالدية (٤)

خلد بالمكان واليه: اقام، دام وبقي، والخوالد: الجبال والصخور، اثافي في مواضعها، والخالدي: ضرب من المكاييل، ومن اسمائهن: خالدة.

احواضها:

١- الخور والحدبة: الخَوْر: المنخفض من الارض بين النشزين، والحدبة: ما شارف من الارض وغلظ وارتفع، ولا تكون الا في قُفّ او غلظ.

٢- القلين: القِلّ: الحائط القصير، والقُلَّة: اعلى كل شيء، او هي الحُبّ العظيم او الجرة، او هي القامة.

٣- الرفيعة: رَفُعَ رفْعة: شَرُفَ وعلا قدره، فهو رفيع وهي رفيعة. والرفيعة: القصّة يبلغها الرجل ويرفعها الى العامل، وتسميها العامة عرضحال او استدعاء.

٤- الخنقة: الخانقة: الشِعْب الضيق في الجبل، الزقاق، مضيق الوادي.

٥- ابو مراغة: المراغة: موضع تمرّغ الدواب، الروضة الكثيرة النبات.

٦- المنطرة: مكان الناطور وهو حافظ الكرم والزرع والنخل، وليست بعربية محضة (سريانية).

ذات راس (٥)

الراس: (بنو تميم يتركون الهمز لزوماً) الرأس من كل شيء: اعلاه، والرأس من الشيء، طرفه. والرأس من الأمر: اوله. والرأس من الثوم ونحوه: السِّنّ.

احواضها:

١- الرَّجْم: البئر، التنور، الحفرة او الجفرة وهي سعة من الارض مستديرة، والرجم: القبر او علامة على القبر.

٢- الدموس: البيض: الدّمس: ما غُطّي. ودَمَسَ المكان: دَرَس. ودمس الاهاب: غطّاه ليتمرّط شعره، والديماس: القبر.

٣- الشرما: الشَّرم: الشقّ في الجبل او الصخرة لا ينفذ، او العشب الكثير يؤكل اعلاه ولا يحتاج الى اصوله واوساطه؛ والشرماء: المفضاة.

شروما او شرما: هو ابن الإله الحوري تشوب وزوجته خبت، تشوب له حيوان مقدس هو الثور وخبات حيوانها المقدس هو الاسد، ترى واقفة عليه في بعض الصور. (٦).

٤- اقصوب: قصب قصباً الشيء: قطعه. والقَصبْة: البئر الحديثة الحفر.

٥- القَفيف: ما يبس من البقل وسائر النبت او ما تمّ يبسه منها والقُفّ: الارض الغليظة.

٦- المسمر: سَمَر الشيء: شدّه بالمسمار؛ وسَمَرَ: لم ينم متحدثاً بالليل مع جلسائه.، والسمر: نبات.

٧- الصوقعة: العِمامة وغيرها مما يقي الرأس، او ما نتأ من اعلى رأس الجبل.

٨- النقع: محبس الماء. او الارض الحُرّة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط.

٩- الحدبة: ما اشرف من الارض وغلظ وارتفع. ولا تكون الا في قُفّ او غلظ.

١٠- العواسا: العُوَاسة: الشربة من اللبن وغيره، والعَوَاساء: الحامل من الخنافس.

١١- ام عذمة: العَذَم: نبت.

١٢- الصنع: ما يصنع لجمع الماء كالبركة والصهريج.

١٣- السويدة: السوداء الدارسة، وتصغير السوداء سويداء، وسويدة اذا كانت اسماً.

١٤- زقيبة الدفيان: الزقب: الطريق الضيق.

١٥- التلعة: ما ارتفع من الارض واشرف.

١٦- ام خافورة: الخافور: نبت له حب يشبه حب الشعير، نبت كالزؤان.

١٧- البينة: البين: الفصل بين الارضين، او هو ارتفاع في غِلَظ من الارض؛ او الناحية.

١٨- الخزنة: المال المخزون.

١٩- شقيرا: الشقرة: لون يؤخذ من الاحمر والاصفر؛ والشقَّار: نبات.

٢٠- ممات النظامي: النظامي هو العسكر المنظم المتعلم صناعة الحرب، والممات: الموت او زمانه.

سول (٧)

السُّول: الحاجة التي تحرص عليها النفس؛ الامنية التي تسألها، المسألة. والسُّول: جمع اسول وهو ما كان في بطنه استرخاء تحت السُّرَّة. والسولاء: الدلو الضخمة، والشول: بقية الماء في الدلو ونحوه.

احواضها:

١- العوجاء: القوس، العجفاء من الإبل او الضامرة.

٢- الغويطة: تصغير الغوطة: وهي الوهدة المطمئنة في الأرض.

٣- تلعة الطور: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، والطور: الجبل الذي يُنْبت الشجر من الجبال.

٤- سدر المشهد: السدر: شجر النبق، والمشهد: محضر الناس ومجتمعهم.

٥- ام الصيفة: الصيف: انثى البوم.

٦- مطني: الذي يعالج البعير من الطنى وهو عظم الطحال من النُّحاز (والنحاز داء في رئتها تسعل منه).

٧- الشراوة: الشرو: العسل الابيض.، والشرى: الطريق. والشرى من الشيء: ناحيته او اليمين خاصة.

صليل وصلول (٨)

الصَّلَّة: الأرض الصلبة او اليابسة من العطش، القطعة من العشب؛ بقية الماء ونحوه في الحوض، وصلّ الشراب: صفّاه، وصلّ الحبّ المختلط بالتراب، صبّ عليه الماء فعُزل كل على حدة.

احواضها:

١- البزيعية: بَزُع: بزاعة: ظَرُف ومَلُح، فهو بزيع وهي بزيعة، ولا يقال الا للاحداث من الرجال والنساء.

٢- الكمخة: كمخ كمخاً: شمخ وتكبّر، وكمخ بسلحه: اخرجه رقيقاً، وكمخه باللجام: كبحه.

٣- الثغار: الثغر: نبتة من خيار العشب خضراء او غبراء فيها ملحة قليلة وزهرتها بيضاء، والثغر: كل فرجة في جبل او بطن وادٍ او طريق مسلوك.

٤- العطيشة: تصغير العطشة وهي الظمأى الى الماء.

٥- المربط: موضع ربط الدابة.

٦- الزقيبة: الزقب: الطريق الضيق.

الطيبة (٩)

الطيبة: الطيبة من البلدان: الآمنة الكثيرة الخير، والطيبة من الأرض: الطاهر.

احواضها:

١- المراش: المرش: الخدش، الأرض مرش السيل وجهها مرشاً، حضيض الجبل يسيل منه الماء فيدبّ دبيباً ولا يحفر، الارض اذا امطرت سال سريعاً اي رأيتها كلها تسيل.

٢- البحر: الماء المالح، الريف، الاتساع الشقّ.

٣- السدير: منبع الماء، النهر، والسدير: العشب.

٤- الدليبات: الدُّلْب: شجر عظيم ورقه كورق الكرم مُرّ عفص وله نوّار صغار يكثر في بلاد الشام على شواطئ الانهر، وقيل شجر العيثام او شجر الصِّنَّار.

٥- الجبالية: الجُبّال: الشجر اليابس.

٦- الحدّ: الحاجز بين الشيئين، والحد من كل شيء، منتهاه.

٧- الجبابين: الجُبّ: البئر، والجَبُوب: الارض الغليظة من الصخر لا من الطين، التراب؛ الارض عامة لانها تجبّ من يدفن فيها اي تقطعه، ومنه سميت المقبرة جبانة.

٨- بيت سهم: تسمي العرب ما يلتجأ اليه بيتاً، ولهذا سموا الانساب بيوتاً، وقالوا بيوتات العرب يريدون النسب، وسَهْم ابو قبيلة من العرب.

٩- المِسْح: الجادّة من الطريق؛ كساء غليظ من الشعر.

١٠- السناد: من الجبل: ما قابلك منه وعلا عن السفح، او ما ارتفع من الارض في قبل الجبل او الوادي.

١١- ام العَلَق: شجر للدباغ، الخرق في الثوب من شجر او شوك تمرّ به، والعَلَق: الدم، دود اسود في الماء تعلق باليدين تمصّ الدم.

١٢- ضباب: جمع الضبّ وهو دويبة معروفة احرش الذنب خشنه وهو ذو عُقَد، وضباب: جمع الضبّة وهي الطلعة قبل ان تتفلّق عن الغريض، وضباب: ابو بطن من العرب.

١٣- البقيع: المكان المتسع فيه شجر او اروم شجر.

١٤- العاند: المائل، وعاند الطريق: ما عُدِل عنه.

١٥- الجلمة: جَلَمَ الشيء: قطعه، والجلمة: الشاة المسلوخة ذهب اكارعها وقوائمها وحشوها وفضولها.

١٦- الشعاب: الشّعب: الطريق في الجبل، سيل الماء في بطن ارض له حرفان مشرفان، وعرضه بطحة رجل اذا انبطح، وقد يكون بين سندي جبل.

١٧- الجوزة: واحدة الجوز، او هي السُّقية الواحدة من الماء.

١٨- الخلّة: الطريقة بين الطريقين، الهضبة.

١٩- الرياسة: الرّيّاس: الاسد، والرياس تُشقّ انوفها عند الغَريّ، فيكون لبنها للرجال دون النساء والغَريّ: النصب الملطخ بالدم.

٢٠- الرّتاق: ثوبان يُرتقان بحواشيهما.

٢١- الرتقة: الرتق: خلل ما بين الاصابع، واحدة رتقة.

٢٢- النقّار: النقّاش ينقش الرُّكُب واللُّجُم او الذي ينقر الرحا.

٢٣- الطّالّة: الأتان، او المشرفة.

٢٤- الجيسي: جاس الشيء: طلبه باستقصاء، وجاس الارض: خالطها ووطئها، وجاس فلان: طاف ليلاً.

٢٥- حمرش:

٢٦- الماعط: معط الشعر: نتفه، ومعطه: جذبه، مدّه.

٢٧- الشيحة: : الشيح: نبت سهلي له رائحة طيبة وهو مرّ الطعم.

٢٨- الجوفة: من الأرض: المطمئن الواسع.

٢٩- جديرا: الجديرة: الطبيعة، حظيرة الغنم من حجارة، فاذا كانت من طين فهي جدار.

٣٠- ام الواسع: الواسع: ضد الضيق، او الكثير العطاء.

٣١- العاند: المائل عن القصد، يقال دم عاند اي يسيل جانباً.

٣٢- النحيلة وحابل: النحيلة: الدقيقة، والحائل: المتغير اللون.

٣٣- النقار: جاء في معجم البلدان: النقار، موضع في البادية بين التيه وحسمى. (١٠).

٣٤- ام العياسين: العيس: الإبل البيض التي يخالط بياضها سواد خفيف، والعيساء: انثى الجراد.

٣٥- عمران الأسد: عَمَرَ الرجل بيته عُمراناً: لزمه، والعَمْران: اللحمتان المتدليتان على اللهاة.

٣٦- العجمي: المنسوب الى العجم وهم الفرس والروم وغيرهم، ممن ليسوا عرباً.

العمرية (١١)

العُمَري: المنسوب الى عمر، العُمْري من الشجر: القديم، او هو السدر النابت على الانهار يشرب الماء، والعَمْرى: ضرب من التمر.

احواضها:

١- السروج: جمع السرج وهو رحل الدابّة.

٢- الجرجوري: الجرجر: الفول، ما يُداس به الكدس من حديد، او هو بقل تنبته الطبيعة

ويستعمل في الطب كما يؤكل مطبوخاً، والجرجور: جماعة من الإبل.

٣- خريبة النسوان: الخربة: موضعه الخراب: النسوان: جمع للمرأة من غير لفظها.

٤- الضيقة: ضد الواسعة.

العمقة (١٢)

العُمْق: البعد الى اسفل في بئر او واد او غيرهما، او قعرهما، والعَمَقَة: وضر السمن في النحي، والعِمْقى: نبت قيل انه امرّ من الحنظل.

احواضها:

١- تلعة رفيفان: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، والرُّف: التبن وحطامه، والرّف: خشبة او نحوها تشدّ الى الحائط فتوضع عليها طرائف البيت، والرّف: كل مسترقّ من الرمل، او الجماعة من الماشية والطير، او حظيرة الشاء.

٢- سدر الحصان: السَدر: شجر النبق.

٣- الحدبة: ما شرف وغلظ من الارض والحَدَب: نبات.

٤- العضايلة: العضلة: شجرة مثل الدفلى، والعضلة: كل عَصَبة معها لحم مجتمع. والعضل: الجرذ.

٥- الشريط: خوص مفتول يشرّط به السرير ونحوه؛ او وعاء تضع المرأة فيها طيبها، والشَرَط: كل مسيل صغير.

٦- الحناوة: الحِنو: كل ما فيه اعوجاج من البدن كالضلع، والحِنو من الشيء: جانبه، والمحناة من الوادي: منعطفه.

٧- الاشقح: الاشقر: وشقح الشيء: كسره.

٨- جور جمعه: الجورة: ما تهدّم من البناء وانخفض.

٩- الراكوبة: فسيلة في اعلى النخلة متدلية لا تبلغ الارض، وطريق ركوب: مذلّل.

١٠- الخيمة: كل بيت ليس من حجارة او ما يقوم مقامها.

١١- السويلميات: السالم: جلدة بين العين والأنف، والسَلَمة: شجرة شائكة ثمرها اصفر يحوي حبة خضراء. يُستعمل ورقه في الدباغة.

العيناء (١٣)

العيناء: الخضراء، القربة المتهيئة للخرق، الواسعة العين؛ والعيناء من الشاء: المسودّة العين وسائرها ابيض او بالعكس، ورد إسم عين وعينان في سفر يشوع.

احواضها:

١- الخربة: موضع الخراب.

٢- العرقوب: : ما انحنى من الوادي والتوى شديداً، او الطريق الضيق في الجبل. او الوادي القعير البعيد لا يمشي فيه الا واحد.

٣- الحَمَّة: العين النابعة بالماء الحار يستشفى فيها المرضى، او هي حجارة سود لازقة بالارض متدانية ومتفرقة، والارض تحتها جَلد وسهولة، والحُمَّة: لون بين الدهمة والكمتة ودون الحوّة.

٤- ام الصرَّة: ما تُصَرّ وتُجمع بها الدراهم وغيرها، وهي شَرَج الدراهم والدنانير ونحوهما.

٥- ام طلحة: الطلحة: جمع الطلح وهو شجر عظام حجازية لها شوك احجن، منابتها بطون الاودية، وفسر الطلح في قوله تعالى وطلح منضود بالموز.

٦- ابو شيحة: الشيح: هو نبات انواعه كثيرة وكله طيب الرائحة، ومنه نوع ينبت في بلاد العرب ترعاه المواشي.

٧- مغارة عطاء: المغارة: شبه الكهف في الجبل..

٨- اليهودية: اليهود: جيل من الناس.

٩- الخروبة: شجرة دائمة الورق، لها ثمر على شكل قرون طويلة وعريضة حلوة الطعم.

١٠- الميدان: فسحة واسعة معدَّة لسباق الخيل ولعبها.

١١- عين ابو عايشة: العين: ينبوع الماء.

فج العسيكر (١٤)

١- خشم ام سرابيط: سربطت البطيخة، دقّت وطالت.

٢- صيرة الحيران: الصيرة: حظيرة من خشب وحجارة او من اغصان الشجر تبنى للدواب من غنم او بقر. والحيران: جمع الحَيْر: وهو شبه الحظيرة او الحِمَى، البستان.

٣- البحيح: البُحَّة: غلظ وخشونة في الصوت، والبُحّ: قداح الميسر.

٤- الخوين: تصغير الخان وهو الحانوت او صاحبه وهو منزل المسافرين من التجار.

٥- تلاع مشوح: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف، ومشوح: مَشِحَ الرجل: احترقت ركبته لاحتكاكها بالاخرى.

٦- المنطار: موضع الناطور وهو الذي يحفظ الزرع والكرم (سريانية).

٧- رجم الماهري: الرجم: علامة او حجارة توضع على القبر.

مجرا (١٥)

المجرّ: الخشبة المعترضة بين حائطين، والمجرّة: درب التبانة، مَجِرَ مجراً: عطش فأكثر من الشرب فلم يروَ. والمَجْرَة من الشاء: المهزولة لعظم بطنها من الحَبَل فلا تقدر على النهوض بنفسها، والمجرى: الممر.

احواضها:

١- ام البرادع: جمع البردعة: وهو الحِلْس يلقى تحت الرحل.

٢- النقع: محبس الماء، الارض الحُرَّة الطين ليس فيها ارتفاع ولا انهباط.

٣- ام الطوابين: جمع الطابون وهو مدفن النار.

٤- رجوم الضبع: الرجمة: علامة او حجارة توضع على القبر.

٥- سدور جرييبع: السدر: شجر النبق.

محي (١٦)

مَحَى محواً ومحياً الشيء: أزال اثره، والمحو: السواد في القمر، وحَيِيَ الطريق: استبان.

احواضها:

١- قفيقف: القفقف: اللَّحَى والفكّ، وقفقف الرجل: ارتعد من برد او خوف او حُمّى واصطكت اسناه، وقفقف النبت: يبس.

٢- تلعة الهيطلي: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف. والهيطل: الذئب.

٣- ام سرابيط والمحدد: سربطت البطيخة: دقّت وطالت.

٤- ابو مرارة والطعوس: المُرارة: واحدة المُرار وهو حمض او شجر مُرّ من افضل العشب واضخمه اذا اكلته الابل قلصت مشافرها فبدت اسنانها، والطعوس: الموطوء.

المزار (١٧)

المزار: موضع الزيارة: او ما يُزار من اماكن الأولياء.

احواضها:

١- سدور المزار: السدر: شجر النبق.

٢- المطل: الطول: مَدّ الحديد وسبكه وطبعه وصوغه بيضة.

٣- الرميثة: الرِّمث: شجر تتحمض به الابل ويكون قعدة الرجل ينبت نبات الشيح.

٤- المعراض: سهم يُرمى به بلا ريش ولا نصل، دقيق الطرفين غليظ الوسط، فيصيب غالباً بعرضه دون حدّه.

٥- السَّنينة: الرمل المرتفع المستطيل على وجه الأرض، الريح.

٦- غياضة: غاض الماء: قلّ فنضب او غار فذهب.

٧- مشراقا: المشراق: موضع القعود في الشمس بالشتاء حيث تشرق عليه، ورد إسم مسريقة في سفر التكوين.

٨- الشرهة: شره شرهاً: غلب حرصه واستدّ فهو شره وهي شرهة، وسنة شرهاء: مجدبة.

٩- الذخيرة: ما يدّخر لوقت الحاجة.

١٠- الحُبال: الشعر الكثير، انتفاخ البطن، شجر العنب.

١١- الم العُطُط: الملاحف المقطّعة.

١٢- ام هبج: الهَبَج: كالورم في ضرع الناقة، والهوبجة: بطن الارض.

١٣- عزرال: العَزْوَرَة: الأكمة.

١٤- الخور: المنخفض من الارض بين النشزين.

١٥- البقيع: المكان المتسع فيه شجر او اروم شجر.

١٦- رجم علندا: العلندى: ضرب من شجر الرمل، ليس بحمض، يهيج، له دخان شديد. او الغليظ من كل شيء.

١٧- زقيبة العجل: الزَّقَب: الطريق الضيق.

١٨- شقة الفرس: الشِقّة: القطعة المشقوقة، او الناحية يقصدها المسافر.

١٩- تلعة الشيح: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف،

٢٠- المنشية: موضع النشأة وهو ما ارتفع او ظهر من النبات وغيره.

٢١- الباسلية: الباسل: الأسد.

٢٢- شكارة الجعافرة: الشِكارة: ما يزرعه الاجير لنفسه في قطعة صغيرة من ارض المالك. (عامية).

٢٣- حبال: جاء في معجم البلدان: حبال: من قرى وادي موسى من جبال السراة قرب الكرك بالشام، منها يوسف بن ابراهيم بن مرزوق بن حمدان ابو يعقوب الصهيبي الحبالي رحل الى مرو وتفقه وكان متقشفاً، قتل بمرو عام ٥٣٠هـ (١٨).

المسمر (١٩)

سمّر الشيء: شدّه بالمسمار، وسمر: لم ينم متحدثاً بالليل مع جلسائه، وسَمُر: صار لونه السَمرة. والسَمُر: من شجر الطلح.

احواضها:

١- المحموديين: منسوب الى المحمود.

٢- العليين: الذين ينزلون اعالي البلاد، المنسوب الى عليّ.

مؤتة (٢٠)

ورد في التاريخ ان سرجون الاكادي، ملك بلاد ما بين النهري، من سنة ٢٤٣٠-٢٣٠٥ قبل الميلاد، استطاع هذا الملك ان يكوّن امبراطورية شملت شعوباً متعددة، فقد بسط نفوذه على شرق البحر المتوسط، ونشر الثقافة السامية والسومرية، ومنها الديانة.

لقد وجدت ان هناك إلهاً آكادياً يدعى «موتوم» او «موتو» الذي حرّف الى الإله «موت» حيث شاع في كل اللغات السامية.

وفي الاسطورة ان الالهين «موت» و«بعل» يمثلان القطبين المتضادين في الحياة، فحين يجسّد الاله بعل الخير والخصب بما يرسل من امطار يحيي الارض الموات، بينما يجسّد موت القحط والجفاف، ويوصف الإله موت على شكل هلامي طيني متفسخ.

ويحدث الصراع بين بعل وموت، ينتهي بفوز موت على بعل، الذي يختفي من الأرض، مما حدا بالالهة «عناة» اخت بعل ان تبحث عن قاتل اخيها، وعندما وجدته قتلته، وعندما مات الاله «موت» بعث الاله بعل حياً من بين الاجداث.

مما تقدم يمكن ان نقول ان اصل كلمة مؤتة مأخوذة من اسم الاله الآكادي موتوم الذي تحول اسمه الى موتو ثم الى موت.

المُوتة: جنس من الجنون، والمأتى: الوجه الذي يؤتى منه، ومؤتة: قرية من قرى البلقاء التقت فيها جيوش المسلمين وجيوش هرقل، وكانت تعمل فيها السيوف المؤتية.

مؤتة: قرية من قرى البلقاء في حدود الشام وقيل مؤتة من مشارف الشام، وبها كانت تطبع السيوف، قال ابن كثير:

ابى الله للشم الأنوف كأنهم
صوارم يجلوها بمؤتة صيقل.

قال المهلبي: مآب واذرح مدينتا الشراة، على اثني عشر ميلاً من اذرح ضيعة تعرف بمؤتة بها قبر جعفر بن ابي طالب. (٢١).

احواضها:

١- شويحة: تصفير الشوحة وهي الحداة.

٢- سدر القصر: السدر: شجر النبق.

٣- الحمرة: الحُمّرة: لون الأحمر، او شجرة تحبها الحمير؛ والحُمَّرة: ضرب من الطير كالعصافير.

٤- مسرح: المِسْرح: المشط، والمُسْرح: المرعى، واستعير للملعب عند المتأخرين، ومن اسمائهم مِسْرَح.

٥- انجاصة: شجرة ثمرها لذيذ الطعم وحلو.

٦- المربعة: المكان ينبت نباته في اول الربيع، او المكان يقام فيه في فصل الربيع.

نخل (٢٢).

النخل: شجر التمر، ويستعار للنارجيل، والنخل: الخاص: ونخل الدقيق: غربله.

احواضها:

١- خرفة البتراء: خَرَف الثمار: جناها: اخذ من طُرَف الفواكه، والاسم الخُرْفة: الخرقة: المُجتنى.

٢- الخباري: جمع الخبراء وهي القاع ينبت السّدر والآراك، او منقع الماء حول اصول السدر، او شجرة في بطن روضة يبقى فيها الماء الى القيظ.

٣- خربة نخل: الخربة: موضع الخراب، جاء في معجم البلدان: نخل موضع في طريق الشام من ناحية مصر، ذكره المتنبي فقال:

فمرت بنخل وفي ركبها

عن العالمين وعنه غنى (٢٣)

الهاشمية الجنوبية (٢٤)

الهاشمية: نسبة الى هاشم لقب ابي نضلة عمرو العلاء بن عبد مناف الجد الثالث للرسول (ص) لأنه هشم الثريد لقومه (اي دقّه كسره).

احواضها:

١- القيلة: الادرة وهي انتفاخ الخصية؛ او هو الشرب وقت القيلولة.

٢- الحورة: شجرة حرجية، او القعر والعمق، والحورة: النقصان.

٣- العوسيّ: العُوس: الكباش البيض والنسبة اليه عوسيّ.

٤- الشوبهي: الشَّبُه: شجر من العضاه او الثُّمام: او النّمام من الرياحين، والشَّبَه: نبت كالسمُر شائك له ورد لطيف احمر، والشَّبْه والشَّبَه: النحاس الاصفر لانه يشبه الذهب بلونه.

٥- السويلميات: : السالم: جلدة بين العين والأنف، والسَلَمة: شجرة شائكة ثمرها اصفر يحوي حبة خضراء. يُستعمل ورقه في الدباغة.

ينسب الى الكرك:

١- فيض (غير منسوب) جدّ، بنوه بطن من بني صخر عرب الكرك، من جذام من القحطانية، كانت مساكنهم بجهات القدس. (٢٥).

٢- يعقوب بن اسحق بن القف، من نصارى الكرك، ولد بالكرك سنة (٦٣٠هـ) كان نجيباً منذ صغره، حسن السمت كثير الصمت وافر الذكاء، حفظ الكتب المتداولة في صناعة الطب كمسائل حنين والفصول لابقراط؛ وقرأ في العلاج من كتب الرازي، ثم انتقل الى دمشق واخذ عن اطبائها، وخدم ابن القف بصناعة الطب في قلعة عجلون، واقام بها عدة سنين، ثم عاد الى دمشق وخدم في قلعتها لمعالجة المرضى. وله من الكتب: كتاب الشافي في الطب، وشرح الكليات من كتاب القانون لابن سينا ست مجلدات، وشرح الفصول كتابين.. ومقالة في حفظ الصحة، وكتاب العمد ة في صناعة الجراح عشرين مقالة علم وعمل، يذكر فيها جميع ما يحتاج اليه الجراح بحيث لا يحتاج الى غيره؛ وكتاب الفرض في مجلد، توفي سنة (٦٨٠هـ). (٢٦).

٣- علي بن بلبان المحدث الرحال، سمع من خلق كثير بالشام والعراق ومصر، وعني بالحديث وخرّج العوالي، مات سنة (٦٨٤ هـ).

٤- احمد بن محمد بن ميكال، الاديب الأمير العلاّمة شهاب الدين الربعي الكركي له تصانيف ونظم ونثر، ويد طولى في العربية، وكان من اعيان الجند، مات سنة (٦٧٥هـ) (٢٨).

٥- دانيال بن منكل قاضي الكرك، كان له رواء ومنظر، ولديه فضائل، مات سنة (٦٩٦هـ).(٣٠).

٦- شمس الدين صواب السهيلي الطواشي الامير المعمر، كان محتشماً متمولاً بعيد الصيت، توفي سنة ٧٠٦هـ بالكرك (٣٠).

٧- شمس الدين محمد بن عمر بن عثمان الكركي. تفقّه واعاد بالبادرائية، ثم انتقل الى الكرك، وناب في الحكم، وكتب بخطه كثيراً من الكتب. (٣١).

٨- احمد بن عيسى بن موسى الازرقي العامري المقيري (نسبة للمقير قرية من اعمال الكرك، ولد بكرك الشوبك، اشتغل بالفقه، واستقرّ في قضاء الكرك بعد ابيه، ولما سجن الظاهر برقوق بالكرك قام هو واخوه في خدمته ومساعدته، فلما خرج وصلا معه الى دمشق، وعيّن اخوه في كتابة السر، وفي سنة ٧٩٩هـ توجه الى القدس وباشر الخطابة بالمسجد الاقصى، والتدريس بالصلاحية، وانجمع عن الناس، وأقبل على العبادة حتى مات سنة ٨٠١هـ. (٣٢).

٩- محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن علي بن ابي الجود ناصر الدين الكركي المقدسي، ويعرف بابن الغرابيلي، ولد بالكرك، وكان ابوه من اعيانها، فنشأ في نعمة، واشتغل بالعلم

والآداب، ولي نيابة قلعة الكرك، ولما عزل سكن القدس الى ان مات سنة ٨١٦هـ ___ ٣٣).

١٠- احمد الشهاب الكاسي الكركي: باشر كتابة سرها، ثم التوقيع ببلد الخليل واستوطنه، كان شاعراً جيداً، له نظم كثير، مات سنة ٨٢٥هـ (٣٤).

١١- ابراهيم بن موسى بن بلال بن مسعود بن دمج البرهان العدماني الكركي ثم القاهري الشافعي، ويعرف بابن الكركي، ولد بكرك الشوبك، مات والده وهو صغير، حفظ القرآن وكثيراً من الكتب، وصنف في القراءات: الاسعاف في معرفة القطع والاستئناف في مجلد، والآلة في معرفة الفتح والامالة؛ وحلّ الرمز في الوقف على الهمز، وكتاب في مذاهب القراء السبعة، وله في العربية: شرح ألفية ابن مالك ونثرها، ومرقاة اللبيب الى علم الاعاريب، وله مختصرات وحواشٍ في التفسير وفقه الشافعية، مات سنة ٨٥٣هـ (٣٥).

١٢- يحيى بن احمد بن عمر بن يوسف، الشرف التنوخي الحموي الأصل، الكركي القاهري الشافعي، المعروف بابن العطار، اديب له شعر، له حوائج العطار في عقر الحمار، مات سنة ٨٥٣هـ (٣٦).

١٣- يوسف بن صفي جمال الدين الكركي، كان ابوه من نصارى الكرك فتظاهر بالاسلام هو ووالد العلم داود بن الكويز. خدم كاتباً عند العماد احمد المقيري قاضي الكرك، ولاّه المؤيد نظر جيش طرابلس، فكثر ماله بها، ثم قدم القاهرة واستقرّ في كتابة السر ثم عزل، ثم ولي نظر جيش دمشق ثم عزل، ثم لزم داره حتى مات سنة ٨٥٦هـ. وكان بعيداً عن كل فضيلة ومكرمة (٣٧).

١٤- محمد بن عمر الشمس الصهيوني الاصل الكركي ثم القاهري الحنفي، ولد بكرك الشوبك ونشأ بها ثم قدم القاهرة، تعلم الفقه والعربية، انشأ الخطب الهزلية وغيرها، مات سنة ٨٦٠هـ. (٣٨).

١٥- ابراهيم بن عبدالرحمن بن محمد بن اسماعيل الكركي، ابو الوفاء، برهان الدين، اصله من الكرك، ولد بالقاهرة وتوفي بها غريقاً في بركة الفيل، قرأ على علماء مصر، واتصل بقايتباي في ايام امارته، فصحبه، وارتقى قايتباي الى السلطنة فكان ابن الكركي من خاصته، ثم تغيّر عليه السلطان فاعتزل في بيته يفتي ويدرّس، ولي قضاء الحنفية في ايام الناصر بن الاشرف وعزل. من كتبه: فيض المولى الكريم ويسمى الفتاوى في مجلدين، وحاشية على توضيح ابن هشام، مات سنة ٨٨٣هـ (٣٩).

١٦- يوسف بن شاهين الكركي، سبط احمد بن حجر العسقلاني، مؤرخ، فقيه، له معرفة بالأدب، من كتبه: رونق الالفاظ بمعجم الحفاظ، والمجمع النفيس بمعجم اتباع ابن ادريس في طبقات الشافعية، اربع مجلدات، والفوائد الوفية بترتيب طبقات الصوفية، والنجوم الزاهرة بأخبار قضاة مصر والقاهرة وغيرها، وخرج لنفسه: المتباينات والفهرست، وكتب بخطه الكثير، وله نظم ضعيف، مات سنة ٨٩٩هـ (٤٠).

١٧- يحيى بن عيسى الكركي: زنديق ملحد من اهل الكرك، تفقه بمصر، وعاد الى بلده، فكتب اوراقاً شحنها بالزندقة؛ فطلبه الحاكم الامير حمدان بن فارس بن ساعد الغزاوي الى عجلون، وضربه خمسمائة سوط، وذهب الى دمشق، فعرض على الشهاب العيثاوي رسالة من ترهاته، طالباً تقريضها، وجلس في الجامع الاموي يحدث الناس، فزعم انه صعد الى العرش، وانه رأى الله تعالى، فقبض عليه وارسل الى البيمارستان، وطلبه قاضي القضاة ليلاً، واظهر له رسالة من انشائه، تشتمل على لعن الشيخ تقي الدين الحصني وشتم العلماء ودعاوى فاسدة، فلم ينكرها، وذكر انه كتبها في وقت الغيب، وعرض عليه رسالة اخرى بخطه يطعن بها في الدين واهله، وينكر وجود الصانع، ويجهّل الانبياء، ويقول بالحلول والاتحاد، ويدّعي انه الربّ، فلم ينكر حرفاً منها، فأعيد الى البيمارستان، وراج امره عند العامة وبعض كبار الجند، وخيفت الفتنة، فانعقد مجلس في دار القضاء، حضره المفتي ورئيس الاطباء وعدد من العلماء، وجيء به وهو في الاغلال، فسئل فاعترف؛ فأفتى المجلس بقتله، وكتب بذلك سجلاً أرسل الى الوالي فأمضاه، وضربت عنقه بفناء المحكمة، ولم يشهَّر به لئلا تحاول العامّة انقاذه، وكان ذلك سنة ١٠١٨هـ (٤١).

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - ج ٢.

٢- معجم متن اللغة ج ١.

٣- معجم متن اللغة ج ٢.

٤- معجم متن اللغة ج ٢.

٥- معجم متن اللغة ج ٢.

٦- الحضارات السامية القديمة / س. موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي - ١٩٨٦ ص ٢٤٧.

٧- معجم متن اللغة ج ٣.

٨- معجم متن اللغة ج ٣.

٩- معجم متن اللغة ج ٣.

١٠- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤ مجلد (٥) ص ٢٩٧.

١١- معجم متن اللغة ج ٤.

١٢- معجم متن اللغة ج ٤.

١٣- معجم متن اللغة ج ٤.

١٤- معجم متن اللغة ج ٤.

١٥- معجم متن اللغة ج ١، ج ٥.

١٦- معجم متن اللغة ج ٥.

١٧- معجم متن اللغة ج ٣.

١٨- معجم البلدان مجلد ٢، ص ٢١١.

١٩- معجم متن اللغة ج ٣.

٢٠- معجم متن اللغة ج ٥.

٢١- معجم البلدان مجلد ٥، ص ٢١٩-٢٢٠.

٢٢- معجم متن اللغة ج ٥.

٢٣- معجم البلدان مجلد ٥، ص ٢٧٦.

٢٤- معجم متن اللغة ج ٥.

٢٥- الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين – بيروت – لبنان، طبعة ٦، ١٩٨٤، ج ٥، ص ١٦٨.

٢٦- عيون الانباء في طبقات الاطباء / ابن ابي اصيبعة / شرح وتحقيق د. نزار رضا / دار مكتبة الحياة – بيروت ص ٧٦٧ – ٧٦٨.

٢٧- العبر في خبر من غبر / الذهبي / حققه وضبطه ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني / دار الكتب العلمية / بيروت – لبنان ج٣، ص ٣٥٦.

٢٨- تهذيب ابن عساكر ٣:١٢.

٢٩- العبر في خبر من غبر ج٣، ص ٣٩٧.

٣٠- العبر في خبر من غبر ج ٤، ص١٥.

٣١- الوفيات / محمد بن رافع السلامي / تحقيق عبد الجبار زكار / منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية – ١٩٨٥، القسم الثاني ص ٢٢.

٣٢- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / دار مكتبة الحياة – بيروت ج ٢، ص ٦٠.

٣٣- الضوء اللامع.

٣٤- الضوء اللامع ج ١٠ ص ٦.

٣٥- الضوء اللامع ج ١ ص ١٧٥.

٣٦-الضوء اللامع ج ١٠ ص ٢١٧-٢١٩.

٣٧- الضوء اللامع ج ١٠ ص ٣١٨-٣١٩.

٣٨- الضوء اللامع ج ٨ ص ٢٧٠.

٣٩- الضوء اللامع ج ١ ص ص ٥٩.

٤٠- الضوء اللامع ج ١٠ ص ٣١٣-٣١٧.

٤١- خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر / محمد المحبي / (د.م)، (.م)، (د.ط). ج٤ ص ٤٧٨-٤٨٠.

محافظة الطفيلة

بصيرا (١)

البَصْرة: الحجارة البّراقة، ارض حجارتها جصّ، والبُصْرة: الارض الحمراء الطيبة، والبَصْرة: الكذّان وهي الحجارة التي ليست صلبة، او الأرض كأنها جبل من حصى، او الطين العَلِك الجيد الذي فيه حصى، والبَصِرَة: ارض فيها حجارة تقطع حوافر الدواب، ورد إسم بصرة في سفر التكوين.

بصرى: مدينتان قديمتان بهذا الأسم، تقع الاولى في تخوم ادوم الشرقية، وتقع مكانها بصيرا الحديثة على بعد نحو عشرين ميلاً الى الجنوب الشرقي من البحر الميت والثانية في مقاطعة مواّب.

(العرب واليهود في التاريخ / د. احمد سوسه / ص ٧٧٨).

احواضها:

١- اللبون: مُحبّ اللبن، واللبون من الشاء: ذات اللبن او التي نزل في ضرعها اللبن، وابن اللبون: ولد الناقة استكمل عامه الثاني؛ وبنات لبون: صغار العرفط، وقالوا يرتمون ببنات لبون اي بصخر عظام.

٢- ام سراب: السراب: ما تراه نصف النهار لاطئاً بالارض كأنه ماء جارٍ.

٣- العبر والجنين: عَبْر الوادي وعَبْره: شاطئه وناحيته. والعُبْر: الاكبش التي تُرك صوفها عليها سنة لم تُجزّ، او العقاب، والجنين: كل مستور، القبر، المقبور، الرحم، ورد اسم عبرونة في سفر العدد.

٤- دوبرا: الدَّبْرَة: بقعة من الارض تُزرع، ورد إسم دبير في سفر يشوع.

٥- الشريعة: مورد الشاربة على الماء الظاهر لا انقطاع له كماء الانهار، العتبة.

٦- ام ليلا: ام ليلى: الخمر او الخمر السوداء خاصة.

٧- رواث: الرث: رجيع ذي الحافر، واحده رثة وجمعها ارواث، والروات جمع الرات وهو التبن.

٨- الربص: تقول العامة: ربّص الارض اذا ارسل فيها الماء سيحاً عاماً، وهو أربص اي أبرش، والرُّبْشة في اللون.

٩- الكولا: الأكْوَل: النشز من الأرض شبه الجبل.

كالو: (في مراتب الكهنة عند البابليين والآشوريين) هو الكاهن المكلف بأداء الطقوس الجنائزية وينشد المراثي. (٢).

١٠- حومل: الحَوْمل: السيل الصافي، والحومل من كل شيء: اوله.

وكان اشتباك بين قوات داود والآراميين التابعين لهدد عازار بقيادة قائده شوباك في مكان اسمه حيلام. (٣).

١١- القَصير: المحبوس من الخيل، والقصير من السيل: الذي لا يسيل وادياً مُسمّى بل في فروع الاودية وافناء الشِّعاب.

١٢- المدورة: موضع الدوران، دار الشيء: تحرك وعاد الى ما كان عليه.

١٣- دوبرا: الدَّبْر: الجبل؛ او قطعة من الارض في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها، والدَّبْرة: البقعة تُزرع، والدبار: السواقي بين الزروع..

١٤- غرندل: جاء في معجم البلدان: غُرندل: قرية من ارض الشراة من الشام، فتحت ايام عمر بن الخطاب.

١٥- ام التمر: التمر: شجر وثمره معروف.

١٦- ام زعرورة: الزعرور: شجر مثمر ثمره احمر او اصفر، له نوى صلب مستدير.

١٧- المسيكنة: المسكن: البيت والمنزل.

الحسا (٥)

الحسا: ارض اسفلها غليظ واعلاها رمل تمسك ماء المطر فاذا نبث الرمل ظهر الماء بارداً عَذباً، وكلما نزعت دلواً جَمّتْ اخرى، او هو الماء تحت الارض لا يفطن له في الاباطح فاذا حفر عنه جاش الماء.

حمرة عيمة (٦)

الحمرة: ما كان لونه احمر، والعَيْمة: شهوة اللبن او شدّتها، العطش ما كان، والعِيمَة من المتاع: خياره، ورد إسم عُمَّة في سفر يشوع.

احواضها:

١- سمعات الحمرة: السمعة: الاذن التي تسمع.

٢- حَرْف: الحرف من كل شيء: ناحيته وطرفه، جانبه وحدّه، والحرف من الجبل: ما نتأ في جنبه منه كهيئة الدكان الصغيرة، او اعلاه المحدّد.

٣- حزيم الحمرة: الحزيم: الصدر او موضع الحزام في الصدر والظهر كله، والحزيم والحيزوم: الحزم من الارض وهو الغليظ او المرتفع.

الرشادية (٧)

الرشادة: الصخرة او الحجر ملء الكفّ، وحبّ الرشاد: الحُرْف.

احواضها:

١- الجلدات: جمع الجلدة وهي الأرض الغليظة المستوية.

٢- لحظة: النظرة من جانب الأذن، ولحظة: مأسدة في بلاد العرب، واللِحاظ: فناء الدار.

سيحان الشرقية

ساح سيحاً وسيحاناً الماء: جرى على وجه الأرض، وساح الرجل: ذهب في الارض للعبادة والترهّب. وسيحان: قرية بالبلقاء.

سيحان: قرية من عمل مآب بالبلقاء، يقال بها قبر موسى بن عمران عليه السلام وهو على جبل هناك. (٨)

من احواضها:

١- سوح النميم: السُوح جمع الساحة وهي الفضاء بين دور الحي، او هو المتسع امام الدار، والنميم: همس الكلام او صوت الكتاب، والنمّام: نبت عطري قوي الرائحة.

صنفحة (٩)

ارى ان صنفحة تحريف لصَلُحْفاد، وذلك بابدال اللام نوناً، وحذف الدال للتخفيف، وصَلُحْفاد بن حافر بن جلعاد بن ماكير بن منسّى، لم يكن له بنون بل بنات. (يشوع اصحاح ١٧).

احواضها:

١- البصاص: بصّ الماء: رشح، والبصّاصة: العين.

٢- نحلة: واحدة النحل وهو ذباب العسل، ورد إسم نحلئيل في سفر العدد.

٣- احواي: جمع الحويّة وهي حفيرة ملتوية يملأها ماء السماء فيبقى دهراً، او هي صفاة يحاط عليها بالحجارة والتراب فيجتمع فيها الماء، او هي طائر صفير. جاء في معجم البلدان حوي من مياه بلقين بن جسر.

٤- عرفة: العُرْفة: ارض بارزة مستطيلة تنبت؛ الحدّ بين الشيئين، المكان المرتفع.

٥- المعارين: امعرت الأرض: قلّ نباتها.

٦- القُرّ: البرد، مستقر الشيء. ورد إسم قيرموآب في سفر يشوع.

٧- السحيل: سحلت الريح الارض: كشطت ما عليها، والسحيل: ما كان على قوة واحدة من غزل او حبل.

٨- البَقْعة: المكان يستنقع فيه الماء.

٩- النمتة: النّمت: ضرب من النبت، له ثمر يؤكل، تسلح منه الابل.

١٠- المحالة: المنجنون (دولاب الماء): البكرة العظيمة.

١١- رويم: تصغير الرام وهو ضرب من الشجر.

١٢- عايل: عال الشيء: ارتفع.

١٣- عرّاد: العرّاد: النبت الصلب المنتصب، ورد إسم عراد في سفر العدد.

عراد: يقول مفسرو الاسفار ان عراد في منطقة وادي موسى. (١٠).

١٤- الشعبان: الشّعب: الطريق في الجبل او مسيل الماء في بطن الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطحة رجل اذا انبطح.

١٥- بهية: بها بهاء فهو بهي وهي بهية، صار ذا بهاء وروعة.

١٦- الزوبر: ما يظهر من درز الثوب: زغبر الخزّ والقطيفة.

١٧- علاقة: العلاّقة: الحية، والعُلاّق: نبت او شجر.

١٨- الحنّانة: القوس، والحنّان: الواضح المنبسط من الطر. ورد إسم حنانون في سفر يشوع.

١٩- البيضاء: من الارض: التي لا زرع فيها ولا غرس.

٢٠- السِّلْع: الشق في الجبل، والسَّلَع: نبات او شجر مرّ او ضرب من الصبر.

٢١- رمسيس: اسم لعدد من فراعنة مصر، احدهم حارب الحثيين في سوريا، وكسرهم.

٢٢- المعطن: للإبل: بمنزلة الوطن للانسان.

٢٣- الرمامين: الرَّمَّام: القشّاش الذي يقشّ ما سقط من الطعام ولا يتوقّى القذر منه.

٢٤- البكة: بكَّ بكّاً الشيء: خرقه، فرّقه، زاحمه وزحمه.

٢٥- سعوه: السَّعوة: الشمعة، والسَّعْوة من الليل: قطعة منه تكون ساعة او فوق الساعة، ويقال للمرأة البذيّة الجالعة: سِعْوه.

٢٦- المسيكنة: المسكن: البيت والمنزل.

٢٧- ام التمر: شجر وثمره.

٢٨- المدورة: موضع الدوران.

٢٩- اليابوس: نوع من القصدير وهو الانك (الزنك). (١١).

ضانا

الضّانة: البُرَة اذا كانت صفراً يُبرى بها البعير، وهي الخزامة، (البُرَة: كل حلقة من سوار او قرط او خلخال او ما اشبه ذلك)، (والخزامة: حلقة تجعل في انف البعير، وهي من صفر او فضة). والضّأنة: الخزامة اذا كانت عَقَب. (والعَقَب: عصب المتنين والساقين والوظيفين يُسوَّى منهما الوتر)، ورد إسم دنّة في سفر يشوع.

احواضها:

١- رأس الخور: الخور: المنخفض من الارض بين النشزين.

٢- الصريدانية: الصِرّدان: جمع الصُّرَّد وهو نوع من الغربان.

٣- الفريجية: الفرجة: الخصاصة بين الشيئين كانفراج الباب والحائط.

٤- الحِلا: ما يداف من الأودية. ورد إسم حلي في سفر يشوع.

٥- البقعة: المكان يستنقع فيه الماء، او القطعة من الأرض على غير هيئة التي يجبنها.

٦- عين الهيرة: الهَيْرة: الارض السهلة.

٧- ام كدادة: الكدادة: الشيء القليل من الكلأ، او بقايا المرتع الذي قد اكل.

٨- العاقرية: العاقر من الرمل: ما لا ينبت شيئاً.

٩- البويضية: باض بيوض بوضاً: اقام بالمكان ولزم، او حَسُن وجهه بعد كلف.

١٠- الطبقة: من الارض: شبه المشارة (القطعة للزراعة والفراسة).

١١- الصواقع: جمع الصوقعة وهي ما نتأ من اعلى رأس الانسان والجبل.

١٢- ام حميطة: الحِمْطة: الكنَّة التي يكتنّ بها، والحماطة: شجر يشبه التين؛ الجميز، او هي تبن الذرة.

١٣- بئر العطاعطة: العُطعُط: العتود من الغنم او الجدي او الجحش.

١٤- مغلا الفرس: المِغلى: سهم يغلى به اي تُرفع به اليد على ان يجاوز المقدار او يقارب وهو المِغلاة.

١٥- الفجيج: الافجيج: الوادي او الواسع منه، والفجّ: الشّعب الواسع، او الطريق بين جبلين او في الجبل.

١٦- ام دمس: الدَّمَس: ما غُطّي. والديماس: الحفير تحت الارض، او القبر او الحمّام.

١٧- الزرايع: الزرّاع: الكثير الزرع، والزِرّيع: ما ينبت في الارض مما سقط فيها من الحب ايام الحصاد.

١٨- وادي ظلما: الظَلْم: الثلج: والظَلَم: الجبل، ورد إسم طالم وطلايم في سفر يشوع.

١٩- ام حويويطات: الحُوَاطة: حظيرة لحفظ الطعام، والحوط: هلال من فضة ونحوها.

٢٠- صفر العيون: الصُفر: النحاس الاصفر؛ او الذهب؛ والصُفْرة: السواد.

٢١- تلاع البطم: التلعة: ما ارتفع من الارض واشرف، والبطم: شجر له حب في عناقيد كالفلفل يؤكل.

٢٢- بئر الخشم: خياشيم الجبال: انوفها.

٢٣- مفك البل: فكّ الشيء: أبان بعضه عن بعض؛ حلَّه. الإبل: حيوان معروف يكون بسنام او بسنامين.

الطفيلة (١٢)

الطفيل: الماء الكدر يبقى في الحوض، واحدته الطفيلة، وبوادي موسى قرب البيت المقدس قلعة يقال لها طفيل.

احواضها:

١- ارتيجة: الرِّتج والرتاج: الباب العظيم، او الباب المغلق وعليه باب صغير، والرتاجة: الصخرة، او كل شِعْب ضيق.

٢- السراري: جمع السَّرِّيَّة: وهي المملوكة يتسرّاها صاحبها.

٣- ام ارتيمة: الرتم: من دقّ النبات زهره كالخيري وحبّه كالعدس، وكلاهما يقيء، واحدة رَتَمَة.

٤- الكمية: كمى نفسه: سترها بالدرع والبيضة وهي الكميّ.

٥- رأس الطنور: التنور: اسطوانة مجوفة من فخار توضع في الارض ويخبز فيها. (سريانية).

٦- مطل الذيب: المطلّ: المكان المشرف.

٧- الثمد: الماء القليل لا مادة له، او الحُفَر فيها قليل الماء، او ماء المطر يبقى محقوناً تحت الرمل فاذا كُشِفَ ادّته الارض، او ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف.

٨- طواحين عفراء: العفراء من الظباء: التي يعلو بياضها حمرة، قصيرة العنق، والعفراء: الرملة الحمراء، جاء في معجم البلدان: عفرى ماء بناحية فلسطين، ورد إسم عفرة في سفر يشوع.

عفرى: ماء بناحية فلسطين، قال ابن اسحق: بعث فروة بن عمرو بن النافرة الجذامي ثم النفاثي الى رسول الله (ص) رسولاً باسلامه، واهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملاً للروم على من يليهم من العرب، وكان منزله معان وما حولها من ارض الشام، فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم، ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عفرى بفلسطين فقال عند ذلك:.

الا هل اتى سلمى بأن خليلها
على ماء عفرى بين احدى الرواحل.

ثم ضربوا عنقه، وصلبوه على ذلك الماء. (١٢).

٩- جاعس: جَعَسَ الرجل: انحنى، بذأ لسانه، والجعيس: الغليظ الضخم.

١٠- شرهى: شره شرهاً: غلب حرصه واشتد، وسنة شرهاء: مجدبة.

١١- الحدباء الحدبا: الدابة بدت حراقيفها (رؤوس اوراكها) من الهزال.

١٢- غزالة: عشبة سهلية من السّطّاح تنفرش على الارض بورق اخضر لا شوك فيه ولا افنان، حلوة يخرج وسطها قضيب طويل، ولها نَوْر اصفر من اسفل القضيب الى اعلاه، والغزالة: انثى الغزال، او الشمس عند طلوعها، ورد إسم صبويم في سفر التكوين.

١٣- بقيع العبد: البقيع: المكان المتسع فيه شجر او أروم شجر.

١٤- الهليلي: الهلل: اول المطر، نسج العنكبوت.

١٥- الدمث: دَمث المكان: سهُل ولان، والوادي الدَّمْث: السائل.

١٦- دودان: الدُّوَدِن: شيء يشبه الدم يخرج من السَّمُر: دم الاخوين (من العقاقير) ورد إسم دَدان في سفر يشوع.

١٧- شيظم: الشيظم: الطويل الشديد، القنفذ المسنّ، الأسد.

١٨- المشمين: أشمَّ فلان، مرّ رافعاً رأسه شامخاً بأنفه؛ وهو المُشِمّ.

١٩- كركا: الكرك، الأحمر.

٢٠- البريص: نبت يشبه السُّعد ينبت في مجاري الماء.

٢١- الذروة: من الشيء: اعلاه.

٢٢- الصُّبْر: جانب الشيء، حرفه وغلظه، اعلاه، والصُّبر: الارض ذات الحصباء وليست بالغليظة.

٢٣- صلخد: الصلخد: الجمل المسنّ القوي الشديد الطويل؛ او الشهم الماضي، ورد إسم سلخة في سفر التثنية.

٢٤- صويميح: الصَّموح: الحافر الشديد الوقع، الشمس الحارة المتغيرة، وكذلك اليوم الشديد الحر، والصَّمحاءة: الارض الغليظة.

٢٥- نوخة: النوخة: الاقامة.

٢٦- بطينة: البطين: العظيم البطن خِلْقة، الممتلىء البطن شبعاً، البعيد. والبطن: الغامض

من الأرض او ما توطأ في بطونها سهلها وحزنها ورياضها وهي قرار الماء ومستنقعه.

٢٧- بردى: البردي: نبات تصنع منه الحصر.

٢٨- صافح: الصفح من الجبل: مضطجعه ، والصفح من كل شيء: جنبه.

٢٩- الزريقات: الزُّريق: طائر.

٣٠- قرة: قَرِه جلده: اصابه القَرَه، وهو كالقلح في الاسنان، وقره جلده: تقشّر واسودّ من شدة الضرب، ورد إسم قرتة في سفر يشوع.

٣١- بقيع البلان: البقيع: المكان المتسع فيه شجر او أروم شجر.

٣٢- الغوير: تصغير الغار وهو شبه الكهف في الجبل او كل مطمئن من الارض.

٣٣- الفوار: منبع الماء، ويقال للموجة وللبركة فوّارة.

٣٤- قرقرة: القرقرة: ارض مطمئنة ينحاز اليها الماء، او الارض الملساء ليست بجد واسعة.

٣٥- مصال: مَصَلَ اللبن: عُلِّق فقطر ماؤه.

٣٦- المَيْه: طلاء السيف وغيره بماء الذهب.

٣٧- العيس: الإبل يخالط بياضها شقرة.

٣٨- البرنس: قلنسوة طويلة: كان الناس يلبسونها او هو كل ثوب رأسه منه يلتزق به.

٣٩- النميلة: النُّملة: بقية الماء في الحوض.

٤٠- الرقّاصية: الارض لا تنبت وان مُطِرَت.

٤١- النميشية: النمش: نقط بيض وسود في اللون.

٤٢- نقد: ضرب من الشجر.

٤٣- قفيقف: تصغير القفقف وهو اللحى والفكّ.

٤٤- ام الصلافيح: الصلافح: الدراهم.

٤٥- الزقنان: زَقَنَ زقناً الحمل: وازقنه: أعانه على حمله لينهض به.

٤٦- النويجعة: النجعة: طلب الكلأ في موضعه.

٤٧- اجضع: الضاجع: منحنى الوادي ومصبه، والضجع: غاسول للثياب.

٤٨- بطاح: البطحاء: مسيل واسع فيه رمل ودقاق الحصى.

٤٩- القصرين: القصر: ما شيّد من المباني وعلا.

٥٠- شعاب الزيتون: الشِعب: الطريق في الجبل، او مسيل الماء في بطن ارض، او ما انفرج بين الجبلين، او الناحية.

٥١- العويل: العَوْل: قوت العيال، او المستعان به، والعَويل: رفع الصوت بالبكاء والصياح.

٥٢- سدير اللعبان: السدير: العشب، والألعبان: الكثير اللعب.

٥٣- الصفراء: ما لونها الصفرة، او الذهب.

٥٤- عطل: ارض لم تحرث ولم تزرع ولم تعمر.

٥٥- جبرونة: حَبَر النبت: نبت بعد ان اكل، والجبّارة: اشجار حرجية توجد في بعض اماكن في الجبال الصخرية، سريعة النمو، جميلة المنظر.

٥٦- ام رجوم: الرجم: علامة او حجارة تنصب على القبر (١٤).

٥٧- دودان: جاء في معجم البلدان: الديدان: مدينة حسنة كانت في طريق البلقاء من ناحية الحجاز، خربت.

دودن: إله نوبي تذكره نصوص الاهرامات حيث كان يوصف بأنه ذلك الشاب الصعيدي الذي اتى من بلاد النوبة والذي يحمل البخور معه وكان يصور على هيئة رجل بلحية او على هيئة الصقر. (١٥).

ددون: معبود نوبي موقعه عند قرية سمنه.

٥٨- ام بوير: البور: ما لم يزرع من الأرض.

٥٩- صدر الجمل: الصدر: أعلى مقدم كل شيء، وصدور الوادي: اعاليه ومقادمه.

٦٠- الاحبس: الحبس: ما يوضع في مجرى الماء ليحبسه، والحبوس: كل شيء وقفه صاحبه لوجه الله.

٦١- خانق زكريا: الخانق: الطريق الضيّق.

٦٢- مهاوش: هاشَ القوم: اختلطوا واضطربوا ووقعت بينهم الفتنة، وهوَّشت الريح بالغبار: جاءت به الواناً، ومهاوش: إسم.

٦٣- ام قرى: القرو: جمعها قُريّ: وهو حوض طويل مثل النهر ترده الإبل، او مسيل المعصرة، او كل شيء على طريق واحد، والقَرَا: الظهر.

٦٤- البلد:.

أ- عين شلحة: الشلحى: السيف الحادّ، وشلح الثياب. (سريانية). ورد إسم شلحيم في سفر يشوع.

ب- البحرات: البحرة: مستنقع الماء ومجتمعه، او البركة.

ج- السريط: السراط: الطريق الواضح. (معرب ستراتا اللاتينية ومعناها الطريق المبلطة)، ورد إسم ساريد في سفر يشوع.

د- دوارة: الدوّارة من الأرض: قطعة صغيرة محدودة قريبة العرض من الطول (عامية). والدوارة من الرأس: طائفة منه مستديرة.

٦٥- الموردة: الطريق الى الماء.

٦٦- بير الطي: طوى البئر طيّاً: بناها بالحجارة.

٦٧- تلعة سعيد: التلعة: ما ارتفع من الارض واشرف.

٦٨- الصلما: صَلَمَ الشيء: قطعه من اصله، والصلماء: من كانت اذناها كأنهما مقطوعتان خلقة: الصلم: تعني الصنم بالآرامية.

٦٩- المياسر: جمع الميسرة وهي خلاف الميمنة.

٧٠- الدراع: دَرِعَ الفرس وغيره: اسودّ وابيضّ سائره. وأدرع الماء: أُكل كل شيء قرب منه، وروضةع مدرعة: أُكل ما حولها، والدَّرِع من العشب: الغضّ.

٧١- صويرات: الصارة من الجبل: اعلاه.

٧٢- الخضار: ذات اللون الاخضر، والقبّة الخضراء: السماء.

٧٣- ازحيقا: زَحَك بالمكان: أقام، والسَّحَق: الثوب البالي. والأسحق: البعيد.

٧٤- الملافيس:.

٧٥- عابور: العابور: اسراب الطيور العابرة التي تمر في بلاد ولا تقيم فيها الا مدة قصيرة كالفرّي والوروار وغيرها. (سريانية)، ورد إسم عبرونة في سفر العدد.

٧٦- المربعة: الموضع الذي يُقام فيه في فصل الربيع.

٧٧- مغاميس: الغميس: الاجمة، او كل ملتفّ يُغتمَس فيه او يُستَخفى.

٧٨- الفرشة: الموضع يكثر فيه النبات؛ او الفضاء الواسع من الأرض.

٧٩- المَخْرَق: المِبرَد. والمَحرَق: الموضع الحرق.

٨٠- ضلوع زريق وام الصرفان: الزُّريق: طائر اكبر من العصفور، والصَرَفان: النحاس، او الرصاص.

٨١- الحرير: حُرّ الأرض: اطيبها وحُرّ الدار: وسطها، والحُرّ: الصفر، او البازي، او فرخ الحمام، والحرير: الابريسم، او النسيج او الثوب فيه.

٨٢- المَصْلى: شَرَك ينصب للصيد، والمُصَلّى: موضع الصلاة، او المقبرة التي تقام فيها الصلوات على القبور.

٨٣- الطلوعة: الطِلّع: المكان المشرف الذي يُطَّلع منه، والطِلع: الحيّة، والطَلّع: الناحية.

عيمة (١٦).

العَيْمة: شهوة اللبن او شدتها؛ العطش ما كان؛ والعِيْمة من المتاع: خياره، ورد إسم عُمَّة في سفر يشوع.

احواضها:

١- رحاب: جمع الرحبة وهي الأرض الواسعة المنبات المحلال، والرّحاب من القدور: الواسعة. ورد إسم رحبوت النهر في سفر التكوين.

٢- صبرة: الصبرة: الحجارة الغليظة المجتمعة، او ما يتلبد في الحوض من بول وبعر ونحوه.

٣- مليح: المليح: القليب ماؤه ملح.

٤- سويلا: السبلة، او مقدم اللحية.

٥- بهلول: البهلول: السيد الجامع لكل خير. الضّحَاك من الرجال.

٦- الثنايا: جمع الثنية: وهي العقبة المسلوكة، او طريقها او الجبل نفسه او الطريقة فيه.

٧- التلعة: ما ارتفع من الارض واشرف.

٨- صحرايا: الصُّحْرة من الألوان: الضارب الى الحمرة.

٩- النجادة: النجد: ما اشرف من الارض و ارتفع. وصلب وغلظ.

١٠- واسط: الواسط: الباب.

١١- البقعان: جمع البقعة وهي تخالف اللون، او هي القطعة من الارض على غير هيئة التي بجنبها.

١٢- النجايل: نَجَلَ الأرض: شقَّها للزراعة، ونجلت الأرض: اخضرّت، والنجيل: ضرب من دقّ الحمض.

١٣- السمقات: سَمَقَ سمقاً: علا وطال.

١٤- القاعة: سفل الدار ضد العِليّة، وقاعة الدار: ساحتها.

١٥- الحَزيم: الصدر، او موضع الحزام من الصدر والظهر كله، والحزم من الأرض: الغليظ او المرتفع.

١٦- معافي: عفى المنزل او الأثر: امّحى ودرس وبلي، وعَفَت الارض: غطّاها النبات، والعفاء: البياض على الحدقة.

١٧- ام كتانة: الكتّان: نبات له ساق مستقيمة طويلة وازهار زرقاء تصنع من اليافه الانسجة الكتانية، ويستخرج من بزره زيت يستصبح به، والكتان ايضاً الطحلب الاخضر الذي يعلو الماء.

١٨- المنط: موضع النطّ: نطّ الشيء: شدّه او مدّه، ونطّ: قفز.

١٩- السطح: كل شيء كان مرتفعاً واعلاه مسطحاً كظهر البيت.

٢٠- اجريس: جُرَيس: نبتة جميلة، سنوية او معمرة، ازهارها بيضاء او بنفسجية او شكل اجراس صغيرة، يزرع فيها انواع للزينة.

٢١- ابو الهوى: الهواء: السيّال الذي نستنشقه.

٢٢- حبلان سليم: الحَبْلان: الممتلئ، والحبل: الرمل المستطيل شبّه بالحبل.

٢٣- السراب: ما يشاهد نصف النهار من اشتداد الحر كأنه ماء تنعكس فيه البيوت والاشجار وغيرها، والسَرَب: الحفير تحت الارض، او هي القناة يدخل فيها الماء.

٢٤- سيار: السيّار: الكثير السير، والسيّارة: القافلة واصلها القوم يسيرون.

٢٥- ام صوانة: الصوّانة: حجر يقدح به صلب، والصوانة: الدبر.

٢٦- الارز: شجر حرجي يشتهر بصلابة خشبه وجودته.

٢٧- الحَكَر: القليل من الطعام او الماء، او القدح الصغير، والحاكورة: قطعة ارض قريبة من المنازل تُزرع فيها الاشجار.

٢٨- ضباعة: الضَبُع: ضرب من السباع منها المخططة ومنها المرقطة.

٢٩- الرياسة: روائس الاودية: اعاليها.

٣٠- الشقاق: شقّ الأرض: حرثها وهيّأها للزراعة.

مزرعة البقعة (١٧)

البقعة: قطعة من الأرض على غير هيئة التي بجنبها؛ او المكان يستنقع فيه الماء.

احواضها:

١- الحولي: من ذي الحافر وغيره: الذي اتى حول على مولده.

٢- المخيصي: خصاه: سلّ خصييه فهو مخصيّ، وتقول العرب: كان جواداً فخُصي اي كان غنياً فافتقر.

٣- الخيمة: كل بيت ليس من حجارة او ما يقوم مقامها.

٤- سبع: السبع: المفترس من الحيوان، ورد إسم شبع في سفر يشوع.

مزرعة التوانة (١٨)

تَتَاوَنَ الرجل الصيد: جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله يخادعه. والتُّون: الكُجَّة، وهي خرقة او خزفة تُدَّور كأنها كرة يُلْعَب بها، ورد إسم تآنة في سفر يشوع.

احواضها:

١- الصرابيط: سربطت البطيخة: دقّت وطالت.

٢- ام حميطة: ام الحِمْطة: الكِنّة التي يكتنّ بها. والحماط: شجر يشبه التين، او هو الجميز.

٣- خانق الحية: الخانق: الطريق الضيق.

٤- المغربية: المنسوب الى بلاد المغرب بافريقيا، والمُغْرَب: كل شيء ابيض، او ما ابيضّت اشفاره من كل شيء.

٥- تلاع صياح: التلعة: ما ارتفع من الارض واشرف.

٦- الشريف: الرفيع.

٧- الرويشيدية: الرَّشَد: نبات حرّيف الطعم مفرّض الورق، والراشد: المهتدي والمستقيم.

مزرعة فرش ابن شباط

احواضها:

١- المضيبيع: موضع الضباع.

٢- حليقيم: الحلقوم، الحَلْق.

٣- ام صوانة: الصوانة: حجر صلب يُقدح به.

هوامش محافظة الطفيلة

١- معجم متن اللغة / الشيخ احمد رضا / دار مكتبة الحياة – بيروت، ١٩٥٨ ج١.

٢- الحضارات السامية القديمة / سبتينو موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي – بيروت، ١٩٨٦، ص ٢٦٧

٣- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم / محمد عزة دروزة / طبعة جديدة منقحة / ١٩٦٩. المكتبة العصرية، صيدا – بيروت. ص ١٤٩.

٤- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر – دار بيروت، ١٩٨٤ مجلد ٤ص ١١١.

٥- معجم متن اللغة ج ٢.

٦- معجم متن اللغة ج ٢، ج ٤.

٧- معجم متن اللغة ج ٢.

٨- معجم البلدان / مجلد ٣، ص ٢٩٣.

٩- معجم البلدان مجلد ٢، ص ٣٢٧.

١٠- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم ص ٩١.

١١- معجم متن اللغة ج ٣.

١٢- معجم البلدان مجلد ٤، ص ٣٧.

١٣- معجم البلدان مجلد ٤ ص ١٣١-١٣٢.

١٤- معجم البلدان مجلد ٢، ص ٤٩٥.

١٥- الديانة المصرية القديمة / ي. تشرني / ترجمة د. احمد قدري ص ٢٤٠.

١٦- معجم متن اللغة ج ٤.

١٧- معجم متن اللغة ج ١.

١٨- معجم متن اللغة ج ١.

محافظة معان

اذرح (١)

الذَّرح: شجر تتخذ منه الرّحالة للإبل، والذريحة: الهضبة، والذرَاح والذرّاح: دويّبة مجزّع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة، لها جناحان. تطير بهما وهي من السموم، او هي الذباب الهندي.

اذرح: اسم بلد في اطراف الشام من أعمال الشراة، ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لأرض الحجاز وبأذرح الى الجرباء كان امر الحكمين بين عمرو بن العاص وأبي موسى الأشعري وفتحت اذرح الجرباء في حياة رسول الله (ص) سنة تسع صولح اهل اذرح على مائة دينار جزية. (٢).

احواضها:

١- الجرباء: الارض المقحوطة.

٢- المناصب: جمع المنصِب: وهو الحسب والمقام، ويستعار للشرف والعلوّ والرفعة، والمنّصب: آلة من حديد تُنصب تحت القدر للطبخ.

٣- الطميعة: طعَّ طعّاً: لحس، وطعّه: أطاعه، والطعطع: المطمئن من الأرض.

٤- فوشة الجربا: تقول العامة: فاش الشيء اذا نفج وكبر حجمه من بلل يصيبه.

٥- قراح: القراح: الخالص، ومنه الماء لا يخالطه شيء، والقراح: الارض لا ماء بها ولا شجر ولا بناء، او المخلّصة للزرع والغرس.

٦- الاشعري: الاشعر: الكثير الشعر الطويلة. والاشعر: ما استدار بحافر الدابة من منتهى الجلد.

٧- فروع الجربا: الفرع: مجرى الماء الى الشّعْب. والفرع من كل شيء: أعلاه جاء في معجم البلدان: الجرباء: موضع من اعمال عمان بالبلقاء من ارض الشام قرب جبال السراة من ناحية الحجاز. ٣.

٨- المُعْقر: الكثير العقار: الضيعة، او كل ماله اصل وقرار كالأرض والدار. والعقار: الصبغ الأحمر.

٩- ملفات: يقال روضة لفّة: ملتفة النبات، واللفيف: الكثير من الشجر يجتمع في موضع ويلتف.

١٠- فرشة الجربا: الفرش: الفضاء الواسع من الأرض، او الموضع يكثر فيه النبات، او هي ارض تستوي وتلين وتتفسح عنها الجبال.

١١- محجة وسويلمات: المحجّة جادّة الطريق اي وسطه، سميت بذلك لأنها تُقصَد. والسالم: جلدة بين العين والأنف. والسَّلِمَة: الحجارة.

الحسينية (٤)

الحُسين: الجبل العالي او هو الحَسين.

احواضها:

١- الخبية: ما خبّئ وادخر. والخبء من الارض: نباتها، والخبية: بطن الوادي، والخبّة الطريقة من الرمل، والخُبّة: مستنقع الماء..

سطح معان (٥).

السطح: ظهر البيت، او كل شيء كان مرتفعاً واعلاه مسطحاً. المَعان: المباءة والنزل؛ حيث تحبس الخيل والرُكّاب. هم بمعانٍ منك: حيث تراهم عينك.

احواضها:

١- تينبلات الملح: التنبل: القصير؛ او هو اليقطين الهندي يمضغ ورقه.

٢- المرامل: المِرْمل: القيد الصغير.

٣- سهل انتوله: نتل الشيء: جذبه، ونتل: تهيّأ للقدوم، وتناتل النبت: التفّ وصار بعضه اطول من بعض، والنتلة: البيضة.

٤- سهل عقيقة: العقيقة: الشعر يكون على رأس المولود حين يولد، والعقيقة: النهر او المزادة او الرملة الحمراء.

٥- سهل سمنة: السمنة: عشبة ذات ورق وقُضُب دقيقة العيدان لها نَوْرة بيضاء تدوم خضرتها، والسمنة: طائر.

بغل سمين (السموات) المذكور في النقوش الصفوية وهو بعل شمين لدى النبط (٦).

٦- الثغرة: الناحية من الارض؛ او الطريق السهلة؛ او هي نبتة من خيار العشب، زهرتها بيضاء وينبت لها غصنة في اصل واحد.

٧- الضواوي: ضَوِيَ الولد: نَحُفَ وضعف وهزل وقلت قوّته، او وُلِدَ كذلك فهو ضاويّ وجمعها الضواوي.

٨- الجرذان: نوع من الفئران. يقال تفرّقت جرذان بيته: اي قلّ طعامه وافتقر.

٩- تلة خميس: التلة: قطعة من الارض اعلى قليلاً مما حولها.

١٠- شعب ارتيمات: الرَّتَم: نوع من الشجر له زهر شبيه بالمنثور، وبزره كالعدس، والرتم: المزادة المملوءة ماء، او المحجّة. والشِّعْب: الطريق في الجبل، او مسيل الماء في بطن الارض، او ما انفرج بين الجبلين.

١١- مقطع الحجاز: الموضع الذي تقطع منه الحجارة.

١٢- خربة الحمام: الخربة: موضع الخراب، والحَمام: طائر معروف، والحمّام: المكان الذي يُستحم فيه.

١٣- سهل المطار: المطار: مكان هبوط واقلاع الطائرات.

١٤- سهل المحطة: المحطة: المنزل والموقف.

١٥- سهلة الفايض: فاض السيل كثر وسال من ضفّة الوادي، وفاض الوادي شجراً: اتسع وكثر شجره.

١٦- ظهرة الحويط: الظهر: ما غلظ من الارض، والحَوْط: هلال من فضة يزيّن به الصبي، والحائط: الجدار او البستان.

الشراة الجنوبية (٧)

الشرى من المال: خياره وهو الشَّراة. او رذال المال (ضد)، والشرى والشراة من الشيء ناحيته او اليمين خاصة، او هي الطريق، او هي مأسدة للعرب.

جاء في معجم البلدان: الشراة، صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول (ص) ومن بعض نواحيه القرية المعروفة بالحميمة التي كان يسكنها ولد علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب في ايام بني مروان وقد نسب اليه من الرواة علي بن مسلم بن الهيثم الشروي واحمد بن محمود بن نافع ابو العباس الشروي احد الموصوفين بالرمي المشهورين به، مع صلاح وصبر جميل، مات سنة ٢٧٤هـ (٨).

احواشها:

١- العنيق: المُعانق، المُعْنِق في السير، والعنيق من السير: العَنَق وهي ضرب من السير للإبل والدابة وهو السير المنبسط الفسيح.

٢- ليكة: الليق: شيء أسود يجعل في الكحل، والليقة: الطينة اللزجة تليّن باليد ثم يُرمى بها الحائط فتلزق به، ورد إسم ليشة في سفر يشوع.

٣- دوسيل:

٤- النواصرة: النواصر من الشّعاب: ما جاء من مكان بعيد الى الوادي، او مجاري المياه الى الاودية تكون ميلاً ونحوه.

٥- المذود: معلف الدابة: اللسان، والمذود من الثور: قرنه.

٦- الفوار: غار الماء: ذهب في الأرض، سَفُل بها.

٧- البحر: الماء الملح؛ الريف؛ الاتساع.

٨- ابو الرخم: اللبن الغليظ. والرخم: جمع الرخمة وهي طائر على شكل النسور مبقع بسواد وبياض.

٩- ام النعص: نعص الجراد الارض: اكل نباتها كله، والنَّعَص: التمايل.

١٠- مضيضة: مضَ العنز مضيضاً: شربت وعصرت شفتيها، ومضّ الكحل العين مضيضا: آلمها، والمضّ: حجر في البئر العادّية يُتَّبَع حتى يدرك فيه الماء.

١١- ام كهموم: كهم الرجل: بطؤ عن النصرة والحرب، وأكهم بصره: كلَّ ورقّ.

١٢- المحقور: حقرّه: أذّله، استصغره.

١٣- ضور: الضَّور: الجوع الشديد، والضُور: السحابة السوداء. وبنو ضور: حيّ من العرب من هِزّان بن يَقْدُم. ورد إسم دُوَر في سفر يشوع.

١٤- تلعة منصور: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

١٥- الدلم: دَلِمَ دلماً: اسودّ في ملوسة، والدَّلَم: ضرب من الحيات؛ او الفيل؛ نوع من الحمام البري اكدر اللون.

١٦- برقة: البُرْقة: ارض غليظة ذات حجارة ورمل وطين.

١٧- جوبيل: الجبَل: الغليظ، او ما ارتفع من الارض اذا عظم وطال.

١٨- خردية: الخُردة: ما صغر وتفرّق من الامتعة (فارسية). والخريدة: اللؤلؤة لم تثقب.

١٩- عين علاوة: العِلاوة من كل شيء: ما زاد عليه، وعُلاوة الشيء: عاليه وأرفعه. ورد إسم علوة في سفر التكوين.

٢٠- هراب الدخن: الدُّخن: حبّ معروف وهو الجاوَرس او حبّ اصغر منه املس جداً.

٢١- طاسان: الطاس: إناء يشرب فيه.

٢٢- ام حماطة: الحماط: شجر يشبه التين الا ان جناه اصغر من جنا التين، او هو الجميزة.

٢٣- جميل: الجميل: الحسن في الصفات، او الشحم يذاب فيجمع على الخبز، والجُميل: البلبل.

٢٤- العقيقة: واحدة العقيق وهو خرز احمر تتخذ منه الفصوص، او هو الوادي، او كل مسيل شقّه ماء السيل فأنهره ووسّعه.

٢٥- الناموسية: الناموس: بيت الراهب، وعاء العلم، السر.

٢٦- الحياض: جمع الحوض وهو مجتمع الماء.

٢٧- ابو العظام: العظم: قصب الحيوان الذي عليه اللحم، والعظميّ: حمام لونه الى بياض.

٢٨- المريغة: المَرْغَة: الروضة.

٢٩- صدقة: الصَدْقة: الصلب المستوي من الرماح وغيرها.

٣٠- الجويزة: الجوزة: الشربة الواحدة من الماء يجوز المسافر من منهل الى آخر. والجوزة: شجرة مثمرة.

٣١- البياضات: البياض: ضد السواد، وبياض الأرض: ما لا عمارة فيه.

٣٢- القرين: القَرْن: رأس الجبل، او الجبل الصغير، او الحصن.

٣٣- سويمرة: السُّمْرة: لون بين السواد والبياض. والسَّمُرَة: شجرة من العضاه، وليس في العضاه اجود منه خشباً والسمار: جنس نبات عشبي تستعمل اوراقه لصنع السلال والحصر والأطباق وغيرها.

٣٤- ام رجوم: الرجم: علامة او حجارة تنصب على القبر.

٣٥- ام سمقة: السُّمَّاق: شجر تستعمل بذوره تابلاً واوراقه دباغاً. وسَمُق النبات: علا وطال.

٣٦- برقة: البُرْقة: ارض غليظة فيها حجارة ورمل وطين، والابرق: ما اجتمع فيه سواد وبياض.

٣٧- ام بردية: البَرْديّ: نبات مائي كالقصب كانوا قديماً يستعملون قشره للكتابة، والبُرْدي: نوع من اجود التمر.

٣٨- ابو حصية: ارض حصيّة: كثيرة الحصى.

٣٩- ابو اللسن: اللسن: نبات.

٤٠- ام نصرة: النَّصرة: المطرة التامة.

٤١- شديد: الشديد: الرفيع، او الأسد، او القوي.

المدورة (٩)

اطلق الاتراك اسم المدورة على «سرغ» عندما وصلت السكة الحجازية الى ذلك المكان، ولا تزال تعرف عند البدو بالاسم القديم «سرغ».

جاء في معجم البلدان / مجلد ٣ / صفحة ٢١١-٢١٢، ما يلي:

سرغ: هو اول الحجاز وآخر الشام بين المغيثة وتبوك، من منازل حاج الشام، وهناك لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه امراء الأجناد، وقال مالك بن انس: هي قرية بوادي تبوك، وهي آخر عمل الحجاز الأول، وهناك لقي عمر بن الخطاب مَنْ أخبره بطاعون الشام، فرجع الى المدينة، وبها مات ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، في سبع او ثمان وسبعين ومائة، وكان لسان آل الزبير،.

وفي لسان العرب، سروغ الكرم، قضبانه الرطبة، الواحد سَرْغ، وسَرِغَ الرجل اذا اكل القطوف من العنب بأصولها.

دوَّره: جعله دائرة. والمُدَوَّرَة من الإبل: التي يدور بها الراعي ويحلبها.

احواضها:

١- السكة: الطريقة المصطفّة من الشجر والنخيل: الطريق المستوي وهو اوسع من الزقاق، سُميّت به لاصطفاف الدور فيها.

٢- المحيش: مَحَشَ السيل: اقتلع ما مر به، ومَحَشَ : خدش، والمِحش من الأثواب: الذي يحمش البدن بأخلاقه او وسخه.

٣- القلعة التركية: القلعة: الحَصن.

معان (١٠)

المَعان: المباءة والمنزل: او هو حيث تُحْبس الخيل والرُكاب. هم بمعانٍ منك: حيث تراهم عينك.

جاء في معجم البلدان: معان مدينة في طرف بادية الشام، تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء. (١١).

احواضها:

١- الوطي الشرقا: الوطء: ما انخفض من الارض بين النشاز والاشراف.

٢- الفواوي: الغوى: العطش او البشم، والغاوي: الجراد.

٣- وادي النتولة: الانتل (عامية): الرجل الخامل، فصيحها غنتل، وام غنتل: الضبع.

٤- الشقاريف:

٥- المنزلة: الدرجة والرتبة، والمنزل: الدار.

٦- سهل سمنة: السُمنة: عشبة ذات ورق وقضب دقيقة العيدان لها نَوْرة بيضاء تدوم خضرتها، والسمنة: طائر يسمى الدُجّ (السُمنة). جاء في معجم البلدان: سُمْنة: ماء بين المدينة والشام قرب وادي القرى. (١٢).

سمنه: حصن عند قرية سمنه بمصر، ما زالت جدرانه قائمة وبداخله معبد من عهد تحوتمس الثالث وحتشبسوت من الاسرة الثامنة عشرة، خصص للمعبود النوبي «ددون». (١٣)

٧- المعسكر: المكان الذي يعسكر فيه الجنود، اي يتجمعون.

٨- المحطة: الموقف والمنزل.

٩- بيت الطيارة: الطيارة: المركبة التي تطير في الهواء.

١٠- ظهر جحر الغولة: الظهر: ما غلظ من الارض، والجُحر: مكان تحفره السباع والهوام لأنفسها، الغولة: ما يتلّون الواناً من السَّحَرَة والجنّ، او هو حيوان لا وجود له.

١١- المزارع: المزرعة: موضع الزرع اي طرح البذر في الارض

١٢- بركة النخلة: البركة: مستنقع الماء، والنخلة: شجرة معروفة.

١٣- مشاريف الشامية: مشارف الارض: اعاليها، ومشارف الشام: قرى من ارض العرب تدنو من الريف، تنسب اليها السيوف المشرفية، جاء في معجم البلدان: جاء في مغازي ابن اسحق في حديث مؤتة: «ثم مضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف» (١٤).

١٤- منزلة الاكراد: المنزلة، الدار، او موضع النزول، وعادة ما يكون نزلاً للحجاج قديماً، والاكراد: جيل من الناس.

١٥- بركة الخوري: الخُوريّ: الكاهن (يونانية):. والخَوْر: المخفض من الارض بين النشزين.

١٦- بئر الخماسي: الخُماسي: ذو الخمسة، او شكل تحيط به خمسة اضلاع متساوية.

١٧- الشامية: المنسوب الى الشام (سوريا).

١٨- البيارة: جمع البئر وهو القليب او حفرة في الارض يجتمع فيها الماء، والبئرة: الذخيرة.

١٩- المنزلة: موضع النزول: او الدار وهو الموضع الذي كان ينزل به الحجاج قديماً.

٢٠- ظهرة عبيدة: الظهر: ما غلظ من الارض.

٢١- بساتين معان: البستان: ارض يحوطها حائط مزروعة بأشجار مثمرة.

٢٢- وادي المفايض: فاض السيل: كثر وسال من ضفّة الوادي.

٢٣- بستان الدولة: الدولة: الهيئة الحاكمة في البلاد.

ينسب الى معان:

١- فروة بن عمر بن النافرة من جذام: امير كان قبيل الاسلام، وفي عهد النبوة، عاملاً للروم على قومه بني النافرة (بين خليج العقبة وينبع)، وايضاً على ما كان حوالي معان من العرب، ولما ظهر الاسلام بمكة والمدينة، وحدثت وقعة تبوك، بعث الى رسول الله (ص) باسلامه؛ واهدى اليه بغلة بيضاء، وعلمت حكومة (قيصر) باتصاله هذا، فسلّطت عليه ملك الغساسنة الحارث بن أبي شمر الغساني، فاعتقله وصلبه بفلسطين، حوالي سنة ١٢هـ (١٥).

٢- الحسن بن علي بن عيسى ابو عبيد المعني الازدي المعاني، من اهل معان البلقاء، روى عن عبدالرزاق بن همام، روى عنه محمد وعامر ابنا خزيم، وعمرو بن سعيد بن سنان المنبجي وغيرهم.، وكان ضعيفاً (١٦).

٣- توفي سنة ٧٧٣هـ الخطيب زين الدين ابو حفص عمر بن عثمان بن مؤمن الجعفري الدمشقي بمعان، بعد قضاء حجه، ودفن بمنزلة عنزة. (١٧).

المنشية (١٨)

نَشَأَ: كَبُرَ وشبَّ ولم يتكامل. ونشأ: خرج وابتدأ. وأنشأ الدار: بناها وأنشا الشيء: اوجده وربّاه، والمُنْشأ: العَلَم المرفوع المحدود من الاعلام والصُّوى.

احواضها:

١- الحلسة: الحَلَس: كساء رقيق على ظهر الدابة تحت البرذعة، او ما يُبْسط في البيت تحت حر المتاع من مِسْح وغيره، والحلساء من المعزى: التي لونها بين السواد والخضرة، او التي شعر ظهرها اسود وتختلط به شعرة حمراء.

٢- رجم العرجا: الرجم: علامة او حجارة تُنصب على القبر، والعرجاء: التي تميل في مشيتها ذات اليمين وذات الشمال، والعرجاء: الضبع.

وهيدة (١٩)

الوهدة: الارض المنخفضة كأنها حفرة؛ او الهوة تكون في الارض: او الشغل.

احواضها:

١- تلعة سيف: التلعة: ما ارتفع من الارض وأشرف. والسيف: سلاح يضرب به باليد. وسيف: إسم.

هوامش محافظة معان

١- معجم متن اللغة / الشيخ أحمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - ج ٢

٢- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤ - مجلد ١ ص ١٢٩-١٣٠.

٣- معجم البلدان مجلد ٢ ص ١١٨.

٤- معجم متن اللغة ج ٢.

٥- معجم متن اللغة ج ٣.

٦- الحضارات السامية القديمة / سبتينو موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر ص ٣٥٠.

٧- معجم متن اللغة ج ٣ ٣.

٨- معجم البلدان مجلد ٣ ص ٣٣١-٣٣٢.

٩- معجم متن اللغة ج ٣.

١٠- معجم متن اللغة ج ٣ ٥.

١١- معجم البلدان مجلد ٥ ح ١٥٣.

١٢- معجم البلدان مجلد ٣ بص ٢٥٤.

١٣- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

١٤- معجم البلدان مجلد ٥، ص ١٣١.

١٥- الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين - بيروت - لبنان طبعة ٦، ١٩٨٤، ج ٥، ص ١٤٣.

١٦- معجم البلدان مجلد ٥، ص ١٥٣.

١٧- الوفيات / محمد بن رافع السلامي / تحقق عبدالجبار زكار - منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية - ١٩٨٥- القسم الثاني ص ٥٢.

١٨- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر. ٥.

١٩- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر. ٥.

الشوبك

بير ابن جازي

احواضها:

١- الخربة: الموضع الخرب او الخراب: حدّ من الجبل خارج، او اللَّجف واللجف هو محبس السيل من الارض، والخَربة: موضع الخراب وهو ضد العمران.

٢- البئر: القليب.

حديرا (١)

الحَدْر: النشز الغليظ من الارض. والحَدَر: ما انحدر من الارض مثل الصبب، والحَدْرة: الفتلة في فتل الاكسية، والحُدْرة: الكثير والاجتماع، والحُدَرَاء: المكان المنحدر.

احواضها:

١- الفجيج: الفجّ الشُّعب الواسع، الطريق الواسع بين جبلين، او في الجبل، او ما كان بين حائطين او ما انخفض من الطرق، او كل طريق معبّد، والافجيج: الوادي او الواسع منه، وهو معنى الفج.

خربة بئر خداد (٢)

خدّ خداً: حفر اخدوداً: وخدّ السيل الارض: شقّها بجريه، وخدّ في الشيء: أثّر. والخَدّ: الطريق، الجدول. والخِداد: ميسم في الخدّ.

أحواضها:

١- الكُور: رحل البعير، او مجمرة الحدّاد المبنية من الطين فيها الجمر. (فارسي).

٢- البوير: تصفير البور: وهي الارض التي لم تُزرع، والبور: المنزل لا شيء فيه.

٣- الهَدَم: البناء المهدوم، باقي نبات عام اول؛ القبر: منزل الرحل. والهَدْم: الثوب البالي المرقّع.

٤- الحَزْم: من الارض: اغلظ وارفع من الحَزْن. او ما احتزم من السيل في فجوات الارض.

٥- المقر: الحوض من الماء.

٦- كبيدات: الكَبَد: من كل شيء: عظم وسطه وغلظه، والكبد: وسط الرمل.

٧- الطرخانية: الطَّرخان: الرئيس الشريف (خراسانية)، والطرخون: بقل طيب يطبخ باللحم.

٨- النصراني: المنسوب الى دين النصارى.

٩- الملاحيم: الملحمة: الجزر: او الموقعة العظيمة يكثر فيها القتل.

١٠- سن المصارين: السِنّ: عظم نابت في فم الحيوان. والصِنّ: بول الوبر وهو منتن جداً. والسَّنّ: شبه السلّة. والمصارين: ما ينتقل الطعام اليه بعد المعدة.

١١- بئر الطافي: طفا الشيء: علا فوق الماء ولم يرسب، وطفا فلان: وطفا في الارض: دخل فيها.

الرميلات (٣)

الرمل: نوع من التراب معروف، والقطعة منه رملة وتصفيرة رميلة، والرُّملة: خطوط سود على ظهر الغزال وافخاذه.

احواضها:

١- تلعة العبد: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف.

٢- فنين: الفنّ: الضرب واللون من شيء. والفَنين: توّرم في الابط ووجع، ورد إسم فونون في سفر التكوين.

الشوبك (٤)

اشبك القوم: حفروا الشبكة اي الآبار المتقاربة: والشَّوبك والشُّوبَق: خشبة الخباز اي ما يسوّى به الرغيف قبل الخبز. (فارسية).

جاء في معجم البلدان: الشوبك: قلعة حصينة في اطراف الشام بين عمان وايله والقلزم قرب الكرك ذكر يحيى التنوخي في تاريخه: ان يقدور ملك الفرس سار في سنة ٥٠٩ الى بلاد ربيعة من طيء وهي ياق والشراة، والجبال ووادي موسى ونزل على حصن قديم خراب يعرف بالشوبك بقرب وادي موسى، فعمره ورتب فيه رجاله وبطل السفر من مصر الى الشام، بطريق البرية مع العرب بعمارة هذا الحصن (٦).

سبك: عبد على هيئة تمساح او على هيئة رجل برأس تمساح كان ابناً للالهة «نيت» ربة سايس، أهم مراكز عبادته «كرلوديبولس» الفيوم وكوم امبو، اندمج في عصر لاحق مع الاله (رع) تحت اسم (سوبك – رع). (٦).

احواضها:

١- سدّ أحدل: الاحدل: البيّن الحَدَل وهو ميل في العنق من خلّقه ووجع فلا يملك ان يقيمه، والاحدل: الماشي في شقّ او الاعسر.

٢- الرهيفية: رَهَفَ السيف: رقّقه وسنّه، والرهيف: الرقيق.

٣- بدا: البدا: ما يخرج من الدبر، والسيّد، وبدا الانسان: مفاصله.

٤- الرياسين: الريّاس: الأسد، والرياس تشقّ انوفها عند الغَريّ فيكون لبنها للرجال دون النساء. (والغري النصب الملطخ بالدم).

٥- القَرْن: اعلى الجبل او رأس الاكمة، والحصن، او الحجر الأملس النقي لا اثر فيه.

٦- المدان: صنم من اصنامهم، ورد إسم مادون في سفر يشوع.

٧- الفجيج: الشُّعْب الواسع.

٨- الرُتام: الرُفات اي المتكسر: ورد إسم رثمة في سفر العدد.

٩- الكثج: كثَجَ كثجا من الطعام: اكل ما يكفيه، امتار منه فأكثر، اكثر منه حتى يمتلئ.

١٠- البقيرة: بَقَر الشيء: فتحه وشقّه، وسعّه.

١١- الجهير: الجميل.

١٢- المغير: اللبن المِغير: الاحمر يخالطه الدم.

١٣- البقعة: القطعة من الارض على غير هيئة التي بجانبها، او المكان يستنقع فيه الماء،

١٤- ام عذمة: العذم: نبت.

١٥- شماخ: شمخ الجبل: طال وارتفع وهو شمّاخ.

١٦- شعب رجب: الشِّعب: الطريق في الجبل، او مسيل الماء في بطن الأرض، او ما انفرج بين الجبلين.

١٧- المشمس: المكان التي تظهر فيه الشمس.

١٨- الخربة السمراء: السمراء: ما كان لونها بين السواد والبياض (٧).

١٩- بدا: بدا: ظهر والبداة: الكمأة، او التراب، والبدوة: جانب الوادي، جاء في معجم البلدان، بدا: وادٍ قرب أيلة (العقبة) من ساحل البحر.

٢٠- البستان: الحديقة: او الارض محاطة بسياج ومزروعة بالاشجار.

٢١- مقسم الخيل: المقسم: النصيب، وصاحب المقاسم: نائب الأمير وهو الذي يُقسّم الغنائم.

٢٢- السريج: السرج: رحل الدابة، وسُرَيج: اسم رجل كان ماهراً بصنع السيوف المنسوبة اليه وهو السريجيات.

٢٣- المقارعية: المقارع: جمع المقرعة وهي السوط او كل ما قرعت به، وقارعة الطريق: اعلاه ومعظمه، والمِقْرَع: وعاء يجعل فيه السمن والتمر.

٢٤- ظهرة المقربة: الظهر: ما غلظ من الارض، والمقربة: الطريق المختصر.

٢٥- صيحان: صاح صيحاناً: صوّت بشدة، وصاح العنقود صياحاناً: طال وهو غضّ.

٢٦- المنطرة: مكان الناطور وهو حافظ الكرم او الزرع (سريانية).

٢٧- القلعة: الحِصن.

٢٨- النصراني: المنسوب الى دين النصارى.

٢٩- الزبيدية: الزبدة: ما يستخرج بالمخض من لبن البقر والغنم، وزبدة الشيء: خياره وافضله.

٣٠- الحصمة: الحجارة الصغيرة الدقيقة.

٣١- عرقوب رشيد: العرقوب: منحنى الوادي، او الطريق في الجبل.

٣٢- المارس: المرسة: الحبل، والمرزة: القطعة.

٣٣- بلوط: شجر كبير غليظ الساق متين الخشب، وثمرة البلوط بيضوية الشكل.

٣٤- طيران الشهابي: الطور: ما كان على حدّ الشيء او بحذائه، والطور الجبل.

٣٥- هارون: اخو موسى عليه السلام، والعرب سمّت (هارون).

٣٦- الجنينة: الحديقة ذات الشجر.

ينسب الى الشوبك:

١- محمد بن محمد الشمس الشوبكي، قدم دمشق وتفقه بها، وتولى فيها وظائف وخطابة، مات سنة ٨١٣هـ (٨).

٢- داود بن عبدالرحمن بن داود، علم الدين، ابو عبدالرحمن بن الزين الشوبكي الكركي القاهري، ويعرف بابن الكويز، نشأ ترفاً صلفاً مسعود الحركات، باشر نظر الجيش بطرابلس ثم بدمشق، ثم استقرّ في كتابة سر مصر، ولم يزل يباشرها حتى مات بالقاهرة سنة ٨٢٦هـ (٩).

٣- موسى بن يوسف الشرف بن الجمال بن الصفي الكركي الشويكي المكي، اصله من نصارى الشوبك، نشأ في كنف ابيه، وتعانى الكتابة الى ان ولي نظر جيش طرابلس مدة، ثم صُرف عنها، وسار الى ابيه بدمشق، ولما مات البهاء بن حجي استقرّ عوضه في نظر جيشها على مال بذله، فلم تشكر سيرته، وعزل عن قرب، واعيد لنظر جيش طرابلس حتى مات بها سنة ٨٦٢هـ، وقد خلف مالاً كثيراً جداً، واكثر من عشرة اولاد، تولى اكبرهم مكانه. (١٠).

٤- احمد بن محمد بن احمد الفقيه الحنبلي المعروف بالشوبكي الصالحي، كان غزير العلم سريع الفهم حسن المحاضرة فصيح العبارة، وفيه تواضع وسخاء، ولد بصالحية دمشق، ثم رحل الى مصر واخذ بها عن الجلة من العلماء، ثم رجع الى دمشق وافتى بها، ودرّس نحو ستين سنة، وتولى القضاء بالصالحية وخطب مدة بجامع منجك، توفي سنة ١٠٠٧هـ ودفن بسفح قاسيون. (١١).

مزرعة الفجيج (١٢)

الفج: الفجّ الشّعب الواسع، الطريق الواسع بين جبلين، او في الجبل، او ما انخفض من الطريق، او كل طريق معبّد، والافجيج: الوادي او الواسع منه.

احواضها:

١- خربة جحيرا: الجَحْر: الغار البعيد القعر، والجُحْر: كل شيء يحتفر في الارض، او ما تحتفره الهوام والسباع لنفسها.

٢- تلمة خوار: التلم: خط الحارث في الارض، او كل اخدود في الارض.

٣- وادي الكظيم: كظم غيظه: ردّ وحبسه فهو كاظم وكظيم.

٤- تل الحلاء: الحلا: ما يداف من الاودية، ورد إسم حلي في سفر يشوع.

٥- ذراع سلهب: السلهب: الطويل، ما عَظُم وطالت عظامه.

٦- القنّاص: الصيّاد. ورد إسم قناز في سفر التكوين.

٧- وادي نجل: النَجْل: النّزّ يخرج من بطن الارض ومن الوادي، وهو الماء المستنقع، او هو المائل السائل.

ننجل: «السيدة الكبيرة» زوجة إله القمر «سين» والى هذا الاسم يرجع الاسم «نَكّل» الذي يطلقه عليها الاوغاريتيون والآراميون. (١٣).

٨- الدوشك: الدوشق: المنزل او الضخم منه.

٩- تلعة خوار: التلعة: ما ارتفع من الأرض وأشرف. وخارت الارض: ارتخت من كثرة المطر فساخ ترابها، والخوّار: الضعيف الرخو.

١٠- فرشة الطويل: الفرش: الفضاء الواسع من الارض، او الموضع يكثر فيه النبات.

١١- تلعة دبور: الدبّور: الزنبور وهو من جنس الحشرات لسعته مؤلمة، والدُبُور: جمع الدَّبْر وهو الجبل او قطعة من الارض في البحر كالجزيرة يعلوها الماء وينضب عنها، والدَبُور: الريح الغربية، ورد إسم دبير في سفر يشوع.

١٢- البدوي: منسوب الى البدو وهم سكان البادية من العرب الرحلّ.

١٣- ظاهرة الذياب: الظاهر: خلاف الباطن، وظاهر البلد: خارجه، وظاهر الجبل، اعلاه.

١٤- الذيابات: الذئب: حيوان مفترس شبيه بالكلب.

١٥- خط شبيب: الخط: الطريقة المستطيلة: الشارع، او موضع الحيّ، وشبيب: اسم رجل، وشبيب التُبعي: من ملوك اليمن، والشَّبّ: ارتفاع كل شيء، والشبّ ايضاً: حجارة يتخذ منها الزاج، واجوده ما جالب من اليمن، وهو شب ابيض، له بصيص شديد.

١٦- المشبك: اشبك القوم: حفروا الشبكة اي الآبار المتقاربة.

١٧- المنيفة: يقال جبل منيف اي مرتفع مشرف.

١٨- الوادي الاسمر: الاسمر: ما كان لونه بين السواد والبياض، والاسمر: الرمح.

١٩- المنطار: موضع الناطور وهو حافظ الكرم والزرع. (سريانية).

٢٠- وادي نجل: النَجْل: الماء السائل، او الماء المستنقع والنّزّ يتحلّب من الارض والنَجَل: المحجّة. جاء في معجم البلدان: نجال موضع بين الشام وسماوة كلب. (١٤).

مَقْدَس وام صُوَّانة (١٥)

القُدْس: الموضع المرتفع يصلح للزراعة، البَرَكة، والصوانة: حجر يقدح به النار،

احواضها:

١- حَوَالة: تحويل نهر الى نهر.

٢- الرواق: بيت يحمل على عمود واحد؛ او سقف في مقدّم البيت.

٣- الشريفية: الشريف: الرفيع.

٤- العراق: تجويف في الصخر شبيه بالكهف.

٥- بئر الدباغات: الدبّاغات: اللواتي يدبغن الجلود اي يعملن على تليينه وازالة ما به من رطوبة ونتن.

هوامش الشوبك

١- معجم متن اللغة / الشيخ أحمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - ج ٢

٢- معجم متن اللغة ج ٢.

٣- معجم متن اللغة ج ٢.

٤- معجم متن اللغة ج ٣.

٥- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤ - مجلد ٣ ص ٣٧٠.

٦- الديانة المصرية القديمة / ي: نشرني / د. احمد قدري ص ٢٤١.

٧- معجم البلدان مجلد ١ ص ٣٥٦.

٨- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / دار مكتبة الحياة / بيروت، لبنان ج ١٠، ص ٣٩.

٩- الضوء اللامع ج ٣، ص ٢١٢.

١٠- الضوء اللامع ج ١٠، ص ١٩٢.

١١- خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر / محمد المحبي / (د.م)، (د.ت)، (د.ط) ج١، ص ٢٨٠-٢٨١.

١٢- معجم متن اللغة / ج٤.

١٣- الحضارات السامية القديمة / س. موسكاني / د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي - بيروت ١٩٨٦، ص ٢٥٥.

١٤- معجم البلدان مجلد ٥، ص ٢٦٠.

١٥- معجم متن اللغة ج ٤.

بسطة

البسطة: الزيادة: الفضيلة، السَّعَة.

بسته: معبودة مصرية قيدمة، صورت في هيئة الهرة وفي هيئة اللبؤة. (١).

بُسيطلة: بلفظ تصفير بسطة، ارض في البادية بين الشام والعراق، حدّها من جهة الشام ماء يقال له امرّ، ومن جهة القبلة موضع يقال له قَعْبة العَلَم، وهي ارض مستوية فيها حصى منقوش احسن ما يكون، وليس بها ماء ولا مرعى، ابعد ارض الله من السكان، سلكها المتنبيء لما هرب من مصر الى العراق.

وقال نصر: بُسيطة فلاة بين ارض كلب وبلقين بقفا عَفَر او أعفر، وقيل على طريق طيء الى الشام. (٢).

احواضها:

١- النَّميلة: بقية الماء في الحوض.

٢- ابو دنة: الدَّنَّة: دويبة كالنملة، والدَّنُّ: الراقود العظيم كالحُبّ.

٣- المعين: الماء الجاري.

٤- كفر اسحم: الاسحم: الاسود، او الدم تغمس فيه الأيدي عند التحالف، او هو زقّ الخمر.

٥- البوية: البوة: الصقر يسقط ريشه، او ذكر البوم، او طائر يشبهه.

٦- ايل (سرياني او عبراني): من اسمائه تعالى، إيل: رأس آلهة الكنعانيين.

٧- دعيج: الدعج: السواد او شدته، شدة سواد العين مع شدة بياضها.

٨- ام المراغ: المراغ: المكان الذي تتمرغ فيه الدواب، والمرغة: الروضة.

٩- العاصي: الذي يخرج عن الطاعة ويخالف الأمر ويعاند.

١٠- الجوري: الجورة: ما تهدّم من البناء وانخفض.

١١- البيطار: بيطر الدابّة: عالجها وسمّر نعالها فهو بيطار.

١٢- القاع: الأرض السهلة المطمئنة قد انفرجت عنها الجبال والآكام.

١٣- ام الغطس: غَطَسَ غَطْساً في الماء: انغمس فيه.

١٤- الحليس: المحلسة من الأرض: التي صار النبات عليها كالحلس لكثرته، والحِلس: ما كان لونه بين السواد والحمرة.

١٥- ام جراد: الجرادة: دويبة لها اجنحة تغزو المزروعات فتاكلها.

١٦- زهارة: الزهّارة: الكثير التلؤلؤ. والزاهر: المشرق الصافي من الالوان.

١٧- محيضرات: المحضر: المشهد، والمحضر: السجلّ.

١٨- البطاحي: بطحة: بسطة، والبطيحة: مسيل واسع فيه رمل وحصى دقيقة. والبُطاحيّ: علة تشبه البرسام (والبِرْسام: التهاب في الحجاب الذي بين الكبد والقلب.

١٩- دعيج: الدُعْجة: سواد العين مع سعتها، وليل ادعج: اسود.

٢٠- المحمي: الممنوع عن الناس.

٢١- الفرذخ: الفرسخ: الراحة السكون، الشيء الدائم الكثير الذي لا ينقطع.

٢٢- مبرك: المبرك: موضع البروك: ويكون عادة للجمال.

٢٣- القرين: القَرْن: رأس الجبل، او الجبل الصغير، او الحصن.

٢٤- الرويحي: الرَّوَح: السعة، والرَّوْح: نسيم الروح.

دلاغة والرسيس (٣).

دلاغة: دَلَغ دَلَغاً: دلغت الطعام وذلغته: اكلته، والدِلْغان: الطين العَلِك (عامية). والرسيس: الشيء الثابت اللازم مكانه، والرَسّ: البئر القديمة، او المعدن.

احواضها:

١- الفرش: الفضاء الواسع من الأرض، الدقّ الصغار من الشجر والحطب.

٢- غريرا: الغريراء: نبت طيب الريح له زهرة شديدة البياض، ورقه تافه وعوده كذلك لا ينبت الا في الارجاع وسهولة الأرض.

٣- الخلال: جمع الخَلّ وهو الطريق ينفذ في الرمل ايّاً كان، او النافذ في الرمل المتراكم او بين الرملتين، والخَلَّة: شجرة شائكة وجمعها خِلال، والخلّة: الهضبة، او الثقبة الصغيرة او الطريق بين طريقين.

٤- الحَدَب: من الارض: ما ارتفع وغلظ.

٥- فقاقع: الفقاقيع: نُفَّاخات تعلو الماء، وفقع لونه: اشتدّت صفرته.

الراجف:

رجفت الارض: تزلزلت، والراجف: الحُمَّى ذات الرِّعدة.

خربة زيف / الراجف

غزا شيشانق فرعون مصر بلاد الشام في القرن العاشر قبل الميلاد، وكانت زيف احدى المدن التي استولى عليها، وهي واقعة بالقرب من البحر الميت لجأ اليها داود اثناء ملاحقة شاول له، فقد جاء في سفر صموئيل الاول / الاصحاح (٢٣) ما يلي:.

«... واقام داود في البرية في الحصون، ومكث في الجبل في برية «زيف» وكان شاول يطلبه كل الايام». وقد اخبر اهل زيف شاول بأن داود مختبئ عندهم، وذهبوا مع شاول الى زيف، ولكن داود ورجاله كانوا قد فرّوا الى برية ماعون.

وفي التوراة الكنعانية / تأليف ديل ميديكو / ترجمة جهاد هواس ورفيقه، نقرأ في نشيد علين – بعل الجديد ما يلي:

خيّم الظلام على منزل إيل.

المقاتلون يتم نفيهم، صراخ الشكوى ينفجر من افواههم.

عشيرات يوم الردة.

يوم مذبحة «الكنايبت».

عندما تمّ فتح البيت مع اللعنات.

عندما خيّم الظلام على بيت الشقاق.

عندما تهدّم بيت الكنايبت – وانهار في ذلك اليوم.

غطّت عشيرات البيت بالغيوم المكدسة.

ومع ذلك كرر الصلوات – ارجوك.

وقد جاء في التعليق على هذه الأبيات ان «الملك – الكبير» تعرض لهزائم كثيرة، كما يبدو ان الظلام خيّم على منزل الإله إيل، عندما ارتفعت اليه شكاوى الاسرى المبعدين، ذلك انه عندما قرر الملك – الكبير، يوم الردة، القيام بمذبحة الكنايبت، وهم على الأرجح شعب

«تسيف وشمرون»، ويصف المؤلف منطقة تسيف بأنها غنية خصبة كثيرة الوديان، فيها شعب مسالم من اتباع إيل. وإيل هذا هو إله الكنعانيين الرئيس.

ارى ان زيف وتسيف اسم لمدينة واحدة، وارى انها خربة زيف. الموجودة في الراجف.

شمرون يمكن ان تكون خربة «سمراء» الموجودة شمال الكرك، او خربة «سمرا» الموجودة شمال شرق الشوبك.

احواضها:

١- الرصيفي: الرصيف البناء يرصف بعضه الى بعض، او الطريق المرصوف بالحجارة.

وادي موسى

وادي موسى: منسوب الى موسى بن عمران، وهو واد في قبلي بيت المقدس بينه وبين ارض الحجاز، وهو واد حسن كثير الزيتون، وانما سمي وادي موسى لانه لما خرج من التيه ومعه بنو اسرائيل كان معه الحجر الذي ذكره الله تعالى في القرآن، كان اذا ارتحل حمله معه وخرج، فاذا نزل القاه على الارض، فخرجت منه (١٢) عيناً تتفرق على (١٢) سبطاً. فلما وصل الى هذا الوادي وعلم بقرب اجله، عمد الى ذلك الحجر، فسمّره في ذلك الجبل هناك، فخرجت منه (١٢) عيناً وتفرقت على (١٢) قرية، كل قرية لسبط من الاسباط.، ثم مات موسى وبقي الحجر على امره هناك. وحدثني القاضي جمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف انه رآه هناك، وانه في قدر رأس العنز، وانه ليس في هذا الجبل شيء يشبهه. (٤).

احواضها:

١- عنباء: العنباء: ثمر الكرم وهو العنب.

قال ابن بطوطة: العنبا والعنبة: شجرة تشبه اشجار النارنج الا انها اعظم اجراماً واكثر اوراقا، فاذا نضجت العنبة في اوان الخريف اصفّرت حبّاتها فأكلوها كالتفاح وهي حلوة يمازج حلاوتها يسير حموضة. (٥).

٢- المَرَاجم: قبيح الكلام: والمرجام: ما تُرمى به الحجارة.

٣- بدبدا: البدبدة: الداهية.

٤- الصُّفَّاجة: كل عريض من حجر او لوح.

٥- الحي: من النبات، الطريّ الغضّ، والحي من الطريق/ البيّن.

٦- جلوخ: الجلخ: حجر يدار على محور يشحذ به المُدى والمواسي (فارسي معرّب).

٧- الدَّبْر: الكتاب يكتب بالعُسُب (حميرية) او الكتاب السهل القراءة، والدَّبَر: القلم، ورد إسم دبير في سفر يشوع.

٨- البقعة: المكان يستنقع فيه الماء.

٩- نقب الجبل: الثقب او الطريق بين جبلين، واو الطريق الضيق في الجبل.

١٠- وادي فلاع: الفلع: الشقّ في القدم وغيرها.

١١- براق: البرّاق: الكثير اللؤلؤ. ورد إسم برق في سفر يشوع.

١٢- النخارير: نخِر العظم: بلى ورمّ، ونَخَر: مدّ الصوت من خياشيمه.

١٣- ام الميس: الميس: شجر عظام يكون ابيض الجوف اذا كان شاباً، فاذا تقادم اسودّ جوفه كالآبنوس، او هو ضرب من الكروم ينهض بعضه على ساق بعض.

١٤- الطنية: الطَّنَى: الماء في اسفل الحوض، الرماد الهامد، المكان المحمّة لا احد الا حُمّ.

١٥- الحبيس: ما حبس اصله وقفاً مؤبداً وسبُلت غلّته.

١٦- المهزول: يقال ارض مهزولة اي رقيقة.

١٧- المدريج: المدرجة: الطريق، والدرج: الكتاب المطوي.؟

١٨- ام طير: الطير: كل ذي جناح من الحيوان.

١٩- مخيمر: الخَمَر: ما واراك من شجر او غيره. والخمريّ من الالوان: الاسود الضارب الى الحمرة: ومخيمر: اسم.

٢٠- المحرقة: مكان الحرق.

٢١- تلاع عرسان: التلعة: ما ارتفع من الارض واشرف.

٢٢- المغار: شبه الكهف يكون في الجبل.

٢٣- طور العقاب: الطور/ ما كان على حد الشيء او بحذائه، والطور: الجبل.

٢٤- المدورة: مكان الدوران وهو تحرك الشيء وعودته الى ما كان عليه.

٢٥- عين محليا: العين: ينبوع الماء، والمحل: الغبار، والمَحال والمَحَالة: البكرة العظيمة، الدولاب.

٢٦- طفا: علا فوق الماء ولم يرسب، وطفا فلان: مات، وطفا في الارض: دخل فيها. والطفوة: النبت الرقيق.

٢٧-الرويس: الرأس: اعلى مقدم كل شيء، والرأس: اعلى الشيء.

هوامش وادي موسى

١- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر.

٢- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت - ١٩٨٤ - مجلد ١ ص ٤٢٣-٤٢٤.

٣- معجم متن اللغة / الشيخ أحمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - ج ٢.

٤- معجم البلدان مجلد (٥) ص ٣٤٦.

٥- معجم متن اللغة ج ٤.

العقبة

العقبة (١)

العقبة: الطريق في الجبل وعر؛ او المرقى الصعب في الجبال.

جاء في معجم البلدان: أيلة (العقبة) مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام، سميت بأيلة بنت مدين بن ابراهيم عليه السلام، قدم يوحنه بن رؤبه على النبي (ص) من أيله وهو في تبوك فصالحه على الجزية، وكتب لهم كتاباً ان يُحفظوا ويُمنعوا. (٢).

احواضها:

١- الساقية: نهر صغير من سواقي الزرع.

٢- الكُنُس: جمع الكِناس للظبي: مستتره في الشجر ومُكتّنه ومغارته.

٣- الركيبة: الرَّكيب: الساقية ما بين الحائطين من النخل او ما بين النهرين، من كرم او مزرعة، او هو النخل غرس سطراً على جدول، والركيب: من يركب مع آخر.

٤- المطار: مكان هبوط واقلاع الطائرات.

٥- الدار: المحل والسكن، او البلد.

٦- التل الأحمر: التل: ارض اعلى قليلاً مما حولها.

٧- الميناء: المكان الذي ترسو فيه السفن (يونانية).

٨- المِقصّ: آلة القصّ وهو قطع الشعر ونحوه، والمَقصّ: الاثر.

٩- الجامع: المسجد الكبير.

١٠- البلد: كل مكان مختط من الأرض عامراً كان او خلاء.

١١- الخزانات: الخزّان: المكان الذي يُخزن فيه الماء.

ينسب الى العقبة:

١- توفي في العقبة سنة ٢٦٨هـ محمد بن عُزير الايلي بالعقبة (ايلة)، روى عن سلامة بن روح وغيره. (٣).

٢- توفي في العقبة سنة ٧٤٥هـ الشيخ الصالح مجد الدين ابو عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالملك بن سمعون المؤذن، وهو قافل من الحج، ودفن فيها. (٤).

القويرة (٥)

القويرة: تصغير القارة: الجُبيل الصغير الاسود، المنقطع من الجبال، الاكمة العظيمة او الكثيرة الحجارة، الصخرة العظيمة او السوداء، الحَرَّة وهي الارض ذات الحجارة السود.

احواضها:

١- دبّة حانوب: حَنِبَ حَنباً: صار فيه تقوّس.

٢- خميلات الشراري: الخميلة: المنهبط من الرمل او مفرج بين هبْطة وصلابة وهي مكرَمَة للنبات، او هي الشجر الكثيف.

٣- حميمة: الحَميمة: الماء الحارّ.

٤- الخروط: خرط خرطاً العود: قشرّه وسوّاه، وخرط الورق: حتّه.

٥- اقيمر: الأقمر: الشديد البياض.

٦- البطيحات: البطيحة: مسيل واسع فيه حصى الوادي الليّن وترابه مما جرفته السيول، او الحصى اللين في بطن السيل.

٧- مثلث رم: الرِّمّ: الثرى، ما تحمله الريح، ما على وجه الارض من فتات الحشيش.

٨- الحُسين: الجبل العالي او هو الحَسين.

٩- الشيخ عودة: الشيخ: الاستاذ او العالم او كبير القوم او رئيس الصناعة.

١٠- السلامات: السلِمَة: الحجارة، والسَّلَمة: شجرة شائكة يستعمل ورقه في الدبغ.

١١- الوحدات: الوَحدة: ضد الكثرة.

١٢- حميمة: الحمَّة: العين الحارّة الماء يستشفى بها المرضى.

جاء في معجم البلدان: الحميمة بلد من ارض الشراة من اعمال عمّان في أطراف الشام (٦).

١. ولد فيها محمد بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمي القرشي، اول من قام بالدعوة العباسية، وهو والد السفاح والمنصور، ولي امامة الهاشميين سراً في اواخر دولة الامويين، وعمل على نشر الدعوة وتسيير الرجال الى الجهات للدعوة الى

بني العباس، وكان عالماً حليماً جميلاً وسيماً، مات بالشراة سنة ١٢٥هـ (٧).

٢. ولد في الحميمة عيسى بن موسى بن محمد العباسي، امير من الولاة القادة، وهو ابن أخي السفاح، كان يقال له شيخ الدولة، وكان من فحول اهله وذوي النجدة والرأي منهم، وله شعر جيد، توفي في الكوفة سنة ١٦٧هـ (٨).

١٣- الشريف: ذو الشرف وهو العلو والمجد.

١٤- ام صورة: الصُورة: الشكل، والصَّوْرة: الميلة والاعوجاج، والصورة: الحكّة في الرأس حتى يشتهي ان يُفَلَّى.

١٥- هرابة العبيد: هرّب الاشياء: نقلها من بلد الى اخر خفية، او من مكان الى آخر.

١٦- المشراق: موضع القعود في الشمس بالشتاء.

١٧- عراق الرعيان: العراق: تجويف في الصخر يشبه الكهف.

موقع الدبيدب (٩)

الدبدب: مشي النمل الطويل الذي رفعته قوائمه عن الأرض، ويسمى العجروف، والدبداب: الطبل.

احواضها:

١- الخديم: الخَدَمَة: السير الغليظ المحكم مثل الحلقة: الخلخال، والخدمة في الشاة: بياض اوظفتها.

٢- مشامش: المشامش: الصياقلة: او هي خرق، تجعل في النُورة ثم تجلى بها السيوف.
يسمى الكاهن المعوذ ايضاً مشْمَشّ: وهو منقول عن السومرية (١٠).

٣- السلادح: اسم جامع لآلة الحرب او ما كان من الحديد، خاصة وربما خصَّ به السيف.

٤- سهل ام سحم: السَحَم: السواد، والسحم: الحديد، شجر، او هو نبت ينبت نبت النَّصِيّ الا انه يطول في السماء وربما بلغ طوله طول الرجل.

حسمى

في لسان العرب «الحسم» القطع، والحسم: المنع، حِسْمى: أرض بالبادية فيها جبال شواهق ملس الجوانب لا يكاد القتام يفارقها».

وفي اخبار المتنبي وحكاية مسيره من مصر الى العراق قال: حسمى ارض طيبة تؤدي الى «لين النخلة» من لينها، وتنبت جميع النبات، مملوءة جبالاً في كبد السماء، متناوحة ملس الجوانب، اذا اراد الناظر النظر الى قلة احدها فتل عنقه حتى يراها بشدة، ومنها ما لا يقدر احد ان يراه ولا يصعده، ولا يكاد القتام يفارقها، يعرفها من رآها من حيث يراها، لأنها لا مثل لها في الدنيا، ومن جبال حسمى جبل يعرف بإرم، عظيم العلوّ تزعم اهل البادية ان فيه كروماً وصنوبراً.

فمن اين جاءت هذه التسمية؟ جاء في الكتابات المصرية القديمة ان الملك المصري «سيزوستريس» الثالث من السلالة الثانية عشرة، صعد الى ارض كنعان، واستولى على المدينة المسماة «س ك م ن». وفي المصرية القديمة «ح س م ن» تعني البرونز، والكلمة العبرية «حشمل» وهي اسم الخليط من الذهب والفضة مأخوذة من الكلمة المصرية القديمة «ح س م ن».

ارى ان حسمى مأخوذة من الكلمة المصرية «ح س م ن» البرونز.

هوامش العقبة

١- معجم متن اللغة / الشيخ أحمد رضا / دار مكتبة الحياة – بيروت – ١٩٥٨ – ج ٤.

٢- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر – دار بيروت – ١٩٨٤ – مجلد ١ ص ٢٩٢.

٣- العبر في خبر من غبر / الذهبي / حققه وضبطه ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول / دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ج ١ – ص ٣٨٤.

٤- الوفيات / محمد بن رافع السلامي / تحقيق عبدالجبار زكار / منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية ، ١٩٨٥، القسم الاول ص ٩٣-٩٤.

٥- معجم متن اللغة ح ٤.

٦- معجم البلدان مجلد ٢ ص ٣٠٧.

٧- الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين – بيروت – لبنان طبعة ٦، ١٩٨٤، ج ٦ ص ٢٢٠.

٨- الاعلام ج ٥، ص ١٠٩-١١٠.

٩- معجم متن اللغة ج ٢.

١٠- الحضارات السامية القديمة / س موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي – بيروت ١٩٨٦ – ص ٢٦٥.

المراجع

١- معجم متن اللغة / الشيخ أحمد رضا / دار مكتبة الحياة - بيروت - ١٩٥٨ - (د.ط).

٢- لسان العرب / ابن منظور / دار صادر، دار بيروت: ١٩٦٨ (د.ط).

٣- معجم البلدان / ياقوت الحموي / دار صادر - دار بيروت ١٩٨٤.

٤- المنجد في اللغة والاعلام / دار المشرق / بيروت: طبعة (٢٤).

٥- الضوء اللامع لاهل القرن التاسع / شمس الدين السخاوي / دار مكتبة الحياة / بيروت، لبنان.

٦- شذرات الذهب في اخبار من ذهب / ابن عماد الحنبلي / تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة / منشورات دار الآفاق الجديدة / بيروت.

٧- انباء الغمر بأبناء العمر في التاريخ / ابن حجر العسقلاني / تحت مراقبة محمد عبدالمعيد خان - دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، طبعة ٢: .

١٩٨٦.

٨- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة / نجم الدين الغزي / حققه وضبط نصه د. جبرائيل سليمان جبور / منشورات دار الآفاق الجديدة / بيروت : طبعة ٢: ١٩٧٩.

٩- خلاصة الأثر في اعيان القرن الحادي عشر / محمد المحبي / (د.م)، (د.ت)، (د.ط).

١٠- الاعلام / خير الدين الزركلي / دار العلم للملايين - بيروت - لبنان طبعة ١٩٨٦.

١١- الوفيات / محمد بن رافع السلامي الدمشقي / تحقيق عبدالجبار زكار / منشورات وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية، ١٩٨٥.

١٢- العبر في خبر من غبر / الذهبي / حققه وضبطه ابو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول / دار الكتب العلمية / بيروت - لبنان (د.ط).

١٣- العهد القديم / دار الكتاب المقدس في الشرق الاوسط.

١٤- التوراة جاءت من جزيرة العرب / د. كمال الصليبي / ترجمة عفيف الرزاز / مؤسسة الابحاث العربية / بيروت - لبنان: طبعة ٣.

١٥- المعتقدات الدينية في بلاد وادي الرافدين / رينيه لابات / ترجمة الأب البير ابونا والدكتور وليد الجابر / وزارة التعليم العالي / بغداد (١٩٨٨) (د.ط).

١٦- الحضارات السامية القديمة / سبتينو موسكاني / ترجمة د. السيد يعقوب بكر / دار الرقي / بيروت، ١٩٨٦ (د.ط).

١٧- الموسوعة العربية الميسرة / باشراف محمد شفيق غربال / دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر. (د.ط)؟.

١٨- الآراميون (تاريخاً ولغة وفنا / د. علي ابو عساف / دار أماني / سوريا – طرطوس. طبعة (١) ١٩٨٨.

١٩- مدن بلاد الشام حين كانت ولاية رومانية / أ.هـ.جونز / ترجمة: د. احسان عباس، جار الشرق للنشر والتوزيع – عمان – الاردن – الطبعة العربية الاولى ١٩٨٧.

٢٠- سوريا الجنوبية (حوران): بحوث أثرية في العهد الهلليني والروماني / آرنست ول واخرون.. اشراف م. د. انزار / تعريب احمد عبدالكريم ورفقاه / دمشق / الاهالي ١٩٨٨.

٢١- الميثولوجيا السورية – اساطير آرام / د. وديع بشرو / طبعة ثانية منقحة ومعدلة. (د.ط).

٢٢- تاريخ بني اسرائيل من اسفارهم / محمد عزة دروزة / طبعة ثانية منقحة ومعدلة، ١٩٦٩. المكتبة العصرية للطباع والنشر، صيدا – بيروت.

٢٣- مجلة دراسات تاريخية / العددان ٤١، ٤٢ سنة ١٩٩٢.

٢٤- عيون الانباء في طبقات الاطباء / ابن ابي اصيبعة / منشورات دار مكتبة الحياة / بيروت / شرح وتحقيق د. نزار رضا. (د.ط).

٢٥- اسماء المواقع الجغرافية في الاردن وفلسطين / اعداد د. حسن عبدالقادر ورفاقه / مطبعة مديرية الوسائل التعليمية بوزارة التربية والتعليم في ١/١/١٩٧٤، الاردن.

٢٦- دليل اسماء احواض المدن والقرى في المملكة الاردنية الهاشمية / اعداد قسم الاحصاء والعلاقات العامة / مطبعة الجميل ومكتبتها / عمان.

٢٧- الديانة المصرية القديمة / ياروسلاف تشرني / ترجمة د. احمد قدري.

٢٨- التوراة الكنعانية، ديل مديكو / ترجمة جهاد هواس ورفيقه.

٢٩- تهذيب ابن عساكر.

٣٠- منتخبات التواريخ لدمشق / محمد اديب الحصني.

٣١- القافلة المنسية من اعلام الاردن / يعقوب العودات.

٣٢- العرب واليهود في التاريخ / الدكتور احمد سوسه / الطبعة السادسة / العربي للطباعة والنشر والتوزيع – ١٩٨٦.

٣٣- تاريخ حضارة وادي الرافدين / الجزء الثاني / الدكتور احمد سوسه / دار الحرية للطباعة – بغداد – ١٩٨٦.

RAKAD NUSAIR

ركاد نصير

المعاني اللغوية لأسماء المدن و القرى وأحواضها في المملكة الاردنية الهاشمية

ISBN 978-9957-522-08-7
978-9957-522-08-7

دار ورد الأردنية للنشر والتوزيع
P.O. Box 927681 Amman 11190 Jordan
Tel. +962 6 5696 363 - Fax + 962 6 5696 362
E-mail : wardbooksjo@yahoo.com
www.darwardjo.com